

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء

الجزء الثانى من

الجواهر المضيه

في طبقات الحنفية

تاليف

العلامة الفهامة الشيخ الامام المحدث محي الدين ابي محمد عبد القادر ابن ابي الوفاء محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء القرشي الحنفي المصري ولد سنة (٦٩٦) المتوفى تاسع شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين وسبعمائة رحمه الله تعالى وهو اول من صنف في طبقات السادة الحنفية شكر الله مساعيهم العليه ورتب التراجم على الحروف ثم ذكر الكنى والانساب والالقاب ثم ختم بكتاب الجامع وفيه فوائد وقدم مقدمة تشتمل على ثلاثة ابواب

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة فى الهند

حيدر آباد الدكن حماها الله عن الشرور و



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الميم

باب من اسمه محمد

(١) محمد بن ابراهيم بن داود بن حازم الاسدى اسد خزيمة الاذرعى الامام العلامة قاضي القضاة بدمشق * مولده باذرعات تقريبا سنة اربع واربعين وست مائة وقدم دمشق سنة خمس وستين وست مائة وتفقه بها ثم توجه الى حلب فاقام بها يفتي ويدرس بالحلاوية ثم رجع الى دمشق ودرس بالشبلية سنة ثلاث وسبعين ثم تولى القضاة بدمشق في ذى القعدة سنة خمس وسبع مائة عوضا عن ابن الحريري سنة كاملة ثم توجه الى الديار المصرية وهو معزول في خامس رجب سنة اثنتي عشرة وسبع مائة فدخلها في يوم الجمعة الثالث والعشرين منه متمرضا فاقام بخانقاه سعيد السعداء خمسة ايام وتوفي بها في ليلة

الاربعاء الثامن والعشرين من رجب سنة اثنتى عشرة وسبع مائة بالخانقاه الصلاحية بالقاهرة وصلى عليه من الغد ودفن بمقابر باب النصر رحمه الله تعالى * حدث عن ابن عبد الكريم ؟ و كان عارفا بالاصول و الفقه والنحو و درس وافتى وهو والد الامام شهاب الدين احمد تقدم وابوه ابراهيم تقدم وكذلك ابراهيم بن داود تقدم *

(٢) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن احمد بن حمويه التتارى * روى عن ابيه وتفقه عليه وتقدم جده ابوه ابراهيم في بابه *

(٣) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن اسحاق بن عبيد الله بن حاتم بن شداد بن سعيد الغويديني الفقيه ابو الحسن كاتب الحاكم الشهيد ابي الفضل امام اصحاب ابى حنيفة فى عصره * روى عنه ابناه ابو نعيم الحسن بن محمد و ابو العلاء الحسين. وتقدما وكان فقيها فاضلا على مذهب ابي حنيفة رضى الله عنه *

(٤) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن اسد القاضى الهروي ابو زيد * قاضى هراة وعالمها ومفتيها على مذهب ابي حنيفة فى وقته روى عن ابى الحسن الدينارى والقاضي ابى منصور الازدي * سمع منه ابو سعد * مات سنة ست وستين واربع مائة *

(٥) ﴿ محمد ﴾ (١) بن ابراهيم بن انوش بن ابراهيم بن محمد ابو بكر الحصيرى البخارى * كان فقيها فاضلا تفقه على شمس الائمة السرخسى وسمع الحديث كثيرا بنفسه وانتفع به جماعة منهم ابو نصر ابن ماكولا * قال ابو سعد السمعاني روى لنا عنه ابن اخته ابو عمر و عثمان بن على البيكندى ببخارى ولم يحدثنى عنه سواه فيما اعلم وكتب بالعراق و الحجاز وخراسان * ومات في ذى القعدة سنة خمس مائة ببخارى رحمه الله تعالى *

---

(١) محمود بن ابراهيم بن انوش بن ابراهيم ١٢ هامش الاصل *

؟ ابي عبد الدائم

(٦) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن الحسن ابو بكر الرازى نزيل الاسكندرية سمع من ابي اسحاق ابراهيم بن سعيد * روى عنه ابو محمد عبد الكريم بن احمد النورخي كان اماما زاهدا فاضلا عالما * قال السلفي سمعت اباكرام راشد بن ناجي بن خلف الجذامي بالاسكندرية يقول مارأينا في زماننا من الفقهاء من يجرى مجرى ابي بكر الرازى زهدا وعلما وكان يمشي في الشتاء في الطريق ما ينعل فلا تتلوث رجله ولما توفى كانت جنازته لم ير مثلها بالاسكندرية وحملت نعشه وكنت شابا قويا فغلبت عليه وكان ينتقل من يد الى يد كانه طير * وكان صاحب كرامات توفي بالاسكندرية سنة ثلاث وتسعين واربع مائة * قال السلفي سمعت ابا العباس احمد الباجي نسبة الى اكل الباج بالثغر يقول كان من اعيان الفقهاء ومن الصلاح على اعلى طبقة قال سمعت شداد بن صدقة التاجر يقول كان يقعد في داره مستقبل الكعبة وكتبه بين يديه وهو في وسطها لا يلتذ بسواها *

﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن علي بن نصر بن اسمعيل الخواقندى القاضي احد الكبار بفرغانة وهو اخو عثمان بن ابراهيم * تفقه ببخارى على برهان الائمة عبد العزيز بن عمر بن مازة وغيره وتقدم اخوه عثمان في بابه *

(٧) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن عمر بن ميمون بن الرماح القاضي ابو بكر * من اهل بلخ قاضي عكبرا * قال ابن مندة في تاريخ اصبهان حدث ببغداد واصبهان وغيرهما عن عصام بن يوسف وعبد الله بن نافع الصايغ * مات سنة اربع وعشرين وثلاث مائة وذكره ابن النجار ايضا وتقدم جده عمر بن ميمون *

(٨) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن غنائم بن واقد بن غنايم بن سعيد عرف بابن المهندس مولده تقريبا في سنة خمس وستين وست مائة * سمع من الحافظ ابي حامد المحمودى وابي الحسن علي بن البخارى وكان حسن الخط كتب الكثير

وكتب تهذيب الكمال للحافظ المزى مرات وحدث سمعت منه حين قدم علينا القاهرة * مات في ثالث عشر بن شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة ودفن بجبل قاسيون رحمه الله تعالى *

(٩) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد عرف بالوالى الامام المحدث امين الدين * تفقه يسيرا وبرع في علم الحديث * مولده بدمشق تاسع عشرين ! جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وست مائة * ومات في الحادى والعشرين من ربيع الاول سنة خمس وثلاثين بدمشق سمع الكثير وكتب وحصل الاصول سمعت منه الكثير حين قدم علينا القاهرة

(١٠) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن محمد بن عثمان بن عبدالرحمن ابو عبدالله المهدوى الافريقى التسترى * قال الحافظ ابوبكر بن مسدى اخبرني ان مولده سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة تفقه بحلب على الامام ابى الفضل عبداللطيف بن الفضل الهاشمى وسمع عليه * قال وكان يتفقه على مذهب ابى حنيفة وله مع فقهاء افريقية مباحث شريفة ونوادر ظريفه * توفى سنة خمس وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(١١) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالعزيز الرازي ابو جعفر * قال ابو البركات المستوفي في تاريخ اربل الحنفى مذهبا له معرفة بالاصول وورد اربل غير مرة واقام بالموصل يدرس على مذهب ابى حنيفة رضى الله عنه وبلغنى انه توفي بالموصل في سنة خمس عشرة وست مائة وقيل سنة اربع عشرة ودفن بعمار المعافى بن عمران قال وله كتاب في الفرائض وكتاب في الفقه على مذهب أبي حنيفة وكتاب على وضع التذكرة لابن حمدون وله كتاب النورى في مختصر القدورى رحمه الله تعالى *

(١٢) ﴿محمد﴾ بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن نوح النوحي تقدم تمام نسبه في ترجمة ابنه اسحاق وتقدم ولده اسمعيل ايضا في بابه وتقدم ولده ابراهيم * قال السمعاني لما ذكر اسحاق في النوحي قال ووالده واخوته واهل بيته كلهم يقال لهم نوحي وهم علماء فضلاء وتفقه عليه اولاده المذكورون * مات سنة تسع وخمسين واربع مائة ودفن في مقبرة النوحيين رحمه الله تعالى *

(١٣) ﴿محمد﴾ بن ابراهيم القزويني * والد صاعد كان قاضيا بقزوين وتقدم صاعد في بابه رحمه الله تعالى *

(١٤) ﴿محمد﴾ بن ابراهيم الضرير الميداني ابو بكر * قال الذهبي من أئمة الحنيفة * حدث عن ابي محمد المزني * وعنه ميمون بن علي الميموني * وله مناظرات مع ابي احمد نصر العياضي اخي ابي بكر العياضي *

(١٥) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد بن اعبدوس بن كامل ابو الحسن الدلال عرف بالزعفراني * له ذكر في الهداية حدث الخطيب عن ابي القاسم التنوخي عنه قال قال لي التنوخي كان ابو الحسن الزعفراني ثقة وكان يختلف الى ابي بكر الرازي ويأخذ عنه الفقه * قال الخطيب سألت ابا الحسن احمد بن محمد الزعفراني عن موت ابيه فقال مات في سنة ثلاث او اربع وتسعين وثلاث مائة * قال السمعاني كان فقيها صالحا وتقدم ابنه احمد * رحمه الله تعالى *

(١٦) ﴿محمد﴾ بن احمد بن ابي احمد ابو منصور السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء (١) تفقهت عليه ابنته فاطمة العالمة الصالحة وكانت تحفظ التحفة وستأتي * وتفقه عليه ايضا زوجها ابو بكر الكاشاني صاحب كتاب البدائع وسيأتي له زيادة في ترجمة

(١) في كشف الظنون تحفة الفقهاء في الفروع للشيخ الامام الزاهد علاء الدين محمد بن احمد السمرقندي الحنفي زاد فيها على مختصر القدوري ورتب

! محمد بن احمد بن محمد بن عبدوس ــ

تلميذه

تلميذه ابي بكر بن مسعود الكاشانى فى الكنى رحمهم الله تعالى *

(١٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن احمد بن الخطاب البوذى * روى عن طفيل بن زيد التيمى وداود بن ابى داود * ذكره ابو العباس جعفر بن محمد المستغفرى في تاريخ نسف وكان فقيها فاضلا ورعا من علماء اصحاب الرأى * قال وتوفي سنة ست وثلاثين وثلاث مائة * وذكره ابو سعد في باب (البوذى) بضم الباء وسكون الواو وبعدها ذال معجمة * قال هذه النسبة الى بوذي وقيل بوذه وقيل في النسبة اليها بوذوى وهى قرية من قرى نسف وقال روى عنه محمد بن اسمعيل شيخ سنجار *

(١٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن اسحاق بن البهلول ابو طالب * تقدم نسبه في ترجمة ابيه احمد * سمع عمه بهلول بن اسحاق وقد تقدم وسمع عبد الله بن احمد بن حنبل * قال الخطيب حدثنا عنه محمد بن احمد بن رزق الله وابو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن النقيب الخفاف وقال ثقة وروى الخطيب عن على بن المحسن التنوخى انا طلحة محمد بن جعفر قال رجل جميل الامر حسن المذهب شديد التصوف وممن كتب العلم * توفي ضحوة يوم لا حد لست عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ثمان واربعين وثلاث مائه وكان ينوب عن ابيه فى القضاء اذا اعتل * وقد ذكرنا في ترجمة ابيه ما حكاه عن ابيه في مناظرته مع محمد بن جرير الطبري *

(١٩) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن اسد بن مسكان الزوزني المسكاني * قال في تاريخ نيسابور للحاكم ابى عبد الله قال كان فقيها فاضلا من اصحاب الرأى * وقال السمعاني فقيه

تتمة حاشية صفحة (٦) احسن ترتيب وصنف تلميذه الامام ابو بكر بن مسعود الكاشاني الحنفى المتوفى سنة سبع وثمانين وخمس مائة شرحا عظيما فى ثلاث مجلدات وسماه بدايع الصنائع في ترتيب الشرائع ولما اتمه عرض على المصنف فاستحسنه وزوجه ابنته فاطمة الفقيهة ١٢ محمد شريف الدين الحنفى

من اصحاب الرأى*

(٢٠) ﴿محمد﴾ بن احمد بن اسمعيل ابو سهل السراج الفقيه * من كبار اصحابنا ومناظريهم شيخ معروف من اهل العلم الا انه كان ينسب الى الاعتزال حدث عن ابي عمرو بن مطر ذكره عبد الغافر وقال اخبرنا عنه ابو صالح المؤذن*

(٢١) ﴿محمد﴾ بن احمد بن بشر ابو عبدالله بن بشرويه الفقيه المزكى *سمع منه الحافظ ابو عبدالله وذكره في تاريخ نيسابور وقال كان شيخ اصحاب ابي حنيفة في عصره وكان من الصالحين حج معنا في سنة خمس واربعين وثلاث مائة* وتوفى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة في يوم الاحد التاسع عشر من جمادى الاولى ودفن يوم الاثنين في مقبرة شاهين *قال وتعجبنا من خشوعه وورعه واجتهاده على كبر سنه بمكة والمدينة رحمه الله تعالى*

(٢٢) ﴿محمد﴾ بن احمد بن بندار ابو القاسم الارجانى *قال السمعاني فقيه فاضل حنفي واعظ ولد بمدسنة خمس مائة نسبة الى بلدة بين الرى وطبرستان عارف بمذهب ابي حنيفة واعظ شاعر اديب * قال السمعانى حضرت مجلس وعظه يوما فاستحسنت كلامه في الفقه والتذكير رحمه الله تعالى*

(٢٣) ﴿محمد﴾ بن احمد بن حامد بن عبيد البيكندى ابو جعفر القاضى من اهل بخارى كان عارفا بعلم الكلام على مذهب المعتزلة داعية اليه ورد بغداد في ايام المنصور فمنعه من دخولها فلما مات دخلها واستوطنها الى ان مات وحدث بها عن جماعة منهم الرئيس ابو عامر عدنان بن محمد الضبي الهروى وابو الفضل احمد بن علي بن عمر السليماني الحافظ *روى عنه احمد بن البنا ابو غالب وغيره وذكره ابن النجار وقال حدثنا عبدالله بن احمد بن ابي المجد انا ابو غالب بن البنا انا القاضى ابو جعفر محمد بن احمد بن حامد بن عبيد البخارى انا اسمعيل بن محمد بن احمد بن حاجب

الكشاني املاً سنة سبع وتسعين وثلاث مائة حدثنا محمد بن يوسف الفربري حدثنا البخاري فذكر حديث ان امتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء * ثم ذكر ابن النجار عن السلفي سألت ابا نصر المؤتمن بن احمد الساجي عن المتاخر الذي حدث ببغداد عن رجل عن الفربري عن البخاري قال هو المعروف بقاضي حلب وهو البخاري حدث عن ابي علي الكشاني عن الفربري وارخ سماعه منه سنة تسعين وثلاث مائة * والكشاني مات سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة ليس ممن يعتمد عليه ولم يظهر التحديث الا بآخره * ثم قال اخبرنا السمعاني عن ابيه سألت عبد الوهاب الانماطي عنه فقال كان كذابا ادعى انه سمع من اسمعيل بن حاجب الكشاني * قال ابن النجار قرأت بخط ابي الخطاب الكلواذاني الفقيه قال مولد القاضي ابي جعفر سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة * ثم ذكر عن الصيدلاني سألت ابا جعفر عن مولده فقال سنة اربع وتسعين وثلاث مائة * قال ابن العديم كان فقيها حنفيا قرأ ببلده المبسوط وشرحه والخلافيات ومهر في علم النظر ثم خرج سنة اربع عشرة واربع مائة ودار بخراسان على من كان بقي من المشائخ اصحاب ابي حنيفة مثل القاضي ابي عاصم العامري والقاضي ابي القاسم الداودي والقاضي ابي العلاء صاعد وجرى له بمصر مناظرات مع جماعة من المتكلمين منهم المقدم في مذهب الاسماعلية ابو نصر هبة الله * ورد عليه في كتاب سماه (الهدى والارشاد لاهل الجبرة والعناد(١)) ومن تصانيفه (الرسالة المسعودية في المباحث النفيسة) وكتاب (تحقيق الرسالة باوضح الدلالة) في النبوات

(١) ذكر في كشف الظنون اسمه الهدى والارشاد لاهل الخير والرشاد امل هذا سهو من صاحب الكشف والله اعلم - محمد شريف الدين الحنفي

ويأتي ذكر ولده ابي اليمن مسعود * قال ابن العديم مات سنة اثنتين وثمانين واربع مائة وقد جاوز التسعين وذكر ابن النجار انه دفن في مقبرة باب حرب * قال ابن النجار قرأت في كتاب شجاع الذهلي بخطه مات القاضي ابو جعفر يوم الثلاثاء رابع محرم سنة اثنتين وثمانين واربع مائة ودفن بمقبرة باب حرب *

(٢٤) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن الحسين بن علي بن عثمان بن قريش ابو غالب بن ابي العباس البصري من ساكني البصرة * قال ابن النجار حنفي المذهب سمع اباعلي محمد بن الحسين بن الفراء الفقيه وابا الحسين احمد بن محمد بن محمد ابن النقور وحدثنا عنه عمر بن محمد بن طبرزد انا ابو بكر بن الخليل عن محمد بن ناصر الحافظ سمعت ابا العباس بن قريش يقول ابو غالب خالف مذهبي في السنة * واخبرنا ابو المظفر ابن السمعاني عن ابيه ابي سعد سألت ابا القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله الحافظ عن ابي غالب بن قريش فأثنى عليه ثناء وقال كان شيخا صالحا *

(٢٥) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن ابي طالب العلوي ابو شجاع * تفقه عليه ولده محمد بن محمد ويأتي *

(٢٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن حفص * قال ابن ابي العوام حدثني محمد بن الحسن بن علي البخاري سمعت محمد بن احمد بن حفص فقيه بخارى يحكي عن بعض اصحاب ابن المبارك اخبرنا ابو وهب محمد بن مزاحم انا ابو حيان عن ابن المبارك قال لولا ان الله تداركني بابي حنيفة وسفيان الثوري لكنت بدعيا * قال ابن المبارك ومالزمت سفيان حتى جعلت علم ابي حنيفة هكذا واشار بقبض يده *

(٢٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن جعفر بن حمدان ابو بكر القدوري والد الامام ابي

الحسين احمد صاحب المختصر حكى عن ابي بكر الشبلي روى عنه القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي * قال القدوري رأيت الشبلي في جامع المدينة وقد كثر الناس عليه في الرواق الوسطاني وهو يقول رحمهم الله عبد اورحم والديه دعا لرجل كانت له بضاعة وقد فقدها وهو يسأل الله ان يردها والناس صموت فخرق الحلقة غلام حدث وقال له من هو صاحب البضاعة قال انا قال فاي شيء كانت بضاعتك قال الصبر وقد فقدته فبكى الناس بكاء عظيما *

(٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن سهل اللغوى ابو غالب الواسطي يعرف بابن الخالة ويعرف ايضا بابن بشران احد الائمة في اللغة * مولده سنة ثمانين وثلاث مائة * سمع وحدث وآخر من روى عنه فضل الله بن محمد العراقي * وقال السمعاني في ذيله احد الائمة اللغوية كان فاضلا مكثرا بارعا شيخ العراق في اللغة في وقته مات سنة اثنتين وستين واربع مائة وله شعر في الزهد والتغزل فاما الزهد فقوله *

﴿ شعر ﴾

يا شائدا للقصور مهلا * اقصر قصر الفتى الممات

لم يجتمع شمل اهل قصر * الا قصاراهم الشتات

وانما العيش مثل ظل * منتقل ما له من ثبات

وله في التغزل *

يا اهل واسط ان صاحبكم صبا * من بعد طول تنسك وصلاح

تبع الهوى في حب ظبي شادن * ذي مقلة سكرى ولفظ صاح

في وجهه لذوي البصائر والنهى * نزه العيون وراحة الارواح

ذي غرة زينت باحسن طرة * كظلام ليل في ضياء صباح
كم ليلة قصرتها بعد امة * وقطعتها بفكاهة و مزاح
تقبيله نقلي و عذب رضابه * خمري و ضوء جبينه مصباح
ثم اثنيت وساعد اي قلادة * في النحر منه وساعداه وشاح
نفسي الفداء لمن اطعت له الهوى * وعصيت فيه ملامة النصاح

وله

بما بعينك من غنج ومن حور * وما بخديك من ورد ومن زهر
وما بثغرك من درومن برد * وما به من رضاب افائح عطر
وطرة طار لبي عند رويتها * و غرة تركت قلبي على غرر
وحاجب حجب السلوان عن فكر * وعارض عرض الاجفان للسهر
و قامة قد اقامتني على قدم * في معرك الوجد والاطماع والحذر
هب لي امانا من الهجران ازله * كأسا تجرعت منها علقم الصبر
ان كنت اذنبت ذنبا غير مغتفر * يا مالكي فاعف عني عفو مقتدر

(٢٩) محمد (١) بن احمد بن ابي سعيد احمد بن ابي الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي الكعبي الطبري القاضي البخاري حجة الاسلام رئيس الاصحاب الامام ابن الامام ابن الامام ابن الامام مات ببخارى سنة اربع وست مائة * له الملخص في الفتاوى روى عن ابي شجاع البسطامي والسيد ابي بكر محمد ابي بكر الحدادي * ذكره ابو الفضل احمد بن السكري في مشيخته * وقال ورد خوارزم رسولا وقرأت عليه تصنيفه الملخص في الفتاوى ابوه احمد وجده ابو سعيد احمد تقدما وابو الخطاب جده الاعلى محمد بن ابراهيم بن علي يأتي في الكنى رحمه الله *

(١) كناه صاحب كشف الظنون بابي سعيد القاضي البخاري ١٢

(٣٠) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن شعيب بن هارون بن موسى الفقيه ابو احمد الشعيبي نسبة الى جده سمع ابا بكر الباغندى وابا بكر بن ابى داود * روى عنه الحاكم وتوفي في ربيع الاول سنة سبع وخمسين وثلاث مائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة * قال الحاكم وجمع كتابا في فضائل الامام ابى حنيفة رضى الله عنه عشرين جزأ وكتابا في الزهد في نيف واربعين جزأ * قال وهو من اعلم مشائخ نيسابور بالشروط *

(٣١) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن شعيب ابو سعيد الفقيه الخفاف * قال الحاكم كان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة رضى الله عنه وممن سمع الحديث الكثير وعنى به وعرف الخلافيات على مذهبه والالفاظ التي يحتاج اليها * مات سنة تسع وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٢) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن طاهر النسوى ابو طالب * ذكره ابن النجار وقال قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن الحسين النسوي الخطيب * روى عنه ابو البركات ابن السقطى فى معجم شيوخه * وقال كان صاحب احقاد من ابناء الدنيا * روى ابن النجار عنه حديث سرعة المشي يذهب بهاء المؤمن *

(٣٣) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن الطيب بن جعفر بن كمار الكماري الواسطي ابو الحسين تفقه على ابي بكر الرازى وهو والد اسمعيل قاضي واسط تقدم * واحمد الكماري ابن الطيب تقدم * قال السمعاني كان فقيها عدلا عراقيا توفي في سنة سبع عشرة واربع مائة *

(٣٤) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن العباس بن الحسن ﴿١﴾ بن جبلة بن غالب بن جابر بن نوفل ابن عياض بن يحيى بن قيس بن سعد بن عبادة الانصاري العياضي ابو بكر اخو احمد بن ابي نصر العياضي من اهل سمرقند والدهما ابو نصر احمد بن

﴿١﴾ الحسين

العباس الامام تقدم * قال السمعاني فقيه فاضل مناظر * روى عن ابي على محمد بن محمد بن الحارث * روى عنه محمد بن صالح الحبال *

(٣٥) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبدالله الخطيبي الجادكي ؟ الامام الخطيب الزاهد * قال صاحب الهداية رأيته برشدان قدمها علينا وقرأت عليه احاديث واجازلى * ذكره في مشيخته وساق له بسنده حديثا متنه من قال بعد ان يصلى الجمعة سبحان الله العظيم و بحمده مائة مرة غفر الله له مائة ذنب ولوالديه اربعة وعشرين الفا *

(٣٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبدالله بن شهمرد ابو الحسن الفقيه * قال الحاكم كان من فقهاء اصحاب ابى حنيفة * وتوفي سنة اربع وستين وثلاثمائة سمع منه الحاكم اسند عنه حديثين *

(٣٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبدالله بن موسى ابو الحسن الرافقي * نسبة الى الرافقة بلدة كبيرة على الفرات * حدث بحلب عن النسائى الامام واحمد بن الاسود الحنفي * مات بحلب في حدود الثلاثين وثلاثمائة ورثاه ابو بكر الصنوبري بابيات وكان عالما اديبا فاضلا *

(٣٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبدالله عرف بابن الخازندار ناصر الدين تفقه على فخر الدين الزيلعي وقرأ الفرائض والاصول وسمع الحديث وافاد واعاد * مولده سنة تسع وتسعين وست مائة * ومات سنة (١) *

(٣٩) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبدالجبار ابو المظفر ذكره ابن النجار وقال من اهل سمنان ويعرف بالمشطب * رحل الى مرو وتفقه على ابي الفضل الكرماني وجال في بلاد خراسان ثم دخل بغداد واستوطنها وولى التدريس بمدرسة زيرك بسوق العبيد وحدث عن ابى عبدالله الحسين بن محمد بن فرحان السمانى وابي نصر احمد بن

؟ الجاركى (١) بياض في الاصول - المصحح الحسين

الحسين بن رجب السمرقندي * سمع منه عمر بن علي القرشي وحدثنا عنه ابو القاسم بن الحداد قاضيها * قال ابن النجار قرأت بخط القاضي ابي المحاسن عمر بن علي القرشي سألته عن مولده يعني المشطب فقال سنة اربع وتسعين واربع مائة بسمنان * قال وتوفي في يوم السبت الحادي عشر من جمادي الاولى من سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ودفن بمقبرة الخيزران * قال ابن النجار انشدنا ابو القاسم بن الحداد باصبهان انشدنا المشطب *

﴿شعر﴾

يا ايها الباحث عن مقصدي * ليقتدي فيه بمنهاج

منهاجي العقل وقمع الهوى * فهل لمهاجي من هاجي

وقال ابن الجوزي في (المنتظم) كان فقيها على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه مناظرا افتى سنين رحمه الله تعالى *

(٤٠) ﴿محمد﴾ بن احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الريغذموني * تقدم والده احمد بن عبد الرحمن وابنه احمد سمع جده عبد الرحمن قال السمعاني في الانساب روى لي عنه جماعة منهم ابو عمرو بن علي النسفي وكان من افضل الناس ممن تفرد في وقته بالسكون والوقار والمحافظة على الصيانة والديانة فوض اليه الامامة في الجامع ببخارى والخطابة فتولاهما على احسن ما يكون وتوفي ببخارى سنة ثمانية عشر وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٤١) ﴿محمد﴾ بن احمد بن عبد العزيز ابو المعالي * مصنف تتمة الفتاوى *

(٤٢) ﴿محمد﴾ بن احمد بن عبد العزيز القونوي محمد الدمشقي * ولد الامام ناصر الدين عرف بابن الربوه كان علامة ذا فنون في الفقه والفرائض والاصول والعربية وله التصانيف منها (الدر المنير في حل اشكال الكبير) وله (قدس

الاسرار في اختصار المنار) وله (المواهب المكية في شرح فرائض السراجيه) وله (شرح المنار) وغير ذلك قرأ الهداية على الشيخ رضى الدين ابراهيم بن سليمان المعروف بالمنطيقى واجازه بالافتاء وذلك في سنة احدى وعشرين وسبع مائة وقرأ الجامع الكبير على العلامة صدر الدين على الحنفي بحق قراءته على الصدر سليمان المصنف قدم علينا القاهرة سنة تسع وخمسين وسبع مائة فاقام بها الى ان توجه الى مكة صحبة الركب الرجبي فاقام بها الى ان قضى حجة من عامه ثم توجه الى الشام فاقام بها الى ان مات في شهور سنة اربع وستين وسبع مائة *

(٤٣) محمد بن احمد بن عبيد الله والد صاعد ابي العلاء عماد الاسلام *

(٤٤) محمد بن احمد بن عبد البخارى قرأ بما وراء النهر على ابي اسحاق النوقدى وعلى ابى عبد الله محمد بن يحيي البكراباذى * ذكره الهمدانى في طبقة ابى عبد الله قاضى القضاة الدامغانى وذكر انه سافر الى الشام فولى القضاء بحلب ونفذه صاحبها ابو سكين القربرى فى رسائل الى ماوراء النهر ونفذ معه مالا عظيما ليبنى له مدارس ومساجد وقناطر ويصل اهلاله هناك لانه خرج من عندهم مملوكا فقيرا فاراد ان يريهم ملكه ونعمته وله ملك الشام باسره فوصل البخارى اليهم فحبسوه وقالوا جئتنا فى رسائل الاسماعلية وبقى في حبسهم سنين حتى اطلق بسبب ظريف وذلك ان الخان كتب الى السلطان الب ارسلان يعنفه على نهب العساكر ببلاد خراسان وعبثهم بها فاجابه بالاعتذار والتبرى من هذه الافعال وانه ودلومات ولم يكن ذلك وعادة العساكر اذا طرقوا البلاد ان يفعلوا الافاعيل حتى يستقيم الامور ولكن ماعذركم في رجل فقيه اتاكم من بلاد بعيدة برسالة رجل منكم قال انى حصلت الاموال واريد ان اصرفها في الطاعات وان اعمر جوامعكم ومدارسكم واصدق على فقراء فنهم عندكم

فأخذ ثم المال فحبسوه فلما وقف الخان على كتابه وكان ابوه الذي حبسه اطلقه واحسن اليه واذن له في الخروج عن بلاده ومضى ابو جعفر البخاري الى مصر فاقام بها سنين كثيرة ورجع الى العراق بكتب نفيسة حسنة ومن جملتها كتاب (الانساب)(١) للبلاذري في عشرين مجلد اما كان بالعراق منه نسخة وغير ذلك من الاواني البلور الفاخر وقصد نظام الملك فاكرمه واجرى عليه وعلى ابنه ابي اليمن مسعود جزاية سنية ووردا بغداد فاقام بها وكانا يعرفان الكلام على مذهب المعتزلة ولهما مجلس نظر بحضرة الفقهاء بذكر هما بباب الازج(٢)* وتوفي ابو جعفر في رابع المحرم سنة اثنتين وثمانين واربع مائة وجاوز تسعين من العمر* وتقدم ابنه ابو اليمن عند الوزير ابن عميد الدولة ابي منصور بن جهير ورفع الى الخليفة المستظهر بالله عنه اسباب تقدم باخراجه عن بغداد لاجلها فخرج الى سيف الدولة ابي الحسن صدقة بن مزيد* ومات عنده بالنيل في سنة احدى وتسعين و اربع مائة *

(٤٥) ﴿ محمد ﴾ (٣) بن احمد بن عثمان جلال الدين بن ابي العباس ابن التركماني * تقدم والده وجده وعمه وابن عمه عبد العزيز بن علي اهل بيت علماء فضلاء درس واعاد ومات شابا سنة تسع واربعين وسبع مائة ومولده سنة اربع عشرة وسبع مائة *

(٤٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن علي بن خالد ابو عبد الله الاوشي بضم الالف والشين

(١) قال صاحب كشف الظنون اسمه انساب الاشراف لابي الحسن احمد بن يحيى البلاذري وهو كتاب كبير كثير الفائدة كتب منه عشرين مجلدا ولم يتم ١٢

(٢) في القاموس باب الازج محركة محلة ببغداد ١٢ (٣) قال في الفوائد البهية محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى الماردينى التركماني جلال الدين ابن تاج الدين كان من نوادر الزمان مات شابا ولو عمر لفاق اهل زمانه ١٢

المعجمة المكسورة نسبة الى اوش من بلاد فرغانة سكن بخارى وكان يدرس بها الفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه قال ابن النجار قدم بغداد حاجا في سنة احدى عشرة وست مائة * وحدث بها عن القاضي ابي حفص عمر بن محمد بن على الزرنجرى وذكر لى ابو عبد الله بن سعيد الحافظ الواسطى انه سمع منه وكنت اذ ذاك بخراسان في رحلتي اليها وبلغني انه توفي ببخارى او اخر المحرم او اوائل صفر سنة ثلاث عشرة وست مائة ودفن بكلاباذ وقال الذهبي درس المذهب ببخارى وحج فاخذ عنه ابن الزبيني وقال سكن بخارى وكان فقيها حنفيا مدرسا بها * قلت * ذكر المنذرى في كنيات النقلة انه توفي في اوائل صفر سنة عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن على بن شاهويه ابو بكر القاضي الشاهويه الفارسي * سمع ابا خليفة الجمحي ويحيى بن زكريا الساجي * روى عنه الحاكم ابو عبد الله * ومات بنيسابور سنة احدى وستين وثلاث مائة وردها رسولا * جمع بين الفقه وعلم الحساب * قال الحاكم كان اقام بنيسابور زمانا ثم رجع الى بخارى وكان يدرس في مدرسة ابي حفص الفقيه ثم انصرف ورجع الى بلاد فارس فتولى القضاء بها * قال الصيمرى ومن طبقة الشيخ ابي عبد الله الحسين المتكلم ابو بكر بن شاهويه واليه انتهى علم الحساب وكان عضد الدولة اخرجه مع جماعة من الفقهاء الى بخارى في رسالة فرتبت له بلاد خراسان ثم قال حدثني اسمعيل الزاهد قال رأيت ابا بكر بن الفضل وقد حمل اليه جزؤ فيه مشكلات من الكتب باملاء ابي بكر بن شاهويه حررها من ساعته فقال لى ابو الفضل برأسه وقال ما ظننت ان على وجه الارض مثلك والشاهوى بفتح الشين المعجمة وضم الهاء وفي آخرها الياء من تحتها باثنتين هذه النسبة الى شاهويه اسم للجد شاهويه *

(٤٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن على الاسترابادي * والد الحسن تقدم * تفقه عليه ابنه الحسن وسمع منه *

(٤٩) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الملك الدامغاني ابي منصور بن ابى الحسين ابن قاضي القضاة ابي الحسن ابن قاضي القضاة ابى عبد الله * وهو اخو قاضي القضاة ابي على * قال ابن النجار شهد عند اخيه في ذى الحجة سنة ثلاث واربعين وخمس مائة فقبل شهادته واستنابه على الحكم والقضاء كان فقيها فاضلا له معرفة بالاحكام وصنعة القضاء وسمع الحديث من ابوي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين و هبة لله بن احمد بن عمر الحريرى و عبد الوهاب بن المبارك الاغاطي وغيرهم * مات شابا قبل الرواية قرأت فى كتاب التاريخ لصدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال سنة ست واربعين وخمس مائة في يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الاول توفي شرف الدين اخو قاضي القضاة ابن الدامغاني وصلي عليه بجامع القصر ودفن عند ابيه شهر العلانيين قال وكان فقيها حسنا فاضلا متميزا مناظرا استعلاء بالعلم رحمه الله تعالى *

(٥٠) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن على ابو بكر القزاز استاذ جماعة من الائمة الفقهاء (١) *

(٥١) ﴿ محمد ﴾ بن احمد عمر بن احمد بن ابي شاكر بن عبد الله الاربلى ذو الفضائل الملقب بالمجد العلامة الزاهد ابن الظهير المعروف بابن الاربلي * سمع الكثير من اصحاب ابى الوقت وغيره درس للطائفة الحنفية بدمشق وقدم القاهرة فسمع بها وحدث * وله شعر انشدنى شيخنا ابو محمد الحلبي الحنفي اخبرنا الاديب ابو عبد الله محمد بن عمر السنجي انشدنا محمد بن احمد بن عمر لنفسه رحمه الله تعالى *

---

(١) زاد فى الفوائد البهية منهم عبد الرشيد الولوالجى ١٢ محمد شريف الدين

شعر

طرفي و قلبي ذا يسيل وما وذا * دون الورى انت العليم بقرحه
وهما بحبك شاهدان وانما * تعديل كل منهما في جرحه

(مولده) باربل في صفر سنة اثنتين وست مائة * ومات بدمشق سنة سبع وسبعين وست مائة ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر * تفقه على مذهب ابي حنيفة على عبد الرحمن بن محمد الفقيه البغدادي وبرع فيه وسمع ببغداد و دمشق * روى عنه الدمياطي * وكان خبيرا بعلم العربية مشهورا عالما باللغة ويأتي في آخر الكتاب في باب ابن فلان رحمه الله تعالى *

(٥٢) ﴿محمد﴾ بن احمد بن عمر النهاوندي ابو عمر * من اهل البصرة ولي القضاء وكان فقيها فهما ذا هيئة و نباهة يفصل بين الخصوم كاحسن ما يكون * ومولده سنة سبع وقيل عشرة واربع مائة * مات بالبصرة سنة تسعين واربع مائة رحمه الله تعالى * و(النهاوندي) بضم النون *

(٥٣) ﴿محمد (١)﴾ بن احمد بن عمر القاضي ابو بكر البخاري ظهير الدين له فوائد على الجامع الصغير للحسام الشهيد تسمى (الفوائد الظهيريه) مات سنة تسع عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

(٥٤) ﴿محمد﴾ بن احمد بن عمر العيدي البخاري جلال الدين كان في آبائه من ولد يوم العيد نسب اليه * تفقه على الامام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكثي ثم على حميد الدين على بن محمد بن على الرامشي الضرير وحافظ الدين محمد بن محمد نصر البخاري * وله معرفة تامة بالفقه واصول الخلاف واصول الدين واشتغل بالتفسير و الحديث * توفي في رمضان سنة ثمان وستين وست مائة ودفن بمقبرة

(١) هو المحتسب ببخاري صاحب كتاب الفوائد والفتاوى الظهيرية ١٢

القضاة

القضاة السبعة بباب كلاباذ ظاهر البلد * قال الذهبي بارع في الفقه والاصلين اخذ عنه الفرضي *

(٥٥) ﴿محمد﴾ بن احمد بن مالك السنجي والد ابي بكر المذكور في حرف الباء وجد محمد المذكور بعد * روى عنه ابنه بكر * وتفقه عليه رحمه الله تعالى *

(٥٦) ﴿محمد﴾ بن احمد بن عامر بن ابراهيم بن علي * روى عن ابيه احمد وتفقه عليه وتقدم والده احمد رحمه الله تعالى *

(٥٧) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمود القاضي السمناني ابو جعفر * من سمنان العراق * سكن بغداد ابوه احمد تقدم فقيه متكلم على مذهب الاشعري ولى القضاء بالموصل سمع من الدارقطني (١) * وسمع منه الخطيب ولد سنة احدى وستين وثلاث مائة * ومات على القضاء بالموصل سنة اربع واربعين واربع مائة في شهر ربيع الاول * قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة عالما فاضلا عراقي المذهب اشعري الاعتقاد وله ايضا تصانيف في الفقه وتعليق *

(٥٨) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد بن جعفر بن طرخان ابو بكر الاستراباذي * عن جده محمد بن جعفر بن طرخان ويأتي جده محمد بن جعفر وتقدم جعفر جد ابيه احمد ذكره الادريسي في تاريخ استراباذ وقال حدثني عنه مطرف بن الحسين الفقيه وكان من اجل فقهاء اصحاب ابي حنيفة في عصره ثقة في الحديث *

(٥٩) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد بن خاقان الرئيس ابو عبد الله بن ابي حفص البخاري * كان ابو حفص الكبير جد جده من اصحاب محمد بن الحسن * قال الحاكم في تاريخ نيسابور كانت الفتوى والرياسة في بيوتهم من وقت محمد بن الحسن وكان من اجل فقهاء اصحاب ابي حنيفة في عصره ثقة في الحديث * ولد ببخارى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة وسمع

(١) ببغداد ١٢

منه الحاكم *

(٦٠) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد بن خميس الموصلي الحلبي * مولده سنة اثنتين واربعين وخمس مائة بالموصل * قرأ الفقه على مذهب ابي حنيفة بحلب على الامام علاء الدين ابي بكر الكاشاني * مات بحلب سنة اثنتين وعشرين وست مائة *

(٦١) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبد الله * والده منصور ياتي في بابه ووالده احمد تقدم وجده محمد ياتي وصاعد تقدم ومحمد هذا كنيته ابو سعد عرف بشيخ الاسلام * قال السمعاني كانت الرياسة قد انتهت اليه والقدم والقضاء بنيسابور وكانت له دنيا عريضة وكان يليق به القضاء بفضله وثبته وابوته وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير ولم يتفق ان والدي اسمعني عنه شيئا سنة تسع وخمس مائة ولما دخلت الى نيسابور سنة تسع وعشرين كان قد توفي فحصل لى عنه الاجازة سمع اباه ابانصر وعمه اباسعد يحيي ولد سنة اربع واربعين واربع مائة * ومات سنة سبع وعشرين وخمس مائة بنيسابور رحمه الله تعالى *

(٦٢) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد بن عبد المجيد القرنبي الزاهدي سراج الدين احد الائمة تخرج به علماء * ومات في رمضان سنة ست وخمسين وست مائة * والقرنبي بقاف ونون وموحدة كذا ذكره الذهبي في المؤتلف ورأيت هذه النسبة بخط بعضهم مضبوطة بفتح الكاف * كان محمد هذا اماما كبيرا حافظا واعظا مفتيا مفسرا مدققا محققا * تفقه ببخارى على العلامة شمس الائمة ابي الوجد محمد بن عبد الستار الكردرى ودرس (١) وتوفي ببخارى في رمضان

(١) في الفوائد وتفقه عليه مختار الزاهدى صاحب القنية ومحمود صاحب الحقائق وشرح المنظومة ١٢ محمد شريف الدين المصحح عفى عنه

سنة ست وخمسين وست مائة ودفن بمقبرة اهل الجنة ظاهر باب كلاباد *

(٦٣) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن عقبة القاضي ابو محمد المروزى * قال الحاكم ولى القضاء بنيسابور سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة * وصرف به يحيى بن منصور القاضي وبقى على القضاء الى سنة نيف واربعين فصرف بقاضي الحرمين وتوفي ببخارى قاضيا سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٦٤) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن موسى بن كاتب ابو حكيم * من اهل خوارزم سكن بغداد وتفقه بها * وسمع بها * وحدث بها روى عنه الخطيب * وذكره ابن النجار *

(٦٥) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه * تقدم ابوه في حرف الالف ويأتي جده محمد قريبا الخوارزمي البرقي كان اماما في الفقه على مذهب ابي حنيفة والحديث والادب * ذكره السمعاني وقال الذهبي روى عن غنجار والخفاف وابى القاسم على بن احمد الخزاعى * وعنه شمس الائمة ابو بكر الزرنجرى وبرهان الائمة عبد العزيز بن عمر بن مازة وكان رئيس بخارى وقاضيها وتلقب بشرف الرؤساء * واصلهم من خوارزم *

(٦٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد ابو بكر بن ابى الحسين القدورى ابن الامام صاحب المختصر * تقدم والده وجده وهذا محمد ابو بكر سمع الحديث من ابي على الحسن بن احمد بن شاذان والقاضي ابى القاسم التنوخى وغيرهما (١) * ومات شابا قبل اوان الرواية سنة اربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٦٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد السمرقندي الامام، له (اللباب) في اصول الفقه روى عنه ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد المنصورى *

---

(١) في الفوائد البهية وروى عنه ابو تمام على بن محمد بن الحسن الواسطى ١٢

(٦٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد السمرقندى ابو عبدالله الدهستاني الفقيه * ذكره السلفي في معجم شيوخه قدم بغداد حاجا سنة ثمان وتسعين واربع مائة * قال ابن النجار قرأت على مرتضى بن حازم الحلوى بديار مصر عن ابي طاهر السلفي ونقلته من خطه قال انشدنا ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد الدهستاني الحنفي ببغداد انشدنا ابو الجيش منصور بن نصر الابيوردى بابيورد واظنه قال لابي فتح البستى الكاتب *

﴿ شعر ﴾

يا غافلا عن حركات الفلك * نبهك الدهر فما اغفلك

ما لك للخير اذا صحته * وكلما انفقت منه فلك

و(الدهستاني) بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الالف نون نسبة الى دهستان مدينة مشهورة عند مازندران *

(٦٩) ﴿ محمد (١) ﴾ بن احمد بن محمود بن محمد بن نصر بن موسى بن احمد الماعرغى النسفى ابن ابي المؤيد احمد تقدم احمد والده كان محمد هذا عالما اماما محدثا فاضلا سمع بالحجاز وغيره وحدث ، روى عنه نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفى وذكر ان ولادته بماعرغ سنة اثنتين واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٧٠) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمود ابو جعفر النسفى القاضى كان من اعيان الفقهاء له تعليقة فى الخلاف مشهورة حسنة وكان زاهدا ورعا متعففا فقيرا قنوعا

(١) زاد في الفوائد نقلا عن السمعاني ابو المؤيد محمد بن احمد والد الامام الاوحد احمد كان اماما فاضلا يروى عن المقرئ محمد بن منصور الامام بالمدينة مات بماعرغ فى ربيع الاول سنة ٤٤٢) ومات ابنه احمد في شعبان سنة (٤٨١)

ذكره ابو اسحاق في الطبقات وقال اخذ الفقه عن ابي بكر الرازي وكان جيد النظر نظيف العلم * قال ابن النجار قرأت في كتاب التاريخ لابي الحسين هلال بن المحسن بن الصابئ بخطه قال وفي يوم الاربعاء الثامن عشر من شعبان سنة اربع عشرة واربع مائة توفي ابو جعفر محمد بن احمد النسفي * روى عنه ابو حاجب الاسترابادي وابو نصر الشيرازي وشعره رواه ابن النجار بسنده الى ابي حاجب محمد بن اسمعيل الاسترابادي انشدنا القاضي ابو جعفر لنفسه ببغداد *

شعر

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا * ان بر عندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره * وقد اجلك من يعصيك مستترا

(يحكى) انه بات ليلة مهموما من الضيقة وسوء الحال فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه فاعجب به فقام قائما يرقص في داره ويقول اين الملوك وابناء الملوك فسألته زوجته عن ذلك فاخبرها فتعجبت رحمة الله عليهما(١) *

(٧١) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن مكي عرف بالشابي الملقب صدر الدين كان اماما فقيها نحويا اصوليا محدثا دينا ذكيا لازم الاشتغال وانتفع به الطلبة * مات يوم الاحد ضحوة ثالث عشر جمادي الآخرة سنة ستين وسبع مائة ودفن من يومه بعد صلاة العصر بتربة خاله الامام زين الدين خارج باب النصر وكانت حادثة مشهورة افتى وافاد واعاد * مولده سنة تسع عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٧٢) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن موسى بن سلام ابو جعفر القاضي البخاري البركدي * روى عن ابيه احمد بن موسى بن سلام وابي عصمة سعد بن معاذ المروزي

(١) ذكر القاري ان له تعليقة في الخلاف ـ الفوائد البهيه

روى عنه ابو حفص احمد بن احيد؟ بن حمدان وغيره * مات (١) سنة تسع وثمانين ومائتين (والبركدى) نسبة الى قرية من قرى بخارى بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الكاف وفي آخرها الدال المهملة ذكره السمعانى *

(٧٣) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن موسى ابو الطيب الرازى * سمع ابن سليمان بن احمد اللخمى سمع منه الحاكم ذكره في تاريخ نيسابور رحمه الله تعالى *

(٧٤) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن موسى بن داود الرازى البرزالى الفقيه القاضى الخازن * سمع عمه على بن موسى القمي ومحمد بن ايوب الرازى * وولي القضاء بسمرقند * وسمع اهلها عليه * مات سنة احدى وستين وثلاث مائة * قال السمعاني كان ثقة فاضلا وقال الحاكم كان فقيه اصحاب ابى حنيفة قال سمعت عمي سمعنا ابا سليمان الجوزجاني سمعت محمد بن الحسن يقول لولم يقاتل معاوية عليا ظالما له متعديا باغيا كنا لا نهتدى لقتال اهل البغي وهو ابن اخي على بن موسى ووالده احمد تقدم *

(٧٥) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن موسى الخازن الرازي القاضى * قال السمعاني فقيه الحنفية كان قاضي الرى وفرغانة وهراة * سمع منه الحاكم توفى بفرغانة قاضيا فى شهر رمضان سنة ستين وثلاث مائة * قلت * هو الاول ذكره السمعاني فى الخازن وفي البردادي (٢) والظاهر انه اعتقد انهما اثنان وهما رجل واحد رحمه الله تعالى *

(٧٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيي بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن احمد بن ابي جرادة ابو عبد الله

---

(١) زاد في الفوائد في ذى الحجة سنة (٢٨٩) كان على مظالم بخارى في ولاية الامير ابي ابراهيم اسمعيل بن احمد — (٢) لعل نسبته الى محمد بن برداد بموحدة ومهملات الفرغاني حدث عنه الحسن بن احمد الكاتب كذا ذكره العلامة الذهبي في مشتبه النسبة ١٢ محمد شريف الدين

? احمد بن احمد ابن

ابن ابي جرادة تقدم والده احمد ذكره الدمياطي في معجمه وهو اخو الصاحب كمال الدين ابو القاسم عمر بن العديم * مات سنة ست وخمسين وست مائة بحلب * ومولده بها سنة تسعين وخمس مائة * سمع من ابيه وعمه ابي غانم وابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد والشريف ابي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي وابي اليمن الكندي وحدث *

(٧٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن يعقوب ابو عمرو المتفاني * سمع من عبد الغافر الفارسي * ذكره في السياق وقال فاضل اصولي فقيه تفقه على القاضي صاعد بن محمد *

(٧٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه الخوارزمي البرقي الامام ابو عبد الله * استوطن بخارى وكان اماما في فقه الحنفية اماما في النحو واللغة والشعر * روى عنه ابناه ابو بكر احمد وابو حفص عمر وكان ابو عبد الله يلقب بجمل تفقه عليه ابنه احمد * سمع من ابيه وتفقه عليه تقدم ابنه احمد وابن ابنه محمد بن احمد رحمهم الله تعالى *

(٧٩) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن يوسف الملقب بهاء الدين ابو المحامد المرغيناني المنسوب الى اسبيجاب (١) استاذ الامام جمال الدين عبيد الله البخاري المحبوبي *

(٨٠) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن يوسف بن عتاب السلاوي ابو عبد الله * قال ابن العديم قدم حلب في حدود الست مائة وحدث بها بسيرة ابن هشام شيخ حسن وكتب الكثير وله مصنفات في الفقه * وقال شيخنا قطب الدين في تاريخ مصر قدم من الغرب واشتغل بمصر على مذهب ابي حنيفة على ابن الشاعر وغيره وبها ابنه محمد * قال ابن العديم مات بحلب في رجب سنة عشرة وست مائة ودفن خارج باب الاربعين رحمه الله تعالى *

---

(١) هو من مشاهير بلاد فرغانة ـ محمد شريف الدين الحنفي ! ابو المعالي

(٨١) ﴿محمد﴾ بن احمد ابو بكر الاسكاف البلخي امام كبير جليل القدر استاذ ابي جعفر الفقيه الهندواني (١) وابو بكر الاعمش محمد بن سعيد وبه انتفع وعليه تخرج ويأتي تمام ترجمته في الكنى رحمه الله تعالى *

(٨٢) ﴿محمد﴾ بن احمد النسفي * تفقه على ابي بكر الرازي اظنه محمد بن احمد بن محمود المذكور قبله *

(٨٣) ﴿محمد﴾ بن احمد البخاري القاضي ابو ثابت * خال خواهر زاده محمد بن الحسين *

(٨٤) ﴿محمد﴾ بن احمد بن ابي حامد السمرقندي ابو احمد * قال السمعاني نزيل بخارى امام فاضل في الفتوى والمناظرة والاصول و الكلام كتب الي الاجازة ومات ببخارى غرة جمادي الاولى سنة تسع وثلاثين وخمس مائة *

(٨٥) ﴿محمد﴾ بن احمد بن ابي سهل ابو بكر السرخسي تكرر ذكره في الهداية الامام الكبير شمس الائمة صاحب المبسوط وغيره احد الفحول الائمة الكبار اصحاب الفنون كان اماما علامة حجة متكلما فقيها اصوليا مناظرا لزم الامام شمس الائمة ابا محمد عبد العزيز الحلواني حتى تخرج به وصار انظر اهل زمانه واخذ في التصنيف وناظر الاقران فظهر اسمه وشاع خبره املأ المبسوط نحو خمسة عشر مجلدا وهو في السجن باوزجند محبوس (٢) وعن اسباب الخلاص في الدنيا مايوس بسبب كلمة كان فيها من الناصحين سالكا فيها طريق الراسخين ليكون له ذخيرة الى يوم الدين وانما يتقبل الله من المتقين وهو يتولى الصالحين

(١) ذكر في الفوايد توفي ابو جعفر سنة (٣٦٢) ببخارى وحمل الى بلخ.
(٢) وكان يملي من خاطره من غير مطالعة كتاب وهو في السجن باوزجند في الجب واصحابه في اعلى الجب ١٢ محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

ولا

ولا يهدي كيد الخائنين ولا يضيع اجر المحسنين * قال في المبسوط عند فراغه من شرح العبادات هذا آخر شرح العبادات باوضح المعاني واوجز العبارات املاء المحبوس عن الجمعة والجماعات * وقال في آخر كتاب الطلاق هذا آخر كتاب الطلاق المؤثر من المعاني الدقاق املاء المحبوس عن الانطلاق المبتلى بوحشة الفراق. مصليا على صاحب البراق صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اهل الخير والسباق صلاة تتضاعف وتدوم الى يوم التلاق كتبه العبد الراجي على السفاق * وقال في آخر كتاب العتاق انتهى شرح العتاق من مسايل الخلاف والوفاق املاءه المستقبل للمحن بالاعتناق المحصور في طرق من الآفاق حامدا للمهيمن الرزاق ومصليا على حبيب الخلاق ومن تجى الى لقائه بالاشواق وعلى آله وصحبه خير الصحب والرفاق * وقال في آخر شرح الاقرار انتهى شرح كتاب الاقرار المشتمل من المعاني ما هو سر الاسرار واملاء المحبوس في موضع الاشرار مصليا على النبي المختار * تفقه عليه ابو بكر محمد بن ابراهيم الحصيرى وابو عمرو عثمان بن على بن محمد البيكندى وابو حفص عمر بن حبيب جد صاحب الهدايه لامه وتقدم كل واحد في بابه مات (١) في حدود التسعين واربع مائة *

﴿ محمد ﴾ بن احمد ابو رجاء القاضي الجوزجاني قاضي نيسابور * تفقه على ابى سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن * مات بجوزجان سنة خمس وثمانين ومائتين * ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وذكر ان له ابنة سماها خديجة عاشت (٨٦)

(١) ذكر في الفوائد البهية قيل مات في حدود التسعين واربع مائة وفي طبقات القاري مات سنة ثمان وثلاثين واربع مائة وقيل له حفظ الشافعي ثلاث مائة كراس فحسب ما حفظه فكان اثنى عشر الف كراس ١٢ محمد شريف الدين

اكثر من مائة سنة وكانت تحسن العربية والكتابة وسمعت ابن ابي يحيى البزار وماتت سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة وتأتي في كتاب النساء *

(٨٧) ﴿محمد﴾ بن احمد الامام ابو بكر الاصولى المنعوت علاء الدين * له في اصول الفقه كتاب سماه (ميزان الاصول في نتايج المقول) على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه *

(٨٨) ﴿محمد﴾ بن احمد ابو عبد الله المرطي فقيه حافظ للرأى رأي ابي حنيفة * صنف كتابا في (الاحكام ومايجب على الحكام علمه) مات سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٨٩) ﴿محمد﴾ بن احمد القاضي الامام ابو عاصم العامري (١) ياتي في الكنى *

(٩٠) ﴿محمد﴾ بن احمد القاضي * والد عبد الله المذكور فيما تقدم قال الحاكم النيسابوري ولى قضاء بخارى سبع سنين قال وكنت اسمعهم ويقولون في مساجدهم اللهم اغفر للقاضي الكلاباذى يعنون محمد بن احمد هذا رحمه الله تعالى *

(٩١) ﴿محمد﴾ بن آدم بن كمال ابو المظفر الهروى * تفقه على القاضي ابي الهيثم ثم جدد الفقه على القاضي ابي العلاء صاعد وتلمذ الاستاذ ابي بكر الخوارزمى * ذكره عبد الغافر في سياق نيسابور (٢) وقال سمعت من اوثق به ان القاضي الامام صاعد كان يراجعه في المشكلات في اثناء درسه في الاحائين وكان يقعد للتدريس في التفسير وفي النحو والتصريف وشرح الدواوين * مات سنة

(١) في الفوائد كان قاضيا بدمشق ومن تصانيفه المبسوط نحو ثلاثين مجلدا ١٢

(٢) ذكر في كشف الظنون سياق في ذيل تاريخ نيسابور لابي الحسن عبد الغافر ابن اسمعيل الفارسي فرغ منه في اواخر سنة ثمان عشرة وخمس مائة وتوفى سنة سبع وعشرين وخمس مائة ١٢ قاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

اربع

اربع عشرة واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٩٢) ﴿ محمد(١) ﴾ بن الازهر ابو عبدالله من ائمة اصحابنا الخراسانيين صاحب الطبقة العالية امام له اختيارات * مات سنة احدى وخمسين ومائتين رحمه الله *

(٩٣) ﴿ محمد ﴾ بن اسحاق بن ابراهيم الباقرحي(٢) البغدادي من بيت العلم والقضاء والحديث * مات سنة احدى وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٩٤) ﴿ محمد ﴾ بن اسحاق بن علي بن داود بن حامد البحاثي نسبة الى الجد الزوزني ابو جعفر القاضي كان فاضلا صاحب تصانيف له (نحو القلوب) ذكره السمعاني وزوزن بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور * وتوفي بغزنة سنة ثلاث وستين واربع مائة * ذكره عبدالغافر في السياق ووصفه بالفضل والتصانيف واورد له شيئا من شعره رحمه الله تعالى *

(٩٥) ﴿ محمد ﴾ بن اسحاق بن عمر بن عبدالله السروجي * مولده سنة احدى وخمسين وست مائة * تفقه يسيرا وحدث بمجلس البطاقة عن ابن علاق واخبرني العباس الدمشقي اظن ابي سمعته عليه وكان يعرف بالعديمي بصحبة الامام مجد الدين عبدالرحمن ابن الصاحب كمال الدين ابي القاسم عمر بن العديم * مات في ثاني عشرين شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة *

(٩٦) ﴿ محمد ﴾ بن اسحاق بن نصر اللباد النيسابوري * ابن اخي احمد بن نصر * تقدم

(١) في الفوائد البهية انه مات يوم السبت في شوال لعشرة ايام خلت منه سنة ثمان وسبعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة ١٢ (٢) ذكر في الفوائد الباقرحي قرية بنواحي بغداد وقال السمعاني انه ابو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد وكانت ولادته في شعبان سنة سبع وتسعين وثلاث مائة وتوفي في رمضان ١٢ قاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

سمع اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وغيره * روى عنه ابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان رحمه الله تعالى *

(٩٨) ﴿ محمد ﴾ بن اسعد بن محمد بن اسعد بن احمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم ابن اسحاق البخاري المعروف بامام جمال كوى خردمندان كذا رأيته بخط شيخنا عبد الكريم * مات ليلة الخميس ثالث عشرين شوال سنة ثلاث وخمسين وست مائة * ودفن بكلاباذ بمقبرة بهشتيان * روى عنه ببغداد مجد الدين علي بن هبة الله الماوردي رحمهم الله تعالى *

(٩٩) ﴿ محمد ﴾ بن اسعد بن محمد بن نصر الحكيمي عرف بابن حكيم ابو المظفر الواعظ فقيه اصحاب ابي حنيفة * سكن دمشق قال السمعاني رأيته بها واجتمعت به وبيننا مفاوضات * وتفقه ببغداد على الحسين بن محمد بن علي الرئيس وذكر انه سمع منه ومن جماعة سواه * وقال ابن ناصر كذاب ما سمع شيئا ببغداد ولا رأيناه مع اصحاب الحديث وهو قاص يسرق عنه العوام * قال السمعاني ورأيت سماعه بخط من اثق به على ابي علي بن سعيد بن برهان ولعله سمع اتفاقا لا قصدا * توفي في المحرم سنة سبع وستين وخمس مائة بدمشق * قال ابن النجار اخبرنا اسمعيل ابن سليمان السكري بدمشق انا ابو محمد عبد الخالق بن اسد بن ثابت الحنفي قال سألت ابا المظفر محمد بن اسعد عن مولده فقال في يوم الخميس السادس عشر من ربيع الاول سنة اربع وثمانين واربع مائة * قال ابن النجار ودرس بدمشق بمدرسة طرخان ثم بنى له الامير الواثق المعروف بعين الدين مدرسة ودرس بالمدرسة الصادرية اياما وظهر له قبول في الوعظ وصنف تفسيرا وشرح المقامات * سمعت منه شيئا من شعره وكان فشلا (١) في دينه

(١) في القاموس فشل كفرح كسل وضعف وتراخى ١٢ محمد شريف الدين

خليما قليل المروة ساقطا كذابا * قال ابن النجار قرأت في كتاب الحسن بن محمد ابن خسرو ابي عبد الله البلخي بخطه انشدني القاضي ابو المظفر محمد بن اسعد بن محمد بن نصر العراقي لنفسه *

الدهر يوضع عامدا * فيلا و يرفع قدر غلة

فاذا تنبه لليسا * م و نام نوام فنم له

ومن تصانيفه (تفسير القرآن) و (شرح الشهاب) للقضاعي (١) و نظم مختصر القدوري و (شرح المقامات) *

(١٠٠) ﴿ محمد ﴾ بن اسلم بن مسلمة بن عبدالله بن المغيرة بن عمرو بن عوف الازدى ابو عبدالله * كان على قضاء سمرقند في ايام نصر بن احمد الكبير * مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين ومائتين * من اقران الماتريدى وابى بكر (٢) محمد ابن اليمان السمرقندى *

(١٠١) ﴿ محمد ﴾ بن اسمعيل بن احمد بن الحسين ابو يعلى الخطيبي البخارى * احد الواردين ببغداد الحج كان فقيها فاضلا محققا حدث عن الحسين بن علي بن احمد الفقيه البخاري الحنفى * سمع من هبة الله بن المبارك السقطى * وذكره في معجم شيوخه ذكره ابن النجار *

(١٠٢) ﴿ محمد ﴾ بن اميرويه بن محمد بن ابراهيم الكرماني * والد عبدالرحمن * سمع منه ولده عبدالرحمن بكرمان * تقدم *

---

(١) قال صاحب الكشف اسمه (شهاب الاخبار في الحكم والامثال والآداب) للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على بن حكمون القضاعى الشافعي المتوفى سنة اربع وخمسين واربعمائة ١٢ (٢) وهو ايضا مات سنة ثمان وستين ومائتين قاله في الفوائد ١٢ محمد شريف الدين الحنفى

(١٠٣) ﴿محمد﴾ بن ايوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبي المقرى الملقب بدر الدين فقيه حنفي محدث فاضل * روى لنا عنه بدر الدين ابو عبد الله محمد بن منصور بن ابراهيم عرف بابن الجوهري * قرأت عليه (العقيدة) لابي جعفر الطحاوى سنة سبع عشرة وسبع مائة بجامع الازهر بسماعه من محمد بن ايوب هذا بسماعه من رئيس الاصحاب ابي القاسم عمر بن احمد بن هبة الله المذكور فيما تقدم في سنة ثلاث وخمسين وست مائة بحلب اخبرنا ابو الخطاب عمر بن ايلملك انا الشريف النسابة محمد بن اسعد بن على الحسيني حدثنا ابو الطاهر عبد المنعم بن موهوب بن احمد بن المقرى سنة ثلاث واربعين وخمس مائة بالجامع بمصر اخبرنا ابو الحسن الشكاي في سنة خمس عشرة وخمس مائة انا الخليل العالم احمد بن القاسم بن ميمون العبيدلى بمصر سنة ستين واربع مائة انا جدى الشريف القاضى العدل ميمون ابن حمزة الحسنى العبيدلى بمصر قال قال شيخنا الامام العلم ابو جعفر الطحاوى بمصر * مات بحماة في رمضان سنة خمس وسبع مائة وذكره الشيخ قطب الدين في تاريخ مصر * رحمهم الله تعالى *

(١٠٤) ﴿محمد﴾ بن ايوب الحلبي الفقيه البادني تفقه على القاضي محمد بن الحسن بن محمد بحلب * رحمه الله تعالى *

(١٠٥) ﴿محمد﴾ بن ايوب الرازي * استاذ محمد بن احمد بن موسى الخازن *

(١٠٦) ﴿محمد﴾ بن ابي بكر بن عبد المحسن (١) له (تحفة الملوك) مجلد لطيف ذكر فيه عشرة ابواب بدأ بالطهارة ثم الصلاة ثم الزكاة ثم بالصوم ثم بالحج ثم بالجهاد ثم بالصيد مع الذبائح ثم بالكراهية ثم الفرائض ثم الكسب مع الادب *

(١) قال في الكشف الظنون اسمه زين الدين محمد بن ابى بكر عبد المحسن الرازى الحنفى وهو مختصر في العبادات ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

(١٠٧) ﴿ محمد ﴾ بن ابي بكر بن عثمان بن محمد بن احمد بن اسمعيل السبخي الصابوني البزدوي ابو طاهر الزاهد * اخو عمر الزاهد تقدم من اهل بخارى من اصحاب ابراهيم الصفار تقدم * قال السمعاني كان عالما زاهدا صحب الامام ابراهيم الصفار سمع ابا نصر احمد بن عبد الرحمن القاضي جمال الدين الريغدموني والقاضي ابا اليسر محمد بن الحسين البزدوي وكتب عنه السمعاني بخارى وولادته فيما يظن السمعاني سنة ثمانين واربع مائة * وتوفي بها في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى * تفقه على القاضي ابي اليسر البزدوي (والسبخي) بفتح السين والباء الموحدة والخاء المعجمة *

(١٠٨) ﴿ محمد ﴾ بن ابي بكر بن عبد الله ابو طاهر الخطيب البوسنجي الامام الزاهد قال صاحب الهداية في مشيخته التي جمعها لنفسه اجاز لي يعني محمد بن ابي بكر هذا رواية جميع مسموعاته مشاهدة عمر وكتب بخط يده منها كتاب التفسير الوسيط لعلي الواحدي يرويه عن ابي الفضل محمد بن احمد الماهاني عن علي بن احمد الواحدي المصنف ثم ساق صاحب الهداية عنه حديثا سمعه منه بسنده عن انس يرفعه ان لله ملكا ينادي كل صلاة يا بني آدم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلاة *

(١٠٩) ﴿ محمد ﴾ بن ابي بكر بن عطاء الباخي المعروف بخواجكي من اهل جرجان قال السمعاني فقيه فاضل مناظر * تفقه على البرهان ابي المفاخر عبد العزيز بن مازه البخاري وجال في الاقطار ولقيته بجرجان عند منصرفي من العراق سنة سبع وثلاثين وخمس مائة قال وظني انه مات سنة ثمان او تسع وثلاثين وخمس مائة *

(١١٠) ﴿ محمد ﴾ بن ابي بكر بن علي بن سليمان ابو عبد الله النيسابوري * سمع بمصر من ابي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وبدمشق من ابي طاهر بركات الخشوعي

ودرس بدمشق وحدث * مات بها سنة سبع وثلاثين وست مائة * مولده بنيسابور سنة تسع وخمسين وخمس مائة * تفقه بخراسان على ركن الدين العميدي وبمصر على الفقيه ندي بن عبدالغني بن عبدالوهاب * قال الذهبي من كبار الحنفية ودرس بالمعينية رحمه الله تعالى *

(١١١) ﴿ محمد ﴾ بن ابي بكر بن ابي الليث الداوري * تفقه على شمس الائمة ابي الوجد عبدالستار الكردري والعلامة جمال الدين المحبوبي عبيدالله بن ابراهيم وقرأ الادب والعربية * مولده بزندور سنة ست وثلاثين وخمس مائة * ومات بسرخس سنة اثنتين وسبعين وست مائة * رحمه الله تعالى *

(١١٣) ﴿ محمد ﴾ بن ابي بكر بن محمد الامام المفتي الملقب ركن الدين البخاري * احد مشائخ الامام جمال الدين المحبوبي رحمة الله عليهما *

(١١٤) ﴿ محمد ﴾ بن ابي بكر المفتي ابن ابراهيم الجرغي الواعظ عرف بامام زاده(١) قال السمعاني مفتي اهل بخارى اصله من قرية يقال لها جرغ امام فاضل فقيه واعظ اديب شاعر ورع حسن السيرة من اهل الخير والدين * سمع ابا الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري وقد تقدم واباكر محمد بن عبدالله بن فاعل السرخكتي يأتي * وولادته في شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين واربع مائة كتب عنه السمعاني ببخارى يأتي ولده مسعود رأيت له كتابا نفيسا كثير الفوائد سماه شرعة الاسلام في مجلد *

(١١٥) ﴿ محمد ﴾ بن ابي بكر بن يوسف الامام ركن الدين الفرغاني المعروف بالاديب المختار * مات في الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة اربع وتسعين

---

(١) قال الكاتب الچلبي المعروف بامام زاده الحنفي المتوفي سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

وخمس مائة عرغينان رحمه الله تعالى *

(١١٦) ﴿ محمد ﴾ بن ابى سعيد الفقيه الاستاذ استاذ الفقيه ابي جعفر الهندواني *

(١١٧) ﴿ محمد ﴾ بن بدر بن عبد العزيز ابو بكر القاضي المصرى مولده سنة اربع وستين ومائتين * تفقه على ابي جعفر الطحاوى وكتب الحديث حدث بكتاب الغريب لابى عبيد عن على بن عبد العزيز كتب عنه ابو سعيد بن يونس وكان ابوه من الروم صيرفيا خلف لمحمد مائة الف دينار عينا سوى المتاع وغيرها ولم يكن له وارث غيره * مات سنة ثلاثين وثلاث مائة وكان قاضيا بمصر ثم عزل ثم تولى ثم عزل ثم تولى ثالثة رحمه الله *

(١١٨) ﴿ محمد ﴾ بن بسطام السهمى من اصحاب زفر * اخذ عنه الفقه ثم لزم نوح بن دراج بعد موت زفر وكان محمد بن بسطام رفيقا للحسن بن زياد * واخذ عنه محمد بن خلف التيمى وروى عنه *

(١١٩) ﴿ محمد ﴾ بن بكار بن الحسن بن عثمان بن زيد بن زياد ابو عبد الله الفقيه العنبري آخر الكبار باصبهان * مات سنة خمس وستين ومائتين * رحمه الله تعالى *

(١٢٠) ﴿ محمد ﴾ بن بكر بن خالد ابو جعفر القصير كاتب ابي يوسف * ذكره الخطيب في تاريخه * روى عنه ابنه احمد وتقدم * سمع الدراوردى وفضيل بن عياض قال الخطيب في تاريخه روى عن ابيه احمد وكان ثقة نيسابورى سكن بغداد *

(١٢١) ﴿ محمد ﴾ بن بكر بن محمد بن احمد بن مالك السنجي * روى عنه ابنه وتفقه عليه وتقدم ابوه وكذلك جده محمد بن احمد رحمهم الله تعالى *

(١٢٢) ﴿ محمد ﴾ بن لبل بن اسحاق بن ابراهيم بن بلبل بن خالد بن الهيثم ابو بكر القاضي الجلال * روى عن جده اسحاق بن ابراهيم البصرى *

(١٢٣) ﴿ محمد ﴾ بن بوكرد الاسترابادى الفقيه ابو جعفر * روى عن ابن صاعد *

روى عنه ابو سعد الادريسي * مات بعد الستين وثلاث مائة *

(١٢٤) ﴿ محمد ﴾ بن جعفر بن اسحاق بن عمر بن حماد بن ابي حنيفة ، حكى عنه النورى قال كان ابو حنيفة طوالا يعلوه سمرة وكان لباسا حسن الهيئة كثير النظر يعرف بريح الطيب اذا اقبل واذا خرج من منزله وقد تقدم جد والده عمر بن حماد في بابه *

(١٢٥) ﴿ محمد ﴾ بن جعفر بن طرخان الاستراباذي ابو عبيد الله ، جد محمد بن احمد ابن محمد بن جعفر بن طرخان المذكور فيما تقدم ذكره ابو سعد الادريسي في تاريخه وقال حدثنا عنه جماعة وكان من فقهاء اهل الرأى ثقة فى الرواية حكى عنه انه كان يقول القرآن كلام الله غير مخلوق رحمه الله تعالى *

(١٢٦) ﴿ محمد ﴾ بن جعفر بن طريف بن عامر بن حنظله البجلي ابو غالب الكوفي * قال ابو ناصر كان زيديا صالحا لا بأس به وسماعه صحيح * قدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان فقيها حنفى المذهب * روى عنه ابو القاسم السمرقندى وعبد الوهاب الانماطى ، مات ببغداد في يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين واربع مائة ودفن بمقبرة الشونيزية ، قال ابو سعد السمعاني في امالي عبد الوهاب الانماطي عن ابى غالب فقال رجل فيه خير واثنى عليه ومولده سنة اربع عشرة او خمس عشرة واربع مائة رحمه الله تعالى *

(١٢٧) ﴿ محمد ﴾ بن جعفر ابو حاتم الزاهد الواعظ النيسابورى * من مشاهير اصحاب ابي حنيفه كان يعقد مجلس الوعظ برأس سكة حرب * حدث عن ابى احمد بن ابن عدى وطبقته وتوفي قديما ذكره عبد الغافر الفارسي وقال من مشائخ اصحاب ابي حنيفة رحمهم الله تعالى *

(١٢٨) ﴿ محمد ﴾ بن الحارث بن شداد ابو بكر بن ابى الليث قاضى مصر * ذكره ابن

يونس في الغرباء وقال الكندي ولي القضاء بها من قبل ابي اسحاق المعتصم سنة ست وعشرين ومائتين فجلس في المسجد الجامع وكان فقيها بمذهب الكوفيين وقصته معروفة ومحنته وحبسه بمصر ثم اخرج الى العراق سنة احدى واربعين ومائتين * قال علي بن عمر بن خالد لما استخلف الواثق ورد كتابه على محمد بن ابي الليث القاضي بامتحان الناس وامر بالكتابة على ابواب المساجد لا اله الا الله رب القرآن وخالقه فامتحن الناس وملئت السجون من الناس ثم بعد ذلك سجن القاضي ثم قدم يزيد التركي باستخلاص الاموال فاخرج القاضي من السجن وامره بالحكومة على بني عبد الحكم فحكم عليهم ثم حبس ابن ابي الليث واولاده واعوانه واخذه والهم وذلك في سنة خمس وثلاثين ومائتين * ثم ورد كتاب من المتوكل يتضمن حلق رأس القاضي ولحيته وان يضرب بالسياط ويحمل على حمار ففعل ذلك في شهور سنة سبع وثلاثين ومائتين واقام محبوسا الى ذي القعدة سنة احدى واربعين ومائتين رحمه الله تعالى عليه رحمة واسعة *

(١٢٩) ﴿ محمد ﴾ بن حامد بن اسمعيل ابو عبد الله البيع الفقيه * ذكره ابن النجار قال سمع الكثير من شيوخنا كابي الفرج بن كليب وذاكر بن كامل وكتب بخطه وحصل الاصول وكان رفيقا او كان يتفقه على مذهب ابي حنيفة وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة رحمه الله تعالى *

(١٣٠) ﴿ محمد ﴾ بن حامد بن الجراح المقدسي ابو عبد الله الصغاني عرف بالخاص * من اهل بلخ ولد سنة اثنتين او ثلاث وثلاثين واربعمائة وقدم بغداد حاجا سنة اثنتين واربعين وخمسمائة ومات سنة خمس وخمسمائة رحمه الله تعالى *

(١٣١) ﴿ محمد ﴾ بن حامد بن علي ابو بكر البخاري * سمع الهيثم بن كليب الشاشي * قال الحاكم في تاريخ نيسابور امام اصحاب ابي حنيفة بلد بخارى واعلمهم في المناظرة

والجدل وازهدهم في الدنيا واكرمهم بشمائل ائمتهم في العزلة والورع وتجنب السلطان * قدم نيسابور حاجا سنة ستين وثلاث مائة ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة ببخارى واغلقت الحوانيت ثلاثة ايام *

(١٣٢) ﴿محمد﴾ بن حامد بن محمود بن معقل القطان النيسابوري الساماني * والد احمد تقدم من اقران ابي بكر محمد بن الفضل كان يقول اذا اقتدى الامي بالقاري فسمع منه آية في الصلاة فلم تفسد صلاته * قال الحاكم توفي سنة ثمان واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٣٣) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن احمد بن قاضي القضاة جلال الدين * ولد قاضي القضاة حسام الدين الحسن * تقدم تولى قضاء القضاة بدمشق وافتى ودرس ومات بدمشق سنة خمس واربعين وسبع مائة ضر رامعزولا *

(١٣٤) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد الدامغاني ابو الفضل بن ابي محمد ابن ابي الحسين قاضي القضاة ابي الحسن ابن قاضي القضاة ابي عبد الله * قال ابن النجار من اهل بيت القضاء والتقدم والفضل والعلم شهد عند قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد في ثاني عشر شوال سنة خمس وسبعين وخمس مائة فقبل شهادته وتولى النظر في ترب الخلفاء بالرصافة * وتوفي شابا في شوال سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة ودفن عند ابيه رحمهما الله تعالى *

(١٣٥) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن احمد ابو المظفر النجاكثي المعروف بفقيه العراق من اهل النجاكث بينها وبين نباكث فرسخان من اعمال الشاش سكن بلخ فقيه شديد السيرة سمع من القاضي ابي علي الحسين بن علي المحمودي * قال السمعاني كتبت عنه وتوفي سنة احدى وخمسين وخمس مائة هكذا ذكره في مشيخته *

(١٣٦) ﴿محمد﴾ بن ابي الحسن القفال الخوارزمي اورده عبد الغافر في السياق فقال

حنفي المذهب كيس الطبع يعرف الاصول على مذهب المعتزلة وكان يناظر عليها وسمع من مشايخنا المصريين رحمة الله عليهم اجمعين *

(١٣٧) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن الحسين بن كردي ابو السعادات * شهد عند قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني في يوم الخميس من رجب سنة اثنين وسبعين واربع مائة فقبل شهادته وهو اول شاهد عهد في الايام المقتدرية ثم ولي القضاء بيعقوبا وكان قد قرأ الفقه على ابي عبد الله الدامغاني وسمع الحديث من ابي محمد عبد الله ابن محمد بن عمر الصريفيني وحدث باليسير * روى عنه ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري وغيره * وكان عفيفا نزها كثير الصدقة دائم المعروف مشهودا له بالخير ذكر انه كان اذا استعدت امرأة او ضعيف على خصم احضره واعطى المحضر الاجرة من عنده وما كتب كاتب على بابه كتابا باجرة * قال ابن النجار انبأنا ابو الحسن الحاكم عن ابي عبد الله الحسين بن محمد ونقلته من خطه قال مات القاضي ابو السعادات ابن كردي في يوم السبت مستهل رمضان سنة ثمان عشرة وخمس مائة وكان عفيفا ثقة * وذكر ابو بكر بن كامل انه دفن بباب حرب ويقال انه بلغ ثمانين سنة رحمه الله تعالى *

(١٣٨) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن منصور بن عبد الملك بن نوح بن منصور ابو الحسن المنصوري * من اهل سمرقند وكان متولي الخطابة بها قرأ القرآن على ابي الحسن علي بن محمد بن احمد السمرقندي وغيره * وتفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه على ابي علي الحسن بن عطاء السعدي وعلى ابي حفص عمر بن محمد بن اسمعيل النسفي وتقدما * وسمع الحديث من القاضي ابي الحامد محمود بن مسعود السعدي وابي الحسن علي الخراط في خلق قدم بغداد طالبا للحج وله ثمان وتسعون سنة في شوال سنة ست وسبعين وخمس مائة

واملابها الحديث روى عنه من اهلها ابو الحسن القطيبي في آخرين قال ابن النجار قرأت بخط الوزير ابي الفضل السمرقندي المنصوري انه ولد بسمرقند صبيحة الجمعة الثالث عشر من صفر سنة ثمان وسبعين واربع مائة رزقنا الله مارزقه بجاه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقضى له الحج وهو ابن ثمان وتسعين سنة ومات سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٣٩) ﴿محمد (١)﴾ بن الحسن فرقد بن ابو عبد الله الشيباني الامام صاحب الامام تكرر ذكره في الهداية والخلاصة اصله من دمشق من قرية حرستة قدم ابوه من العراق فولد محمد بواسط وصحب اباحنيفة واخذ عنه الفقه ثم عن ابي يوسف وصنف الكتب ونشر علم ابي حنيفة وروى الحديث عن مالك ودون الموطأ وحدث به عن مالك وهو ابن اخت عبد الله بن مسلمة القعنبي * قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن اقمت على مالك ثلاث سنين وسمع منه سبع مائة حديث ونيفا لفظا وروى عن مسعر والثوري وعمرو بن دينار(٢) في آخرين * روى عنه الامام الشافعي ولازمه وانتفع به

(١) قال صاحب الفوائد البهية جلالته ووثاقته مستفيضة مشهورة وقد اثنى عليه كثير من المورخين منهم ابن خلكان في تاريخه واليافعي في مرآة الجنان والسمعاني في الانساب والذهبي في العبر باخبار من غبر وغيرهم من المتقدمين والمتاخرين وبسطوا في اوصافه وطولوا الكلام في ذكر من مناقبه وله تصانيف كثيرة منها المبسوط والجامع الصغير والجامع الكبير والسير الكبير والسير الصغير والزيادات وهذه هي المسماة بظاهر الرواية والاصول عندهم والرقيات والهارونيات والكيسانيات والجرجانيات وكتاب الآثار والموطأ ١٢ (٢) عمرو ابن دينار توفي سنة ست وعشرين ومائة وعمر بن ذر المرهبي توفي سنة ست

وقال احدث؟ وفي رواية سمعت من محمد بن الحسن وقر بعير وما رأيت رجلا سمينا افهم منه قال وكان اذا تكلم خيل الك ان القرآن انزل بلغته قال وما رأيت سمينا اخف روحا من محمد بن الحسن وما رأيت افصح منه قال وكان علاّ القلب والعين حكاه ابو عمرو * وروى عنه ايضا ابو عبيد القاسم بن سلام وقال وما رأيت اعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن وكتب عنه يحيى بن معين الجامع الصغير وقال ابراهيم بن الحربي قال لاحمد بن حنبل من اين لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب محمد بن الحسن وروى عنه ابو سليمان الجوزجاني الكتب وشاركه في ذلك المعلى بن منصور وروى الربيع بن سليمان قال كتب الشافعي الى محمد بن الحسن وقد طلب منه كتبا فاخرها وكتب اليه *

شعر

قل لمن لم تر عين من رآه مثله * ولمن كان رآه قد رأى من قبله

العلم ينهى اهله ان يمنعوه اهله * اهله يبذله لا هله لعله

فانفذ اليه الكتب من وقته وذكر في كتاب التعليم ان من جملة الكتب التي طلبها الشافعي السير الكبير لمحمد بن الحسن * قال ابو ثور سمعت الشافعي يقول حضرت مجلسا لمحمد بن الحسن بالرقة وفيه جماعة من بني هاشم وقريش وغيرهم ممن ينظر في العلم فقال محمد بن الحسن قد وضعت كتابا لو علمت ان احدا يرد علي فيه شيئا يتلقيه الا هل لاتيته وذكر حكاية * قال ابو عبيد سمعت الشافعي يقول لمحمد بن الحسن وقد دفع اليه خمسين دينارا وقال لا تحتشم فقال لو كنت ممن

تتمة حاشية صفحة (٤٢) وخمسين ومائة لعل محمد هذا يروى عن عمر بن دركما ورد في لسان الميزان واظن ولد محمد في سنة ثمان او تسع وعشرين ومائة فكيف يروى عن عمرو بن دينار والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

؟ حملت في لسان الميزان

احتشمه ماقبلت برلك وكان ايضا مقدما فى علم العربية والنحو والحساب والفطنة وولى القضاء للرشيد بالرقة فاقام بها مدة ثم عزل عنها ثم سار معه الى الرى وولاه القضاء بها فتوفي بها سنة سبع وثمانين ومائة و هو ابن ثمان و خمسين سنة في اليوم الذى مات فيه الكسائى فقال الرشيد دفنت الفقه والعربية ورثاهما اليزيدي بشعر حسن و هو

(شعر)

تصرمت الدنيا فليس خلود * وما قد ترى من بهجة سيبيد
لكل امرىء منا من الموت منهل * فليس له الا عليه ورود
الم تر شيبا شاملا ينذر البلي * وان الشباب الغض ليس يعود
سياتيك ماافنى القرون التى مضت * فكن مستعدا فالفناء عتيد
اسفت على قاضى القضاة محمد * واذريت دمعى والفؤاد عميد
فقلت اذا ما اشكل الخطب من لنا * بايضاحه يوما و انت فقيد
واوجعنى موت الكسائى بعده * وكادت بى الارض الفضاء تميد
واذهلنى عن كل عيش ولذة * وارق عينى والعيون هجود
هما عالمانا اوديا وتخرما * فما لهما فى العالمين نديد

(١٤٠) محمد بن الحسن بن ابى القاسم بن الحسن بن على بن عبد الرحمن المعروف بالشجرى ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب ابو عبد الله المعروف بابن الداعى الفقيه كانت ولادته فى سنة اربع وثلاث مائة ببلاد الديلم و نشأ هنالك قال ابن النجار ورد بغداد في سنة سبع و ثلاثين و ثلاث مائة راجعا من الحج فلزم ابا الحسن الكرخي وتفقه عليه وبلغ في الفقه مبلغا عظيما ودرس الكلام قبل ذلك وبعده على ابي عبد الله الحسين بن على البصرى

والفقه

والفقه ايضا برع فيهما حتى صار بمنزلة من يصلح ان يعلم ويفقه وكان يستفتى دائما في الحوادث ببغداد فيجيب بخطه احسن جواب باجود عبارة الا انه كان اذا تكلم بانت العجمة في لسانه وقلده معز الدولة احمد بن بويه السقاية على العلويين ببغداد قال القاضي ابو علي التنوخي ولم ار فيما علمت افضل منه في دين وعلم وعفة وعمل واجتهاد وورع وكثرة صلاة ولقد صحبته فما كنت اراه اكثر الليل الا مصليا قاريا واكثر النهار فيما بين صلاة ودرس القرآن او العلم قال ولم يزل ببغداد على الامامة جماعة ولا يقدر على الخروج من اجل معز الدولة فلما كان سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة خرج معز الدولة الى الموصل واستخلف ابنه ببغداد فخرج مختفيا حتى لحق بلاد الديلم وتابعته بالامامة ويلقب بالمهتدى لدين الله وتوفي سنة تسع وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٤١) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن اسمعيل ابو السعادات ابن ابي الفضل القرشي العامري * تقدم والده الحسن اخذ منه وانتفع به ذكرهما الحافظ الدمياطي في مشيخته *

(١٤٢) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الدلقماني ابو عبد الله الفقيه * من اهل سمرقند ذكره ابن النجار وقال قدم بغداد حاجا في سنة ست وسبعين وخمس مائة واملى بها الحديث عن عمر بن محمد النسفي وعبد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي روى لنا عنه محمد بن عبد الكريم السيدي *

(١٤٣) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن محمد بن يوسف ابو عبد الله الفاسي المقرى الفقيه الحنفي العلامة نزيل حلب وبها تفقه على مذهب ابى حنيفة رضى الله عنه ولد بفاس بعد الثمانين وخمس مائة وقدم ديار مصر وقرأ بها القرآآت على ابي موسى عيسى بن يوسف القدسي وابى القاسم عبد الواحد بن سعيد وعرض عليها

الشاطبية وهما اخذاهما عن ابي القاسم الشاطبي وكان مليح الخط على طريقة المغاربة كثير الفضائل وافر الديانة فاضلا في الفقه وروى عن عبد العزيز بن زيدان النحوى والقاضى يوسف بن شداد وتفقه عليه واخذ عنه الجم الغفير منهم محمد بن ايوب المنادى الفقيه الحنفي ومحمد بن ابراهيم بن النحاس النحوى وشرح حرز الامانى شرحا عظيما وكان يتكلم في الاصول على طريقة الاشعرية قال ابو اسامة مات بحلب سنة ست وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(١٤٤) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن الحسن الاستروشني ابو جعفر * ورد بغداد سنة نيف وثلاثين واربع مائة * فتفقه على الصيمرى وعلى قاضى القضاة ابي عبد الله الدامغانى ثم استوطن بيت المقدس وورد الى بغداد سنة سبعين واربع مائة فادركه اجله بها في مستهل جمادى الاولى سنة سبعين * وله ثلاث وستون سنة وله ابن ولى القضاء (بفنك) عند جزيرة ابن عمر رضى الله عنهما *

(١٤٥) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن مرداش الايلي روى عنه الطحاوى * واخذ عن محمد ابن شجاع رحمه الله تعالى *

(١٤٦) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن مسعود بن الحسن المعروف ابوه بابن الوزير * وقد تقدم في بابه شيخ صاحب الهداية ذكره في مشيخته وقال اجازلى جميع مسموعاته ومستجازاته مشافهة بمرو وكتب بخط يده قال ومن جملة رواياته شرح الآثار للطحاوى قال اخبر به الشيخ الامام ابو الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد بن الاجند المعروف بالسراج اخبرنا ابو الفتح منصور بن الحسين بن على بن القاسم اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن عاصم النوبي الحافظ اخبرنا المصنف محمد ابن الحسن بن منصور ابو بكر الغويديني النسفى القاضى * اورده السمعاني في الانساب وقال حدث عن جماعة مثل ابي الطيب طاهر بن الحسن المفتى روى

لى

لى عنه ابو على الحسين بن علي اللامسى بمرو وكان اماما فاضلا ولى القضاء بسمرقند * ومات ببخارى سلخ صفر سنة خمس وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٤٧) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن منصور ابو بكر النسفى * تفقه على شمس الائمة الحلواني وروى عنه وهو احد رواة الامالى واحد من كتبت عنه *

(١٤٨) ﴿محمد﴾ بن الحسن الفقيه ابن اخي القاضى بكار وهو الذى صلى على القاضى بكار تفقه عليه ولازمه وانتفع به *

(١٤٩) ﴿محمد﴾ بن الحسن الباهلي ابو نصر الخطيب * امام كبير من اقران شمس الائمة السرخسى استاذ مسعود بن الحسين الكشاني *

(١٥٠) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن نصر بن عثمان بن زيد عرف بعتويه * تقدم والده *

(١٥١) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن مالك * تفقه على ابيه الحسن بن مالك تقدم ابو عبد الله قال رأيت بشر بن الوليد يوما عند ابي وقد ذكر محمد بن الحسن فنال منه فقال له ابي لا تفعل يا ابا الوليد ثم قال له هذا محمد قد صار له في ايدي الناس ما صار من هذه الكتب التي فيها مسائله التي ولدها وعملها فنحن نرضى منك ان تتولى لنا وضع سوال مسئلة وقد اغناك الله عن جوابها *

(١٥٢) ﴿محمد﴾ بن الحسن الحلبي * من فقهاء حلب حفظ الهداية في صغره وعرضه على جماعة منهم العلامة ابو حفص عمر بن الوردى فكتب له اجازة لطيفة وهي اما بعد حمد الله على حسن البداية * والصلاة على نبيه محمد الموصوف في الكتب بما فيه الكفاية * وعلى آله واصحابه سفن النجاة ونجوم الهداية * فقد عرض علي الفاضل اللبيب شمس الدين محمد بن الحسن الحنفى من كتاب الهداية مواضع متوافرة اوائله واواسطه واواخره فجرى فيه بلسان رطب فصيح جرى من جمع يعنى طرفيه بالياء والنون وهذا جمع السلامة وبالهاء والواو وهذا جمع

الصحيح فهو نجيب من نجيب لا بل عجيب من عجيب لا بل علم من علم ومن يشابه اباه فما ظلم فالله تعالى يرزقه العلم والعمل بما في الكتاب وغير بدع لمحمد بن الحسن ان يعد من اعيان الاصحاب * حرر ذلك في منتصف شعبان سنة اربع واربعين وسبع مائة *

(١٥٣) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن ابراهيم الملقب والده باشكاب * روى عن ابيه * وتفقه عليه تقدم ابوه واخوه علي *

(١٥٤) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني ابو عبدالله بن ابي المظفر * من البيت المشهور بالقضاء والعلم والرياسة شهد عند اخيه قاضي القضاة ابي القاسم عبدالله بن الحسين في العشرين من شوال سنة ثلاث وست مائة فقبل شهادته واستنابه على الحكم والقضاء واذن للشهود بالشهادة عنده وعليه وباسجال السجلات فبقي على ذلك الى ان عزل اخوه عن قضاء القضاة في ثاني عشر رجب سنة احدى عشرة وست مائة * فانعزل بعزله ولزم بيته الى حين وفاته * قال ابن النجار سمعت قاضي القضاة ابا القاسم الدامغاني يقول ولد اخي في سنة احدى وستين وخمس مائة * ومات في يوم الاربعاء السادس عشر من شعبان سنة خمس عشرة وست مائة وصلي عليه بالنظامية ودفن بالشونيزية رحمه الله تعالى *

(١٥٥) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن علي البلخي * قال السمعاني امام فاضل متقن اظن انه صار مقدما لاعة بلخ * سمع ابا بكر محمد بن عبد الملك الماسكاني الخطيب كتب الي بالاجازة بجميع مسموعاته ومن جملتها (كتاب التفسير) لابي الليث نصر بن محمد ابن ابراهيم السمرقندي وكذلك (كتاب التنبيه له) و(كتاب البستان له) روايته عن الخطيب الماسكاني عن ابي مالك تميم الخطيب عنه * مات سنة

خمس وثلاثين و خمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٥٦) ﴿محمد﴾ بن الحسين بن ابي الفضل بن الحسين بن سعيد بن علي الواعظ الاستاجى الامام جمال الدين * مات ليلة الاثنين سابع ربيع الاول سنة اربع وتسعين وست مائة ودفن بمقبرة باب الحاج رحمه الله تعالى *

(١٥٧) ﴿محمد﴾ بن الحسين بن محمد بن الحسين البخارى المعروف بكر خواهر زاده ابن اخت القاضى ابى ثابت محمد بن احمد البخاري * قال السمعانى كان اماما فاضلا حنفيا وله طريقة حسنة مفيدة(١) جمع فيها من كل فن و كان يحفظها * سمع اباه اباعلي واباالفضل منصور بن نصر الكاغذى * روى عنه عمرو بن محمد بن لقمان النسفى * قال السمعانى روى لنا عنه ابو عمر وعثمان بن على بن محمد البيكندى ومات ببخارى ليلة الجمعة في جمادى الاولى في الخامس والعشرين منه في سنة ثلاث وثمانين واربع مائة وهو صاحب المبسوط ويعرف بكر خواهر زاده وقد ذكرته في حرف الخاء في خواهر زاده وكان من علماء ماوراء النهر *

(١٥٨) ﴿محمد﴾ بن الحسين بن محمد بن علي بن احمد الطبرى الفقيه * قدم بغداد وسكنها وتفقه بها وكتب عنه وله شعر * قال الحافظ زكي الدين في التكملة مات ببغداد ليلة السابع عشر من رجب سنة احدى عشرة وست مائة ودفن من الغد *

---

(١) ابو بكر محمد بن الحسين وله طريقه حسنة معتبرة و كان من علماء ماوراء النهر وله (المختصر) و(التجنيس) و(المبسوط) المعروف بمبسوط بكر خواهر زاده ومشاهير كتب الفتاوى مشحونة بذكره وذكر الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء وقال خواهر زاده شيخ الحنفية بماوراء النهر ونعمان الوقت ابو بكر خواهر زاده واسمه محمد بن الحسين العديدى البخاري كذا ذكره في الفوائد البهية والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفي عنه

(١٥٩) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن محمد ابو الحسين المادي * سمع ابا العباس محمد بن اسحاق الثقفى وابا العباس محمد بن عبد الرحمن الدغو لى * قال الحاكم في تاريخ نيسابور كان من اعيان فقهاء الكوفيين * قال وتوفي سنة سبع وستين وثلاث مائة *

(١٦٠) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن محمد بن محمد بن الملم ابو منصور قال ابن النجار درس الفقه على مذهب ابى حنيفة رضى الله تعالى عنه على ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي حتى صار فقيها مناظرا مفتيا وناب في القضاء عن قاضى القضاة ابى القاسم الزينبي وولى التدريس بالمدرسة المنانية على شاطئ دجلة وكان ينوبه بها ابو الفتح بن الزكى ثم انه خرج عن بغداد وسكن همدان مرة وكان يدرس بها وحدث صحيح البخارى عن ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي وتولى القضاء هنالك وكان تقدم بغداد رسولا الى الديوان ثم انه عاد الى بغداد وسكنها سمع من ابي طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي وغيره وسمع منه ابو الفرج المبارك بن عبد الله بن محمد بن النقور * قال ابن النجار وحدثنا عنه ابن البندنيجي قرأت في كتاب ابي بكر المارستانى سألته يعنى ابا منصور عن مولده فقال في سنة احدى وتسعين واربع مائة * ومات بنفجوان سنة احدى وسبعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٦١) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن محمد بن موسى بن مهران الحدادي نسبة الى عمل الحديد المروزى الحاكم ابو الفضل كان قاضيا ببخارى وغيرها وكان فقيها فاضلا حنفيا توفي في المحرم او صفر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى لعله انه عمر مائة وسبع سنين قال الحاكم ابو عبد الله كان شيخ اهل مرو في الحفظ والحديث والتصوف والقضاء في عصره ذكره ابن السمعانى *

(١٦٢) ﴿ محمد ﴾ (١) بن الحسين بن محمد الارسابندى ابو بكر القاضى المروزى

(١) في الفوائد البهية لقبه فخر الدين الحنفى تفقه على علاء الدين المروزى صاحب

المعروف

المعروف بفخر القضاة * تفقه على ابي منصور السمعاني ثم رحل عن وطنه الى سمرقند في طلب الفقه وتفقه على القاضي الزوزني صاحب ابي زيد الدبوسي تفقه عليه ابو الفضل عبدالرحمن بن محمد بن اميرويه بن ابراهيم الكرماني وابو عبدالله محمد بن عبدالله الصايغي وغيرهما من كبار الحنفية * قال السمعاني روى لنا عنه صاحباه ابو الفضل الكرماني بمرو ومحمد بن عبدالله الصايغي قاضي مرو وادركت ايامه ولم يتفق لي الاجازة منه * قال وكان اماما فاضلا مناظرا انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة وحدث * ورد بغداد حاجا بعد الثمانين واربع مائة * مات سنة عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٦٣) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن منصور ابو بكر النسفي * تفقه على شمس الائمة الحلواني رحمهما الله تعالى *

(١٦٤) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن ناصر بن عبدالعزيز اليرسوخي ؟ الملقب ضياء الدين وعليه تفقه صاحب الهداية تفقه على الامام علاء الدين ابي بكر محمد بن احمد السمرقندي والامام علاء الدين هذا تفقه على الامام ابي المعين ميمون المكحولي وتفقه ايضا على مجد الائمة ابي بكر محمد بن عبدالله بن فاعل السرخكتي * وروى عن ابي بكر (١) محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي مصنف (تحفة الفقهاء) شيخ الكاشاني (٢) صاحب البدائع ويرسوخ بلدة من بلاد فرغانة *

تتمة حاسية صفحة (٥٠) ابي زيد الدبوسي ومن تصانيفه (مختصر تقويم الادلة) للدبوسي و(ارسابند) قرية من قرى مرو ١٢ (١) وقد تقدم كنية محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي ابو منصور ١٢ (٢) شرح عليه شرحا عظيما في ثلاث مجلدات تلميذه الامام ابو بكر بن مسعود الكاشاني الحنفي المتوفى سنة سبع وثمانين وخمس مائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

؟ البندنيجي ـ الفوائد البهيه

قال صاحب الهداية في مشيخته اجازلى جميع مسموعاته مشافهة بمرو وكتب بخط يده سنة خمس واربعين وخمس مائة * ومن مسموعاته كتاب الصحيح لمسلم كان يرويه شيخنا ضياء الدين هذا عن محمد بن الفضل الفراوي بنيسابور سنة خمس وعشرين وخمس مائة عن ابي الحسن عبد الغافر الفارسي سنة ثمان واربعين واربع مائة عن الجلودى سنة خمس وستين وثلاث مائة عن ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه عن مسلم * رحمهم الله تعالى *

(١٦٥) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين ابو جعفر الارسابندى قرية من قرى مرو على فرسخين له مختصر (تقويم الادلة) للدبوسى فى مجلد رأيته وهو استاذ ابي الفضل الطيبي يأتي في الكنى *

(١٦٦) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن علي بن احمد بن سهل ابو الفضل السهلوى * ذكره عبد الغافر الفارسي في السياق وقال قدم نيسابور قديما ثم قدمها في نيف وسبعين واربع مائة * وعقد له المجلس بجامع نيسابور القديم وكان قد تفقه على مذهب ابي حنيفة * مات سنة تسعين واربع مائة وذكره الذهبي فى تاريخه *

(١٦٧) ﴿ محمد ﴾ بن حميد بن هبة الله بن بركات بن محمد بن بركات بن ابراهيم بن علي بن عبد الله السلمى الصرخدى المحتسب بها * سمع من ابن طبرزد كتاب الاشربة للامام احمد بن حنبل مولده بصرخد سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة ذكره الحافظ الدمياطي فى مشيخته *

(١٦٨) ﴿ محمد (١) ﴾ بن حنيفة بن ماهان ابو حنيفة الواسطى القصبي * سكن بغداد وحدث بها عن عمه احمد بن محمد بن ماهان وخالد بن يوسف السمتى * روى عنه محمد بن مخلد وابو بكر الشافعى وتكلموا فيه *

---

(١) قال فى لسان الميزان محمد بن حنيفة كان في حدود سنة ثلاث مائة ١٢ المصحح

﴿ محمد ﴾

(١٦٩) ﴿محمد﴾ بن خازم ابو معاوية الضرير * روى عنه اسحاق بن ابي اسرائيل * روى عن ابى حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يقضى ثم يكبر يعني الذي يفوته الصلاة فى ايام التشريق * مات سنة خمس وثمانين ومائة روى له الجماعة *

(١٧٠) ﴿محمد﴾ بن خالد الحنظلي الرازى ابو عبدالله يلقب عسومة وقيل مثوبة تفقه على ابي يوسف القاضى وقيل انه لقى مالك بن انس وكتب عنه * ذكره ابو سعيد الادريسي في تاريخ استراباد وقال كان من الفقهاء المتورعين ومن جملة اصحاب الرأي المذكورين من العلماء المتقدمين سكن استراباد وحدث بها وهو الذي بنى مسجد الجامع بها وهو اول من فقه الناس بها على مذهب ابي حنيفة رضى الله عنه *

(١٧١) ﴿محمد﴾ بن خزيمة ابو عبدالله القلاسي بالقاف نسبة الى القلس وهو الحبل الذى يربط به السفينة وهو الامام البلخى احد مشائخ بلخ له اختيارات فى المذهب منها ان كل دم لا يكون حدثا لا يكون نجسا * وتابعه محمد بن سلمة وابو نصر وابو القاسم وهو قول ابى يوسف توفي سنة اربع عشرة وثلاث مائة رحمه الله *

(١٧٢) ﴿محمد﴾ بن خلف التيمى * اخذ عن محمد بن بسطام وابن بسطام اخذ عن زفر ونوح بن دراج *

(١٧٣) ﴿محمد﴾ بن ربيعة الكلابى * ابن عم وكيع * روى عن الاعمش وهشام * وعنه احمد ويحيي بن معين * روى له الجماعة روى عن ابي حنيفة انه سأل عطاء عن ولد الزنا يؤم القوم قال نعم اوليس فيهم من هو خير منه اكثر صلاة واكثر صوما *

(١٧٤) ﴿محمد﴾ بن رسول بن يونس بن محمد الموقاني * احد شراح مختصر القدورى سماه البيان *

(١٧٥) ﴿محمد﴾ بن رمضان الامام ابو عبدالله الرومي * مؤلف الينابيع *

(١٧٦) ﴿ محمد ﴾ بن ابي رجاء الخراساني * قاضي بغداد تفقه على ابي يوسف وصرح شمس الائمة في المبسوط بروايته عن محمد بن الحسن قال طلحة بن جعفر لما قدم المامون بغداد استقضى على الشرقية محمد بن ابي رجاء الخراساني وهو رجل من المتقدمين على مذهب ابي حنيفة وهو من اصحاب ابي يوسف حسن العلم بالحساب والدور والمقايسة وكانت له مسائل غلقة ومات سنة سبع ومائتين فيما ذكره ابو سعد فضم عمله الى محمد بن سماعة وهو قاض على مدينة المنصور وذكره الخطيب في تاريخه * وقال ولى القضاء ببغداد في ايام المامون *

(١٧٧) ﴿ محمد ﴾ بن زرزور ابو عبدالله الفقيه * وقيل اسم زرزور عبدالرحمن بن سلم الفارسي حافظ يضرب بحفظه المثل قال يوما احفظ القرآن من اوله الى آخره واحفظ تفسير ابن سلام كما احفظ القرآن واحفظ فقه ابي حنيفة كما احفظ التفسير واحفظ الموطأ وفقه مالك كما احفظ قول ابي حنيفة واحفظ بعد ذلك كثيرا من دواوين العرب واشعارها وكان ورعا عالما زاهدا وكان يحضر مناظرات الفقهاء فيكرمون حضوره لكثرة حفظه فحضر يوما جنازة وحضرها ابو المنهال وكان عظيم الجاه رفيع القدر فسأله عن مسئلة واخطأ ثم ثانية ثم ثالثة فقام ابن زرزور قائما على قدميه ثم كبر وصلى عليه كما يصلى على الموتى وقال انت اولى بان يصلى عليك من هذا الميت وقيل انه فعل ذلك بالقاضي سليمان ابن عمران فلما تغير عقله وجد اليه سبيلا فحجر عليه ثم بعث اليه يوما يخيره في تزويج امرأة او شراء جارية وفي اشياء من اسبابه فقال للرسول يكون جوابي مشافهة فاتاه فقال له ان رسولك اتاني عنك يخبرني في كذا وكذا قال نعم قال فما الذي تشاء قال افا تكلم ولى الامان قال نعم قال ان كنت خيرتني وانا عندك سفيه فقد اخطأت اذ خيرتني وان كنت رشيدا غير سفيه فقد اخطأت في حجرك علي ثم قال الله

اكبر اربع مرات كما يه لي على الجنازة وانصرف فاطرق سليمان القاضي ولم يتكلم * قال ابن زرزور سمعت مالك بن انس رضي الله عنه يقول طلب رزق فيه شبهة احسن من الحاجة الى الناس قلت يا ابا عبد الله واى شبهة هي قال ما قال بعض اهل العلم هو حرام وقال بعضهم هو حلال * مات سنة احدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(١٧٨) ﴿محمد﴾ بن زياد بن يزيد ابو عبد الله الفقيه النيسابوري البزديغزى * احد فقهاء اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه الزهاد * سمع ايوب بن الحسن واحمد بن حرب وغيرهما ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور * وقال سمعت ابا الطاهر بن ابي العباس ابن ابي بكر بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت جدي محمد بن محمد بن اسحاق يقول كتب الي محمد بن اسمعيل بن احمد بن اسد باختيار قاض لنيسابور فوقع اختياري بعد الاجتهاد على اربعة (احدهم) محمد بن زياد البزديغزى وكان فقيها على مذهب الكوفيين زاهدا في الدنيا فحضر ني محمد بن زياد كئيبا قلقا من ذلك وعاتبني فيه فقال ما الذي ظهر لك مني ما الذي جنيت حتى عاملتني بمثل هذا فقلت يا ابا عبد الله ما اردت الا الخير فلم يزل يبكي حتى رحمته فضربت على اسمه * قال الحاكم اخبرني ابو محمد بن ابي عبد الله عن ابيه * قال توفي محمد بن زياد الفقيه يوم الخميس النصف من شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائتين * رحمه الله *

(١٧٩) ﴿محمد﴾ بن زينة والد الحسين تقدم في بابه *

(١٨٠) ﴿محمد﴾ بن سعد الله بن محمد بن عمر الحريري عرف بابن الشاعر * والد عبد الله المذكور في حرف العين * تفقه عليه ابنه واسمعه ابن جماعة كنيته ابو عبد الله *

(١٨١) ﴿محمد﴾ بن سعيد بن سلامة عرف بابن البركاني * يأتي في آخر الكتاب في باب من عرف بابن فلان *

(١٨٢) ﴿محمد﴾ بن سعيد بن محمد بن عبدالله الفقيه المعروف بالاعمش كنيته ابو بكر * تفقه على ابي بكر محمد بن محمد الاسكاف تفقه عليه ولده ابو القاسم عبدالله والفقيه ابو جعفر الهندواني ومحمد بن سعيد بن محمد بن عبدالله الفقيه وهشام ابو الوليد الاندلسي الشاطبي النحوي عرف بابن الجباني مولده بشاطبة سنة خمس عشرة وست مائة * ومات سنة خمس وسبعين وست مائة وقع في نهر في بستان الصائغ فمات * درس بالاقبالية وله يد باسطة في الشعر والنثر وله *

﴿شعر﴾

لله قوم يعشقون ذوي اللحى * لا يسألون عن السواد المقبل
وبمهجتي نفر واني منهم * جبلوا على حب الطراز الاول

(١٨٣) ﴿محمد﴾ بن سعيد بن المطهر بن سعيد الملقب والده بسيف الدين الباخرزي تقدم وهذا محمد يلقب بجلال الدين * استشهد يوم الاربعاء وقت الزوال سادس عشر جمادى الاولى سنة احدى وستين وست مائة على عدة فراسخ من بخارى * تفقه على والده ومولده يوم الاحد خامس ربيع الاول سنة خمس وعشرين وست مائة *

(١٨٤) ﴿محمد﴾ بن سلمة الفقيه ابو عبدالله * تفقه على ابي سليمان الجوزجاني * تفقه عليه ابو بكر محمد بن احمد الاسكاف * مات سنة ثمان وسبعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة * ذكره الخاصي ونسبه في القنية الى بلخ وتفقه ايضا على شداد بن حكيم * روى عن زفر * قال يعقوب افقه من قال وهو شيخ احمد بن ابي عمران استاذ الطحاوي وقال في الملتقط قيل لمحمد بن سلمة كيف لم تاخذ العلم عن علي الرازي فقال لكثرة ما وجدت في منزله من الملاهي قال ولو جمع علم خلف ابن ايوب في رواية من علم علي الرازي الا ان خلف بن ايوب اظهر علمه

بصلاحه وذكر في تاريخ نسف عن ابي سلمة موسى * بن عبد الله بن حرب النسفي قال حدثني محمد بن سلمة قال خرجنا الى البصرة في طلب الحديث فاختلفنا الى شيخ فاخرج لنا احاديث ابي حنيفة وجعل على علينا قال فتركها بعض اهل الحديث وامتنع من كتابتها فامسك الشيخ يومين او ثلاثة عن التحديث وقال ادركت ابا حنيفة وكان يجالسه فلان وفلان وسالت دموعه على خديه وهؤلاء لا يكتبون عنه قال فتشفعنا اليه حتى اخرج الينا احاديثه فكتبناها *

(١٨٥) ﴿ محمد ﴾ (١) بن سليمان بن ابي العز وهيب شمس الدين الدمشقي قاضي القضاة ابن صدر الدين سليمان * تقدم افتى اكثر من ثلاثين سنة بدمشق للطائفة الحنفية * و بها مات قاضيا سنة تسع وتسعين وست مائة ودرس في غير موضع *

(١٨٦) ﴿ محمد ﴾ بن سليمان ابو عبد الله الاوشي شيخ الاسلام نصير الدين احد الزهاد استاذ صاحب الهداية ذكره في مشيخته قال كتب الينا بالاجازة لرواية جميع مسموعاته بخطه *

(١٨٧) ﴿ محمد ﴾ بن سليمان بن الحسن بن الحسين البلخي ثم المقدسي المفسر ابو عبد الله الفقيه الزاهد عرف بابن النقيب جمال الدين مولده بالقدس سنة احدى عشرة وست مائة في نصف شعبان جمع التفسير وله شعر حسن * كان يروي عن يوسف ابن المحلي ﴾ وحدث وقدم القاهرة ودرس بالعاشورية ثم تركها واقام بسطح جامع الازهر انكر على الشجاعي فهابه الشجاعي وطلب رضاه ذكره شيخنا قطب الدين في تاريخه وذكره الاربلي في معجم شيوخه ثم انه خرج من القاهرة قاصدا الى القدس فتوفي في القدس في المحرم سنة ثمان وتسعين وست مائة عن

(١) ومحمد هذا كان فاضلا عالما بالخلاف جامعا للفروع والاصول اخذ عن ابيه عن الحصيري عن قاضي خان ذكره في الفوائد البهية ١٢ القاضي محمد شريف الدين

سبع وثمانين سنة رحمه الله تعالى * سمع منه البرزالى وابن شامة(١) *

(١٨٨) ﴿ محمد ﴾ بن سليمان بن علي بن سالم الحموى * امام فقيه محدث واعظ * سمع عمر من الزوجين ابي الحسن علي بن ابراهيم بن نجا الواعظ وام عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الانصاري * وحدث بدمشق ومات بها سنة ثمان واربعين وست مائة * وولد بها في سنة تسع وسبعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٨٩) ﴿ محمد ﴾ بن سماعة بن عبد الله بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي ابو عبد الله * ذكره صاحب الهداية في البيوع الامام احد الثقات الاثبات حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وكتب النوادر عن ابي يوسف ومحمد وروى الكتب والامالى * قال الصيمرى ومن اصحاب ابى يوسف ومحمد جميعا ابو عبد الله محمد بن سماعة وهو من الحفاظ الثقات * روى الخطيب عن طلحة بن محمد توفي ابن سماعة في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله مائة سنة وثلاث سنين كان مولده سنة ثلاثين ومائة * وقال القاضي في الغاية بلغ مائة وخمس سنين في السن وهو يركب الخيل ويفتض الابكار * وقال يحيى ابن معين لو كان اهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق محمد بن سماعة في الرأي لكانوا فيه على نهاية وكان يصلى في كل يوم مأتى ركعة * قال احمد بن عطية سمعت محمد بن سماعة يقول كان ابو يوسف يصلى بعد ما ولى القضاء مأتي ركعة وكان ابن سماعة يصليها في كل يوم وولى القضاء للمامون ببغداد فلما ضعف في ايام

(١) قال صاحب الفوائد البهية ناقلا عن كتاب الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل وكان شيخا فاضلا في التفسير له فيه منصف حافل كبير جمع فيه خمسين مصنفا من التفاسير بلغ تسعة وتسعين مجلدا وكان الناس يقصدون زيارته بالقدس ويتبركون بدعائه ١٢ الحسن النعماني كان الله له

المصحح

المعتصم استعفى * قال الخطيب و ولى ابن سماعة قضاء مدينة المنصور في سنة اثنتين وتسعين ومائة بعد موت يوسف ابن الامام ابي يوسف فلم يزل على القضاء الى ان ضعف بصره على ما ذكره الصيمرى لكن المأمون عزله لا المعتصم وضم عمله الى اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وتوفي بعد تركه القضاء عدة طويلة * قال الطحاوى سمعت اباخازم القاضي سمعت ابو بكر بن محمد القمي يقول انما اخذ ابن سماعة وعيسى بن ابان حسن الصلاة من محمد بن الحسن * قال وحدثني احمد ابن على بن مصعب * قال لما مات محمد بن سماعة قال يحيى بن معين اليوم مات ريحانة العلم من اهل الرأى * قال الصيمرى سمعت الشيخ ابا بكر محمد بن موسى الخوارزمى امامنا واستاذنا يقول كان سبب كتب ابن سماعة النوادر عن محمد انه رآه في النوم كانه يثقب الابر فاستعبر ذلك فقيل هذا رجل ينطق بالحكمة فاجهد ان لا يفوتك منه لفظه فيدأ حينئذ فكتب عنه النوادر * قال ابن سماعة اقمت اربعين سنة لم تفتني التكبيرة الاولى الا يوما واحدا ماتت فيه امي ففاتتني صلاة واحدة في جماعة فقمت فصليت خمسا وعشرين صلاة اريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني فاتاني آت فقال يا محمد قد صليت خمسا وعشرين صلاة ولكن كيف لك بتامين الملائكة (١) وتقدم ولده احمد * قال ابو الفرج محمد بن اسحاق في فهرست العلماء وله كتب مصنفة واصول في الفقه وله من الكتب كتاب ادب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات والنوادر (٢) *

---

(١) قال في الفوائد وفي ذلك شهادة عظيمة على فضل الجماعة ١٢ (٢) ومحمد ابن سماعة هذا تفقه عليه ابو جعفر احمد بن ابي عمران البغدادى شيخ الطحاوى وابو بكر بن محمد القمي وعبدالله بن جعفر ابو على الرازى وغيرهم كذا ذكر في الفوائد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

* احمد بن على بن مصعب —

(١٩٠) ﴿ محمد ﴾ بن سهل بن ابراهيم بن سهل ابو عبدالله لمعروف با تاجر والد قاضي القضاة ابي نصر محمد بن محمد بن سهل يأتي * سمع ابابكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة وغيره * قال الحاكم في تاريخ نيسابور من ائمتنا المسلمين من اصحاب ابي حنيفة والملازمين لمجلس ابي العباس احمد بن هارون الفقيه الحنفي (١) الحاكم المزني المعروف بالتيان ومات سنة ستين وثلاث مائة * سمع منه الحاكم محمد بن سلام الامام من اهل بلخ * قال في القنية وفي الجامع الاصغر له امرأتان طلبت احداهما دارا على حدة * قال محمد بن سلام ان شاء جمع بينهما وان شاء فرق بعد ان لا يجور عليهما * قلت * اظنه ابو نصر بن سلام وسيأتي في الكنى ان شاء الله تعالى *

(١٩١) ﴿ محمد ﴾ بن شاذان وقيل ابن شداد القاضي ابو بكر النصري احد الفقهاء على مذهب ابي حنيفة وكان نائب القاضي بكار وخليفته على الديار المصرية حين سار الى الشام ومات في سنة اربع وسبعين ومائتين

(١٩٢) ﴿ محمد ﴾ (٢) بن شجاع الثلجي ويقال البلخي من اصحاب الحسن بن زياد وكان فقيه اهل العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة مات فجاءة في سنة ست وستين ومائتين ساجدا في صلاة العصر * روى

(١) عرف بالتيان نسبة الي بيع التين المتوفي سنة تسع اربعين وثلاث مائة ١٢

(٢) وكان من بحور العلم وكان صاحب تعبد وتهجد وتلاوة عاش خمسا وثمانين سنة والثلجي بالثاء المثلثة والجيم وحكي ابو عبدالله المروي صاحب الثلجي قال سمعت الثلجي يقول ولدت في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة وتوفي في صلاة العصر وهو ساجد لاربع ليال خلون من ذي الحجة كذا ذكره صاحب الفوائد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

عنه يحيي بن اكثم ووكيع حكاه الصيمري * قال الذهبي وتفقه على الحسن بن زياد وآخرين حدث عن محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة وقال الحاكم رأيت عند محمد بن احمد بن موسى القمي عن ابيه عن محمد بن شجاع كتاب المناسك في نيف وستين جزأ كبارا دقاقا وله (كتاب تصحيح الآثار) وهو كبير و(كتاب النوادر) و(كتاب المضاربة) و(كتاب الرد على المشبهة) وله ميل الي مذهب المعتزله ولما طلب الى القضاء قال انما يصلح القضاء لاحد ثلاثة لمن يكتسب مالا او جاها او ذكرا * فاما انا فالى وافر واناغنى وان الامير ليوجه الي بالمال لا افرقه ولو احتجت الى شيئ منه لاخذته واما الذكر فقد سبق لى عند من يقصدنا من اهل العلم والفقه ما فيه كماية وقال السمعاني مات سنة ست وستين ومائتين * قال ابو الحسن على بن صالح بن احمد بن صالح البغوي — حكى لى جدى انه سمع اباعبد الله محمد بن شجاع يقول ادفنوني في هذا البيت فانه لم يبق فيه طابق الا ختمت عليه القرآن رحمه الله تعالى *

(١٩٣) ﴿محمد﴾ بن صاعد بن محمد بن احمد ابو سعيد القاضي والد احمد شيخ الاسلام تقدم نجل الائمة صدر الرياسة * ولد سنة ثمانين وثلاث مائة * ومات سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة * قال ابو الحسن عبد الغافر الفارسي في السياق انا عنه ابنه قاضي القضاة ابو نصر احمد *

(١٩٤) ﴿محمد﴾ بن الصباح السمناني رحمه الله تعالى *

(١٩٥) ﴿محمد﴾ بن طامي بن حبيب الملطي تاج الدين * ذكره البرزالي وقال كان رجلا فاضلا له اشتغال كثير وتحصيل ودرس بالفرخشاهية واعاد بمدارس وكان مقيما بمسجد عانون مات سنة تسع وسبع مائة ودفن بمقابر الصوفية ولم يبلغ السبعين *

(١٩٦) ﴿محمد﴾ بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعيدي ؟ السمرقندي

— البصري ؟ السغدي — الفوائد

اللبادى * قال السمعاني روى عن استاده صدر الاسلام ابى اليسر محمد بن محمد بن حسين البزدوى (٢) توفي في نصف صفر سنة خمس عشرة وخمس مائة واللبادى نسبة الى سكة اللباديين محلة بسمرقند رحمه الله تعالى *

(١٩٧) ﴿ محمد ﴾ بن طاهر بن محمد الخوارزمي ابو على قاضى واسط من اهل باب الطاق شهد عند قاضى القضاة علي بن الحسين الزينبي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة فقبل شهادته وولى القضاء بباب الطاق في سابع المحرم سنة خمس واربعين وخمس مائة ثم عزل وولي القضاء بواسط في ذي الحجة سنة ست واربعين فاقام بها حاكما الى سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ثم عزل عن القضاء في تاسع رجب وعاد الى بغداد * سمع من ابي القاسم على بن احمد البزار والقاضى ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصارى وحدث بواسط وتوفي ليلة الاربعاء ثاني شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ودفن بمقبرة باب الطاق رحمه الله *

(١٩٨) ﴿ محمد ﴾ بن طاهر بن يحيى بن قبيصة القلفي - * سمع اباه طاهر بن يحيى تقدم مات بنيسابور سنة اربع وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٩٩) ﴿ محمد ﴾ بن طراد بن محمد بن على الزينبي سمع من ابيه وتفقه عليه وتقدم في حرف الطاء واخوه على بن طراد تقدم ايضا رحمهم الله تعالى *

(٢٠٠) ﴿ محمد ﴾ بن عباد بن ملك داد بن حسن داد الخلاطى العلامة الامام صدر الدين ابو عبد الله * جمع وصنف تلخيص الجامع الكبير وكتابا سماه (مقصد المسند) اختصار مسند ابي حنيفة رضى الله عنه وله كتاب على صحيح مسلم ودرس

(٢) زاد في الفوائد وابو اليسر يروي عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوى عن ابى منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن عن ابي سليمان الجوزجانى عن محمد ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

- العلفي بالمدرسة

بالمدرسة السيوفية * مات في رجب سنة اثنتين وخمسين وست مائة * تفقه على الحصيري (١) وسمع منه صحيح مسلم بسماعه من الفراوي منصور والمؤيد الطوسي بسندهما وسمع البخاري من الزبيدي وملك داد اسم مركب من كلمة عربية وهي ملك وكلمة فارسية وهي دادو معناها اما العدل الذي هو ضد الظلم واما العطاء فيكون ملخص الاسم عطاء الملك او عدل الملك *

(٢٠١) ﴿ محمد ﴾ بن العباس ابو سعيد الغازي الرامي * قال الادريسي في تاريخ سمرقند كان ناسكا من اصحاب ابي حنيفة شديد المحبة لاهل العلم * ومات في اول سنة اربع وسبعين او آخر سنة ثلاث وسبعين و ثلاث مائة * والنسبة الى الرمي بالقوس والنشاب اختص بها جماعة منهم ابو سعيد محمد بن العباس ذكره السمعاني *

(٢٠٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن احمد ابو المحاسن النيسابوري المحمي * مولده سنة اثنتى عشرة واربع مائة * سمع منه ابو الحسن عبد الغافر الفارسي وذكره في السياق يقال كان من اولاد الرؤساء وخالف اهل بيته وذلك ان المحمية كلهم من اصحاب الشافعي رضى الله عنه وكان على مذهب الامام ابي حنيفة رضى الله عنه وله سبب كان يذكره والدي من جهة جده من قبل الام وكان اماما رئيسا شيخا اذا حضر عنده الطلبة لا يتفرقون الاعن فائدة * وتوفى سنة احدى وتسعين واربع مائة عن ثمانين سنة رحمه الله تعالى * والنسبة الى محم *

(٢٠٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن احمد البندنيجي الدمشقي ابو الفضائل مات بدمشق سنة اربعين وست مائة ولى القضاء في مواضع منها الطور ودرس بدمشق وكان اماما عالما فاضلا سار احسن سيرة وكان له خصوصية بالملك المعظم عيسى

(١) اسمه جمال الدين محمود بن عبد السيد وهو يروي عن الحسن القاضي خان ١٢

وكان يقول الشعر فما كتب به الى الملك المعظم وقد اعرض عنه لامر *

شعر

اذا نحن اذنبنا و لم تك غافرا * لنا و مقيلاان عثر نا فمن لنا
الرجو سواك اليوم في الناس منعما * عجزت وضاق العمر عن درك المنا
لقد بلغ الاعراض مني مبلغا * يقصر عنه المشرفية(١) والقنا
فان لم نكن اهلا لفعل جميلة * فكن انت اهلا للجميل وعد بنا

(٢٠٤) محمد بن عبدالله بن الحسين قاضي القضاة الناصحي امام الحنفية في وقته ابو بكر من اهل نيسابور * تقدم ولده احمد و والده عبدالله ومحمد هذا كان قاضيا بنيسابور وكان فقيها فاضلا مناظرا جدلا قيا عالما له يد في علم الكلام وحظ وافر من الادب ويحفظ اشعارا كثيرة وكان يذهب الى الاعتزال * روى عن ابي بكر احمد بن الحسن الحربي وابي ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم النصر ابادي قدم بغداد حاجا سنة ثلاث وثمانين واربع مائة وحدث بها روى عنه من اهلها عبد الوهاب الانماطي وابو بكر الزاغوني * قال عبد الغافر الفارسي ناظر الكبار شاهدت منه كلاما في مسائل مع ابي المعالي الجويني وكان ابو المعالي يثني عليه وعلى كلامه بحسن ايراده وقوة فهمه بقي على قضاء نيسابور الى ان شكى من مد يد اصحابه الى الاموال فصرف عن قضاء نيسابور والى الري وولي قضاءها وقيل مات على فراسخ من اصبهان قاصدا الى الري فحمل الى اصبهان فدفن بها يوم السبت غرة رجب سنة اربع وثمانين واربع مائة * وذكر يحيي بن مندة انه توفي بطريق الري وحمل تابوته الى نيسابور * قال السمعاني سمعت عبد الوهاب

(١) في القاموس في (الشرف) ومشارف الشام قرى من ارض العرب تدنو من الريف منها السيوف المشرفية بفتح الراء ١٢ الحسن النعماني

الانماطي الحافظ تقول ابو بكر الناصحي قاضي القضاة كان يكتب له الف عهد(١) وله شعر قال وانشد نا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي املاء انشد نا محمد بن عبد الله الناصحي املا بالكوفة في دار الثقفي *

﴿ شعر ﴾

دار على العز و التايد مبناها * و بالمكارم والخيرات مغناها

واليسر اصبح مقرونا بيسراها * واليمن اصبح موصولا بيمناها

فلو رضيت مكان البسط اعيننا * لم تبق عين لنا الا فرشناها

(٢٠٥) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن يحيي بن حاتم ابو عبد الله القاضي الجعفي الكوفي المعروف بابن الهراوي[ا] قال السمعاني كان اماما فاضلا فقيها حنفيا جليل القدر * سمع ابا الحسن علي بن هارون ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي * روى عنه ابو القاسم الازهري وابو الحسن العتيقي وابو القاسم التنوخي وغيرهم وكانت ولادته سنة خمس وثلاث مائة ومات بالكوفة في رجب سنة اثنتين واربع مائة وكان ثقة صدوقا وكان من عاصره من الكوفيين يقول لم يكن بالكوفة من زمن عبد الله بن مسعود الى وقته افقه منه * وقال الخطيب كان اماما فاضلا جليل القدر وكان يفتي بمذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وكان ثقة حدث ببغداد حدثني عنه غير واحد وقال لي العتيقي ما رأيت بالكوفة مثله * رحمه الله تعالى *

---

(١) قال صاحب الفوائد البهية ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء وقال العلامة قاضي القضاة عالم الحنفية ابو بكر الناصحي النيسابوري سمع ابا سعيد الصيرفي وطائفة وحدث ببغداد وخراسان وروى عنه محمد بن عبد الوهاب الدقاق وآخرون قال عبد الغافر الفارسي هو افضل اهل عصره في الحنفية واعرفهم بالمذهب انتهى ملتقطا ١٢ الحسن النعماني

ا المرواني

(٢٠٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن الحسين ابو بكر العلاف يعرف بالمستعيني قال السمعاني نسبة الى المستعين بالله احد الخلفاء * واشتهر بهذه النسبة ابو بكر محمد بن عبدالله بن الحسين العلاف حدث عن علي بن حرب والحسن بن عرفة وغيرهما * روى عنه الدارقطني ويوسف بن عمر القواسى وكان ثقة مات في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاث مائة هكذا ذكره الخطيب والسمعاني * واعلم ان اصحابنا في كتبهم لا سيما الخاصي في فتاواه(١) تكرر منهم النقل عن صلاة المستعيني فلا ادرى هو هذا ام لا رحمه الله تعالى *

(٢٠٧) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن دينارا ابو عبدالله النيسابوري الزاهد * قال الحاكم سمع المسند من احمد بن سلمة والتفسير من احمد بن نصر واكثر مصنفات ابي يحيى البزار * روى عنه ابن شاهين وابو عبدالله الحاكم * وقال في تاريخ نيسابور كان يصوم النهار ويقوم الليل ويصبر على الفقر ولا يأكل الا من كسبه ويتصدق بما فضل من قوته ما رأيت في مشائخ اصحاب ابي حنيفة اعبد منه وكان يحج في كل عشر سنين ويغزو في كل ثلاث سنين وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة ولا يرغب في الفتوى والرياسة انما كان عمله الصلاة وقراءة القرآن * وتوفي في منصرفه من الحج ببغداد في صفر سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة ودفن بمقبرة الخيزران بقرب ابي حنيفة وصلى عليه ابنه ابو محمد رحمه الله تعالى *

(٢٠٨) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن عبدون بن ابي ثور الرعيني الحنفي مولى رعين قاضي افريقية ابو العباس ويعرف بابن عبدون * قال ابن يونس حدث عن سليمان بن عمران الافريقي وغيره حدثنا عنه غير واحد وانبأ ابو جعفر الطحاوي عنه

(١) المسماة بالكبرى تاليف القاضي نجم الدين يوسف بن احمد الخوارزمي المعروف بقطيس كذا ذكره صاحب كشف الظنون ١٢ محمد شريف الدين

بما كتب اليه اجازة ذكره الفقيه ابو بكر عبدالله بن محمد في (رياض النفوس) في علماء افريقية فقال وكان عالما بمذهب العراقيين يتفقه لابي حنيفة ويحتج له * وله تواليف كثيرة فمنها كتاب يعرف (بالآثار في الفقه) و(الاعتلال لابي حنيفة) و(الاحتجاج لقوله) وهي تسعون جزأ اكبر عمله الشروط وطوله في ذلك تواليف حسنة وكان يحسن العربية والنحو تولى قضاء قيروان من جهة الامين ابراهيم ابن احمد وجلس في جامعها سنة خمس وسبعين ومائتين ثم عزل سنة سبع وسبعين ومائتين وتوفي بافريقية سنة تسع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٢٠٩) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن علي الكندي الملقب ابوه بسيف الدين * تقدم وتقدم ابنه احمد بن محمد بن عبدالله ابو الغنائم رحمة الله عليهم *

(٢١٠) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن فاعل الامام ابو بكر السرخسكتي بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف وفي آخرها الباء ثالث الحروف نسبة الى سرخكت ثغر حسان بسمرقند * قال السمعاني كان اماما فاضلا مرجع العلماء سمع ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه جماعه كثيرة وتوفي بسمرقند(١) مستهل ذي الحجة سنة ثمان عشرة وخمس مائة وكان من مناظري البرهان وحضر معه بخاري ذكر الخاصي في فتاواه في الزكاة حكى عن الفضل انه كان يقول زكاة لا جرة المعجلة في الاجارة الطويلة المرسومة على الاجر في السنين التي كانت الاجورة في يده لانه ملكها بالقبض وبالفسخ لا ينتقض ملكه اذا كانت الاجرة دراهم وما شاكلها لانها لا تتعين * قال وكان الشيخ الامام مجد الدين السرخكتي يقول عندي ان الزكاة تجب على المستاجر ايضا لانه

(١) في الفوائد البهية نقلا عن السمعاني توفي يوم الجمعة اول يوم من ذي الحجة سنة ثمان وعشر وخمس مائة ودفن بخاري ـ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

يعد ذلك مالا مو ضوعا دينا له على الاجر *

(٢١١) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن محمد بن عمر ابو جعفر الفقيه البلخي الهندواني * ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة مام كبير من اهل بلخ * قال السمعاني كان يقال له ابو حنيفة الصغير لفقهه تفقه على استاذه ابى بكر محمد بن ابى سعيد المعروف بالاعمش والاعمش تلميذ ابي بكر الاسكاف والاسكاف تلميذ محمد بن سلمة ومحمد بن سلمة تلميذ ابى سليمان الجوزجاني وابو سليمان الجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة حدث ببلخ وماوراء النهر وافتى بالمشكلات وشرح المعضلات وكشف الغوامض مات ببخارى في ذى الحجة سنة اثنتين وستين وثلاث مائة وهو ابن اثنتين وستين سنة وتفقه عليه نصر بن محمد ابو الليث الفقيه روى عنه يوسف بن منصور بن ابراهيم الساوى كتاب الخلاف لابي القاسم الصفار حكى الشيخ جمال الدين الحصيرى ان الهندوانى رحل من بلخ الى بخارى فوجدبها الميداني ومحمد بن الفضل البخارى واجتمعوا في بيت محمد بن الفضل فى يوم جمعة وكان يوما مطيرا فقال ابو جعفر انا مسافر ولا جمعة على المسافر * وقال الميدانى انا اعمى ولا جمعة على اعمى * وقال محمد بن الفضل قد ورد اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال وهذا شامل للكل وكان غرضهم عدم التفرق قال فلما عاد ابو جعفر الى بلخ سئل عن اهل بخارى فقال رأيت فقيها ونصف فقيه فقيل له من الفقيه فقال الميداني ونصف الفقيه محمد بن الفضل فقيل له ولم قال لان محمد ابن الفضل لا يعرف الحسابيات واما الميداني فانه اتقن هذا الفن فقيل ان محمد بن الفضل بعد ذلك اشتغل بالحسابيات حتى صار قدوة فيه *

(٢١٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالله بن البيضاوى

ابو عبد الله بن ابي الفتح بن ابي عبد الله بن الحسين القاضي ابن القاضي ابن القاضي والعدل ابن العدل ابن العدل كان من كبار شيوخ الحنفية ومن الثقات العلماء ومن اهل البيوتات الكبار وكان صينا نزه النفس عفيفا وافر العرض . شهد عند قاضي القضاة محمد بن الحسين الزينبي في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمس مائة فقبل شهادته * وولى القضاء بربع الكرخ في ثامن عشر بن الشهر المذكور وولى القضاء ببغداد بعد موت ابيه في جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين وعزل عن القضاء والشهادة في مستهل صفر سنة ست واربعين وسافر عقيب ذلك الى الموصل ثم عاد الى بغداد في خامس عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واعيد الى القضاء بربع سوق الثلاثاء في تاسع عشر بن جمادى الآخرة بغير تزكية ولم يزل على القضاء الى حين وفاته وكان محمود السيرة في القضاء مشكورا بين الخاص والعام سمع من ابيه وابي الخطاب نصر بن احمد بن نصر * مولده يوم الثلاثاء سادس عشر بن صفر سنة ست وثمانين واربع مائة ومات ليلة الخميس رابع شوال سنة ثمان وخمسين وخمس مائة ودفن عند والده بباب حرب * تقدم والده عبد الله وياتي جده محمد بن محمد بن محمد رحمهم الله تعالى *

(٢١٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي قطب الدين حفيد ابي عبد الله محمد بن يوسف قاضي العسكر وهو اخو قاضي القضاة مجد الدين بن العديم ولد سنة تسع واربعين وست مائة وكان فقيها فاضلا ذا فنون ودرس * ومات سنة اربع وثمانين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢١٤) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن منصور ابو سعيد الشيباني العسكري عرف بالبطيحي الفقيه الامام . روى عنه ابو عبد الله المكائلي و عبد الباقي بن قانع * وسمع بدمشق

سليمان بن عبدالرحمن وبعسقلان محمد بن ابي السرى * قال الخطيب محمد بن عبدالله العسكرى الفقيه صاحب الرأي يعرف بالبطيحى * قرأت بخط ابي الحسن الدارقطنى ابو اسمعيل البطيحى ثقة * قال ابن قانع مات في سنة ثلاث ومائتين * وذكره ابو سعد فى الانساب في موضعين وقال كان ثقة *

(٢١٥) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن محمد بن يوسف النيسابورى الحفيد قال السمعاني وانما عرف بهذا لانه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ كان فقيها حنفيا ومحدثا مكثرا رحل الى العراق والبحرين وعمان وغاب عن بلده اربعين سنة واقام بعمان مدة وكان يعرف بها بابي بكر النيسابورى وكان يعرف بنيسابور بابي بكر العمانى روى عن جده العباس بن حمزة وبشر بن موسى الاسيدى وابي العباس الكريزى وغيرهم * روى عنه الحاكم ابو عبد الله * قال السمعاني وجماعة يعرفون بالحفيد بهذا السبب وهو محدث اصحاب ابي حنيفة حدث ببخارى وسمرقند ثم انصرف في اواخر عمره الى هراة وبها توفي وله بها عجائب وتخصيص وتوفى سنة اربع واربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

(٢١٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك الانصارى ولى القضاء بالبصرة فى ايام الرشيد * اخذ عن زفر وكانت ولادته في سنة ثمان عشرة ومائة * قال الصيمرى ومن اصحاب زفر خاصة محمد بن عبدالله الانصارى من ولد انس بن مالك * وحكى الخطيب انه كان من اصحاب زفر وابي يوسف حكاه عن احمد بن كامل القاضي فيما ذكر اسمعيل بن اسحاق وروى عن شعبة وابن جريج وروى عنه البخارى فى الصحيح عن حميد عن انس رفعه حديث الربيع يا انس كتاب الله القصاص وهو احد ثلاثيات البخاري * اخبرنا المشائخ الاربعة الزاهد نصر بن سلمان المنبجي وابو الفداء اسمعيل بن عثمان و

الاسدى : همدان - سليمان ابو

ابو العباس احمد بن ابى طالب الحجار وام محمد و زيرة بنت عمر بن اسعد واللفظ للثلاثة سواء الاول قالوا اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن الزبيدى انا ابو الوقت عبد الاول اخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن الداودى انا ابو محمد عبدالله بن احمد ابن حمويه السرخسي انا ابو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربرى انا الحافظ ابو عبدالله محمد بن اسمعيل البخارى حدثنا محمد بن عبدالله الانصارى حدثنا حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فاوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يارسول الله لا والذى بعثك بالحق لاتكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضى القوم و عفوا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره * اخرجه في الديات وروى عنه ايضا احمد وابن المدينى وروى له الائمة الستة في كتبهم ووثقه يحيى بن معين وذكره ابن حبان في الثقات * ومات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة في رجب * وذكر الخطيب في تاريخه عن سليمان بن داود المقرى قال وجه المامون عبدالله بن هارون الرشيد الى محمد بن عبدالله الانصارى خمسين الف درهم وامره ان يقسمها بين الفقهاء بالبصرة وكان بها هلال بن مسلم يتكلم عن اصحابه * قال الانصارى وكنت انا اتكلم عن اصحابى فقال هلال هي لى ولاصحابي وقلت انا هي لى ولاصحابي فاختلفنا فقلت لهلال كيف تتشهد فقال هلال او مثلي يسئل عن التشهد فتشهد على حديث ابن مسعود فقال له الانصارى من حدثك به ومن اين ثبت عندك فبقي هلال ولم يجبه فقال الانصارى تصلى فى كل يوم وليلة خمس صلوات وترددنها هذا الكلام وانت لا تدرى من رواه قد باعد الله بينك وبين الفقه فقسمها الانصارى في اصحابه * اخبرنا شيخنا

المسند محيي الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربعي الاسكندري قرأة عليه وانا اسمع بالقاهرة سنة اثنتي عشرة وسبع مائة انا ابو الفضل جعفر بن علي بن بركات الهمداني انا الحافظ ابو طاهر احمد بن ابن محمد السلفي انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي انا ابو الحسن علي بن احمد بن علي الفالي انا القاضي ابو عبد الله احمد بن اسحاق بن حرثان انا القاضي ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي حدثني عبد الله بن ابان الخياط الرامهرمزي حدثنا ابو القاسم بن نصر المخرمي حدثنا سليمان بن داود المنقري فذكر القصة *

(٢١٧) ﴿محمد﴾ بن عبد الله العسكري ابو بكر القاضي * قال السمعاني كان احد فقهاء الحنفية كان قاضي عسكر المهدي وكان معتزليا * قال ابن الجوزي في (المنتظم في حوادث الامم) سنة احدى وعشرين ومائتين انتقل المعتصم بالله الى سامرا بعسكره لان بغداد ضاقت عليه ونادى في الناس بالعسكر فسميت سامرا العسكر *

(٢١٨) ﴿محمد﴾ بن عبد الله ابو عبد الله الصائغي قاضي مرو عرف بالقاضي السديد تفقه على القاضي محمد بن الحسين الارسابندي وكان رفيقه ابو الفضل الكرماني * قال ابو سعد في الانساب كتبت عنه جزأ من الحديث وولي قضاء مرو وحمدت سيرته وكان مناظرا مجلا كثير الصلاة والتلاوة والنسب الى عمل الصياغة ونسف ايضا سكة يقال لها سكة الصياغة *

(٢١٩) ﴿محمد﴾ بن عبد الله المؤذن * قال الخطيب كان احد اصحاب الرأي وولي القضاء بمدينة السلام * (انبأ) علي بن الحسن انبأ طلحة بن محمد بن جعفر قال لما توفي حبان ابن بشر استقضي محمد بن عبد الله بن المؤذن من اهل السواد وكان رجلا صالحا

من اصحاب ابي حنيفة في الفقه ولا اعلمه حدث بشيء * قال الخطيب وقال طلحة حدثني عبدالباقي بن قانع حدثني اسحاق بن ديمهر النووي قال حدثني من حضر ابن المؤذن القاضي وهو يموت فقال انقلوني من هذا الموضع الى ذلك الموضع فنقل فجاء عصفور بحبة من حنطة فرمى بها على صدره فمازال يقرضها حتى فرغ منها ثم مات وكان ممن يحسن الثناء عليه وروى بسنده عن احمد وقد سئل عنه فقال كان مع ابن ابي دواد ومن ناحيته ولا اعرف رأيه اليوم *

(٢٠) ﴿محمد﴾ بن عبدالجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالجبار بن الفضل ابن الربيع بن مسلم بن عبدالله بن منصور ابو منصور السمعاني التميمي المروزي الامام (١) تفقه عليه فخر القضاة ابو بكر محمد بن الحسين الارسابندي المروزي وكان فاضلا ورعا متقنا احكم اللغة والعربية وصنف فيها التصانيف وولده ابو المظفر منصور بن محمد هو الذي انتقل عن مذهب ابي حنيفة وهو مذهب والده ابي منصور الى مذهب الشافعي واظهر ذلك في سنة ثمان وستين واربع مائة فاضطرب اهل مرو لذلك فوردت الكتب من جهة بلكاملك « من بلخ باخراجه من مرو وكان قد برع في مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه *

(١) زاد في الفوائد البهية اخذ الفقه عن جعفر بن محمد المستغفري عن ابي على السفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبدالله السبذموني وارخ الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من سير النبلاء وفاته سنة خمسين واربع مائة وهو ولد لجد ابي سعد عبدالكريم السمعاني صاحب كتاب الانساب وكان محمد بن عبدالجبار هذا من روساء الحنفية وولده منصور كان اولا حنفيا ثم صار شافعيا انتهى كلامه ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

(٢٢١) ﴿محمد﴾ بن عبد الجليل بن احمد الخوارى ابو عبد الله الفقيه * حصل من العلوم ماعجزت عنه المشائخ في حال الشبية وناظر وحمدت مناظرته في المباحث المتطرفة وجاد خاطره في نظم الشعر مات سنة عشرين وست مائة بدمشق ومن شعره *

﴿شعر﴾

لاح وهنا بالابرقين بروق * فاعترى قلبي المشوق خفوق
طرق الدمع طرقه وله منه * صبوح لا ينقضي وغبوق
انحل مرضي الجفون فاان * يهتدي نحوه الخيال الطروق
ريقه رايق السلافة والثغر * حباب وخده الراووق
حل صدغيه ثم قال افرق * بين هذين قلت فرق دقيق
فاتي بالنطاق ينطق بالفر * ق ولولاه اشكل التفريق

﴿ومن شعره﴾

وقال لي الواشي تبدى عذاره * افق ويك كم هذا الضلال اماترا
فقلت له جاوزت في العزل حده * وهل ذاك الامسك صدغيه اثرا
عزيز على مثلي سلو حبيبه * وكم مرة حاولته فتعذرا

(٢٢٢) ﴿محمد﴾ بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين بن حمزة ابو الفتح الاسمندى * فقيه فاضل مناظر بارع * قال ابن النجار كان يعرف بالعلاء العالم من فحول الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة * وله تعليقه مشهورة في مجلدات وردبغداد حاجا في سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة وصحبه الشمس بن الحسام بن البرهان وحدث بها عن عمر بن عبد العزيز بن مازة البخارى * تفقه على السيد الامام الاشرف وصنف في الخلاف واملى التفسير * روى عنه ابو المظفر السمعاني

ولده

مولده بسمرقند سنة ثمان وثمانين واربع مائة ٭ ومات سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ٭ وتنسك وترك المناظرة واشتغل بالخير الى ان توفي رحمه الله ٭

(٢٢٣) ﴿محمد﴾ بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن حفص بن غياث بن معبد بن عباد بن عبد الرحمن ٭ ولد سنة اربع وعشرين واربع مائة ٭ تفقه ببخارى وتفقه عليه حفيده ابو الطيب طاهر ابن عثمان وتقدم ٭ فقيه فاضل حدث واملى ورد بغداد حاجا في سنة احدى وثمانين واربع مائة ٭ قال حفيده ابو الطيب توفى جدى في سنة ثلاث وخمس مائة رحمه الله تعالى ٭

(٢٢٤) ﴿محمد﴾ بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوارث ابن عبدان بن عبد الوارث ابو سعيد العبدانى ٭ قال السمعاني قرأت عليه المعروف بخواهر زاده لانه ابن اخت القاضى ابى الحسن على بن الحسين الدهقان ٭ تفقه على خاله ابي الحسن المذكور وابي الحسن عبد الوهاب بن محمد الكشانى ٭ وقدم بغداد حاجا في سنة احدى وثمانين واربع مائة ٭ ومات سنة اربع وتسعين واربع مائة ٭ قال السمعاني لم يكن فى عصره من اصحاب ابي حنيفة احد اشد عناية بطلب الحديث منه وتقدم ابوه عبد الحميد فى بابه ٭

(٢٢٥) ﴿محمد﴾ بن عبد الخالق بن محمد بن سعيد بن على القاضى ابو المؤيد الكشانى ووالده عبد الخالق مستملى شمس الائمة الحلواني تقدم ٭ وابن اخي عبد الله صاحب المختار تقدم ٭ ولد سنة ثمان واربعين واربع مائة ٭ قال السمعانى كان قاضى سمرقند مدة وقاضى كش اكثر من ثلاثين سنة وتوفى بكش سنة اثنتين وخمس مائة رحمه الله تعالى ٭

(٢٢٦) ﴿محمد﴾ بن عبد الخالق بن المبارك بن عيسى بن علي بن محمد عرف بابن الاثرى ٭

درس بالمستنصرية كان فقيها يلقب بكمال الدين * مات يوم السبت ثاني شعبان سنة سبع وسبعين وسبع مائة ؟ * ويأتي في آخر الكتاب في باب من اشتهر بابن فلان *

(٢٢٧) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن احمد ابو عبد الله البخاري الملقب بالزاهد العلاء * تفقه على ابي نصر احمد بن عبد الرحمن الريغذموني وحدث عنه وتقدم * قال السمعاني كان فقيها فاضلا مفتيا مذاكرا اصوليا متكلما قيل انه صنف في التفسير كتابا اكثر من الف جزء املاه في آخر عمره * كتب الي بالاجازة ولم الحقه ببخارى لانه توفي ليلة الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ست واربعين وخمس مائة * ومحمد بن عبد الرحمن هذا من مشائخ صاحب الهداية وقد ذكره في مشيخته وقال اجاز لي رواية جميع ما صح من مسموعاته ومن مستجازاته ومصنفاته اجازة مطلقة مشافهة وكتب بخط يده رحمه الله تعالى *

(٢٢٨) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن احمد ابو بكر النيسابوري الماوردي الصوفي * روى عن ابي العلاء صاعد بن محمد القاضي روى عنه عبد الغافر الفارسي وذكره في السياق وقال شيخ ظريف حسن الخلق حنفي المذهب مات سنة احدى وثمانين واربع مائة *

(٢٢٩) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي توبة الخطيب الكشميهني المروزي ابو الفتح من اهل مرو * اجاز لصاحب الهداية في مشيخة عمر ومشافهة سنة خمس واربعين وخمس مائة على ماذكره في مشيخته قال صاحب الهداية في مشيخته قرأت عليه اكثر صحيح البخاري واجاز لي بقيته وقال اخبرنا به ابو الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار المروزي المعروف بابي الخير سنة احدى وسبعين واربع مائة اخبرنا ابو الهيثم محمد بن بكر بن محمد الكشميهني

؟ سبع وستين وست مائة

سنة

سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة قال اخبرنا ابو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قرأة عليه سنة ست عشرة وثلاث مائة اخبرنا ابو عبدالله محمد بن اسمعيل البخاري سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان اماماز اهدا رحمه الله تعالى *

(٢٣٠) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالرحمن بن صبر الصبري ابو بكر القاضي البغدادي الفقيه * قال السمعاني احد من اشتهر بالاعتزال * ولد سنة عشرين وثلاث مائة * ومات في ذي الحجة سنة ثمانين او ثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٣١) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالرحمن بن الحسن اللمغاني ابو عبد الله الضرير من اهل باب الطاق * قال ابن النجار كان فقيها فاضلا على مذهب ابى حنيفة تفقه على والده وعمه عبدالملك بن عبدالسلام * وسكن الكوفة مدة يدرس * ثم عاد الى بغداد وتولى التدريس بها ذكر صدقة بن الحداد في تاريخه انه توفى ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة اربع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى ودفن بمقبرة ابى حنيفة وكان فقيها جيدا *

(٢٣٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالرحمن بن عبدالعظيم الزفتاوى عزالدين الاعرج * تفقه واعاد ومات في ثالث عشر شوال سنة احدي وثلاثين وسبع مائة بالحسينية خارج باب النصر وتوليت اعادة السيوفية مكانه وهو وال منصب توليته وحضر عندى الشيخ الامام العلامة تقى الدين السبكي والشيخ شرف الدين الزفتاوى والقاضى تاج الدين ابو العباس احمد بن التركماني رحمهم الله تعالى *

(٢٣٣) ﴿ محمد ﴾ بن ابي الكرم عبد الرحمن بن علوي ابو عبدالله السنجارى القاضى المنعوت نور الدين * درس بالخاتونية بدمشق ولد بسنجا ونشأ بها وانتقل الى الموصل ثم الى حلب وتولى التدريس بها في سنة ثمان وتسعين ثم انتقل الى دمشق وتوجه في الرسالة من الملك العادل ابى بكر بن ايوب الى اخلاط واسد

ثمان وثلاث مائة

وتولى الحكم بدمشق فحكم على مذهب ابي حنيفة سنة سبع عشرة وست مائة قال ابو شامة وكان نائبا في الحكم في زمن الجمال المصري قاضي القضاة الى ان مات بدمشق سنة ست واربعين وست مائة * قلت * ومات الجمال المصري سنة اثنتين وعشرين وست مائة * ولما مات دفن في داره فقال

﴿ شعر ﴾

ماقصر المصري في حكمه * اذ صير التربة في داره

نخلص الاحياء من وجهه * وخلص الاموات من ناره

(٢٣٤) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن حفاظ بفتح الحاء وتشديد الفاء ابو عبدالله السلمي الدمشقي الفقيه الاديب بدرالدين عرف بابن القريره بكسر الراء المهملة واشتهر بين الناس بفتح الراء كذا قال لي شيخنا قطب الدين وذكر انه توفي بدمشق بعد السبعين وست مائة * وقال الذهبي توفي سنة خمس وسبعين ورأيت بخط الحافظ الدمياطي في مشيخته توفي ليلة الجمعة فجاءة منتصف ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وست مائة * وقد بلغ ثلاثا وسبعين سنة وولده يحيى يأتي في بابه وابن ابنه محمد بن يحيى يأتي في بابه بيت علماء فضلاء تفقه على الصدر سليمان روى عنه الحافظ الدمياطي وذكره في معجم شيوخه ودرس وافتى وناظر وله شعر في ارمد على عينيه شعرية *

﴿ شعر ﴾

لاتحسبوا عين الحبيب قد اختفت * عنا لمقصة بشين او ضرر

لكنها سفكت دمي بنصالها * فتسترت خوف القصاص عن النظر

انبانيه الدمياطي عنه فانباني ايضا عنه *

﴿ شعر ﴾

الارب غصن المع البدر طالما * واورق ليلا من عذاريه اليلا
مجناه روض نرجس اللحظ زهره * وقد سال فيه عارض الخد جدولا

وانبأني الحافظ الدمياطي ايضا عنه لنفسه * وقال هو من المعاني الغريبة *

﴿ شعر ﴾

كانت دموعي بيضاء قبل بينهم * فمذ ناؤا احمرتها بعدهم حرقي
قطفت باللحظ وردا من خدودهم * فاستقطر البين ماء الورد من حدقي

(٢٣٥) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي عاصم بن احمد البخاري ابو بكر الصفار المروزي الفقيه * والد ابي الفتح محمد ياتي * تقدم جده عبد الرحمن * ولد في حدود سنة نيف وخمسين واربع مائة ثم سمع ببغداد الغيلانيات من ابي الحصين سمع منه ابو سعد واثنى عليه * وقال ورد بغداد حاجا سنة عشرين وخمس مائة وتوفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة عرو رحمه الله تعالى *

(٢٣٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود السمرقندي السنجاري مولده بها سنة خمس وسبعين وست مائة * خرج من بلده سنجار واقام بماردين ودرس الفقه وصنف وافتى بها له تصنيف (عمدة الطالب لمعرفة المذاهب) وذكر في الكتاب خلاف العلماء وخلاف احمد وداود واهل الشيعة وله شعر ذكره في آخر هذا الكتاب *

﴿ شعر ﴾

فتم كتاب قد حوى لمذاهب * وما حويت من قبله بكتاب }
حوى فقه نعمان ويعقوب بعده * محمد مع اصحابهم خير اصحاب
كذا زفر والشافعي و مالك * وما اختلفوا فيه بكل جواب
واحمد مع داود مع اهل شيعة * حباهم اله الناس كل ثواب

} وما حويت اصلا باي كتاب

(مات) بماردين في شهر رمضان سنة احدى وعشرين وسبع مائة رحمه الله *

(٢٣٧) محمد بن عبد الرحمن الامام شرف الدين * مات في سلخ شوال سنة عشرين ؟ وست مائة * ودفن بمقبرة الصدور له مدرسة وخانقاه *

(٢٣٨) محمد بن عبد الرحمن المفسر البخاري الزاهد علاء الدين صاحب التفسير الكبير * تفقه عليه العقيلي *

(٢٣٩) محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن عروة الفقيه ابو جعفر بن ابي الحسن * تفقه على والده ابي الحسن عبد الرحيم وتقدم ثم خرج الى مرو وتفقه بها وحصل الخلاف وعاد الى نيسابور وراسلني على قاضي القضاة شيخ الاسلام شمس الحرمين ابي سعيد محمد بن احمد بن صاعد في مجالس املائه ومات سنة تسع عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٢٤٠) محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب بن ابي يوسف الارجاني ابو عبد الله * من اهل همدان كان يذكر انه من ولد ابي يوسف القاضي والارجان من نواحي الري قدم بغداد وسكن برباط المامونية وسمع معنا الحديث من جماعة وكانت له معرفة باللغة والادب وكان قد سافر الى خراسان ورحل الى بلاد ما وراء النهر ولقي هناك الائمة والفضلاء وعلقت عنه شيئا يسيرا في المذاكرة وكان كيسا حسن الاخلاق متوددا الى الناس بلغني ان مولد ابي عبد الله الارجاني بهمدان سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة * وتوفي بتكريت وكان متوجها الى بغداد في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس وست مائة ودفن بها عند المشهد ذكره ابن النجار *

(٢٤١) محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن اسحاق ابو المناقب الواعظ الاعرج من اهل ساوه وكان قاضيا وكان شافعي المذهب وطلب الجاه عند خواص

السلطان محمود وتمذهب لابي حنيفة وكان واعظا مليح الوعظ فصيح العبارة قدم بغداد في سنة خمس وخمسين وخمس مائة وعقد بها مجلس الوعظ بجامع القصر وظهر له القبول التام وكان له شعر حسن وروى عنه شيئا ببغداده قال ابن النجار انبأ ابو عبدالله محمد بن محمد الكاتب الاصبهاني في كتابه الينا ونقلته من خطه انشدنا محمد بن عبد الرزاق الساوى قاضيها لنفسه *

﴿ شعر ﴾

تنبه قوم الدهر قبل انتباهه * فقد نام عنا البرد وانتبه الورد
فلا تدع عن الانس يوما الى غد * فانك لا تدرى عاذا غدا يغدو

قرأت في كتاب التاريخ لصدقة بن الحداد الفقيه قال سنة احدى وستين وخمس مائة في محرم وصل الخبر بان قاضى ساوى مات بالموصل رحمه الله تعالى *

(٢٤٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرزاق ابو الفضل الماخوانى استاذ محمد بن محمد بن يوسف به انتفع وعليه تخرج(١) *

(١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرشيد بن الحسن بن الحسين علاء الدين ابو حامد السمرقندي الاسمندى نسبته الى اسمند بضم الهمزة وسكون السين المهملة وسكون النون في آخره دال مهملة قرية من قرى سمرقند كان من فحول الفقهاء ثم ذكر صاحب الفوائد له ترجمة مبسوطة وذكره صاحب الجواهر قبل فيما محمد بن عبد الحميد ١٢ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرشيد بن نصر بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق ابو بكر ركن الدين الكرمانى كان اماما جليلا غواصا على المعاني الدقيقة له اليد الباسطة في المذهب والخلاف والباع الممتد في حسن الكلام ونقل الفتاوى عن الاسلاف اخذ العلم عن ركن الاسلام ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني بسنده الى الامام محمد بن الحسن وله زهرة

(٢٤٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الستار بن محمد بن العمادي الكردري نسبة الى الجد المنتسب اليه البرانيق من اهل برانيق قصبة من قصبات كردر من اعمال جرجانية خوارزم المنعوت بشمس الدين كنيته ابو الوجد كان استاذ الأئمة على الاطلاق والموفود اليه من الآفاق قرأ بخوارزم على الشيخ برهان الدين ناصر بن ابى المكارم عبد السيد بن على المطرزي صاحب (المغرب) ثم رحل الى ماوراء النهر وتفقه بسمرقند على شيخ الاسلام برهان الدين ابي الحسن على بن ابي بكر بن عبد الجليل المرغيناني صاحب الهداية والشيخ مجد الدين العماد السمرقندى المعروف بامام زاده وسمع الحديث منهما وتفقه ببخارى على العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكى والشيخ شرف الدين ابى محمد عمر العقيلي والقاضى عماد الدين ابي العلا عمر بن بكر بن محمد الزرنجرى والزاهد زين الدين ابي القاسم احمد بن محمد بن عمر العتابى والشيخ نور الدين ابي محمد احمد بن محمود الصابوني البخاريين والامام فخر الدين ابي المحاسن الحسن بن منصور قاضى خان والشيخ قطب الدين ابى الفتح محمد بن محمد بن عثمان السرخسي والشيخ عماد الدين ابى المحامد محمود بن احمد بن الحسن الفاريابي والشيخ شمس الدين ابي الفضل اسمعيل بن محمد بن سليمان السلفي وغيرهم * وسمع التفسير والحديث منهم وبرع في معرفة المذهب واحيا علم الاصول والفقه بعد اندراسه من زمن القاضى ابي زيد الدبوسى وشمس الأئمة السرخسى * تفقه عليه خلق كثير منهم العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردرى عرف بخواهر زاده وهو ابن اخته وشيخ الشيوخ سيف الدين ابو المعالى سعيد بن المطهر بن سعيد الباخرزي والشيخ سراج الدين محمد بن احمد القريشى الضرير والامام حافظ الدين الكبير

تتمة حاشية صفحة (٨١) الانوار فى الحديث وجواهر الفتاوى وغير ذلك رحمه الله تعالى ـ الحسن النعمانى الحنفى ابو الفضل

ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر البخاري ومحمد المايمرغي وغيرهم مات ببخارى يوم الجمعة تاسع محرم سنة اثنتين واربعين وست مائة ودفن بسبذمون عند قبر الاستاد ابى محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني على نصف فرسخ من البلد وكان مولده ببراتقين في ثامن عشر ذى القعدة سنة تسع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى (١) *

(٢٤٤) ﴿ محمد ﴾ بن عبد السلام بن اسمعيل بن عبد الرحمن ابو المظفر بن ابى محمد اللمغانى الاصل البغدادى الفقيه * ولمغان مواضع من جبال غزنة اخو عبد الرحمن وعبد الملك وقد تقدما ذكرهم الثلاثة الحافظ الدمياطى في مشيخته *

(٢٤٥) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الظاهر بن حسين بن محمود ابو عبد الله عرف بابن الشرف * تفقه ودرس واعاد وحصل * مولده مستهل ذى الحجة سنة ثمان وستين وست مائة مات ليلة الخميس حادى عشر شهر رمضان سنة سبع وخمسين وسبع مائة بالسيوفية ودفن من يومه بالقرافة الصغرى رحمه الله تعالى *

(٢٤٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبد العزيز بن سوار بن صلاح * اخو اسمعيل بن عبد العزيز تقدم انبأنى الحافظ عبد المؤمن الدمياطى ونقلته من خطه اخبرني يعنى اسمعيل بن عبد العزيز ان اخاه محمدا نزل البصرة وهو مدرس الفقهاء الحنفية بها *

(٢٤٧) ﴿ محمد ﴾ بن عبد العزيز بن محمد بن احمد القنطرى ابو عمرو الفقيه المروزى ذكره في السياق وقال فاضل قدم نيسابور مع القاضى على النسفي * وروى الحديث وخرج الى ماوراء النهر وحدث ببخارى انبأ عنه ابو القاسم بن ابي محمد بن ابي نصر الواعظ *

---

(١) قال الجامع رأيت له رسالة في الرد على منخول الامام الغزالى المشتمل على التشنيع القبيح على الامام ابى حنيفة رضى الله عنه كذا في الفوائد البهية ـ الحسن

(٢٤٨) ﴿ محمد ﴾ بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر البخاري وعمر الجد الاعلى يعرف بمازه واولاده كل واحد منهم مذكور في بابه ٭ وعمر هذا لقبه مازة واولاده يعرفون ببني مازه ومحمد هذا يعرف بصدر جهان وجهان فارسي ومعناه بالعربية الدنيا من بيت كبير وجده محمد بن عمر بن عبد العزيز احد ائمتهم يأتي وله تعليق في الخلاف ومحمد بن عبد العزيز هذا قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث وست مائه وكان معه جماعة من الفقهاء اهل بلده فتلقاه ركب؟ عظيم من الديوان والحجاب والوزراء والامراء والاعيان وانزلوه في دار على نهر عيسى وحملت اليه الضيافات وحج وعاد وخلع عليه وعلى ولده وتوجه الى بلده في سنة اربع وست مائة وعند ما خرج من بغداد الى بلد خرج الناس خلفه يسبونه فان غلمانه كانوا يستقون في المناهل ويمنعون الحجاج من الماء فيحصل لهم العطش العظيم ٭ قال سبط ابن الجوزي حججت في هذه السنة فرأيت من الموتى ما اذهلني فرأيسا ما يزيد على خمسة الآف نفر ومشينا ثلاثة ايام في الاموات رحمهم الله تعالى ٭

(٢٤٩) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الغفار بن عبد السلام بن علي بن احمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن سمدويه بن بشر بن اسحاق بن ابراهيم بن غياث ابو الوفاء ٭ سمع منه ابو سعد السمعاني ومات سنة اربع وخمس مائة تقدم ابوه عبد الغفار وجده عبد السلام وعمه عبد الرحيم ابن عبد السلام رحمهم الله تعالى ٭

(٢٥٠) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الكريم بن عبد بن عيسى بن الياذ بن عمام بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبركى ابو البديع الامام الحاكم من اهل سمرقند ٭ قال ابو سعد كان يدرس بسمرقند في مسجد العطارين وكتب الحديث الكثير بخطه وورد بغداد حاجا ومات بعد منصرفه من الحجاز سنة تسع وسبعين واربع مائة رحمه الله تعالى

(٢٥١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الكريم بن عثمان الامام المفتي عرف بابن الشماع * مولده سنة تسع وعشرين وست مائة تفقه على قاضي القضاة شمس الدين بن عطاء وتفقه عليه قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري ودرس بالخاتونيه والصادرية وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة رضي الله عنه مات سنة ست وسبعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢٥٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي * عرف ببرهان الائمة * تفقه عليه مختار بن محمود الامام الزاهد *

(٢٥٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبد المعطي بن سالم بن عبد العظيم ابو عبد الله الخطيب عرف بابن سبع * خطيب جامع الظاهر بالحسينية * مولده في شوال سنة تسع وتسعين وست مائة وتوفي (١) واستفاد وناب في الحكم تفقه يسيرا على قاضي القضاة السروجي وغيره رحمهم الله تعالى *

(٢٥٤) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الملك بن علي الامام الخطيب * اخذ عن عبد المنعم بن نصر الله ابن ابي القاسم السرماري *

(٢٥٥) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الملك بن عبد السلام بن الحسين الدامغاني تقدم والده عبد الملك وكنية محمد ابو تمام * قال ابن النجار وكان احد الشهود المعدلين عند قاضي القضاة علي بن الحسين الزينبي شهد يوم الاحد خامس عشر شوال سنة اربع وعشرين وخمس مائة فقبل شهادته * وسمع الحديث من ابي سعد احمد بن عبد الجبار الصيرفي مات في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ودفن بباب الطاق رحمه الله تعالى *

(٢٥٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حواري ابو بكر التنوخي الدمشقي الشاعر عرف بابن شقير المنعوت بالتاج ويلقب بالهدهد *

---

(١) بياض في الاصل - المصحح

مولده سنة ست وست مائة وقيل سنة ست مائة بدمشق حكاه الشيخ قطب الدين عبد الكريم ومات سنة تسع وستين وست مائة كتب عنه الحافظ الدمياطي وله شعر حسن ومن شعره

﴿ شعر ﴾

يا رب اني قد اتيتك نازلا * ضيفا وانك اكرم الكرماء
وسكنت جيرة انبيائك راجيا * بجوارهم ان يصبحوا شفعائي
فاجعل قراى العفو منك وكن بفضـ * ـلك راحمي يا ارحم الرحماء

(وله) في الملك الناصر صاحب حلب مدايح وهو اخو نصر الله يأتي وكان اعطى له الملك الناصر ضيعة على نهر ثورا فحسده جماعة وسعوا على اخراجها من يده فكتب الى الملك الناصر

﴿ شعر ﴾

ما قدر داري في البناء وسعيهم * في هدمها قد زاد في مقدارها
هب انها ايوان كسرى رفعة * اوما بجودك كان اصل قرارها
النص عن قول النبي محمد * الهادي اقروا الطير في اوكارها

﴿ وله ﴾

اقمت برشق المقلة القتاله * قلبي بلين القامة المساله
ما البسني حلة سقم وضنا * يا هندسوى جفونك الغزاله(١)

(١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الواحد بن عبد الحميد كمال الدين الشهير بابن الهمام السكندري السيواسي كان والده قاضيا بسيواس من بلاد الروم ثم قدم القاهرة وولى خلافة الحكم بها عن القاضي الحنفي ثم ولي القضاء بالاسكندرية وتزوج بها بنت القاضي المالكي فولد له الكمال محمد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فاشتغل

الشيخ كمال الدين ابن الهمام

(٢٥٧) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالوهاب بن يوسف بن على بن الحسين بن ابى محمد المنعوت بالشمس ابن البدر واشتهر بابن المحسن الدمشقي * سمع من ابى محمد القاسم بن الحافظ ابن عساكر وحدث بالقاهرة ودرس بالمدرسة السيوفية * مات فى السابع من ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وست مائة وقد جمع شيخنا قطب الدين عبدالكريم جزأ في تسمية من درس بالسيوفيه وفاته هذا وذكر فى تاريخ مصر تصنيفه *

(٢٥٨) ﴿ محمد ﴾ بن عبد بن حرب ابو عبدالله البصرى من اهل عبادان ولى قضاء مصر واستكتب ابا جعفر الطحاوى واستخلفه وكان الشهود يهابونه ويخافونه وكان شيخا جوادا وكان له مائة مملوك ما بين خصى وفحل وكان ابو الجيش يعظمه ويبجله ويجرى عليه فى كل شهر ثلاثة آلاف دينار وكان ينظر في القضاء والمظالم والمواريث والاجناس والحسبة وكان له مجلس في الفقه يحضره الفقهاء ومجلس في الحديث يحضره المحدثون * ووهب لشخص من اهل مصر لا يعرفه في ساعة واحدة الف دينار وكان يطعم الناس فى داره كل عيد ولا يتأخر عنه احد من

تتمة حاشية صفحة (٨٦) بعد ما ترعرع على ابيه وعلى علماء بلده ثم قرأ الهداية على سراج الدين الشهير بقارئ الهداية وكان اماما نظارا فارسا فى البحث فروعيا اصوليا محدثا مفسرا حافظا نحويا كلاميا منطقيا جدليا وله تصانيف مقبولة منها شرح الهداية المسمى (بفتح القدير) والتحرير فى الاصول وغير ذلك ومات يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وثمان مائة رحمه الله تعالى انتهى ملخصا من الفوائد البهية وترجمته طويلة اختصرت منها خوف الاطناب وذكرت هذا القدر لئلا يخلو من ذكره الكتاب فانه من اشهر علماء الاحناف ١٢ الحسن النعمانى الحنفى المصحح الحقه الله بالاسلافه الصالحين آمين

وجوه البلد حدث عن شيبان بن فروخ وابراهيم بن حجاج ويحيي بن عبد الحميد الحماني وعلي بن المديني روى عنه ابو حفص الزيات وعلي بن عمر الحربي واقام في القضاء ست سنين وسبعة اشهر الى ان استتر وبقي مستترا عشر سنين ذكر الذهبي انه ولي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة ببغداد رحمه الله تعالى *

(٢٥٩) ﴿ محمد ﴾ بن ابي العز بن صالح بن ابي العز وهيب بن عطاء الاذرعي ابو البركات وهو المدرس الرابع بالمرشدية من زمن واقفها مولده سنة خمس واربعين وست مائة بدمشق وسمع من ابن عبد الدايم وغيره وكان فيه صلاح وهو سبط القاضي شرف الدين بن عبد الوهاب الحوراني * مات بدمشق سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ويأتي ابنه محمد بن محمد رحمهم الله تعالى *

(٢٦٠) ﴿ محمد ﴾ بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن اسحاق عرف بابن ابي الرعد ابو نصر القاضي من اهل عكبراء قال ابن النجار قدم بغداد قديما فسمع بها ابا الفتح هلال بن محمد الحفار في آخرين ثم انه قدم بغداد مرارا عند علو سنه وحدث بها واملى بجامع المنصور * روى عنه ولده ابو الحسين محمد وحكى عن ابي الفضل احمد بن خيرون قال توفي سنة ست وستين واربع مائة رحمه الله تعالى قال وكان ثقة *

(٢٦١) ﴿ محمد ﴾ بن عبيد الله بن عبد الله بن احمد الحسكاني الحاكم ابو علي الحذاء سمع الحديث من ابيه وجده وقرأ عليه من تصانيف والده وغير ذلك ذكره الفارسي في سياقه * وقال من بيت الحديث والرواية وكان ابوه الحاكم ابو القاسم حافظ وقته لاصحاب ابي حنيفة وجده ابو محمد واعظهم وتقدما * مات سنة اربع وخمس مائة رحمهم الله تعالى *

(٢٦٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي الخطبي ابو حنيفة * قال ابن النجار

الخطيبي من اهل اصبهان كان شيخا فاضلا من بيت مشهور بالخطابة والرواية والقضاء والفضل والعلم قدم بغداد حاجا في شوال سنة اثنتين وستين وخمس مائة وحدث بها عن ابي بكر احمد بن محمد بن احمد بن مردويه و غيره واملى عدة مجالس بالقصر روى لنا عنه عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي رضي الله عنهما وغيره *قرأت* بخط ابي المحاسن عمر بن علي القرشي سألته يعني اباحنيفة الخطيبي عن مولده فقال في رابع عشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين واربع مائة * قرأت بخط ابي سعد الصائغ توفي ابو حنيفة الخطيبي في صفر سنة احدى وسبعين وخمس مائة تقدم ابوه و جده رحمهم الله تعالى *

(٢٦٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبيد ابو عبد الله الاحدب الطنافسي (١) * اخو عمر بن عبيد واخو يعلى واخو ادريس * عمر وادريس تقدما ويعلى يأتي وابوهم عبيد تقدم ايضا *

(٢٦٤) ﴿ محمد ﴾ بن عثمان بن علي بن عثمان ابو عبد الله بن ابي عمر والكاشي * مولده سنة ثلاث وخمسين وست مائة * ذكره شيخنا قطب الدين في تاريخ مصر كان فقيها حنفيا مفتيا وكان فيه بسطة وجه وطلاقته ومات (٢) *قلت* صحبته في سفره الى الحجاز الشريف سنة ثلاث عشرة وسبع مائة وكان قاضيا اذ ذاك بالركب الشريف المصري *

(٢٦٥) ﴿ محمد ﴾ بن عثمان بن عمر بن حميد ابو المحامد الموصلي الفقيه * روى عنه الحافظ عبد المؤمن الدمياطي فقال مولده سنة اثنتين وستين وخمس مائة وتركته حيا ببغداد سنة خمس وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢٦٦) ﴿ محمد ﴾ بن عثمان السرخسي الملقب زين الاسلام والد الامام قطب الدين

(١) في تقريب التهذيب ثقة يحفظ من الحادية عشرة مات سنة اربع ومائتين رحمه الله تعالى ١٢ (٢) بياض في الاصل ولم توجد سنة وفاته في الكتب الموجودة ١٢ الحسن النعماني الحنفي كان الله له

ابي الفتح محمد المذكور بعده في هذا الباب *

٢٦٠) ﴿ محمد ﴾ بن عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الانصاري عرف بابن الحريري قاضي القضاة بدمشق ثم عزل مدة ثم تولى القضاء بالقاهرة عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين السروجي * مولده بدمشق عاشر صفر سنة ثلاث وخمسين وست مائة * ومات في رابع جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة * سمع من القاضي ابي محمد عبد الله بن عطاء وابي زكريا ابن الصيرفي وابي عبد الله بن ابي الفوارس في آخرين خرج له الحافظ البرزالي جزأ من عوالي حديثه عن عشرة من شيوخه وحدث به وبغيره وسمعت عليه وانتفعت به واحسن الي ودرس وافتي ورزق الهيبة التامة والقبول * تولى قضاء دمشق في يوم الاربعاء الحادي والعشرين من شعبان سنة تسع وتسعين وست مائة وكان في سنة ثمان وتسعين وما ئة درس بمسجد خاتون ثم في رمضان سنة تسع وتسعين وست مائة درس بالخاتونية الجوانية ثم في سنة سبع مائة درس بالظاهرية ثم في ذي القعدة من هذه السنة صرف عن القضا وولي مكانه قاضي القضاة جلال الدين ثم في جمادى الآخرة سنة احدى وسبع مائة وصل البريد باعادته للقضاء * وباستقرار الخاتونية على القاضي جلال الدين ثم اعيدت اليه سنة ثلاث وسبع مائة بنحو من شهر ونصف ثم انتزعها منه القاضي جلال الدين ومدحه شيخنا قاضي القضاة ابو الحسن علي المارديني بقصيدة طنانة سمعتها عليه واولها

﴿ شعر ﴾

دع عنك ذكر شقائق النعمان * واذكر شقيق امامنا النعمان

وعدتها احدى واربعون بيتا *

﴿ محمد ﴾

(٢٦٨) ﴿محمد﴾ بن عدنان بن محمد بن احمد بن ابي العباس بن عمرويه القاضي اللوكري بضم اللام وسكون الواو وفتح الكاف وفي آخرها الراء نسبة الى لوكر قرية بقرب مرو على طرف وادي مرو ابو نصر * قال السمعاني كان فقيها حنفيا سمحا جلدا * سمع ابا منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني وابا الفضل محمد بن احمد الخازن وغيرهما * روى عنه اسعد بن الحسين ابن علي الخطيب وتوفي بمرو في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وخمس مائة *

(٢٦٩) ﴿محمد﴾ بن علي بن ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان ابو الخطاب التنوخي * حدث عن عم ابيه يوسف بن يعقوب * قال الخطيب كتب عنه ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي الآبنوسي وذكر انه سمع منه في سنة تسع وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٧٠) ﴿محمد﴾ بن علي بن احمد بن علي بن يحيي بن محمد بن عبد الملك بن علي الدامغاني القاضي ابو الفتح ابن قاضي القضاة ابي الحسن وجد ابيه كان قاضي القضاة وكذلك جد جده شهد ابو الفتح عند ابيه في يوم الاثنين الثاني من رجب سنة خمس وسبعين وخمس مائة فقبل شهادته واستنابه في الحكم والقضاء بمدينة السلام وكان شابا مليحا مليح الوجه فصيح اللسان حافظا للقرآن درس الفقه وقرأ الادب وكانت له معرفة بالقضاء وصفة الحكم وكان حسن الطريقة مشكورا اخترمته المنية في عنوان شبابه ولم يبلغ الثلاثين لانه توفي يوم الجمعة ثامن عشرين من شوال سنة خمس وسبعين وخمس مائة * ومولده في ليلة الجمعة الحادي عشر من ذي الحجة سنة ثمان واربعين وخمس مائة كذا ذكره ابن النجار *

(٢٧١) ﴿محمد﴾ بن علي بن احمد الاسمعيلي القاضي ابو طاهر البخاري * قدم نيسابور رسولا سنة سبع وثلاثين واربع مائة من بيت العلم والرياسة وحضر مجلسه

المشائخ فاجمعوا عليه وسمعوا منه وحدث عن جده وروى كتاب اللؤلؤيات(١) عن ابى مطيع النسفى المصنف وروى الشمائل وعاد الى ما وراء النهر فتوفي ببخارا رحمه الله تعالى *

(٢٧٢) ﴿ محمد ﴾ بن على بن الحسين بن ابي الحديد المصرى ابو الحسين * حدث عن يونس ابن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وربيع المؤذن وبكار بن قتيبة ذكره ابن يونس في تاريخه ويأتي ولده محمد رحمة الله عليهما *

(٢٧٣) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن الحسين ابو نصر السرخسي الامام القاضي راوي مصنفات ابي الحسن الكرخي عن ابي محمد بن عبد الله بن محمد الاكفاني عن الكرخي سمعها منه جماعة فمن رواها عنه احمد بن محمد ابو منصور الحادي القاضي وقال كان ثقة فقيها على مذهب ابى حنيفة مرضيا عاقلا * مات سنة احدى وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢٧٤) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن حفص ابو بكر الحلوانى * احد رواة الامالي تفقه عليه محمد ابن يعقوب بن ابى طالب كان في حدود الخمس مائة من اقران عبد العزيز بن عمر البرهان وبكر بن محمد رحمهم الله تعالى *

(٢٧٥) ﴿ محمد ﴾ بن على بن حنيف ابو عبد الله * قال ابن النجار الدينورى الفقيه الحنفى روى عنه ابو نصر الشيرازى فوائد انبأنا ابو القاسم الازجى حدثنا ابو الرجاء احمد بن محمد الكشاني في كتابه ان ابا نصر عبد الكريم بن محمد بن احمد بن هارون الشيرازى اخبره انشدني ابو عبد الله بن على بن حنيف الدينورى ببغداد على باب داره بنهر الزارين لابي العباس بن خسرو فيروز بن فخر الدوله

(١) صرح فى كشف الظنون اللؤلؤيات في المواعظ لابى مطيع مكحول بن المفضل النسفى المتوفى سنة (٣١٨) جعلها على مائة وخمسة وثلاثين بابا ١٢

﴿ شعر ﴾

وقالوا افق عن لذة اللهو والصبا * فقد لاح صبح في دجاك يشيب

فقلت اخلائي دعوني ولذتي * فان الكرى عند الصباح يطيب

(٢٧٦) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن حيدر الامام الفقيه الزاهد تلميذ القاضي ابي علي الحسين بن الخضر بن الحسين النسفي وقرأ عليه

(٢٧٧) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن خليد ابو بكر فقيه الشاشي استاذ المؤمل بن مسرور *

(٢٧٨) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن ذكرى بن مسعود الانصاري الخزرجي المنبجي مدرس المعظمية بالقدس تقدم ذكر والده في حرف العين درس بالمعظمية سنة احدى عشرة وسبع مائة وهو المشار اليه في مذهب ابي حنيفة واصحابه في الفقه والفتوى وعنده علم بالعربية رحمه الله تعالى *

(٢٧٩) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن سعيد بن المطهر بن عبد العزيز البخاري عرف بفخر القضاة قال السمعاني كان شيخا فاضلا مسندا مسنا من اولاد المحدثين مكثرا من الحديث قدم مرو ليحمل الزاهد الصفار الى بخارى وكان سنة البرد الشديد سنة سبع وعشرين فكتب لي الاجازة بخطه وحصل لي حظ الزاهد ابراهيم بن اسمعيل الصفار ثم ذكر السمعاني ما سمع من الكتب فاطال ثم ذكر انه ولد سنة خمس وخمسين واربع مائة * ومات سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة * قال وزرت قبره عند تل ابي حفص الكبير رحمهما الله تعالى *

(٢٨٠) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن سعيد ابو بكر المطرزي البخاري المشهور بفخر الأئمة استاد الامام شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي

(٢٨١) ﴿ محمد ﴾ بن علي الطيب البصري ابو الحسين له في اصول الدين كتاب سماه التصفح يعني تصفح الادلة في مجلدين كدار أيته كان في حدود الاربع

مائة رحمه الله تعالى *

(٢٨٢) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي بن ابي الحصينا (١) ابن ابي اليقظان التنوخي ابو عبد الله الملقب محي الدين كان اماما عالما منقطعا يمتنع من الفتوى والتدريس والقضاء واعاد بعدة اماكن * مولده بدمشق سنة سبع واربعين وست مائة * ومات بالقاهرة في ثامن عشر شهر رمضان سنة اربع و عشرين وسبع مائة سمعت عليه وقرأت عليه قطعة من الخلاصة وله اجازة من ابن عبد الكريم خرج له الدمياطي شهاب الدين في مشيخته رحمه الله تعالى *

(٢٨٣) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن عبد الملك ابو عبد الله السمتي بضم السين البخاري الملقب عماد الدين * قال الذهبي الفقيه المفتي امام جامع بخارى في حدود سنة خمسين وست مائة * تفقه على فخر الدين النوبي * قلت * وتفقه على العقيلي رحمه الله تعالى *

(٢٨٤) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن عبد الله بن ابي حنيفة بن ابي جعفر ا ابو بكر الدستجردي الفقيه من اهل بلخ ودستجرد احدى قراها كان فقيها فاضلا قدم بغداد في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة وحدث بها ببعض كتاب الاجناس لابي العلاء صاعد بن منصور بن علي الكرماني عنه سمعه منه ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي بقراءته عليه وسمع هو ببغداد من ابي نصر احمد بن محمد الطوسي وابي البركات يحيى بن عبد الرحمن الفارقي وابي القاسم السمرقندي

(٢٨٥) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن عبدك ابو احمد واسم عبدك عبد الكريم الجرجاني * قال الحاكم في تاريخ نيسابور وهو صاحب محمد بن الحسن وتفقه عليه * حدث عن علي بن موسى القمي وابي داود الاصبهاني *

﴿ محمد ﴾ بن علي بن عثمان قاضي القضاة السمرقندي * وهو جد قاضي مرو

(١) كذا في الاصول و لعله ابن ابي الحصين ١٢ المصحح ا ابو جعفر

محمد

محمد بن ابى بكر * تفقه على صاحب الهدايه وقرأ عليه وكان مفتيا حافظا للرواية مشارا اليه * دفن في مقبرة عبدالرحمن بن سمرة الانصارى *

(٢٨٦) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن غازى بن علي بن محمد ابو عبدالله الحموى المنعوت بالاصيل كان فاضلا ¹ درس بمدرسة سعادة ببغداد بالجانب الغربى ذكره الدمياطي في مشيخته * وقال اخبرنى الاصيل انه ولد بحماه في سنة تسع و تسعين وخمس مائة وانه قدم مصر ومدح ملكها الكامل بن العادل وسافر معه الى تروجه ظاهر الاسكندرية في صحبة العلاء بن جلدل² وذكره ابو منصور الحافظ فى تاريخ اسكندرية * وقال سكن بغداد ودرس بها للحنفية وتولى القضاء بواسط وذكره ابن الشمار(١) في (عقود الجمان) * وقال كان من جملة محفوظاته صحيح مسلم باسانيده ومتونه والمفصل للزمخشرى مات في عاشر ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وست مائة * انبأني الحافظ الدمياطى ووجدته بخطه في مشيخته انشدنا لنفسه يعنى محمد بن علي بن غازى ببغداد *

﴿ شعر ﴾

الا من لنفس لا يقل ولوعها * وانى وفي نار الفراق ضلوعها
وصب مضنى ليس يرقى مصابه * وعين بعين ليس يرقا دموعها
اذا انا اخفيت الصبابة ساترا * فان دموعي الهاطلات تذيعها
رعى الله اياما تقضت بقربكم * وشمس سرورى بالسعود طلوعها
سانشد بيتا سابقا متفائلا * بانشاده ان سوف يدنو رجوعها
لئن جمعتنا الدار من بعد فرقة * فان لها عندى يدا لا اضيعها

(١) عقود الجمان في شعراء الزمان ذكر كاتب چلپى هو لابي البركات مبارك ابن ابي بكر بن شمار الموصلي المتوفى سنة (٦٥٤) وهو مجلدان ١٢ شريف الدين

¹ قاضيا ² جلدك

(٢٨٧) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن غالب الاسترابادى * والد ابراهيم تقدم ابناه ابراهيم وعبد القاهر * تفقه بالصندلي وهو مدرس استراباد قال الهمداني حدثني ولده ابو محمد عبد القاهر وهو مدرس بتستران مولد ابيه سنة احدى واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٢٨٨) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن الفضل والد بكر الامام تقدم بكر في بابه روى عنه ابنه بكر *

(٢٨٩) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك الدامغاني ابو عبد الله قاضي القضاة ابو الحسن ابن قاضي القضاة ابي عبد الله كان يلقب بتاج القضاة * شهد عند والده في الحكم ببغداد سنة احدى وخمس مائة فقبل شهادته واستنابه في الحكم ببغداد وغيرها واذن للشهود بمدينة السلام بالشهادة عنده وعليه فيما سجله ولما توفي والده رشح لقضاء القضاة ولم يتيسر له ثم نفذ في رسالة الديوان العزيز الى الملك خان محمد بن سليمان بن داود بن ابراهيم طيفاح ملك ماوراء النهر في صحبة الرسول القادم من هناك فمضى فادركه اجله هنا وكان حسن القضاء مرضي الطريق جميل السيرة محمود الافعال غزير الفضل سمع الحديث من ابي الحسين الصيرفي ولم يروشيئا لانه مات شابا مولده في ضحوة يوم السبت الثامن من شوال سنة ثمان وسبعين واربع مائة ومات في العشر الاول من المحرم سنة ست عشرة وخمس مائة بماوراء النهر ذكره ابن النجار *

(٢٩٠) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب الدامغاني الكبير ابو عبد الله قاضي القضاة الامام العلامة * تفقه على الصيمري ببغداد وسمع من ابي عبد الله محمد بن علي الصوري * روى عنه عبد الوهاب الانماطي وغيره واصحابه كثيرون لا يحصون واولاده واقاربه قد تقدم جماعة منهم في

هذا الكتاب * قال الخطيب كان يذكر ان مولده في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة بدامغان * ومات ببغداد سنة ثمان وسبعين واربع مائة * قال ابن عقيل الحنبلي ومن مشائخي الطود الشامخ والجبل الراسخ قاضي القضاة ابو عبدالله الدامغاني حضرت مجالس درسه للزيادت والخلاف و مجالس النظر ايام سنة خمسين الى ان توفي رضي الله عنهم وعن جماعتهم قال وكان القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري احد الائمة الشافعية يقول ابو عبدالله الدامغاني اعرف بمذهب الشافعية من كثير من اصحابنا قال الخطيب ولي القضاء بعد موت ابن ماكولا وذلك في سنة سبع واربعين واربع مائة وكان نزها عفيفا انتهت اليه الرياسة في مذهب العراقيين وكان وافر العقل كامل الفضل سديد الرأي وجرب اموره في حكمه على السداد * وقال غيره كان مثل القاضي ابي يوسف حشمة وجاها وسوددا وعقلا وبقي في القضاء مدة ثلاثين سنة واماما لم يتفق لهما الحج ابو اسحاق الشيرازي وابو عبدالله الدامغاني ذكره السمعاني في ترجمة الشيرازي * قال القاضي ابو بكر ابن العربي اخبرني جماعة من الاشياخ ببغداد ان قاضي القضاة اباعبدالله الدامغاني كان يمشي في الموكب وحوله القضاة والعدول فيمر بالروشن فيقف عنده ويقول يرحمك الله يا فلانة كنت حارس هذا الدرب بقراريط معلومة فاذا عتم الليل جلست تحت هذ الروشن ادرس الليل كله وكانت امرأة في روشنها تغزل الليل كله فاذا وهمت وتوقفت في الدرس تقول لي ليس هكذا يا محمد وليس لنوقفك مني وقد درسته قبل هذا على كذا وكذا فاتذكره بها يخجل بذلك المتكبرين ويسلي المتواضعين ذكره في (سراج المريدين) *

﴿ محمد ﴾ بن علي بن محمد النوقدي الفرضي الامام العلامة حميد الدين * صحب

الامام العلامة سراج الدين اباطاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي وسمع منه مقدمته في الفرائض وحدث بها عنه فسمعها منه العلامة نجم الدين ابو محمد عمر بن احمد الكاخشتواني رواها لنا شيخنا قطب الدين عن ابي العلاء الفرضي عن الكاخشتواني بسنده *

(٢٩٢) ﴿محمد﴾ بن علي بن محمود بن حسام ويسمى ظريف بن رسلان بن محفوظ ابن طريف العسقلاني الضرير الفقيه المحدث * سمع بنيسابور ابن ابي الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي وابي الحسن المويد بن محمد الطوسي وام المؤيد زينب بنت عبد الرحمن الشعري * وحدث بدمشق وحلب * مولده بمصر بعيد السبعين وخمس مائة * ومات بدمشق سنة خمسين وست مائة *

(٢٩٣) ﴿محمد﴾ بن علي الخلاطي * له كتاب الحدود المتداولة في الفقهاء في اصول الفقه رأيته نحوا من نصف القدوري في حدود الست ما ئة (١) *

(٢٩٤) ﴿محمد﴾ بن علي النوحابادي احد رواة الاملاء من اقران البرهان *

(٢٩٥) ﴿محمد﴾ بن علي بن محسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي ابو الحسين بن ابي القاسم علي بن ابي علي بن ابي القاسم * قال ابن النجار وهو من بيت مشهور بالقضاء والعدالة والتقدم والفضل والعلم * وقال قرأت بخط ابي نصر الحلي حدثنا القاضي ابو الحسين محمد ابن القاضي ابي القاسم علي بن المحسن التنوخي قال قرأت في كتاب لبعضهم ان بعض اهل الادب هوى غلا مافكتم هواه ففطن الغلام بعشقه اياه فراسله برقعة فيها مكتوب فهمنا ما بطن من محبتك بحول جسمك وتغير لونك ومداومة النظر فان كنت فهمت منا نحو ما فهمنا منك

---

(١) كذا في الاصول وقال في كشف الظنون كتاب الحدود مختصر في اصول الفقه لعلي بن محمد الخلاطي المتوفى سنة ثمان وسبع مائة ـ الحسن

فالغرض حاصل وان بطلت الفهم فانا اواصل ؟ *فاجاب العاشق قد كتمت بسرى عن محبتك صامتا وعليه شفيقا ولما كانما حي عنك فانت الكتوم وعليك الغيرة فامانحول الجسم وتغير اللون فملا متان ليس فيهما صنع واما مداومة النظر فلوان عيناى موصلتان في قلبي للذة مشاهدتك لفقأتهما اذ نمتا على محبتك و امافهمي عنك فاعلام المحبة لك ولا وطر لى سوى رجائى ببقائك واماضمانك لى وصالا فاذاشئت ان تراني قتيلا فدع الهم والصدود وصلني *مات ابو الحسين محمد بن على التنوخي بهافي العشرين من شوال سنة اربع وتسعين واربعمائة كذاذكره ابن النجار *

(٢٩٦) ﴿محمد﴾ بن على بن نصر الابرى الفقيه *قال ابن النجار كان حسن المعرفة بالمذهب والخلاف والاصول ويعرف الكلام على مذهب المعتزلة وكان يدرس بالمدرسة القديمة بالكرخ واستنابه قاضى القضاة عبدالرحمن بن مقبل في عقود الانكحة والطلاق والديون وكان كيسامتودد اطيب الاخلاق وماعلمت له رواية وكان صدوقا *وذكر لى مولده ليلة الاحد رابع صفر سنة ثلاث وستين وخمس مائة *وتوفي يوم الاربعاء الثالث من ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وست مائة و صلى عليه من الغد و بالمدرسة النظامية ودفن بالمستنجدة بين مقابر قريش وباب حرب رحمه الله تعالى *

(٢٩٧) ﴿محمد﴾ بن على بن ابي بكر الامام الملقب عمادالدين ابن صاحب الهدايه *تفقه على ابيه *

(٢٩٨) ﴿محمد﴾ بن على الراشدى ابو بكر عرف بالحرقي تفقه على محمد بن احمد بن الحسن السابراحردي(١) ثم على محمد الزيادى} *قال السمعاني في ذيله و كان فقيها

(١) كذا في الاصول ولم يذكره صاحب الكتاب في الانساب ولعله

} الرمادى

فاضلا عارفا بمذهب ابي حنيفة مرجوعا اليه في الفتاوى وكان حسن السيرة وله معرفة بالادب والنحو * ورد بغداد حاجا في سنة اربع وثلاثين وخمس مائة اظن اني سمعت منه شيئا ونسيته وصاحبنا في طريق مكة وتوفي في سنة تسع واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٢٩٩) ﴿ محمد ﴾ بن علي المذكور ابو جعفر الجوددي ذكره الحاكم في آخر تاريخ نيسابور وقال كان مفتي اصحاب ابي حنيفة وكان من الصالحين وتوفي في سنة اربع مائة *

(٣٠٠) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن ابي جرادة ابن العديم ابو غانم الحلبي اخو قاضي القضاة فخر الدين والد قاضي القضاة نجم الدين قاضي حماه * ولد سنة خمس وثلاثين وست مائة * وكان عالما بحرا وله (الرائض في علم الفرائض) * مات سنة اربع[١] وتسعين وست مائة رحمه الله

(٣٠١) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن اسمعيل عرف والده بالبدر الدمشقي * تقدم ابوه ومحمد هذا يلقب تاج الدين درس بالاشرفية * وهو ثاني مدرس بها وناب في الحكم لابن الحريري * قرأت عليه قطعة من الخلاصة وكان رجلا حسنا متدينا مات يوم الاربعاء سابع شهر رمضان سنة ست عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٠٢) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن الحسن[٢] بن عبد الله[٣] بن عمرو بن خالد بن الرفيل والد احمد وجد الحسن بن احمد تقدما *

(٣٠٣) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن الحسين بن الخطاب بن الزمار ابو العباس الفقيه الديدوردي قال الخطيب وهو الذي روى ان ابا حنيفة حج مع ابيه سنة خمس وتسعين ورأى عبد الله بن جزء وسمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول

تتمة حاشية صفحة ٩٩. الساجردي بسكون المهملة الثانية والراء وكسر الجيم آخره مهملة نسبة الى ساجرد قرية بمرو كذا في لب اللباب ـ الحسن

[١] خمس [٢] الحسين [٣] عبيد الله [٤] من

من تفقه في دين الله رزقه الله من حيث لا يحتسب وكفاه الله همه * قال الخطيب وانشد عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه انشد من قوله *

﴿شعر﴾

من طلب العلم للمعاد * فاز بفضل من الرشاد
في الخسر من كان قد عراه * لنيل فضل من العباد

(مات) بمصر سنة اثنتين وستين وستمائة رحمه الله تعالى *

(٣٠٤) ﴿محمد﴾ بن عمر بن حمدان ابو بكر السوبختي * روى عنه شمس الائمة الحلواني شرح معاني الآثار بسماعه من الامام ابي ابراهيم محمد بن سعيد بن ابراهيم اليزيدي بسماعه من الطحاوي *

(٣٠٥) ﴿محمد﴾ بن عمر بن عبد الصمد بن محمد الدباسي[a] المطيعي البلخي * من سكة ابى مطيع * قال السمعاني فقيه اصحاب ابي حنيفة قال سمعت عليه جزأ سكة من حديث الهيثم بن كليب انتخبته من مسنده بروايته عن احمد بن محمد بن عبد الله الخليلي (١) عن الجراحي عنه * وكانت ولادته في رجب سنة سبعين واربعمائة مات سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى *

(٣٠٦) ﴿محمد﴾ بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر ابو بكر عرف بكاك من اهل بخارى نزل بغداد مدة وسمع وجاور بمكة وكان اماما لاصحاب ابي حنيفة بالمسجد الحرام شيخ اديب فاضل متدين صالح مكثر من الحديث سمع بخارى وسمرقند والري وهمدان * قال الحافظ ابو موسى المديني خرج ابو بكر معنا الى مكة راحلا الى بلده فمات باجفر منزل بين سعد والثعلبية يوم الاحد رابع عشرين

(١) يقال له الخليلي لانه كان يخدم القاضي الخليل بن محمد السجزي شيخ الاسلام ببلخ كذا ذكره المؤلف في ترجمة احمد بن محمد بن عبد الله الخليلي ـ

[a] الدهاشي
[footnote to "وستين"] ثلاث مائة

محرم سنة خمس وعشرين وخمس مائة * روى عنه ابو القاسم بن عساكر واجاز الحافظ ابا طاهر السلفى سنة اربع وعشرين وخمس مائة رحمهم الله تعالى *

(٣٠٧) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة شمس الدين ابو جعفر الامام ابن الامام تقدم والده وجده * قال ابن النجار من اهل بخاري وكان رئيسها وابن رئيسها ومن اكابر اعيانها وفحول فقهائها المشهورين بالفضل والنبل وله التقدم عند الملوك والسلاطين قدم بغداد حاجا في شوال سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة * وحدث بها عن والده روى عنه ابو البركات محمد بن علي بن محمد الانصارى في مشيخته قرأت على يوسف بن جبرئيل عن ابي البركات الانصاري قال انشدنى ابو جعفر بن مازة رحمه الله تعالى *

﴿ شعر ﴾

الم تستحى من وجه المشيب * وقد ناجاك بالوعظ المصيب
اراك تمد للآمال ذخرا * فما اعددت للاجل القريب

سألت مسعود بن احمد بن مازة البخارى عن وفاة محمد بن عبد العزيز بن مازة فقال في سنة ست وستين وخمس مائة واظنه فى ربيع الاول قيل قتلا وكان مولده سنة احدى عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٣٠٨) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن ابي جرادة قاضى القضاة ناصر الدين ابو عبد الله * اجتمع به السغناقى بحلب واجازله في سنة احدى عشرة وسبع مائة * وتولى القضاء بحلب اكثر من احدى وثلاثين سنة * وتولى القضاء بحلب بعده ابنه ابراهيم تقدم والده وجده الاعلى محمد وجده الاعلى ايضا احمد مولده بحلب سنة تسع وثمانين وست مائة ومات سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة رحمهم الله تعالى *

﴿ محمد ﴾

(٣٠٩) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن عبدالله ابو بكر الامام رشيد الدين المعروف بالصائغ السنجي * مات سنة ثمان وتسعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٣١٠) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن عبدالملك بن عبد العزيز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم الصفار من اهل بخارى * قال السمعاني كان فقيها حسن السيرة وجميل الامر وكان يستملي لابي الفضل بكر بن محمد بن علي الدزعرى * سمع الحديث منه ومن القاضي ابي الحسن بن عبدالملك النسفي سمعت منه كتاب الطب للمستغفري بروايته عن ابي علي النسفي عنه * وكانت ولادته في السابع عشر من صفر سنة سبع وستين واربع مائة ببخارى ووفاته في شهر رمضان سنة اربع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى سمع شرح الآثار للطحاوي على القاضي الامام ابي بكر محمد على بن الفضل الزرنجرى سنة عشر وخمس مائة بروايته عن الاستاذ شيخ الائمة ابي محمد عبدالعزيز بن احمد الحلواني عن الرئيس ابي بكر محمد بن حمدان السويجي عن ابراهيم محمد بن سعد بن ابراهيم النوحي البريدي عن الطحاوى ومحمد بن عمر هذا احد شيوخ صاحب الهداية وممن سمع منه واجازله وقد ذكره في مشيخته رضي الله عنهم *

(٣١١) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن علي الكرميني الامام سيف الدين ابو بكر استاذ العقيلي *

(٣١٢) ﴿ محمد ﴾ بن عمر الرازي ابو الفضائل الامام فخر الدين * مات بهراة سنة ست وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣١٣) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن محمد ابو الفضل الاديب * تفقه على مسعود الكشاني * سمع منه عبدالرحيم السمعاني ويعرف بابن الجنيدى وذكره الذهبي في المؤتلف في باب الجنيدى بضم الجيم وفتح النون والياء الساكنة والدال المهملة المكسورة *

(٣١٤) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن محمد العدوى العمرى القاضى شرف الدين ابو عبدالله البخارى * تفقه على العقيلى *

(٣١٥) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن محمد ابو المظفر ظهير الدين النوجاباذى (١) البخارى الحنفى تفقه على الكردرى شمس الائمة بخارى وقرأ على محمد بن محمد بن عمر الاخسيكتى واشتغل عليه ابو العباس احمد بن الساعاتى سمع منه ابو العلاء محمود الفرضى - شيخنا قطب الدين واجاز للقاسم البرزالى من بغداد سنة اثنتين وثلاثين ومن تصانيفه (تلخيص القدورى) *

(٣١٦) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن محمد بن العباس الاديب ابو الفضل الخالدى السعدى الاسبيجى * مولده بها سنة ثلاث وتسعين واربع مائة * اختص بالامام مسعود بن الحسين الكشانى وعليه تفقه وروى عنه ابو المظفر عبد الرحيم السمعانى وكان اديبا فقيها نحويا بارعا صالحا سريع الدمعة كتب بنفسه امالى ائمة سمرقند * ومات بعد الخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

---

(١) ضبط صاحب الكشف الظنون ان الامام ظهير الدين النوحابادى امام المستصرية ببغداد المتوفى سنة ثمان وستين وست مائة وذكر العلامة السيوطى فى لب اللباب النوجاباذ بفتح اوله والجيم قرية ببخارى وكذا قال صاحب الكتاب فى الانساب واورد صاحب الفوائد البهية النوحابادنسبة الى نوحاباد بفتح النون وسكون الواو ثم الحاء المهملة بعدها الف ثم باء موحدة بعدها الف ثم ذال معجمة قرية من قرى بخارى * محمد بن عمر هذا كان شيخا عالما قاضيا عارفا بالمذهب له تصانيف فى العلوم منها كشف الابهام لرفع الاوهام وكشف الاسرار فى اصول الفقه وقدم دمشق ودرس ببغداد وكان مولده فى الثانى والعشرين من شوال سنة ست عشرة وست مائة ١٢ القاضى شريف الدين

(٣١٧) ﴿محمد﴾ (١) بن عمر سراج الدين بن محمود شهاب الدين بن ابى بكر بن عبد القادر ه بن ابي بكر الرازى الامام زين الدين عرف بابن السراج * تقدم والده وأبي جده محمود درس واعاد وناب في الحكم عن جماعة من قضاة القضاة وافتى وعرض الهداية في صباه و القاها في دروسه القاء حسنا وحصل وكتب * ومات في يوم السبت العشرين من ذى القعدة سنة ست وستين وسبع مائة رحمه الله تعالى ودفن يوم الاحد بتربة خارج باب النصر وهو سبط قاضى القضاة ابي العباس احمد السروجى المقدم ذكره *

(٣١٨) ﴿محمد﴾ بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن اميرك ابو بكر الانصارى الهروى الزاهد * مولده سنة ثلاث وتسعين واربع مائة * تفقه بخارى ومرو وسمع بنيسابور وبلخ * روى عنه الحافظ عبد القادر الرهاوى قال ابو سعد كان فقيها مناظرا اديبا بارعا عفيف النفس حسن السيرة انتهى * وقال غيره وبرع فى الخلاف بمرو وكان عالما بالفقه والنحو واللغة وكان الفقهاء بهراة اذا وقع امر مشكل يرجعون اليه * ومات فى سنة اربع وستين وخمس مائة *

(٣١٩) ﴿محمد﴾ بن عمر و ابو جعفر الاستروشني احد قضاة بخارى وسمرقند * روى عن لقمان الاستروشنى وهو عمه وابى الحسين محمد بن المظفر الحافظ البغدادى * روى عنه ابو ذر محمد بن جعفر بن محمد المستغفرى * وكان اماما فاضلا عالما * ومات على القضاء بسمرقند سنة اربع واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٢٠) ﴿محمد﴾ بن عواد بن راشد الجرجاني * روى عن ابى يوسف القاضى * لما قدم

(١) ذكر صاحب الفوائد محمد هذا احد المفتين بدمشق في عصر نجم الدين ابراهيم الطرسوسى صاحب الفتاوى الطرسوسية اخذ عن ابيه وهو عن ابيه وهو عن قاضى خان انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

ه عبد القاهر

جرجان مع موسى المهدي ذكره السهمي وقال له احاديث ومسائل سأل ابا يوسف القاضي عنها بجرجان * روى عنه علي بن بزداد الصائغ وغيره *

(٣٢١) ﴿ محمد ﴾ المعلم بن عيسى بن احمد عرف بابن الخشاب صهر قاضي القضاة حسام الدين الرومي * تفقه ودرس عدرسة القضاعيين بدمشق وحدث مات في آخر يوم من شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وست مائة رحمه الله *

(٣٢٢) ﴿ محمد ﴾ بن عيسى بن عبدالله يعرف بابن ابي موسى * قال الخطيب الفقيه على مذهب العراقيين ولاه القضاء ببغداد امير المؤمنين المتقي لله ثم عزله واعاده المستكفي بالله * اخبرنا علي بن الحسن اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال ابو عبدالله محمد بن عيسى المعروف بابن ابي موسى من اهل العلم بمذهب اهل العراق وابوه كان احد المتقدمين في هذا المذهب وتلاه ابو عبدالله في التمسك والذب عنه والكلام للمخالف له وكان له سمت حسن ووقار تام وكان ثقة عند الناس مشهورا بالتصوف والفقر حافظا لنفسه ولا مطعن عليه في شيء مما يتولاه وينظر فيه * قال الخطيب حدثني القاضي ابو عبدالله الصيمري قال ابو عبدالله بن ابي موسى الضرير اسمه محمد بن عيسى كان يدرس وولي الحكم في الجانب الشرقي ثم وجد مقتولا في داره وكانت وفاته قبل وفاة ابي الحسن الكرخي في سنة نيف وثلاثين وثلاث مائة * وذكر الخطيب عن طلحة بن محمد ان اللصوص كبسوه في داره وذكر طلحة بن محمد بن جعفر ان وفاته سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى وتقدم ابوه عيسى *

(٣٢٣) ﴿ محمد ﴾ بن غسان بن غافل بن نجاد ابو عبدالله الانصاري * قال الحافظ رشيد الدين العطار في معجم شيوخه شيخ حسن حنفي المذهب روى لنا عن الوزير ابي المظفر الفلكي وابي المكارم بن هلال الازدي وهو آخر من حدث عنه

بجزء خيثمة فيما علمت وسألته عن مولده فقال سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة بحمص * وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى بدمشق وجده (غافل) بغين معجمة وفاء ولام و(نجاد) بنون مكسورة ثم جيم مفتوحة وآخره دال مهملة * قلت * اخبرنا شيخنا ابو اسحاق ابراهيم ابن الطاهري عن الحافظ رشيد الدين عنه *

(٣٢٤) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي ابو عبد الله استاذ العقيلي *

(٣٢٥) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل بن عبد الله بن قيم ابو هاشم العباسي * قال ابن النجار بغدادي على مذهب ابي حنيفة ومن اهل العربية على مذهب الكوفيين قدم الاندلس تاجرا سنة اثنتين وعشرين واربع مائة وكان صحيح العقل حسن الخلق فصيح اللسان واسع الرواية من اهل الفضل والفقه * ذكره ابن خزرج * قال دلنا عليه ابو بكر المسنواني لمعرفته به واجتماعه به بمكة اخبرنا ان مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٢٦) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل ابو بكر الفضلي الكماري (١) ذكره صاحب الهداية في الكراهية بفتح الكاف والميم تشبه النسبة وهي اسم لجد بعض العلماء العلامة الكبير * تفقه على الاستاذ ابي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني تفقه عليه القاضي ابو علي الحسين بن الخضر النسفي والامام الحاكم عبد الرحمن ابن محمد الكاتب والامام الزاهد عبد الله الخيزاخزي والامام اسمعيل الزاهد سمعت بعض مشائخنا يحكي ان ابا بكر محمد بن الفضل وعده والده بالف دينار او اكثر الشك مني عند تمام حفظه المبسوط وكذلك لاخيه فلما حفظه دفع المال لاخيه * وقال له يكفيك حفظ المبسوط فخرج متغاضبا فمر في بعض البلاد بطباخ فاستطعمه فلم يطعمه فحثا ثلاث حثيات من الرماد في فيه

(١) اسم قرية ببخارى كذا قال صاحب غاية البيان

فرآه من كان حاضرا عند الطباخ فعرفه * وقال له هذا امام الدنيا ثم انتهى به السفر الى ان دخل بلاد فرغانة فوجد قاضى خان يتكلم فوق المنبر وبين يديه العلماء وهم يكتبون ما يملي عليهم فذكر قاضى خان مسئلة خلافية بين ابي يوسف ومحمد فعكس قول ابي يوسف وجعله عن محمد وقول محمد جعله عن ابي يوسف فقال له ابو بكر اعكس فقال قاضى خان وان لم اعكس فقال له ابو بكر ان لم تعكس يرد على قول ابي يوسف كذا وكذا ويرد على قول محمد كذا وكذا وذكر عدة مسائل فنزل قاضى خان عن المنبر واعتنقه وقال له بعد تقبيل يده ياسيدى لعلك تكون محمد بن الفضل الكمارى قال نعم قال انت احق بهذا المجلس مني * قال الحاكم في تاريخ نيسابور ورد نيسابور واقام بها متفقها ثم قدمها حاجا فحدث بها وكتب بخارى في سنة تسع وخمسين وعقد له مجلس الاملاء ومات ببخارى يوم الجمعة است بقين من شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلاث مائة وهو ابن ثمانين سنة رحمه الله تعالى (١) *

(١) قال صاحب الفوائد نقلا عن السمعاني الفضلي نسبة الى ابى بكر محمد بن الفضل امام بخارى ومن اولاده عثمان بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن حماد بن زرعة البخارى المعروف بالفضلي كان صالحا عالما عمر حتى حدث بالكثير وكانت ولادته سنة ست وعشرين واربع مائة وتوفي ببخارى سنة ثمان وخمس مائة وابنه القاضى ابو محمد عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم الفضلي كان فاضلا حمد الناس سيرته في ولاية القضاء مات ببخارى سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة وابو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الفضل الفضلي خطيب بخارى توفي في سنة تسع واربعين وخمس مائة انتهى وايضا قال صاحب الفوائد البهية * قلت * هذه الحكاية التى حكاها

(٣٢٧) ﴿محمد﴾ بن الفضل البرمكي نسبة الى بليدة الملقب تاج الدين * قال الحاكم المفتي كان بخراسان في حدود سنة سبعين وستمائة واشتغل مع الفرضي ببخاري ذكره الذهبي في المؤتلف في باب البرمكي بالباء والميم (والبرنكي) بالنون مع الباء رحمه الله تعالى *

(٣٢٨) ﴿محمد﴾ بن الفضل بن محمد بن اسحاق المذكر ابو سعيد * قال الحاكم في تاريخ نيسابور وكان من بقايا مشائخ اصحاب ابي حنيفة ومن الملازمين لمسجده وكان قد استملى على ابي سعيد عبد الرحمن بن الحسين وكتب الحديث بنيسابور سنة خمس وتسعين ومائتين ومات سنة اثنتين وستين وثلاث مائه وهو ابن اثنتين وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

(٣٢٩) ﴿محمد﴾ بن الفضل ابي الفهم * تقدم ابنه علي وابن ابنه محسن وابن ابن ابنه علي *

(٣٣٠) ﴿محمد﴾ بن الفضل ابي الوفاء ابن ابي سهل العروضي ابو الفتح قاضي اصبهان حفيد ابي سهل محمد بن منصور السرخسي العروضي * قال ابو سعد في الانساب كان فقيها فاضلا ومناظرا فحلا اصوليا مبرزا اديبا بارعا حسن الشعر كثير المحفوظ لطيف الطبع علقت عنه كثيرا من شعره وكان يتفقه ببخاري على

تتمة حاشية صفحة (١٠٨) من ملاقاته مع قاضي خان مما لا يمكن وقوعها فان وفاة قاضي خان وهو حسن بن منصور الفرغاني سنة اثنتين وتسع وخمس مائه كما مر عند ترجمته فهل يتصور ملاقاة من توفي سنة احدى وسبعين وثلاث مائة فلعله نسي اظن ان الملاقي لقاضي خان هو ابو بكر محمد بن محمد ابن ابراهيم بن احمد بن صاحب الترجمة المتوفى سنة تسع واربعين وخمس مائة على ما نقلناه من الانساب انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

البرهان عبد العزيز بن عمر رحمه الله تعالى *

(٣٣١) ﴿ محمد ﴾ بن ابي الفضل محمد السرخسي ابو الحارث * تفقه ببغداد بابي الحسين احمد بن محمد القدوري (١) ذكره الهمداني في طبقة الدامغاني وذكر عن القدوري انه قال ما جاء من خراسان وعين النهر افقه منه وكان اصحاب الشافعي واصحاب ابي حنيفة يرتبون بازاء الخلاف منهم حاذقا من مخالفيهم ويجعلون قرنه في النظر فكان بازاء القدوري ابو الحسين احمد بن محمد المحاملي وكانا بغداديين ذوي نعمة واصحاب ولكل واحد متعصبون فاذا حضرا في عزاء او جمع حضر الناس لاستماع كلامهما فكانا يتكلمان في المسئلة عدة نوب لا يمل المستمعون لهما وكان قرن ابي الحارث السرخسي ابو تمام محمد بن الحسن القزويني الذي صار مدرس اصحاب الشافعي بطبرستان وكان ابو سعد التونى من الشافعية وهو الذي جلس بعد الشيخ ابى اسحاق الشيرازى في موضعه يثني عليه كثيرا حتى انه لما انكروا عليه جلوسه معه في موضع ابي اسحاق وكان رتبه فى موضعه مؤيد الملك ابو بكر عبد الله بن نظام الملك قال ابو سعد اعلموا اني لم افرح فى عمري الا بشيئين (احدهما) انى جئت من وراء النهر ودخلت سرخس وعلي اثواب اخلاق لا تشبه ثياب اهل العلم فحضرت مجلس ابي الحارث بن ابى الفضل وجلست فى اخريات اصحابه فتكلموا في مسئلة فقلت واعترضت وكلما انتهيت في نوبتى امرني ابو الحارث بالتقدم فتقدمت ولما عادت نوبتى الي استدناني وقربني حتى جلست الى جنبه وقام لي واكرمني اصحابه فاستولى لى الفرح على قلبي (والثاني) حين اهلت للاستناد في موضع شيخنا ابى اسحاق فذلك اوفى النعم واعظم المواهب والقسم وغضب ابو الحسين القدوري على فقيه من اصحابه وعلى ابي الحارث فاسترضى الفقيه ولم يسترض ابا الحارث وقال

---

(١) المتوفى سنة (٤٢٨) ـ المصحح

انه يعود بنفسه فان العلم بعيد ﴿ فلما كان من الغد حضر المجلس وجلس مكانه وكان ابو الفضل وردبغداد ومعه ابنه ابو الحارث فقصد ابا الحسين القدوري وسلم عليه فقال له في اي شئ وردت فقال للحج قال وذلك الفتى من هو قال ابني قال و يصحبك قال لا بل يصحب سيدنا فقال القدوري للابن انظر الى اسباقي فاختر منها درسا ودرس اثني عشر درسا وقال ايها تريدان تشارك اصحابه فقال يسمعها سيدي مني فاعادها عليه جميعا ولحقه الماليخوليا من كثرة اعادته فاشار اهل الطب ان يحمل الى الشطوط و يوقف على حلق المسعودي والمحدثين ويخالط ارباب الهزل فقال ان اردتم ان اعود الى الصحة فاتركوني واعادة الدروس فتركوه فاعاد الفقه فعاودته الصحة واقام ببغداد اثنتي عشرة سنة رحمه الله تعالى ﴿

(٣٣٢) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل البلخي الامام المفسر ﴿ له) كتاب الاعتقاد) في اعتقاد اهل السنة والجماعة صنفه لمحمود بن سبكتكين ذكر فيه ان العلم افضل من العقل ومن قال ان العقل افضل من العلم فهو معتزلي ﴿ قال لان العلم صفة والعقل كالآلة للعلم ﴿

(٣٣٣) ﴿ محمد ﴾ بن فضيل بن غزوان الكوفي ﴿ سمع الاعمش ﴿ وروى عنه احمد والثوري قال ابو زرعة صدوق من اهل العلم روى له الجماعة ﴿ قال ابن سعد توفى سنة تسع وخمسين ومائة ﴿ وقال البخاري سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله

(٣٣٤) ﴿ محمد ﴾ بن ابي الفرج بن معالي بن بركة الفقيه الموصلي الملقب فخر الدين الامام توفي سادس شهر رمضان سنة احدى وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى ﴿

(٣٣٥) ﴿ محمد ﴾ بن ابي القاسم بن ابى شجاع الراشدى الهمدانى الفقيه ابو المظفر ﴿ فقيه اصولى قتل سنة احدى عشرة وست مائة ومولده بالمراغة وابوه فاضل

كبير * له مصنفات في علم الاوائل كان اتصل بملك الروم وتقدم عنده وولاه القضاء فحسده وزيره فسعى عليه فهرب من يد الملك فاخذ وقتل * له ذكر في تاريخ اربل وذكره الحافظ عبد العظيم في التكملة *

(٣٣٦) محمد بن كامل الفقيه * قال ابن النجار ذكره لي ابو الحسن ابن القطيعي وقال هو بغدادي سكن الموصل وناظر ودرس و افتى وكان شيخا صالحا رأيته بالموصل ومات بها في شوال سنة ثمانين وخمس مائة ودفن بظاهر البلد بمقبرة الميدان *

(٣٣٧) محمد بن ماهان بن امير ك الكبندوي * قال السمعاني امام فاضل يروى عن احمد بن جعفر النسفي المعروف بشعبة الحافظ * روى عنه ابو حفص عمر ابن محمد النسفي * ولد سنة ثلاثين واربع مائة * ومات بنسف ثالث صفر سنة ثلاث وتسعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٣٨) محمد بن ابي الوليد محمد بن محمد بن ابراهيم * تفقه على جده لامه ميمون ابن طاهر *

(٣٣٩) محمد بن محمد بن ابراهيم الحسيني السيد الشريف جمال الدين * تفقه على شمس الائمة الكردري رفيقا لحافظ الدين *

(٣٤٠) محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد ابن الامام ابي بكر محمد بن الفضل ابن جعفر بن رجاء بن زرعة الفضلي البخاري الخطيب و ولده محمد بن محمد ابن محمد ياتي * قال السمعاني كان ولي القضاء والخطابة ببخارى مدة وكانت وفاته في صفر سنة اربع وثلاثين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٣٤١) محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن اسمعيل بن الحاكم الشهير بالحاكم المروزي السلمي الوزير الشهيد ابو الفضل البلخي العالم الكبير ولي

قضاء بخارى ثم ولاه الامير الحميد صاحب خراسان من السامانية اوزارته * سمع الحديث الكثير بمرو من ابي رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني يروى عن احمد بن حنبل ويحيي بن شاسويه الذهلي وغيرهما وبنيسابور من عبدالله بن شيرويه وبالري من ابراهيم بن يوسف الهسنجاني وببغداد الهيثم بن خلف القدوري وبمكة المفضل بن محمد الجندى وبمصر على بن احمد بن سليمان ٢ المصري وببخارى حماد بن احمد بن حماد والحسن بن سفيان الفسوى وغيرهما * سمع منه ائمة خراسان وحفاظها قاطبة منهم الحاكم ابو عبدالله وصنف الكثير وجمع فاحسن * قتل شهيدا عند الامير (١) فلما رأى سمهم اغتسل وتحفظ ولبس اكفانه واقبل على الصلاة فقتل كذلك في ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة دفن بمرو برأس مقبرة سوركدان والصلاة كانت صلاة الصبح كذا رأيته بخط شيخنا قطب الدين * قال السمعاني في الانساب سمع مشائخ خراسان قاطبة واسمتها من الحاكم الشهيد * وقال الحاكم في تاريخ نيسابور ما رأيت في جملة من كتبت عنهم من اصحاب ابي حنيفة احفظ للحديث (٢) واهدى الى رسومه وافهم له منه *

﴿ محمد ﴾ بن محمد بن احمد بن عبدالله ابو بكر تاج الاسلام الخيزاخزى * (٣٤٢)

﴿ محمد ﴾ بن محمد بن احمد بن يوسف بن غياث السلاوي ابو عبدالله الحلبي * (٣٤٣)

(١) الظاهر سقوط بعض القصة ١٢ (٢) ذكر صاحب الفوائد وكان يحفظ ستين الفا من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتصانيفه تدل على كمال فضلة كالكافي والمنتقى ـ وذكر السمعاني والقارى وغيرهما ان اباعبدالله الحاكم الحافظ صاحب المستدرك قد تلمذ عليه واخذ عنه انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين ١ من السامانية ٢ احمد بن سليمان

سمع بمصر من ابي عبدالله الارناجي * ذكره المنذري في التكملة * وقال ما علمته حدث وكان فاضلا على مذهب ابي حنيفة وله معرفة بالشروط و سكن حلب الى ان مات بها ودرس بها على مذهب الامام * قال ولده محمد بن محمد بن محمد توفي والدي يوم الاربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وست مائة * ويأتي ولده محمد بن محمد بن محمد رحمهم الله تعالى *

(٣٤٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن احمد بن محمد ابو عبدالله عرف بابن العتال * سئل عن مولده فقال سنة ست وخمسين وست مائة بدمشق * تفقه على الصدر سليمان ودرس بالمدرسة الفتحية في سنة سبع مائة وله يد طولى في علم الحساب والمساحة والجبر والمقابلة و الفرائض كان موجودا بدمشق سنة ست وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٤٥) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن احمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسين ﴾ بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن ابي طالب العلوى ابو الوضاح ولد السيد الامام ابي شجاع تقدم وهو والد السيد الامام الاشرف من اهل سمرقند * تفقه على والده وبرع في الفقه وروى عنه * قال السمعاني روى لنا عنه القاضي محمد بن عتبة الصايني قاضي مرو وذكره في الذيل وقال درس بمدرسة قثم بن العباس رضي الله عنهما بسمرقند وكان قد خرج الى الحجاز وورد بغداد حاجا وانصرف الى بلده واقام على التدريس ونشر العلم الى ان مات في شوال سنة احدى وتسعين واربع مائة وهو ابن اربع و خمسين سنة ودفن بمقبرة جاكرديز رحمه الله تعالى *

(٣٤٦) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن احمد السمرقندي عرف بالمطر وهو والد ابي الفتوح محمد يأتي * قال ابن النجار قدم بغداد واستوطنها وكان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة

رضى الله عنهم *

(٣٤٧) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الياس الملقب فخر الدين الماعرغي تلميذ الكردرى * وروى الهداية عنه عن مصنفها وهو استاذ السغناقى * وعنه روى الهداية عن الكردرى عن المصنف رحمة الله عليهم *

(٣٤٨) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن ايوب القطوانى الامام ابو محمد * قال السمعانى كان مفتيا واعظا مفسرا مات سنة ست وخمس مائة (١) * قلت * هو واستاذ الولوالجى لما ورد سمرقند اختص به وتفقه عليه بعد ان تفقه ببلخ على ابى بكر القزاز وببخارى على البرهان رحمة الله عليهم *

(٣٤٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الحسن امام الائمة على الاطلاق منهاج الشريعة * تفقه عليه صاحب الهداية * وقال لم ترعينى اعز منه فضلا ولا اوفر منه علما ولا اوسع منه صدرا ولا اعم منه بركة لم يتلمذ له احد الا برز على اقرانه وصار اوحد زمانه * قرأت عليه في بدء امرى وحداثة سنى فلم ازل اغترف من بحاره واقتبس من انواره الى سنة خمس وثلاثين وخمس مائة * فعلقت عنه على الجامعين والزيادات وطريقة الخلاف * ومعظم الكتب المبسوطة وكتاب ادب القاضى للخصاف والاخبار والآثار المسندة التى اشتمل عليها الكتاب * ثم قال انشدنى استاذى محمد بن محمد بن الحسن رحمه الله تعالى *

﴿ شعر ﴾

عليك باقلال الزيارة انها * تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا
الم تران القطر يسأم دائبا * ويسأل بالايدى اذا هو امسكا

(٣٥٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الحسن المستملى استاذ العقيلى *

(٣٥١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الحسين بن صالح ابو الفضل الضرير عرف بزين الائمة

---

(١) في الفوائد البهية سقط عن دابته منصرفا من صلاة الجمعة فمات من ذلك انتهى-

قال ابن النجار كان احد الفقهاء على مذهب ابى حنيفة وكانت له معرفة تامة بالفقه وناب في التدريس عن قاضي القضاة ابي القاسم الزينبي بمشهد ابي حنيفة مدة ثم درس بالمدرسة العباسية وكان شيخا صالحا سمع ابا الفضل بن خيرون واباعلي احمد بن محمد البزدوي الحافظ وسمع منه ابو محمد بن الخشاب * انبأ عمر ابن احمد العلوى عن ابي الفتح صدقة بن الحداد قال سنة ست واربعين وخمس مائة في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الاول مات زين الائمة ابو الفضل الضرير الفقيه الحنفي ودفن بمقبرة جده وكان شيخا صالحا *

(٣٥٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الحسين البزدوي ابو اليسر وكتب عنه احمد بن محمد الحلمي املاً وتفقه عليه يأتي في الكنى *

(٣٥٣) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن سعد الله بن رمضان بن ابراهيم الحلبي عرف بابن الوزان مولده بحلب سنة ثمان وستين وخمس مائة * سمع بمصر واسكندرية ودمشق وخرج له الحافظ ابو حامد الصابوني في مشيخته وحدث بها بدمشق ودرس بالازدية ظاهر دمشق وكان فيه دين وسكون * ومات بدمشق سنة خمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣٥٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن سفيان ابو طاهر الدباس الفقيه * قال ابن النجار امام اهل الراى بالعراق درس الفقه على القاضي ابي خازم (١) صاحب بكر القمي * وكان من اهل السنة والجماعة صحيح المعتقد تخرج به جماعة من الائمة * وروى بسنده الى الخليل بن احمد القاضى سمعت القاضى اباطاهر الدباس الفقيه يسال عن قول الصوفية ان النظر الى الوجه الحسن كالنظر الى البستان الحسن فقال نعم اذا نظر الى الوجه الحسن للعبرة كما ينظر الى البستان للنزهة حل ذلك له وله شعر

---

(١) القاضي عبد الحميد ابو خازم عن عيسي بن ابان عن محمد رحمه الله ١٢

﴿ شعر ﴾

واذا طلبت العلم فاعلم انه * كالحمل فانظر اي شئ تحمل
واذا علمت بانه متفاضل * فاشغل فوادك بالذي هو افضل

قال الصيمري ومن اقران ابي الحسن عبيدالله الكرخي ابو طاهر الدباس كان يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات بخيلا بعلمه وضنينا به وولي القضاء بالشام وخرج منها الى مكة فمات بها * قال ابن النجار وذكر بعض العلماء انه ترك التدريس في آخر عمره وسافر الى الحجاز وجاور بمكة وفرغ نفسه للعبادة الى ان اتاه اجله رحمه الله تعالى *

(٣٥٥) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن سهل بن ابراهيم بن سهل ابو نصر القاضي النيسابوري امام اصحاب ابي حنيفة في عصره بخراسان واحسنهم سيرة في القضاء * مولده سنة ثمان عشرة وثلاث مائة * سمع منه ابو عبد الله الحافظ وحدث ببغداد فسمع منه بها القاضيان ابو عبدالله الصمري وابو القاسم التنوخي الحنفيان قال الحاكم في تاريخ نيسابور وكان يدرس الفقه ويفتي بنيسابور في شبيبته الى حين وفاته ولم يزل ينسب الى الزهد والورع وعقد له قاضي الحرمين مجلس التدريس في سنة خمس واربعين وثلاث مائة * قال الحاكم توفي بنيسابور سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وصلى عليه ابو القاسم ابن قاضي الحرمين ودفن بقرب احمد بن حرب رحمه الله تعالى *

(٣٥٦) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن سلام البلخي ابو نصر من اقران ابي حفص الكبير * روى عن يحيى بن نصير البلخي بن قلت لاحمد بن حنبل ما لذى تنقم على هذا الرجل يعني ابا حنيفة قال الرأى قال فقلت له هذا مالك بن انس الم تكلم بالراى قال نعم ولكن رأى ابي حنيفة خلد الكتب فقلت قد خلد رأى مالك

الكتب * قال ابو حنيفة اكبر رايامنه فقلت له فهل لا تكلمتم في هذا بحصته و في هذا بحصته قال فسكت * مات سنة خمس و ثلاث مائة رحمة الله تعالى *

(٣٥٧) ﴿ محمد ﴾ بن محمد الفقيه ابو سلمة السمرقندى صاحب كتاب جمل اصول الدين * تفقه على ابي احمد العياضي وتخرج به رحمه الله تعالى *

(٣٥٨) ﴿ محمد ﴾ بن محمد الملقب تاج الدين الامام والد الامام رضي الدين محمد صاحب المحيط * يأتي وتاج الدين هذا ذكره صاحب القنية في مسئلة من نذر بالسنن فاتى المنذور به فهو السنة * ثم قال وقال تاج الدين ابو صاحب المحيط لا يكون آتيا بالسنة رحمهم الله تعالى *

(٣٥٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمد البلخي الزاهد * قال ابن النجار قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وكان مقيما بسوق السلطان في مسجد له قريبا من دجلة منقطعا عن الخلق مشغولا بالعبادة والمجاهدة وكان رجلا صالحا زاهدا ورعا متدينا صاينا واظنه كان فقيها حنفيا وكان نظيف الزى مليح الشيبة حسن الكلام على مذهب اهل الطريقة وكان الناس تقصدونه للتبرك رأيته مرارا عند شيخنا ابي محمد عبدالوهاب وسمعت كلامه وقبلت يده وكان يعجبني سمته * توفي يوم الاحد التاسع من صفر سنة اثنتين وست مائة * وصلى عليه بجامع السلطان ودفن مقابل مقصورة الجامع الى جنب الشيخ ابن ابي موسى وكان قد جاوز الثمانين *

(٣٦٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالله المطوعى ابو منصور * قال الحاكم في تاريخ نيسابور عهدته يستملي القضاء على ابى العباس احمد بن هارون الفقيه الحنفي سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة * وكان ماهر اصحاب ابي حنيفة بنيسابور وخرج له ابو بكر الفوائد وحدث بنيسابور * مات سنة اربع وثمانين وثلاث مائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

(٣٦١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالله الازدي القاضي الامام ابو منصور الهروي والد القاضي منصور يأتي * قال عبد الغافر في السياق انبأنا عنه محمد بن يحيى ابن ابراهيم قدم نيسابور قدمات وادرك الاسانيد وحدث مات سنة عشر واربع مائة ودفن بهراة رحمه الله تعالى *

(٣٦٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالخالق بن المبارك بن عيسى ابو عبدالله عرف بابن الابري المنعوت بالكمال مدرس المستنصرية من اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنهم في وقته امام فاضل عالم متقن فقيه * مات سنة سبع وستين وست مائة عن ثلاث وثمانين سنة * قال الذهبي سمع من المعين عبدالرحمن بن محمد بن علي بن يعيش * روى عنه علي بن عبدالعزيز الاربلي *

(٣٦٣) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالله بن محمد البسطامي اخو عمر فقيهان امامان على مذهب ابي حنيفة * مات سنة احدى وخمسين وخمس مائة سمع وحدث وقد جاوز الثمانين وتقدم اخوه عمر رحمهما الله تعالى *

(٣٦٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن ابي عاصم بن احمد البخاري الصفار المروزي ابو الفتح * قال السمعاني في ذيله سألته عن مولده فقال في العاشر من محرم سنة خمس وسبعين واربع مائة * تفقه على القاضي عبدالرحمن بن عبدالرحيم المروزي * وسمع منه الحديث ومن غيره وسمع ببغداد الغيلانيات من ابن ابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ومسند ابي حنيفة من القاضي ابراهيم بن محمد بن سالم الحنفي * توفي بخوارزم سنة سبع وخمسين وخمس مائة في رابع عشر رجب رحمه الله تعالى *

(٣٦٥) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالرشيد ابو طاهر السجاوندي * مصنف المختصر في الفرائض الامام العلامة سراج الدين وله شرح على مختصره روينا

المقدمة عن شيخنا الامام قطب الدين عبدالكريم الحنفي عن ابي العلاء العلامة البخاري الحنفي عن العلامة نجم الدين عمر بن احمد الكاخشتواني عن العلامة حميد الدين محمد بن علي الرومقدي عن العلامة ابي طاهر السجاوندي عن المصنف اسناد حنفيون رحمة الله عليهم *

(٣٦٦) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبيدالله بن احمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن اسحاق بن ابي الرعد كنيته ابو الحسن روى عن ابيه وتفقه عليه تقدم *

(٣٦٧) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عثمان ابو الفتح السرخسي الملقب قطب الدين استاذ شمس الائمة الكردري * مات يوم الخميس ودفن يوم الجمعة الرابع من رجب سنة احدى وست مائة ودفن بمقبرة الصدور * سمع منه رحمه الله تعالى *

(٣٦٨) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي الحديد ابو علي * قال ابن ماكولا (الحديد) بفتح الحاء المهملة وبعدها دال مهملة ذكره ابن يونس ووالده وقال كان فقيها حنفيا * قال وتوفي يوم الجمعة آخر شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى * قلت * وتقدم ابوه محمد بن علي *

(٣٦٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن علي القاضي ابو سعد الفقيه * احد علماء فقهاء اصحاب ابي حنيفة بنيسابور روى عنه زاهر بن طاهر الشحامي * قال الحاكم في تاريخ نيسابور مات سنة اثنين وخمسين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٧٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عمر الاخسيكتي ابو عبدالله * صاحب المختصر الامام حسام الدين * مات في يوم الاثنين الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اربع واربعين وست مائة ودفن بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضي خان استاذ محمد بن محمد بن محمد العبدي رحمهم الله تعالى *

(٣٧١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عمر بن عثمان بن ابي سعيد بن منصور بن ابي الطيب بن

الحسين بن ابي بكر بن قاسم بن عبدالله بن علي بن محمد بن عاصم بن سالم بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه العدوى * تفقه على عبيد الله بن احمد القاضي رفقة السعد بن المطهر *

(٣٧٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن المطهر بن سالم بن شجاع الكلبي الفقيه * سمع وحدث عن ابي الفرج يحيي بن محمود الثقفي وغيره * قال المنذري ولنا منه اجازة كتب بها الينا من دمشق * ومات سنة ثلاث وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣٧٣) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن منصور البكراباذي * ذكره الحافظ السهمي وقال فقيه من اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنهم روى عن اسمعيل الصفار * وروى عنه ابنه ابو بكر المنصوري القاضي الحاكم بخارى روى كتاب (الياقوته)(١) عن ابي المكارم عن ابن محمد العقيلي الانصاري *

(٣٧٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء القرشي ابو محمد والدي رحمه الله تعالى * تفقه يسيرا وحفظ مختصر القدوري وحضر المدارس وتولى عقود الانكحة وقرأ القرآن وكان صوته به حسنا وكتب الكثير وكان يخط خطا حسنا * مات يوم الخميس قرب العصر الحادى عشر او الثاني عشر على حسب اختلافهم في اول الشهر اذ ذاك سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ودفن بسفح المقطم من الغد يوم الجمعة وكان له معرفة تامة بالشروط *

والد المؤلف

(٣٧٥) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن نصر الامام حافظ الدين البخاري ابو الفضل كانت ولادته في حدود سنة خمس عشرة وست مائة ببخارى تفقه على شمس الائمة محمد ابن عبد الستار الكردري وقرأ عليه الادب وسائر العلوم وسمع منه ومن ابي الفضل عبدالله بن ابراهيم المحبوبي سمع منه ابو العلاء البخاري وذكره في معجم

(١) في كشف الظنون (ياقوتة) لابي حفص عمر بن محمد بن احمد الحنفي المتوفي سنة (٥٣٧) ١٢ الحسن النعماني

شيوخه وقال توفي ببخارى في النصف الثاني من شعبان سنة ثلاث وتسعين وست
مائة ودفن بكلاباذ عند والده جوار الامام ابي بكر بن طرخان قال وكان اماما
عالما ربانيا صمدانيا زاهدا عابدا مفتيا مدرسا نحريرا فقيها قاضيا محققا مدققا محدثا
جامعا لانواع العلوم رحمه الله تعالى *

(٣٧٦) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز وهيب بن عطاء بن جبير بن
جابر بن وهيب الاذرعي اقضى القضاة الخطيب ابو عبد الله * مولده سنة ثلاث
وستين وست مائة درس بالمعظمية بسفح قاسيون في شهر رجب سنة اربع
وتسعين وست مائة وفي يوم الجمعة العاشر من ربيع الآخر سنة سبع وتسعين
وست مائة اقيمت بها الخطبة فخطب بها مدرسها المذكور ودرس بالظاهرية
مكان ابن الحريري لما اشخص الى القاهرة وكان اماما فقيها شاعرا مفتيا وكان
يعرف الهداية معرفة تامة جيدة وكان بصيرا بالاحكام والقضاء محمود السيرة
وناب عن ابن الحريري ثم استنابه خاله قاضي القضاة صدر الدين فحكم في النيابة
نحو عشرين سنة * مات بدمشق سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة وقد تقدم
ذكر والده قريبا رحمة الله عليهما *

(٣٧٧) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن يحيى بن الحسين[1] بن احمد بن ابى عاصم الجوزى الاستاذ
ابو عبد الله * ذكره عبد الغافر في السياق لتاريخ الحاكم وقال ثنا عنه والدى
وزاهر بن طاهر الشحامي وهو شيخ مشهور عالم من اولاد العلماء الصالحين
وبيتهم بيت مشهور بالعلم والصلاح * مات فجاءة سنة ثلاث وخمسين
واربع مائة * رحمه الله تعالى *

(٣٧٨) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن يوسف بن الخليل القاشاني من اهل مرو مولده سنة اربع
وخمسين واربع مائة تفقه على ابى الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخوانى تخرج

[1] الحسن

عليه

عليه قال ابو سعد امام مفتي اديب محدث غزير الفضل ما رأيت مثله في وقته ورد بغداد حاجا بعد الخمس مائة مات سنة سبع وعشرين وخمس مائة *

(٣٧٩) ﴿محمد﴾ بن محمد عرف بابن الشهرستاني الامام فخر الدين * تفقه على محمد بن احمد بن محمد بن عبد الحميد القرنبي ودرس بعده رحمه الله تعالى *

(٣٨٠) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى بكر بن محمد ابن الفضل البخاري الفضلي * من اهل بخارى من بيت العلم ومن احفاد الامام ابي بكر محمد بن الفضل ولي الخطابة بجامع بخارى مدة * قال السمعانى كتبت عنه ببخارى ولما دخلنا داره للقراءة عليه اخرج لنا نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعصاه بنصفين وقطعة خشب وقال هذا من قصعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورثناه ابا عن جد من مائة وخمسين سنة فتبركنا بذلك مات ببخارى سنة تسع واربعين وخمس مائة تقدم والده وقريبا رحمهما الله تعالى *

(٣٨١) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد بن احمد السمرقندى * قال ابن النجار الفقيه الحنفى ابو الفتوح كان والده يعرف بالمطهر وقد تقدم من اهل سمرقند قدم بغداد واستوطنها وكان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة وولد ابو الفتوح هذا ببغداد ونشأ بها وقرأ الفقه وتكلم فى مسائل الخلاف كتبت عنه وكان شيخا حسنا فقيها فاضلا جميل الطريقة مقدما لازما لبيته قليل المخالطة للناس مشتغلا بنفسه سألته عن مولده فقال في سنة احدى واربعين وخمس مائة * وتوفى يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر سنة احدى وعشرين وست مائة ودفن من يومه بالخيزرانية *

(٣٨٢) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن عتاب الـ لاوى؟ * تقدم ابوه وجده رحمهم الله تعالى *

(٣٨٣) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد بن حسين بن احمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الله بن

? التلاوي

عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ابن ابي قحافة الهاشمي رضوان الله عليهم اجمعين المعروف بمولانا جلال الدين القونوي * كان عالما بالمذهب واسع الفقه عالما بالخلاف وبانواع من العلوم قصده الشيخ قطب الدين الشيرازي الامام المشهور صاحب شرح مقدمة ابن الحاجب والمفتاح للسكاكي فلما دخل عليه وجلس عنده سكت عنه زمانا والشيخ لا يكلمه ثم بعد ذلك ذكر له حكاية * قال مولانا جلال الدين كان الصدر جهان عالم بخارى يخرج من مدرسته ويتوجه الى بستان له فيمر بفقير على الطريق في مسجد فيسأله فلم يتفق انه يعطيه شيئا واقام على ذلك مدة سنين كثيرة فقال الفقير لاصحابه القوا علي ثوبا واظهروا اني ميت فاذا مر الصدر جهان فاسألوه شيئا فلما مر الصدر جهان قالوا يا سيدي هذا ميت فدفع له شيئا من الدراهم ثم نهض الفقير والقى الثوب عنه فقال له الصدر جهان لو لم تمت ما اعطيتك شيئا فلما فرغ مولانا جلال الدين من حكايته خرج الشيخ قطب الدين على وجهه وذلك ان الشيخ جلال الدين فهم عن الشيخ قطب الدين انه جاء ممتحنا له * مات في خامس جمادي الآخرة سنة اثنتين وسبعين وستمائة * ثم ان الشيخ جلال الدين انقطع وتجرد وهام وترك الدنيا والتصنيف والاشتغال وسبب ذلك انه كان يوما جالسا في بيته وحوله الكتب والطلبة فدخل عليه شمس الدين التبريزي الامام الصالح المشهور فسلم وجلس وقال للشيخ ما هذا واشار الى الكتب والحالة التي هو عليها فقال له مولانا جلال الدين هذا لا تعرفه فما فرغ الشيخ جلال الدين من هذا اللفظ الا والنار عمالة في البيت والكتب فقال مولانا جلال الدين للتبريزي ما هذا فقال له التبريزي هذا لا تعرفه ثم قام وخرج من عنده فخرج الشيخ جلال الدين على قدم التجريد وترك اولاده وحشمه ومدرسته وساح في

البلاد

البلاد وذكر اشعارا كثيرة ولم يتفق له اجتماع بالتبريزي وعدم التبريزي ولم يعرف له موضع فيقال ان حاشية مولانا جلال الدين قصدوه واغتالوه والله اعلم وولده احمد ولانا بهاء الدين تقدم رحمة الله عليهم *

(٣٨٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن عثمان ابو عبد الله البلخي ثم البغدادي الحلبي المنعوت بالنظام * درس بحلب وسمع بنيسابور المؤيد الطوسي * قال الذهبي وحدث عنه بصحيح مسلم وسمع بخارى وسمرقند وسمع بالري من مسعود ابن مودود بن محمود ومن احمد بن محمد بن الحسن الاستراباذي الحنفيين وتفقه بخراسان على المحبوبي وحدث بحلب وافتى وكتب عنه الحافظ الدمياطي وذكره في معجم شيوخه * وقال توفى بحلب ليلة الاربعاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وست مائة ودفن بالجبل خارج باب الاربعين * مولده ببغداد سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة * قلت * وولده عبد الوهاب بن محمد حدث عنه بجزء ابي حنيفة رضي الله عنه سمعته عليه وقد تقدم في بابه رحمة الله عليهما *

(٣٨٥) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن الفضل الماهاني المروزي القاضي ابو نصر من اهل مرو * قال ابو سعد في ذيله كان من اهل العلم والفضل وكان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة عمر حتى صار محدث عصره وحدث بالكثير وسمعوا منه * ولد في سنة اثنتي عشرة واربع مائة * ومات سنة ثلاث وخمس مائة * رحل الى العراق والشام والجزيرة وكان خليفة القاضي محمد بن عدنان اللوكري و(الماهاني) نسبة الى بعض الاجداد اسمه ماهان *

(٣٨٦) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد ابو عبد الله مجد الدين الختني * احد علماء ما وراء النهر وخراسان كان ابوه ملك بلاده فترك الملك لاخيه الاصغر وهاجر في طلب العلم

الى سمرقند وبخارى وخراسان فتفقه ثم ورد الى البلاد الشامية لطلب المرابطة فحضر اليه السلطان محمود بن زنكي وسلم اليه المدرسة الصادرية ثم ورد الى الديار المصرية فلم يزل به الملك الناصر حتى ولاه المدرسة السيوفية التي بالقاهرة وهو اول من درس بها وانتفع به جماعة الى ان ذكر امر المشور فرحل الى الاندلس واستصحب معه الشيخ ابا القاسم الشاطبي فى رحلته وانعكفا على تلاوة القرآن وكان الختنى قبل ذلك لا يحفظ القرآن فما عاد حتى حفظ القرآن فلما بلغ الملك اخباره امر ببطلان ما كان حسنه له الطغاة ورد المظالم فعاد الى مدرسته وتوفى يوم السبت ثامن ربيع الاول سنة ست وسبعين وخمس مائة ودفن بسفح المقطم وسمع بمكة والفسطاط وذكره شيخنا قطب الدين في تاريخه *

(٣٨٧) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد العيدى البخارى * رجل فاضل قدم القاهرة كتب عنه شيخنا ابو حيان انشدنا شيخنا الاستاذ الحجة ابو حيان اجازة ان لم يكن سماعا انشدنا محمد بن محمد بن محمد العيدى بمنزله بالصالحية انشدنا الامام العالم سيف الدين ابو المعالى سعيد بن المطهر بن سعيد الصفار الباخرزى على مذهب اهل الحديث *

﴿ شعر ﴾

علم الحديث وسيلة مقبولة * عند النبي الابطحى محمد
فاشغل به اوقاتك البيض التى * ملكتها تشرف بذلك وتسعد

ولد هو وابوه وجده يوم العيد فنسبوا اليه وولد محمد هذا بشورمن قرى بخارى يوم الاضحى وذكره شيخنا قطب الدين في تاريخه * قلت * وسعيد بن المطهر هذا تقدم رحمة الله عليهم *

(٣٨٨) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد القباوى (١) نزيل مرغينان * تفقه على شمس الائمة

(١) في لب اللباب القباوى نسبة الى بلد بفرغانة وبالهمز الى قباء المدينه المنورة ـ

الكردري وقرأ الاصول على الاخسيكتي * ومن تصانيفه (الجامع الكبير) ونظم (الجامع الصغير) وكان يعرف الخلاف معرفة تامة * وله يد طولى في علم الجدل وكانت المسائل المشكلة ترد عليه من بخارى وغيرها كان حيا في سنة ست وعشرين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٨٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد العلامة ابو الفضائل عرف بالبرهان النسفي صاحب التصانيف الكلامية والخلافية * مولده سنة ست مائة تقريبا ولخص تفسير القرآن للامام فخر الدين الرازي وله مقدمة في الخلاف تحفظ مشهورة واجاز للحافظ ابي محمد القاسم البرزالي في سنة اربع وثمانين وست مائة من بغداد وكتب بخطه الملقب بالبرهان النسفي * مات سنة سبع وثمانين وست مائة ودفن تحت قبة مشهد ابي حنيفة رضي الله عنه بالخيزرانية رحمه الله تعالى *

(٣٩٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء القرشي الاخ الشقيق * تفقه يسيرا على العلامة احمد بن عثمان الماردينى وحفظ القدورى وسمع معي البخارى من الحجار وست الوزراء وزيره واجازله جماعة * ومات مستهل جمادى الاولى سنة اثنتي وعشرين وسبع مائة ومولده سنة ثلاث وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣٩١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن ابي محمد واسمه عبد الملك بن محمد بن محمد بن سلمان (١) بن قريش الكسبوي ابو بكر * قال السمعانى مولده في صفر سنة تسع وثلاثين واربع مائة كان هذا الامام منه الى جده الا على سلمان كانوا من الائمة والعلماء حدث محمد هذا عن ابي جعفر الكرابيسي البلخي والباقون روى الابن عن الاب وحدث الاب عن ابيه وكان ابو بكر فاضلا مناظرا * قال السمعاني كان ابو بكر فاضلا مناظرا * مات سنة اربع وتسعين واربع مائة *

(١) سليمان

(٣٩٢) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد بن البيضاوى * تقدم ولده عبدالله وابن ابنه محمد بن عبد الله رحمه الله تعالى *

(٣٩٣) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد الجرجاني الناسرى الفقيه الحنفى * كذا ذكره الذهبي في المؤتلف والمختلف في حرف الباء في الناسرى بنون وسين مهملة * روى عن اسحاق بن احمد الخزاعى وابن صاعد * وعنه اهل جرجان وياتي الكلام في هذه النسبة في الناسرى في الانساب في حرف النون رحمه الله تعالى *

(٣٩٤) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد ابو حامد العميدي الفقيه السمرقندى المنعوت ركن الدين * صنف (الارشاد) واعتنى بشرح طريقته جماعة منهم القاضى احمد بن خليل بن سعادة الخوئى * قاضي (١) دمشق * قال ابن خلكان بعد اطنابه فيه كان اماما في الخلاف خصوصا الحساب وهو اول من افرده بالتصنيف ومن تقدمه كان عزجه و كان اشتغاله فيه على الشيخ رضى الدين النيسابوري وهو احد الاركان الاربعة فانه كان من جملة المشتغلين على الشيخ رضي الدين اربعة اشخاص تميزوا وتبحروا فى هذا الفن وكل واحد منهم ينعت بالركن وهم ركن الدين الطاووسي والعميدى هذا وركن الدين امام زاده * قال ابن خلكان وشذ عنى من هو الرابع * قال وصنف العميدى طريقة مشهورة بين الفقهاء واشتغل عليه خلق كثيرون وانتفعوا به ومن جلهم نظام الدين احمد بن الشيخ جمال الدين الحصيري مات سنة خمس عشرة وست مائة (٢) و قد ذكرته في الالقاب *

(٣٩٥) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد العلامة الملقب رضى الدين و برهان الاسلام السرخسى كان اماما كبيرا * صنف المحيط وهو اربع مصنفات (المحيط الكبير) وهو نحو من

---

(١) لقبه شمس الدين المتوفى سنة (٦٣٧) ـ كشف ـ محمد شريف الدين الحنفى

(٢) زاد في الفوائد ليلة الاربعاء تاسع جمادى الآخرة ببخارى ١٢ الحسن النعماني

اربعين مجلدا اخبرنى بعض اصحابنا الحنفية انه رآه فى بلاد الروم و (المحيط الثاني) عشر مجلدات و (المحيط الثالث) اربع مجلدات و (المحيط الرابع) في مجلدين و الثلاثة رأيتها بالقاهرة وملكت منها اثنين الصغير والاوسط (۱)* قال ابن العديم قدم حلب ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوى فتعصب عليه جماعة ونسبوه إلى التقصير والى انه ادعى تصنيف المحيط وحاله في الفقه يقصر عن ذلك وذكر وان هذا الكتاب تصنيف شيخه وانه وقع به وادعاه لنفسه وكان اكثر الناس في ذلك تعصبا عليه شيخنا افتخار الدين ابن الفضل (۲) الهاشمى *قال ابن العديم اخبرني خليفة بن سليمان بن خليفة قال قدم الرضى السرخسى صاحب المحيط حلب وذكر الدرس وكان فى لسانه لكنة فتعصب عليه الفقهاء وكتبوا فيه رقاعا الى نور الدين محمود ابن زنكي يذكرون انهم اخذوا عليه تصحيفا كثيرا من ذلك انه قال في الجبار الخبار فعزل عن التدريس فسار الى دمشق وكان الكاساني صاحب البدائع قدورد فى ذلك الزمان رسولا فكتب له نور الدين خطه بالمدرسة الحلاوية فمضى فى الرسالة ثم عاد وتولي التدريس بها وتولى الرضي بدمشق تدريس الخاتونية فلما مرض فتق كتاب المحيط واخرج منه ست مائة دينار واوصى ان تفرق* على الفقهاء بالمدرسة المذكورة وابوه محمد بن محمد تاج الدين تقدم

(۱) اخذ الفقه عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر عن ابيه برهان الدين الكبير عبد العزيز عن الحلوانى عن ابي على النسفى عن محمد بن الفضل ۱۲

(۲) افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشمى العباسى الفقيه الحنفى رئيس الحنفية بحلب روى الحديث عن عمر البسطامي نزل بلخ وعن ابى سعد السمعاني وغيرهما كذا فى الفوائد ۱۲ محمد شريف الدين الحنفى

*تفرق

ذكر الامام رضي الدين في المحيط في باب الوصية بمثل النصيب قال حكى استاذنا الامام الاجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة عن والده برهان الدين ان طريقة الخطابين عرفت بالوحي(١) *

(٢٩٦) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن بكر الخلمي الملقب بشيخ الاسلام المعروف بدهقان خلم من اهل بلخ مولده سنة خمس وسبعين واربع مائة ورد بغداد حاجا سنة ست وعشرين وخمس مائة فسمع خلقا وسمع نيسابور واصبهان وانتهت اليه الرياسة في مذهب ابي حنيفة وولى القضاء ببلخ ثلاثة ايام ، مات سنة اربع واربعين وخمس مائة ودفن ببلخ ثم نقل الى ناحية خلم فقبر بها وسمع منه ابو سعد وقال شيخ الاسلام فقيه فاضل مفتي *

(٢٩٧) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمود ابو منصور الماتريدي(٢) من كبار العلماء تخرج بابي نصر العياضي كان يقال له امام الهدى له (كتاب التوحيد) و(كتاب المقالات) و(كتاب رد اهل الادلة) للكعبي و(كتاب بيان اوهام المعتزلة) و(كتاب تاويلات القرآن) وهو كتاب لا يوازيه فيه كتاب بل لا يدانيه شيء من تصانيف من سبقه في ذلك الفن ، وله كتب شتى ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة بعد وفاة ابي الحسن الاشعري بقليل وقبره

(١) اورد صاحب الفوائد وكان وفاته يعني رضي الدين في سنة اربع واربعين وخمس مائة انتهى كلام الفيروزآبادي ١٢ (٢) وهو امام المتكلمين ومصحح عقائد المسلمين تفقه على ابي بكر احمد الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد ، وتفقه عليه الحكيم القاضي اسحاق بن محمد السمرقندي وعلى الرستغفني وابو محمد عبد الكريم بن موسى البزدوي انتهى كلام صاحب الفوائد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي المصحح عفي عنه

بسمرقند كذا وجدته بخط شيخنا ابي الحسن على الحنفي ورأيت بخط شيخنا قطب الدين عبد الكريم سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٩٨) ﴿ محمد ﴾ بن ابى محمد ابو بكر النهر ابادى * كانت ولادته في حدود سنة اربع وخمس مائة نقله ابو سعد * قال وكان ختن لامام ابي الفضل الكرماني على ابنته وتفقه عليه وحفظ الزوائد مات عمر وسنة تسع واربعين وخمس مائة *

(٣٩٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمود بن عبد الله وتمام نسبه ياتى في ترجمة ابيه سمعه ابوه الكثير من جماعة من اهل بلده مصر والقادمين عليها منهم ابو القاسم هبة الله بن على البوصيرى وابو عبد الله محمد بن احمد بن حامد والزوجان ابو الحسن على بن ابراهيم بن نجاء الواعظ وام عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الانصارى وحدث * مولده بالقاهرة سنة تسع وسبعين وخمس مائة * مات سنة خمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٠٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمود بن عبد الكريم الكردرى المعروف بخواهر زاده العلامة بدر الدين ابن اخت الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الستار الكردرى شمس الائمة تفقه على خاله شمس الدين الكردرى (١) توفي في سلخ ذى القعدة سنة احدى وخمسين وست مائة ودفن عند خاله *

(٤٠١) ﴿ محمد ﴾ بن محمود بن علي بن ابي على الحسين بن يوسف العلامة ابو الرضاء الطرازى سديد الدين * احد مشائخ بخارى ولد بها سنة تسع وتسعين واربع مائة وتفقه بها على عبد العزيز بن عمر بن مازة وسمع بكر بن محمد الزرنجرى وغيره كان فاضلا مميزا * مات في حدود سبعين وخمس مائة وابو الرضا هذا اسناذ صاحب الهداية وقد ذكره في معجم شيوخه * وقال اجازلى ببخارى *

---

(١) واخذ عنه محمود صاحب الحقائق شارح المنظومة ١٢

(٤٠٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمود بن محمد ابو المفاخر السديدى الزوزني تقدم ذكر ولده العلامة عبد العزيز وابن ابنه عبد الرحيم بن عبد العزيز * تفقه على الامام محمود الحارثي المروزى تفقه عليه ولده عبد العزيز ومن تصانيفه ملتقى البحار فى شرح المنظومة *

(٤٠٣) ﴿ محمد ﴾ بن محمود بن محمد بن حسن الامام ابو المؤيد الخوارزمي الخطيب * مولده سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة * تفقه على الامام نجم الدين طاهر بن محمد الحفصى سمع بخوارزم (١) وقدم بغداد حاجا ثم حج وجاور ورجع على طريق بلاد مصر وقدم دمشق وحدث ثم عاد الى بغداد ودرس بها الى ان مات سنة خمس وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٠٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمود المكى الملقب برهان الدين

(٤٠٥) ﴿ محمد ﴾ بن مروان الخفاف * قال الطحاوى سمعت ابن ابى عمران يقول سمعت محمد بن مروان وكان من فقهاء اصحابنا يقول سمعت اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وكان اسمعيل بخيل يقول قلت للقاسم بن معن لو كنت مثلك ما جمعت دينارا ولا درهما لانك تنفق كل شيء فقال لى القاسم لكن لو كنت مثلى ما جمعت دينارا ولا درهما لان الدنانير والدراهم اعيرا دان للنفقة فاذا كانوا موضوعين فاهما الا كالحجر قال فعلمت ان رأيه اصوب من رأيي رحمه الله تعالى *

(٤٠٦) ﴿ محمد ﴾ بن مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابراهيم قاضي بخارى * قال السمعانى من اولاد لائمة وكان فيه فضل وظرف ولم تكن سيرته فى القضاء بذلك سمع اباه وابي * ولد سنة تسعين واربع مائة بالكشانية وتوفي ببخارى سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة لجماعة بعد صلاة التراويح رحمه الله تعالى *

(٤٠٧) ﴿ محمد ﴾ بن مسروق بن معدان بن المرزبان ابو عبد الرحمن الكندى الكوفي

(١) ولى قضاء خوارزم ١٢ سنة (٦٠٣) امهما قاضى

قاضي مصر * اول من اتخذ القمطر بمصر وكان يختمها ويودع فاذا جلس للحكم احضرت وانما كانت القضاة قبله تحمل الكتب في منديل معهم وهو اول من ادخل النصارى في الجامع في حكوماتهم * روى عن اسحاق بن الفرات والوليد ابن جميع وسفيان ومسعر * روى عنه عبدالله بن وهب وسعيد بن ابي مريم وابو حاتم وابو زرعة الرازيان * قدم الى مصر على القضاء بها في سنة سبع وسبعين ومائة وكان في احكامه لا بأس به ما كان يتعلق عليه فيها بشيء وعزل عن القضاء في سنة خمس وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

(٤٠٨) ﴿ محمد ﴾ بن مسلمة

(٤٠٩) ﴿ محمد ﴾ بن مصطفى بن زكريا ابن خواجه بن حسن (١) التركي الصلغري الدوركي الملقب بفخر الدين والد حسام الدين الحسن المذكور في حرف الحاء ويأتي في الانساب * ومحمد هذا مولده سنة احدى وثمانين وست مائة بدورك كان فاضلا عنده ادب ونظم ونثر ونظم كتاب القدوري نظما فصيحا سهلا ونظم قصيدة في النحو تضمن اكثر الحاجبية هكذا ذكره شيخنا ابو حيان في كتابه شعراء العصر وقال عرضه علي * قال وكتبنا عنه لسان الترك ولسان الفرس وله مشاركة في علم العربية وله قصائد كثيرة منها قصيدة في قواعد من لسان الترك وله نظم كثير انبأني شيخنا العلامة ابو حيان * قال انشدني فخر الدين محمد بن مصطفى لنفسه في قصيدة يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ شعر ﴾

---

(١) كذا في الاصول وهكذا مر في ترجمة ابنه الحسن حسام الدين في حرف الحاء وفي الفوائد البهية محمد بن مصطفى بن زكريا خواجه حسن فخر الدين المصحح

قيل اتخذ مدح النبي محمد * فيناشمارك ان شعرك ريق
وعلى ثنائك للبراعة بهجة * وعلى ثنائك للبراعة رونق
ياقطب دائرة الوجود باسره * لولا لك لم يكن الوجود المطلق
مذ كنت اوله وكنت اخيره * في الخافقين لواء مجد لك يخفق
كل الوجود الى كمالك شاخص * فاذا جلالك في جلالك مطرق
يااولا ماقبله من فاته * ياآخرا ما بعده من احق
كنت النبي وآدم في طينة * ما كان يعلم اى خلق يخلق
فاتيت واسطة لعقد نبوة * منها استنار عقيقها المتبرق
فضلت بك الارض السماء لانها * فيها ضريحك وهو مسك يعبق
مااسم المدينة طيبة الا لما * يعزى بطيبك طيبها المستنشق

(٤١٠) ﴿ محمد ﴾ بن المغيرة بن عمار الضبي السكري شيخ اصحاب ابي حنيفة في وقته بهمدان ومحدثها * اخذ عن هشام بن عبدالله الرازى صاحب محمد بن الحسن * مات سنة اربع وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٤١١) ﴿ محمد ﴾ بن مقاتل الرازى * قاضى الرى من اصحاب محمد بن الحسن من طبقة سليمان بن شعيب وعلى بن معبد * روى عن ابى المطيع * قال الذهبي وحدث عن وكيع وطبقته * قال محمد بن مقاتل اذا قال الرجل ادعى اسلم فقال اسلمت فهو اسلام منه في قول علمائنا سمعنه من الحسن *

(٤١٢) ﴿ محمد ﴾ بن مكحول بن الفضل ابو المعين المكحولى . روى عنه ابنه احمد تقدم ومكحول ابوه يأتى *

(٤١٣) ﴿ محمد ﴾ بن منصور بن مخلص ابو اسحاق الحاكم النوقدى . قال في الانساب الامام الزاهد صائم الدهر المدرس الغنى بسمرقند * تفقه عليه

ابو يعقوب

ابو يعقوب يوسف بن منصور بن ابراهيم السياري وتلقف عنه المختلف لابي القاسم الصفار وروى عن القاضي ابى اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوى * (١)

(٤١٤) ﴿ محمد ﴾ بن مكرم بن شعبان ابو منصور الملقب بزين الدين الكرمانى الحنفى * له (كتاب المسالك فى علم المناسك) فى مجلد ضخم كثير الفوائد *

(٤١٥) ﴿ محمد ﴾ بن موسى بن محمد الخوارزمي أبو بكر * قال الشيخ ابو اسحاق فقيه بغداد تفقه بابى بكر الرازى * وعنه اخذ القاضي ابو عبد الله الحسين بن على الصيمرى وكان حسن الفتوى * وقال الصيمرى ما شاهد الناس مثله في حسن الفتوى والاصابة وحسن التدريس دعي الى ولاية الحكم مرارا فامتنع منه وكان معظما في النفوس مقدما عند السلطان والعامة لا يقبل لاحد من الناس برا ولا صلة ولا هدية * مات ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث واربعمائة قال الخطيب و دفن بمنزله بدرب عبدة وحدثنى محمد بن الحسن الخلال ان ابا بكر الخوارزمي نقل فى سنة ثمان الى تربة بسويقة غالب * قال الخطيب ثنا عنه ابو بكر الكرمانى البرقاني وسمعته يذكره بالجميل ويثنى عليه فسألته عن مذهبه في الاصول فقال سمعته يقول ديننا دين العجائز ولسنا من الكلام في شيء * قال الخطيب قال البرقاني وكان له امام حنبلي يصلي به ووصف لنا البرقاني حسن اعتقاده وجميل طريقته ويأتي ولده الفقيه مسعود *

(٤١٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله البلاساغوني المعروف بالتركي و بلاساغون بلدة من

---

(١) زاد في الفوائد اخذ عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان عن محمد رحمه الله تعالى مات ابو اسحاق بسمرقند فى رمضان سنة اربع وثلاثين واربعمائة انتهى ١٢

بلاد الترك وراء نهر سيحون قريبة من كاشغر * تفقه ببغداد على القاضي ابي عبد الله الدامغاني وقصد دمشق فولى القضاء بها مات في جمادي الآخرة سنة ست وخمس مائة كذا ذكره السمعاني وذكره الذهبي في الميزان ذكر عنه انه كان يقول لو كان لي امر لاخذت الجزية من الشافعية و بدعه بهذا *

(٤١٧) ﴿محمد﴾ بن نصر الله بن محمد بن سالم ابو عبد الله الهيتي ابن اخي القاضي ابراهيم ابن محمد بن سالم الهيتي * شهد عند قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسن الزينبي في صفر سنة خمس و ثلاثين وخمس مائة فقبل شهادته قلد قضاء هيت مدة ثم عزل عن القضاء و كان فيها * سمع الحديث من ابى القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين * قال ابن النجار وما اظنه روى شيئا ذكر فيه صدقة بن الحداد انه مات يوم الاحد السادس عشر من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وخمس مائة ودفن بالخيزرانية رحمه الله تعالى *

(٤١٨) ﴿محمد﴾ بن نصر بن ابراهيم * روى عن ابى يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن مسلم الكشي بخارى * له ذكر في الفتاوى الظهيرية في حادثة وقعت الى سمرقند وبخاري * وقال و كان ذلك في زمن ابي احمد العياضي بسمرقند ومحمد بن نصر الميداني ببخارى وتقدم له ذكر في ترجمة محمد بن عبد الله بن ابي جعفر الفقيه الهندواني *

(٤١٩) ﴿محمد﴾ بن نصر بن منصور بن على بن محمد بن محمد بن يعلى بن الفضل ابو المعالى ابو بكر العامرى المدني الخطيب من اهل سمرقند * قال السمعاني كان اماما فاضلا زاهدا تفقه على الشيخين صدر الاسلام محمد بن محمد وفخر الاسلام ابي الحسين على بن محمد بن الحسين البزدوي وعمر واسن حتى مات اقرانه ولم يتفق في عصره من اهل العلم اكبر سنا منه قيل انه جاوز المائة كتبت عنه بسمرقند

وسمعت عليه دلائل النبوة لابي العباس المستغفري بروايته من ابي على النسفي عنه وكان لا يعير الاجزاء ويصونها غاية الصون * وكان يقول انه ولد في حدود سنة خمسين واربع مائة * وذكر عمر بن محمد بن احمد النسفي انه توفي بسمرقند ضحوة يوم الاثنين ودفن بين الصلاتين الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين وخمس مائة * وانه ولد بسمرقند سنة اربع وخمسين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٤٢٠) ﴿ محمد ﴾ بن نصر بن منصور الهروى ابو سعد البشكاني من اهل هراة * قال ابن النجار كان من دهاة الرجال يرجع الى معرفة الفقه على مذهب ابي حنيفة رضى الله عنه وله يد في العربية والاصول ويكتب خطا حسنا قدم بغداد وموصل حتى اتصل بخدمة دار الخلافة المعظمة وكان ينفذ في الرسائل الى الاقطار حتى ارتفع جاهه وعلا مقداره وتولى القضاء ببغداد في سادس ذى القعدة سنة اثنتين وخمس مائة للامام المستظهر بالله على حرم دار الخلافة وما يليه من النواحى والاقطار وديار مضر وربيعة وغير ذلك * وخوطب باقضى قضاة دين الاسلام واقر الشهود بحضور مجلسه والشهادة عنده وعليه فيما يسجله وخلع عليه وقرئ عهده على الناس واستناب في القضاء ابا سعد والمبارك بن على المخرمي الحنبلى بباب المراتب وابا محمد الحسن بن محمد بن احمد بن على الاسترابادى الحنفي بباب النوبي ولم يزل على ذلك حتى عزل عن ذلك في التاسع عشر من شوال سنة اربع وخمس مائة واتصل بخدمة السلاطين السلجوقية الى ان قتل بهمدان وكان قد حدث ببغداد باحاديث مظلمة الاسناد كتبها عنه ابو عبد الله البلخي وحدث بها عنه وله شعر حسن *

﴿ شعر ﴾

البحر انت سماحة و فصاحة * والدر ينثر من يديك وفيك
والبدر انت صباحة وملاحة * والخير مجموع لديك وفيك

ولم يزل فى السفارة بين السلاطين الى الاقطار نحو مصر والشام وخراسان والعراق الى ان قتل بجامع همدان شهيدا فى شعبان سنة ثمان عشرة وخمس مائة * قال ابن النجار فيما حكاه السمعانى قال ورأيت للمعرى فيه شعرا *

﴿ شعر ﴾

تبا لاسلام غدا * والاعور الهروى زينه
ازين الاسلام من * عميت بصيرته وعينه

ومولده سنة ثمان وخمسين واربع مائة وقتل ابنه معه بجامع همدان * (والبشكاني) بالباء الموحدة المكسورة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها النون نسبة الى بشكان من قرى هراة *

(٤٢١) ﴿ محمد ﴾ بن النضر بن سلمة بن الجارود بن زيد الحافظ ابو بكر الجارودى النيسابورى * قال الحاكم في تاريخ نيسابور كان شيخ وقته وعين علماء عصره حفظا اجمالا له ثروة وكان هو وابوه وجده والجار ودجد ابيه صاحب ابي حنيفة كلهم راهوون * سمع اسحاق بن راهويه فى خلق وباقي ابوه النضر * روي عنه امام الائمة ابن خزيمة، مات سنة احدى وتسعين ومائتين * قال الذهبي ويقال ان النسائى روى عنه فيحقق ذلك *

(٤٢٢) ﴿ محمد ﴾ بن النضر بن امين الدولة عبد الله عرف بابن الاصفر الملقب علم الدين * تفقه يسيرا * وسمع من ابن رواح وابن الحميرى * وحدث وسمعت عليه واجاز لى وكان شيخا متيقظا * مات في رابع عشر رجب الفرد الحرام بالقاهرة سنة ثلاث عشرة وسبع مائة * اخبرنا المسند علم الدين محمد بن النضر يوم السبت ثامن

شعبان سنة اثنتي عشرة وسبع مائة بالجوهرية انبأ الحافظ رشيد الدين يحيى بن على القرشي في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسين وست مائة انبأ ابو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت الانصاري البوصيري في سنة خمس وتسعين وخمس مائة انبأ ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني سنة ست عشرة وخمس مائة بقراءة الحافظ السلفي انبأ ابو الحسن علي بن عمر بن محمد عنه الصواب الجرجاني؟ سنة احدى واربعين واربع مائة انبأ ابو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني سنة سبع وخمسين وثلاث مائة وفيما سمعت اخبرنا عمران بن موسى بن حميد الطبيب اخبرنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن عامر بن يحيى الغافرى عن ابي عبد الرحمن الحبلي انه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصاح برجل من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل فيها مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى له اتنكر من هذا شيئا فيقول لا يارب فيقول الله عز وجل الك عذر (هذا) حسنة فيهاب الرجل فيقول لا يارب فيقول الله عز وجل بلى ان لك عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول الله عز وجل انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة * قال حمزة بن محمد ولا اعلم روى هذا الحديث غير الليث بن سعد وهو من احسن الحديث وبالله التوفيق *

(٢٣) ﴿ محمد ﴾ بن هبة الله بن احمد بن معلى بن محمود التركستاني الملقب بدر الدين يأتي والده شجاع الدين هبة الله * تفقه ودرس واعاد وافتى وصنف وتوفي ليلة

---

(١) الحربي (٢) الك عذر او حسنة

الاثنين خامس رمضان المعظم سنة تسع وستين وسبع مائة * ودفن من يومه نحو من الصوفية خارج باب النصر رحمه الله تعالى *

(٤٢٤) ﴿ محمد ﴾ بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى ابن ابي جرادة ابن العديم العقيلي الحلبي ابو غانم * كان فقيها زاهدا سمع اباه وغيره وولى قضاء حلب سنة ثمان وثمانين واربع مائة في دولة تاج الدوله الرئيس ثم عزل واعيد كان يوما قد صلى بالجامع وخلع نعليه قرب المنبر وكانا جديدين فلما قضى الصلاة قام ليلبسهما وجد نعليه العتيق مكانهما فسأل غلامه عن ذلك فقال جاء الينا واحد الساعة وطرق الباب وقال تقول لكم القاضي انفذوا اليه مداسته العتيق فقد سرق مداسته الجديد فضحك وقال جزاه الله خيرا فانه لص شفوق وهو في حل منه * توفى سنة اربع وثلاثين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٤٢٥) ﴿ محمد ﴾ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن ابي جراده ابو غانم عم الصاحب كمال الدين * مولده سنة ست واربعين وخمس مائة تفقه على مذهب الامام وتعبد وانقطع * ومات سنة ثمان وعشرين وست مائة * وكان يكتب على طريقة ابن البواب ويكتب في كل رمضان ختمة او ختمتين ويأتى ولده يحيى *

(٤٢٦) ﴿ محمد ﴾ بن الهيثم بن جمار بفتح الجيم وتشديد الميم وآخرها راء مهملة كذا قيده شيخنا قطب الدين عبد الكريم بخطه وقال كوفي حدث عن ابى حنيفة حدث عنه عبد الله بن ابى حكيم * ذكره ابن عقدة في اصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى *

(٤٢٧) ﴿ محمد ﴾ بن واسع * سئل اى الوضوئين احب اليك من ماء مخمر او من ماء يتوضأ العامة قال من ماء يتوضا العامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان احب الاديان عند الله السمحة الحنيفية * كذا ذكره في القنية *

(٤٢٨) ﴿ محمد ﴾ بن وباب (١) بن رافع ابو عبد الله تاج الدين الحنفى * درس وافتى وناب

(١) كذا في الاصل ولعله ثاب كما يجيء في اسماء الرجال ١٢ المصحح

في

في الحكم بدمشق * ومات سنة سبع وستين وست مائة وهو في عشر السبعين *

(٦٢٩) ﴿ محمد ﴾ بن الوليد المعروف بالزاهد السمرقندى * له الفتاوى والجامع الاصغر وكان معاصر الابي عبدالله الدامغاني رحمه الله تعالى *

(٤٣٠) ﴿ محمد ﴾ بن الوليد * قال طاهر في الخلاصة وفي فتاوى محمد بن الوليد لو قال ان لم يكن هذا فلان فعلي حجة ولم يكن لم يشك انه فلان لزمه ذلك واللغو لا يواخذ به صاحبه الا في الطلاق والعتاق والنذور ولعله الذى قبله *

(٤٣١) ﴿ محمد ﴾ بن وهبان الديلمي الاصبهاني * تفقه باصبهان على ابي الحسين الخطيبي وبالري عن ابي خليفة قاضيها * وورد بغداد في زي الديلم فحلق شعره وغير زيه * وتفقه على قاضي القضاة ابي عبدالله وقبل شهادته ورتبه في حلقة بجامع المنصور وكان يدرس بمسجد ابي بكر محمد بن موسى الخوارزمي بدرب عبده وينزل هنالك في دار مقابلة وكان حافظ للفقه مليح الدروس والعبارة والايراد جيد الكلام في المناظرة رجع الى صلاح ودين لا يفارق مجلس ابي الوفا ابن عقيل الواعظ ويقول الفقه يقسى القلب والوعظ يرققه وقرأ الكلام واصول الفقه على ابي العلاء علي بن الوليد * ومات خامس شهر رمضان سنة تسع وسبعين واربع مائة ودفن بالشونيزية في الصفة التى فيها قبور اصحاب ابي حنيفة وابي علي الفارسي وكان ابو سعد ابن التوني مدرس النظامية يكرمه ويراعيه فكان يلازم نظره بالمدرسة ومجلسه كذا ذكره الهمداني في طبقاته وذكره ابن النجار في تاريخه *

(٤٣٢) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن الحسن بن احمد بن علي بن عاصم الجوزى ابو عمر * شيخ ثقة مشهور محب الشريعة مرضى السيرة عارف برسوم الحديث وسننه سمع الحديث بخراسان والعراق فادرك الاسانيد العالية وكتب الكثير وافاد

الاصحاب صحيح النسخ كثير الاصول قليل الخلاف مع الموافق والمخالف معيد اصحاب ابي حنيفة خصوصا جماعة القضاة الصاعدية * حدث بخراسان والعراق عن ابي حفص بن شاهين * مات في شهر رمضان سنة تسع وعشرين واربع مائة ذكره عبد الغافر الفارسي في السياق رحمه الله تعالى *

(٤٣٣) ﴿محمد﴾ بن يحيى بن السكن الفقيه الموصلي * حدث عن بقية بن الوليد * اليه كانت الفتوى في الموصل وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة الامام * ومات سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٤٣٤) ﴿محمد﴾ بن يحيى بن علي بن مسلمة بن موسى بن عمران القرشي الزبيدي ابو عبد الله * وقد تقدم ذكر حفيديه الحسن والحسين ابنا المبارك بن محمد رويا البخاري عن ابي الوقت * ولد سنة ستين واربع مائة كان فقيها اماما نحويا اديبا صبورا على الفقر متعففا * قال السمعاني كان يعرف النحو معرفة حسنة ولفظه * وحكيت عنه حكايات فيها كرامات له منها رؤية الخضر * وقال احمد بن صالح ابن شافع صنف كتبا في قبول العلم يزيد على مائة مصنف قدم دمشق في حدود سنة ست وخمس مائة فوعظ وامر بالمعروف ونهى عن المنكر فلم يحمد فاخرج من دمشق فذهب الى العراق ودخلها سنة تسع وخمس مائة ووعظ ثم قدم دمشق رسولا من المسترشد بالله من امر الباطنية وعاد * قال ابن عساكر قال ولده اسمعيل كان ابي في كل يوم وليلة من ايام مرضه يقول الله الله قريبا من خمس عشرة الف مرة ومازال يقول الله الله حتى طفي * ومات سنة خمس وخمسين وخمس مائة وتقدم ابنه رحمهم الله تعالى *

(٤٣٥) ﴿محمد﴾ بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن النويره الملقب بدر الدين * درس وافتى واشتغل وحصل وسمع وحدث كل ذلك بدمشق * ومات بها في ثالث

عشرين شعبان سنة خمس وثلاثين وسبع مائة مولده سنة ثلاث وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٣٦) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي جرادة عامر ابن المفاخر بن ابي الفتح بن ابي غانم بن ابي الفضل بن ابي الحسن العقيلي الحلبي الفقيه * قتل شهيدا في وقعة التتار بحلب في صفر سنة ثمان وخمسين وست مائة * كان مولده بها سنة تسع او عشر وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٣٧) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن مسلم القاضي المراغي * ولد بمدينة مراغا سنة سبعين واربع مائة وكان اماما عالما صاحب كرامات وكان من جملة محافيظه كتاب (الاقطع) في شرح القدوري * مات سنة ثلاث وستين وخمس مائة رحمه الله *

(٤٣٨) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن مهدي ابو عبد الله الجرجاني الفقيه احد الاعلام * ذكره صاحب الهداية(١) في باب صفة الصلاة * تفقه على ابي بكر الرازي وتفقه عليه ابو الحسين القدوري واحمد بن محمد الناطفي وكان يدرس بالمسجد الذي بقطيعة الربيع وحصل له الفالج في آخر عمره * مات سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة في يوم الاربعاء لعشر بقين من رجب ودفن الى جانب قبر ابي حنيفة * وجرجان فتحها يزيد بن المهلب في ايام سليمان بن عبد الملك * قال ابن النجار وحدث عن عبد الله بن اسحاق بن يعقوب البصري وابي احمد الغطريفي * روى عنه ابو سعد اسمعيل بن علي السمان الرازي في معجم شيوخه وابو نصر الشيرازي في فوايده وذكر انهما كتبنا عنه ببغداد * وذكره الخطيب في التاريخ ولم يذكر له رواية فاعدناه كذلك *

---

(١) وعده صاحب الهداية من اصحاب التخريج كما في الفوائد ١٢ شريف الدين

(٤٣٩) ﴿ محمد ﴾ بن يحيي بن هبة الله ابو عبد الله * مدرس المستنصرية * ببغداد تفقه على جماعة منهم صالح بن منصور خطيب جامع الكوفة كان اماما فاضلا علامة *

(٤٤٠) ﴿ محمد ﴾ بن يحيي البكر ابادي ابو عبد الله المتكلم * من مشائخ ما وراء النهر * تفقه عليه ابو جعفر محمد بن احمد بن عبد البخاري *

(٤٤١) ﴿ محمد ﴾ بن يزيد بن عبد الله النيسابوري ابو عبد الله البلخي يلقب محمش بالحاء المهملة والشين المعجمة شيخ اصحاب ابي حنيفة بنيسابور بازاء محمد بن يحيي الذهلي لاصحاب الحديث قيل انه رأى النضر بن شميل ولم يسمع منه وسمع بخراسان عصام بن يوسف شيخ الحنيفة والجارود بن يزيد صاحب ابي حنيفة * وقال الحاكم مات سنة تسع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٤٤٢) ﴿ محمد ﴾ بن اليمان ابو جعفر * من اصحاب محمد بن شجاع البلخي * قال ابو العباس الناطفي رأيت بخط بعض مشائخنا في رجل جعل لاحد بنيه دار متصلة بنصيبه على ان لا يكون له بعد موت الاب ميراثا جاز و افتى به ابو جعفر محمد بن اليمان احد اصحاب محمد بن شجاع البلخي *

(٤٤٣) ﴿ محمد ﴾ بن اليمان ابو بكر السمرقندي الامام * من طبقة ابي منصور الماتريدي صاحب كتاب (معالم الدين) له كتاب (الرد على الكرامية)(١) * وغير ذلك

(٤٤٤) ﴿ محمد ﴾ بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الاسدي عرف بابن النحاس الكبير ابو عبد الله محيي الدين مفتي المسلمين * درس بالريحانية والظاهرية بدمشق و ورد الشام في الدولة المنصورية في ايام الظاهرية وولي قضاء حلب كان مشهورا بمعرفة العلوم والخلاف والانصاف في المناظرة وجودة الذهن روى عن الكاشغري وابن الخازن وشعيب الزعفراني وغيرهم

(١) مات سنة ثمان وستين ومائتين كما في كشف الظنون ١٢ محمد شريف الدين

(مات) بدمشق ببستانه بالمزة في ليلة سلخ ذي الحجة ودفن يوم الثلاثاء مستهل المحرم سنة ست وتسعين وست مائة * ومولده سنة اربع عشرة وست مائة بحلب ويأتي ولده ومات له ولد ورثاه بابيات ثلاثة *

﴿ شعر ﴾

الله يعلم ما في القلب من اسف * على فراقك يا سمعي و يا بصري
اذا تذكرت شملا كان مجتمعا * فان نفسي من الدنيا على خطري
وان حللت محلا كنت مونسه * ناديت لا اوحش الرحمن من عمري

وتقدم ابن عمه ايوب بن ابي بكر بن ابي القاسم *

(٤٤٥) ﴿ محمد ﴾ بن يعقوب بن ابي طالب الكاساني * نشأ ببخاري وسكن سرخس وكان من اهل الخير والقرآن كتب الامالي عن جماعة من الائمة مثل ابي بكر محمد بن علي بن حفص الحلواني وابي الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري ومحمد بن علي النوحاباذي واحمد بن الحسن الزاهد يعرف بدر واخه وابي محمد عبد العزيز بن محمد المعروف بالبرهان وابي المعالي مسعود بن الحسين الكاساني * (ولد) بكاسان سنة ثمانين واربع مائة * و(مات) بسرخس سنة خمس وخمسين وخمس مائة * سمع منه السمعاني بسرخس *

(٤٤٦) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن ابي بكر بن احمد بن ابراهيم القزويني سيف الدين مدرس العاشورية والديلمية *

(٤٤٧) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد الانصاري الحلبي ابو الفضل * تقدم ذكر جده شيخ الحنفية ويأتي ذكر والده يوسف ان شاء الله تعالى (مولده) بحلب سنة تسع وثلاثين وسبع مائة سمع من ابن رواحة وابن جليل ١ وغيرهما * قال البرزالي سمعت عليه بحلب جزء المخزمي

١ خليل

والمروزى والسابع من التعقيبات * وكان شيخا جليلا رئيسا اصيلا فاضلا فقيها حنفيا (ومات) سنة اثنتين وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٤٨) ﴿محمد﴾ بن يوسف بن احمد بن علي القنطري (١) القاضي السغدى ابو الفتح كانت ولادته تقديرا سنة ثلاث وتسعين واربع مائة برأس القنطرة * تفقه عمر وعلى كاتب الامام ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني وعلق المذهب والخلاف عليه واجازله استاده ان يفتي * قال ابو سعد سمعت منه تفسير سورة قد افلح المؤمنون وخرج الى الحجاز سنة نيف واربعين وخمس مائة ورد بغداد حاجا وكان بيني وبينه محبة اكيدة *

(٤٤٩) ﴿محمد﴾ بن يوسف بن حيدر الامام الخميني ابن الامام ياتي والده في حرف الياء * روى عن ابيه وتفقه عليه بالخمين (والخميني) بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها نون هذه النسبة الى خمين وهي قرية من قرى سمرقند *

(٤٥٠) ﴿محمد﴾ (٢) بن يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي عرف بابن الابيض الشهير بقاضي العسكر وياتي في باب ابن فلان وياتي ابوه يوسف في حرف الياء وتقدم ولداه احمد وعبد الله كان والده نائبا عن قاضي القضاة محيي الدين ابن الزكي وتولى قضاء العساكر ثم انتقل الى حلب ودرس بالشاذبخة * وولد بحلب

(١) القنطرى نسبة الى راس القنطرة محلة بنيسابور ومحمد هذا بلغ رتبة الكمال كما في الفوائد البهية ١٢ (٢) اخذ عن والده البدر الابيض عن علاء الدين محمد السمرقندى صاحب التحفة عن ابي اليسر محمد البزدوى عن ابى يعقوب يوسف السيارى عن الحاكم النوقدى عن الهندوانى عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سماعة عن ابى سليمان عن محمد وقدم دمشق ومصر ١٢ شريف الدين

في

في صفر سنة ستين وخمس مائة وتوفي في شهر رمضان سنة اربع عشرة وست مائة وهو القائل

﴿ شعر ﴾

الا كل من لا يقتدى بائمة * فقسمته ضيزى عن الحق خارجه
فخذهم عبيدالله عروة قاسم * سعيد ابوبكر سليمان خارجه

قال المنذري في التكملة مات فجاءة صلى التراويح وسلم ومات وقيل انه توفى وهو ساجد * قال وسمع بحلب من والده وبدمشق من ابي طاهر بركات الخشوعي وقدم مصر وسمع بها من الحافظ علي بن المفضل المقدسي ودرس بدمشق بمسجد خاتون وغيره وحدث رحمة الله عليهما *

(٤٥١) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي العلوى الحسني ابو القاسم من اهل سمرقند * قال ابو سعد امام فاضل عالم بالتفسير والحديث والفقه والوعظ قدم علينا مرو منصرفا من الحجاز سنة ثلاث واربعين وخمس مائة واقام ببغداد مدة ومات سنة ست وخمسين وخمس مائة وقيل قتل صبرا بسمرقند وكان يبسط لسانه في حق الائمة والعلماء رحمهم الله تعالى *

(٤٥٢) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن علي الحوراني العقيلي ابو عبدالله * تفقه على الامام برهان الدين علي بن الحسن البلخي * قال ابن عساكر بعد ان ذكره كان جده من اهل غزنة وسكن بيت المقدس وسكن ابوه بصرى قرية من قرى حوران * وتفقه ابوه ببيت المقدس وعمر وياتي * واما محمد هذا فانه تفقه على ابي الحسين البلخي بدمشق ثم مضى الى حلب ثم رجع الى دمشق ونصب له التدريس بجامع القلعة * مات في صفر سنة اربع وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٤٥٣) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن علي بن محمد ابو الفضل الغزنوي ثم البغدادي الامام كان

من اكابر المحدثين والرواة المسندين والقراء المذكورين والفقهاء المدرسين اصله من غزنة وولده ببغداد * روى عن جماعة منهم الحافظ ابو سعد البغدادي وابو الفضل بن ناصر * روى عنه الشيخ رشيد الدين العطار الحافظ وذكره في معجم شيوخه * مولده سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة * وتوفي يوم الاثنين خامس عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمس مائة بالقاهرة بعدان كف بصره وغزنة هي اول بلاد الهند وتفقه على عبد الغفور بن لقمان الكردرى وقرأ عليه الواقعات رأيت نسخة من الواقعات وعليها خط محمد بن يوسف هذا وذكر انه قرأها عليه ووافق الفراغ من قراءته لها على عبد الغفور يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شعبان سنة تسع وخمسين وخمس مائة وسمع بالاسكندرية من ابي طاهر السلفي وحدث بالقاهرة بجامع عبد الرزاق سمع من ابي الكرم الشهرزورى عن طراد الزينبي عن ابي الحسين بن بشر بن بشران عن ابى على الصفار عن احمد بن منصور الرمادى عنه * قال شيخنا قطب الدين في تاريخه درس بالمسجد المعروف بالقاهرة قبالة الازكشية * قال المنذرى ولى منه اجازة رحمه الله تعالى *

(٤٥٤) ﴿محمد﴾ بن يوسف بن ميمون بن قدامة ابو علي الباهلي الفقيه البلخي * اخو ابراهيم وعصام ابنى يوسف تقدما رحمهم الله تعالى *

(٤٥٥) ﴿محمد﴾ بن يوسف المعروف بابي حنيفة * ذكر عنه الزعفراني فيما روى عن ابراهيم بن ادهم انهم رأوه بالبصرة يوم التروية وفي ذلك اليوم بمكة ذكر عنه انه يكفر القائل لهذا القول لانه من باب المعجزات لا من باب الكرامات *

(٤٥٦) ﴿محمد﴾ بن يوسف الازرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ابو غانم التنوخي الانباري * حدث ببغداد عن ابيه يوسف ويأتي * وحدث

عن ابي بكر الانباري * قال الخطيب حدثنا عنه علي بن المحسن التنوخي القاضي * (توفي) بالانبار في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٤٥٧) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف * والد يوسف يأتي * روى عنه ابنه يوسف نسخة عبد الله بن دينار عن انس بن مالك رضي الله عنه على ما يأتي في ترجمته *

(٤٥٨) ﴿ محمد ﴾ السرخسي ابو الفضل * والد ابي الحارث محمد السرخسي المذكور قبله كان سلم ولده الى القدوري فاقام اثنتي عشرة سنة ببغداد ثم رجع الى سرخس فلم يسلم عليه ابوه ابو الفضل وقال كل امرء عضى الى بغداد وهو حافظ للقرآن ينساه فقال ما نسيته بل ادرسه في كل يوم فسلم عليه حينئذ وتقدم ولده *

(٤٥٩) ﴿ محمد ﴾ البصري * قال في خزانة الاكمل هو من اصحاب زفر رحمهم الله تعالى *

(٤٦٠) ﴿ محمد ﴾ ابو جعفر المزكى الفقيه الاسترابادي * رحل الى بغداد وتفقه بها على مذهب الامام ابي حنيفة حتى برع فيه وكتب ببغداد عن ابي صاعد * ذكره ابو سعيد الادريسي * وقال كان ثقة في الحديث كتبنا عنه باستراباد بعد الستين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٤٦١) ﴿ محمد ﴾ المروزي الفقيه * عرف بالقبة بنى مدرسة لاصحاب ابي حنيفة بمدينة قونية وكان لا يأكل الا من كسب يده من جهة النسج وكان يكتب القرآن العزيز من قلبه من غير ان ينظر في المصحف واختصر جامع الاصول لابن الاثير والنسخة بدمشق *

(٤٦٢) ﴿ محمد ﴾ بن ابي حنيفة النعمان بن محمد بن ابي عاصم الباقلاني عرف بابن ابي حنيفة وكنيته ابو الفتح * قال السمعاني كان عالما متقنا ويعرف النحو والحساب كتبت عنه بنيسابور وبلخ ومرو * (ولد) سنة ست وسبعين واربع مائة * (ومات)

بهراة سنة سبع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

باب من اسمه مالك والمبارك والمحبر ومحسن ومحفوظ

(٤٦٣) مالك بن مغول البجلي * احد من قال فيه الامام في جماعة انتم مسار قلبي وجلاء حزني * روى عنه شعبة وابو نعيم وقبيصة * حجة امام روى له الشيخان واصحاب السنن (مات) سنة تسع وخمسين ومائة *

(٤٦٤) المبارك بن احمد بن محمد عرف بحر كها البغدادى ابو السعادات زكي الدين الفقيه * تفقه ودرس وافاد وجاوز الثمانين بهي النظر وله شعر فائق ذكره ابو الفتوح عبد السلام بن يوسف الدمشقي في كتاب انموذج الزمان في شعر الاعيان وذكر انه اجتمع به كثيرا * وقال انشدني لنفسه *

كلام كله سحر * ووقت كله سحر
وطرف الدهر مطروق * وقد غفلت بنا الفتر
وساعات يساعدها * قضاء الله والوطر
وهذي الشمس والساقي * وهذا الكاس والقمر

وقال انشدني لنفسه *

شعر

انست عذاري واسترحت من الهوى * وقلت لليل العاشقين يطول
فلا تسألوني عن حديثي وسلوتي * فان سوالي كيف ذاك فضول

وقال انشدني لنفسه *

شعر

لقد سفرت عن وجهها وتنقبت * وماست واغصان الكثيف رضاب
فللشمس من ذاك السفور تبرج * وللبدر من ذاك النقاب نقاب

ويأتي

ويأتي ولده المظفر *

(٤٦٥) ﴿مبارك﴾ بن الحسن الملقب بالامام الزاهد السيد فخر الدين * كان موجودا في سنة اربع وعشرين وسبع مائة بمدينة دلي * تفقه عليه سراج الدين عمر بن اسحاق رحمة الله عليهم (ا)

(٤٦٦) ﴿المبارك﴾ بن محمد بن يزيد بن هلال ابو الحسن بن ابي بكر الخواص البغدادي * ذكره الدمياطي في معجم شيوخه وقال سمع الخواص مسند العدل من عبد الغني ابن الحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن العطار الهمداني عن سعيد الصيرفي عن ابن النعمان عن ابن العرى عن الخزاعي عنه وقرأت عليه بعضه وجزأ بن عرفة بسماعه من ابن كليب *

(٤٦٧) ﴿المحبر﴾ بن نصر ابو الفضائل الامام فخر الدين الدهستاني * تفقه على برهان الدين المرغيناني * مات سنة خمس وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٦٨) ﴿محسن﴾ بن عبد الله بن محمد بن عمرو ابو القاسم * تقدم نسبه في ترجمة اخيه الحسن بن عبد الله *

(٤٦٩) ﴿محسن﴾ بن ابي القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم بن داود بن ابراهيم بن تميم القاضي التنوخي ابو علي الاديب تقدم والده علي وكذلك ولده علي بن محسن اهل بيت فضلاء قضاة * قال الثعالبي لما ذكره بعد ابيه علي بن محمد هلال ذلك القمر وغصن هاتيك الشجر والشاهد العدل بمجد الله وفضله والفرع

(ا) هو عمر بن اسحاق بن احمد ابو حفص سراج الدين الهندي الغزنوي كان اماما علامة نظارا عديم النظير له التصانيف التي سارت بها الركبان منها شرح الهداية المسمى بالتوشيح وتوفي سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة كذا ارخه السيوطي انتهى ملخصا من الفوائد البهية وترجمته مطولة من شاء فليراجع

المسنداصله لا صله النايب عنه في حياته والقائم مقامه بعدو فاته وفيه يقول ابو عبد الله الحجاج الشاعر *

﴿ شعر ﴾

اذاذكر القضاة وهم شيوخ * تخيرت الشباب على الشيوخ
و من لم يرض لم اصفعه الا * بحضرة سيدى القاضى التنوخي

وله كتاب (الفرج بعد الشدة) وله المستجاد من فعلات الاجواد وينسب اليه *

﴿ شعر ﴾

قل للمليحة في الخمار المذهب * افسدت نسك اخي التقي المرهب
نور الخمار ونور خدك تحته * عجبا لو جهك كيف لم يتلهب

ومات في المحرم سنة اربع وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٤٧٠) ﴿ محسن ﴾ ذكره صاحب القنيه هكذا لا ادرى من هو *

(٤٧١) ﴿ محفوظ ﴾ بن شحمة الكوفي الامام * سمع معاني الاثار ببغداد على عبد الرحيم ابن عبد العزيز السديدي بالسند المذكور في ترجمة عبد الرحيم المذكور على ما تقدم *

﴿ باب من اسمه محمود ﴾

(٤٧٢) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن علي بن يوسف بن عمر الصابوني ابو المحامد * من اهل بخارى مولده ببخارى سنة ثمان وسبعين وخمس مائة من بيت الخير والفقه والحديث قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث عشرة وست مائة ولما قصد كفار التتار بخارى خرج هاربا الى نيسابور فاقام بها الى ان استولى عليها التتار في صفر سنة ثمان عشرة وست مائة فقتل شهيدا رحمه الله تعالى *

(٤٧٣) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن ابي الحسن الفاريابي ابو المحامد الملقب عماد الدين استاذ

شمس الائمة الكردري * مات ليلة الخميس العشرين من جمادى الاولى سنة سبع وست مائة ودفن بمقبرة الصدور ورأيت له كتابا كبيرا سماه (خلاصة الحقائق لما فيه من اساليب الدقائق) يشتمل على خمسين بابا يشتمل على آثار ومواعظ ودقايق وحكايات ذكر في آخره انه جمعه من نيف وسبعين صحيفة ذكر من جملتها (احياء علوم الدين) و (ربيع الابرار) و (اللؤلؤيات) وكتب الائمة الستة و (الشمائل) و (الاحقاق) للامام ناصر الدين صاحب (النافع) و (البستان) لابي الليث و (الجمل المأثورة) للامام نجم الدين النسفي و (الحلية) لابي نعيم و (خلاصة المقامات) للمصنف (١) و (الروضة) للزيد ونستي (٢) و (الرقائق) لعبد الله بن المبارك و (سلك الجواهر) و (نشر الزواهر) للمصنف ايضا و (الشهاب) للقضاعي و (الصحاح) للجوهري و (صفات الصوفية) لابي عبد الرحمن السلمي و (عيون الاخبار) لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري و (الغاية لاهل النهاية) لسهل بن عبد الله التستري و (غريب الحديث) لابي عبيد القاسم بن سلام و (اللطائف) للامام التستري و (معرفة الصحابة) للحافظ الاصبهاني و (النجاح في شرح اخبار كتاب الصحاح) للامام نجم الدين عمر النسفي و (النور) لابي يزيد البسطامي و (الوسيط) للواحدي وقال في آخر الكتاب قال الفاريابي اقال الله عثرته ومحا حوبته ومتعه بما اولاه في آخرته واولاه وجعل الجنة مثواه *

شعر

بحمد الله في عقد اللائق * نظمنا عقد خلاصة الحقائق

---

(١) يعني محمودا هذا صاحب الترجمة ـ (٢) ذكر صاحب كشف الظنون روضة العلماء للشيخ ابي علي حسين بن يحيي البخاري الزندوستي ١٢ شريف الدين

يعام قدمضت صادوزاى * ونا من ظعن مختار الخلائق

نبي من قريش هاشمى * رسول الله وضاح الطرائق

ثم ذكر ابياتا ستة * قلت * يشير الى انه فرغ من تصنيفه سنة سبع وتسعين وخمس مائة لان الصاد تسعين والزاى بسبعة والثاء بخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٤٧٤) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن ظهير الدين ابن شمس الدين (١) اللارندى تفقه على الصدر سليمان كان فقيها اصوليا عالما بالفرائض والحساب وكان ورعا وفي لسانه عجمة صنف في الفرائض كتابا لقبه (بارشاد اولى الالباب الى معرفة الصواب) ثم ضم اليه الفرائض السراجية وزاد ه ابو اباوذكر فيه المذاهب الاربعة وسماه ارشاد الراجي لمعرفة الفرائض السراجي وشرح عروض الاندلسى في مجلد انشدني الامام نور الدين على الحاضرى انشدنا اللارندي *

﴿ شعر ﴾

علم الفرائض قد اضحت مسالكه * بعد المصاعب في نثر وتقريب

واشرقت بسنا الارشاد بهجته * وظل يرفل في اثواب تهذيب

رأيته وكان رجلا حسنا ذا بهجة وجلالة يلبس لباس الصوفية وافاد واعاد وتوفى فيما اظن قبل العشرين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٤٧٥) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن عبد الرحمن ابو الفضل الغزنوى * حدث بكتاب (تفسير الفقهاء وتكذيب السفهاء) لابى الفتح عبد الصمد بن محمود بن يونس الغزنوي عن ولده القاضى يحيى بن عبد الصمد عن ابيه * ذكره الحافظ ابن النجار وقال صحب ابا الفتوح احمد بن محمد الغزالى واخذ عنه علم الوعظ وقدم بغداد في سنة سبع وخمسين وخمس مائة وعقد مجلس الوعظ بجامع القصر ثم انتقل الى واسط فسكنها الى حين وفاته وقرأت فى كتاب القاضي ابي الحسين على الواسطى بخطه

(١) وفى نسخة ظهير شمس الدين ـ المصحح

قال

قال توفي محمود الغزنوي يوم الجمعة ودفن يوم السبت ثامن شعبان سنة ثلاث وستين وخمس مائة في مدرسته بمحلة الوراقين وكان يوما مشهودا *

(٤٧٦) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري جمال الدين ابو المحامد المعروف بالحصيري * تفقه على جماعة ببخارى منهم الامام الحسن بن منصور قاضي خان الاوزجندي سمع صحيح مسلم وغيره وسمع بنيسابور من منصور الفراوي والمؤيد الطوسي وسمع في حلب من الشريف ابي هاشم وقدم الشام ودرس بالنورية وافتى وحدث وانتفع به جماعة * وتفقه عليه الملك المعظم عيسى والفقيه العلامة محمود بن عابد التميمي الصرخدي والامام يوسف سبط ابن الجوزي وروى مؤلفات محمد بن الحسن وتفرد برواياتها وانتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة وشرح الجامع الكبير وقرأ عليه الملك المعظم الجامع الكبير وغيره وكان كثير الصدقة غزير الدمعة عاملا نزها عفيفا وكان خطه ليحا وحج من الشام وتوفي يوم الاحد ثامن صفر سنة ست وثلاثين وست مائة ودفن بمقابر الصوفية * وسئل عن مولده فقال في جمادي الاولى سنة ست واربعين وخمس مائة * ببخارى ووالده يعرف بالتاجر (والحصيري) نسبة الى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير كان ساكنا بها قال الحافظ المنذري قال لي الصدر الخلاطي سمعته يقول مولدي ببخارى سنة ست واربعين وخمس مائة * قال المنذري دخلت دمشق وهو بها ولم يتفق لي منه سماع ولي منه اجازة ومن تصانيفه شرحان للجامع الكبير احدهما مختصر والآخر مطول سماه التحرير وكتاب سماه خير المطلوب في العلم المرغوب صنفه للملك الناصر داود بن المعظم رأيته بخطه ونسخ بخطه المبسوط وشرح السير ورأيته بخط الحافظ الدمياطي فيما جمعه بخط من الشيوخ الذين

اجازوا له رحمهم الله تعالى *

(٤٧٦) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن عبد الواحد بن احمد الاصبهاني ابو الفضائل * امام تفقه وسمع وافتي وحدث * مولده سنة عشرين وخمس مائة وتوفي سنة تسع وتسعين وخمس مائة * سمع من فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية حضورا * وسمع من من ابوى القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ وزاهر بن طاهر الشحامي *

(٤٧٨) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن الفرج بن عبد العزيز الساغوجى السغدى ابو المحامد * تقدم ابوه قال السمعاني امام فاضل متقن بارع عارف بالسنن والفقه تفقه على والده والامام البرهان و رحل وكتب الكتب بخطه كتبت عنه بسمرقند وكان له مجلس املاء الحديث بكرة يوم الخميس وقرأت عليه تنبيه الغافلين لابي الليث كان يرويه عن الخطيب التنوخي عن حفيده اليزيدى عنه * ولد سنة ثمانين واربع مائة * ومات تقريبا من عشر الستين وخمس مائة *

(٤٧٩) ﴿ محمود ﴾ (١) بن احمد بن مسعود القونوى الدمشقى قاضي القضاة بها عرف بابن السراج درس بدمشق بالريحانية سنة ثمان وعشرين وسبع مائة * واختصر شرح الهداية للصغناقي في مجلد سماه خلاصة النهاية (وله) المنهى في شرح المغنى في اصول الفقه ثلاث مجلدات (وله) القلائد شرح العقائد مجلد (وله) التقرير في مختصر تحرير القدورى اربع مجلدات (وله) الزبدة شرح العمده في اصول الدين

(١) لقبه جمال الدين الدينورى ابن السراج كما قال في الكشف وذكر في الفوائد نسبه محمود بن احمد بن مسعود بن عبد الرحمن ابو الثناء جمال الدين القونوى كان عالما فاضلا له مشاركة في العلوم العقلية والنقلية اخذ عن ابيه عن جلال الدين الجبازى عن عبد العزيز البخارى عن فخر الدين المايمرغى عن محمد الكردرى عن صاحب الهداية انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى

مجلد (وله) تهذيب احكام القران مجلد (وله) التكملة من فوائد الهداية مجلد (وله) خلاصة النهاية فى فوائد الهداية مجلد (وله) المعتمد مختصر مسند ابي حنيفة (وله) المعتقد شرح المعتمد مجلد (وله) البغية في الفتاوى مجلدان (وله) منتخب وقفى هلال والخصاف مجلد (وله) الاعجاز في الاعتراض على الادلة الشرعية (وله) مشرق الانوار في مشكل الآثار (وله) مقدمة فى رفع اليدين في الصلاة (وله) معرفة بالنحو والاصول * وابوه احمد بن مسعود تقدم وكان قد شرح الجامع الكبير ومات ولم يكمله فكمله ولده محمود بن احمد هذا * ومات بدمشق فى سنة احدى وسبعين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٤٨٠) ﴿ محمود ﴾ بن الحسين بن محمود ابي القاسم المنعوت بالركن البخارى * فقيه عالم بالخلاف والاصلين وعلم البديع والشعر * مولده ببخارى سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة وتوفي بدمشق ليلة الاحد سادس شهر رمضان سنة خمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٨١) ﴿ محمود ﴾ بن زيد اللامشى * له مقدمة في اصول الفقه رأيتها نحوا من اربعين ورقة * رحمه الله تعالى *

(٤٨٢) ﴿ محمود ﴾ بن سبكتكين ابو القاسم السلطان سيف الدولة ابن الامير ناصر الدوله ابي منصور * قال الامام مسعود بن شيبة في التعليم السلطان محمود من اعيان الفقهاء فريد العصر في الفصاحة والبلاغة * قال وله التصانيف فى الفقه والحديث والخطب والرسائل وله شعر جيد * قال ومن تصانيفه كتاب التفريد على مذهب ابي حنيفة مشهور في بلاد غزنة وهي فى غاية الجودة وكثرة المسائل قال لعله نحو ستين الف مسئلة و والده سبكتكين امير غزنه مات سنة سبع وثمانين وثلاث مائة وخلف ثلاثة اولاد محمود و اسمعيل ونصر وجرت

السلطان محمود الغزنوي

بينهم حروب وتمكن في سنة تسع وثمانين وثلاث مائة وارسل اليه القادر بالله امير المؤمنين خلعة السلطنة وعظم ملكه والتزم كل سنة غزوة فافتتح بلادا كثيرة (مات) سنة احدى وعشرين واربع مائة فيما ذكر الذهبي في وفاته رحمه الله تعالى *

(٤٨٣) ﴿ محمود ﴾ بن ابى سعد زنكى ابن السفر التركي الملك العادل ابو القاسم نور الدين مولده سنة احدى عشرة وخمس مائة * قال ابن الاثير في تاريخه كان عارفا بالفقه على مذهب ابي حنيفة وليس عنده تعصب * وقال ابن الجوزي كان حنفيا ويراعى مذهب الشافعى ومالك * وسمع الحديث وحدث بحلب ودمشق عن جماعة اجازوا له مثل نصر بن سيار وابى نصر محمد بن محمود في آخرين وسمع منه جماعة وشهرته تغنى عن الاطناب وهو اول من بنى دار الحديث على وجه الارض ووقف كتبا كثيرة * وتوفي يوم الاربعاء حادي عشر شوال سنة تسع وستين وخمس مائة بقلعة دمشق ودفن بها ثم نقل بعد ذلك الى المدرسة التى بناها بدمشق في الحادي والعشرين من الشهر المذكور * قال ابن عساكر وقد جربت استجابة الدعا عند قبره رحمه الله تعالى *

(٤٨٤) ﴿ محمود ﴾ بن عابد بن حسين بن محمد بن على ابو الثناء تاج الدين التميمى * الصرخدى الاصل الدمشقى الدار احد الفضلا على مذهب ابي حنيفة * تفقه على المحمود الحصيري بصرخد كان من الشعراء المجيدين مع عفة ونزاهة نفس سئل عن مولده فقال سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة بصرخد كتب عنه الدمياطى عبد المؤمن وذكره الذهبي في تاريخه * ومات بدمشق سنة اربع وسبعين وست مائة * وعابد والده بالباء الموحدة * انبأني الحافظ الدمياطي عنه ومن شعره *

﴿ شعر ﴾

﴿ شعر ﴾

عجبا لقدك ما ترنح مائلا * الا وقد سلب الغصون شمائلا
ولسقم جفنك كيف صح بكسرة * فيه واصبح باللواحظ نابلا
ولنا ظر حاز الولاية فاغتدى * من غير عدل للمعاطف عاملا
واذا علمت بان ثغرك منهل * في روضة فعلام تحرم سائلا
في بحر خدك راح صدغك زورقا * ولحسنه مد العذار سلاسلا
واظن موج الحسن يقذف عنبرا * اضحى له بيت السواد ساحلا
ومن العجائب ان سائل ادمعى * قد جاء يستجدى عذارك سائلا

ومن شعره ايضا

سقى الله ايام الحمى ما يسرها * وخصك يا عصر الشبيبة بالرضى
فغيك عرفت العيش غضا مطاوعا * ولكنه لما انقضى عصرك انقضى

(٤٨٥) ﴿ محمود ﴾ بن عبدالله بن محمد بن يوسف الغزى الاصل الرومى المولد المصرى الدار المؤذن المعروف بابن العجمى ابو الثناء ويعرف بالملثم * قدم مصر في حدود سنة سبعين وخمس مائة * وسمع بها من ابى الحسين على بن هبة الله بن عبد الصمد الاصبهاني وابى القاسم هبة الله بن على الانصارى و اجازله ابو طاهر السلفي وحصل اصولا وكتبا كثيرة وحدث وسمع منه الحافظ المنذرى وقال سألته عن مولده فقال في ربيع الاول سنة خمس واربعين وخمس مائة باقصرا من بلاد الروم وتوفي يوم الخميس من ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وست مائة ودفن من الغد بسفح المقطم وتقدم ابنه محمد بن محمود *

(٤٨٦) ﴿ محمود ﴾ بن عبيدالله بن صاعد بن احمد بن محمد الطايكاني الحارثى * شيخ الاسلام من اهل مرو * قال ابن النجار سألته عن مولده فقال في ذى الحجة سنة

احدى واربعين وخمس مائة * سمع من والده وعميه ابى عبيد الله ومحمد بن صاعد وولد بسرخس ونشأ بها * وقرأ الفقه على مذهب ابى حنيفة رضى الله عنه وبرع فيه وصار امليا في المذهب والخلاف قدم علينا بغداد حاجا سنة خمس وست مائة وكان معه اربعون حديثا عن شيوخه فانتقيت منها جزأ لطيفا وقرأته عليه وسمعه اصحابنا وسكن مرو الى حين وفاته وتوفي في سنة ست وست مائة *

(٤٨٧) ﴿ محمود ﴾ بن عبد الجبار * له فتاوى كان رفيقا لمحمود التاجرى *

(٤٨٨) ﴿ محمود ﴾ بن عبد الرحيم كان رفيقا لاحمد بن عبد الكريم كانا في زمن التاجرى سئلا عن قرية يعطى الامام لخطيبها في كل سنة من غلات نفسه قدرا معينا ثم ان واحدا اخطب سنة هل يستحق هذا المرسوم شرعا فقالا لا *

(٤٨٩) ﴿ محمود ﴾ بن عبد العزيز ابو القاسم الملقب شمس الدين جد قاضى خان *

(٤٩٠) ﴿ محمود ﴾ بن عبد العزيز الاوزجندى القاضى الملقب شيخ الاسلام * قال فيمن قال حلال الله علي حرام وله اربع نسوة لا تقع الطلاق الا على واحدة وروى ذلك ايضا عن مسعود الكشاني والفقيه ابي الليث * وقال ابو بكر محمد ابن الفضل البخارى طلقن جميعا وهو قول عمر بن محمد النسفى *

(٤٩١) ﴿ محمود ﴾ بن عبد العزيز الوراق احد الاخوة الفضلاء الستة وهم على ومحمود هذا ويعلى وتقدم على ويأتي يعلى *

(٤٩٢) ﴿ محمود ﴾ بن علي بن يوسف ابو القاسم الطرازى * مولده بطراز سنة ثلاث وستين واربع مائة * تفقه على القاضى ابي سعد بن ابى الخطاب امام فاضل * مات ببخارى سنة خمس وثلاثين وخمس مائة * وخلف بها اولادا نجباء *

(٤٩٣) ﴿ محمود ﴾ بن عمر بن محمد الزمخشرى الامام الكبير المضروب به المثل في علم الادب لقي الفضلاء وصنف التصانيف التفسير وغريب الحديث وغيرهما وله

ديوان شعر وشهرته تغني عن الاطناب بذكره ولد بزمخشر قرية من قرى خوارزم في رجب سنة سبع وستين واربع مائة * وتوفي بجرجانية خوارزم ليلة عرفة من سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة واجاز الحافظ السلفي *

(٤٩٤) ﴿ محمود ﴾ بن قاضي خاصة البخاري الامام فخر الاسلام يقال انه من نسل ابي يوسف القاضي * توفي يوم السبت الخامس من جمادى الاولى سنة ست واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٩٥) ﴿ محمود ﴾ بن محمد بن داود ابو المحامد اللؤلؤي الافشنجي البخاري (١) الفقيه * قال ابو العلاء ولد ببخارى سنة سبع وعشرين وست مائة * تفقه على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد المجيد القرشي وكان شيخا فقيها اماما عالما فاضلا مفتيا مدرسا واعظا عارفا بالمذهب عالما بالتفسير واستشهد في واقعة بخارى سنة احدى وسبعين وست مائة رحمه الله تعالى وفقد من حينه بين القتلى وهذه ثالث محنة كانت ببخارى من التتار *

---

(١) زاد في الفوائد فقيه محدث حافظ مفسر اصولي متكلم اديب له التوسع في الكلام والجدل تفقه على جمع من الفقهاء العظام منهم برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهدايه وسراج الدين محمد بن احمد وبدر الدين خواهر زاده محمد بن محمود وحميد الدين علي الضرير وهم من تلامذة شمس الائمة محمد الكردري تلميذ صاحب الهداية وصنف شرحا على منظومة النسفي سماه (حقائق المنظومة) وهو شرح مرغوب بديع الاسلوب تداوله العلماء وذكر صاحب كشف الظنون ابو المحامد المولوي الافشنجي شرح المنظومة مكث في جمعه اكثر من سبع سنين واتمه يوم عيد الاضحى من سنة ست وستين وست مائة ببخارى انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

(٤٩٦) ﴿ محمود ﴾ بن محمد الدهلوى الملقب سعد الدين * ابو الفضائل شرح المنار فى اصول الفقه لحافظ الدين بكتاب سماه افاضة الانوار فى اضاءة اصول المنار (١)

(٤٩٧) ﴿ محمود ﴾ بن مسعود بن عبد الحميد قاضى القضاة ابو بكر الشميي البوزجندى تفقه على شمس الائمة السرخسى * قال عمر النسفى فى (القند) كان اماما فاضلا مفتيا مناظرا متميزا توفى بسمرقند سنة اربع عشرة وخمس مائة وحمل تابوته الى بخارى رحمه الله تعالى *

(٤٩٨) ﴿ محمود ﴾ بن مسعود المرغينانى الملقب علاء الدين صاحب الفتاوى * له ذكر فى مآل الفتاوى *

(٤٩٩) ﴿ محمود ﴾ بن مودود بن محمود بن بلدجى الموصلى ابو الثناء التركى والد عبد الله مصنف المختار وعبد الدائم وعبد العزيز وعبد الكريم تقدم كل واحد فى بابه سمع ببغداد ابن الجوزى الكثير * توفي سنة ثلاث وعشرين وست مائة بالموصل رحمه الله تعالى *

(٥٠٠) ﴿ محمود ﴾ بن الولى * له فتاوى كان رفيقا لطاهر بن على * امامان كبيران وتقدم طاهر بن على وكان فى زمن الخطيب ركن الدين ــ مسعود الآتي ذكره مات سنة عشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥٠١) ﴿ محمد ﴾ بن هبة الله بن طارق بن ابى البركات بن محمد بن النحاس درس بحلب مات سنة اثنتين وست مائة رحمه الله تعالى *

---

(١) صرح في كشف الظنون توفي محمود الدهلوى سنة احدى وتسعين وثمان مائة انتهى لعله زلة من قلم الناسخ لان المصنف توفي سنة خمس وسبعين وسبع مائة والظاهر ان يكون وفاته قبل وفاة المصنف اظن في سنة احدى وسبعين وسبع مائة ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفي عنه ٢ ابو البقاء ــ زكي الدين

(٢٠ ﴿ محمود ﴾ بن ابي بكر بن ابي العلاء بن علي بن ابي يعلي الكلاباذي البخارى الفرضي(١) ابو العلاء الملقب شمس الدين * له المصنفات الفائقه في الفرائض وغيرها وكان محدثا مفتيا فاضلا حسن الاخلاق * سمع ببخارى وقدم بغداد فاقام بها يسمع ويصنف ويكتب ثم رحل الى دمشق والقاهرة وسمع بهما من اصحاب ابن طبرزد الكندي وحدث * ووفاته بدمشق في ربيع الاول في العشر الاول منه عام دين سنة سبع مائة ومولده مستهل جمادي الاولى سنة تسع واربعين وست مائة * وجمع له مشيخته يزيد شيوخه على السبع مائة * قال الذهبي رأس في الفرائض عارف بالحديث والرجال جم الفضائل مليح الكتابة واسع الرحلة سود كتابا كبيرا في مشتبه النسبة ونقلت منه كثيرا وسمع منه الحافظ المزني وابن سيد الناس وابو حيان والبرزالى وعبد الكريم * اخبرنا الشيخ الامام العلامة الاستاذ الحجة ابو حيان الاندلسي قال قدم علينا الشيخ المحدث ابو العلاء محمود بن ابي بكر البخارى الفرضي القاهرة في طلب الحديث وكان رجلا حسنا طيب الاخلاق لطيف المزاج فكنا نسار في طلب الحديث فاذا رأى صورة حسنة قال هذا صحيح على شرط البخارى فنظمت هذه الابيات *

﴿ شعر ﴾

بدا كهلال العيد وقت طلوعه * وماس كغصن الخيزران المنعم
غزال رخيم الدل وافى مواصلا * موافقة منه على رغم لومي
مليح غريب الحسن اصبح معلما * بحمرة خد بالمحاسن معلم

(١) في مشتبه النسبة الفرضي امام مصنف مات سنة (٧٠٠) عن (٥٦) سنة وفي الفوائد شرح في الفرائض المختصر السراجي وسماه ضوء السراج وله مختصر مسمى بالمنهاج واطنب ذكره ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

وقالوا على شرط البخاري قداتي * فقلت على شرط البخاري ومسلم

فقال مولانا نا البخاري فمن مسلم فقلت له انت البخاري وانا مسلم * قال لنا شيخنا ابو حيان وتشبه هذه الحكاية ماجرى بين الحافظ ابو عمر بن عبدالكريم؟ النمري والحافظ ابي محمد علي بن احمد اليزيدي كانا يتسايران في سكة الحطابين من اشبيلية فاستقبلهما غلام وضيء الوجه فقال ابو محمد ان هذه الصورة حسنة فقال ابو عمر لعل ما تحت الثياب ليس هناك فانشد ابو محمد ارتجالا *

شعر

وذى عذل فيمن سباني حسنه * يطيل ملامي في الهوى ويقول

افي حسن وجه لاح لم ترغيره * ولم تدر كيف الجسم انت قتيل

فقلت له اسرفت في اللوم عاذلي * وعندي رد لو اردت طويل

الم ترانى ظاهري وانني * على مابدا حتى يقوم دليل

قلت علي بن احمد اليزيدي هذا هو الامام علي بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهري * وقريب من هذا ما حكي عن الشيخ ابي اسحاق الشيرازي صاحب التنبيه انه كان يساير اصحابه فكان اذا مر بهم غلام وضيء الوجه يقول بعضهم لبعض هذا شاهد يشيرون بذلك عن الشيخ فعرفوا بعد ذلك ان الشيخ فطن بهم فانتقلوا عن هذه اللفظة الى قولهم هذه حجة فبعد ذلك كانوا في المسايرة مع الشيخ فرأوا شخصا من بعيد فظنوه مليحا فقال بعضهم لبعض هذا حجة فلما قرب منهم اذا هو غير مليح فالتفت الشيخ اليهم وقال حجة داحضة فقبلوا يده

(٥٠٣) محمود بن ابي بكر بن عبدالقاهر الملقب شهاب الدين والد سراج الدين عمر المذكور فيما تقدم تفقه بدمشق على الحصيري وبمصر على عمه الامام زين الدين ابي بكر وحفظ كتاب الهداية ودرس بالمدرسة السيوفية مدة

؟ عبدالبر

ومات في شهور سنة ثمانين وست مائة رحمه الله تعالى (١) *

(٥٠٤) ﴿ محمود ﴾ المكي سئل عمن اشترى من آخر دارا قبل ان يقبضها اجرها من البايع هل يصح الاجارة ام لا فقال لا هو المختار *

(٥٠٥) ﴿ محمود (٢) ﴾ الترجماني لا ادرى هو اسم العلاء الترجماني المذكور في الالقاب ام غيره كان في زمن الناصرى والتمرتاشي *

(٥٠٦) ﴿ محمود ﴾ بن يوسف بن اسمعيل اللمغاني وابوه يوسف ياتي وجده اسمعيل

---

(١) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود قاضي القضاة بدر الدين العيني * ولد في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة * وتفقه واشتغل بالفنون وبرع ومهر دخل القاهرة وولى الحسبة مرارا وقضاء الحنفية * وله تصانيف منها (شرح البخارى) و شرح الشواهد) و (شرح معاني الآثار) و (شرح الهدايه) و (شرح الكنز) و (شرح المجمع) و (شرح درر البحار) و (طبقات الحنفيه , وغير ذلك * مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمان مائة انتهى * ومن تصانيفه ايضا شرح التحفة وكانت وفاته بالقاهرة و دفن بمدرسته الشهيرة بالعينية الكاينة بالقرب من الجامع الازهر (اقول) وصرح ايضا في هذا الشرح بانه (شرح الطحاوي) رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته آمين وشرح ايضا (المنار) و (الالفية) و (الغاية) انتهى من حسن المحاضرة من هامش المنقولة عنها وفي الفوائد وصنف طبقات الشعراء ومختصر تاريخ ابن عساكر وله تاريخ كبير و (منحة السلوك) شرح تحفة الملوك *

(٢) لقبه برهان الدين شرف الائمة الخوارزمي كان في زمن التمرتاشي ومحمود التاجرى وكان ابنه علاء الملة محمد قد بلغ رتبة الكمال في زمانه واليهما انتهى رياسة المذهب في زمانها ١٢ الفوائد البهيه ـ القاضي محمد شريف الدين

﴿ القاضي بدر الدين العيني ﴾

تقدم وتقدم جماعة من اللمغانية اهل بيت علماء فضلاء كان موجودا في سنة ست وثلاثين وستمائة رحمه الله تعالى *

﴿باب من اسمه مختار ومسمر ومسعود﴾

(٥٠٧) ﴿مختار﴾ بن محمود بن محمد الزاهدي ابو الرجاء العزميني(١) الامام لقب نجم الدين * له شرح القدوري شرح نفيس وله القنية تفقه على علاء الدين سديد ابن محمد الخياطي وبرهان الائمة محمد بن عبد الكريم التركستاني وغيرهما وقرأ الكلام على سراج الدين يوسف بن ابي بكر السكاكي الخوارزمي ويأتي * مات سنة ثمان وخمسين وستمائة * رأيت له رسالة لطيفة سماها الناصرية صنفها لبركة خان تشتمل على ثلاثة ابواب (الاول) في الدلالة على حقية رسالة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وذكر شيئ من معجزاته (والثاني) في ذكر المخالفين لنبوته والجواب عن شبههم (والثالث) في المناظرة بين المسلمين والنصارى وذكر اسئلتهم ذكر في الباب الاول قيل ظهرت عن نبينا صلى الله عليه وآله وسلم الف معجزة وقيل ثلاثة الآف معجزة وذكر فيه ايضا ان معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم على قسمين ارهاصية وتصديقية فالارهاصية قبل ادعائه النبوة لتقع قاعدة ومقدمة لنبوته والتصديقية ما ظهرت عليه بعد ادعائه النبوة الى ان قال واما التصديقية فقسمان قسم منها في ذاته وقسم منها خارج ذاته فاما الذي في ذاته فكان يرى خلفه كما كان يرى قدامه وكان بين كتفيه عينان مثل سم الخياط وكان يبصر بهما ولا يحجبهما الثياب الى ان قال واما الامور الخارجة عن ذاته فمنها انشقاق القمر الى ان قال ومنها انبات

---

(١) صرح في الفوائد الغزميني نسبة الى غزمين بفتح الغين المعجمة ثم الميم المكسورة ثم الياء التحتانية الساكنة ثم نون قصبة من قصبات خوارزم ١٢

النخلة فى سنام البعير وادراك تمرها في الحال ثم تنا ولها الحاضرون فمن علم الله تعالى منه انه يؤمن كانت التمرة حلوة في فيه ومن علم انه لا يؤمن عاد حجرا في فمه *

(٥٠٨) ﴿ مسعر ﴾ بن كدام (١) الكوفي * روى عن ابي حنيفة وعطاء وقتادة * روى عنه السفيانان * قال الثورى كنا اذا اختلفنا في شيء سألنا مسعرا عنه * وقال احمد كان ثقة خيارا * وقال ابراهيم بن سعد كان شعبة وسفيان اذا اختلفا في شيء قالا اذهب بنا الى الميزان مسعر بن كدام * مات سنة خمس وخمسين ومائة رحمه الله تعالى * روى له الجماعة قال مسعر بن كدام من جعل ابا حنيفة بينه وبين الله رجوت ان لا يخاف ولا يكون فرط في الاحتياط لنفسه *

(٥٠٩) ﴿ مسعود ﴾ بن ابراهيم الكرماني ابو الفتوح الملقب قوام الدين * قدم علينا القاهرة سنة عشرين وسبع مائة * وذكر انه اجتمع بالامام حافظ الدين وكان يذكر اشياء كثيرة شهرته تغنى عن ذكره واقام بسطح جامع الازهر الى ان مات به في شوال سنة ثمان واربعين وسبع مائة وافتى وصنف * ومولده فى ليلة يسفر صباحها عن يوم الجمعة رابع عشر رجب سنة اثنين وستين وست مائة كذا شافهني به رحمه الله تعالى *

(٥١٠) ﴿ مسعود ﴾ بن احمد بن برهان الامام العلامة صدر الشريعة كان جامعا للفضائل الجليلة والمناقب الكثيرة *

(١) كدام بكسر اوله الهلالى الرواسي احد الاعلام قال القطان ما رأيت مثله كان من اثبت الناس وقال شعبة كان يسمى المصحف لاتقانه وقال وكيع شكه كيقين غيره وقال القلاس مات سنة ثلاث وخمسين ومائة كذا فى خلاصة التذهيب ـ الحسن النعماني المصحح كان الله له

(٥١١) ﴿ مسعود ﴾ بن احمد بن محمد بن على بن العباس الفقيه عرف بابن الدينارى ابو المعالى * مولده سنة ثمان عشرة و خمس مائة * سمع و حدث * سمع منه ابو الحجاج يوسف بن خليل وغيره ومات سنة اربع وتسعين وخمس مائة * روى عنه ايضا ابو عبدالله الزبيني و ذكره في الذيل وكان امام مشهد الامام *

(٥١٢) ﴿ مسعود ﴾ بن الحسن بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الكشانى والد محمد تقدم ابو سعد ركن الدين الخطيب * روى عن الشيخ سيف الدين ابي محمد عبدالله ابن على الكندى والخطيب ابي نصر محمد بن الحسن الباهلى وشمس الائمة السرخسى * روى عنه الامام الصدر الشهيد حسام الدين ابو المعالى عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن مازه والشيخ ظهير الدين ابو المحاسن الحسن بن على بن عبدالعزيز بن عبدالرزاق بن ابي نصر المرغينانى * قال ابو سعد في الانساب روى لنا عنه ببخارى ابنه محمد الكشانى ومحمود بن احمد بن الفرح الساغرجي بسمرقند وجماعة سواهما * مات سنة عشرين وخمس مائة له ثلاث وسبعون سنة *

(٥١٣) ﴿ مسعود ﴾ بن الحسين بن سعد القاضى ابو الحسن اليزيدى * مولده سنة خمس وخمس مائة نقله ابن الجوزى في المنتظم * وقال احد الفقهاء الكبار على مذهب ابى حنيفة رضي الله عنه واحد المدرسين ببغداد واحد القضاة والمفتين بها قال ودرس بمشهد ابي حنيفة سنة خمس وستين وخمس مائة * ومات في سنة احدى وسبعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥١٤) ﴿ مسعود ﴾ بن شجاع بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الاموى الملقب برهان الدين الفقيه * توفي يوم الاحد سادس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وخمس مائة * ومولده بدمشق في سنة عشر وخمس مائة كذا رأيته بخط الحافظ جمال الدين المحمودى الصابونى وجمع كتابا في الفقه ودرس بالنورية

والمانوتية وولي قضاء العسكر * تفقه على البرهان على بن الحسن (١) البلخي كان خبيرا بالمذهب * تفقه عليه ابو حفص عمر بن محمد بن خشنام انشدني الشيخة الاصيلة ام الخير زاهدة بنت الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن عبد الله الطاهري سنة سبع عشرة وسبع مائة * قال انشدنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي اجازة قال انشدنا ابو الموفق مسعود بن الشجاع بن محمد بن حسن الاموى لنفسه بدمشق *

﴿ شعر ﴾

تصرم العمر والاعياد والجمع * والغائبون الى الاوطان ما رجعوا
غابوا فغابت مسراتي لغيبتهم * فاليوم لم يبق لي في راحة طمع
الى الثريا رأيناهم لقد وصلوا * فحين ما وصلوا تحت الثرى وقعوا
كانوا حياتي فنفسي بعد فرقتهم * ليست بشيء من الاشياء منتفع
يا ليت لم يستمع سمعي مقالتهم * حال الفراق ولا زودت من ادمع (
احباب قلبي ما الدنيا بباقية * وكل شيء تقضى ليس يرتجع
لما بدا الشيب في رأسي بكيت على * فقد الشباب وحل الخوف والجزع
يارب فاغفر ذنوبي واعف عن زللي * فالعفو منك عطاء ليس ينقطع
واحكم بعود اخلائي الى وطني * لعلنا بعد طول الهجر نجتمع

(١٥) ﴿ مسعود ﴾ بن شيبة بن الحسين ابن السندي عماد الدين الملقب بشيخ الاسلام * له كتاب التعليم وله طبقات اصحابنا رحمة الله عليهم اجمعين *

---

(١) ذكر في الفوائد على بن الحسن تلميذ عبد العزيز بن عمر بن مازة تفقه عليه ابن الابيض محمد بن يوسف وداود بن ارسلان وكان صدرا معظما رأسا في المذهب انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

(فاذروا الدمع او فدعوا

(٥١٦) ﴿ مسعود ﴾ بن عبد العزيز بن محمد الرازي ابو ثابت * ورد بغداد في ايام الصيمري * وتفقه على ابي عبد الله الدامغاني وقبل شهادته واستنابه في التدريس بمسجد ابي عبد الله الجرجاني بالقطيعة ٥ ومضى في الرسالة عدة نوب من دار الخلافة الى غزنة وما وراء النهر * وفي شوال سنة احدى وسبعين واربع مائة قبض عليه شحنة بغداد وقيده من جهة الخلافة واخذ منه مالا * قال ثم افرج عنه واختفى بعد الافراج بدار ابي عبد الله الدامغاني وخرج بعد ذلك في رسالة الى ما وراء النهر فادركه اجله بنيسابور سنة خمس وثمانين واربع مائة و ناهز الثمانين وحمل الى الري فدفن عند محمد بن الحسن وكان قاضي القضاة يصفه بالحفظ لمذهب ابي حنيفة وهو سبط القاضي ابي العباس السمان رحمهما الله *

(٥١٧) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد بن احمد بن عبيد البخاري ابو اليمن * تقدم ابوه وورد بغداد مع ابيه فاقام بها * قال الهمداني وكان يعرفان الكلام على مذهب المعتزلة ولهما مجلس النظر بحضرة الفقهاء بدارهما بباب الازج وتمام ترجمته في ترجمة ابيه فيما تقدم * مات في سنة احدى وتسعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٥١٨) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام بن علي بن احمد بن عبد الله عرف بالماهاني * من اهل مرو كان فقيها فاضلا مفتيا مناظرا حسن المعرفة برواية مذهب ابي حنيفة كثير المحفوظ وكان يعظ وعظا مفيدا * تفقه على منصور ابن محمد السرخسي وسمع الحديث من عم والدته القاضي ابي نصر محمد بن محمد الماهاني * قال ابو سعيد سمعت منه ولد في احد الربيعين سنة احدى وتسعين واربع مائة بمرو وتوفي يوم الجمعة بها بعد الصلاة الثاني عشر من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥١٩) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد بن غانم بن محمد الغانمي ابو المحاسن الهروي الاديب * مولده

---

٥ بالقطيفة

بطوس

بطوس سنة اربع وعشرين واربع مائة ونشأ بنيسابور وكان سريع النظم وتفقه ببلخ * روى عنه ابن عساكر وابو سعيد عبد الكريم ومات سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥٢٠) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد بن ابي بكر بن المفتي البخاري ابو الحمد ركن الدين * تقدم ابوه رحمهما الله تعالى *

(٥٢١) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي ابو القاسم ابن الفقيه ابي بكر الامام الخوارزمي * تفقه ببغداد على والده الامام محمد وتقدم * مات سنة ثلاث وعشرين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٥٢٢) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد الجرجاني ابو سعيد * شيخ فاضل كبير اديب فقيه مناظر مشهور بالنظر حسن الكلام نزل بنيسابور واستوطنها الى ان مات في ربيع الاول سنة عشر واربع مائة * سمع من القاضي ابي بكر احمد بن محمد بن شاهويه وغيره رحمهم الله تعالى *

(٥٢٣) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد بن ثابت الرازي الفقيه * من اصحاب قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني وممن غسله بعد موته صحب ابا الوفا ابن عقيل الحنبلي الامام *

(٥٢٤) ﴿ مسعود ﴾ بن محمود بن احمد ابو محمد الخرقاني الزهري * قال ابو سعد في الانساب كان عالما فاضلا خطيبا بخرقان بعد والده واراد قاضي القضاة احمد ابن سليمان في زمن احمد خان ان يكون نائبه في القضاء بخرقان فابى فقصده فهرب الى كاشغر ومات بها وقد اكتهل رحمه الله تعالى *

(٥٢٥) ﴿ مسعود ﴾ بن منصور الاوسي * قال الذهبي حدث عن عمر بن محمد الزرنجري ببغداد لما حج سنة احدى عشرة وخمس مائة * وذكر عمر بن احمد النسفي الحافظ ان مسعود بن منصور الاوسي واولاده واهله ماتوا في ليلة نصف ذي الحجة

سنة تسع عشرة وخمس مائة ذكره السمعاني رحمه الله تعالى*

(٥٢٦) ﴿مسعود﴾ بن مودود بن محمود الرازى الامام* روى لنا تشهد ابن مسعود وتسلسل لنا بأخذ اليد عن شيخنا قطب الدين عبد الكريم عن ابى العباس الطاهرى عن ابي عبيد الله محمد بن محمد بن محمد البلخي عنه وهو اخو محمود بن مودود بن محمود المتقدم ذكره وعم عبد الكريم بن محمود تقدم ايضا*

(٥٢٧) ﴿مسعود﴾ بن ابى بكر بن الحسين الفراهي الفقيه* صاحب اللمعة في نظم مسائل الجامع الصغير رحمه الله تعالى*

(٥٢٨) ﴿مسعود﴾ اليزيدي الفقيه* استاد عبد الكريم بن المبارك البلدى*

(٥٢٩) ﴿مسعود﴾ الامامي* سئل عن رجل تزوج امرأة ثم ذهب الى البلغار وخلف وكيلا بتطليق هذه المرأة بشرط ان تبريه من الصداق وللوكيل شهود على ذلك هل يحتاج في هذه الصورة الى حكم حاكم حتى يتمكن الوكيل من تطليق هذه المرأة ام لا فقال لا رحمه الله تعالى*

﴿باب من اسمه مسلم ومسلم (الاول) بالتخفيف و (الثاني) بالتشديد (الاول)﴾

(٥٣٠) ﴿مسلم﴾ بن سلامة بن شيبب النقيبي* عرف بالنجم النجاري قدم حلب وسمع بها ثم ورد ها مرة ثانية لتولية شادبخت النوري مدرسة التى انشاها بحلب وانتقل اليها ليصبح يذكر بها الدرس واحتفل النوري لتوليته فارسل الملك الظاهر غازى الى شادبخت رسالة ان يوليها الموفق ابن النحاس فلم يسعه مخالفته فسار عن حلب ثم انه عاد اليها مرة ثالثة فادركته منيته قبل الست مائة ذكره ابن العديم وقال كان فقيها فاضلا اديبا له جدل حسن صنفه واجاد فيه وقرأت له بيتين اجاز بهما بيتين هما لعبد المحسن الصوري وهما قوله*

﴿ شعر ﴾

آنست بوحدتي حتى لو اني * رأيت الانس لاستوحشت منه
ولم يدع التجارب لي صديقا * اميل اليه الا ملت عنه

فاجازهما ابن سلامة بقوله *

لاني قد خبرتهم انتقادا * فخر من شئت منهم ثم منه
اذا ما شرت خلاصا رخلا * وان تسأل عن العاصي تكنه

و(اما النقيبى) بضم النون وفتح القاف ١ وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها عين مهملة هذه النسبة الى قرية على باب سنجار يقال لها النقيعة ٤ *

واما الثاني

(٥٣٦) ﴿ مسلم ﴾ بالتشديد فهو اخو مسلم المذكور * قال ابن العديم كان فقيها فاضلا له معرفة تامة بالتفسير قدم حلب صحبة اخيه مسلم فكان بها حين توفى اخوه المذكور بحلب *

(٥٣٧) ﴿ المسلم ﴾ بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد بن على بن احمد بن الحسن ٣ بن احمد بن الحسن بن احمد بن ابي الحسن - بن علي بن محمد بن اسمعيل الحسيني - المعدي الشروطي العدل * سمع من ابي يعلى حمزة بن ابي الحسن - وابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صدقة الحماني وابى الفضل اسمعيل بن الجيروني وابي الفوارس بن شافع القرشي وغيرهم * وروى عنهم سمعت منه وكان شريفا فاضلا له معرفة بالشروط حسن الاخلاق عليه جلالة وسكينة * توفى يوم الاحد الحادى عشر من رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير * اخبرني بهذه الترجمة شيخنا العلامة شرف الدين ابو يوسف يعقوب ابن الصابوني وشيخنا المسند نجم الدين عبد الله الصنهاجي

١ فتح الفاء ٤ النقيعة ٣ الحسين - احمد بن الحسين - الحسيني - ابي الخمس

قالا اخبرنا الامام الحافظ ابو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني *

﴿ باب من اسمه مشرق والمشطب ﴾

(٥٣٣) ﴿ مشرق ﴾ بن عبدالله الحلبي الفقيه الزاهد ابو الحسن * روى الاصل * تفقه على ابي جعفر السمناني وسمع بحلب ودمشق وحدث في سنة اثنتين وخمسين واربع مائة * روى عنه ابو بكر الخطيب وابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الزينبي وابو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد الباجي في آخرين * مات سنة نيف وستين واربع مائة ودفن خارج باب قنسرين وكان له مال وغلمان يتجرون و يصوم ويفطر على ثروة بماء الباقلا لا ياكل غيرها ورؤى رجل مسرف على نفسه من اصحابه بعد موته فقيل له مافعل الله بك فقال غفر لي ربي بمشرق لما دفن الى جانبي وكذلك غفر لجميع من في جواره وانبت الله علينا شجرة من لوز تظل جميع الموتى حوله ويا كلون من ثمارها * قال ابن العديم سمعت عبدالله بن العجمي يقول كان للشيخ مشرق العابد عنز مع راع يأتيه كل يوم بلبنها فماتت فقال الراعي هذا الشيخ رأيت منه البركة فما يضرني ان آتيه باللبن من عندي فاتاه بلبن فدق عليه الباب فخرج الشيخ مشرق وقال من اين هذا العنز ماتت *

(٥٣٤) ﴿ المشطب ﴾ بن محمد بن اسامة بن زيد بن النعمان بن محمد بن سفيان الفرغاني ابو المظفر * من بلاد ما وراء النهر كانت ولادته سنة اربع عشرة واربع مائة تفقه ببلاد فرغانة حتى برع في الفقه على مذهب الامام والخلاف والجدل * سمع باصبهان وبخارى والري وقدم بغداد مرارا وحدث بها سمع منه محمود بن مسعود الشعبي الحنفي * وروى عنه ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي وذكره ابن النجار وقال ورد العراق في صحبة الوزير نظام الملك وناظر ائمتها وجرت بينه وبينهم قصص وكان بالاجناد اشبه منه بالفقهاء وكان جماعا للمال

بخيلا له في البخل حكايات * وقال عبد الغافر الفارسي كان من فحول اهل النظر والمياسير المستظهرين بالخدم والحشم والتجمل * قال ابن الاثير في الكامل مات سنة ست وثمانين واربع مائة ودفن في جوار الشيخ الامام ابي حنيفة قيل في رمضان وقيل في يوم الفطر *

﴿ باب من اسمه مطرف ومطهر والمظفر ومعبد والمعتمد ومعلى والمعمر ومغيرة والمفضل ومكارم ومكحول ومكي وملكشاه ومندل ﴾

(٥٣٥) ﴿ مطرف ﴾ بن ايوب اليزدى *

(٥٣٦) ﴿ المطهر ﴾ بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدى * له شرح القدورى سماه اللباب رأيته في مجلدين كنيته ابو سعد جلال الدين ويلقب بجلال الدين القاضي شيخ الاسلام * وتقدم اخوه اسعد في بابه *

(٥٣٧) ﴿ المطهر ﴾ بن سليمان بن محمد ابو بكر * قال الخطيب كان عالما بالفرائض ينتحل مذهب اهل العراق في الفقه * مات يوم الخميس الثالث عشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاث مائة وقيل اربع * حدث عن ابيه سليمان ابن محمد ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي في آخرين * روى عنه ابو سعيد محمد ابن علي بن عمرو النقاش وابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظان في معجميهما وذكره ابن النجار وقال كان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وله معرفة بالفرائض *

(٥٣٨) ﴿ المظفر ﴾ بن ابراهيم الجرجاني ابو مسعود قال ابو الحسن الباخرزى في دمية القصر (١) امام مقدم في فقه ابي حنيفة وصدر في الآداب كبير وبحر في العلوم

(١) اسمه (دمية القصر وعصرة اهل العصر) لابي الحسن المتوفى سنة احدى وستين واربع مائة ـ القاضي محمد شرف الدين الحنفي عفي عنه

غزير لقي الصاحب بن عباد في ايام عبد السيد ابي طالب الهروي ثم توجه الى بلده فادركه القضاء في جوف البحر قال ومما بلغني من شعره *

﴿ شعر ﴾

السحر في جفنانه ام خمار * ومسك بعارضه ام عذار
غزال بخديه ورد الحيا * وظل الجمال عليه نثار
فمن ريقه تعاطى الرحيق * ومن خده يجتنى الجلنار

(٥٣٩) ﴿ المظفر ﴾ بن رضوان بن ابي الفضل القاضي المنبجي * درس بدمشق وناب في الحكم وفيه فضل وفقه وسكون واجاز البرزالى ومات بدمشق في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٥٤٠) ﴿ المظفر ﴾ بن المبارك بن احمد بن محمد ابو الكرم القاضي البغدادي * تقدم ذكر والده المبارك * ولد سنة ست واربعين وخمس مائة * تفقه على والده ووالده عرف بحركما سمع من ابي الوقت عبد الاول وابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد وغيرهما * ذكرها الحافظ ركن الدين؟ في التكملة وقال درس الفقه بمشهد ابي حنيفة وغيره وولى القضاء والحسبة ببغداد وحدث قال ووالده عارف بمذهب ابي حنيفة رضي الله عنه ودرسه سنين * ومات سنة احدى وعشرين وست مائة رحمه الله تعالى * وله

﴿ شعر ﴾

لئن بعدت دار وشطت منازل * وطالت عهود بيننا ودهور
لقد بقيت في القلب منك بقية * يسائل عنها منكر ونكير

(٥٤١) ﴿ المظفر ﴾ بن منصور الطوسي الجنفي * ابو الفضل تفقه بسمرقند وكان اماما فقيها فاضلا اديبا شاعرا سمع كتب محمد بن نصر المروزي من ابي يحيى محمد بن

ابراهيم * وخرج من سمرقند بعد الثلاث مائة واقام بجرجان - وتولى قضاء السكون وايضا استراباد وخرج بها الى جبال طبرستان فمات بها قال ابو سعيد الادريسى كتبنا عنه وكتب عنا *

(٥٤٢) ﴿ معبد ﴾ بن شداد * والد علي تقدم كلاهما من اصحاب محمد بن الحسن قال الطحاوى سمعت سليمان بن شعيب يقول سمعت علي بن معبد بن شداد يقول لما دخلت على المامون قال لى يا علي قد بلغنا عنك احوال جميلة وقد رأيت ان اوليك قضاء مصر فقلت يا امير المؤمنين اني اضعف عن ذلك فقال لى فاستعن باخيك فقد قيل لى ان معه فضل وعلم كما اسمعت انا باخي هذا فالتفت فاذا المعتصم قائم على راسه ثم اجبه من الغيظ في وجهه فقلت له از لي يا امير المؤمنين حرمة فقال لى اى حرمة لك قلت سماعي معه العلم ومجالستي مع اهله منهم محمد بن الحسن فقال لى ومن اين كنت تصل الى محمد بن الحسن فقلت بابي معبد بن شداد فاطرق طويلا ثم رفع رأسه قال ابوك معبد بن شداد قلت نعم قال انه كان من طواعيا على غاية فلم لا تكون مثله ثم خرجت من عنده *

(٥٤٣) ﴿ معمر ﴾ بن محمد بن محمد بن مكحول بن الفضل النسفي المكحولي ابو المعالى ابن ابى مطيع ولد سنة ست واربعين وثلاث مائة روى عن جده ابي المعين محمد بن مكحول وغيره *

(٥٤٤) ﴿ المعلى ﴾ بن عبد العزيز بن عبد الرزاق احد الاخوة الفضلاء الستة * تقدم ابوه عبد العزيز وتقدم اخوه علي بن عبد العزيز وتقدم اخوه محمود بن عبد العزيز ايضا رحمة الله عليهم *

(٥٤٥) ﴿ المعلى ﴾ بن منصور ابو يحى الرازى (١) ذكره صاحب الهداية * روى عن

(١) زاد في الفوائد قال العجلي هو ثقة - ل صاحب سنة طلبوه غير مرة للقضاء فابى ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه - بخراسان

ابي يوسف ومحمد الكتب والامالي والنوادر وشاركه في ذلك ابو سليمان الجوزجاني وهما من الورع والدين وحفظ الفقه والحديث بالمنزلة الرفيعة عرض عليهما المامون القضاء فلم يتقلداه ومعلى هذا سكن بغداد * روى عن مالك والليث وحماد وابن عيينة روى عنه ابن المديني وابو بكر بن ابي شيبة والبخاري في غير الجامع قال ابو زكريا اذا اختلف معلى واسحاق بن الطباع في حديث عن مالك فالقول قول المعلى وكل حديث معلى اثبت منه وخير منه قال احمد بن عبد الله ثقة صاحب سنة قال ابن معين ثقة * قال ابن سعد كان صدوقا صاحب رأي وحديث وفقه * مات سنة احدى عشرة ومائتين * قال ابن عدي لم اجد له حديثا منكرا وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجة ويأتي ولده يحيى بن معلى بن منصور *

(٥٤٦) ﴿ المعمر ﴾ بن محمد بن عبيد ابو الغنائم النقيب الطاهر * قال ابن الاثير في الكامل كان شيخا كريما دينا متعصبا حنفي المذهب * ولي بعده النقابة ولده ابو الفتوح حيدرة في سنة سبع وستين واربع مائة لما توفي القائم بامر الله فوقع للمقتدي بامر الله بالخلافة وحضر نقيب النقباء طراد الزينبي والنقيب الطاهر المعمر بن محمد وقاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني الحنفيون والشيخ ابو اسحاق وابو نصر بن الصباغ من الشافعية وغيرهم من الاعيان الاتابكين *

(٥٤٧) ﴿ مغيرة ﴾ بن مقسم الضبي ابو هاشم الكوفي * سمع الشعبي والنخعي * وروى عنه الثوري وشعبة وقال هو احفظ من الحكم * وقال يحيى بن معين ثقة مامون وهو احفظ من حماد بن ابي سليمان وكان عثمانيا * توفي سنة ست وثمانين ومائة * روى له الجماعة * قال جرير بن عبد الحميد وكنت ارى مغيرة يبحث في المسئلة

فيخالفوه

فيخالفوه فيقول كيف اصنع وهو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى *

(٥٤٨) ﴿ المفضل ﴾ بن محمد بن مسعر القاضي ابو المحاسن التنوخي كان معتزليا شيعيا حدث عنه الشريف النسيب ذكره الذهبي في الميزان رحمه الله تعالى *

(٥٤٩) ﴿ المفضل ﴾ بن مسعود بن محمد بن يحيي بن ابي الفرج التنوخي الفقيه النحوي القاضي * مولده بعد الستين) وثلاث مائة * تفقه على القدوري وعلى الصيمري وقرأ الادب على علي بن عيسى بن الفرج الزبعي وغيره وسمع ببغداد وبدمشق وغيرهما وحدث * روى عنه ابو القاسم علي بن ابراهيم بن الحسن الدمشقي وغيره له من المصنفات كتاب اخبار النحويين وكتاب التنبيه رد فيه على الشافعي ذكر فيه ما خالف النصوص من القرآن والحديث * وله رسالة في وجوب غسل الرجلين * وله البيان عن الفصل في الاشربة بين الحلال والحرام * مات سنة اثنتين او ثلاث واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٥٥٠) ﴿ مفضل ﴾ بن ابي محمد بن ابي المكارم ابو المكارم الحلبي المعروف بابن بصيلة(ا) كتب عنه الحافظ الدمياطي وذكر في معجم شيوخه ان وفاته سنة ست واربعين وست مائة ومولده بحلب سنة اثنتين وستين وخمس مائة رحمه الله *

(٥٥١) ﴿ مكارم ﴾ بن طرخان بن نبي ! ابو السخاء الحموي القيسي * انبانى الحافظ الدمياطي انشدنا المهذب ابو السخاء بدمشق لنفسه سنة خمس وخمسين وست مائة * وذكر لي ان عمره يزيد على الثمانين بسنتين او ثلاث رحمه الله تعالى *

﴿ شعر ﴾

مدح النبي المصطفى رسول الله * يبرئ من غير حين ووقت

عن يمين وعن شمال وخلف * وامام وفوق رأس وتحت

فقد استحوذت جميع الجهات الست * كانا ـ في كل حين ووقت

(ا) كذا في الاصل ولعله ابن نضلة ١٢ المصحح ﴾ السبعين ! بني ـ وانا

(٥٥٢) ﴿مكحول﴾ بن الفضل النسفي ابو مطيع * صاحب اللباب والد ابي المعين محمد وجد احمد بن ابي البديع تقدما رحمهم الله تعالى *

(٥٥٣) ﴿مكحول﴾ النسفي . له كتاب سماه الشعاع ذكر فيه عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه تفسد صلاته لانه عمل كثير هكذا ذكره السغناقي في النهاية * وقال في المحيط وروى مكحول عن ابي حنيفة وذكر المسئلة ولم يسم كتاب الشعاع (١) وكان شيخنا قاضي القضاة ابو الحسن يقول الراوي لهذه الرواية لا يعرف وذكر الشيخ قوام الدين الاتقاني في كتابه على الهداية انه صاحب اللؤلؤيات رحمه الله تعالى *

(٥٥٤) ﴿ مكي ﴾ بن اسحاق بن ابراهيم ابو القاسم البخاري قاضي بلخ . مات ببخارى سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٥٥٥) ﴿مكي﴾ بن خليفة بن نصر البصروي فخر الدين درس بدمشق كان فقيها فاضلا عالما ديا افتى بدمشق مدة طويلة الى ان توفي بها رحمه الله تعالى *

(٥٥٦) ﴿ملكشاه﴾ بن عبد الملك بن يوسف بن ابراهيم بن محمد المقدسي الاصل الفقيه القاضي الحنفي * كذا رأيت بخط الحافظ الدمياطي في معجم شيوخه . وذكر ان مولده بحارة زويلة من القاهرة المعزية في سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ايام وقعة الرملة رحمه الله تعالى *

(٥٥٧) ﴿ مندل ﴾ بن علي العنزي (ا) الكوفي * اخو حيان بن علي تفقه وروى عن الاعمش وهشام بن عروة . قال الصيمري ومن اصحاب ابي حنيفة حيان ومندل ابنا علي * قال احمد هو اصلح من اخيه حيان وقال مرة ما قربهما *

(١) ذكر صاحب كشف الظنون كتاب الشعاع (لمكحول) النسفي المتوفى سنة ثمان عشرة وثلاث مائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

(ا) العنزي بفتح المهملة والنون ثم زاي ويقال اسمه عمرو ومندل لقب كذا في التقريب ١٢

قال معاذ بن معاذ دخلت الكوفة فلم ار احدا اورع من مندل بن على * وقال يعقوب بن شيبة كان اسهر من اخيه حبان وهو اصغر سنا من اخيه حبان وتوفي بالكوفة سنة سبع اوثمان وستين ومائة في خلافة المهدى * قال واصحابنا يحيى بن معين وابن المدينى وغيرهما من نظرائهم يضعفونه في الحديث وكان خيرا فاضلا صدوقا وهو اقوى من اخيه في الحديث * روى له ابو داود وابن ماجة . مات قبل اخيه حبان فرثاه وكان فصيحا بليغا *

﴿ شعر ﴾

يا عجبا لامرء ومن غ لمنا * والمنايا مقبلات عنقا

قاصدات نحونا مسرعة * يتخللن الينا الطرقا

فاذا ذكرت فقدان اخي * اتقلب في فراشي قلقا

واخي اي اخ مثل اخي * قد جرى في كل حين سبقا

﴿ باب من اسمه منصور ﴾

(٥٥٨) ﴿ منصور ﴾ بن احمد بن اسمعيل ابو نصر القاضى الغزقى * قال السمعاني كان اماما فاضلا وفقيها مبرزا سكن سمرقند وحدث عنه اولاده وتوفي في صفر سنة خمس وستين واربع مائة * تفقه عليه الامام ابو نصر احمد بن محمد بن نصر النسفي * (والغزقي) بفتح الغين والزاى المعجمتين وفي آخرها القاف *

(٥٥٩) ﴿ منصور ﴾ بن احمد بن هارون الفقيه المزني ابو صادق اليسا و[illegible] تفقه على والده احمد بن هارون وتقدم حتى برع في المذهب * قال الحاكم في تاريخ نيسابور لم يحدث قط وكان شيخ اصحاب ابي حنيفة وابن شيخهم وكان من الزهاد البار بن الديانين ومن اهل الرياسة كلها * مات سنة اثنين وسبعين وثلاث مائة ودفن في مقبرة وهو ابن خمس وستين سنة رحمه الله تعالى *

(٥٦٠) ﴿ منصور ﴾ بن احمد بن محمد ابو المظفر البسطامي البلخي احد الاعلام * سمع اباه اباالعباس احمد واباعلي بن شاذان وغيرهما * روى عنه عمر بن علي المحمودي قاضي بلخ * ومات سنة خمس وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٥٦١) ﴿ منصور ﴾ بن احمد رأيت له مناسك الحج في المذهب في ارجوزة *

(٥٦٢) ﴿ منصور ﴾ بن اسمعيل بن احمد بن المظفر القاضي الهروى * قاضي هراة وخطيبها ومسندها سمع بسرخس اباعلي زاهر بن احمد السرخسي وكان آخر من بقي ممن روى عنه * مات سنة خمس وخمسين واربع مائة رحمهم الله تعالى عن قريب تسعين سنة وله *

﴿ شعر ﴾

لماعدمت وسيلة التي بها * ربي تقي نفسي اليم عذابها
قدمت رحمته اليه وسيلة * وكفى بها وكفى بها وكفى بها

(٥٦٣) ﴿ منصور ﴾ بن اسمعيل بن صاعد بن محمد القاضي الامام ابو القاسم ابن قاضي القضاة ابي الحسن ابن الامام ابي العلاء * اهل بيت علماء فضلاء ذكرت كل واحد في بابه ومنصور هذا من الدوحة الصاعدية سبق اهل بيته بالعلم والتذكير والتدريس والفتوى والخطابة سني المذهب حسن الطريقة متعصب للسنة تولى القضاء مدة نيابة عن ابيه ثم صار قاضي القضاة * وسمع الكثير عن اصحاب الاصم وكان اليه الفتوى في عصره على مذهب ابي حنيفة وسافر الى خراسان وماوراء النهر والعراق * سمع منه عبد الغافر الفارسي الآثار للطحاوي وحاول ان يعقد له مجلس الاملاء لاستجماعه الشرايط فيه فلم يتفق ومرض اياما وادركه قضاء الله الذي لا بد للخلق منه * فمات يوم الاثنين سلخ ربيع الاول سنة سبعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

﴿ منصور ﴾

(٥٦٤) ﴿ منصور ﴾ بن اسمعيل * والد حاتم المذكور فيما تقدم *

(٥٦٥) ﴿ منصور ﴾ بن اسمعيل جد نصر بن احمد بن ابراهيم بن اسد بن احمد بيت علماء وفضلاء يأتي نصر واحمد وابراهيم تقدم كل واحد منهما في بابه *

(٥٦٦) ﴿ منصور ﴾ بن جعفر بن علي بن الحسن بن منصور بن خالد بن يزيد بن المهلب ابن ابي صفرة المهلبي * قال السمعاني كان فقيها بسمرقند ومفتيها لا يتقدم احد عليه في الفتوى بها * روى عنه تلميذه عبد الكريم بن محمد وغيره وتقدم * مات سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة * وقال الادريسي لم ارزق الكتابة عنه وحدثني عنه تلميذه الفقيه عبد الكريم وغيره *

(٥٦٧) ﴿ منصور ﴾ بن عبد الله بن منصور العمري الفقيه الصالح * من خواص الصاعدية *

(٥٦٨) ﴿ منصور ﴾ بن عبد الرحمن بن الحسين بن احمد بن ابي سعد ! الحاكم * سمع اباه وحدث * قال الحاكم كان من بيت العلم والقضاء ومن اجل البيوت لاصحاب ابي حنيفة وكان طلب العلم قديما ثم اشتغل بغيره وكان ابوه اخرجه الى بلخ في طلب العلم في سنة تسع وثلاث مائة * وتوفي سنة سبع وسبعين وثلاث مائة *

(٥٦٩) ﴿ منصور ﴾ بن محمد بن احمد بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبد الله الصاعدي القاضي المعروف بالبرهان * قاضي نيسابور من بيت العلم والقضاء كان حميد السيرة في ولايته وقورا ساكنا مهيبا حسن الطريقة مشتغلا بالعبادة لازم الجامع بنيسابور وكان اكثر اوقاته معتكفا فيه * سمع اباه ابا سعد ! القاضي وجده ابا نصر القاضي * ولد في جمادي الآخرة سنة خمس وسبعين واربع مائة بنيسابور * وتوفي بها في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة و دفن في مقبرتهم لقيه السمعاني مرات (الاولى) سنة ثلاثين وخمس مائة و (الاخيرة) سنة اثنتين

وخمسين وخمس مائة * وتقدم محمد والده منصور وكذا جده احمد وكذلك جد ابيه محمد وكذلك صاعد وكذلك محمد والد صاعد بيت علم وقضاء *

(٥٧٠) ﴿ منصور ﴾ بن محمد بن محمد بن احمد بن يحيي الفقيه الحاكم البارع ابو محمد بن ابي صادق الخفاف * حفيد البزار احد فقهاء اصحاب ابي حنيفة ومناظريهم والمذكورين المنظورين منهم * سمع الحديث من ابي عمرو بن نجيد وخرج له ابو حازم الفوايد وقرئت عليه في طريق الحج * توفي ليلة السبت رابع عشر رمضان سنة عشر واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٥٧٢) ﴿ منصور ﴾ بن محمد بن محمد ابو احمد القاضي النيسابوري ذكره الخطيب في تاريخه * وقال قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن الحسن السراج وبشر بن احمد الاسفرايني حدثني عنه ابو محمد الخلال *

(٥٧٣) ﴿ منصور ﴾ بن محمد بن محمد بن عبد الله الازدي القاضي الهروي * تقدم والده محمد قال عبد الغافر الفارسي شاع ذكره في الآفاق واطبق الفضلاء على فضله نظما ونثرا على الاطلاق وهو مستغن بشهرته عن تعريفه وتقريظ فضله وتشنيفه * قال ولما بني لمنصور ولوالده اعقاب بهراة بيت مشهور وربما لم يتقدم والده

(٥٧٤) ﴿ منصور ﴾ بن محمد السمرقندي يأتي ذكره في طلاق السنة *

(٥٧٥) ﴿ منصور ﴾ بن محمد بن عبد العزيز الملقب بدر الدين والد قاضي خان *

(٥٧٦) ﴿ منصور ﴾ بن ابي بكر بن منصور بن ناصر بن ابي بكر يتصل بنسبه الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين السنجاري الماهسي * قرية من قرى سنجار كان يحفظ اللباب في شرح القدوري وتولى القضاء بها مدرس بخرت برت *

﴿ باب من اسمه المراد وموسى والموفق والمؤمل وميمون ﴾

(٥٧٧) ﴿ الهاد ﴾ عرف بامام زاذ السمرقندى الملقب مجد الدين ـ استاذ شمس الائمة الكردرى *

(٥٧٨) ﴿ موسى ﴾ بن امير حاج بن محمد التبريزى الامام مصلح الدين ابو الفتح * مات في العشرين من ذى الحجة سنة ست وثلاثين وسبع مائة بوادى بنى سالم من طرق الحجاز وهو قاصد زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد قضاء حجة ودفن هنالك * ومولده سنة تسع وستين وست مائة * وكان قدم دمشق سنة ست عشرة وسبع مائة ثم رجع الي بلاده ثم قدمها مرة اخرى سنة ست وعشرين وسبع مائة * وقدم فيها الى القاهرة ووضع شرحا على البديع لابن الساعاتى (١) سماه الرفيع في شرح البديع *

(٥٧٩) ﴿ موسى ﴾ بن زكريا بن ابراهيم بن محمد بن صاعد الحصفكى القاضى الامام العلامة صدر الدين * روى كتاب الشمائل للترمذى عن الامام افتخار الدين ابى هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمى سماعه من ابى الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق الولوالجي وابي الفتح عمر بن على بن ابي الحسين الكرابيسى والصاين بن على بن ابي الحسن بن بشير بن عبد الله النقاش عن ابي شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى البلخى عن ابي القاسم احمد بن محمد بن عبد الله الجليلى انا الشريف ابو القاسم على بن احمد الخزاعى انبأ ابو سعيد الهيثم ابن كليب الشاسى انا ابو عيسي الترمذي * ولد سنة ثمانين او احدى وثمانين

(١) هو الشيخ الامام ظهر الدين احمد بن على المعروف بابن الساعاتي البغدادي الحنفى المتوفى سنة (٦٩٤) تصدي لشرحه جماعة من الحنفية والشافعية منهم ابن امير الحاج الحنفى وسماه الرفيع فى شرح البديع كذا اورد صاحب كشف الظنون في باب الباء والله اعلم ـ القاضى محمد شريف الدين

ـ نجم الدين

وخمس مائة * وحدث بالقاهرة وحلب سمع منه الدمياطي الحافظ وذكره في معجم شيوخه . قال ابن العديم قدم حلب واقام بها يتفقه ثم ولي قضاء آمد ثم خرج الى حماه واقام بها ثم نقل الى مصر واقام بها في خدمة الملك الصالح ايوب ابن محمد وولي بها التدريس بمدرسة جهاركس بالقاهرة وولي قضاء العسكر وارسل رسولا الى حلب في سنة اربع واربعين ثم في سنة سبع واربعين عاد الى مصر ولما مات الصالح وولي بعده ولده نوثبوا عليه الاتراك وعزلوه ومات بالقاهرة سنة خمسين وست مائة ودفن جوار السيدة نفيسة رضي الله عنها * روى لنا عنه شيخنا الامام جمال الدين يوسف بن عمر بن حسين بن ابي بكر الختني من الشمائل القدر الذي سمعه عليه وهو من باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الطعام الى قوله من رآني في المنام * في باب رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام *

(٥٨٠) ﴿ موسى (ا) ﴾ بن سليمان ابو سليمان الجوزجاني * كان رفيقه للمعلى بن منصور في اخذ الفقه ورواية الكتب على ما تقدم في ترجمة المعلى بن منصور وهو اسن واشهر من المعلى وتوفي بعد الثمانين * لما عرض عليه المأمون القضاء قال يا امير المؤمنين احفظ حقوق الله في القضاء ولا تول على امانتك مثلي فاني والله غير مأمون الغضب ولا ارضى لنفسي ان احكم في عباده قال صدقت وقد اعفيناك فدعا له بخير ثم عرضه بعد ذلك على رفيقه المعلى بن منصور فابى واستعفاه فاعفاه * قال ابو سليمان سمعت حماد بن زيد يقول اني لاحب ابا حنيفة من اجل حبه لايوب يعني ايوب بن ابي تميمة السختياني * من تصانيفه السير

(ا) قال في الفوائد البهية اخذ الفقه عن محمد وكتب مسائل الاصول والامالي وله السير الكبير والنوادر وغير ذلك . القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

الصغير وكتاب الصلاة وكتاب الرهن *

(٥٨١) ﴿ موسى ﴾ بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن سنان بن عطاء بن عبدالعزيز بن عطية بن ياسين بن عبدالوهاب بن سحبان بن عاصم القحطاني المصري ـ ابو هارون * تفقه ببخارى على عبد العزيز بن عمر بن مازة البرهان ذكره ابو حفص النسفي في كتاب (القند في تاريخ سمرقند)(١) * وقال قدم علينا سنة ست عشرة وخمس مائة رحل من بلاد المغرب الى بلاد المشرق وفارق اولاده فقيه فاضل مناظر شاعر بليغ محدث محاضر وبقي في بلاد العراق وخراسان وبخارى ثلاث عشرة سنة ينشر الحديث والفقه والنظر والكلام وبقي عندي اياما وكتب عني الكثير ولاجله جمعت كتابا لقبته (مجالة الحسبي بصفة المغربي) وفيه قلت *

شعر

لقد طلع الشمس من غربها * على خافقيها واوساطها
فقلت القيامة قد اقبلت * فقد جاء اول اشراطها

وفيه قلت ايضا *

سر قرب الشيخ موسى * كل قلب كان موسى
ومحا الهم كما يمحو شعور الرأس موسى

(٥٨٢) ﴿ موسى ﴾ بن علي بن ابي طالب الشريف عز الدين المسند حدث بالكثير سمعت عليه صحيح مسلم سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بقراءة شيخنا العلامة ابي الحسن علي ابن التركماني بسماعه من ابن الصلاح وغيره بسنده المعروف كان فقيها تقظا مات يوم الاربعاء سابع ذى الحجة سنة خمس عشرة وسبع مائة

(١) لابي حفص عمر بن محمد النسفي المتوفى سنة سبع وثلاثين وخمس مائة ـ ك

ـ المغربي ﴿ خافقيها

بالقاهرة وصلى عليه من الغد مصلى باب النصر رحمه الله تعالى *

(٥٨٣) ﴿ موسى ﴾ بن نصر الرازي ابو سهل * من اصحاب محمد بن الحسن ذكره الشيخ ابو اسحاق الشيرازى * تفقه عليه ابو علي الدقاق وابو سعيد(١) البردعي * روى الحديث عن عبد الرحمن بن مغراء ابي زهير وهو آخر من روى الحديث عنه * قال في الحاوى من كتب اصحابنا عن ابى سهل موسى ابن ابى نصر الرازي من اصحاب ابي حنيفة من واظب على ترك الاربع قبل الظهر لم تقبل شهادته * قال الصيمرى ومن اصحاب محمد بن الحسن خاصة موسى ابن نصر رحمه الله تعالى *

(٥٨٤) ﴿ الموفق ﴾ بن احمد بن محمد المكي خطيب خوارزم استاذ ناصر بن عبد السيد صاحب المغرب ابو المؤيد المطرزى مولده في حدود سنة اربع وثمانين واربع مائة ذكره القفطى في اخبار النحاة اديب فاضل له معرفة بالفقه والادب وروى مصنفات محمد بن الحسن عن نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفى ومات سنة ثمان ؟ وستين وخمس مائة واخذ علم العربية عن جار الله محمود الزمخشرى رحمه الله تعالى *

(٥٨٥) ﴿ الموفق ﴾ بن محمد بن الحسن بن ابى سعيد بن محمد بن على ابو المؤيد الخاصي الخوارزمي الملقب صدر الدين * و(خاص) قرية من قرى خوارزم فقيه مناظر شاعر حسن الشعر والانشاء عالم بالخلافيات والادب * له مصنفات ورسائل وله (الفصول في علم الاصول) * مولده بجرجانية خوارزم في صفر سنة تسع وسبعين وخمس مائة * ومات سنة اربع وثلاثين وست مائة بمصر وكان دخل بغداد سنة خمس وعشرين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٥٨٦) ﴿ المؤمل ﴾ بن مسرور بن ابى سهل بن ماهون ابو الرجاء الشاشي الخركى

(١) اسمه احمد بن حسين البردعي ١٢ ؟ تسع

المامونى سكن مرو الى حين وفاته توفي بمرو سنة ست عشرة وخمس مائة * تفقه على محمد بن علي بن خليل ابي بكر الشاشى تقدم رحمه الله تعالى *

(٥٨٧) ﴿ ميمون ﴾ بن احمد بن الحسن بن عدي بن حاتم بن حم بن عصمة الحائى النسفى القاضي ابو المؤيد كان قاضيا بنسف مولده سنة اثنتين واربعين واربع مائة سمع جده الحسن بن عدي * وروى عنه ابو حفص نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفي * ومات سنة ثلاث عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥٧٨) ﴿ ميمون ﴾ بن اسمعيل بن عبد الصادق بن عبد الله بن سعيد بن مسعدة بن ميمون البيارى الخطيب * تفقه على ابيه عن عبد الكريم عن ابي منصور الماتريدى وروى عنه * وتقدم ابوه اسمعيل *

(٥٨٩) ﴿ ميمون ﴾ بن طاهر بن عبد الله القاضى ابو الفتح حد محمد بن محمد بن ابراهيم لامه * وعليه تفقه وبه تخرج *

(٥٩٠) ﴿ ميمون ﴾ بن علي بن ميمون ابو القاسم الميموني الزاهد الفقيه * روى عن الفقيه يوسف بن محمد الغجدواني الآتى ذكره * وروى عنه ابو بكر محمد بن الحسن بن منصور القاضى النسفى وتقدم *

(٥٩١) ﴿ ميمون ﴾ بن محمد بن محمد بن معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول[1] بن الفضل ابو المعين النسفى المكحولى الامام الزاهد مصنف (التمهيد لقواعد التوحيد) و (تبصرة الادلة[1]) *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف النون ﴾

﴿ باب من اسمه ناصر ونبا ونبهان ونجا ونجم وندى ﴾

(١) له المناهج وشرح الجامع الكبير ١٢ ۱ معتمد بن محمد بن مكحول

(٥٩٢) المطرزي صاحب المغرب

ناصر (١) بن ابي المكارم عبد السيد بن علي ابو المظفر وابو الفتح المطرزى الملقب برهان الدين * كان اماما في الفقه واللغة والعربية وله (المغرب) وله (الايضاح في شرح) المقامات الحريرى كان يقال هو خليفة الزمخشرى * ولد سنة ست وثلاثين وخمس مائة بجرجانية خوارزم وقيل في سنة ثمان وثلاثين وتوفي بخوارزم عاشر جمادى الاولى وقيل الحادى والعشرين سنة عشر وست مائة * قرأ ببلده على ابيه عبد السيد تقدم وعلى ابي المؤيد الموفق بن احمد ابن محمد المكى خطيب خوارزم * تقدم ايضا وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد ابن علي التاجر وكان رأسا في الاعتزال دخل بغداد حاجا سنة احدى وست مائة وتفقه على النعالى وللمامات رثي بثلاث مائة قصيدة قال ياقوت في معجم الادباء انشدنى المطرزى لنفسه *

شعر

ياخليلى اسقيانى بالزجاج * حلب الكرمة من غير مزاج
انا لا التذ سمعا باللجاج * فاسقنيها وبل تغريد الزجاج
قبل ان يؤذن صبحى بانبلاج

ان اردت الراح فاشربها صباحا * قبل ان تصحب اثرا با ملاحا
جمعوا احسنا وانسا ومزاحا * وغدوا كالبحر علما وسماحا
فهم مفتاح باب الابتهاج

---

(١) قال في الفوائد البهية ناصر العراقي محتدا والخوارزمي منشاء شرح المقامات الحريرى والاقناع ومختصر اصلاح المنطق والمقدمة في النحو سماه بالمصباح والمغرب في لغة معرب والمعرب في شرح المغرب ولد في رجب سنة (٥٣٨) ومات بخوارزم يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الاولى سنة ست عشرة بعد ست

(٥٩٣) نبا بن ابي المكارم بن هجام بن عبدالله بن يوسف ابو البيان الاطرابلسي الاصل طرابلس الشام المصري المولد والدار والوفاة فقيه فاضل سمع منه الحافظ زكي الدين المنذري وسأله عن مولده فذكر مايدل على انه كان في سنة احدي او اثنين وستين وخمس مائة بمصر * ومات بظاهر القاهرة في يوم الخميس منتصف جمادي الآخرة سنة ثلاث واربعين وست مائة ودفن من الغد سمع من العلامة ابي محمد عبدالله بن بري في رجب سنة ثمان وسبعين وخمس مائة * روى لنا عنه بالاجازة ابو النون يونس بن ابراهيم بن عبدالقوى عرف بالدبابيسي عن ابن بري واخبرني شيخنا يوسف بن عمر بن حسين بن ابي بكر الحسيني عن الحافظ المنذري عن نبا هذا *

(٥٩٤) نبهان بن اسحاق بن مقداس * البسكاسي ابو احمد البخاري احد المتقدمين من الحنفيين * روى عن ابي عصمة سعد بن معاذ ورحل الى مصر وسمع بكار ابن قتيبة والربيع بن سليمان صاحب الشافعي * روى عنه محمد بن محمد بن الحسن القاضي البخاري وابو بكر محمد بن داود بن عصام البخاري امام فاضل فقيه ثقه زاهد * مات سنة عشر وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٥٩٥) نجا بن سعد بن نجا ابن ابي الفضل شمس الدين * قال ابن العديم من اصحاب ابي حنيفة تفقه بحلب على الامام ابي بكر الكاساني ودرس بمدرسة بصرى وكتب بخطه نسخة البدائع من خط شيخه بيضها في سبع مجلدات وهي وقف بالمدرسة الشبلية *

(٥٩٦) نجم بن ارسلان بن علي بن عزلوا ابو النجم ابن الفصيح الواعظ الفقيه * حدث عن الحافظ السلفي * مات سنة خمس عشرة وست مائة بدمشق * قال المنذري ولنا منه اجازة *

* مندا س

(٥٩٧) ﴿ندا﴾ بن عبدالغني بن عبدالوهاب ابو الجود الانصاري المنعوت بالرضي تفقه على مذهب ابي حنيفة ورحل الى الاسكندرية فسمع بها من السلفي و ابي الضياء بدر بن عبدالله الحدادي وسمع بمكة ومصر ودرس بالمدرسة السيوفية من القاهرة * مات في الحادي والعشرين من شعبان سنة اربع وست مائة وذكر المنذري ان وفاته بالقاهرة ، قال ودفن بتربة الحنفية المعروفة بهم بسفح المقطم *

باب من اسمه نصر

(٥٩٨) ﴿نصر﴾ بن احمد بن ابراهيم بن اسد بن احمد بن محمد بن احمد الهروي من اهل العلم والفضل والصلاح والسداد راغب في طلب العلم وكتابته افنى عمره في ذلك وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير * سمع اباه ابا نصر احمد بن ابراهيم وجده ابا العباس ابراهيم بن اسد وجده لامه ابا المظفر منصور بن اسمعيل الحنفي تقدم كل منهم في بابه وكانت ولادته ليلة النصف من شعبان سنة تسع عشرة واربع مائة بهراة ووفاته بها سنة احدى عشرة وخمس مائة في يوم الاثنين سابع شعبان عاش اثنتين وتسعين سنة رحمه الله تعالى *

(٥٩٩) ﴿نصر﴾ بن احمد بن العباس بن جبلة بن غالب العياضي ابو احمد بن ابي نصر ولد الامام الشهيد واخو الامام ابي بكر محمد بن احمد العياضي تفقه على والده ابي نصر(١) حتى برع في المذهب وصار فريد عصره حتى قال الشيخ ابو حفص البخاري البجلي وكان صدر ما وراء النهر وهو حافد الشيخ الكبير ابي حفص

(١) وابو نصر تفقه على ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد وكان فائق اقرانه ورحل اليه فقهاء البلاد في الواقعات والنوازل وعن الحكيم ابي القاسم السمرقندي ما خرج من خراسان الى ماوراء النهر منذ مائة سنة مثل الفقيه ابي احمد العياضي علما وفقها وتدينا كذا في الفوائد البهية

الدليل على صحة مذهب ابى حنيفة ان ابا احمد العياضي على مذهبه ولو لم يكن ذلك مذهبا مختارا لم يعتقده ابو احمد العياضي رحمه الله تعالى *

(٦٠٠) ﴿ نصر ﴾ بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن حامد الحامدى النسفى ابن اخت القاضي ابي الهيثم * كان شابا فقيها ورعا زاهدا اديبا فاضلا * مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٦٠١) ﴿ نصر ﴾ بن بحير الذهبي * جد القاضي ابي طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر ابن يحيى ذكر ابو طاهر القاضي انه كان من اصحاب ابي يوسف القاضي * قال وكان ابو يوسف قد كلم الرشيد فرد اليه قضاء الري وكان عنده الموطأ عن مالك

(٦٠٢) ﴿ نصر ﴾ بن جزء بن عثمان بن محفوظ ابو الفتح السعدى اللخمى * قرأ القرآن الكريم على ابي عبد الله بن رسلان الشافعي * وتفقه على مذهب ابي حنيفة على الفقيه الجمال ابي محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله ابن الوزان البجلي المذكور في حرف العين وسمع بالاسكندرية من السلفي بمصر من الشريف ابي المفاخر وسكن طوخ) مدة ثم قدم مصر في آخر عمره وحدث وسمع منه الحافظ المنذرى * وقال سألته عن مولده فقال نسيا وذكر ما يدل على انه في سنة تسع واربعين وخمس مائة * وتوفى بغربية الفسطاط سنة سبع وعشرين وست مائة * روى لنا شيخنا يوسف بن عمر الختني عن الحافظ المنذرى عنه رحمهم الله تعالى *

(٦٠٣) ﴿ نصر ﴾ بن زياد بن نهيك بن حسك ابو محمد قاضي القضاة بنيسابور * تفقه على محمد بن الحسن واخذ الادب عن البصير بن اسمعيل (١) * وسمع ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد الضبي * وروى عنه ابناه محمد واحمد وسبطه ابو محمد احمد بن ابراهيم بن عبد الله * قال الحاكم ولي قضاء نيسابور بضعة عشر سنة وكان كوفي

(١) كذا في الاصول ولعله النضر بن شميل الامام المشهور في الادب ـ الحسن

التعصب * مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وهو ابن ست وتسعين سنة وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقوم الليل ويصوم الاثنين والخميس والجمعة *

(٦٠٤) ﴿نصر﴾ بن سليمان بن عمر المنبجي شيخنا الامام العارف العلامة ابو الفتح سمع من ابراهيم بن خليل وابن عزون¹ والملان² والنجيب وحدث * سمعت عليه البخاري بزاويته خارج باب النصر سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بقراءة الامام شهاب الدين ابي العباس احمد بن ابي الفرج المعروف بابن البابا الشافعي بسماعه من المشائخ الثلاثة اسمعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عزون وابي العباس احمد ابن علي بن يوسف الدمشقي وابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق قالوا انا ابو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري وابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الارتاحي³ قال البوصيري اخبرنا محمد بن بركات النحوي وقال الارتاحي اخبرنا علي بن عمر بن الفراء اجازة قالا اخبرتنا كريمة بنت احمد المروزية قالت انا محمد بن مكي⁴ الكشميهني قال اخبرنا الفربري اخبرنا البخاري (وسمعته) سنة خمس عشرة على الحجار ووزيرة بسماعهما من الزبيدي اخبرنا ابو الوقت عبد الاول اخبرنا الداودي اخبرنا السرخسي اخبرنا الفربري اخبرنا البخاري رحمهم الله تعالى * وتفقه شيخنا ابو الفتح هذا واعتزل وانقطع انقطاعا عظيما الى ان مات في سادس عشرين من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبع مائة ودفن في زاويته خارج باب النصر رحمه الله تعالى *

(٦٠٥) ﴿نصر﴾ بن سلام * حكى عنه في مسئلة انت طالق لا قليل ولا كثير يقع الثلاث وقد جمعت جزأ في هذه المسئلة وذكرت فيه اختلافات الاصحاب وكان ذلك لسبب * قلت * واظنه ابو نصر بن سلام وسيأتي في الكنى ان شاء الله تعالى واما نصر فغلط على ما يأتي في الكنى *

---

¹ ابن عزون وابن الملان ² الارماحي ³ ملي ⁴ ﴿نصر﴾

(٦٠٦) ﴿ نصر ﴾ بن سيار بن صاعد بن سيار بن يحيي بن محمد بن ادريس بن يحيى الهروي مسند خراسان * قال السمعاني كان فقيها متدينا مناظرا وكان حسن السيرة سمع جده ابا العلاء صاعد بن سيار وغيره سمعت منه الترمذي بروايته عن القاضي ابي عامر الجراحي عن المحبوبي عنه وكتاب الاحاديث التي رواها ابو حنيفة رضي الله عنه جمع عبد الله بن محمد الانصاري لجده القاضي صاعد بروايته عنه وكانت ولادته ليلة الاربعاء السادس عشر من شوال سنة خمس وسبعين واربع مائة وتوفي في شهور سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة * واخوه شهاب بن سيار تقدم رحمهما الله تعالى *

(٦٠٧) ﴿ نصر ﴾ بن عبد الكريم ابو سهل عرف بالصيقل * تفقه علي ابي حنيفة رضي الله عنه وروى عنه الثوري وموسى بن عبيدة * قال الخطيب في تاريخه قرأت في كتاب احمد بن تاج الوراق بخطه وسماعه من علي بن الفضل بن طاهر البلخي قال نصر بن عبد الكريم الصيقل يكنى ابا سهل وكان فقيها برواية الاحاديث قيا سيا صاحب مجلس صحب ابا حنيفة فاكثر عنه * ومات ببغداد عند ابي يوسف سنة تسع وستين ومائة رحمهما الله تعالى *

(٦٠٨) ﴿ نصر ﴾ بن عثمان بن سعيد بن سمعان بن مسعود بن سعد بن عمر بن حجاج ابن قتيبة بن مسلم الباهلي ابو علي السمعاني السمرقندي * كان فقيها فاضلا حنبيا يروى عن ابي منصور محمد بن نعيم بن ناعم الفراضي السمرقندي ومحمد بن هارون بن عيسي وغيرهما * ومات بسمرقند في العشرين من ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وثلاث مائة هكذا ذكره السمعاني في باب السمعاني وذكر ان نصر ابن عثمان هذا قال له السمعاني نسبة الى جده * وقال الادريسي كان فاضلا ثقة من اصحاب ابي حنيفة رحمة الله عليهم *

(٦٠٩) ﴿ نصر ﴾ بن القاسم بن نصر بن زيد ابو الليث الفرائضي البغدادي * سمع عبيدالله القواريري وابا بكر بن ابي شيبة * روى عنه ابوحفص بن شاهين وغيره * قال الخطيب وكان ثقة مامونا اخبرنا علي بن ابي علي البصري حدثنا احمد ابن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخي حدثنا ابو الليث نصر بن القاسم وكان فرائضيا كبير المنزلة في العلم وكان فقيها على مذهب ابي حنيفة وكان مقرئا جليلا على قراءة ابي عمرو وقرأ على ابي غالب وقرأ ابو غالب على شجاع ابن ابي نصر وقرأ شجاع على ابي عمرو بن العلاء وكان ابو الليث حائكا في قديم ايامه * اخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ عن ابيه قال مات ابو الليث الفرائضي يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر سنة اربع عشرة وثلاث مائة رحمه الله *

(٦١٠) ﴿ نصر ﴾ بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي الفقيه ابو الليث المعروف بامام الهدى * تفقه على الفقيه ابي جعفر الهندواني(١) وهو الامام الكبير صاحب الاقوال المفيدة والتصانيف المشهورة * توفي ليلة الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادي الآخرة سنة ثلاث وسبعين : وثلاث مائة *
(ولنا آخر) يقال له نصر ابو الليث الحافظ السمرقندي قبل هذا في الزمن يأتي في الكنى ان شاء الله تعالى * لنصر هذا تفسير القرآن اربع مجلدات والنوازل في الفقه وخزانة الفقه في مجلد وتنبيه الغافلين وكتاب البستان * (٢)

(٦١١) ﴿ نصر ﴾ بن محمد قال قال ابو حنيفة كان جهم ومقاتل فاسقين افرط هذا في التشبيه وافرط هذا في النفي *

---

(١) عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف كذا اورد صاحب الفوائد ١٢ (٢) وزاد في الفوائد له تصانيف منها العيون والفتاوى وشرح الجامع الصغير ١٢ ا تسعين ـ خمس وسبعين ـ ثلاث وثمانين ـ

﴿ باب من اسمه نصر الله و نصير ﴾

(٦١٢) ﴿ نصر الله ﴾ بن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس الدمشق القاضي الامام ناصر الدين ابو محمد تفقه على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه ودرس بالفخرية واعاد بالجامع الطولوني وغيره و كان كثير المحفوظ وناب في الحكم عن قاضي القضاة برهان الدين * مات في ثالث عشر شعبان سنة ثلاثين وسبع مائة بالقاهرة رحمه الله تعالى *

(٦١٣) ﴿ نصر الله ﴾ بن عبد الرحمن بن عبد السلام ابو الفتوح اللمغاني كان ببغداد يفتي ويناظر كثير العبادة * ذكره ابن الاثير في الكامل وقال مات سنة خمس وسبعين وخمس مائة ودفن عند قبر الامام ابي حنيفة رحمهما الله تعالى *

(٦١٤) ﴿ نصر الله ﴾ بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد بن جعفر بن حوارى ابو الفتح شرف الدين التنوخي عرف بابن شقير * كان محدثا فاضلا عالما اديبا ثقة رحل في طلب الحديث وكتب بخطه وحصل الاصول وسمع بمصر ودمشق وبغداد وله نظم * مات سنة ثلاث وسبعين وست مائة كتب عنه الدمياطي كذا رأيته بخط شيخنا عبد الكريم في تاريخه لمصر * ومولده بدمشق سنة اربع وست مائة * سمع من داود بن ملاعب والشيخ الموفق وغيرهما وهو اخو محمد بن عبد المنعم تقدم صنف كتاب (ايقاظ الوسنان) بتفضيل دمشق وذكر محاسنها وما مدحت به في ثلاث مجلدات و كان مقامه بالعادلية الصغرى ولما ولي قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان وفوض اليه امر الاوقاف طلب الحساب من اربابها و من شرف الدين هذا عن وقف المدرسة فعمل له الحساب وكتب اليه ورقة فيها

وها انا قد عملت لك الحسابا * ولم اعمل لمخلوق حسابا

فقال القاضي خذ اوراقك ولا تعمل لنا حسابا ولا نعمل لك رحمه الله تعالى *

٦١٥) ﴿ نصر الله ﴾ بن علي بن منصور بن علي بن الحسين الواسطي ابو الفتح القاضي المعروف بابن الكيال * قرأ القرآن الكريم بالروايات العشر على ابي القاسم علي ابن محمد بن جعفر * وسمع منه الحديث ومن غيره قدم بغداد في سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة وهو شاب يطلب العلم وعلق مسائل الخلاف عن الحسن ابن سلامة المنبجي وعن القاضي ابراهيم الهيتي حتى برع وتكلم في مجالس المناظرة وقرأ الأدب على ابي منصور الجواليقي ثم عاد الى واسط ودرس بها في مدرسة يعرف به وتولى القضاء بالبصرة سنة خمس وسبعين وخمس مائة وعزل في سنة ست وسبعين وقدم بغداد في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وقام بها مدة وحدث بها واقرأ القرآن وعلم بجامع القصر مسائل الخلاف * قال ابن النجار كان غزير الفضل حسن المناظرة له معرفة حسنة بالادب ويقول الشعر الجيد سمع منه ببغداد ابو الحسن القطيعي ثم انه عاد الى واسط وتولى القضاء بها في رجب سنة اربع وثمانين ولم يزل على ولايته الى حين وفاته ليلة الاحد حادي عشر جمادي الاولى سنة ست وثمانين وخمس مائة * سئل عن مولده فقال سنة اثنين وخمس مائة * قال ابن النجار سمعت منه الكثير ونعم الشيخ كان فضلا وعلما ومعرفة وثقة وابناه عبد الرحيم وعبد اللطيف تقدما رحمهم الله تعالى *

٦١٦) ﴿ نصر الله ﴾ بن علي بن نصر الله بن علي بن عبد القادر بن المحلي ابو الفتح ابن ابي الحسن الموصلي عرف بابن السمين * ذكره ابو بكر بن الشعار (١) في عقود الجمان وقال سألته عن مولده فقال في ثامن شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانين وخمس مائة وكان فقيها حنفيا حافظا للقرآن الكريم درس فقه الامام

(١) صرح في كشف الظنون ان عقود الجمان في شعراء الزمان لابي البركات مبارك بن ابي بكر بن شعار الموصلي المتوفى سنة اربع وخمسين وست مائة وهو

ابي حنيفة رضي الله عنه بالمدرسة اليوسفية بالموصل على دجلة واورد له شعرا *

﴿ شعر ﴾

الا قاتل الله الفراق فكم رمى * صحيح فؤاد بعدكم بسهام

واغطش ليل الوصل بعد ابيضاضه * وايامنا محفوفة بظلام

﴿ نصر الله ﴾ بن عين الدولة بن عيسى العلامة ابو الفتح موفق الدين الدمشقي (١١٧

سمع بدمشق من العلامة ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي و القاضي ابي القاسم عبد الصمد بن محمد الحراساني¹ وابي البركات داود بن احمد بن ملاعب في آخرين ودخل بغداد وسمع بها من جماعة وسمع بحلب من الشريف ابي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي وحدث ومات سنة اربع واربعين وست مائة هكذا رأيته بخط الشريف عز الدين في فتاويه ورأيت سماعه لكتاب الجامع الحريز الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز لاحمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب القزويني بديع الدين على مصنفه بماردين سنة ست عشرة وست مائة وكان مصنف هذا في سنة عشرين وست مائة بسيواس موجودا *

﴿ نصر الله ﴾ بن هبة الله بن محمد بن عبد الباقي فخر القضاة ابو الفتح بن رصافة (١١٨ الصفاري² المصري الكاتب فقيه شاعر ماهر كان خصيصا بالمعظم عيسى ثم بابنه الناصر داود ولد بقوص سنة تسع وسبعين وخمس مائة وتوفي بدمشق سنة خمسين وست مائة ومن شعره لغز في بيضة *

﴿ شعر ﴾

ومولودة لا روح فيها وانها * لتقبل نفخ الروح بعد ولادها

وتسمو على الاقران في نوبة الوغا * ولكن سموا لم يكن بمرادها

اذا جمعت بالنقص تعد حروفها * ولكنها تزداد عند انفرادها

---

¹ الحرستاني ² الصفاري

(٦١٩) ﴿ نصير ﴾ بن يحيى وقيل نصر * البلخي تفقه على ابي سليمان الجوزجاني عن محمد روى عنه ابو عتاب البلخي مات سنة ثمان وستين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٦٢٠) ﴿ نصير ﴾ بن يحيى البلخي اجتمع باحمد بن حنبل وبحث معه * روى عنه محمد بن محمد بن سلام * تقدم بحثه معه في ترجمة محمد بن محمد بن سلام رحمه الله تعالى *

(٦٢١) ﴿ نصير ﴾ الجرباذقاني من بلدة بين جرجان واستراباد * قال السمعاني بارع في الفقه وذكره حمزة السهمي (١) في تاريخ جرجان تفقه على اصحاب ابي حنيفة وبرع في الفقه رحمة الله تعالى *

﴿ باب من اسمه النضر ﴾

(٦٢٢) ﴿ النضر ﴾ بالضاد المعجمة ابن الحسن كان عنده عن يزيد بن هارون عشرة الآف حديث وروى عنه ابراهيم بن محمد بن يزيد الموصلي وذكره في تاريخ الموصل وقال كان يفتي برأي ابي حنيفة واصحابه وكان له رأي يشار اليه * مات سنة احدى او اثنتين وستين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٦٢٣) ﴿ النضر ﴾ بن سلمة بن الجارود بن يزيد الجارودي * وهو والد الامام محمد الجارودي ووالده سلمة وجده الجارود كلهم حنفيون * وتقدم كل واحد منهم في بابه رحمة الله عليهم *

(٦٢٤) ﴿ النضر ﴾ بن محمد المروزي (٢) من اصحاب الامام صديق عبد الله بن المبارك قال سمعت ابا حنيفة يقول ما في القرآن سورة لا وقد اوترت بها * قال ولم ار رجلا

(١) قال في كشف الظنون تاريخ جرجان لعلي بن محمد الجرجاني المعروف بالادريسي وللحافظ ابي القاسم حمزة بن يوسف السهمي - (٢) زاد في التقريب مولى بني عامر قريش ابو محمد او ابو عبد الله صدوق مات سنة ثلاث وثمانين بعد المائة - الحسن النعماني كان الله له

الزم للاثر من ابى حنيفة * وقال قدم علينا يحيى بن سعيد الانصاري وهشام ابن عروة وسعيد بن ابى عروبة فقال لنا ابو حنيفة انظروا اتجدون عند هؤلاء شيئا نسمعه *

باب من اسمه النعمان ونعيم ونوح

(٦٢٥) ﴿ النعمان ﴾ بن ابراهيم بن الخليل الزرنوخي الامام الملقب تاج الدين * مات ببخارى يوم الجمعة فى عاشوراء سنة اربعين وست مائة رحمه الله تعالى ودفن من يومه بدرب حاجبان و(زرنوخ) من بلاد الترك * تفقه على الشيخ زكي الدين المراخي وشرح المقامات وسماه الموضح *

(٦٢٦) ﴿ النعمان ﴾ بن احمد ابو حنيفة القاضى * مات سنة ثلاث وستين رحمه الله تعالى * له مصنفات كذا رأيته بخط شيخنا عبد الكريم في تاريخه لمصر *

(٦٢٧) ﴿ النعمان ﴾ بن الحسن بن يوسف الخطيبي قاضى القضاة بالقاهرة الملقب معز الدين * ناب اولا بالقاهرة عن الشيخ صدر الدين سليمان مدة * ثم انتقل بعد وفاته وولى قضاء العسكر بالمنصورة وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة وكان خيرا عالما فاضلا محمودا * مات بالقاهرة سنة اثنين وتسعين وست مائة رحمه الله *

(٦٢٨) ﴿ النعمان ﴾ بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن احمد الزندخانى ابن ابى الحارث عبد الحميد * سمع ابا منصور محمد بن عبد الله البياضى * وكانت وفاته في حدود ستة خمس مائة رحمه الله تعالى *

(٦٢٩) ﴿ النعمان ﴾ بن عبد السلام بن حبيب التيمى * اصله من نيسابور ونقله ابوه ايام فتنة ابي مسلم الى اصبهان ثم سار به الى البصرة تفقه على الثورى وكان يجالس ابا حنيفة وزفر وروى عنهما وكتب عنه ابن مهدى وكان اذا حدث عنه يقول حدثنا الرجل الصالح * مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. حكى ابو عبد الله الكشانى [1] فقال بلغنى

[1] كاشانى

ان رجلا رأى فى النوم كان ملكا يقول لآخر وهو على سور المدينة (١) اقلب قال كيف اقلب والنعمان بن عبد السلام قائم يصلى * روى له النسائى *

(٦٣٠) ﴿ نعيم ﴾ بن حماد الامام الكبير * روى عن ابى حنيفة فرضية الوتر وهى احدى الروايات الثلاث عن ابي حنيفة و هو قول زفر وهو اول اقواله ثم قال هو سنة وهو قولهما ثم قال هو واجب وهو آخر اقواله * قال فى المحيط هو الصحيح * وقال قاضى خان هو الاصح و نعيم هذا هو الخزاعى شيخ البخارى و يحيى بن معين - قال احمد كان من الثقات كنا نسميه الفارض. كان من اعلم الناس بالفرائض سئل عن القرآن فابى ان يجيب فيه بشئ كما ارادوه عليه فحبس بسر من رأى فلم يزل محبوسا بها حتى مات في السجن سنة ثمان وعشرين ومائتين وقال ابو داود مات بسر من رأى في قيوده سنة ثمان وقيل سنة تسع وعشرين و مائتين رحمه الله تعالى *

(٦٣١) ﴿ نعيم ﴾ بن عمرو التريدى (٢) من اصحاب الامام قال سمعت اباحنيفة رحمه الله يقول عجبا للناس يقولون اني افتى بالرأى ما افتى الا بالاثر *

(٦٣٢) ﴿ نوح ﴾ بن دراج الكوفي ابو محمد النخعى الفقيه صاحب الامام * تفقه به و بزفر وروى عنه وعن الاعمش و سعيد بن منصور * وحكم بين الناس ثلاثة اعوام ثم ظهر امره فصرف بحفص بن غياث * مات سنة اثنتين وثمانين ومائة * وذكره ابن حزم في اصحاب الامام فى طبقة ابى يوسف ومحمد و زفر وكان شريك بن عبد الله اذ قيل له في ولده ان يؤدبهم قال ادراج ادب نوحا * قال الخطيب و كان

(١) المراد بالمدينة البصرة فان صاحب الترجمة كان من اهلها - (٢) ما وجدت هذه النسبة لكن قال في المشتبه التريذى بمثناة و زاى معجمة عمرو ابن محمد شاعر والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

دراج

دراج حائكا من النبط له بنون اربعة كلهم ولي القضاء * قال وكان نوح بن دراج قاضي الكوفة فقال شاعر

﴿ شعر ﴾

ان القيامة فيما احسب اقتربت * اذ صار قاضينا نوح بن دراج

وروى الخطيب بسنده عن سفيان قال سئل ابن شبرمة عن مسئلة فافتى فيها فلم يصب فقال له نوح بن دراج انظر فيها تثبت يا باشبرمة فعرف انه لم يصب فقال ابن شبرمة ردوا علي الرجل ثم انشأ يقول *

﴿ شعر ﴾

كادت تزل بها من خالق قدم * لولا تداركها نوح بن دراج

لما رأى هفوة القاضي فاخرجها * من معدن الحكم نوح اي اخراج

قال الخطيب ويقال ان الحاكم كان ابن شبرمة وقيل ابن ابي ليلي رحمهم الله تعالى *

(٦٣٣) ﴿ نوح ﴾ بن ابي مريم عرف بالجامع * ذكرته في حرف الجيم لغلبة اللقب عليه *

(٦٣٤) ﴿ نوح ﴾ بن منصور له الارشاد في الفقه رحمه الله تعالى *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الهاء ﴾

﴿ باب من اسمه هارون وهاشم وهاني وهبة الله وهشام ﴾

(٦٣٥) ﴿ هارون ﴾ بن عيسى بن ميمون ابو موسى الكوفي * ذكره ابن يونس في الغرباء وقال كان فقيها على مذهب ابي حنيفة وله حلقة بجامع مصر وقد كتبت عنه * ومات سنة ثمان واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٦٣٦) ﴿ هاشم ﴾ بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق التيمي رضي الله عنهم * قدم مصر قاضيا بعد العمري في جمادى

الآخرة سنة اربع وسبعين «ومائة» وكان من سكان الكوفة يذهب مذهب ابى حنيفة ذكره ابن يونس * وقال توفي بمصر سنة ست وتسعين ومائة * قال وقد كتبت عنه وتتبع اصحاب العمري وسجنهم وسجن العمرى وقيده وطالبه بما صدر اليه من اموال الاوقاف وغيرها وهرب العمرى من السجن ليلا فقال يحيى الخولاني *

شعر

هرب الخاين ليلا فجمح * واتى امرا قبيحا فافتضح

وذكر الطحاوى في تاريخه الكبير عن يحيى بن عثمان بن البكرى كان يقول دخلت الى مصر وانا مقل فزرعت زرعا فانكسر علي خراجه بآفة لحقته فطولبت بخراجه وشدد علي فيه فقال بعض الحاضر بن سبحان الله ابن صاحب نبيكم والذى قام في مقامه بعده يطالب بمثل هذه المطالبة ما كان عليه فهو علي وهو له في كل سنة * قال الكندى توفي بمصر وهو على قضائها وولیها سنة ونصفا *

(٦٣٧) ﴿هاني﴾ بن ايوب * روى عن طاوس * روى عنه ابن مهدى * روى له النسائي

(٦٣٨) ﴿هبة الله﴾ (١) بن احمد بن معلى بن محمود الطرازى شجاع الدين التركستاني * كان فقيها اصوليا نحويا حسن الاخلاق دائم الاشتغال والكتابة مع كبر سنه وغزارة علمه يكرر محفوظاته * قرأت عليه قطعة من المنار في اصول الفقه والمنار في اصول الدين كله لحافظ الدين * ومات في اثناء ذلك بالمدرسة الظاهرية في ليلة العشر من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة * واعاد وافاد هو والد صاحبنا الامام بدر الدين * ومولده سنة احدى وسبعين

(١) كان فارسا في البحث كانت الطلبة ترحل اليه من البلاد صنف شرح الجامع الكبير كذا افاد في الفوائد البهية ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفي عنه

« سنة ست وستين   وست

وست مائة بمدينة طراز من اقليم تركستان وورد الى دمشق وتفقه بها على ابى محمد عمر بن محمد الخبازى جلال الدين وقرأ الجامع الكبير على التاج الاشقر * له تبصرة الاسرار فى شرح المنار * وله الغرر * وله المثال * وله الارشاد وشرح عقيدة الطحاوى *

(٦٣٩) ﴿ هبة الله ﴾ بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن ابى جرادة * تقدم والده احمد ولد سنة ثلاث عشرة واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٦٤٠) ﴿ هبة الله ﴾ بن قثم الآمدى ابو القاسم * ذكره السلفى فى معجم شيوخه وقال كان مفتى اصحاب ابى حنيفة رحمهم الله تعالى *

(٦٤١) ﴿ هبة الله ﴾ بن محمد بن هبة الله بن حمزة الاصبهاني الفقيه * هو والد القاضي عبد المؤمن بن شمروه * كان قاضيا باصبهان على مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى *

(٦٤٢) ﴿ هبة الله ﴾ بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن ابى جرادة ابو الفضل القاضي * تولى قضاء حلب * ومات سنة اربع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٦٤٣) ﴿ هشام ﴾ بن عبيد الله الرازى * ذكره صاحب الهداية في الحج مات محمد بن الحسن فى منزله بالرى ودفن في مقبرتهم له نوادر * تفقه على ابي يوسف ومحمد * قال الصيمرى غير انه كان لينا في الرواية سمعت الشيخ ابابكر محمد بن موسى يذكر عن ابي بكر الرازى انه كان يكره ان تقرأ عليه الاصل من رواية هشام لما فيه من الاضطراب وكان يامر ان تقرأ عليه الاصل من رواية ابى سليمان او رواية محمد بن سماعة لصحة ذلك وضبطهما * روى هشام عن محمد عن ابي حنيفة قال اسم الله الاعظم هو الله عز وجل * قال محمد بن الحسن الا ترى ان الرحيم اشتق من الرحمة والرب من الربوبية وذكر نحو هذا والله عز وجل غير مشتق من شئ * قال هشام فلا ادرى افسر محمد هذا من قوله ام من قول ابي حنيفة

ولهشام كتاب (صلاة الاثر). قال الذهبي في الميزان هشام بن عبيد الله الرازى عن مالك وابن ابي ذئب * وعنه ابو حاتم واحمد بن الفرات وجماعة * قال لقيت الفا وسبع مائة شيخ وانفقت في العلم سبع مائة الف درهم * وقال ابو حاتم صدوق ما رأيت اعظم قدرا منه بالرى ومن ابي مسهر بدمشق * وقال ابن حبان كان يهم ويخطئ على الاثبات روى عن مالك عن الزهرى عن انس مرفوعا مثل امتى مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره * وروى عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا الدجاج غنم فقراء امتى والجمعة حج فقراء امتى * قلت * كلاهما باطلان (١) *

(٦٤٤) ﴿ هشام ﴾ بن ممدان * قال قال لنا محمد بن الحسن كل نكاح بغير شهود فليس بنكاح وكل نكاح كان بشاهدى عدل سرا او علانية فهو نكاح جائز وانما نكاح السر ما كان بغير شهود *

﴿ باب من اسمه هلال والهيثم ﴾

(٦٤٥) ﴿ هلال ﴾ بن احمد ابن اخي هلال الرأى الامام ابن اخي الامام المذكور بعده كنيته ابو بكر * روى عنه الحسين بن على بن محمد بن جعفر الصيمرى * روى الخطيب عن الحسين هذا عنه * وقال الذهبي في الميزان هلال بن محمد البصرى ابن اخي هلال الرأى آخر من روى عن ابي مسلم الكجي بالبصرة

(١) وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان وقال ابن ابي حاتم يحتج بحديثه * قلت * والحديث الذي اورد له ابن حبان عن ابن ابى ذئب خطأ بلا شك فينظر فيمن دونه واما الخبر الذي اورد له عن مالك فقد ذكر الدارقطني في الغرائب انه تفرد به عن مالك وانه وهم فيه ودخل عليه حديث فى حديث ١٢ الحسن النعماني المصحح كان الله له

وقال

وقال الحافظ ابو ذر سمعته يقول ولدت سنة ثمانين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٦٤٦) ﴿ هلال ﴾ بن عبد الرحمن الحنفي في سند صحيح رواه البزار عن ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهما قالا لا كتاب من العلم يتعلمه الرجل احب الي من الف ركعة تطوعا وقالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد *

(٦٤٧) ﴿ هلال ﴾ بن يحيى بن مسلم الرأي البصري * ذكره صاحب الهداية في الوقف ويقع في بعض الكتب الرازي وهو غلط اخذ العلم عن ابي يوسف وزفر * وروى الحديث عن ابي عوانة وابن مهدي * وعنه اخذ بكار بن قتيبة وعبد الله بن قحطبة والحسن بن احمد بن بسطام * وانما لقب بالرأي لسعة علمه وكثرة فقهه وبذلك لقب ربيعة شيخ مالك له مصنف في الشروط كان مقدما فيه * وله احكام الوقف (١) وهو اخو عمر بن يحيى الذي حدث عنه ابو حاتم القاضي تقدم * مات سنة خمس واربعين ومائتين * روى عنه عبد الله بن قحطبة عن هلال عن ابي عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه كان قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فضة وكان نعله لها قبالان *

(٦٤٨) ﴿ الهيثم ﴾ بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان * اخو البهلول بن اسحاق والد داود تقدما *

(٦٤٩) ﴿ الهيثم ﴾ بن جماز الكوفي لقب بالبكاء لكثرة بكائه وعبادته * روى عن يزيد الرقاشي ووكيع ذكره السمعاني * وقال الذهبي

(٦٥٠) ﴿ الهيثم ﴾ بن جماز الحنفي البكاء بصري معروف * عن يحيى بن ابي كثير وثابت عن شجاع بن ابي نصر وآدم بن ابي اياس * قال يحيى بن معين كان قاضيا بالبصرة وهو ضعيف * روى عن ثابت عن انس مرفوعا يؤتى بعمل امرئ من يوم القيامة

---

(١) تداوله العلماء — فهمه

فيوضع في كفة الميزان فلا يرجح حتى يوتى بصحيفة مختومة من عند الرحمن فيوضع في الكفة فيرجح وهي لا اله الا الله *

(٦٥١) ﴿ الهيثم ﴾ بن موسى * تفقه على ابي يوسف القاضى تفقه عليه اسحاق ابن البهلول رحمة الله عليهم *

(٦٥٢) ﴿ الهيثم ﴾ بن ابي الهيثم عتبة بن خيثمة التميمي القاضى النيسابورى ابو سعيد التميمي * والد عتبة القاضى * تقدم ثقة مشهور من بيت العلم والقضاء والامامة والحديث * سمع من ابيه وغيره * وتوفي يوم الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين واربع مائة رحمه الله تعالى *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الواو

باب من اسمه وراق ووكيع ووهب والوليد وولاد

(٦٥٣) ﴿ وراق ﴾ له كتاب الحيل * قال ابو سليمان الجرجانى كذبوا على محمد ليس له كتاب الحيل انما كتاب الحيل للوراق قلت ووراق هذا

(٦٥٤) ﴿ وكيع ﴾ بن الجراح بن مليح بن عدى ابو سفيان الكوفى * ذكره الصيمري فيمن اخذ العلم عن ابي حنيفة (١) قال وكان يفتى بقوله * قال يحيى بن معين

(١) قال في الفوائد روى عنه ابن المبارك ويحيى بن اكثم واحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وعلى بن المدينى قال ابن اكثم صحبته فى السفر والحضر فرايته يصوم الدهر ويختم القرآن في كل ليلة ولا ينام حتى يقرأ ثلث القرآن ثم يقوم فى آخر الليل وقال اليافعي في حوادث سنة (١٩٢) وقال فيها توفي الامام العالم ابو سفيان وكيع بن الجراح قال احمد ما رأيت اوعى للعلم منه وفى طبقات القارى هو من اكابر اتباع التابعين سمع ابن جريج والسفيانين والاوزاعى والاعمش

ما رأيت افضل من وكيع قيل ولا ابن المبارك قال قد كان لا بن المبارك فضل ولكن ما رأيت افضل من وكيع كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول ابي حنيفة وكان قد سمع منه شيئا كثيرا * قال يحيى بن معين وكان يحيي بن سعيد القطان يفتي بقوله ايضا * مات سنة سبع ! وتسعين ومائة

(٦٥٥) ﴿ وهب ﴾ بن احمد بن ابي العز بن العز الدمشقي المنعوت بالشهاب عرف بابن ابى العيس كتب عنه الدمياطي * وذكر انه مات سنة احدى وخمسين وست مائة ودفن بمقابر الصوفية رحمهم الله تعالى *

(٦٥٦) ﴿ وهب ﴾ بن منبه بن عبدالله الغزنوى * ذكره السلفي في معجم شيوخه * وقال قدم علينا بغداد وانشدنا ابياتا * قال انشدني حامد بن محمد القمعاني الحنفي تقربه للقاضي ابي زيد الدبوسي صاحب الطريقة في الخلاف *

﴿ شعر ﴾

مضيت والحاسد المغبون يتبعني * ان المنية كاس كلنا حاسي
لو كان للناس ضيق في مزاحمتي * فالموت قد وسع الدنيا على الناس

قال ابو طاهر وهب هذا فقيه على مذهب ابي حنيفة كتبنا عنه عن ابيه *

(٦٥٧) ﴿ الوليد ﴾ بن حماد الكوفي * ابن اخي الحسن بن زياد * حدث عنه احمد بن ابي عمران قال سمعت الوليد يقول قلت لعمي الحسن بن زياد الست قد رأيت زفر ابن الهذيل وابا يوسف عند ابي حنيفة قال نعم قلت فكيف رأيتهما عنده قال كعصفورين قد انقض عليهما بازي *

(٦٥٨) ﴿ ولاد ﴾ بن محمد بن حمدان بن علي بن ولاد بن احمد بن محمد بن جعفر بن قيس

تتمة حاشية صفحة (٢٠٨) وغيرهم وعنه ابنه سفيان واحمد وابن راهويه واحمد ابن منيع وخلق لا يحصون انتهى والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

! تسع ؟ ثمان

ابو الفضل الازدى البكراباذى * وساق نسبه هكذا السهمي في تاريخ جرجان * وقال فقيه اصحاب ابي حنيفة رحمها الله تعالى *

﴿ حرف اللام المتنقة فا رغ ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الياء آخر الحروف ﴾

﴿ باب من اسمه ياسين ويحيى ﴾

(٦٥٩) ﴿ ياسين ﴾ بن معاذ الزيات * عن الزهرى وحماد بن ابي سليمان * روى عنه عبد الرزاق * قال عباس الدورى سمعت ابن معين يقول ياسين الزيات عانى وكان يفتى برأى ابي حنيفة ذكره الذهبي في الميزان فقال كان من كبار فقهاء الكوفة ومفتيها واصله عاني يكنى اباخلف وموته قريب من موت الثورى *

(٦٦٠) ﴿ يحيى ﴾ بن احمد بن محمد بن اسحاق ابو زكريا الزجاجي الفقيه النيسابورى الخليل * سمع الكثير ولقي المشائخ وكان يتهم بالقدر توفي قديما قبل الفتن سنة خمس عشرة واربع مائة كان يروى احاديث ابى حنيفة وابي يوسف وزفر وجمع ابي المظفر روى عنه عبيد الله بن اخي محمد «الواعظ النيسابورى وغيره *

(٦٦١) ﴿ يحيى ﴾ بن اكثم (١) القاضي احد الاعلام واسم الترجمة مات سنة ثلاث واربعين ومائتين

(١) ذكر في الفوائد البهية نقلا عن ابن خلكان نسبه يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج الاسيدى المروزى من ولد اكثم بن صيفي التميمي حكيم العرب وضبط اكثم بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الثاء المثلثة بعدها ميم وهو الرجل العظيم البطن ويقال بالتاء المثناة من فوق ومعناهما واحد ذكره في كتاب المحكم كان عالما فقيها عالما بالفقه بصيرا بالاحكام ولى قضاء البصرة بعد اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفة وسنه عشرون او نحوها سمع وروى عن محمد رحمه الله تعالى * انتهى ملخصا ١٢

«عبيد الله بن ابي محمد

ومائتين بعد منصرفه من الحج ووالده اكثم مات سنة ثمان وثمانين ومائة * روى عنه البخارى فى غير الجامع والترمذى فى سننه * قال عبد الله بن احمد بن حنبل ذكر يحيى بن اكثم عند ابى فقال ماعرفت فيه بدعة وذكر له مايرميه الناس فقال سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك انكارا شديدا * قال اسمعيل بن اسحاق القاضى كان له يوم فى الاسلام لم يكن لاحد مثله فذكر قضيته مع المامون فى تحليل المتعة *

(٦٦٢) ﴿ يحيى ﴾ بن بكر * ذكره فى الفهرست من جملة الفقهاء الحنفية * وقال من اهل العراق له من الكتب الشروط الكبير *

(٦٦٣) ﴿ يحيى ﴾ بن جعفر بن عبد الله بن قاضى القضاة ابي عبد الله محمد بن على الدامغاني القاضي ظهير الدين ابو جعفر * مولده سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ببغداد * قال المنذرى سمع من ابيه وحدث ولنا منه اجازة كتب الينا بها من حلب غير مرة احداهن في شوال سنة عشرين وست مائة وهو من بيت القضاء والعلم * توفى بحلب سنة ثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٦٦٤) ﴿ يحى ﴾ بن الحسين؟ بن سلامة بن صاعد المنبجى ابو الرضا * سمع وحدث قال ابن النجار وكان فقيها حسنا تولى القضاء بالمحول مرة * مات في ذى الحجة سنة خمس وستين:وخمس مائة * وتقدم ذكر والده الحسن وتقدم اخوه احمد واخوه على يضا رحمة الله عليهم *

(٦٦٥) ﴿ يحيى ﴾ بن زكرياء بن ابي زائدة * واسم ابي زائدة ميمون بن فيروز ابو سعيد الكوفى الهمداني الوادعى مولى امرأة من بنى وادعة * قال الطحاوى كتب الي ابن ابي ثور يحدثني عن سليمان بن عمران حدثني اسد بن الفرات قال كان اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا الكتب اربعين رجلا فكان في العشرة

؟ الحسن : وخمسين

المتقدمين ابو يوسف وزفر وداود الطائي واسد بن عمرو ويوسف بن خالد السمتي ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وهو الذي كان يكتبها لهم ثلاثين سنة * روى عن يحيى بن زكريا هذا احمد بن حنبل ويحيى بن معين وقتيبة وابو بكر ابن ابي شيبة والحسن بن عرفة(١)* قال ابن معين انتهى العلم الى ابن عباس رضي الله عنهما في زمانه ثم الى الشعبي في زمانه ثم الى الثوري في زمانه ثم الى يحيى بن ابي زايدة في زمانه * مات بالمدينة قاضيا لها سنة اثنين وقيل ثلاث وقيل ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة * روى له الجماعة رحمه الله تعالى *

(٦٦٦) ﴿ يحيى ﴾ بن سعيد القطان * قال يحيى بن معين كان يفتي بقول ابي حنيفة * سمع مالكا وابن عيينة ثم روى عنه ابن عيينة وشعبة وروى عنه احمد وابن المديني وابن معين * وقال الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن معين قال سمعت يحيى القطان يقول والله جالسنا ابا حنيفة وسمعنا منه وكنت والله اذا نظرت اليه عرفت انه يتقي الله عز وجل * وقال اقام يحيى القطان يختم القرآن في كل يوم وليلة عشرين سنة ولم يفته الزوال في المسجد اربعين سنة وما رؤى يطلب جماعة * قال اسحاق ابن ابراهيم الشهيدي كنت ارى يحيى القطان يصلي العصر ثم يستند الى اصل منارة المسجد فيقف بين يديه علي بن المديني والشاذكوني وعمرو بن خالد(١) واحمد

(١) اورد في الفوائد ولاه الرشيد قضاء المدينة وقدم بغداد وحدث وهو ممن جمع الفقه والحديث ويعد من حفاظ الحديث وصاحب مسند وعن عبد الرحمن الرازي انه اول من صنف الكتب بالكوفة مات بالمدائن سنة اربع وثمانين بعد المائة وقال ابن المديني لم يكن بالكوفة بعد الثوري اثبت منه * وقال النسائي ثقة ثبت وله كتب مات سنة ثلاث وثمانين بعد المائة انتهى ملخصا ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

(١) عمرو بن علي – تهذيب التهذيب

ابن

ابن حنبل ويحيي بن معين يسألونه عن الحديث وهم قيام على ارجلهم الى ان تجب صلاة المغرب لا تقول لواحد منهم اجلس ولا يجلسون هيبة له واعظاما قال ابن سعد كان ثقة مامونا رفيعا حجة توفي في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وولد سنة عشرين ومائة رحمه الله تعالى*

(٦٦٧) ﴿يحيي﴾ بن سعيد الاموى الكوفى* سمع يحيى بن سعيد القطان والثورى* روى عنه ابن راهويه وابو عبيد* مات سنة اربع وتسعين ومائة في شعبان بلغ الثمانين* قال ابن معين هو من اهل الصدق ليس به بأس* روى له الجماعة*

(٦٦٨) ﴿يحيى﴾ بن سليمان بن علي الرومي الآزربيجانى الفقيه الامام عرف بالاسمر ولقب محى الدين* مات في ليلة الثالث من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون* سئل عن مولده فقال في حدود سنة خمس وستين وستمائة بآزربيجان* تفقه على ابي العباس احمد السروجي وقرأ الاصول على الشيخ ركن الدين السمرقندى وافتى ودرس وافاد رحمه الله

(٦٦٨) ﴿يحيي﴾ بن صاعد بن سيار والد الفضلاء المذكورين قبله وصاعد تقدم ابو عمرو قاضي هراة كان في العلوم بحرا لا يدرك قعره* مات سنة خمس عشرة وخمس مائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله تعالى*

(٦٦٩) ﴿يحيى﴾ بن صالح الوحاظى ابو زكريا(١)* سمع مالكا ومحمد بن الحسن وكان عديله الى مكة* روى عنه احمد بن ابي الحوارى وابو زرعة وابو حاتم والبخارى ووثقه يحيى بن معين مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ومولده سنة تسع واربعين ومائة* وروى له ايضا مسلم وابو داود والترمذي والنسائى رحمهم الله

(١) زاد في الخلاصة الحمصي احد كبار المحدثين والفقهاء عن سعيد بن عبد العزيز وفليح بن سليمان ومعاوية بن سلام وطائفة قال ابو حاتم صالح الحسن النعماني

(٦٧٠) ﴿يحيى﴾ بن طاهر بن الحسين بن علي بن الحسين الدمشقي ابو سعد الرازي * قال السمعاني شيخ سديد السيرة يميل الى الاعتزال والتشيع * سمع عمه امام المعتزلة اباسعد اسمعيل بن علي بن الحسين وقد تقدم * ولد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين واربع مائة بالري * وتوفي بها بعد سبع وثلاثين وخمس مائة فاني كتبت عنه في شهر ربيع الآخر رحمه الله تعالى *

(٦٧١) ﴿يحيى﴾ بن عبد الله بن الحسين ابو صالح القاضي الامام ابن قاضي القضاة ابي محمد الناصحي * فقيه فاضل من اهل التدريس والفتوى من بيت العلم والقضاء والامامة وتقدم ذكر ابيه * تفقه على ابيه وتولى القضاء مدة في ايام القاضي الخطيب ابي نصر محمد بن عدنان اللوكري المذكور في حرف الميم عقد له مجلس الاملاء واملا سنتين * ولد سنة خمس عشرة واربع مائة * وتوفي يوم السبت الحادي عشر من ذي الحجة سنة خمس وتسعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٦٧٢) ﴿يحيى﴾ بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي الملقب زين الدين ابو الحسين النحوي الحنفي * كذا رأيته في تاريخ ابن خلكان ورأيته كذلك بخط شيخنا تاج الدين ابن مكتوم * قال ابن خلكان احد ائمة عصره في النحو واللغة وسكن دمشق زمانا طويلا واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وصنف تصانيف مفيدة ثم ان الملك الكامل ارغبه في الانتقال الى مصر فسافر اليها وتصدر بها في الجامع العتيق لاقراء الادب وقرر له على ذلك جائزة ولم يزل الى ان توفي في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وست مائة بالقاهرة ودفن بالقرافة * وولد سنة اربع وتسعين وخمس مائة نقله المنذري * وقال سمع من الحافظ ابي محمد القاسم ابن عساكر ولنا منه اجازة كتب بها الينا من دمشق سنة ست وعشرين وست مائة اخبرني بها عمر بن يوسف الختني عن الحافظ المنذري عنه *

(٦٧٣) ﴿يحيى﴾ بن عبدالرحيم بن يحيي ابوزكريا الحيرى * قال الحاكم وكان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة ومن المناظرين * مات سنة سبع وسبعين وثلاث مائة * سمع اباحامد الشرقي ومكي بن عدنان و اقرانهما *

(٦٧٤) ﴿يحيى﴾ بن على بن رومان) الروحانى الرومى نجم الدين كان عالما صالحا فاضلا املامادرس واعادوام بالمقصورة الحنفية الشرقية الكندية بدمشق اكثر من عشرين سنة * ومات سنة ثلاث عشرة و سبع مائة ودفن بمقابر الصوفية رحمة الله عليهم بدمشق *

(٦٧٥) ﴿يحيى﴾ بن محاسن بن يحيى بن رفاعة الدراقزى الـفلاطوني ابوزكريا الفقيه عرف بابن زنمل * قال المنذري وزنمل لقب لجده يحيى * قال ابن النجار سألته عن مولده فقال اخبرتني امي انه في رجب سنة اربع وعشرين وخمس مائة * سمع من ابي البركات الانماطى وابى الفضل محمد بن نصر الحافظين وغيرهما * قال وكتبنا عنه وكان صدوقا حسن الطريقة فاضلا ولد بدار القرد ونشأ بها وتفقه على مذهب ابي حنيفة وكان يناظر الفقهاء فى المجالس وكان يتكلم في مسائل الخلاف * قال المنذري وتوفي سنة ست وست مائة و دفن بالوردية *

(٦٧٦) ﴿يحيى﴾ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن نوح بن زيد النوحي النسفى ابو يوسف القاضى * ولد سنة اثنتين واربعين و اربع مائة * احد القضاة واحد الرؤساء * روى عن القاضي ابي الفوارس عبد الملك بن الحسن بن على النسفى * روى عنه ابو حفص عمر بن احمد النسفى * ومات سنة ثلاث وخمس مائة * وبيت النوحية كبير تقدم جماعة منهم رحمهم الله تعالى *

(٦٧٧) ﴿يحيى﴾ بن محمد بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبيدالله الصاعدى * مولده سنة احدى واربع مائة * روى عنه ابن اخيه محمد بن احمد بن محمد بن صاعد ابو سعد

١) روبيان

النيسابوري قاضي القضاة وولى قضاء الري بعده نيسابور وأملى سنين وكان من وجوه القضاة والرؤساء ومات بالري سنة ستين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٦٧٨) ﴿ يحيى ﴾ بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفاظ عرف بابن القريرة الامام جمال الدين ابو الفضل كان فاضلا محدثا مفسرا اديبا * سمع وحدث وافتى ودرس ومات بدمشق سنة اثنتين واربعين وسبع مائة في مستهل جمادي الاولى تقدم ابوه محمد بن عبد الرحمن وتقدم ايضا ابنه محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن رحمة الله عليهم *

(٦٧٩) ﴿ يحيى ﴾ بن محمد الضرير البصري ابو زكريا الفرائضي قال ابو عبد الله الصيمري ومن طبقة شيخنا ابي بكر الخوارزمي يحيى بن محمد وان كان قد درس في حياة شيخنا ابي بكر الرازي وكان مثل شيخنا في الاستناد الا انه اخذ العلم عن اصحاب الكرخي * قال وكان ابو زكريا حافظا لمذهب اصحابنا عارفا بالاصول والجامعين والنوادر مع ورع وصيانة وعفاف وتواضع وكان ضريرا دخلت عليه وقرأت عليه وكان عالما بالفرائض قيما بالحساب والجبر والمقابلة اماما في ذلك وذكره ابو اسحاق في الطبقات وقال اخذ العلم عن ابي الحسن الكرخي *

(٦٨٠) ﴿ يحيى ﴾ بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن عمر بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبيد الله بن محمد بن عامر بن ابي جرادة ابو الفتح * ذكره الدمياطي في معجم شيوخه وذكر انه توفي سنة ست وخمسين وست مائة ودفن في تربته بالمقام ظاهر العراق * ومولده بحلب سنة ثمانين وخمس مائة * قلت * ويحيى هذا منعوت بالتاج ويعرف بابن العديم * سمع من ابيه وعمه وتقدما ومن ابي الحسن احمد ومن الشريف ابي هاشم بن الفضل الهاشمي في آخرين وسمع بدمشق من ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي واجازله

ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي وحدث *

(٦٨١) يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب ابو زكريا الذهلي النيسابوري * قال الخطيب يلقب حيكان (١) قدم بغداد وحدث بها عن ابي عمر الحوضي ويحيى بن يحيى التميمي * روى عنه محمد بن مخلد * وقال ابن ابي حاتم الرازي سمعت منه وهو صدوق * قال الخطيب اخبرنا محمد بن احمد بن رزق انبا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي اجازة حدثني ابو علي الحسن بن محمد ابن احمد بن رزق ان محمد بن يحيى وابنه يحيى اختلفا في مسئلة فقال احدهما للآخر اجعل بيننا في ذلك حكما مرضيا فحكما محمد بن اسحاق بن خزيمة فقضى لمحمد ابن يحيى على ابنه * قال المزكي كان يحيى بن محمد له موضع من العلم في الحديث وكان من اصحاب الحديث واصحاب الرأى سمع من القيس ونحوه * وحدثني السراج قال كان يحيى بن محمد اخرجه الغزاة من اصحاب الحديث واهل الرأى واركبوه دابة والبسوه سيفا * قال المزكي بلغني ان سيفه كان خشبا وقاتلوا سلطان نيسابور وكان يقال له احمد بن عبد الله الخجستاني خارجي غلب على البلد وكان ظالما غاشما وكان الناس او اكثرهم مجتمعين مع يحيى بن محمد عليه فكانت الدبرة على العامة وهرب يحيى بن محمد الى رستاق من نيسابور يقال له نسيت فدل عليه احمد بن عبد الله وجيء به فيقال ان عامة من كان مع يحيى من اراذل وساء انقلبوا عليه لما وافقه احمد بن عبد الله وقال الم احسن اليك الم افعل وكان يحيى بن محمد فرق جميع اهل البلد فقال يحيى بن محمد اكرهت على ذلك واجتمعوا علي * قال فرد عليه الجماعة ومن حضر منهم فقالوا ليس كما قال قال فاخذه احمد بن عبد الله فقتله ويقال انه بنى عليه وقيل انه امر بجر خصيتيه حتى مات بعد ذلك في سنة سبع وستين ومائتين رحمه الله تعالى *

(١) لقب يحيى الذهلي كذا قال الذهبي في المشتبه — عبيد الله

(٦٨٢) ﴿ يحيى ﴾ بن المطرف بن المغيرة بن الهيثم بن يوسف بن محمد ابو الهيثم النسفي * روى عن عبد الله بن مسلمة القعنبي * ذكره ابو نعيم في تاريخ اصبهان وقال كان مفتي البلد * وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائتين في يوم عاشوراء *

(٦٨٣) ﴿ يحيى ﴾ بن المظفر بن الحسن بن بركة بن محرز البغدادي ابو زكريا * تفقه على مذهب الامام وسمع من ابي المعالي محمد بن محمد بن محمد بن النحاس العطار وغيره وحدث وافتى ودرس وكان من اعيان الفقهاء * له مصنفات وكان له لسان واجاز للحافظ المنذري من بغداد غير مرة احداهن في محرم سنة اربع وعشرين وست مائة * قال ابن النجار كان من شيوخ فقهاء اصحاب الرأي وله حلقة للمناظرة بجامع السلطان وكان ذا لسان وعبارة وله نظم ونثر * وقال المنذري حدث وافتى ودرس وكان من اعيان الفقهاء الحنفية وله مصنفات * مولده سنة ست وثلاثين وخمس مائة * وتوفي في ثالث عشرين من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٦٨٤) ﴿ يحيى ﴾ بن المعافى بن شعيب بن حكيم بن يسار ابو زكريا الكندي القاضي الشروطي قاضي ملطية * تفقه على محمد بن سماعة * وروى من كتب اصحابنا عنه * مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين رحمة الله عليهم *

(٦٨٥) ﴿ يحيى ﴾ بن يعلى بن منصور ابو زكريا وقيل ابو عوانة * تقدم ابوه تفقه على ابيه وروى عنه وعن ابي سلمة التبوذكي * روى عنه ابن ماجة ويحيى بن صاعد والقاضي المحاملي * قال الخطيب وكان ثقة ثم روى بسنده عن مسلم انه قال يكون ببغداد * وقال الذهبي محدث رحال ثقة *

(٦٨٦) ﴿ يحيى ﴾ بن هبة الله بن احمد بن علي بن حمزة ابو السعادات * تفقه على ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سالم الهيتي القاضي تقدم *

ذكره ابن النجار وقال كان فهما وسمع الحديث الكثير * ومات سنة ثمان واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى * قال ابن النجار ذكره ابو الفضل بن شافع في تاريخه ونقلته من خطه *

(٦٨٧) ﴿ يحيى ﴾ بن اليمان الكوفي ابو زكريا * سمع الثوري وهشام بن عروة وروى عنه يحيى بن معين وبشر الحافي * مات سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل تسع وثمانين ومائة * كان يقول احفظ عن الثوري اربعة آلاف حديث في التفسير روى له الجماعة والبخاري مقرونا بغيره *

(٦٨٨) ﴿ يحيى ﴾ البناء من اصحاب محمد بن الحسن ذكره شمس الائمة السرخسي في مسئلة المسبوق ان ما يصليه مع الامام آخر صلاته حكما عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله تعالى وعند محمد رحمه الله تعالى في حكم القراءة والقنوت هو آخر صلاته وفي حكم القعدة هو اول صلاته وعلل لكل من القولين ثم قال وحكى عن يحيى البناء وكان من اصحاب محمد انه سأله عن هذه المسئلة فطايب عاقلنا فقال على وجه السخرية هذه صلاة معكوسة فقال محمد لا افلحت وكان كما قال محمد افلح اصحابه ولم يفلح بدعائه *

باب من اسمه يزيد ويعقوب ويعلى

(٦٨٩) ﴿ يزيد ﴾ بن احمد بن عمر السلمي الفقيه * روى عن علي بن مسهر (١) روى عنه الميمون بن راشد كان فقيها بصيرا بمذهب الكوفيين مات سنة اثنتين وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

(٦٩٠) ﴿ يزيد ﴾ بن ايوب كان اماما عالما بالتفسير والنحو استاذ الامام كمال الدين احمد بن الحسن قاضي القضاة وبه انتفع وعليه تخرج *

(٦٩١) ﴿ يزيد ﴾ بن قتيبة الكوفي * تفقه على الامام ابي حنيفة رضي الله عنه ولازمه

(١) في الخلاصة قال ابن منجويه مات علي بن مسهر سنة تسع وثمانين ومائة ١٢

قال سمعته يدعو يقول يا ارحم الراحمين محمد النعمان بعفوك واجعل زلله في سعة رحمتك * رحمه الله تعالى *

(٦٩٢) ﴿ يزيد ﴾ بن هارون الواسطي الامام الكبير ابو خالد * سمع ابا حنيفة ومالكا والثوري والحمادين * وروى عنه احمد ويحيى بن معين وعلي بن المديني ووثقوه واثنوا عليه وهو وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار * ولد سنة ثمان عشرة ومائة وقيل سبع عشرة * ومات سنة ست ومائتين * قال الحسن بن علي سمعت يزيد بن هارون وسأل اباخالد من افقه من رأيت قال ابو حنيفة وليس يرن ابو حنيفة استاذا كابراهيم ولوددت ان عندي عنه مائة الف مسئلة قال وجالسته قبل ان يموت بجمعة * روى له الجماعة رحمه الله تعالى *

(٦٩٣) ﴿ يعقوب ﴾ (١) بن ابراهيم القاضي الانصاري ابو يوسف قال ابن عبد البر لا يختلفون ان ابا يوسف القاضي هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبتة الانصاري وقال ابن الكلبي سعد بن حبتة هو سعد بن عوف بن بحير بن معوية وامه حبتة بنت مالك من بني عمرو بن عوف جاءت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له (٢) وبرك عليه ومسح على رأسه ومن ولده النعمان بن سعد الذي روى عن علي رضي الله عنه ومن ولده

ابو يوسف رحمه الله تعالى

(١) كان صاحب حديث حافظا ولزم اباحنيفة وغلب عليه الرأي وولي قضاء بغداد فلم يزل بها حتى مات سنة (١٨٣) في خلافة هارون الرشيد وابنه يوسف ولي قضاء الجانب الغربي في حياة ابيه وتوفي سنة (١٩٢) وكان ابو يوسف اول من وضع الكتب على مذهب ابي حنيفة واملى المسائل ونشرها وبث علم ابي حنيفة في اقطار الارض وله الامالي والنوادر وله كتاب الخراج مختصر نفيس وجلالته مستفيضة الفوائد (٢) وقال له اسعد الله جدك هامش

ايضا

ايضا خنيس بن سعد ومن ولده ايضا ابو يوسف القاضى * اخذ الفقه عن الامام وهو المقدم من اصحاب الامام وولى القضاء لثلاثة خلفاء المهدي والهادى والرشيد * قال ابو عمر لا اعلم قاضيا كان اليه تولية القضاء في الآفاق من الشرق الى الغرب الا ابا يوسف هذا في زمانه واحمد بن ابي دواد في زمانه قال احمد وابن معين وابن المديني ثقة * مات ببغداد يوم الخميس وقت الظهر لخمس خلون من ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين ومائة وقيل لخمس ليال خلون من ربيع الآخر سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة (١) قال ابن ابي العوام حدثني محمد بن احمد بن حماد حدثني محمد بن شجاع سمعت الحسن بن ابي مالك وعباس ابن الوليد وبشر بن الوليد وابا علي الرازي يقولون سمعنا ابا يوسف يقول ما قلت قولا خالفت فيه ابا حنيفة الا وهو قول قاله ثم رغب عنه قال الطحاوي سمعت على ابن الحسين ابا عبيد القاضي يقول حدثني ابن فهم حدثني ابن زنجويه حدثني احمد ابن حنبل قال كنت في مجلس ابي يوسف القاضي حين امر ببشر المريسي فجر برجله فاخرج ثم رأيته بعد ذلك في المجلس فقيل له على ما فعل بك رجعت الى المجلس فقال لست اضيع حظي من العلم لما فعل بي بالامس * رأيت في

(١) وقيل سنة اثنين وسبعين قال ابن خلكان الصحيح سنة ثنتين وثمانين كما ذكره اولا وقال هو اول من دعى قاضى القضاة واول من غير لباس العلماء الى هذه الهيئة التي هي عليها الآن وكان اللباس اولا لا تميز احد من احد والله اعلم وفي تاج التراجم وهو من وضع الكتب في اصول الفقه واملى المسائل ونشرها وبث علم ابي حنيفة في اقطار الارض قيل لولا ابو يوسف ما ذكر ابو حنيفة كذا رأيتها في التاج بخط قاضى القضاة الشمس الغزى الحنفي وما حكى اولا نقل بخط البدر بن عبد الله الاردبيلي كذا بهامش نسخة ١٢ محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

كتاب الوللؤيات ان ابا يوسف القاضي اوصى بمائة الف لاهل مكة ومائة الف لاهل المدينة ومائة الف لاهل الكوفة ومائة الف لاهل بغداد وتقدم في ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن رضوان المنام الذي رآه معروف الكرخي لابي يوسف رحمهم الله تعالى*

(٦٦٤) ﴿ يعقوب ﴾ بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ابو يوسف التنوخي الانباري* قال الخطيب حدثني علي بن المحسن القاضي عن ابي الحسن احمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول عن ابيه قال يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخي يكنى ابا يوسف وكان من حفاظ القرآن العالمين بقرأته وكان حجاجا متنسكا وحدث حديثا كثيرا عن جماعة من مشائخ ابيه اسحاق وغيرهم ولم ينشر حديثه ولد بالانبار في سنة سبع وثمانين ومائة* ومات ببغداد لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنة احدى وخمسين ومائتين ومات في حياة ابيه فوجد عليه وجدا شديدا وخلف ابنه يوسف الازرق وابنه ابراهيم وبنتين وبنات وزوجة حاملا وولدت بعد موته ابنا سمي اسمعيل فرباهم جدهم اسحاق ابن البهلول وكان يترحم جدا* قال ابو الحسن حدثني عمي اسمعيل بن يعقوب قال اخبرت عن جدي اسحاق بن البهلول انه كان يقول وددي ان لي ابنا آخر مثل يعقوب في مذهبه واني لم ارزق سواه ولما توفي يعقوب اغمى على ابيه وفاته صلوات فاعادها بعد ذلك وكان يقول ان ابني يعقوب اكمل شيء* قال الخطيب وقد روى اسحاق بن البهلول عن ابنه يعقوب عن محمد بن بكار بن الريان حديثين ذكرتهما في كتاب رواية الآباء عن الابناء*

(٦٦٥) ﴿ يعقوب ﴾ بن محمد بن اسحاق بن يزيد ابو يوسف المذكور النيسابوري والد ابي عبد الرحمن الصيدلاني* سمع منه الحاكم وقال كان من مشائخ اصحاب

ابي حنيفة وكان من الصالحين *

(٦٩٦) ﴿ يعقوب ﴾ بن محمد بن على ابو يوسف الخوارزمي الفقيه * روى عن احمد بن محمد بن سلام * روى عن هبة الله بن موسى السقطى في معجمه حديثا اقام ببغداد زمنا وقرأ العلم وكان شهما *

(٦٩٧) ﴿ يعقوب ﴾ بن ابي نصر عابد الكشانى * والد ابراهيم تقدم * روى عنه ابنه ابراهيم رحمهما الله تعالى

(٦٩٨) ﴿ يعلى ﴾ بن عبيد بن ابى امية الطنافسي * (١) تقدم ابو عبيد واخوته ادريس وعمر ومحمد * قال الدار قطني كلهم ثقات *

﴿ باب من اسمه يوسف ﴾

(٦٩٩) ﴿ يوسف ﴾ بن احمد بن ابي بكر الخوارزمي الخاصي عرف بذلك الامام الكبير نجم الدين جمال الائمة * جمع الفتاوى المشهورة * تفقه على ابي بكر بن عبدالله من اقران نجم الائمة عمر النسفي (٢) وسمع منه *

(٧٠٠) ﴿ يوسف ﴾ بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد الانصاري الحلبي ابو الفضل ابن ابى الفتح * احد الفقهاء شيخ الحنفية تقدم والده في حرف الالف وتقدم ولده محمد فى حرف الميم * سمع ببغداد من ابى النجا عبدالله بن عمر بن الليثى وغيره وسمع بحلب ودمشق * قال الذهبي كان اماما فاضلا متميزا من

(١) وزاد في الفوائد البهية وعن الصدر الشهيد حسام الدين عمر وعن الحسن قاضي خان ذكر القارى انه كان في اوائل المائة السادسة وان له الفتاوى مختصر الفصول وذكر صاحب الكشف وفاته عند ذكر الفصول في الاصول سنة اربع وثلاثين وستمائة انتهى ملخصا ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى

(٢) كناه صاحب التقريب ابا يوسف الكوفي من كبار التاسعة مات

سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة -

المشهور بن بحلب مات في وقعة التتار بحلب * في العشر الوسط من صفر سنة ثمان وخمسين وست مائة رحمهم الله تعالى *

(٧٠١) * يوسف * بن احمد * له فتاوى سئل عن من له دار معدة للاشتغال آجرها اجنبي وسكن المستاجر ومضت المدة فالاجر المسمى يكون للآجر ام اجر المثل لصاحب الدار فقال اجر المثل لصاحب الدار *

(٧٠٢) * يوسف * بن اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن محسن الرهاوى صدر القراء ابو المحاسن عز الدين الجعبرى (١) سمع من عبد العزيز الحرانى * وتفقه على رمضان مدرس السيوفية وعلى ابي العباس احمد السروجي وقرأ القراءات السبعة والعشرة كان قدومه ديار مصر قبل اخذ حلب بسنة وحدث وافتى ودرس وناب في الحكم وكان يرمى بالاعتزال * مات في ثاني عشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وسبع مائة بالحسينية ظاهر القاهرة وله

شعر

حملت غراما لم يطقه فتى قبلي * وقمت به وحدى وسمت على الكل
واخفيته حتى توهم انني * سلوت اسلو عن هوى منكم شلى

اظن انه انشدنيهما فان لم يكن ذلك فقد اجاز لي غير مرة *

(٧٠٣) * يوسف * بن اسحاق بن علي بن يحيى بن حماد * درس وتفقه على ابيه الشيخ نجم الدين وقد تقدم *

(٧٠٤) * يوسف * بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن الحسن بن بشير بن منكو اللمغاني اخذ عنه ابن النجار * ولم يذكر ابن النجار اياه اسمعيل وساق نسبه كذلك

(١) كان اماما زاهدا مجتهدا محدثا حافظا مفسرا ائمة متفاوتا فردا زمانه في القراءات والروايات كذا اورده في الفوائد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

قال وهو والد شيخنا يوسف وعبد السلام ونسبه املاه علي ولده يوسف * قلت * وقد تقدم ابوه اسمعيل وابنه عبد السلام بن اسمعيل وجماعة من اهل بيت المغانية قال ابن النجار سألته عن مولده فقال سنة ثمان عشرة وخمس مائة كتبنا عنه وكان صدوقا وتوفي في ليلة الجمعة سنة ست وست مائة وصلى عليه من الغد بمشهد ابي حنيفة رضي الله عنه * قال وهو من بيت مشهور بالفقه والعدالة تفقه على ابيه وعمه حتى برع في المذهب والخلاف وقرأ كثيرا من علم الكلام على مذهب المعتزلة وكانت له فيه يد قوية وناظر على اثبات خلق القرآن وولي التدريس بجامع السلطان بعد وفاة السيد ابي الحسن العلوي في سنة ثمان وثمانين وخمس مائة وناب في التدريس بمشهد الامام وانتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة في وقته وكان غزير الفضل ذا اخلاق لطيفة وكيس وتواضع *

(٧٠٥) ﴿ يوسف ﴾ بن اسمعيل بن عثمان (١) القرشي شيخنا العلامة تقي الدين ابن العلامة شيخنا رشيد الدين اسمعيل تقدم عرف والده بابن المعلم * مات بالقاهرة بمنزله على باب سطح جامع الازهر في شهر جمادي الآخر سنة اربع عشرة وسبع مائة انقطع بسطح جامع الازهر وتزهد وافتى ودفن مع والده بالقرافة الصغرى على باب تربتهم على يمين السالك من القاهرة الى قبر الامام الشافعي رضي الله عنه * تفقه على والده وذكر الدرس بالبلخية مجاورا جامع دمشق بحكم نزول والده عنها ثم توجه هو ووالده في حفل التتار الى القاهرة واقاما بها الى ان ماتا *

(٧٠٦) ﴿ يوسف ﴾ بن ابي بكر بن محمد بن علي ابو يعقوب السكاكي الخوارزمي سراج الدين ومن مشايخه سديد الخياطي ومحمود بن صاعد بن محمود الحارثي شيخ

---

(١) ذكر في الفوائد وافتى ودرس مات بالقاهرة بعد موت ابيه بشهر سنة اربع وعشر وسبع مائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

الاسلام وغيرهما وكان اماما كبيرا عالما متبحرا في النحو والتصريف وعلمي المعاني والبيان والعروض والشعر وهو مصنف (مفتاح العلوم)* وقرأ عليه علم الكلام مختار بن محمود الزاهدى صاحب القنية* وقد تقدم ذلك في ترجمة مختار توفي سنة ست وعشرين وست مائة* رأيت بخط شيخنا قطب الدين وتوفي يعنى السكاكى فى نواحى قرية الكندي امن قرى الماليع وولد ليلة الثلاثاء الثالث من جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى*

(٧٠٧) ﴿ يوسف ﴾ بن البهلول من اهل الانبار* سمع شريك بن عبدالله ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة* روى عنه يعقوب بن شيبة والبخارى وابوزرعة* قال الخطيب وكان ثقة سكن الكوفة وحدث بها* مات سنة ثمان عشرة ومائتين*

(٧٠٨) ﴿ يوسف ﴾ بن جبريل بن جميل بن محبوب ابو الحجاج ويلقب بالبرهان القيسى اللواتي* سمع بافادة والده من السلفى بالاسكندرية* روى عنه الحافظان الزكي والرشيد سأله الزكى الحافظ عن مولده فذكر ما يدل على انه في صفر سنة سبع وخمسين وخمس مائة* وتوفي في آخر شعبان سنة ثلاث وثلاثين وست مائة بقرية من قرى ظاهر القاهرة* وقال الحافظ رشيد الدين في ترجمة يوسف هذا من اولاد المحدثين اسمعه ابوه من جماعة من الشيوخ وكان ابوه مفيد الاصحاب في وقته سمعنا بقراءته على فاطمة بنت سعد الخير وابي عبدالله بن احمد الارياحى وغيرهما وسمع يوسف معنا على فاطمة بنت سعد الخير وتقدم ابوه جبرئيل*

(٧٠٩) ﴿ يوسف ﴾(١) بن الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافى النحوى اللغوى

(١) قال في كشف الظنون اقناع في النحو لابي سعيد حسن بن عبدالله السيرافي المتوفى سنة ثمان وستين وثلاث مائة وكمله ولده جمال الدين يوسف النحوى المتوفي سنة سبعين وثمانين وثلاث مائة وكان يقول وضع والدى النحو في

١ مدينة ايل كيد — محمد

ابو محمد الامام ابن الامام تقدم والده * قال القفطى كان امرأ ديناصا لحا ورعا تقيا وله تقدم في علم اللغة والعربية وبضاعته قوية في العلوم الباقية تصدر في مجلس ابيه بعد موته وخلفه على ما كان فيه وكان يفيدا لطلبة في حياته وكمل بعض تصانيف ابيه في النحو من ذلك كتاب الاقناع مات قبل اتمامه فكمله يوسف هذا * قال القفطى اذا نظر المنصف لم ير بين اللفظين والفصلين كثير تفاوت ومن تصانيف يوسف شرح ابيات سيبويه وشرح ابيات اصلاح المنطق ولم يعمر بعد ابيه * ومات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٧١٠) ﴿ يوسف ﴾ بن حيدر ابو يعقوب الحنيني الفرايضي الحيضي * من اهل سمرقند تقدم ولده محمد في بابه وتقدم هناك ضبط نسبه امام فاضل له اليد الطولى في علم الفرائض والحيض * قال السمعاني كان اماما فاضلا في الفرائض وغيرها سمع ابا الفضل عبد السلام بن عبد الصمد البزار وغيره وروى عنه ابنه محمد بن يوسف

(٧١١) ﴿ يوسف ﴾ بن خالد بن عمر ابو خالد السمتي احد اصحاب الامام ابي حنيفة * قال الصيمري كان قديم الصحبة لابي حنيفة كثير الاخذ عنه * روى عنه هلال بن يحيي قال زعم لنا يوسف بن خالد ان كتب ابى حنيفة كانت تعرض على سفيان الثوري فيقول هذا قولى فعرض عليه كتاب (الرهن) وفيه المسائل الدقاق فقال هذا قولي ولو سئل عن تفسير مسئلة منها ليشرحها ما قدر على ذلك * قال الطحاوي سمعت المزني يقول سمعت الشافعي رضى الله عنه يقول كان يوسف بن خالد رجلا من الخيار * قال محمد بن المثنى مات يوسف بن خالد سنة تسع وثمانين ومائة في رجب * روى له ابن ماجة * روى عنه ابنه خالد وتقدم * قال علي بن المديني كنا عند يوسف بن خالد فجاء هلال بن يحيى فدخل عليه

تتمة حاشية صفحة (٢٢٦) المزابل بالاقناع يعني سهله جدا فلا يحتاج الى مفسر شواهد البصريين ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

فسأله يوسف عن عدة مسائل منها ما تقول في رجل قال لامرأته انت طالق واحدة في آخر يوم من اول الشهر وواحدة في اول يوم من آخر الشهر فاجاب هلال فقال الشهر ثلاثون يوما واذا كان يوم خمسة عشر وقع عليها واحدة وهو آخر يوم من اول الشهر فاذا كان يوم ستة عشر يقع عليها اخرى وهو اول يوم من آخر الشهر *

(٧١٢) ﴿ يوسف ﴾ بن الخضر بن عبد الله الحلبي * والد محمد المعروف بابن الابيض الآتي ذكره وتقدم في المحمدين وتقدم ايضا احمد وعبد الله ابنا محمد بن يوسف ويوسف هذا يعرف بالبدر الابيض يأتي في الالقاب رحمه الله تعالى *

(٧١٣) ﴿ يوسف ﴾ بن شداد القاضي استاذ محمد بن الحسن بن محمد القاضي المغربي * تفقه عليه بحلب وكانت وفاة القاضي سنة ست وخمسين وست مائة على ما تقدم في ترجمته رحمه الله تعالى *

(٧١٤) ﴿ يوسف ﴾ بن عبد الله بن محمد بن عطاء الملقب بدر الدين * ولد قاضي القضاة شمس الدين بن عطاء تقدم في بابه * تفقه على ابيه ومحمود الحصيري وسمع من ابن الزبيدي * ومات يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين وست مائة ودفن يوم الخميس اول النهار عند والده ومولده في رجب سنة تسع عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

(٧١٥) ﴿ يوسف ﴾ بن علي بن العباس بن ابي بكر النجانيكثي الاستروشني * قال السمعاني كان فقيها فاضلا سكن سمرقند * روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي * مات سنة سبع وعشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٧١٦) ﴿ يوسف ﴾ بن علي بن محمد الجرجاني ابو عبد الله تفقه على ابي الحسن الكرخي كان عالما تفقه على ابي حنيفة رضي الله عنه واصحابه ومن تصانيفه

خزانة

خزانة الاكمل (١) في ست مجلدات*

(٧١٧) ﴿ يوسف ﴾ بن علي الخوارزمي* تفقه ببيت المقدس وهو والد محمد المذكور في حرف الميم وذكره ابن عساكر*

(٧١٨) ﴿ يوسف ﴾ بن عمر بن الحسين بن ابي بكر الختني* شيخنا تفقه وسمع الحديث بكر به ابوه فاحضره على ابن رواح في الثالث من ذي الحجة سنة سبع واربعين الجزء الثاني من المحامليات واسمعه من الحفاظ الائمة المنذرى و الرشيد والبكرى والمريسى وابن عبد السلام والبارزى وابى حفص عمر بن العديم سمعت عليه كتاب السنن لابي داود بسماعه من البكرى والطبقة بخطي على الاصل وخرج له صاحبنا احمد الدمياطي مشيخته مات في نصف صفر

---

(١) خزانة الاكمل في الفروع كما ذكر صاحب الكشف الظنون لابي يعقوب يوسف بن علي بن محمد الجرجاني الحنفي ذكر فيه ان هذا الكتاب محيط بجل مصنفات الاصحاب بدا بكافي الحاكم ثم بالجامعين ثم بالزيادات ثم بمجرد ابن زياد والمنتقى ومختصر الكرخي وشرح الطحاوى وعيون المسائل وغير ذلك واتفق ابتداؤه يوم عيد الاضحى سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة انتهى واورد صاحب الفوائد في باب يوسف بن محمد وقال يوسف بن محمد ابو عبد الله الجرجاني كان عالما يرحل اليه في الواقعات وله خزانة الاكمل وغيره لكن القارى ذكر نسبه يوسف بن علي بن محمد والذي في الكشف هو ان شارح الجامع الكبير هو ابو عبد الله الجرجاني محمد بن يحيى المتوفي سنة (٣٩٨) وقال عند ذكر خزانة الاكمل الى آخره وهذا ان كان صحيحا لم يكن ماذكره الكفوي من تلمذه من الكرخي صحيحا اذ وفاة الكرخي على ما مر سنة (٣٤٠) انتهى كلامه والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

الحسيني

سنة احدى وثلاثين وسبع مائة بالمدرسة السيوفية من القاهرة وسمعت عليه الكثير وسمعت عليه الذي يرويه من الشمائل شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للترمذي بقراءة الامام العلامة شيخنا الحافظ ابي الحسن على السبكي وهو من باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الطعام الى قوله من رآنى في المنام في باب روية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام بسماعه من موسى بن زكريا بسنده المذكور على ما تقدم في ترجمة موسى بن زكريا الحنفي *

(٧١٩) ﴿ يوسف ﴾ بن قزاعلى(١) بن عبد الله ويقال زعلى ابو المظفر سبط الامام الحافظ ابي الفرج بن الجوزى * روى عن جده ببغداد وسمع من ابى الفرج

(١) في كشف الظنون الشيخ ابو المظفر يوسف بن قزاوغلي المعروف بسبط ابن الجوزى المتوفى سنة اربع وخمسين وست مائة وفى الفوائد البهية يوسف بن فرغلي بن عبد الله البغدادى سبط ابن الجوزى الحنبلى البغدادى صاحب مرآة الزمان في اربعين مجلدا وجمعه بخطه كان عالما فقيها واعظا حسن المجالسة مليح المحاورة فارسا في البحث مفرطا بالذكاء له تصانيف منها تفسير القران في تسعة وعشرين مجلدا ومنتهى السؤل في سيرة الرسول واللوامع في احاديث المختصر والجامع ومجلد في مناقب ابي حنيفة رضى الله عنه وكان اوحد زمانه في الوعظ ترق له القلوب وتذرف لسماع كلامه العيون وفاق فيه من عاصره وكثيرا ممن تقدم وكانت مجالسته نزهة للقلوب والابصار يحضرها الصلحاء والعلماء والملوك والامراء والوزراء ولا يخلو مجلس من مجالسه من جماعة يتوبون وفي كثير من مجالسه يسلم اهل الذمة وكان الناس يبيتون في مسجد دمشق من ليلة يعظ من غدها انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى

ابن

ابن كليب وابى حفص بن طبرزد سمع بالموصل ودمشق وحدث بها وبمصر واعطى القبول من الملوك والامراء والعلماء والعامة في الوعظ وغيره ذكر في مرأة الزمان له ان الشيخ موفق الدين ابن قدامة الحنبلي حضر مجلس وعظه * وله تصانيف (شرح الجامع الكبير) وله ايثار الانصاف * مات ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وستمائة بجبل قاسيون وصلى عليه بباب جامع جبل قاسيون الشمالي وصلى عليه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف ابن ايوب * قال الذهبي في الميزان والف مرآة الزمان فرآه ياتي فيه بمناكير الحكايات وما اظنه ثقة فيما نقله بل يخس ويجازف ثم انه يترفض * وله مؤلف في ذلك انبانى الامام شرف الدين ابو يوسف يعقوب بن احمد الحلبي * قال قرأت على شيخنا الامام الحافظ كمال الدين ابى حامد محمد بن علي بن محمود المحمودى الصابونى انشدكم الامام بقية السلف ابو المظفر يوسف بن قزاعلي ابن عبدالله البغدادى لنفسه في يوم الخميس العشرين من شعبان سنة اثنين وثلاثين وستمائة بزاويته ببرج الرجراج ظاهر دمشق المحروسة *

﴿ شعر ﴾

عليك اعتمادي يا مفرج كربتي * ويامونسي في وحدتي عند شدتي
ويامن نقضت العهد بيني وبينه * مرارا فلم يظهر علي فضيحتي
اغثني فاني قد عصيتك جاهلا * اغثني فقد طالت بذنبي بليتي
فلو ان لي عينا تسيح بادمع * لحت على نفسي وطالت نياحتي
ولكن ذنوبي ارهقتني جراحها * فقلت دموعي من شقائي وقسوتي
فاصبحت ماسورا بذنبي مقيدا * فواسوء حالي من بلائي وغفلتي

* قلت * وانبأني الحافظ الدمياطي عنه وولده عبد العزيز تقدم رحمهما الله تعالى *

(٧٢٠) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن سليمان بن ابي العز وهيب ابو المحاسن ابن ابي عبد الله محمد بن ابي الربيع سليمان قاضي القضاة تقدم ذكر والده وجده وولده على درس بالعذراوية والاقبالية ثم تركهما في آخر عمره لولده علي وتولي نظر الجامع ودرس قديما بالمقدس في سنة ثلاث وسبعين وست مائة * ومات في صفر سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بالمدرسة الاقبالية وصلى عليه بجامع دمشق *

(٧٢١) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن القاسم الهروي الفقيه * نسبة الى هراء ناحية بمكة من جهة الطائف حدث بمكة عن ابي القاسم يوسف بن علي بن ابراهيم المؤدب * سمع منه ابو الفتيان عمر بن ابي الحسن الرواسي الحافظ * توفي بعد سنة ستين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٧٢٢) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن موسى بن العباس بن الفضل بن بدير؟ ابو يعقوب الندموني؛ الدمشقي الحنفي * قال السمعاني احد الائمة الاعلام يروي عن ابي نصر احمد بن محمد الراهبي * روى عنه محمد بن الخليل النسفي * توفي في غرة صفر سنة تسع واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٧٢٣) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن يوسف بن ابي سعيد حاتم بن نصر بن مالك بن سمعان الغجدواني الفقيه * روى عنه القاضي ابو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي نسخة دينار بن عبد الله عن انس بن مالك * قال السمعاني في الانساب نسخة باطلة لا حجة لشيء منها وقد سمعنا ها من الامام ابي الحسن بن علي ابن ابي القاسم اللامشي بمرو عن القاضي ابي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي عن يوسف بن محمد بن يوسف الغجدواني عن ابيه محمد بن يوسف عن دينار * والنسبة بضم الغين المعجمة وسكون الجيم وفتح الدال المهملة والواو وفي

آخرها النون هذه النسبة الى غجدوان قرية من قرى بخارى على ستة فراسخ منها
(٧٢٤) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن النحاس والد الصاحب محيي الدين * تقدم درس بالريحانية عن والده بحكم نزوله عنها له وحضر درسه قاضي القضاة حسام الدين الرومي مع والده وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة في سنة خمس وتسعين وست مائة وتولى المناصب الكبيرة * ومات سنة ثمان وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى *
(٧٢٥) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن الفيدي (١) الخوارزمي العلامة رشيد الدين صدر القراء الخوارزمية قرأ التفسير على حسام الائمة * الزاهدي وكان ماهرا بالقرآن قرأ عليه سيف الدين الباخرزي ونجم الدين مختار بن محمود الزاهدي العرميني والاديب نجم الدين الكردري *
(٧٢٦) ﴿ يوسف ﴾ بن منصور بن ابراهيم بن الفضل بن محمد بن شاكر بن نوح بن سيار السياري (٢) ابو يعقوب النيسابوري تفقه على الحاكم ابي اسحاق محمد بن منصور

---

(١) الفيدي نسبة الى فيد منزل بطريق الحجاز والعراق منهم يوسف بن محمد كان عالما فاضلا متورعا متشرعا اخذ عن المولى مصطفى خواجه زاده وسنان باشاه وغيرهما قرأ عليه مختار الزاهدي يوسف القره صولى نور الدين وصار مدرسا ببروسا واسكوب وادرنه وقسطنطينيه وولاه السلطان سليم القضاء وله كتاب في الفقه جمع فيه مختارات المسائل سماه المرتضى وهو تصنيف لطيف ورسالة متضمنة لاشكالات سيدي الحميدي كذا قال صاحب الفوائد ١٢ (٢) ذكر صاحب الفوائد يوسف ابو يعقوب النيسابوري السياري نسبة الى سيار بفتح السين وتشديد الياء اسم جده الاعلى وذكر بعضهم ان نسبته الى نصر بن سيار امير خراسان وهو وهم بل نسبته الى جده نص على ذلك ابو محمد عبد العزيز بن

محمد الحافظ النخشبي في معجم الشيوخ كذا ذكره السمعاني انتهى ١٢ * رشيد الائمة

النوقدي وتلقيت عنه المختلف وكان يروى كتاب المختلف لابي القاسم الصفار عن الفقيه ابي جعفر الهندواني يروى عنه القاضي ابو اليسر *

(٧٢٧) ﴿ يوسف ﴾ بن ميمون * والد عصام ا وجد عبدالله بن عصام وو الد ابراهيم *

(٧٢٨) ﴿ يوسف ﴾ بن راد الاسترابادى ابو يعقوب * روى عن محمد بن مقاتل الرازى ذكره ابو القاسم حمزة بن يوسف في تاريخ جرجان * وقال كان من اهل الرأى ويعرف بالآية * مات سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٧٢٩) ﴿ يوسف ﴾ بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان والد محمد تقدم واخوه اسمعيل وابوه يعقوب وجده اسحاق بن البهلول وحسان * تقدم كل واحد منهم في بابه * ويوسف كنيته ابو بكر وهو معروف بالازرق * قال السمعانى لانه كان ازرق العينين * توفى فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين و ثلاث مائة وله اثنتان وتسعون سنة رحمه الله تعالى *

(٧٣٠) ﴿ يوسف ﴾ بن يعقوب بن ابراهيم * تقدم نسبه فى ترجمة ابيه فلما مات ابو يوسف اقر هارون ابنه يوسف على القضاء الى ان مات يوسف * قال الحسن ابن حماد الحضرمي سجاده سمعت يوسف بن ابي يوسف يقول وليت القضاء وولى ابي من قبلي وكان ولايتنا ثلاثين سنة مابلينا ان نقضي بين جدواخ * قال الطحاوي حدثني ابن ابى عمران حدثني الحسن بن عبدويه الوراق قال لما اخرجت جنازة ابي يوسف كان فيمن شهدها ابو يعقوب الخزيمى قال فجعل الناس يقولون مات الفقه فانشا ابو يعقوب يقول *

﴿ شعر ﴾

يا ناعى الفقه الى اهله * انمات يعقوب وماندرى

لم يمت الفقه ولكنه * حول من صدر الى صدر

ا عاصم القاه

القاه يعقوب الى يوسف * فزال من ظهر الى ظهر
فهو مقيم فاذ اما ثوى * حل وحل الفقه في قبر

روى الخطيب بسنده عن محمد بن جرير الطبري ان يوسف بن يعقوب مات في رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة ثم روى بسنده الى ابن قانع ان يوسف بن ابن يعقوب مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ببغداد قال الخطيب وكان قد نظر في الرأى وسمع الحديث من يونس بن ابي اسحاق السبيعي والسرى بن يحيى * قلت * وروى كتاب الآثار عن ابيه عن ابي حنيفة وهو مجلد ضخم *

(٧٣١) ﴿يوسف﴾ الزيلعي امام فاضل وعنده جدل وقوة نفس في البحث ويحصل له الغيظ العظيم وسبب ذلك عجمة قوية كانت بلسانه * وتوفي فيما اظن قبل العشرين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٧٣٢) ﴿يوسف﴾ الماتوى جد ابراهيم بن محمد عرف بامام الحرمين ابو المظفر يأتي في الالقاب وتقدم حفيده ابراهيم بن محمد رحمهم الله تعالى *

(٧٣٣) ﴿يوسف﴾ المعروف بترجمان صغير كذا ذكره في القنية رحمه الله تعالى *

(٧٣٤) ﴿يوسف﴾ البلالي احد من عزا اليه صاحب القنية وعلم له (بهت) ويأتي في الكنى ابو يوسف البلالي بلفظ الكنية رحمه الله تعالى *

﴿باب من اسمه يونس﴾

(٧٣٥) ﴿يونس﴾ بن ابراهيم بن سليمان الصرخدي المنعوت ببدر الدين كان شيخا فاضلا عارفا بالنحو واللغة محبا في الانفراد مولده في آخر سنة اربع عشرة وست مائة ومات في اوائل سنة ثمان وتسعين وست مائة بصرخد(١) رحمه الله تعالى كتب عنه ابن الخباز المحدث قطعة من شعره في سنة سبعين منها *

(١) صرخد مدينه بالشام ذكره صاحب الفوائد في ترجمة محمود بن عابد

ظمئت الى سلسال حسنك مقلة * رويت محاجرها من العبرات
تشتاق روضا من جمالك طالما * سرحت به وجنت من الوجنات
حجبوك عن عيني وما حجبوك عن * قلبي ولا منعوك من خطرات
هل ينقضي امر البعاد ونلتقي * بلوى المحصب اوعلى عرفات
وتضمنا بعد البعاد منازل * بالخيف اومنى على الجمرات
وافيق من ولهي عليك وينقضي * شوقي اليك وتنطفي جمراتي

(٧٣٦) ﴿ يونس ﴾ بن بكر روى عنه ابو سعيد الاشج وابو بكر بن ابي شيبة * روى عن ابي حنيفة والاعمش وهشام بن عروة * وروى عن ابي حنيفة قال لو اعطيت في صدقة الفطر اهليلج لاجزاك يعني بالقيمة * وثقه ابن معين وضعفه غيره * روى له مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة مات سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٧٣٧) ﴿ يونس ﴾ بن طاهر بن محمد بن يونس بن حيوه البصري الحيوني * قال السمعاني الملقب شيخ الاسلام سمع محمد بن علي الخياطي * مات ببلخ سنة احدى عشرة واربع مائة والحيوني هو بكسر الحاء وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو وفي آخرها ياء اخرى رحمه الله تعالى *

(٧٣٨) ﴿ يونس ﴾ بن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الامام ابن الامام ابو اسرائيل الكوفي * روى عن انس بن مالك والشعبي * روى عنه الثوري ومحمد ابن الحسن * وثقه ابن معين * روى له الجماعة * مات سنة تسع وخمسين ومائة *

(٧٣٩) ﴿ يونس ﴾ بن القاسم * روى عن عطاء وعكرمة * روى عنه ابنه عمر * وروى له البخاري آخر الاسماء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والله سبحانه وتعالى اعلم * يتلوه كتاب الكنى

﴿ كتاب الكنى ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ وبه نستعين ﴾ الحمد لله الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا * وصلى الله على سيدنا محمد الرسول النبي الامي المبعوث من آل هاشم رحمة وبشيرا ونذيرا * (هذا) كتاب اذكر فيه من اشتهر بكنية من اصحابنا المذكورين في الجواهر المضية فان كان تقدم قلت اسمه كذا وقد تقدم وهو مبني على الحروف تسهيلا للطالب والله اسأله التوفيق وقد اسكت عن قولي تقدم *

﴿ باب الالف ﴾

(١) ﴿ ابو ابراهيم ﴾ الصفار الشهيد * اسمعيل بن احمد بن اسحاق * تقدم *

(٢) ﴿ ابو احمد ﴾ بن ابي نصر العياضي * اخو الامام ابي بكر محمد بن احمد بن العباس العياضي المتقدم ذكره قال الحكيم ابو القاسم السمرقندي ما خرج من خراسان الى ماوراء النهر منذ مائة سنة مثل الفقيه ابي احمد العياضي علما وفقها ولسانا وتدينا ونزاهة وتقى وكذا اخوه ابو بكر العياضي الآتي ذكره وكان يدانيه في انواع العلوم وساير خصال الشرف وهما ابنا الشهيد ابي نصر احمد بن العباس العياضي تقدم في باب نصر بن احمد بن العباس *

(٣) ﴿ ابو احمد ﴾ المروزي * قاضي نيسابور الامام نزل عليه عبد الله بن محمد بن بدل لما قدم رسولا الى نيسابور من جهة الامير ابن قراتكين سنة اربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٤) ﴿ ابو اسحاق ﴾ الحافظ استاذ شيخ الاسلام وعلاء الائمة الخياطي *

(٥) ﴿ ابو اسحاق ﴾ النوقدى *(١) محمد بن منصور بن مخلص *

(٦) ﴿ ابو اسد ﴾ البخارى من اقران ابى ذر القاضي حكى عنه فى مآل الفتاوى وعن ابى ذر انه لا اعتبار بالوقف في جواز الصلاة حتى لو وقف وابتدأ بقوله واياكم ان تومنوا بالله او وقف وابتدأ المسيح ابن الله لا تفسد صلاته *

(٧) ﴿ ابو اسيد ﴾ بفتح الالف وكسر السين كان يجالس ابا حنيفة ويصحبه وكانت فيه غفلة شديدة وكان شيخا عفيفا * وله نوادر وكان ابو حنيفة يمازحه من نوادره كان مرة مع الامام في مجلس فى المسجد فقال لرجل ارفع ركبتك فاني اريد ان ابول وانما اراد ان يبزق فقال الرجل لابى حنيفة الا تسمع ما يقول ابو اسيد يريد ان يبول في المسجد فقال ابو اسيد للرجل اليس يقال اذا جالست العلماء فجالسهم بقلة الوقار والسكينة فضحك ابو حنيفة والقوم منه وكان مرة جالسا في الشارع فمرت بكرة سمينة فقال ليتها لى فقالوا ما تصنع بها يا ابا اسيد فقال احبها ومرض فعاده ابو حنيفة فقال له كيف حالك وكيف تجدك قال بخير فقال له الامام اطعموك شيئا * قال نعم مرقة رب جبن ؟ ورمان فضحك الامام ابو حنيفة وقال انت في عافية * وتهيأ يوم الاحد ولبس ثياب الجمعة وتطيب وخرج من مجلسه الى صديق له فى العطارين فتحدث عنده ساعة وقال له الا تقوم الى الجمعة فقال له العطار يا ابا اسيد اليوم الاحد الناس يغلطون يوم وانت تغلط بالاسبوع كله فقال ما ظننت الا انه الجمعة *

﴿ باب الباء الموحدة ﴾

(١) ﴿ ابو البركات ﴾ بن ابى الحسن بن النجيب بن معمر بن البناء المدايني * ولد سنة

(١) النوقدي نسبة الى نوقد قرية من قرى نسف ـ ؟ ا جمز

سبعين

سبعين وخمس مائة الفقيه * له تصانيف في الادب كتب عنه منصور بن سليم بغداد سنة خمس وثلاثين وست مائة * مات سنة سبع و ستين وستمائة *

(٩) ﴿ ابو بشر ﴾ محمد بن ابراهيم الحدادي النيسابوري اخو ابراهيم المذكور في حرف الالف تفقه على اخيه وانتفع به وحصل اصوله ومصنفاته * قال الحاكم رأيت له مصنفات كثيرة اعنى لاخيه ابراهيم عند ابي بشر * قال رأيت له عند اخيه اصولا صحيحة *

(١٠) ﴿ ابو بكر ﴾ الرازى اسمه علي الامام المشهور تقدم *

(١١) ﴿ ابو بكر ﴾ الرازى اسمه احمد بن على الامام المشهور صاحب (احكام القرآن) وغيره تقدم *

(١٢) ﴿ ابو بكر ﴾ الاسكاف البلخي * اسمه محمد بن احمد كان اماما كبيرا * قال كنت عند الحافظ عبد الحميد يعنى اباخازم فاراد ان يطالب رجلا بكفالة نفس قد كفل الى ثلاثة ايام فقلت لا يلزمه المطالبة الى ثلاثة ايام فاذا مضت ثلاثة ايام فله المطالبة بنفسه ابدا ما لم يسلم اليه وقلت له لو باع عبدا الى ثلاثة ايام بالثمن لا يلزمه الا بعد ثلاثة ايام وكذلك هذا فقال عبد الحميد كنت لا اعلم ذلك * مات سنة ست وثلاثين وثلاث مائة في السنة التي مات فيها ابو القاسم الصفار وتقدم بعض ترجمته : قلت * من غرائبه اذا توضأ ثلاثا ثلاثا فالثالثة فرض كاقامة الركوع و السجود والمذهب ان الاولى فرض والثانية والثالثة سنة وقيل في الثانية سنة و الثالثة نفل *

(١٣) ﴿ ابو بكر ﴾ البلخي * حكى عنه الخاصي في الواقعات في مسئلة من تمنى ان لا يكون الله حرم الخمر * قال لا يكفر لان الخمر كانت حلالا من قبل *

(١٤) ﴿ ابو بكر ﴾ بن اسمعيل * عرف بالاسمعيلي من اقران ابى حفص الكبير والقاسم

معه في اخراج البخاري من بخارى الخرجة المشهورة *

(١٥) ﴿ ابو بكر ﴾ بن اسمعيل * سئل عن التصدق في الجامع * قال هذا فلس يحتاج الى سبعين فلسا لتكون كفارة * قلت * لا ادرى اهو الذى قبله ام غيره *

(١٦) ﴿ ابو بكر ﴾ بن الياس زين الدين صاحبنا امام فاضل زكي اعجوبة في الذكا حصل وافاد واستفاد وتفقه على فخر الدين الزيلعى * ومات شابا سنه تسع واربعين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(١٧) ﴿ ابو بكر ﴾ بن ابى عبيدالله بن ابي حفص الكبير * احد شيوخ ابي محمد عبدالله ابن محمد بن يعقوب الحارثى *

(١٨) ﴿ ابو بكر ﴾ بن حامد الامام الزاهد من اقران ابي حفص الكبير ومن قام معه في اخراج البخاري من بخارى واحد من عزا اليه صاحب القنية فيها وعلم له (جم) *

(١٩) ﴿ ابو بكر ﴾ البزدوى صاحب الجامع وليس الامام علي البزدوى ذاك ابو الحسن *

(٢٠) ﴿ ابو بكر ﴾ الزمخشرى *

(٢١) ﴿ ابو بكر ﴾ القزاز من مشائخ بلخ استاذ الولوالجى * امام كبير اسمه محمد بن احمد بن علي *

(٢٢) ﴿ ابو بكر ﴾ دعاس *

(٢٣) ﴿ ابو بكر ﴾ الدامغاني (١) من اصحاب الكرخي ذكره ابو اسحاق فى الطبقات هكذا * قال الصيمرى اقام على الطحاوى سنين كثيرة ثم اقام على ابى الحسن الكرخي وكان اماما فى العلم مشاراً اليه في الورع والزهادة ولى القضاء بواسط

(١) ذكر في الفوايد اسمه احمد بن محمد ومر فى هذا الكتاب احمد بن محمد بن منصور والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين ‌ ‌ ‌ ‌ ١ مشائخ

وكان عند اصحابنا انه غض من نفسه لولاية الحكم *

(٢٤) ﴿ ابو بكر ﴾ بن سعيد * ذكر قاضي خان في فتاويه حوض صغير تنجس ماؤه فدخل الماء من جانب وخرج من جانب * قال الفقيه ابو جعفر يصير طاهرا لان الماء الجاري غلب على النجس فكان بمنزلة الماء الجاري * وقال ابو بكر بن سعيد لا يطهر حتى يخرج منه ثلاث مرات مثل ما كان في الحوض من الماء النجس * مات سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة رحمهم الله تعالى *

(٢٥) ﴿ ابو بكر ﴾ بن سليمان بن علي بن سالم الواعظ المنعوت بالحساب * مولده سنة سبع وخمسين وخمس مائة ووفاته سنة تسع واربعين وست مائة ذكره الدمياطي *

(٢٦) ﴿ ابو بكر ﴾ بن شاهويه * اسمه محمد بن احمد بن علي * تقدم *

(٢٧) ﴿ ابو بكر ﴾ بن ابي نصر العياضي اسمه محمد بن احمد بن العباس تقدم * مات سنة احدى وستين وثلاث مائة * قال الصيمري واليه انتهى علم الحساب وحل الزيج وعمل الاشكال من كتاب اقليدس مع حفظه للمذهب وعلمه بالنكت وكان عضد الدولة اخرجه مع جماعة من الفقهاء الى بخارى في رسالة فحدثني اسمعيل الزاهد قال رأيت ابابكر محمد بن الفضل وقد حمل اليه جزء فيه مشكلات الكتب فاملأ ابو بكر من ساعته فقيل ان الفضل من الله * وقال ما ظننت ان على وجه الارض مثلك *

(٢٨) ﴿ ابو بكر ﴾ بن عبد الله * استاذ يوسف بن احمد بن ابي بكر الخاصي *

(٢٩) ﴿ ابو بكر ﴾ بن عمر بن يونس الملقب شمس الدين شيخ فاضل صالح خير سمع ابن الحرستاني واباالقاسم السلمي * وتفقه وحدث بالصحيحين مرات مولده سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة * ومات في شعبان سنة ثمان وستين وست مائة * رحمه الله تعالى *

(٣٠) ﴿ ابو بكر ﴾ بن عياس الحناط * بالحاء المهملة والنون قيل اسمه حبيب وقيل حماد وقيل حداس وقيل روبة وقيل سالم وقيل شعبة وقيل عبدالله وقيل محمد وقيل مسلم وقيل مطرف والصحيح ان اسمه كنيته * قال ابنه ابراهيم سألت ابي ما اسمك قال ان اباك لم يكن له اسم * سمع الاعمش * وروى عنه الثوري واحمد وابن معين * قال لابنه ابراهيم واشار له الى غرفة اياك ان تعصى الله فيها فاني ختمت فيها اثنى عشر الف ختمة ولما احتضر بكت ابنته قال يابنية لا تبكى اتخافين ان يعذبني الله وقد ختمت في هذه الزاوية اربعا وعشرين الف ختمة * قال عبدالله بن احمد بن حنبل بلغني انه مات سنة ثلاث وتسعين يعني ومائة وله ست وتسعون سنة رحمه الله تعالى *

(٣١) ﴿ ابو بكر ﴾ بن عيسى بن عثمان بن احمد الاشعرى ثم البقرى بقرم بطن من الاشعر عرف بابن حنكاس وحنكاس بلغة الحبشة الاعرج كان فقيها فروعيا اصوليا خلافيا يعرف الجبر والمقابلة والفرائض والحساب رئيس اصحاب ابى حنيفة قرأ على الشريف الامام عثمان بن عتيق الحسيني الزبيدى من زبيد(١) سنة ثمان وست مائة * ولد ليلة الرابع عشر من شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمس مائة ومات بها سابع عشرين (؟) من ربيع الآخر سنة اربع وثمانين وست مائة والى يوم وفاته لم يوجد فقيه بزبيد والبلاد اليمنية الا وقد اشتغل عليه واجازه

(٣٢) ﴿ ابو بكر ﴾ (٢) العياضى مذكور في القنية فلا ادرى اهو المتقدم ام غيره *

(٣٣) ﴿ ابو بكر ﴾ الفضلى (٣) ذكره صاحب القنية وعلم له (بف) وكثيرا ما يذكره في الكتاب بتجريد الكنية فقط رحمه الله تعالى *

---

(١) لعل هنا تصحيف ويكون العبارة هكذا (فى زبيد) ١٢ والله اعلم (٢) هو محمد بن احمد بن العباس ١٢ (٣) هو محمد بن الفضل الفضلي الكمارى ـ ١٢ (؟) سابع عشر

(٣٤) ﴿ابو بكر﴾ الفردوسي مدرس استرابادمن اصحاب ابي الحسين الفردوسي وكان حافظا للجامعين والزيادات وذكره الهمداني في الطبقات وذكر ان من جملة المسائل التي لم يقطع ابو حنيفة رضي الله عنه بجوابها الختان * ذكره في مآل الفتاوى *

(٣٥) ﴿ابو بكر﴾ القزاز البلخي هو محمد بن احمد بن علي * تقدم رحمه الله تعالى *

(٣٦) ﴿ابو بكر﴾ العمي تفقه عليه ابو خازم القاضي وهو متاخر عن ابي الحسين العمي * رحمه الله تعالى *

(٣٧) ﴿ابو بكر﴾ بن الفضل اسمه * محمد تقدم رحمه الله تعالى *

(٣٨) ﴿ابو بكر(١)﴾ بن محمد بن احمد السمرقندي الملقب علاء الدين * تفقه على الامام ابي المعين ميمون المكحولي * تفقه عليه الامام ضياء الدين محمد بن الحسين استاذ صاحب الهداية رحمهما الله تعالى *

(٣٩) ﴿ابو بكر(٢)﴾ بن محمد بن احمد التوبني النسفي قال القرضي هو شيخنا العلامة فخر الدين نزيل بخارى عالم باللغة والنحو والحديث حصل معرفة المذهب على عماد الدين محمد بن علي بن عبد الملك السمني(٣) البخاري وسمع من سيف الدين

---

(١) تقدم في حرف الميم محمد بن احمد الامام ابو بكر الاصولي المنعوت علاء الدين له في اصول الفقه كتاب سماه ميزان الاصول في نتائج العقول وذكر صاحب الكشف ميزان الاصول في اصول الفقه للشيخ الامام علاء الدين شمس النظر ابي بكر محمد بن احمد السمرقندي الحنفي انه ماذكر بين الكنية والاسم لفظ ابن والله اعلم ١٢ (٢) ذكر في نسب هذا الكتاب في تحقيق نسبته التوبن فقال ابو بكر محمد بن احمد وماذكر ابو بكر بن محمد فلينظر ١٢ (٣) صرح في المشتبه ان السمني بنون والضم سمنة قرية من قرى

الباخرزى ومحمد بن ابى جعفر الترمذى * مات سنة ثمان وستين وست مائة قال الذهبي والتوبني من توبن من قرى نسف وعقد هذه الترجمة في المؤتلف مع البوبني بلدة بالمغرب واما السمعاني فقد عقد هذه الترجمة رحمه الله تعالى *

(٤٠) ﴿ابو بكر﴾ بن مسعود بن احمد الكاساني؟ ملك العلماء علاء الدين الحنفي مصنف البدائع الكتاب الجليل انشد من شعره في منتصف شوال سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة ووجد ذلك بخطه على نسخة بخطه من البدائع *

﴿شعر﴾

سبقت العالمين الى المعالى * بصائب فكرة وعلو همه
ولاح بحكمتي نور الهدى في * ليال بالضلالة مدلهمه
يريد الجاحدون ليطفئوه * فيابى الله الا ان يتمه

تفقه صاحب البدائع على محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي المنعوت علاء الدين * وقرأ عليه معظم تصانيفه مثل (التحفة) في الفقه وغيرها من كتب الاصول وزوجه شيخه ابنته الفقيهة العالمة وستاتي قيل ان سبب تزويجه بابنة شيخه انها كانت من حسان النساء وكانت حفظت التحفة تصنيف والدها وطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم فامتنع والدها فجاء الكاساني ولزم والدها واشتغل عليه وبرع في علم الاصول والفروع وصنف كتاب البدائع وهو شرح التحفة وعرضه على شيخه فازداد فرحا به وزوجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك فقال الفقهاء في عصره شرح تحفته وزوجه ابنته وارسل رسولا من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب وسبب ذلك انه تناظر مع فقيه ببلاد الروم في

تتمة حاشية صفحة (٢٤٣) بخارى منها العماد محمد بن على بن عبد الملك السمنى الفقيه المفتى امام جامع بخارى كان في حدود (٦٥٠) تفقه عليه فخر الدين التوبنى ١٢.

؟ الكاشاني مسئلة

مسئلة المجتهدان هل هما مصيبان ام احدهما مخطئ فقال الفقيه المنقول عن
ابي حنيفة رضى الله عنه ان كل مجتهد مصيب فقال الكاساني لا بل الصحيح عن
ابي حنيفة ان احد المجتهدين مصيب والآخر مخطئ والحق في جهة واحدة
وهذا الذى تقوله مذهب المعتزلة وجرى بينهما كلام فى ذلك فرفع الكاسانى
على الفقيه المقرعة فقال ملك الروم هذا افتات على الفقيه فاصرفه عنا فقال
الوزير هذا رجل كبير ومحترم لا ينبغي ان يصرف بل تنفذه رسولا الى الملك
نور الدين محمود فارسل الى حلب وكان قبل ذلك قدم الرضى السرخسى
صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين الحلاوية واتفق عزله كما ذكرته في
ترجمته فولى السلطان صاحب البدائع الحلاوية عوضه بطلب الفقهاء ذلك منه
فتلقاه الفقهاء وكانوا في غيبته يبسطون له السجادة ويجلسون حولها فى كل يوم
الى ان تقدم وله غير البدائع من المصنفات منها رالسلطان المبين فى اصول الدين)
قال ابن العديم سمعت اباعبدالله محمدا قاضى العسكر تقول لما قدم الكاسانى الى
دمشق حضر اليه الفقهاء وطلبوا منه الكلام معهم في مسئلة فقال لا اتكلم في
مسئلة فيها خلاف اصحابنا فعينوا امسئلة * قال فعينوا مسائل كثيرة فجعل كلما ذكر
مسائل تقول ذهب اليها من اصحابنا فلان وفلان فلم يزل كذلك حتى كانهم
لم يجدوا مسئلة الا وقد ذهب اليها واحد من اصحابنا اى اصحاب ابي حنيفة فانفض
المجلس على ذلك فقال ابن العديم سمعت ضياء الدين محمد بن حبش الحنفي يقول
حضرت الكاساني عند موته فشرع في قراءة سورة ابراهيم حتى اذا انتهى الى
قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
خرجت روحه عند فراغه من قوله وفي الآخرة * قال ابن العديم سمعت
خليفة بن سليمان تقول مات علاء الدين يوم الاحد بعد الظهر وهو عاشر رجب

في سنة سبع وثمانين وخمس مائة * وتولى التدريس بالحلاوية بعد افتخار الدين الهاشمي في سابع عشر رجب ودفن علاء الدين الكاساني عند زوجته فاطمة داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب وكان الكاساني لم يقطع زيارة قبرها عند الزوار بقبر المرأة وزوجها وخلف ولدا ذكرا وتولى الملك الظاهر تربيته واجتهد في اشغاله بالفقه فلم ينجب * وكاسان بلدة وراء الشاس بها قلعة حصينة *

(٤١) ﴿ ابو بكر ﴾ الاعمش اسمه محمد بن عبد الله من طبقة محمد بن مقاتل الرازى ومحمد بن سلام *

(٤٢) ﴿ ابو بكر ﴾ الاعمش اسمه محمد بن ابي سعيد محمد بن عبد الله * تفقه على ابي بكر الاسكاف تفقه عليه ولده عبيد الله وابو جعفر الهندواني *

(٤٣) ﴿ ابو بكر ﴾ بن هلال بن يحيي الرازى * له كتاب الوقف قاله في خزانة الاكمل

(٤٤) ﴿ ابو بكر ﴾ الخوارزمي * اسمه محمد بن موسى *

(٤٥) ﴿ ابو بكر ﴾ الجوزجاني * تلميذ ابي سليمان الجوزجانى * روى عنه الماتريدي ابو منصور له ذكر في البدائع * تقدم *

(٤٦) ﴿ ابو بكر ﴾ الميدانى الفقيه * قال في القنية معزيا الى المحيط طلق امرأة غيره فقال الزوج بئس ماصنعت * قال الفقيه ابو بكر كان ابو عبد الله يقول هذه اجازة * ولو قال نعم ماصنعت فلا * قال صاحب القنية وعندى على عكسه وبه يفتى بقول ابى الليث لا بالظاهر *

(٤٧) ﴿ ابو بكر ﴾ الوراق اسمه احمد بن على الترمذى * تقدم *

(٤٨) ﴿ ابو بكر ﴾ بن يعقوب * (له اختلاف الفقهاء) *

باب التاء المثناة من فوق و باب الثاء المثلثة خاليان

باب الجيم

﴿ ابو جعفر ﴾

(٤٩) ﴿ابو جعفر﴾ الطحاوى * اسمه احمد بن محمد بن سلامة * تقدم *

(٥٠) ﴿ابو جعفر﴾ البلخى * ذكر عنه في القنية في مسئلة ما يضرب السلطان على الرعية مصلحة لهم يصير دينا واجبا وحقا مستحقا كالخراج وضريبة المولى على عبده فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر اهل المدينة ان يردوا الكفار بثلث ثمار المدينة ثم بنصفها وكانت ملك الناس ومع ذلك قطع اربه دونهم وامر اصحابه بحفر الخندق حول المدينة ووضع اجر العملة على من تمد فكذا السلطان * قال صاحب التحفة وقال مشايخنا وكلما يضرب الامام عليهم لمصلحة لهم فالجواب هكذا حتى اجرة الحراسين لحفظ الحريق واللصوص ونصب الدروبه وابواب السكك * قال وهذا يعرف ولا يعرف خوف الفتنة *

(٥١) ﴿ابو جعفر﴾ بن عبد الله الاستروشني القاضي الامام * استاذ ابي زيد الدبوسي * تفقه على ابي بكر محمد بن الفضل *

(٥٢) ﴿ابو جعفر﴾ الهندواني * اسمه محمد بن عبد الله بن محمد * تقدم *

(٥٣) ﴿ابو الجويرية﴾ صاحب المجالس * قال صحبت ابا حنيفة رضى الله عنه ستة اشهر فما رأيته ليلة واحدة وضع جنبه على الارض *

باب الحاء المهملة

(٥٤) ﴿ابو حامد﴾ السرخسى * تفقه على عبد الرحيم بن عبد السلام الغياني وانقطع اليه وبه تخرج وابو حامد هذا احد من عزا اليه صاحب القنية وعلم له (جم) *

(٥٥) ﴿ابو الحسن﴾ الاشعرى الامام الكبير المشهور على بن اسمعيل تقدم من ولد ابي موسى الاشعرى الصحابي ينسب الى مذهبه الخلق من الائمة * قال في كتاب التعليم لاصحابنا كان حنفى المذهب معتزلى الكلام وكان ربيب ابى على الجبائي وهو الذي رباه وعلمه الفقه والكلام ثم انه فارق اباعلي لشئ جرى بينهما

وانضم الى ابن كلاب وامثاله وتشق من اصول المعتزلة واتخذ مذهبا لنفسه وردعلى المعتزلة فالتأم اليه جماعة كالباقلاني وابن فورك وابي الحسن الطبري وعن ابن الباقلاني وابن فورك اخذ جماعة من اصحاب الشافعى كالاسفرايني وغيره وهم وساء الاشاعرة ومنهم انتشر مذهبه *قال السمعانى توفي ببغداد سنة نيف وثلاثين وثلاث مائة وقيل سنة عشرين وثلاث مائة *وذكر ابو المعين النسفي في تبصرة الادلة انه توفى سنة اربع وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٥٦) ﴿ ابو الحسن ﴾ المصعبى من اقران ابي العلاء صاعد واحد من تفقه عليه قاضى القضاة ابو عبد الله الدامغانى *وتفقه عليه ايضا الامام ابو الحسن علي الصندلى* قال الدامغانى قرأت عليه *

(٥٧) ﴿ ابو الحسن ﴾ (١) الخطيبي الامام قاضى اصبهان *تفقه عليه جماعة منهم محمد بن وهبان الامام *

(٥٨) ﴿ ابو الحسن ﴾ الرستغفنى (٢) يأتي في الانساب *

(٥٩) ﴿ ابو الحسن ﴾ بن دلف بن ابي قيراط *قال ابن النجار كان احد الفقهاء على مذهب ابي حنيفة ثم تولى بعض الاعمال الديوانية ومات في حبس المستنجد سنة ثمان وخمسين وخمس مائة *وله قصيد يستعطف فيها الامام المقتفى *

﴿ شعر ﴾

امام الهدى مازال ظلك شاملا * جميع الورى ما بين مشرق و مغرب

وذكر بعد ذلك عشرة ابيات *

(٦٠) ﴿ ابو الحسن ﴾ القمى *اسمه على *تقدم *

(٦١) ﴿ ابو الحسن ﴾ الكرخي *عبيد الله *تقدم *

---

(١) اسمه على بن عبد الله (٢) اسمه مذكور بكنيته واسمه علي بن سعيد

(٦٢) ﴿ ابو الحسين ﴾ بن الخضر النسفي القاضي استاد شمس الائمة الحلوانى *

(٦٣) ﴿ ابو الحسين ﴾ قاضي الحرمين * كان عند الكرخي * ثم انتقل الى ابي طاهر الدباس وولي القضاء بالحرم وعاد الى نيسابور فمات بها وبه وبابي سهل الزجاجي تفقه فقهاء نيسابور *

(٦٤) ﴿ ابو الحسين ﴾ القدورى * اسمه احمد بن محمد بن احمد * تقدم *

(٦٥) ﴿ ابو الحسين ﴾ الاصولى * مذكور في القنية *

(٦٦) ﴿ ابو حفص ﴾ الكبير اسمه * احمد بن جعفر تقدم وتكرر ذكره بالكنية في الهداية له اصحاب واتباع كثيرون * قال السمعاني في باب الخيزاخزى هي قرية من بخارى فيها جماعة من الفقهاء من اصحاب ابى حفص الكبير كان يقول لو ان رجلا عبد الله خمسين سنة ثم اهدى يوم النيروز الى رجل من المشركين بيضة يريد بها تعظيم ذلك اليوم فقد كفر و حبط عمله *

(٦٧) ﴿ ابو حفص ﴾ السفكردى * ذكره الخاصى * ويأتي في الانساب *

(٦٨) ﴿ ابو حماد ﴾ قال يزيد بن كميت كان لابي حنيفة رضى الله عنه جار سوء يكنى اباحماد وكان يلتقط البعر والشوك ويبيعه فرغ اشرب ويغني اضاعوني واى فتى اضاعوا * وكان ابو حنيفة اذا سمعه يضحك منه فاخذه الحرس ليلة سكرانا فسجنه ففقد ابو حنيفة صوته فقال ما فعل ابو حماد الذى كان يقول * اضاعونى واى فتى اضاعوا * قالوا حبس قال ما علمت فلما اصبح توجه الى الوالى فخلصه ثم قال يا اباحماد لم نضيعك جيرانك ووهب له مائة درهم وهذه الحكاية مشهورة واخبرني بعض مشائخي * زاد فتاب ورجع واشتغل وصار كبيرا *

(٦٩) ﴿ ابو حمزة ﴾ السكرى * سمع اباحنيفة يقول اذا جاء الحديث صحيح الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذناه واذا جاء عن اصحابه تخيرنا ولم نخرج

من قولهم واذا جاء عن التابعين زاحمناهم * قال خالد بن صبيح سمعت ابا حمزة السكرى يقول غير مرة هذا الذي سمعت من ابي حنيفة احب الي من مائة الف * قال ابو العلاء صاعد بن محمد روى عن ابي حمزة السكرى قال ما رأيت احدا اقط من العلماء احسن قولا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابي حنيفة وكان يعطى كل ذى حق حقه من الفضل وما ذكر واحدا منهم بالنقص حتى مضى لسبيله *

(٧٠) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه احمد المصدق * تقدم *

(٧١) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه جعفر بن احمد * تقدم *

(٧٢) ﴿ ابو حنيفة ﴾ القاضى * اسمه النعمان * تقدم *

(٧٣) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الخوارزمي * قال الطحاوي سألت اباعمران حدثنا محمد بن شجاع حدثنا ابو حنيفة الخوارزمى قال سألت اباحنيفة عن الامام اذا سمع خفق النعال من خلفه وهو راكع اينتظر اصحابها * قال لا يفعل وان فعل فصلاته فاسدة فاخشى عليه *

(٧٤) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الخطيبي * اسمه محمد بن عبيد الله بن علي * تقدم *

(٧٥) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الدينورى احمد بن داود تقدم *

(٧٦) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الزيلعى فقيه فاضل يتوقد ذكاء كنى بذلك لكثرة نقله وكان فصيحا على انه كان زيلعيا رجع الى البلاد قديما * اسمه عبد الكريم تقدم *

(٧٧) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه محمد بن يوسف * تقدم *

(٧٨) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه علي بن ابي نصر * تقدم *

(٧٩) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه عبد المؤمن * تقدم *

(٨٠) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الصغير لقب بذلك محمد بن عبد الله ابو جعفر الهندوانى تقدم *

(٨١) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الثاني عرف بذلك عبيد الله بن ابراهيم بن عبد الملك الامام جمال الدين المحبوبي * تقدم *

(٨٢) ﴿ ابو حنيفة ﴾ عرف به ابو الفتح محمد بن ابي حنيفة * تقدم *

(٨٣) ﴿ ابو حنيفة ﴾ القاضي محمد بن حنيفة بن ماهان * تقدم ويأتي في الانساب *

(٨٤) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه قيس بن اصرم * تقدم *

(٨٥) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الاصغر * اسمه بكر بن محمد بن علي بن الفضل * تقدم *

﴿ باب الخاء المعجمة ﴾

(٨٦) ﴿ ابو خازم ﴾ اسمه عبد الحميد * تقدم *

(٨٧) ﴿ ابو الخطاب ﴾ كاتب ابي يوسف القاضي * روى الخطيب بسنده اليه قال نزل في جوارنا رجل من ستة اشهر لا يفوته الصلاة معنا في جماعة ثم فقدناه يوما او يومين او ثلاثة لم يخرج الى الصلاة فجئنا اليه فقلنا له لم تركت الصلاة مرات ماحضرت معنا فما العلة فقال لفلان علي عشرة الآف درهم فجاء الاجل فتركت الصلاة حياء منه وحاجتي سوالكم ان يؤجلني شهرين حتى يدخل غلتي فاتيناه فقلنا نزل فلان عندنا وكان يحضر معنا الصلاة فتأخر فاتيناه فاخبرنا ان لك عليه مالا وهو مستحي منك ونحن نسألك ان تصبر عليه شهرين حتى يدخل غلته فقال اترك الصلاة حياء مني قلنا نعم قال فليس قدركم عندي ان انظره شهرين هو منها في حل *

(٨٨) ﴿ ابو الخطاب ﴾ الكعبي * اسمه محمد بن ابراهيم بن علي الظفري القاضي الامام البخاري * تفقه على المؤمل بن مسروق الشاشي وابنه ابو سعيد احمد وعليه تخرج وتفقه وسمع منه الحديث *

(٨٩) ﴿ ابو الخليل ﴾ الشيباني * عن ابي حنيفة في امرأة ارضعت جديا حتى لحمه

نبت من ذلك فقال ابو حنيفة لا يوكل حتى يتغير لحمه من اكل المشب *

(۹۰) ﴿ ابو خليفة ﴾ الامام * قاضى الري *

﴿ باب الدال المهملة فارغ ﴾

﴿ باب الذال المعجمة ﴾

(۹۱) ﴿ ابو ذر ﴾ امام له تفسير افتى فيمن قال يارب جمعت علي العقوبات تسخطا يكفر * ذكره في القنية وذكر في تفسيره الكلاب ثلاث كلب يضر وهو الذى امرنا بقتله * وكلب ينفع ولا يضر فيجوز بيعه وامساكه * وكلب لا ينفع ولا يضر فلا يتعرض له * ويعرف بالقاضي ابي ذر قرأ امامه بخارى فوقف وابتدأ من قوله واياكم ان تومنوا بالله ربكم فعزل امامه ولم يامر باعادة الصلاة حكاه في مال الفتاوى * رحمه الله تعالى *

﴿ باب الراء المهملة فارغ ﴾

﴿ باب الزاى المعجمة ﴾

(۹۲) ﴿ ابو زيد ﴾ الدبوسي اسمه عبيدالله بن عمر بن عيسى القاضى صاحب كتاب الاسرار والتقويم الادلة * قال السمعانى كان من كبار فقهاء الحنفية ممن يضرب به المثل توفي ببخارى سنة ثلاثين واربع مائة ورأيت فى (سراج المريدين) لابن العربى * قال كنت وردت من تلك الديار الكريمة سنة خمس وتسعين فقرأت بتلمسان وفاس وكنت اذكر فيهما يعنى من الاسرار مسائل فما تحركت لذلك همة الا رجل واحد علم انى اذا سئلت قرابها اقول هى من اول آخر العلم فاذ احذتم اوايله وتاقت نفسه اليها فرحل الى العراق وكتبها من مدرسة الحنفية بمدينة السلام وجاء بها وكان ذلك من جميل صنع الله معي فانه لما ذهب ببعضها من عندي في الدار استعرتها وحصلت ما فاتنى منها ولكن النسخة التى جلبها

سقيمة لم يعرضها ولا قرأها على شيخ ففيها سقم كثير *

(٩٣) ﴿ابو زيد﴾ الشروطي اسمه احمد بن زيد * تقدم رحمه الله تعالى *

(٩٤) ﴿ابو زيد﴾ البغدادي * قال شمس الائمة وذكر ابو زيد في شروطه فلعله احمد ابن زيد المذكور رحمه الله تعالى *

﴿ باب السين المهملة ﴾

(٩٥) ﴿ابو سعد﴾ السمان * اسمه اسمعيل بن علي بن الحسين عرف بابن زنجويه * تقدم

(٩٦) ﴿ابو سعد﴾ الصغاني من اصحاب الامام * سمعه يقول ينبغي[1] للقاضي ان يترك على القضاء اكثر من سنة لانه اذا كان اكثر من سنة تفقه[2] وتمكن *

(٩٧) ﴿ابو سعيد﴾ السيرافي * اسمه الحسن بن عبد الله بن المرزبان الامام النحوي الكبير * تقدم رحمه الله تعالى *

(٩٨) ﴿ ابو سعيد ﴾ بن ابي الخطاب الكمي * والد احمد وجد محمد بن احمد * تقدما وابو الخطاب تقدم ايضا امام ابن امام ابن امام ابن امام وابو سعيد هذا اسمه احمد تقدم ايضا * رحمه الله تعالى *

(٩٩) ﴿ابو سعيد﴾ البردعي * اسمه احمد بن الحسين * تقدم رحمه الله تعالى *

(١٠٠) ﴿ابو سعيد﴾ الشامي نسبة الى مسجد بخاري يقال له مسجد الشام وينسب اليه شامي . قال السمعاني وممن نسب اليه ابو سعيد الشامي الفقيه يلقب بحجي * قال وكان فقيها مجودا حنفيا وذكر في حرف الحاء الحجي بكسر الحاء نسبة الى الحج وكما قال في سائر البلاد الحاج يقال في خوارزم الحجي *

(١٠١) ﴿ابو سفيان﴾ الرازي * له كتاب الاستحسان رحمه الله تعالى *

(١٠٢) ﴿ابو سليمان﴾ الجوزجاني * اسمه موسى * تقدم وذكره صاحب الهداية في باب صلاة المريض بكنيته * رحمه الله تعالى *

---

[1] لا ينبغي   [2] يذهب فقهه

(١٠٣) ﴿ ابو سلمة ﴾ الفقيه * اسمه محمد بن محمد تقدم * رحمه الله تعالى *

(١٠٤) ﴿ ابو سهل ﴾ الزجاجي صاحب كتاب الرياض درس على ابي الحسن الكرخي ورجع الى نيسابور فمات بها ودرس عليه ابو بكر الرازي وتفقه به فقهاء نيسابور من اصحاب الامام * قال الصيمري سمعت الصاحب اباالقاسم اسمعيل بن عباد يقول كان ابو سهل الزجاجي اذا دخل مجالس النظر تتغير وجوه المخالفين لقوة نفسه وحسن جدله * وذكر شمس الائمة في مبسوطه الغزالي وابو سهل الفرضي سمعت بعض مشائخنا يقول هو ابو سهل الزجاجي تارة يذكره بالغزالي وتارة بالفرضي وتارة بالزجاجي واما نسبته الى الزجاجي فذكر السمعاني الزجاجي بضم الزاي والزجاجي بفتح الزاي وذكر النسبة الاولى الى عمل الزجاج والثانية اشتهر بها ابو اسحاق النحوي ولا ادري ابو سهل من اي النسبتين غير اني رأيت في نسخة عتيقة من الطبقات لابي اسحاق الشيرازي مضبوطا بضم الزاي *

(١٠٥) ﴿ ابو سهل ﴾ السراج * اسمه محمد بن احمد بن اسمعيل * تقدم *

﴿ باب الشين المعجمة ﴾

(١٠٦) ﴿ ابو شجاع ﴾ ذكره الخاصي في مسئلة اذا شرع في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفراغ من التشهد ناسيا ثم تذكر فاقام الى الثالثة قال السيد الامام ابو شجاع والقاضي الماتريدي عليه سجود السهو كما هو جواب مشائخنا غير ان السيد الامام قال اذا قال اللهم صل على محمد وجب * وقال القاضي الماتريدي لا يجب مالم يقل مع ذلك وعلى آل محمد * وابو شجاع هذا والقاضي الماتريدي كانا في زمن الامام على السعدي ومات السعدي سنة احدى وستين واربع مائة وقد تقدم وكان اذا وقع منهم فتوى واتفاق على مسئلة ربما يقول

بعضهم

بعضهم لبعض بجمع المشائخ والائمة ويتفق على هذا ويظهر في ما بين الناس فيقول بعضهم لبعض المعتبر فتوانا فمن خالف فليبرز وليقم دليله *

(١٠٧) ﴿ ابو شجاع ﴾ يعرف بالبسطامي * كان موجودا سنة ثلاثين وخمس مائة *

﴿ باب الصاد المهملة ﴾

(١٠٨) ﴿ ابو صادق ﴾ بن احمد بن هارون المرى * ابوه شيخ اصحاب ابي حنيفة طاف البلاد * تقدم ومات في حياة ولده هذا وصلى عليه وكان تفقه على ابيه *

(١٠٩) ﴿ ابو صالح ﴾ بن ابي يوسف البلالى قاضي خوارزم * تفقه بها وعلى القاضي محمد ابن الحسين الارسابندى * وسمع منه الحديث ومن غيره وكانت ولادته في حدود سنة سبعين واربع مائة * والبلالى نسبة الى بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره السمعاني *

(١١٠) ﴿ ابو صالح ﴾ الفقيه الدامغانى * تفقه عليه بها قاضي القضاة محمد بن على بن محمد *

(١١١) ﴿ ابو صالح ﴾ قاضي دامغان من اصحاب ابي عبد الله الجرجاني وممن تفقه عليه وهو معدود ايضا من اصحاب ابي الحسين القدورى * وتفقه عليه بدامغان قاضي القضاة محمد بن على بن محمد ابو عبد الله الدامغانى *

﴿ باب الضاد المعجمة فارغ ﴾

﴿ باب الطاء المهملة ﴾

(١١٢) ﴿ ابو طاهر ﴾ الدباس * اسمه محمد بن محمد بن سفيان * تقدم *

﴿ باب الظاء المعجمة فارغ ﴾

﴿ باب العين المهملة ﴾

﴿ من كنيته ابو عاصم ﴾

(١١٣) ﴿ ابو عاصم ﴾ الحموى نسبة الى مدينة حما معروف من ديار بكر هو القاضي

الامام ذكره شمس الائمة في الكفالة من المبسوط وقال كان مقدما في علم الحساب *

(١١٤) ﴿ ابو عاصم ﴾ اسمه محمد بن احمد العامرى * تقدم ذكره في القنية كان قاضيها اماما بدمشق ومن تصانيفه المبسوط نحو من ثلاثين مجلدا مقره بالنورية بدمشق *

(١١٥) ﴿ ابو عاصم ﴾ النبيل اسمه الضحاك تقدم * روى الطحاوى عن بكار بن قتيبة سمعت اباعاصم النبيل * قال كنا عند ابى حنيفة بمكة فكثر عليه اصحاب الحديث واصحاب الرأى فقال الا رجل يذهب الى صاحب الربع حتى يفرق عنا هؤلاء فقلت له انا اذهب اليه ولكن بقي معى مسائل احب ان اسأل عنها * قال ادن فسل قال فدنوت فسألته وسأله غيرى فاجابه ونسى ثم اكثر عليه سوالهم فقال قد كان ههنا فتى زعم انه يذهب الى صاحب الربع فمن هو قلت انا هو فقال لى الا تذهب اليه كما زعمت فقلت يا اباحنيفة لم اقل اني اذهب الساعة انما قلت انى اذهب بلا وقت اتحينه ولا اردته فذلك على وقت ما فقال اتحتال علي ان مخاطبات الناس لا تقع على هذا الذى تريد انما هي على الهور *

(١١٦) ﴿ ابو عاصم ﴾ بن عبد الجبار سئل هو وابوه والامام ركن عن مديون اتخذ ضيافة لرب الدين ثم قال قد كنت اتخذت لك ضيافة من جهة دينى هل يصدق فقال لا *

(١١٧) ﴿ ابو عاصم ﴾ الطائى اسمه احمد قرأ على قاضى القضاة ابي عبدالله وكان اعرج عظيم الخلقة والصوت ويلقبونه بالقاضى الرئيس * قال الهمداني في الطبقات وكنت اراه سوء حال ولا يفارق القميص الاسود وكان جيد الكلام في

المناظرة فخرج الى نظام الملك فما دمن عنده بخلع وفرس واجرى عليه مائة وستين دينارا *

﴿ من اسمه ابو العباس ﴾

(١١٨) ﴿ ابو العباس ﴾ التبان (١) * قال السمعاني امام اصحاب ابي حنيفة بنيسابور ذكره في باب التبان * وقال نسبته الى بيع التبن *

(١١٩) ﴿ ابو العباس ﴾ هو احمد بن الحسين بن علي بن عثمان بن قريش * روى عنه ابو ناصر ؟ تقدم ابنه محمد ابو غالب البصرى *

(١٢٠) ﴿ ابو العباس ﴾ اسمه احمد بن محمد بن عبد الله الطاهرى * تقدم *

(١٢١) ﴿ ابو العباس ﴾ بن ابي الشوارب قاضي القضاة بالانبار و هيت قبيل الاربع مائة *

(١٢٢) ﴿ ابو عبد الله ﴾ بن ابى حفص الكبير ـ الامام ابن الامام له (كتاب الرد على اهل الاهواء) * تفقه على ابيه وهو والد الامام ابي بكر ابن ابي عبد الله * تقدم في الكنى *

﴿ من كنيته ابو العسر وابو عصمة ﴾

(١٢٣) ﴿ ابو العسر ﴾ علي بن محمد القاضى * اخو القاضى محمد بن محمد ابو اليسر *

(١٢٤) ﴿ ابو عصمة ﴾ سعد بن معاذ المروزى * روى عنه ابو احمد نبهان ! بن اسحاق بن مقداس * قال ابن ماكولا مقداس بدال المهملة * قال اسحاق بن ابراهيم الحافظ سمعت الجليل ـ بن احمد القاضي يقول سمعت اباعاصم عمرو بن محمد يقول سمعت اباعصمة سعد بن معاذ يقول اول بركة العلم اعارة الكتب * نقله ابن عساكر في تاريخ دمشق * وذكر صاحب الهداية في الغصب والكراهية ابو عصمة هذا

(١) لعله هو احمد بن هارون ابو العباس ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي ـ

ـ ؟ ابن ناصر ! شهاب ـ الخليل ـ الصغير

بالكنية ولعله سعد بن معاذ هذا وقد صرح حافظ الدين والسغناقي في الكراهية بانه سعد بن معاذ المروزي هذا واما في الغصب فصرح السغناقي بانه المروزي ولم يذكر الاسم ولعله هو سعد بن معاذ هذا والمروزي ايضا يقال لابي عصمة نوح ابن ابي مريم صاحب الامام لكن الظاهر انه سعد بن معاذ *

(١٢٥) ﴿ ابو عصمة ﴾ لقب بالجامع * وفي هذا الباب ذكره السمعاني وقال هذا لقب ابي عصمة المروزي قيل انما لقب به لانه اول من جمع فقه ابي حنيفة وقيل لانه كان جامعا بين العلوم كان له اربعة مجالس مجلس الاثر ومجلس لاقاويل ابي حنيفة ومجلس النحو ومجلس الاشعار * قال وهو ابو عصمة نوح ابن ابي مريم واسمه يزيد بن جعونة الجامع المروزي يروي عن الزهري ومقاتل بن حيان ابي بسطام مات سنة ثلاث وسبعين ومائة كان على قضاء مرو انتهى * قال ابو عصمة كنت جالسا ذات يوم عند ابي حنيفة اذ دخل عليه رجل فقال يا ابا حنيفة ما تقول في رجل توضأ في اناء نظيف ايجوز لغيره ان يتوضأ بهذا الماء قال لا قلت له لم لا يجوز يا ابا حنيفة قال لانه ماء مستعمل قال فصرت الى سفيان الثوري فسألته عن هذه المسئلة فقال سفيان يجوز ان يتوضأ به فقلت له ان ابا حنيفة قال لا يجوز التوضأ بذلك قال لي ولم قال كذا قلت قال لانه ماء مستعمل قال فما مضت جمعة حتى جلست الى سفيان فاذا رجل قد سأله عن هذه المسئلة بعينها فقال سفيان لا يجوز لانه ماء مستعمل *

(١٢٦) ﴿ ابو عصمة ﴾ العامري القاضي * كان يفتي بان لا يجوز ان يضرب في الاجارة اجلا لا يعيش اليه مثله عادة ويقول ان الغالب كالمتحقق في حق الاحكام والخصاف يجوز ذلك *

(١٢٧) ﴿ ابو عصمة ﴾ اسمه احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن * تقدم *

﴿ من كنيته ابو علي ﴾

(١٢٨) ﴿ ابو على ﴾ الدقاق الرازى * صاحب كتاب الحيض قرأ على موسى بن نصر الرازى وابو على هذا استاذ ابى سعيد البردعى *

(١٢٩) ﴿ ابو على ﴾ الرازى * قال في القنية قال محمد وطى صبية يجامع مثلها يستحب لها ان تغتسل وعلم لنجم الائمة البخارى قال كانه لم ير محمد رحمه الله جبرها وتاديبها على ذلك ثم قال قال ابو على الرازى نضرب على الاغتسال وبه يقول وكذلك الغلام المراهق يضرب على الصلاة و الطهارة *

(١٣٠) ﴿ ابو على ﴾ الرازى * رفيق الحسن بن ابى مالك فى الفقه على ابي يوسف * روى عنه محمد بن شجاع رحمه الله عليه قلت اظنه الذى قبله *

(١٣١) ﴿ ابو على ﴾ الشاشى * اسمه احمد بن محمد بن اسحاق * تقدم *

(١٣٢) ﴿ ابو على ﴾ النسفى القاضى * استاذ شمس الائمة الحلوانى * تقدم *

(١٣٣) ﴿ ابو على ﴾ الهيتى القاضى قاضى هيت * قال ابن الاثير في الكامل كان ورعا فقيها حنفيا كان من اصحاب القاضي ابي عبد الله الدامغاني قتل فى صفر سنة خمس وتسعين واربع مائة *

(١٣٤) ﴿ ابو على ﴾ الفارسى الامام الحسين بن الخضر * تقدم قلت وليس بابي على الحسن الفارسي الامام النحوى الكبير هذا اسمه الحسن بن احمد بن عبد الغفار * مات سنة سبع وسبعين وثلاث مائة وانما وافقه الحسين بن الخضر هذا في الكنية والاسم والنسبة وجميع العلوم *

(١٣٥) ﴿ ابو علي ﴾ البستى * قال الامام سراج الدين الفرضى فى فصل فى الصنف الثاني اولاهم بالميراث اقربهم الى الميت من اى جهة كان وعند الاستواء فمن كان يدلي لوارث فهو اولى عند ابي سهل الفرضى وابي الفضل الخفاف وعلى بن عيسى

البصرى ولا تفصيل له عند ابى سليمان الجوزجاني وابى على النسفي *

﴿من كنيته ابو عمرو وابو عمران﴾

(١٣٦) ﴿ابو عمرو﴾ الطبرى * اسمه احمد بن محمد بن عبد الرحمن * تفقه على ابى سعيد البردعى وكان يدرس ببغداد والكرخي يدرس * وله شرح الجامعين * ومات سنة اربعين وثلاث مائة وقد تقدم في حرف الالف * رحمه الله تعالى *

(١٣٧) ﴿ابو عمران﴾ السمرقندى الامام الزاهد كان يلبس اللباد و يشد القناع على الوسط ويجلس للناس ويذكرهم يقال انه اسلم على يده خمسون الف كافر في مال الفتاوى * تقدم رحمه الله تعالى *

﴿من كنيته ابو العلاء﴾

(١٣٨) ﴿ابو العلاء﴾ الفرضى اسمه محمود تقدم *

(١٣٩) ﴿ابو العلاء﴾ بن الازهر *

(١٤٠) ﴿ابو العلاء﴾ البصرى الامام الكبير * رأس المعتزلة اسمه الحسين بن على من اصحاب الكرخي * مات سنة تسع وستين وثلاث مائة ودفن في تربة الكرخي وصلى عليه الحسن بن عبد الغفار النحوى * وذكره الصيمرى في طبقة ابي محمد عبد الغفار النحوي ذكره الصيمرى في طبقة ابي محمد بن عبدك قال ولم يبلغ احد مبلغه في هذين العامين اعني الكلام والفقه مع سعة النفس وكثرة الافضال والتقدم عند السلطان وايثار الاصحاب لم يكن له صاحب الاعلى بن محمد الواسطى *

(١٤١) ﴿ابو العلاء﴾ بن ابي موسى الضرير * اسمه محمد بن عيسى تقدم * ومن تصانيفه في الفقه كتاب الزيادات والجامع الكبير (١) والجامع الصغير والكلام في حكم

(١) قال في كشف الظنون الجامع الكبير لابي عبد الله محمد بن عيسى بن ابي

الدار ومختصر كتاب ابي الحسن الكرخي * قال ابو عبدالله الجرجاني في خزانة الاكمل شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن بالزيادات وله اصول الفقه ثمان مجلدات *

(١٤٢) ﴿ ابو العلاء ﴾ بن خسرو البلخي الحافظ * قال ليس على اهل خراسان حج منذ كذا وكذا سنة صحب ابراهيم بن محمد القاضي الميتي وخرج له فوائد انتقاها من مسموعاته *

(١٤٣) ﴿ ابو العلاء ﴾ القلاس * ذكره في النوازل من اقران محمد بن سلمة *

(١٤٤) ﴿ ابو العلاء ﴾ الجرجاني * اسمه محمد بن يحيى بن مهدى * تقدم *

(١٤٥) ﴿ ابو العلاء ﴾ الجوزجاني ابو عبدالرحمن بن ابي الليث البخاري صاحب ابي القاسم اسحاق بن محمد المعروف بالحكيم ومن اقرانهما استاذهما ابو منصور الماتريدي وعنه اخذا علم الكلام و الفقه *

(١٤٦) ﴿ ابو العلاء ﴾ الكاتب * قال الخاصي قال الامام اسمعيل الزاهد اذا ذبح الرجل الابل والبقر في الجوازات لاجل الذى يقدم من الحج كان الشيخ ابو عبدالله الخيز اخزى وابو حفص السفكردرى وابو علي النسفي وابو عبد الرحمن الكاتب وابو عبدالواحد من درب جديد وابو اسحاق النوقدي والحاكم المذب يقولون يكفر اما انا فاقول يكره اشد الكراهة *

﴿ باب الغين المعجمة فارغ ﴾

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ من كنيته ابو الفتح وابو الفرج وابو الفضل ﴾

(١٤٧) ﴿ ابو الفتح ﴾ بن عبدالرحمن بن علوى بن المعلى السخاوى قال ابن العديم له شعر

تتمة حاشية صفحة (٢٦٠) موسى المتوفى سنة (٢٣٤) والله اعلم ، وام غير ١٢٥

ونثر وخطب * وروي عن الحصى ببعض من شعره * وقدم متوجها الى دمشق واقام بها الى ان توفي في سنة تسع وعشرين وست مائة له (الايضاح) (والتجريد) وله (المفيد والمزيد) في شرح التجريد * رحمه الله تعالى *

(١٤٨) ﴿ابو الفرج﴾ العماني من اصحاب ابي الحسن الكرخي ومقدمتهم *

(١٤٩) ﴿ابو الفضل﴾ الكرماني * شيخ اصحاب ابي حنيفة ومقدمتهم بخراسان * ذكره ابن عساكر الملقب ركن الدين * مات عشية الجمعة لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثلاث واربعين وخمسين مائة * ومولده في منتصف شوال سنة سبع وخمسين واربع ومائة كذا رأيته بخط شيخنا عبد الكريم وذكر انه رآه بخط الفرضي *

(١٥٠) ﴿ابو الفضل﴾ بن نصر الدهستاني الامام الملقب فخر الدين * مات في سادس جمادي الاولى سنة خمس وست مائة * قال الخاصي في فتاواه وفي تجريد ابي الفضل فلا ادري هل هو هذا ام غيره * رحمه الله تعالى *

(١٥١) ﴿ابو الفضل﴾ قاله الامام سراج الدين الفرضي في مختصره في فصل في الصنف الثاني اولاهم بالميراث اقربهم الى الميت * رحمه الله تعالى *

(١٥٢) ﴿ابو الفضل﴾ الضرير قال الهمداني من اهل نوادر * تفقه بقاضي القضاة يعني الدامغاني وكان يعرف القرآن والقراءات ويلعب بالشطرنج ويناظر مناظرة حسنة ومرض فبخل بانفاق ذهبه على نفسه وكان يقول لمن تولى تمريضه خذ لي اوقية بقلة ودرهمين شرابا فتقدم قاضي القضاة بان ياخذ ذهبه وينصب له خشب ويوتى بالروائح الطيبة والادوية فقال لمن عاده هذا من اين قال يفديه اليك قاضي القضاة توفي في سنة تسع وستين واربع مائة وجاء اخوته من السواد فاحضر قاضي القضاة تماليقه وامر اصحابه ان يشتروها وزايدهم فيها واعطى ثمنها الاخوته من اضعاف ما بذله من حضر من الفقهاء فمضوا وهم

يدعون

يدعون له رحمه الله تعالى *

(١٥٣) ﴿ابو الفضل﴾ الطاووسى * اخذ علم الخلاف عن الرضي النيسابورى *

(١٥٤) ﴿ابو الفضل﴾ قال في القنية وفي الشفاء عن فتاوى ابي الفضل قلت لا ادرى من هو رحمه الله تعالى *

﴿باب القاف﴾

﴿من كنيته ابو القاسم وابو قطن﴾

(١٥٥) ﴿ابو القاسم﴾ الصفار(١) البلخي * نقل عن الفقيه ابو جعفر الهندوانى في طبقة الكرخي * تفقه عليه جماعة منهم احمد بن الحسين المروزي والصفار بيت علماء تقدم منهم جماعة * مات سنة ست وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٥٦) ﴿ابو القاسم﴾ السمرقندى الامام صاحب الملتقط *

(١٥٧) ﴿ابو القاسم﴾ البلخي الامام * حكى عنه قاضى خان في فتاواه لا يجعل اجارة الوقف اكثر من سنة الا لامر عارض يحتاج الى تعجيل الاجرة بحال من الاحوال *

(١٥٨) ﴿ابو القاسم﴾ الداوودى * تفقه عليه محمد بن احمد بن حامد القاضى ابو جعفر * كان بخراسان بعد العشرة واربع مائة *

(١٥٩) ﴿ابو القاسم﴾ بن يوسف الحسينى المدينى الامام الملقب ناصر الدين * مصنف (النافع) له كتاب (لا خفاق) ذكره محمود بن احمد بن ابى الحسن الفارياني في جملة الكتب التى نقل منها في كتابه المسمى (بخلاصة الحقائق لما فيه من اساليب الدقائق) على ما تقدم في ترجمته *

(١٦٠) ﴿ابو القاسم﴾ قال في نصر ابي اراد ان يشترى من رجل شيئا فقال له الرجل

(١) اسمه احمد بن حم كذا بخط الاقوام الاتقانى ١٢ هامش الاصل

اعا باع هذا من مسلم فقال انا مسلم لا يصير بذلك مسلما قلت * لا ادرى اهو احد المذكورين قبله ام لا *

(١٦١) ﴿ ابو قطن ﴾ سمع اباحنيفة الامام * اسمه عمرو بن الهيثم * تقدم *

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ من كنيته ابو كامل ﴾

(١٦٢) ﴿ ابو كامل ﴾ روى عنه اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفة * قال قال لى الاعمش لم ترك صاحبكم يعنى اباحنيفة قول عبدالله بن مسعود رضى الله عنه بيع الامة طلاقها قال قلت له لم حدثتنيه انت عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت بريرة فاعتقها ولها زوج فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت نفسها قال لايكون الخيير الا والنكاح قائم قال الاعمش هذا الطف *

(١٦٣) ﴿ ابو كامل ﴾ البصرى من اصحاب ابي اسحاق بن ابراهيم بن مسلم الكاساني * له ذكر فى ترجمته *

﴿ باب اللام ﴾

﴿ من كنيته ابو الليث ﴾

(١٦٤) ﴿ ابو الليث ﴾ السمرقندى * اسمه نصر * تقدم وهو المعنى بذكر صاحب الهداية له فى الغصب وليس المراد ابو الليث المذكور بعده *

(١٦٥) ﴿ ابو الليث ﴾ السمرقندى * آخر متقدم فى الزمان على ابى الليث يلقب بالحافظ وهو الفرق بينهما *

(١٦٦) ﴿ ابو الليث ﴾ يقال له نصر الفقيه * وابو الليث هذا يقال له الحافظ ذكره فى مال الفتاوى * وذكر عنه قال من اشتغل بالكلام محا الله اسمه من العلماء * وذكره

السمعاني في باب المراوزي وهي قرية من الصعيد منها ابو الليث نصر بن سيار بن الفتح السمرقندي وكانت وفاته سنة اربع وتسعين ومائتين فلا ادرى اهو هذا ام لا * وحكى قاضي خان في فتاواه عن ابي الليث الحافظ قال كنت افتي ان لا يحل للمعلم ان يأخذ الاجرة على التعليم للقرآن وكنت افتي ان لا ينبغي للمعلم ان يدخل على السلطان وكنت افتي ان لا ينبغي للمعلم ان يخرج الى القرى فيذكرهم فيجمعوا له شيئا فرجعت عن ذلك كله *

﴿ باب الميم ﴾

﴿ من كنيته ابو مالك وابو محمد وابو مسلمة و ابو مطيع ﴾

(١٦٧) ﴿ ابو مالك ﴾ استاذ ابن سماعة * روى عن ابي يوسف رحمه الله تعالى *

(١٦٨) ﴿ ابو محمد ﴾ بن عبدك وقيل ابن عدي البصرى * من اصحاب الكرخي شرح الجامعين وله كتاب (الاقتداء بعلي وعبد الله) وخرج الى البصرة ودرس بها * ومات سنة سبع واربعين وثلاث مائة وكذا ذكره ابو اسحاق الشيرازى في الطبقات وكان ممروحا الى ابي عمرو الطبرى * وقال الصيمرى ومن طبقة ابي بكر الدامغاني تلميذ الطحاوى ابو محمد بن عبدك وكان منقطعا الى ابي عمرو الطبرى واستفاد منه الطلبة *

(١٦٩) ﴿ ابو محمد ﴾ آخر من اصحاب الكرخي رحمهم الله تعالى *

(١٧٠) ﴿ ابو محمد ﴾ ابن الامام محمد بن عبد الله بن دينار النيسابورى الزاهد * حضر جنازة ابيه وصلى عليه سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة على ما تقدم في ترجمة والده *

(١٧١) ﴿ ابو مسلمة ﴾ من باب هبيرة * كذا ذكره الخاصي *

(١٧٢) ﴿ ابو مطيع ﴾ البلخي صاحب الامام الحكم بن عبد الله بن مسلمة ابن عبد الرحمن القاضي الفقيه راوى كتاب الفقه الاكبر عن الامام ابي حنيفة وروى

عن ابن عون * وهشام بن حسان ومالك بن انس وابراهيم بن طهمان * روى عنه احمد بن منيع وخلاد بن اسلم الصفار وجماعة * تفقه به اهل تلك الديار وكان بصيرا علامه كبيرا كان ابن المبارك يعظمه ويجله لدينه وعلمه * كان قاضيا ببلخ ستة عشر سنة * مات سنة سبع وتسعين ومائة عن اربع وثمانين سنة * قال محمد بن الفضل البلخي سمعت عبدالله بن محمد العابد يقول جاء كتاب يعني من الخلافة وفيه لولي العهد ببلخ وآتيناه الحكم صبيا ليقرأ فسمع ابو مطيع فدخل على الوالي وقال بلغ من خطر الدنيا انا نكفر بسببها فكرر مرارا حتى بكى الامير وقال اني معك ولكن لا اجترى بالكلام فتكلم وكن مني آمنا وكان قاضيا يومئذ فذهب يوم الجمعة فارتقى المنبر ثم قال يامعشر المسلمين واخذ بلحيته وبكى وقال بلغ من خطر الدنيا ان نجر الى الكفر من قال وآتيناه الحكم صبيا غير يحيى فهو كافر فزج اهل المسجد بالبكاء وهرب اللذان قدما بالكتاب * ومن تفرداته انه كان يقول بفرضية التسبيحات الثلاث في الركوع والسجود * رحمه الله تعالى *

(١٧٣) ﴿ ابو المظفر ﴾ الكرابيسي * له الفروق هو اسعد بن محمد بن الحسين جمال الاسلام تقدم رحمه الله تعالى *

(١٧٤) ﴿ ابو معاذ (١) ﴾ قال رأيت الثوري جاء فوضع عند صاحب الرمان فلسا وحمل رمانة ولم يتكلم ومضى واخذ ابو الليث بذلك عند التراضي *

---

(١) ذكر في فوائد البهية ابو معاذ البلخي كان من تلامذة الامام واحد من عده الامام للفتوى ذكره القاري وذكر ابو الليث السمرقندي في آخر النوازل ان اسمه خالد بن سليمان امام اهل بلخ مات يوم الجمعة لاربع بقين من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة وهو ابن اربع وثمانين انتهى كلامه اقول هو هذا ام غيره والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

(١٧٥) ﴿ ابو المعين ﴾ المكحولى النسفى صاحب تبصرة الادلة (١) رحمه الله تعالى *

(١٧٦) ﴿ ابو المكارم ﴾ بن محمد بن ابى المفاخر الخوارزمى * تفقه عليه ابن اخيه افتخار الدين جابر المذكور فى حرف الجيم * رحمه الله تعالى *

(١٧٧) ﴿ ابو منصور ﴾ الماتريدى * اسمه محمد بن محمد بن محمود تقدم رحمه الله تعالى *

(١٧٨) ﴿ ابو منصور ﴾ محمد بن عبد الجبار بن احمد السمعاني التميمى المروزى القاضي مات سنة خمسين واربع مائة كذا رأيته بخطى فى بعض تعاليقى ورأيت في انساب السمعاني ابو منصور محمد بن عبد الجبار وهو ايضا بخطى قال السمعانى كان اماما في العربية وله تصانيف مفيدة قال وولده ابو المظفر منصور بن محمد الفقيه الامام المشهور له تصانيف في الفقه والحديث والاصول وهو صاحب كتاب (الاصطلام) وكان حنفيا فصار شافعيا رحمه الله تعالى *

﴿ باب النون ﴾

﴿ من كنيته ابو نصر ﴾

(١٧٩) ﴿ ابو نصر ﴾ الاقطع * اسمه احمد بن محمد بن محمد بن نصر الفقيه * تقدم رحمه الله *

(١٨٠) ﴿ ابو نصر ﴾ الجبنى والد اسحاق بن محمد بن حمدان تقدم ابوه في حرف الالف روى عن ابيه وتفقه عليه امام ابن امام * وعنه في معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم لم يجعل شفاء امتى فيما حرم عليهم * انما قال ذلك في الاشياء التى لا تكون شفاء واما اذا كان فيه شفاء فلا بأس به * قال الا ترى الى العطشان حل له شرب الخمر حال الاضطرار * كذا ذكره عنه قاضى خان في فتاواه رحمه الله تعالى *

---

(١) تبصرة الادلة هو مجلد ضخم للشيخ الامام ابي المعين ميمون بن محمد النسفى المتوفى سنة (٥٠٨) جاء كتابا مفيدا الى الغاية ومن نظر فيه علم ان متن العقائد لعمر النسفى كالفهرس لهذا الكتاب ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

(١٨١) ﴿ ابو نصر ﴾ بن سلام (١) ذكر عنه شمس الائمة انه سئل عن الحضرة فقال كانها اكلت فضيلا على طريق الاستبعاد مات ابو نصر بن سلام سنة خمس وثلاث مائة * قلت في ظني ان محمد بن سلام ونصر بن سلام المذكوران في بابيهما من هذا الكتاب هو ابو نصر بن سلام هذا والجميع ترجمة واحدة فتارة يذكر بعض اصحابنا اسمه فيقولون محمد بن سلام وتارة يذكرونه بكنيته فيقولون ابو نصر ابن سلام وتارة يجمعون بين الكنية والاسم فيقولون الفقيه ابو نصر محمد بن سلام وكثيرا ما يذكره هكذا قاضي خان واما نصر بن سلام فغلط من الكاتب اسقط لفظة الاب وكتب نصر بن سلام فظن الظان انه نصر بن سلام الذي يؤيد هذا ان اصحابنا ذكروا الخلاف في مسئلة اذا قال ازوجتها انت طالق لا قليل ولا كثير فحكى بعضهم عن نصر بن سلام انها تطلق ثلاثا وحكى قاضي خان وغيره عن ابي نصر محمد بن سلام انها تطلق ثلاثا فجمع قاضي خان بين الكنية والاسم وحكى هذا القول بعينه عنه رحمه الله تعالى *

(١٨٢) ﴿ ابو نصر ﴾ العياضي * اسمه احمد بن العباس بن الحسين * تقدم *

(١٨٣) ﴿ ابو نصر ﴾ الارغياني * تفقه عليه حامد بن محمود بن علي من اقران الحسام بن البرهان *

(١٨٤) ﴿ ابو نصر ﴾ البلخي * ذكر الخاصي في فتاواه ان المرأة اذا ارتدت لم تبن عن زوجها * نقله عن شاذان قال وكان ابو نصر يفتي بقتلها *

(١٨٥) ﴿ ابو نصر ﴾ الخلدي القاضي الامام * استاذ ابي الحسن علي بن عبد الله المعمراني *

(١٨٦) ﴿ ابو نصر ﴾ الدبوسي * امام كبير من ائمة الشروط قال الحربي اذا باع ولده من

(١) ابو نصر هو محمد بن سلام البلخي كانت وفاته سنة خمس وثلاث مائة ١٢

مسلم

مسلم او حربي في دار الحرب لا في دار الاسلام ان باعه من مسلم لا يجوز وان باعه من حربي في دار الحرب وسلمه اليه ملكه المشتري * وقال بكر بن محمد لا يباح للمشتري شراؤه فاذا اشترى جاز * وقال محمد بن احمد لا يملكه في دار الاسلام ويملكه اذا اشتراه في دار الحرب واخرجه الى دار الاسلام * وذكر الفضل عن نصر عن الحسن عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان الحربي اذا باع ابنه من مسلم في دار الحرب يجوز *

(١٨٧) ﴿ابو نصر﴾ قال في القنية وعزاه للنوازل قيل لابي نصر وقعت عندنا اربعة كتب كتاب ابراهيم بن رستم وادب القاضي عن الخصاف والمجرد والنوادر من جهة هشام هل يجوز لنا ان نفتي بها فقال ما صح من اصحابنا فذلك علم محبتي مرغوب فيه مرضي به فاما الفتوى فاني لا ادرى لاحد ان يفتي بشيء لا يفهمه ولا يتحمل اثقال الناس فان كانت مسائل قد اشتهرت وظهرت عن اصحابنا رجوت ان يسع الاعتماد عليها في النوازل قال والفتوى مما يتعلق بالقضاء على قول ابي يوسف لزيادة تجربته *

(١٨٨) ﴿ابو نصر﴾ الصفار * اسمه احمد بن محمد بن احمد بن شجاع البخاري تقدم *

(١٨٩) ﴿ابو نصر﴾ بن عبد السيد الامام ابن الامام * تقدم ابوه ويعرف بابن الزيتوني يأتي في باب ابن فلان *

﴿باب الهاء﴾

﴿من كنيته ابو الهيثم﴾

(١٩٠) ﴿ابو الهيثم﴾ القاضي الامام الكبير فقيه نيسابور محمد بن جعفر بن اسمعيل اخذ الفقه عن قاضي الحرمين وعنه اخذ فقهاء نيسابور والقاضي ابو محمد الناصحي والقاضي ابو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي وهو خال نصر بن احمد الحامدي

المذكور في حرف النون*

(١٩١) ﴿ابو الهيثم﴾ عتبة بن خيثمة بن محمد النيسابوري الفقيه * حكى عن ابي حنيفة انه اجاز ان تقرأ (واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات) برفع الميم من ابراهيم ونصب الباء من ربه ومعناه سأل ربه فاجابه وامتحنه وابتلاؤه واختباره السوال هل يحنث ام لا فسأله مخبر افصار سوالا كما ان الدعاء سوال وان كان بلفظ الدعاء تقدم في بابه *

(١٩٢) ﴿ابو الهيثم﴾ ذكره في المبسوط قال ابتعت كاذبا من السفن لحمل جوالق فيها على حمالين فانكسرت الخابية فخاصمته الى شريح فقال الحمال زحمني الناس في السوق فانكسرت فقال شريح انما استاجرك لتبلغها اهله فضمنه اياها *

﴿باب الواو و باب اللام المعتقه فا رغان﴾

﴿باب الياء وهي آخر الحروف﴾

﴿من كنيته ابو اليسر وابو يوسف﴾

(١٩٣) ﴿ابو اليسر﴾ هو محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن مجاهد البزدوى * تقدم اخو الامام على البزدوى * تفقه عليه ركن الائمة عبد الكريم بن محمد مصنف (طلبة الطلبة) وابو بكر محمد بن احمد السمرقندى صاحب التحفة شيخ صاحب البدائع وولده القاضي ابو المعالى احمد روى عن تلميذه ابي بكر محمد بن احمد السمرقندى * قال السمعاني روى لنا عنه ابنه ابو المعالى احمد القاضي بمرو وقدمها حاجا * قال السمعاني املا ببخارى الكثير ودرس الفقه كان من فحول المناظرين فقال عمر بن محمد النسفي في كتاب القند وكان شيخ اصحابنا بما وراء النهر وكان امام الائمة على الاطلاق والوفود اليه من الآفاق ملأ المشرق والمغرب بتصانيفه في الاصول والفروع وكان قاضي القضاة بسمرقند

توفى

توفي ببخارى فى رجب سنة ثلاث وتسعين واربع مائة * رحمه الله تعالى *

(١٩٤) ﴿ ابو يوسف ﴾ القاضى يعقوب * تقدم *

(١٩٥) ﴿ ابو يوسف ﴾ البلالى *

﴿ كتاب الذيل على الكنى ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وما توفيقى الا بالله

الحمد لله العظيم السميع البصير * وصلى الله على سيدنا محمد السراج المنير * هذا ذيل على كتابى الكنى المذكور قبله مرتبا على ترتيبه والله اسأله حسن العاقبة *

﴿ باب الباء الموحدة ﴾

﴿ من كنيته ابو بكر ﴾

(١٩٦) ﴿ ابو بكر ﴾ بن احمد بن على بن عبد العزيز البلخى الاصل السمرقندى عرف بالظهير * تفقه على على بن محمد الاسبيجابي ببغداد الخمس مائة ودرس بمراغه وقدم حلب ايام نور الدين محمود بن زنكى ثم توجه الى دمشق ودرس بها بمسجد خاتون وغيره * قال ابن العديم فقيه مفتى على مذهب ابى حنيفة وله كتاب الفه فى شرح الجامع الصغير ووقف كتبه على النورية بحلب سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة وفي هذه السنة مات بدمشق وله شعر فمن ذلك *

﴿ شعر ﴾

يازائدا في اكله لقمة * اسقمت جسما سالما بالتخم

فيالها من لقمة اسقمت * جسما واوردت عدة من لقم

وله تلمس الاجازة عن الامام ابي حفص عمر بن محمد النسفى *



﴿ شعر ﴾

يا مفيد الانام يا ذا العلا عمر * وقاك حفيظ الخلق من شبهة الضرر
آجر لابي بكر بن محمد مفضلا * وبدل له بالاجر باصفوة الكدر
جميع الذي صنفته وسمعته * وخذ صالح لدعوات في ظلمة السحر
قال فكتب اليه ابو حفص عمر *
اجزت لسيدي وفريد عصري * ابي بكر بن احمد ما ابتغاه
على شرط التحرز والتوقي * وذكرى بالدعاء كما حكاه
اجبت دعاء فينا وفيه * وفى الدارين تم له مناه
(مات) بدمشق ليلة الاثنين ثالث عشرين شوال سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة وذكره ابن عساكر في تاريخه *

(١٩٧) ﴿ ابو بكر ﴾ بن اسحاق البخاري الكلاباذي الامام الاصولي له كتاب سماه التعرف (١) قال منكوس وقفت عليه وفيه اقاويل اصحابنا في التوحيد والصفات وشمول الكرامات الظاهرة لهم ببركة صحة عقيدتهم في توحيد الله تعالى وصفاته *

(١٩٨) ﴿ ابو بكر ﴾ بن حاتم الرشداني عرف بالحكيم الامام الزاهد قال صاحب الهداية في معجم شيوخه كان من بقية المشائخ برشدان (٢) قال سمعته ينشد *

﴿ شعر ﴾

واذا الكريم اتيته بخديعة * ورأيته فيما تروم يخادع

(١) (تعرف لمذهب التصوف) للشيخ ابي بكر محمد بن ابراهيم البخاري الكلاباذي المتوفى سنة (٣٠٨) وهو كتاب مختصر مشهور اعتنى بشانه المشائخ وقالوا فيه لولا التعرف لماعرف التصوف وله شرح كثيرة كذا في الكشف
(٢) وفي النسب ان الراشدان من بلاد فرغانة ١٢ القاضي محمد شريف الدين

فاعلم بانك لم تخادع جاهلا * ان الكريم بنفسه لمخادع

(١٩٩) ﴿ ابو بكر ﴾ بن زياد المرغيناني الامام الزاهد الخطيب * خطب بمرغينان مدة وكانت اقامة الجمعة اليه سنين كثيرة وكان مجتهدا في العبادة قال صاحب الهداية في معجمه سمعته بمرغينان ينشد *

﴿ شعر ﴾

يا كامل الآداب منفرد الملا * بالمكرمات ويا كثير الحاسد

شخص الانام الى جمالك فاستعذ * من شر اعينهم بعين واحد

(٢٠٠) ﴿ ابو بكر ﴾ بن محمد بن ابي الفتح النيسابورى * احد الائمة ومن تصانيفه كتاب الاوضح في الفقه في مجلدين وهو على الهداية وقفت عليه *

(٢٠١) ﴿ ابو بكر ﴾ المحمودى الفاضل * قال ابن الاثير في تاريخه صاحب التصانيف والاشعار وله مقامات بالفارسية على نمط مقامات الحريرى بالعربية * ومات في سنة تسع وخمسين وخمس مائة *

(٢٠٢) ﴿ ابو بكر ﴾ الخوارزمي اسمه محمد بن موسى * تقدم *

﴿ باب الذال المعجمة ﴾

﴿ من كنيته ابو ذر ﴾

(٢٠٣) ﴿ ابو ذر ﴾ وقيل ابن كاديس قال ابن العديم فقيه من طرسوس * له في الفقه على مذهب ابي حنيفة كتاب سماه الخصال (١) وقفت عليه وهو حسن وكان

---

(١) قال في كشف الظنون الخصال الكبير لابن كاسى النخعى والخصال في فروع الحنفية لابي الطرسوسى وفي فروع الشافعية لابن سريج احمد بن عمر الشافعى المتوفى سنة (٣٠٦) وفي فروع المالكية لابي بكر محمد بن يبقى بن زرب المالكى القرطبي المتوفى سنة (٣٨١) مجلد ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفي

بطرسوس قبل انتقالها الى الروم وذكر بعض الاصحاب ان ابابكر القرطبي المالكي عارضه وصنف كتاب الخصال في مذهب مالك *

﴿ باب السين المهملة ﴾

﴿ من كنيته ابو سعد ﴾

(٢٠٤) ﴿ابو سعد﴾ السرخسي * ذكره ابن النجار في الكنى فقال كان يدرس بالكرخ في مدرسته هناك * وذكر ابو الحسن محمد الهمداني في تاريخه انه لما احرق النواصب ما احرقوه بسبب الفتنة المشهورة بينهم وبين الحنابلة سنة اثنتين واربع مائة دخلوا الى مدرسة ابي سعد وتولوه واحرقوه *

﴿ باب العين المهملة ﴾

﴿ من كنيته ابو عثمان وابو العلاء ﴾

(٢٠٥) ﴿ابو عثمان﴾ احد الفقهاء الكبار * من اصحاب ابى حنيفة كان في زمن ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى قال * في الفتاوى الصغرى سئل ابو عثمان عمن قال لامرأته أنت طالق ان شاء الله تعالى طالق فقال على قول علمائنا الثلاثة الاستثناء على الاول وتقع بالثاني واحدة وعلى قول زفر الاستثناء عليهما ولا يقع شيء *

(٢٠٦) ﴿ابو العلاء﴾ اسمه نصر بن احمد الفقيه الكسائي * نزيل همدان * قال الحافظ عبد الخالق بن اسد الحنفي في آخر معجم شيوخه سمعت الفقيه ابا العلاء نصر بهمدان وقد سئل عن الحلف بالقرآن فقال لا ينعقد يمين الحالف *

(٢٠٧) ﴿ابو العلاء﴾ البخاري الفرضي * اسمه محمود بن ابي بكر * تقدم *

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ من كنيته ابو الفضل ﴾

(٢٠٨) ﴿ابو الفضل﴾ الطبسي الاديب الفقيه * تفقه عليه عمرو على القاضي محمد بن الحسين

الارسانيدى قال السمعاني لقيته بجرجان وانشد ني لنفسه *

﴿ شعر ﴾

اباالفضل ادرع صبرا جميلا * ولا تيأس وان شمط المزار
فان الماء يكدر ثم يصفو * وان الليل يعقبه النهار

وكان فقيها مناظرا عارفا بالادب *

﴿ باب القاف ﴾

﴿ من كنيته ابو القاسم ﴾

(٢٠٩) ﴿ ابو القاسم ﴾ بن محمد بن عثمان بن محمد الصدر الامام البصروى * والد قاضى القضاة الصدر على ما تقدم * ولد ببصرى سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة ودرس بها الى حين وفاته سنة ثمانين وست مائة * عن سبع وتسعين سنة وكان عارفا بالمذهب وكان فيه مكارم * رياسة *

(٢١٠) ﴿ ابو القاسم ﴾ بن نصر الله بن فخر الدولة بن يحيى الدمشقى فخر الدين * قال شيخنا عبد الكريم سألته عن مولده فقال في سنة تسع وعشرين وست مائة قال وكان اماما عالما فاضلا لديه علوم من نحو ولغة وفقه وغير ذلك درس وهو اول مدرس بها بتولية واقفها وكان كيسا قال شيخنا عبد الكريم انشدنا ابو القاسم بن نصر الله *

﴿ شعر ﴾

كن بالقناعة راضيا * فالحر من كرم القناعه
وان اتخذت بضاعة * فعليك بالتقوى بضاعه
واصبر على الدنيا الدنية * فالشجاعة صبر ساعه

مات ليلة الاحد مسفرة عن حادى ذى الحجة سنة ثمان وسبع مائة بالحسينية

ودفن خارج باب النصر *

(٢١١) { ابو القاسم } بن يوسف العلوي السمرقندي * مولده سنة تسع وتسعين واربع مائة * قال عبد الخالق بن اسد بن ثابت الحنفي سمعت منه بهمدان وكان فقيها واسند عنه حديثا واحدا *

{ باب الميم }

{ من كنيته ابو المظفر }

(٢١٢) { ابو المظفر } الجرجاني القاضي عرف بامام الحرمين يوسف * جد (١) ابراهيم ابن محمد بن يوسف القابوني كمال الدين ذكره صاحب حماه في تاريخه *

{ كتاب النساء }

{ بسم الله الرحمن الرحيم }

الحمد لله الذي انشأ الخلق من آدم وحوى * وبث منهما رجالا كثيرا ونساء * وصلى الله وسلم على النبي الامي خاتم الانبياء وامام الاتقياء * هذا كتاب اذكر فيه من وقع لي من العلماء النساء من اصحابنا ولم يقع لي الا القليل جدا ولا شك ان مبنى حال النساء على الستر ولذلك امرن بالقناع في الصلاة وستر اعضائها وترفع يديها الى منكبيها لا اذنيها وتجلس في الصلاة متوركة تخرج رجلها اليسرى من تحت وركها اليمنى ولا تجافي بطنها في السجود بل تلصق بطنها الى فخذيها ما استطاعت وتجمع يديها الى ابطيها وليس عليها رمل في الطواف ولا سعي بين الميلين الاخضرين ولا ترفع بالتلبية صوتها فان امت بنساء تقف وسطهن وليس عليهن حضور الجماعات الشابة بينهن والعجوز على الخلاف المعروف ولا تسافر الا مع زوج او محرم وهن ممنوعات ايضا من الخلوة بالاجنبي وهذه الاشياء كلها مانعة لهن من التعليم والتعلم اللهم الا ان يكون الواحدة منهن في قعر بيتها مستغنية

(١) وجده ابراهيم مات سنة (٦٣٠)

يعلماء بيتها كزوج وعم واخ وخال وجدواب الى غير ذلك من الالزام وسيأتى في ترجمة فاطمة السمرقندية بنت محمد بن احمد بن ابي احمد صاحب التحفة وزوج ابى بكر بن مسعود صاحب البدائع ان الفتوى كانت تخرج من بيتها وعليها خطها وخط ابيها وزوجها وقد بلغنا عن بلادما وراء النهر وغيرها من البلاد ان في الغالب لايخرج فتوى من بيت الا وعليها خط صاحب البيت وابنته وامرأته اواخته الى غير ذلك من الالزام وهذا وقت الشروع *

(٢١٣) ﴿خديجة﴾ بنت محمد بن احمد ابو رجاء القاضي الجوزجاني * تفقهت على ابيها وتقدم * قال الحاكم في تاريخ نيسابور عاشت اكثر من مائة سنة وكانت تحسن العربية والكتابة وسمعت من ابى يحيى البزار * ماتت سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة * رحمها الله تعالى *

(٢١٤) ﴿ست الوزراء﴾ ابنة العلامة مفتي المسلمين عماد الدين محمد بن عبد الكريم بن عثمان عرف بابن السماع * تقدم مولدها في سنة تسع وخمسين وست مائة بعد وقعة عين جالوت كتبت وقرأت القرآن وحفظت شيئا كثيرا من فقه ابى حنيفة وتفقهت على والدها واعتنى بها ابوها واسمعها من اسمعيل بن الروحي وغيره ماتت في شوال سنة ست وثلاثين وسبع مائة بارض المرة *

(٢١٥) ﴿طاهرة﴾ بنت احمد بن يوسف الازرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ابن حسان بن سنان التنوخية من بيت العلم والفضل والدين وهذا النسب كله علماء فضلاء تقدم كل واحد في بابه تفقهت طاهرة على ابيها وروت عنه وحكت ان وفاة ابيها احمد بن يوسف في سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة * ذكرها الخطيب * رحمها الله تعالى *

(٢١٦) ﴿فاطمة﴾ بنت احمد بن علي الامام ظهير الدين صاحب البدائع في اصول

الفقه ومجمع البحرين في الفقه تقدم. فاطمة هذه تفقهت على ابيها واخذت عنه مجمع البحرين في الفقه رأيته بخطها وهو تعليق حسن رحمها الله تعالى.

(٢١٧) فاطمة بنت محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي مؤلف التحفة تقدم وهي زوجة الامام علاء الدين ابي بكر بن مسعود الكاساني صاحب البدائع تقدم في الكنى تفقهت على ابيها وحفظت مصنفة التحفة قال ابن العديم حكى والدي انها كانت تنقل المذهب نقلا جيدا وكان زوجها الكاساني ربما يهم في الفتيا فترده الى الصواب وتعرفه وجه الخطاء فيرجع الى قولها قال وكانت تفتي وكان زوجها يحترمها ويكرمها وكانت الفتوى اولا يخرج عليها خطها وخط ابيها السمرقندي فلما تزوجت بالكاساني صاحب البدائع كانت الفتوى يخرج بخط الثلاثة قال داود بن علي احد فقهاء الحلاوية بحلب هي التي سنت الفطر في رمضان للفقهاء بالحلاوية كان في يدها سواران فاخرجتهما وباعتهما وعملت بالثمن الفطور كل ليلة واستمر على ذلك الى اليوم قال ابن العديم اخبرني الفقيه احمد بن يوسف بن محمد الانصاري الحنفي قال كان الكاساني عزم على العود من حلب الى بلاده فان زوجته حثته على ذلك فلما علم الملك العادل نور الدين محمود استدعاه وسأله ان يقيم بحلب فعرفه سبب السفر وانه لا يقدر ان يخالف زوجته ابنة شيخه فاجتمع رأي الملك وزوجها الكاساني على ارسال خادم بحيث لا تحتجب منه ويخاطبها عن الملك في ذلك فلما وصل الخادم الى بابها استاذن عليها فلم تاذن له واحتجبت وارسلت الى زوجها تقول له بعد عهدك بالفقه الى هذا الحد اما تعلم انه لا يحل ان ينظر الى هذا الخادم واي فرق بينه وبين غيره من الرجال في جواز النظر فعاد الخادم وذكر ذلك لزوجها بحضرة الملك فارسلوا اليها امرأة برسالة الملك نور الدين تخاطبها

ا جيدا بدا

فاجابته الى ذلك واقامت بحلب الى ان ماتت ثم مات زوجها الكاساني بعدها
ودفن عندها على ماقدمناه في ترجمته رحمة الله عليهما *

﴿ كتاب الانساب ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ﴾

الحمد لله الذي بدأ خلق الانسان من طين . ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين *
ثم جعلهم شعوبا وقبائل ليتعارفوا وبطونا وفضائل ليتظاهروا فتارة يتناسبون
بالآباء والاجداد * وتارة بالصناعة والبلاد * وصلى الله على محمد خير العرب
والعجم * المبعوث الى كافة الامم *
هذا كتاب اذكر فيه من عرف بنسبه من اصحاب المذكورين في الجواهر فان
كان تقدم قلت تقدم وقد ينسب الى النسبة جماعة فاذكر النسبة وتقييدها
ولا اذكر من انتسب اليها ممن تقدم لكثرتهم وان كنت قيدت النسبة في ترجمة
صاحبها فاذكر النسبة بغير تقييد مرتبا على الحروف تيسيرا على طالبه وبالله
التوفيق *

﴿ حرف الهمزة ﴾

(٢١٨) ﴿ الابريسمي ﴾ هو احمد بن محمد بن عبد الجليل ابو نصر السمرقندي *
تقدم في بابه . رحمه الله تعالى *

(٢١٩) ﴿ الاتقاني ﴾ هو الامام العلامة قوام الدين امير كاتب ابن امير عمر العميد
الفارابي ابو حنيفة قدم دمشق سنة سبع واربعين وسبع مائة ثم انتقل الى مصر
ودرس بجامع الماردني وانتفع به الطلبة ووضع شرحا نفيسا مطولا على الهداية
واتقن فيه وله غير ذلك ومات سنة (١) رحمه الله تعالى *

(١) ذكر صاحب الكشف في باب الهاء تحت الهداية ومن شروح

(٢٢٠) ﴿ الاخسيكثي ﴾ بفتح الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة نسبة الى اخسيكث وهي من بلاد فرغانة نسبة جماعة *

(٢٢١) ﴿ الاذرعى ﴾ بفتح الالف وسكون الذال المعجمة وفتح الواو وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة الى اذرعات وهي ناحية بالشام المشهور بالنسبة اليها احمد بن محمد بن ابراهيم * تقدم كل واحد منهم في بابه بيت علماء فضلاء *

(٢٢٢) ﴿ الاربنجنى ﴾ بفتح الالف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وكسر النون الاخيرة * قال السمعاني هذه النسبة الى بليدة من بليدات السغد بسمرقند * يقال لها اربنجن وبعضهم يسقط الالف ويقول ربنجن * قلت * نسبة احمد بن محمد بن منصور بن رجاء وعطاء بن حاجب تقدما *

(٢٢٣) ﴿ الاربلى ﴾ بكسر الالف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وفي آخرها اللام هذه النسبة الى اربل وهى قلعة على مرحلتين من الموصل نسبة جماعة *

(٢٢٤) ﴿ الاردستانى ﴾ بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون الى اردستان بلدة قريبة من اصبهان على طريق البرية علي ثمانية عشر فرسخا من اصبهان * قال السمعاني وقيل بكسر اللام والدال نسبة محمد بن الحسين * تقدم *

تتمة حاشية صفحة (٢٧٩) الهداية شرح الشيخ الامام قوام الدين امير كاتب ابن امير عمر الاتقاني الحنفي المتوفى سنة ثمان وخمسين وسبع مائة في ثلاث مجلدات سماه (غاية البيان و نادرة الاقران) واطنب ذكره و ذكر سبب تاليفه بالقاهرة والعراق و بغداد تقيد السنين وختمه بدمشق في سنة (٧٤١) في ست وعشرين سنة وسبعة اشهر انتهى ملخصا والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين

(٢٢٥) ﴿ الاردنجاني ﴾ * هو لسان محي الدين يحيى بن سليمان بن على الرومي الفقيه الاسمر * تقدم ولم يذكرها السمعاني في الانساب *

(٢٢٦) ﴿ الارسابندى ﴾ قرية من قرى مرو على فرسخين نسبة محمد بن الحسين ابو جعفر * تقدم *

(٢٢٧) ﴿ الازرى ﴾ بضم الالف والزاى وكسر الراء نسبة الى الازر جمع ازار نسبة سعد الله بن علي *

(٢٢٨) ﴿ الاسبرتكي ﴾ نسبة عمر بن محمد بن اسمعيل لم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٢٢٩) ﴿ الاسبيجابى ﴾ نسبة ابي نصر احمد بن منصور و نسبة محمد بن احمد بن يوسف تقدما ولم يذكر السمعانى هذه النسبة وذكر اشياء تشملها وقال هذه من قرى اسبيجاب على مرحلتين واما القاضى جمال الدين الاسبيجابي مذكور في القنية *

(٢٣٠) ﴿ الاسباجي ﴾ ° كذا رأيته مضبوطا بالخط ولم يذكرها السمعاني نسبة محمد بن الحسين ابى الفضل بن الحسين الامام جمال الدين * تقدم *

(٢٣١) ﴿ الاستراباذى ﴾ بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الراء والتاء الموحدة بين الالفين فى آخرها الذال المعجمة قال السمعانى وقد يلحقون فيها الفا اخرى بين التاء والراء فيقولون استاراباد وهذه الاشهر وهي بلدة من بلاد مازندر ان بين ساوة وجرجان ولها تاريخ *

(٢٣٢) ﴿ الاستوائي ﴾ نسبة الامام صاعد بن محمد بن احمد * تقدم *

(٢٣٣) ﴿ الاسفندري ﴾ هو شرف الائمة ذكر في القنية عنه لا تقبل شهادة اهل الرعية لوكيل الرعية والشحنة والرئيس والعامل لجهلهم وميلهم خوفا منهم

---

* الازرنجاني ـ الازربيجاني ° الاساجي ـ شاربه

وكذا شهادة المزارع * ولنا اسفندرى آخر متأخر يأتي في الالقاب *

(٢٣٤) ﴿ الاستروشني ﴾ بضم الالف وسكون السين المهملة وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها النون نسبة الى استروشنه بلدة كبيرة وراء سمرقند من سيحون *

(٢٣٥) ﴿ الاستنجي « ﴾ نسبة محمد بن عمر بن محمد بن العباس الخالدى * تقدم *

(٢٣٦) ﴿ الاسدى ﴾ باسكان السين نسبة الى الازد يبدلون السين من الزاى والاسدى بفتح السين نسبة الى اسد عدة من قبائل *

﴿ الاسكندراني ﴾ بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال المهملة والراء في آخرها النون نسبة الى اسكندرية بلدة على طرف بحر الغرب اخر حدود ديار مصر بناها ذو القرنين الاسكندر

(٢٣٧) ﴿ الاسمعيلى ﴾ بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الميم وكسر العين وتاء منقوطة باثنتين من تحتها نسبة الى الجد محمد بن علي بن احمد تقدم *

(٢٣٨) ﴿ الاسمندى ﴾ بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون النون نسبة الى اسمند قرية من قرى سمرقند نسبة الى محمد بن عبد الحميد بن الحسن *

(٢٣٩) ﴿ الاسورقاني ﴾ نسبة فضل الله بن عمر ابي الفضل تقدم لم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٢٤٠) ﴿ الاشعرى ﴾ نسبة الى اشعر قبيلة من اليمن والاشعر هو نبت بن اورد؟ انما

(٢٤١) قيل له الاشعر لان امه ولدته والشعر على بدنه(١) ومنهم ابو موسى الاشعري واليه ينسب على بن اسمعيل الامام امام الاشعرية تقدم في حرف العين *

---

(١) لعله على بدنه ـ ؟ اروو « الاسنجي ـ الارسفورقاني فضل الله بن عمر

(٢٤٢) ﴿ الاصطخري ﴾ بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها الراء نسبة الى اصطخر من بلاد فارس نسبة احمد بن اسحاق بن محمد ابو جعفر الحلبي الملقب * بالجود تقدم *

(٢٤٣) ﴿ الاطرابلسي ﴾ نسبة الى موضعين احدهما بالشام نسبة نبأ بن ابى المكارم والثاني اطرابلس الغرب *

(٢٤٤) ﴿ الافشنجي ﴾ نسبة محمود بن محمد بن داود ابى المحامد البخاري واخوه احمد * تقدما *

(٢٤٥) ﴿ الاكافي ﴾ الامام بدر الدين ابو الخيرمات بنيسابور سنة احدى وست مائة و لم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكر الاكاف بفتح الالف و الكاف المشددة وقال لعل هذه النسبة لمن يعمل اكاف البهائم *

(٢٤٦) ﴿ الواني؟ ﴾ امين الدين المحدث نسبة محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد تقدم *

(٢٤٧) ﴿ الالوزاني ﴾ نسبة الى الوزان قرية بسرخس نسبة الى سورة بن الحسن ولم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٢٤٨) ﴿ الآمدى ﴾ نسبة احمد بن عبد المنم القاضي ابي نصر الخطيب تقدم *

(٢٤٩) ﴿ الاموى ﴾ بضم الالف وفتح الميم وكسر الواو نسبة الى امية بن نحالة ! ابن مازن بن ثعلبة *

(٢٥٠) ﴿ الانبارى ﴾ بفتح الالف وسكون النون وفتح الباء الموحدة والراء بعد الالف نسبة الى بلدة قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد *

(٢٥١) ﴿ الانبردواني ﴾ (١) نسبة احمد بن محمد بن على بن محمد بن نصير تقدم *

(٢٥٢) ﴿ الاندرابي ﴾ بفتح الالف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين

(١) الانبردواني نسبة الى انبردوان قرية من قرى بخارى ـ محمد شريف الدين

* الوالي ! خالد

وفي آخرها الالف والباء الموحدة نسبة الى اندراب ويقال لها اندرابه فالاندراب اندراب بلخ واندرابه اندراب مرو *

(٢٥٣) ﴿الاندقي﴾ قرية من قرى بخارى نسبة عبدالكريم بن ابي حنيفة وسبطه الحسن ابن الحسين بن ابي الحسين وهي بفتح الالف وسكون النون وفتح الدال وفي آخرها قاف نسبة الى اندق رحمه الله تعالى *

(٢٥٤) ﴿الاندكاني﴾ بفتح الالف وسكون النون وضم الدال وفتح الكاف وفي آخرها النون نسبة الى اندكان قرية من قرى فرغانة وقرية من قرى سرخس والى الاولى ينسب اليها عمر بن محمد بن الحسن بن ابي عمر رحمه الله تعالى *

(٢٥٥) ﴿الاندلسي﴾ البلاد المعروفة بالغرب نسبة محمد بن سعيد عرف بابن الخشاب والاندلسي بفتح الالف والدال وضم اللام وفي آخرها سين مهملة نسبة زيد بن بشير ايضا تقدم رحمه الله تعالى *

(٢٥٦) ﴿الانصاري﴾ نسبة الى الانصار وهم جماعة من اهل المدينة من الصحابة رضى الله عنهم من اولاد الاوس والخزرج قيل لهم الانصار لنصرتهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسبة جماعة رحمهم الله تعالى *

(٢٥٧) ﴿الانطاكي﴾ بفتح الالف سكون النون وفتح الطاء المهملة نسبة الى بلد انطاكية من الشام والدواء المسهل الذى يقال له الانطاكي منسوب اليها وهو السقمونيا *

(٢٥٨) ﴿الانماطي﴾ المعروف بالخطيب * ذكره في القنية واسمه احمد *

(٢٥٩) ﴿الاودني﴾ (١) بفتح الالف وسكون الواو وفتح الدال المهملة نسبه الى قرية من قرى بخاري نسبة داود بن محمد من موسى بن هارون الفقيه تقدم رحمه الله *

(١) ومر في داود (الاودى) من السهو والصحيح الاودني - محمد شريف الدين

﴿الاودى﴾

(٢٦٠) ﴿الاودى﴾ بفتح الالف وسكون الواو وفى آخرها الدال المهملة نسبة الى اود بن صعب رحمه الله تعالى *

(٢٦١) ﴿الاوزجندي﴾ الملقب شمس الاسلام وشمس الائمة ذكره في القنية اسمه محمود بن عبد العزيز تقدم رحمه الله تعالى *

(٢٦٢) ﴿الاوشى﴾ بضم الالف والشين المعجمة المكسورة هذه النسبة الى اوش من بلاد فرغانه نسبة مسعود بن منصور ومحمد بن احمد بن علي وعلي بن عثمان *

﴿حرف الباء الموحدة﴾

(٢٦٣) ﴿البابدستانى﴾ (١) علي بن الحسين بن نصر بن خراسان تقدم رحمه الله تعالى *

(٢٦٤) ﴿الباخرزى﴾ بفتح الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة وسكون الراء في آخرها الزاى نسبة الى باخرز وهي ناحية من نواحي نيسابور مشتملة على قرى ومزارع نسبة سعيد بن المطهر ابي المعالى الملقب بالشيخ سيف الدين وولده محمد الشيخ جلال الدين تقدما رحمه الله تعالى *

(٢٦٥) ﴿ البارعانى ﴾ نسبة عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز الخوارزمي تقدم رحمه الله تعالى *

(٢٦٦) ﴿البارعى﴾ الملقب نجم الائمة وكان اماما فاضلا وذكر السمعاني البارع بفتح الباء وكسر الراء وفى آخرها العين المهملة قال هذا لقب لمن برع في نوع من العلم توفى بجرجانية خوارزم ليلة الاحد السادس عشر من شعبان سنة خمس واربعين وست مائة كان اماما فقيها واعظا رحمه الله تعالى *

---

(١) بالالف بين البائين الموحدتين وفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوط باثنتين من فوقها وفي آخرها النون نسبة الى باب دستان وهي معروفة بسمرقند كما مر في ترجمته ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

(٢٦٧) ﴿ الباركثي ﴾ بفتح الباء الموحدة وفتح الراء والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة الى باركث قرية من قرى اشتروشن واستروشن بلدة من قرى سمرقند نسبة احمد بن الحسين بن على تقدم ويقال له الدماوندى ايضا ويأتى هناك ان شاء الله *

(٢٦٨) ﴿ الباقرحى ﴾ بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة نسبة الى باقرح قرية من نواحى بغداد نسبة ابى الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم تقدم *

(٢٦٩) ﴿ البالقانى ﴾ بفتح الباء الموحدة واللام والقاف وفى آخرها النون نسبة الى بالقان قرية من قرى مرو خربت نسبة ابي الفتح محمد بن النعمان * تقدم *

(٢٧٠) ﴿ الباهلي ﴾ بفتح البا ء الموحدة وكسر الهاء واللام نسبة الى باهلة بن اعصر بن سعد *

(٢٧١) ﴿ البائلى (١) ﴾ هو الامام الزاهد وجيه الدين احد الأئمة بدلى ببلاد الهند * تفقه عليه صاحبنا وشيخنا العلامة سراج الدين عمر بن اسحاق واثنى عليه * وتفقه عليه وجيه الدين على النوسوحى وتفقه النوسوحي على حميد الدين الضرير وتفقه حميد الدين على الكردرى وتفقه الكردري على صاحب الهداية رحمهم الله *

(٢٧٢) ﴿ البتى ﴾ بفتح الباء الموحدة وفى آخرها التاء المثناة من فوقها هذه النسبة الى البت وهو موضع قال السمعاني واظنه من نواحى البصرة نسبة كثير بن سهل تقدم رحمه الله تعالى *

(٢٧٣) ﴿ البجلي ﴾ قال السمعانى بفتح الباء الموحدة وسكون الجيم هذه النسبة الى بجيلة نسبة اسد بن عمر والبجلي صاحب الامام * قلت * وبفتح الباء والجيم نسبة جرير بن عبدالله الصحابي رضى الله عنه *

---

(١) البائلى بالباء الفارسية الى قرية من قرى الهند يقال لها بائل ـ الحسن

(٢٧٤) ﴿ البحاثي ﴾ بفتح الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة هذه النسبة الى الجد محمد ابن اسحاق بن علي تقدم وبالمشددة وفي آخرها الثاء المثلثة نسبه الى البحاث *

(٢٧٥) ﴿ البخاري ﴾ بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة هذه النسبة الى البلد المعروف بما وراء النهر ينسب اليها جماعة *

(٢٧٦) ﴿ البداءوني (ا) ﴾ هو الامام العلامة ركن الدين تفقه عليه سراج الدين عمر بن اسحاق في بلاده واثنى عليه وتفقه ركن الدين على النوسوحي وتفقه النوسوحي على حميد الدين الضرير وتفقه حميد الدين علي الكردري وتفقه الكردري علي صاحب الهداية رحمهم الله تعالى *

(٢٧٧) ﴿ البديلي ﴾ بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام نسبة الى جد عبد الله بن محمد بن بديل تقدم *

(٢٧٨) ﴿ البراتقيني؟ ﴾ نسبة محمد بن عبد الستار بن محمد بن العما دي الكردري تقدم نسبه *

(٢٧٩) ﴿ البرتي ﴾ نسبة الي برت قرية بنواحي بغداد نسبة احمد بن محمد بن عيسى وابنه العباس تقدما *

(٢٨٠) ﴿ البرجمي ﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الراء وضم الجيم وبعدها الميم هذه النسبة الى البراجم قبيلة من تميم وهو لقب لخمس بطون وهم عمرو والظليم وقيس وكلمه وغالب بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة نسبة جعفر بن عمار تقدم *

(٢٨١) ﴿ البردعي ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها العين المهملة نسبة الى بردعة بلدة باقصى آذربيجان كذا قيده السمعاني والذهبي وذكر الذهبي ان بعضهم يعجم الدال نسبة ابي سعيد البرذعي واسمه

(ا) نسبة الى بداؤن بلدة شهيرة بالهند مدفن السلطان نظام الدين الدهلوي قدس سره –

؟ البرا ...

احمد بن الحسين تقدم * قلت * والبرذعي بذال معجمة نسبة الى برذعة الدابة وهي نسبة الحسن بن صفوان صاحب ابن ابي الدنيا *

(٢٨٢) ﴿ البرقي ﴾ بفتح الباء والواو وفي آخرها القاف هذه النسبة الى برق وهو بيت كبيرة من خوارزم انتقلوا الى بخارى وسكنوها وهذه النسبة الى برق وهي بالفارسية برد ولد الشاة لانه كان يبيع الحملان * قال ابن ماكولا هكذا ذكر لى ابن ابنه ابو عبدالله بن ابى بكر الرقانى واصلهم الامام ابو عبدالله محمد ابن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه الخوارزمي البرقي ويأتي هذا في الخوارزمى *

(٢٨٣) ﴿ البركدى ﴾ نسبة محمد بن احمد بن موسى بن سلام ابو جعفر القاضى البخاري * تقدم *

(٢٨٤) ﴿ البرنكي؟ ﴾ محمد بن الفضل لم يذكر السمعاني هذه النسبة و ذكرها الذهبي على ما تقدم في ترجمة *

(٢٨٥) ﴿ البزدوى ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الزاى وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو نسبة الى بزدة قرية على ست فراسخ من نسف هو على محمد بن الحسين واخوه محمد بن محمد تقدما *

(٢٨٦) ﴿ البزديغرى ﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الزاي وكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الغين المعجمة وفي آخرها الراء هذه النسبة الى برديغز قرية من قرى نيسابور نسبة عبد الرحمن بن رجاء تقدم ومحمد بن زياد بن زيد ايضا تقدم *

(٢٨٧) ﴿ البسطامى ﴾ بفتح الباء وسكون السين المهملة وفتح الطاء نسبة الى بلدة بسطام من بلاد فارس و بالكسر اسم رجل كذا جعلهما السمعانى ترجتين

؟ البرمكي

وانكر

وانكر ابن الاثير ذلك وقال الجيم مكسور لانه اسم عجمي عرف بكسر الباء نسبة عبدالرحمن بن ابى بكر ومنصور بن احمد بن محمد تقدما *

(٢٨٨) ﴿ البسكاسي ﴾ بفتح الباء الموحدة والكاف والف بين السينين المهملتين نسبة الى بسكاس قرية *

(٢٨٩) ﴿ البسطاسى ﴾ نسبة بهان بن اسحاق بن ممداس - تقدم *

(٢٩٠) ﴿ البسكاني ﴾ نسبة احمد بن نصر - بن منصور *

(٢٩١) ﴿ البشتنقاني ﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوقها وكسر النون وفتح القاف وفي آخرها النون قرية على فرسخ من نيسابور يقال لها البشتنقان وهى من متنزهات نيسابور نسبة اسمعيل بن على *

(٢٩٢) ﴿ البصراوى ﴾ نسبة الى بصرى وهي بضم الباء وسكون الصاد المهملة وفتح الراء بعدها الف ثم واو نسبة ابراهيم بن احمد بن عقبة *

(٢٩٣) ﴿ البصروى ﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح الراء وفي آخرها الواو *

(٢٩٤) ﴿ البصرى ﴾ نسبة الى البصرة بناها عتبة بن غروان في خلافة عمر رضى الله *

(٢٩٥) ﴿ البعلبكى ﴾ بفتح الباء الموحدة واللام بينهما عين ساكنة وياء اخرى وفي آخرها الكاف نسبة الى بعلبك وهي مدينة بالشام *

(٢٩٦) ﴿ البغولنى ﴾ نسبة الى بغولن في ظن السمعاني انها قرية من قرى نيسابور نسبة احمد بن ابراهيم بن محمد ابي حامد الفقيه الزاهد *

(٢٩٧) ﴿ البقالى ﴾ بفتح الباء الموحدة وتشديد القاف وآخرها اللام ذكر السمعانى البقال وقال حرفة لمن يبيع الاشياء اليابسة من الفاكهة وذكر في القنية في الفهرست البقالي وعلم له بق ثم ذكر بعد ذلك شرح البقالى وعلم علامة شبق

- منداس - مقداس - نصير

ثم ذكر بعد ذلك صلاة البقالي وعلم له صبق * قلت * ويأتي لهذه النسبة زيادة في الالقاب في ترجمة زين المشائخ (١) البقالي *

(٢٩٨) ﴿ البكراباذي ﴾ بفتح الباء وسكون الكاف وفتح الراء والباء الموحدة في آخرها ذال معجمة محلة معروفة بجرجان يقال لها بكراباذ وقد نسب اليها البكر اوى نسبة طاهر بن محمد الطاهرى تقدم وكثير بن جعفر بن كثير الفقيه الجرجاني تقدم ايضا *

(٢٩٩) ﴿ البكراوي ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وفتح الراء وفي آخرها الواو نسبة الى ابي بكرة نفيع بن الحارث الصحابي جد بكار بن قتيبة تقدم *

(٣٠٠) ﴿ البكري ﴾ بفتح الباء وسكون الكاف وفي آخرها الياء نسبة الى ابي بكرة ونسبة الى بكر بن وايل ونسبة الى بكر بن كنانة ونسبة الى بكر بن عوف *

(٣٠١) ﴿ البلخي ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ فتحها الاحنف بن قيس التميمي زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه خرج منها عالم لا يحصى *

(٣٠٢) ﴿ البنديجي ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة و كسر النون وسكون الياء من تحتها نقطتان وفي آخرها الجيم نسبة الى بنديجن نسبة احمد بن عبد الله بن احمد بن عسكر (٢) *

(٣٠٣) ﴿ البوزجاني ﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الزاى بعد الواو وفتح الجيم وفي آخرها النون هذه النسبة الى بوزجان وهى بلدة بين هراة ونيسابور من بلاد

(١) وهو البقال ابو الفضل محمد بن ابى القاسم بن ماجون الخوارزمى ١٢

(٢) وفى نسخة ايضا كذلك فى بابه ولاكن في نسخة في باب الالف تكرر لفظ احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عسكر البغدادى - شريف الدين

نيسابور

نيسابور نسبة احمد بن محمد ايضا تقدم *

(٣٠٤) ﴿البوزجندى﴾ نسبة محمود بن مسعود بن عبد الحميد قاضي القضاة ابو بكر الشيبي * تقدم *

(٣٠٥) ﴿البلاساغونى﴾ وراء نهر سيحون نسبة محمد بن موسى (١) *

(٣٠٦) ﴿البلالى﴾ بكسر الباء الموحدة واللام الف المخففة وفي آخرها اللام المكسورة بياء نسبة الى بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسبة ابي صالح بن يوسف قاضي خوارزم وابنه يوسف تقدما في الكنى *

(٣٠٧) ﴿البوبى﴾ نسبة جعفر بن محمد من طبقة ابي بكر محمد بن الفضل البخارى تقدم في بابه وقد ذكر السمعاني البوبي بالباء الموحدة وبعدها الواو وياء ساكنة ثم باء موحدة نسبة الى بويب اسم جد عيسى بن جلال *

(٣٠٨) ﴿البيارى (٢)﴾ من اعمال قومس وقومس يقال لها بالفارسية كومس وهي من بسطام الى سمنان نسبة ابراهيم بن احمد بن محمد واسمعيل بن عبد الصادق وابنه ميمون بن اسمعيل تقدموا *

(٣٠٩) ﴿البياعى﴾ امام كبير من مشائخ المعتزلة الملقب بكمال الائمة نسبة اسمعيل ابن محمد ولم يذكرها السمعاني وذكرها الذهبي ولم يضبطها * وانما قال بعدها وباء ونون خفيفة البناعي و ذكر جماعة وهي ايضا نسبة الى نور الائمة ذكره في القنية *

(٣١٠) ﴿البيكندى﴾ من بلاد ماوراء النهر خربت (٣) على مرحلة من بخارى

---

(١) واما ما ذكر في باب محمد (محمد بن عبد الله) فهو خطأ ولاكن الصحيح هو محمد ابن موسى بن عبد الله ١٢ (٢) وقد مضى في باب ابراهيم لفظ (بار) تبعا للاصل وهو بيار بالباء والياء آخرها راء مهملة ـ ١٢ محمد شريف الدين

ـ الحسين

اذاعبرت النهر كانت بلدة كثيرة العلماء *

(٣١١) ﴿ البيهقى ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الهاء وفي آخرها القاف هذه النسبة الى بيهق وهى قرية مجتمعة بنواحى نيسابور على عشرين فرسخا منها نسبة اسمعيل بن الحسن ـ وكانت قصبتها خسروجرد فصارت سبذوار ـ (١) *

(٣١٢) ﴿ البيقلاوى ﴾ نسبته محمد بن محمد بن احمد (٢) *

(٣١٣) ﴿ البياقى ﴾ نسبة اسمعيل بن محمد بن سليمان (٣) تقدم *

﴿ حرف التاء المثناة من فوق ﴾

(٣١٤) ﴿ التاجرى ﴾ نسبة علاء الدين مذكور في القنية *

(٣١٥) ﴿ التاجى (٤) ﴾ فى القنية و فى الجامع قال التاجى الامة كالحرة في حق النكاح حتى استحقت مطالبة الزوج بالقسم والوطي و النفقة *

(٣١٦) ﴿ التاذنى ﴾ بفتح التاء الفوقية والذال المعجمة وفي آخرها النون هذه النسبة الى تاذن قرية من قرى بخارى نسبة محمد بن ايوب (٥) *

(٣١٧) ﴿ التبانى ﴾ نسبة الى بيع التبن احمد بن هارون ابو العباس * قال السمعاني امام اصحاب ابي حنيفة بنيسابور تقدم *

(٣١٨) ﴿ الترجمانى ﴾ الملقب علاء الدين الامام * مات بجرجانة سنة خمس واربعين

(١) كذا في النسخ والله اعلم ـ (٢) وقد مضى في بابه محمد بن محمد بن احمد السلاوى والصحيح البيقلاوى فليصلح ـ (٣) ومضى فى بابه السلفى وهو غلط وليصلح هناك البيلقى ١٢ (٤) قال الذهبي في المشتبه التاجى من الامراء الناصرية بعد سبع مائة ـ (٥) والذى مر في محمد بن ايوب البادنى فهو غلط ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

وست مائة * قال السمعانى هذه النسبة الى الجد وهى بفتح التاء وضم الجيم *

﴿ التركستاني ﴾ احمد بن مسعود بن على وشيخنا هبة الله شجاع الدين تقدما * (٣١٩)

﴿ التركمانى ﴾ هذه النسبة المشهورة اشتهر بها اهل بيت علماء ائمة فخر الدين عثمان وابناه احمد وعلى تقدم كل واحد في بابه وابن ابنه عبد العزيز بن على وابن ابنه محمد بن احمد تقدما * (٣٢٠)

﴿ التركى ﴾ البلاد المعروفة بضم التاء المثناة من فوق واسكان الراء بعدها الكاف * (٣٢١)

﴿ التروجاني ﴾ نسبة يحيى بن على تقدم * (٣٢٢)

﴿ التمرتاشي (ا) ﴾ نسبة الملقب بظهير الدين الخوارزمي احمد بن اسمعيل وغيره ياتي فى الالقاب * (٣٢٣)

﴿ التيمى ﴾ بفتح التاء المثناة من فوق والياء المثناة من تحت بين الميمين المكسورتين * قال السمعانى نسبة الى تيم والمنتسب اليها جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم * (٣٢٤)

﴿ التنوخي ﴾ بفتح التاء ثالث الحروف وضم النون المخففة وفى آخرها الخاء هذه النسبة الى تنوخ وهى اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التناصر فاقاموا هنالك فسموا تنوخا والتنوخ الاقامة نسبة ابراهيم بن عبد الله بن جعفر تقدم * (٣٢٥)

﴿ التوبنى ﴾ بضم التاء المثناة من فوق وفتح الباء الموحدة وفى آخرها النون هذه النسبة الى توبن وهى قرية من قرى نسف نسبة ابى بكر محمد بن احمد تقدم في الكنى ونسبته بالتوبنى المذكور في حرف الباء * (٣٢٦)

(ا) التمرتاشي نسبة الى تمرتاش قرية من قرى خوارزم - محمد شريف الدين

حرف الثاء المثلثة

(٣٢٧) «الثقفي» بفتح الثاء المثلثة والقاف نسبة الى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان *

(٣٢٨) «الثلجي» بفتح الثاء المثلثة وسكون اللام وفي اخرها الجيم * قال ابن الكلبي بنو ثلج بن عمرو بن مالك بن عبدمناة بن هبل بن عبدالله بن كنانة بن قضاعة لهم عدد فيهم كثرة نسبة الى الجد والى الثلج و منهم ابو عبد الله محمد بن شجاع * قلت * اسمه محمد تقدم وذكره صاحب الهدايه في اول الجمعة هكذا نسبته وصحفه بعضهم بالباء والخاء وهو غلط والثلجي بالثاء والجيم محمد بن شجاع والبلخي بالباء والخاء المعجمة هو ابو المطيع الحكم بن عبدالله *

(٣٢٩) «الثورى» نسبة الى ثور تميم نسبة سفيان بفتح الثاء المثلثة وفي آخرها الراء وللسمعاني في هذه النسبة كلام واعترض عليه ابن الاثير وليس هذا موضعه *

حرف الجيم

(٣٣٠) «الجادكى» محمد بن احمد بن عبدالله تقدم ويقال له الخطيبي ويأتي في الخطيبي *

(٣٣١) «الجبنى» بضم الجيم والباء الموحدة وفي آخرها النون المشددة نسبة الى الجبن قاله السمعاني وهو شيء يعمل من اللبن نسبة اسحاق بن محمد بن احمد *

(٣٣٢) «الجذامي» بضم الجيم وفتح الذال المعجمة وفي آخرها الميم هذه النسبة الى جذام نسبة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وجذام قبيلة من اليمن (والخدامي) بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها ميم هذه النسبة الى خدام وهو اسم وتشتبه بالجذامي نسبة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم كذا ذكره ابن ماكولا تقدم واخوه ابو بشر ايضا تقدم *

(٣٣٣) «الجرباذقاني» بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة بعدها الالف

وسكون

وسكون الذال المعجمة وفتح القاف وفي آخرها النون نسبة الى بلدين احدهما بين جرجان واستراباذ منها نصير تقدم والثانية بين اصبهان والكرج بعد

(٣٣٤) ﴿ الجرجاني ﴾ بضم الجيم وسكون الراء وبالجيم والنون بعد الالف نسبة الى جرجان فتحها يزيد بن المهلب *

(٣٣٥) ﴿ الجرعي ﴾ ويقال بالسين نسبة الى قرية نسبة محمد بن ابي بكر بن المفتي * تقدم *

(٣٣٦) ﴿ الجرمي ﴾ بكسر الجيم وسكون الزاء نسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها جرم قال السمعاني وزاد الذهبي وجرم من وراء النهر نسبة سعيد بن جندب * تقدم *

(٣٣٧) ﴿ الجزيري ﴾ بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء اخرى نسبة الى جرير بن عباد اخي الحرب بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكامة نسبة عبد الله بن محمد بن سعد الله تقدم *

(٣٣٨) ﴿ الجصيني ﴾ بفتح الجيم وكسر الصاد المهملة المشددة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها النون نسبة الى جصين محلة بمرو اندرست وصارت مقبرة ودفن بها الصحابة رضي الله عنهم يقال له بنو كران قاله السمعاني * قلت * ونقل الحازمي عن ابي نعيم الحافظ انه كان يقوله بكسر الجيم نسبة احمد بن بكر بن سيف (١) تقدم *

---

(١) سيف كما قاله الذهبي في المشتبه الجصيني الى جصين مقبرة مرو دفن بها بريدة بن الحصيب والحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنهما ومنها احمد بن بكر بن سيف الفقيه ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

— سواكران — بنوذكران — حواكوان — بنو كران ا عبد الله

(٣٣٩) ﴿ الجمبرى ﴾ عزالدين بن يوسف بن اسحاق * تقدم *

(٣٤٠) ﴿ الجعفرى ﴾ بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح الفاء وفي آخرها الراء نسبة على بن الحسين بن محمد تقدم وهى نسبة الى رجلين (احدهما) جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (و الثاني) الى جعفر بن ابى طالب المعروف بالطيار واليه ينسب صاحب الترجمة *

(٣٤١) ﴿ الجعفى ﴾ بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى قبيلة نسبة محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله تقدم *

(٣٤٢) ﴿ الجوردى ـ ﴾ محمد بن على المذكور ابو جعفر تقدم لم يذكر السمعانى هذه النسبة *

(٣٤٣) ﴿ الجورى ﴾ بضم الجيم وفي آخرها الراء هذه النسبة الى موضعين (احدهما) جور من بلاد فارس (والثانية) جور محلة بنيسابور نسبة عمر بن احمد بن موسى تقدم ومحمد بن محمد بن يحيى بن الحسن ايضا تقدم *

(٣٤٤) ﴿ الجويني ﴾ بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف و في آخر ها النون نسبة الى جوين ناحية كبيرة من نواحى نيسابور نسبة القاسم بن محمد

(٣٤٥) ﴿ الجوزجانى ﴾ هذه النسبة الى مدينة بخراسان مما يلى بلخ يقال لها جوزجان ينسب اليها ابو سليمان موسى وغيره *

(٣٤٦) ﴿ الجوهرى ﴾ قال السمعانى بفتح الجيم والهاء و بينهما واو ساكنة وفى آخرها الراء نسبة الي بيع الجوهر نسبة على بن الجعد ابو الحسن تقدم *

(٣٤٧) ﴿ الجلاباذى ﴾ بضم الجيم محلة كبيرة بنيسابور يقال لها كلاباذ هو احمد ابن محمد بن شعيب تقدم *

(٣٤٨) ﴿ الجلابي ﴾ ذكره السمعاني بفتح الجيم وتشديد اللام الف وفي آخرها الباء

الموحدة نسبة لمن يجلب الرقيق والدواب والى بعض اجداد المتنسب اليه ثم ذكر الجلابي بضم الجيم والباء في مثل ما تقدم نسبة الى الجلاب والجلابي صاحب كتاب الصلاة في الاول *

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

(٣٤٩) ﴿ الحاتمي ﴾ بفتح الحاء وكسر التاء المثناة من فوق وفي آخرها الميم نسبة الى الجد نسبة ميمون بن احمد بن الحسن * تقدم *

(٣٥٠) ﴿ الحاجي ﴾ بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم وبعدها ياء موحدة نسبة الى الجد نسبة جماعة منهم عبيد الله بن احمد بن عساكر وميمون بن طاهر بن عبد الله *

(٣٥١) ﴿ الحارثي ﴾ نسبة الى قبايل نسبة احمد بن محمد بن محمد وعبد الله بن محمد بن يعقوب * تقدما *

(٣٥٢) ﴿ الحاضري ﴾ بفتح الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمة بعد الالف وفي آخرها الراء ذكر السمعاني انها نسبة الى الجد نسبة على بن محمد صاحبنا *

(٣٥٣) ﴿ الحامدي ﴾ بفتح الحاء المهملة وبكسر الميم وفي آخرها الدال المهملة نسبة الى الجد اسمه نصر بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن حامد * تقدم *

(٣٥٤) ﴿ الحجاجي ﴾ بفتح الحاء المهملة وبالف بين الجيمين اولها مشددة ذكر السمعاني انها نسبة رجل ومكان فالمكان قرية من قرى بيهق نسبة اسمعيل بن محمد بن احمد * قلت * تقدم *

(٣٥٥) ﴿ الحجي ﴾ بكسر الحاء المهملة والجيم المشددة قال السمعاني النسبة الى الحج وكما يقال في سائر البلاد الحاج يقال في خوارزم الحجي * قلت * نسبة احمد بن محمد ابن عمران الكاتبي ـ تقدم *

(٣٥٦) ﴿ الحدادي ﴾ نسبة الى عمل الحديد * وهو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى

ابن مهران الحاكم ابو الفضل وهي ايضا نسبة الى قرية بدمشق (١)*

(٣٠٧) الحزامي بكسر الحاء وبالزاى وبالميم بعد الالف نسبة الى الجد وبالحاء

(ا) ولنا (حدادى) آخر اسمه ابو بكر على بن محمد العبادى نسبة الى قرية العبادية وهى قرية تحت الجبل فيما بين حبش والزبيد كان فقيها كبيرا عالما ناسكا فاضلا عابدا زاهدا متواضعا قانعا من الدنيا بالكفاف صابرا على حشونة المطعم والملبس كان ياكل من نسخه اومن ثمن ماينسخه تفقه على محمد الحداد والده والفقيه الامام ابى الحسن على بن نوح وجماعة من العرب والزيالع والجبرت ثم اقام بزبيد واستوطنها الى ان كف بصره قبل موته بمدة يسيرة ثم كان على الفتوح الى ان توفى فى سادس شهر جمادى الاولى سنة ثمان مائة و مولده فى رجب سنة عشرين وسبع مائة وله مصنفات كثيرة منها تفسير القرآن الكريم المسمى (بكشف التنزيل فى تحقيق التاويل) في مجلدين ضخمين ـ (وكتاب السراج الوهاج شرح مختصر القدورى) فى ثمان مجلدات واختصره في اربع مجلدات وسماه (الجوهرة المنيرة) وشرح منظومة شيخه ابي بكر بن على الهاملى فى الفقه (فى مجلدين كبيرين) وشرح منظومة نجم الدين عمر النسفى في الخلافيات في مجلدين وسماه (النور المشتهى) وشرح قيد الاوابد فى الفقه وسماه (الرحيق المختوم) في مجلد لطيف وسارت مؤلفاته الركبان وانتشرت في ايدى الطلبة فى كل مكان وكان كثير العبادة والزهد والصلاح قليل المخالطة للناس كثير التلاوة للقرا ن كثير الوعظ لمن جالسه ذكر ذلك الشيخ نور الدين على بن الحسن الخزرجي الانصارى في طبقاته وانما لم يذكر الشيخ عبد القادر لان الشيخ عبد القادر توفى قبل وفاته بمدة ـ كذا بهامش الاصل من نسخة معتبرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي المصحح عفي عنه

ا فقرحة

المفتوحة بعدها الراء نسبة الى الجد ايضا ذكرهما السمعاني *

(٣٥٨) ﴿ الحسكاني ﴾ بضم الحاء والسين المهملة نسبة الى الجد نسبة صاعد ومحمد ابني عبدالله تقدم كل واحد من الاربعة في بابه *

(٣٥٩) ﴿ الحسيني ﴾ بضم الحاء وفتح السين نسبة الى الحسين بن علي و بفتح الحاء وكسر السين نسبة بطن من طي وهو حسين بن عمر بن طاهر الفارسي المنعوت بالنور ذكرهما السمعاني *

(٣٦٠) ﴿ الحصكفي ﴾ بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وفتح الكاف وفي آخرها الفاء نسبة الى حصكفاء مدينة من ديار بكر نسبة موسى بن زكريا بن ابراهيم الامام صدر الدين ومنهم محمود بن احمد بن عبدالسيد ابو المحامد *

(٣٦١) ﴿ الحصيري ﴾ بفتح الحاء نسبة جماعة من اصحابنا تقدم ذكرهم لم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكرها الذهبي وقال نسبة جماعة وهي نسبة الى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير *

(٣٦٢) ﴿ الحطيني (١) ﴾ بكسر الحاء وتشديد الطاء وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها النون هذه النسبة الى حطين قرية بين ارسوف وقيسارية من ساحل الشام بها قبر شعيب عليه السلام نسبة نعمان بن الحسن بن يوسف قاضي القضاة معز الدين * تقدم *

(٣٦٣) ﴿ الحفصي ﴾ بفتح الحاء وسكون الفاء وفي آخرها الصاد المهملة نسبة الى حفص وهي اسم للجد المنتسب اليه نسبة طاهر بن محمد بن عمر ان بن ابي العباس ابو المعالي * تقدم *

---

(١) مر في باب النون نعمان الحطيني وسبق هنا على الحاء نقطة من سهو عملة تركيب الحروف فصار الخطيني فليصلح هناك ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

(٣٦٤) ﴿الحلبي﴾ بفتح الحاء واللام وفي آخرها الياء نسبة الى البلد المشهور بالشام *

(٣٦٥) ﴿الحلبجي (١)﴾ عمر ابو حازم استاذ ابي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني تقدم في آخر العمريين *

(٣٦٦) ﴿ الحلواني ﴾ بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها واو ثم الف ساكنة وفي آخرها النون هذه النسبة الي عمل الحلوا وبيعها نسبة عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح شمس الائمة وذكر في القنية الحلواني وعلم له علامة (حل) ثم ذكر بعده شمس الائمة الحلواني (٢) وعلم له (شح) *

(٣٦٧) ﴿ الحلوى ﴾ نسبة الى الحلة السيفية قاضيها عبد الله بن سليمان ؟ بن الحسين ابو الغنايم * تقدم *

(٣٦٨) ﴿الحليمى﴾ نجم الائمة مذكور في القنية والحليمى بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الميم نسبة الى حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والى الحسن بن محمد بن حليم بن ابراهيم بن ميمون الصائغ الحليمى المروزى نسبة الى جده حليم وابراهيم بن ميمون الصائغ هذا صاحب الامام رحمه الله * تقدم *

(٣٦٩) ﴿الحكيمى﴾ بفتح الحاء وكسر الكاف بعدها ياء آخر الحروف ثم ميم نسبة محمد ابن اسعد بن محمد بن نصر عرف بابن حكيم * ابو المظفر ياتي فيمن عرف بابن فلان قال السمعاني نسبة الى الجد *

(٣٧٠) ﴿الحمامى﴾ بضم الحاء وبالالف بين الميمين * قال السمعاني وهو اسم نسبة النسبة *

(٣٧١) ﴿الحمانى﴾ نسبة الى حمان قبيلة من تميم نزلوا الكوفة *

(١) مر في آخر العمريين الحليجي فليصلح هناك ١٢ ـ (٢) ويقال بهمز بدل النون ـ ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى ؟ سلمان

﴿الحموي﴾ نسبة الى مدينة حماه من بلاد الشام * (٣٧٢)

﴿الحنوى﴾ بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الواو المكسورة هذه النسبة الى مدينة حنا معروف من ديار بكر ابو عاصم القاضي الامام * تقدم في الكنى * (٣٧٣)

﴿الحوفي﴾ بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وكسر الفاء هذه النسبة الى حوف قال السمعاني وظني انها قرية من قرى مصر نسبة خلف بن احمد بن الفضل ابي القاسم * تقدم * قلت * صدق ظنه * (٣٧٤)

﴿الحيرى﴾ بكسر الحاء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الراء نسبة الى مدينة قديمة عند الكوفة والى محلة بنيسابور خرج منها خلق كثير نسبة يحيى بن عبد الرحيم بن يحيى ابي زكريا * (٣٧٥)

﴿ باب الخاء المعجمة ﴾

﴿الخارفي﴾ بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء بعد الالف وفي آخرها فاء نسبة الى خارف بطن من همدان نسبة عبد الله بن نمير ابي هشام الكوفي تقدم * (٣٧٦)

﴿ الخاصي ﴾ نسبة يوسف بن احمد والموفق بن محمد وغيرهما وهي نسبة الى خاص قرية من قرى خوارزم لم يذكرها السمعاني * (٣٧٧)

﴿ الخالدى ﴾ نسبة الى الجد نسبة ابي نصر القاضي الامام استاذ ابي الحسن على ابن عبد الله المعمراني تقدم في الكنى * (٣٧٨)

﴿ الخانقاهي ﴾ بفتح الخاء وبالالف والنون والقاف وفي آخرها هاء هذه النسبة الى خانقاه وهي رباط الصوفيه اشتهر بها عبد الله بن ابي الفتح من اهل مرغينان * تقدم * (٣٧٩)

﴿ الخبازى ﴾ بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة المشددة والزاي المعجمة بعد (٣٨٠)

الالف ذكرها الذهبي وذكر السمعاني الخبازى (ا) قال وهى نسبة الى الخبز وبيعه نسبة عمر بن محمد بن عمر الامام جلال الدين تقدم الامام المشهور ونسبة الجنيد تقدم ايضا ٭

(٣٨١) ﴿ الختلي ﴾ امام كبير رأيت له شرحا لمختصر القدورى في مجلدين ابدع فيه كان في حدود الست مائة (٢)٭

(٣٨٢) ﴿ الختنى ﴾ بضم الخاء المعجمة وبالتاء ثالث الحروف وفي آخرها النون نسبة الى ختن بلدة من بلاد الترك وراء نوركندد وكاشغر ٭

(٣٨٣) ﴿ الخجندى ﴾ بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهملة نسبة الى خجند وهى مدينة كبيرة على طرف سيحون من بلاد المشرق ويقال خجنده بزيادة الهاء ٭

(٤٨٤) ﴿ الخرابي ﴾ نسبة الملقب بركن بفتح الخاء والراء وفي آخرها باء موحدة نسبة الى موضع ببغداد يعرف بخراب المعتصم ولم يذكرها الذهبي ولا السمعاني ٭

(٣٨٥) ﴿ الخراساني ﴾ بضم الخاء وفتح الراء وبعد الالف سين مهملة وفي اخرها نون نسبة الى خراسان ٭

(ا) هو ابو سهل محمد بن عبدالله بن حامد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم وبرهان الدين ابو محمد محمد بن الحسن بن محمد الختلى ايضاً هو شارح القدوري كان رحمه الله تعالى شيخا للعلامة قوام الدين الاتقاني شارح الهدايه توفى سنة عشرين وسبع مائة كذا رأيته بخط البدر بن عبيدالله الاردبيلي وذكر انه رآه بخط العلامة الشيخ قوام الدين الاتقانى كذا بهامش نسخة ١٢

(٢) قال صاحب كشف الظنون ومن الشراح شرح نصر بن محمد الختلى الفقيه اظن هو هذا والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

﴿ الخرزنى ﴾

﴿ الخربرتى ﴾ بينها وبين ملطية مسيرة يومين نسبة احمد بن ابي بكر * (٣٨٦)

﴿ الخرقاني ﴾ بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح القاف بعدها الف وفي آخرها نون نسبة الى خرقان قرية من قرى سمرقند نسبة مسعود بن محمود بن احمد ابو محمد * (٣٨٧)

﴿ الخرقي ﴾ بفتح الخاء المعجمة والراء وفي آخرها قاف نسبة الى خرق قرية من قرى مرو نسبة محمد بن عبيدالله بن الحسين تقدم وعبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ابن الحسين ايضا تقدم ومحمد بن على الراشدى الخرقى تقدم ايضا * (٣٨٨)

﴿ الخربي ﴾ بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها باء موحدة نسبة الى الخريبة محلة بالبصرة نسبة عبدالله بن داود تقدم * (٣٨٩)

﴿ الخزاعى ﴾ بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وبعد الالف عين مهملة نسبة الى خزاعة * (٣٩٠)

﴿ الخشنامي ﴾ نسبة عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن خشنام البخارى * (٣٩١)

﴿ الخطابى ﴾ نسبة احمد بن كستفدى د تقدم ولم يذكر السمعاني هذه النسبة * (٣٩٢)

﴿ الخطبي ﴾ بضم الخاء وفتح الطاء نسبة محمد بن اسمعيل بن احمد نسبة الى الخطب وانشائها كذا قاله السمعاني * (٣٩٣)

﴿ الخطيبي ﴾ بفتح الخاء وكسر الطاء المهملة و بعدها ياء وباء موحدة هذه النسبة الى الخطيب * قال السمعانى ولعل بعض اجداد المنتسب كان خطيبا نسبة عبدالله بن محمد بن عبيدالله واسحاق وعلى ابنى ابراهيم ومحمد بن احمد بن عبدالله الخطيبي تقدما رحمهما الله تعالى * (٣٩٤)

﴿ الخلخالى ﴾ كذا رأيته مضبوطا ولم يذكره السمعانى ولا الذهبي له شرح مختصر القدورى * (٣٩٥)

د خشتفدى ـ كسعندى ـ كشتغذى

(٣٩٦) ﴿ الخلمى ﴾ بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفي آخرها ميم نسبة الى خلم وهي بلدة على عشرة فراسخ من بلخ نسبة محمد بن محمد بن محمد شيخ الاسلام وعثمان بن احمد بن محمد وابنه احمد بن محمد تقدم كل منهم في بابه *

(٣٩٧) ﴿ الخلنجي ﴾ نسبه الى الخلنج بفتح الخاء المعجمة وفتح اللام وسكون النون وفي آخرها الجيم نسبة عبدالله بن محمد بن ابي يزيد * تقدم *

(٣٩٨) ﴿ الخمركي ﴾ بضم الخاء وسكون الميم وفتح الراء المهملة وفى آخرها الكاف نسبة الى خمرك من بلاد الشاش نسبة المؤمل بن مسرور *

(٣٩٩) ﴿ الخميني ﴾ بضم الخاء وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها نون نسبة الى خمين قرية من قرى سمرقند نسبة محمد بن يوسف وابنه يوسف تقدما رحمهما الله تعالى *

(٤٠١) ﴿ الخوارزمي ﴾ نسبة الى البلدة المشهورة فتحها قتيبة بن مسلم الباهلى نسبة محمد بن احمد ويعرف بالبرقي بفتح الباء والراء وفى آخرها القاف * قال السمعاني نسبة الى برق وهو بيت كبير من خوارزم انتقلوا الى بخارى وسكنوها وهو بالفارسية ولد الشاة لانه كان يبيع الحملان * قال ابن ماكولا هكذا ذكر لي ابن ابنه عبدالله بن ابي بكر البرقانى *

(٤٠٢) ﴿ الخوارى ﴾ بضم الخاء وفتح الواو وبعدها الالف وبعد الالف راء نسبة الى الجد ونسبة الى خوار الرى وهي نسبة عبد الجبار بن عبد الكريم تقدم ومحمد بن عبد الجليل ايضا تقدم *

(٤٠٣) ﴿ الخواقندى ﴾ بضم الخاء والواو وبعدها الالف وفتح القاف وسكون النون وفي آخرها دال مهملة نسبة الى خواقند قرية من قرى فرغانه *

(٤٠٤) ﴿ الخوميني ﴾ بضم الخاء وسكون الواو وكسر الميم وسكون الياء آخر

الحروف وفي آخرها نون هذه النسبة الى خوميين نسبة القاسم بن محمد تقدم *

﴿ الخلاطي ﴾ نسبة محمد بن عباد بن ملكداد الامام صدر الدين تقدم * (٤٠٥)

﴿ الخياطي ﴾ علاء الائمة ذكره في القنية الملقب بشيخ الاسلام * تفقه على ابي اسحاق الحافظ اسمه سديد بن محمد كذا ضبطه الذهبي وقال روى عن فخر المشائخ علي بن محمد العمراني * وعنه نجم الدين حسين بن محمد البارعي * (٤٠٦)

﴿ الخيزاخزي ﴾ بفتح الخاء وسكون الياء باثنتين من تحتها وفتح الزاى وسكون الالف وفتح الخاء الثانية وكسر الزاى الثانية نسبة الى قرية خيزاخز من قرى بخارى نسبة احمد بن عبدالله(١) ومحمد بن محمد بن احمد بن عبدالله * (٤٠٧)

﴿ الخيلاني ﴾ حمزة بن علي بن الحسن * (٤٠٨)

﴿ الخيني ﴾ بكسر الخاء المعجمة وبعدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون هذه النسبة الي خين قرية من قرى طرسوس نسبة مظفر(٢) بن منصور * قلت * هكذا رأيت بخطي في النسخة التى كتبتها من السمعاني بكسر الخاء ورأيت في نسخة قابلها النواوى على اصل المصنف بفتح الخاء (٤٠٩)

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

﴿ الداسي ﴾ بفتح الدال وبعد الالف سين مهملة نسبة الى داسة جد الحسن بن احمد بن عبدالله بن احمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق بن داسة البصري ابو علي (٤١٠)

---

(١) مر في احمد احمد بن عبدالله بن الفضل ابو نصر وهكذا في الفوائد البهية وقال قرية على خمس فراسخ من بخارى ١٢ (٢) مر في مظفر بن منصور الجبي وهو سهو التركيب فليصلح ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

ه قرية الملك ال ولي الحسن

(٤١١) ﴿ الدامغاني ﴾ بفتح الدال وسكون الالف وفتح الميم والغين المعجمة وسكون الالف وبعدها نون نسبه الى دامغان مدينة ببلاد قومس نسبة قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني وجماعه من ذريته *

(٤١٢) ﴿ الداودى ﴾ نسبة ابي القاسم تقدم في الكنى نسبة الى داود الظاهرى و نسبة الى الجد *

(٤١٣) ﴿ الداورى ﴾ نسبة محمد بن ابى بكر بن ابي الليث لم يذكرها السمعاني ولا الذهبي في حرف الدال *

(٤١٤) ﴿ الدبوسى ﴾ بفتح الدال وضم الباء الموحدة وبعدها واو ساكنة وسين مهملة نسبة الى دبوسة وهي بلدة بين بخارى وسمرقند نسبة عبدالله بن عمر بن عيسى تقدم ونسبة ابي نصر تقدم في الكنى *

(٤١٥) ﴿ الدارقرى* ﴾ نسبة يحيى بن محاسن وينسب ايضا يحيى هذا بالسقلاطوني ويأتي في حرف السين *

(٤١٦) ﴿ الدرواجكى ﴾ نسبة فخر الاسلام احمد بن الحسن بن احمد ابو نصر تقدم *

(٤١٧) ﴿ الدستجردى ﴾ بفتح الدال وسكون السين المهملتين وكسر التاء المثناة من فوقها والجيم وسكون الواو وفى آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى دستجرد اسم لعدة قرى ثنتان بمرو وقريتان بطوس وآخر ببلخ قرية كبيرة نسبة محمد بن على ابن عبدالله تقدم وهو من قرية ببلخ *

(٤١٨) ﴿ الدسكرى ﴾ بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الراء نسبة الى دسكرة وهى قريتان (احداهما) من اعمال بغداد على طريق خراسان * يقال لها دسكرة الملك (والثانية) قرية من نهر الملك من اعمال بغداد ايضاً *

---

* الدراقزى ـ الداورى ـ السقلاطوني ـ السملاطوني ﴿ الدارى ﴾

(٤١٩) ﴿ الدلري ا ﴾ هو العلامة الزاهد الكبير شمس الدين الخطيب (١) احد شيوخ سراج الدين عمر بن اسحاق بن احمد ابو حفص * و تفقه الخطيب على ابي القاسم التنوخي ـ عن حميد الدين الضرير عن الكردري عن صاحب الهداية *

(٤٢٠) ﴿ الد لى (٢) ﴾ هو ملك العلماء بدلى تفقه عليه سراج الدين عمر بن اسحاق الهندي المذكور الثقفي آنفا و الثقفي تفقه علي ابي القاسم التنوخي عن حميد الدين الضرير عن الكردرى عن صاحب الهداية رحمهم الله تعالى *

(٤٢١) ﴿ الدماوندى ﴾ ناحية بين الرى و طبرستان لم يذكر السمعاني هذه النسبة في انسابه و ذكرها في معجم شيوخه * وقال الدماوندى البار كثى (٣) احمد بن الحسين ابن على قلت وقد تقدم في البار كثى و في باب احمد بن الحسن *

(٤٢٢) ﴿ الد ميرى (٤) ﴾ بفتح الدال و كسر الميم و سكون الياء المثناة من تحتها و في آخرها راء قرية بمصر نسبة جعفر بن الحسن بن ابراهيم *

(٤٢٣) ﴿ الدهاسى (٥) ﴾ بفتح الدال و الهاء و بعد الالف سين مهملة نسبة الى دهاس نسبة محمد بن عمر بن عبد الصمد المطيى البلخي تقدم *

(٤٢٤) ﴿ الدهستاني ﴾ بكسر الدال المهملة و الهاء و سكون السين المهملة و فتح التاء

---

(١) شمس الدين الد ولى في الفوائد البهية نسبة الى دول ناحية بين الرى و طبرستان ١٢ (٢) نسبة الى مدينة الدهلي باسقاط الهاء على خلاف القاعدة فان المدينة المشهورة قاعدة سلطنة الهندهى الدهلي ـ (٣) و قد مضى في باب احمد باركتي بالتاء و لكن النسبة باركثي بالثاء المثلثة ١٢ (٤) و مضى في باب جعفر الترمذى وهو غلط و الصحيح الد ميرى فليصلح هناك ١٢ (٥) مر في باب محمد بن عمر الدباسي و النسخة عليه الد هاشي و الصحيح الدهاسي فليصلح هناك ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفي عنه

ا الدولى ـ البوسوحى و لعل الصحيح التنوخي

المثناة من فوق و بعد الالف نون نسبة الى دهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر نسبة على بن القاسم الامام شهاب الدين ومحمد بن عبدالله وغيرهما *

(٤٢٥) ﴿ الدهلوى(١) ﴾ اسمه محمود بن محمد و يلقب سعد الدين شرح المنار لحافظ الدين بكتاب سماه افاضة الانوار في اضاءة اصول المنار لم يذكرها السمعاني *

(٤٢٦) ﴿ الدوركى ﴾ الامام حسام الدين درس بالحسامية وناب في الحكم وكان فاضلا اديبا وفي ظني انه كان اسمه الحسن بن محمد بن مصطفى ابن زكريا بن خواجه بن حسن الصلغرى(٢) تقدم فى حرف الحاء وابوه محمد الملقب فخر الدين تقدم في حرف الميم ودورك من بلاد الروم *

(٤٢٧) ﴿ الديرقاني(٣) ﴾ نسبة رحمة الله بن عبدالرحمن * تقدم لم يذكرها السمعاني *

(٤٢٨) ﴿ الديناري ﴾ بكسر الدال وسكون الياء المثناة من تحتها و بعدها نون

(١) ذكر صاحب الفوائد محمود بن محمد بن داود ابو المحامد اللؤلؤى نفقه على برهان الاسلام تلميذ صاحب الهداية وتوفى سنة (٦٧١) في وقعة بخارى وهكذا مر في ترجمته فى هذا الكتاب وقال فى كشف الظنون في ذكر منار الانوار و شرحه بالقول سعد الدين ابو الفضائل الدهلوى المتوفى سنة احدى وتسعين وثمان مائة والظاهر ان الصحيح من سن وفاته ما كتبه صاحب الجواهر والفوائد فان صاحب الجواهر توفي في سنة خمس وسبعين وسبع مائة ١٢ (٢) ومر فى الحاء الصلغدى والصحيح الصلغرى فليصلح ١٢ (٣) وقد مر في ترجمته الديوقاني كما قاله السيوطى فى لب اللباب والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

والف وفي آخرها راء نسبة الى ثلاثة اشياء الي الجد والى قرية والى الدينار نسبة عبدالجبار بن احمد تقدم وعبدالكريم بن يوسف ايضا تقدم وقرية الدينار بالقرب من استراباد *

﴿حرف الذال المعجمة﴾

(٤٢٩) ﴿الذخينوى(١)﴾ بفتح الذال المعجمة وكسر الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون وفي آخرها الواو وهذه النسبة الى قرية ذخينوى من قرى سمرقند نسبة عبدالوهاب بن الاشعث ابي محمد * *

﴿حرف الراء المهملة﴾

(٤٣٠) ﴿الرازى﴾ نسبة الى الري مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم بين قومس والجبال والحقوا الزاى في النسب * نسبة جماعة وينسب اليها ايضا ملك العلماء بالهند وجيه الدين تفقه عليه سراج الدين عمر بن اسحاق وتفقه وجيه الدين على الامام العلامة شرف الدين التنوخي(١) وتفقه التنوخي على الامام حميد الدين الضرير البخاري وتفقه حميد الدين على الكردرى وتفقه الكردرى على صاحب الهداية رحمهم الله تعالى *

(٤٣١) ﴿الراشدى﴾ نسبة الى قرية من نواحي بغداد اسمها الراشدية * قلت * بفتح الراء وسكون الالف وكسر الشين المعجمة وفي آخرها دال مهملة *

(٤٣٢) ﴿الرافقى (٣)﴾ بفتح الراء وكسر الفاء وفي آخرها القاف نسبة الى الرافقة نسبة محمد بن احمد بن عبدالله بن موسى ابو الحسن تقدم وهى بلدة على الفرات

---

(١) ومر في عبدالوهاب الذخيوى بالدال والخاء المعجمتين وهنا بالذال والخاء ١٢ (٢) ومضى في باب الميم في ترجمة محمد بن احمد الرافعي بالعين والصحيح الرافقي بالقاف والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

(٤٣٣) ﴿ الرامسي ﴾ يأتي في الغازي رحمه الله تعالى *

(٤٣٤) ﴿ الرامشي ﴾ بفتح الراء وضم الميم وفي آخرها الشين المعجمة نسبة الى رامش من بخاري نسبة الى الجد والى القرية ينسب البهاء علي بن محمد بن علي صاحب الترجمة اي حميد الدين الضرير البخاري الامام رحمه الله تعالى *

(٤٣٥) ﴿ الرحبي ﴾ بفتح الراء وآخرها باء موحدة بينهما الحاء هذه النسبة الى الرحبة بطن من حمير نسبة علي بن محمد بن احمد ابي القاسم الملقب بابن السمناني رحمه الله *

(٤٣٦) ﴿ الرستغفني ﴾ بضم الراء وسكون السين المهملة وضم التاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون بعدها الفاء نسبة الى رستغفن قرية من قرى سمرقند اسمه علي بن سعيد ابو الحسن ذكره بنسبته الخاصي وغيره من الاصحاب في مسئلة حوض صغير يدخل الماء من جانب ويخرج من جانب اذا توضأ فيه انسان وذكره الاصحاب ايضا في كتب الاصول والخلاف بينه وبين ابي منصور الماتريدي معروف في مسئلة المجتهد اذا اخطأ في اصابة الحق يكون مخطيا في الاجتهاد على كل حال اصاب الحق اولم يصب وقد روي عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال كل مجتهد مصيب والحق عند الله واحد معناه انه مصيب في الطلب وان اخطأ المطلوب وله الفوائد ايضا قال ابو الحسن رأيت الامام المهدي ابا منصور الماتريدي في المنام فقال يا ابا الحسن الم تر ان الله غفر لامرأة لم تصل قط فقلت بماذا قال باستماع الاذان واجابة المؤذن *

(٤٣٧) ﴿ الرسعني ﴾ بفتح الراء وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة وفي آخرها النون نسبة الى مدينة رأس عين نسبة عبد الرزاق بن رزق الله (١) تقدم *

(١) وقد مضى في ترجمته عبد الرزاق بن ابي بكر بن رزق الله وانما الصحيح عبد الرزاق بن ابي بكر رزق الله فليصلح هناك ١٢ القاضي محمد شريف الدين

﴿ الرشداني ﴾

(٤٣٨) ﴿الرشداني﴾ نسبة الى رشدان بكسر الراء وسكون الشين المعجمة وفتح الدال المهملة من بلاد فرغانه نسبة جماعة رحمهم الله تعالى *

(٤٣٩) ﴿الرشيدي﴾ بفتح الراء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى شيئين (احدهما) الى بلدة بمصر على ساحل البحر و(الثاني) الى الرشيد امير المؤمنين نسبة عبد المعطى (بن مسافر ابن يوسف ابو محمد المقاعى[١]) تقدم ويأتي في المقاعى ايضا رحمه الله تعالى *

(٤٤٠) ﴿الرعيني﴾ بضم الراء وفتح العين بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون نسبة الى رعين من جبال اليمن نسبة محمد بن عبدون تقدم *

(٤٤١) ﴿الركابي﴾ السيد الشريف اسمه على عرف بمزلقان تقدم في آخر باب على بن محمد بن الحسن وكان عنده ركاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنسب اليه *

(٤٤٢) ﴿الرجاري﴾ بفتح الراء وسكون الميم وفتح الجيم وبعد الالف راء هذه النسبة الى رجار محلة كبيرة بنيسابور نسبة الحسن بن ايوب ابي على النيسابوري تقدم رحمه الله تعالى *

(٤٤٣) ﴿الرملي﴾ نسبة الى مدينة الرملة من بلاد الطرف بالشام بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها لام *

(٤٤٤) ﴿الرتغدموي﴾ ذكره في القنية ولم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٤٤٥) ﴿الرومي﴾ بضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ميم نسبة الى بلاد الروم *

(٤٤٦) ﴿الريغذموني﴾ بكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف والغين المعجمة وفتح الذال المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفي آخرها نون نسبة الى ريغذمون وهي قرية من قرى بخارى نسبة احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق تقدم وتلقب بالقاضي

---

(١) وما مر في عبد المعطى بلفظ القاضي فانه المقاعي فليصلح ١٢

الجمال وابنه محمد وابن ابنه احمد بن محمد تقدم كل واحد في بابه اهل بيت علماء فضلاء *

حرف الزاى

(٤٤٧) ﴿ الزاهدى ﴾ يأتى هذه النسبة فى الالقاب *

(٤٤٨) ﴿ الزجاجى ﴾ تقدم الكلام على هذه النسبة في الكنى في ترجمة ابى سهل *

(٤٤٩) ﴿ الزرنجرى ﴾ بفتح الزاي والراء وسكون النون وفتح الجيم وفى آخرها راء نسبة الى زرنجر وقيل زرنكر(١) وهى قرية من قرى بخارى نسبة عمر بن بكر وابنه

(٤٥٠) ﴿ الزرنوجى ﴾ النعمان بن ابراهيم تقدم والزرنوجي ايضا برهان الاسلام تلميذ صاحب الهداية يأتي في الالقاب وهو في طبقة النعمان بن ابراهيم الزرنوجي(٢) *

(٤٥١) ﴿ الزعفرانى ﴾ عرف بذلك الامام ابن الامام احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن عبدوس بفتح الزاى وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة نسبة الى الزعفرانية قرية بقرب بغداد والى بيع الزعفران والى قرية بين همدان واستراباد والى المذهب وهم الزعفرانية من البخارية ينسبون الى رئيس لهم يقال له الزعفرانى من مذهبه ان القرآن محدث *

(٤٥٧) ﴿ الزفتاوي ﴾ نسبة محمد بن عبد الرحمن الاعرج *

(٤٥٨) ﴿ الزمخشرى ﴾ بفتح الزاى والميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وفى آخرها الراء نسبة الى زمخشر من بلاد خوارزم نسبة الامام محمود بن عمر بن محمد *

---

(١) ومر فى ترجمة عمر بن بكر ورنكر والصحيح زرنكر ١٢ (٢) ومر في نعمان بن ابراهيم الزرنوخي بالخاء بدون الضبط ـ القاضى محمد شريف الدين

(٤٥٤) ﴿الزبي(١)﴾ نسبة احمد بن عيسى تقدم * نسبة الى زيب قرية على ساحل بحر الروم قريب من عكا ولا ادري بالنون او الباء كذا قال السمعاني قال ابن الاثير والصحيح انها بالباء لا غير *

(٤٥٥) ﴿الزندخاني﴾ بفتح الزاي وسكون النون وفتح الدال المهملة والخاء المعجمة وفي آخرها نون هذه النسبة الى زند خان وهي قرية بنواحي سرخس نسب اليها جماعة منهم نعمان بن عبد الجبار تقدم *

(٤٥٦) ﴿الزندرامشي﴾ لم يذكر السمعاني هذه النسبة * نسبة عمر بن حبيب بن علي ابو حفص القاضي جد صاحب الهداية *

(٤٥٧) ﴿الزندوردي﴾ بفتح الزاي وسكون النون وفتح الدال المهملة وفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها دال مهملة نسبة الى زندورد قرية ببغداد وبالذال المعجمة الاولى نهر كبير على باب اصبهان نسبة محمد(٢) بن عمر بن الحسين تقدم *

(٤٥٨) ﴿الزندويسني﴾ لم يذكر السمعاني هذه الترجمة قال الخاصي في فتاواه وذكر في روضة الزندويسني اذا اذن يعني الذمي في وقت الصلاة يصير مسلما لانه اتى بدليل الاسلام وان لم يكن في وقت الصلاة لا يصير مسلما لانه في غير اوانه ليس دليلا على الاسلام * وله النظم ذكره في القنية * قلت * واسمه علي بن يحيى *

(٤٥٩) ﴿الزواوي﴾ نسبة يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الملقب زين الدين تقدم *

(٤٦٠) ﴿الزوزني﴾ بسكون الواو بين الزايين وفي آخرها النون نسبة الى زوزن بلدة كبيرة بين هراة و نيسابور صاحب ملتقى البحار اسمه محمد بن محمود بن محمد ابو المفاخر السديدي وابنه عبد العزيز تقدما واحمد بن محمد بن ابراهيم

(١) ومر في ترجمة احمد بن عيسى الزيبي فليصحح هناك ١٢ المصحح ١٢
(٢) وقدمر في بابه الديدوردي والصحيح الزندوردي فليصلح ١٢ المصحح

تقدم ايضا *

(٤٦١) ﴿ الزيات ﴾ بفتح الزاى وتشديد الياء بعد الالف تاء باثنتين من فوقها نسبة الى بيع الزيت *

(٤٦٢) ﴿ الزيادى ﴾ بكسر الزاي وفتح الياء وبعد الالف دال مهملة نسبة الى الجد نسبة اسعد بن على بن الموفق بن زياد ابي المحاسن تقدم *

(٤٦٣) ﴿ الزيركى ﴾ نسبة محمد بن عبد الكريم بن عبد ابو البديع الامام * تقدم *

(٤٦٤) ﴿ الزينبي ﴾ بفتح الزاي وسكون الياء وفتح النون وفى آخرها باء موحدة اشتهر بهذه النسبة شيخ الاسلام قاضى القضاة احمد بن محمد بن صاعد بن محمد ابو نصر الدستوائي وطراد بن محمد ابو الفوارس نسبة الى زينب بنت سليمان ابن علي بن عبد الله بن العباس رضى الله عنهما *

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(٤٦٥) ﴿ السابرى ﴾ بفتح السين وسكون الالف وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء نسبة الى نوع من الثياب يقال لها السابرى نسبة اسمعيل بن سبيع الحنفى الكوفى *

(٤٦٦) ﴿ الساغرجى ﴾ بفتح السين المهملة والغين المعجمة وسكون الراء فى آخرها الجيم وقد يقال بالصاد نسبة الى ساغرج قرية من قرى السغد على خمسة فراسخ من سمرقند *

(٤٦٧) ﴿ الساوى ﴾ نسبة عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل ابو محمد بن ابي محمد بن ابي الفتح ابى سعيد القاضي * تقدم *

(٤٦٨) ﴿ السايلى ﴾ الملقب سيف الائمة الحافظ قال لا بأس بتجرد الزوجين وقت الجماع *

(٤٦٩) ﴿ السبخي ﴾ نسبة محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد بن احمد الصابوني البزدوي ابو طاهر الزاهد نسبة الى السبخة وهي معروفة *

(٤٧٠) ﴿ السبذموني ﴾ نسبة عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارث الحارثي * تقدم *

(٤٧١) ﴿ السبيعي ﴾ نسبة الى سبيع بطن من همدان بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة بعدها ياء باثنتين من تحتها وفي آخرها عين مهملة *

(٤٧٢) ﴿ السجاوندي ﴾ محمد بن محمد بن عبدالرشيد ابو طاهر * تقدم *

(٤٧٣) ﴿ السجزي ﴾ بكسر السين المهملة وسكون الجيم وفي آخرها زاي هذه النسبة الى سجستان على غير قياس وهي اقليم ومداين واسم قصبة زرنج وهي بين السند وكرمان قاله الذهبي *

(٤٧٤) ﴿ السرخسي ﴾ نسبة الى مدينة سرخس من بلاد خراسان لم يقيدها ابن الاثير باكثر من هذا في مختصر السمعاني ورأيت بخط الشيخ تاج الدين بن مكتوم والاعرف فيها فتح الراء واسكان الخاء وقال ايضا باسكان الراء وفتح الخاء المعجمة وفي خط ابن مكتوم قال ابن الصلاح ولما دخلتها سمعت شيخها ومفتيها يذكر انها بفتح الراء فارسية وباسكانها معربة وقال سمعت ذلك من المعتمدين الثقات والسين على كل حال مفتوحة ولم يصنع القاضي ابو بكر ابن العربي شيأ قلت كذا رأيت بخط ابن مكتوم ان السمعاني قيدها باسكان الراء وفتح الخاء المعجمة فلم يقيدها ابن الاثير في مختصره فيحتمل ان الشيخ نقله من الاصل وهي نسبة شمس الائمة محمد بن احمد بن ابي سهل ابو بكر *

(٤٧٥) ﴿ السرخكتي ﴾ بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف وفي آخرها التاء ثالث الحروف هذه النسبة الى سرخكت وهي قرية ثغر حسان بسمرقند نسب اليها محمد بن عبدالله بن فاعل الامام ابو بكر تقدم *

(٤٧٦) ﴿ السرخكي ﴾ بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة وفي آخرها كاف هذه النسبة الى سرخك قرية على باب نيسابور ينسب اليها احمد بن عبد الرحمن ابو احمد النيسابوري *

(٤٧٧) ﴿ السردري ﴾ نسبة على بن الحسن بن عبد الرحمن القاضي ابو الحسن البخاري * تقدم *

(٤٧٨) ﴿ السرماري ﴾ نسبة رمضان بن الحسن(١) * تقدم واحمد بن عبد الله(٢) تقدم ايضا وهي بضم السين المهملة وسكون الراء و فتح الميم وسكون الالف وفي آخرها راء ثانية هذه النسبة الي سرمار قرية من قرى بخارى *

(٤٧٩) ﴿ السروجي ﴾ بفتح السين المهملة والراء المهملة المضمومة والواو الساكنة والجيم نسبة الي سروج مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة نسبة احمد بن ابراهيم بن عبد الغني ابو العباس قاضي القضاة بمصر * تقدم *

(٤٨٠) ﴿ السعدي ﴾ بفتح السين المهملة وسكون العين وفي آخرها الدال مهملتان نسبة الى عدة قبائل *

(٤٨١) ﴿ السغدي ﴾ بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة و في آخرها دال مهملة هذه النسبة الى السغد وهي ناحية كثيرة المياه والاشجار من نواحي سمرقند ينسب اليها على بن الحسين بن محمد القاضي ابو الحسين وغيره *

(٤٨٢) ﴿ السغناقي ﴾ نسبة الحسين بن علي بن الحجاج الملقب حسام الدين الامام * تقدم *

(٤٨٣) ﴿ السفسقي ﴾ نسبة عمر بن محمد بن اسمعيل * تقدم *

(٤٨٤) ﴿ السفسيني ﴾ نسبة(٣) شعيب بن ابراهيم لم يذكرها السمعاني *

---

(١) رمضان بن الحسين بن قطلغ بن صائن الدين ابو الخير التركماني ١٢ (٢) ومر في احمد بن عبد الله الرمادي بدل السرماري فليصلح ١٢ (٣) ومضى في باب الشين في ترجمة شعيب النسفي وهي السفسيني فليصلح ١٢ محمد شريف الدين السفكردري

(٤٨٥) ﴿ السفكردري ﴾ قال الخاصي ذكر ابو حفص السفكردري في مختصر غريب الرواية ولم يذكر السمعاني هذه النسبة في كتابه *

(٤٨٦) ﴿ السفلاطوني ﴾ نسبة يحيي بن محاسن بن يحيى بن رفاعة ابو زكريا ويقال له الدراقزي المذكور في حرف الدال *

(٤٨٧) ﴿ السكاكي ﴾ الامام يوسف بن ابي بكر بن محمد ابو يعقوب الخوارزمي سراج الدين * تقدم *

(٤٨٨) ﴿ السكري ﴾ بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة وفي آخرها الراء نسبة الى بيع السكر *

(٤٨٩) ﴿ السكلكندي ﴾ نسبة على بن الحسين بن محمد البلخي * تقدم *

﴿ السكوني ﴾ بفتح السين وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها نون بطن من كندة كذا قاله السمعاني وذكر ايضا (السكني) بفتح السين والكاف وفي آخرها نون ينسب الى الجد ويقال لهم السكون نسبة احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السكن ابو جعفر السكني * تقدم *

(٤٩٠) ﴿ السلمري ﴾ نسبة الحسن بن يلنكري بن عمر تقدم *

(٤٩١) ﴿ السلمقاني ﴾ بفتح السين المهملة وسكون اللام وضم الميم وفتح القاف وبعد الالف نون هذه النسبة الى سلمقان ويقال لها بالعجمية سلمكان من قرى سرخس *

(٤٩٢) ﴿ السليمي ﴾ بضم السين وفتح اللام نسبة الى سليم بن منصور بن عكرمة بن جعفر بن قيس عيلان بن نصر قبيلة مشهورة (و السلمي) بفتح السين المهملة واللام نسبة الى سلمة بطن من الانصار * وبفتح السين وسكون اللام نسبة الى الجد هو ابراهيم بن سلم ابو اسحاق (١) تقدم وهو الشكاني ويأتي في

(١) ومر في باب الالف في ترجمة ابراهيم ابراهيم بن مسلم وهو غير صحيح

حرف الشين *

(٤٩٣) ﴿ السمتى ﴾ بفتح السين وسكون الميم وفي آخرها تاء معجمة باثنتين من فوقها هذه النسبة الى السمت والهيئة نسبة خالد بن يوسف بن خالد الامام ابن الامام * تقدم *

(٤٩٤) ﴿ السمرقندى ﴾ نسبة الى سمرقند البلد المشهور ولم يذكره السمعانى وهذا من العجب ينسب اليها خلق كثير *

(٤٩٥) ﴿ السمعانى ﴾ بفتح السين وسكون الميم والعين المهملة وفي آخرها نون نسبة الى سمعان نسبة الى الجد نسبة نصر بن عثمان بن سعيد بن سمعان الباهلى ابو على تقدم (والسمعاني) الامام الكبير واهل بيته ينسبون الى بطن من تميم كذا قاله السمعانى *

(٤٩٦) ﴿ السمنجاني ﴾ بكسر السين والميم وسكون النون الاولى وجيم نسبة الى سمنجان بليدة من طخارستان وراء بلخ نسبة محمد بن الحسين ابن جعفر رحمه الله تعالى *

(٤٩٧) ﴿ السمنى ﴾ بضم السين والميم والنون نسبة الى سمينة قرية من بخاري نسبة محمد بن على بن عبد الملك الامام المفتى ابو عبد الله البخارى الملقب عماد الدين ونسبته بالسمتى بفتح السين والتاء المذكورة قبله كذا قاله الذهبي ولم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٤٩٨) ﴿ السمنانى ﴾ بكسر السين المهملة وسكون الميم وفتح النون وفي آخرها نون اخرى نسبة الى سمنان مدينة من مداين قومس بين الدامغان وخوارزم *

(٤٩٩) ﴿ السنجارى ﴾ بكسر السين وسكون النون وفتح الجيم وبعد الالف راء هذه النسبة الى سنجار من بلاد الجزيرة ولدها السلطان سنجر بن

ملكشاه

تتمة حاشية صفحة (٣١٧) فانه ابراهيم بن سلم فليصحح ١٢ ش

ملكشاه فسمي باسم المدينة على عادة الاتراك ٭

(٥٠٠) ﴿ السنجي ﴾ بكسر السين وسكون النون وفي آخرها جيم نسبة الى سنج قرية كبيرة من قرى مرو ٭

(٥٠١) ﴿ السندى ﴾ بكسر السين المهملة وسكون النون فى آخرها دال هذه النسبة الى بلاد الهند نسبة مسعود بن شيبة بن الحسين عماد الدين الملقب شيخ الاسلام تقدم ٭

(٥٠٢) ﴿ السهلوى ﴾ بفتح السين وسكون الهاء وضم اللام وياء مثناة نسبة الى الجد نسبة محمد بن الحسين بن على بن احمد بن سهل ابو الفضل ٭

(٥٠٣) ﴿ السوبخى (١) ﴾ بضم السين المهملة وبعدها الواو وباء مفتوحة بواحدة وفي آخرها خاء معجمة هذه النسبة الى سوبخ قرية بنواحى نسف نسبة الامام على السوبخى تقدم في آخر باب على ٭

(٥٠٤) ﴿ السوتخنى (٢) ﴾ نسبة محمد بن عمر بن حمدان ابو بكر تقدم وهى بضم السين المهملة والتاء الساكنة ثالث الحروف وبينهما الواو والخاء المعجمة المفتوحة وفى آخرها النون نسبة الى سوتخن قرية من قرى بخارى ٭

(٥٠٥) ﴿ السلاوى ﴾ نسبة محمد بن احمد بن يوسف بن عتاب ابو عبدالله تقدم ٭

(٥٠٦) ﴿ السيارى ﴾ بفتح السين و تشديد الياء المثناة من تحتها نسبة الى الجد نسبة يوسف بن منصور بن ابرهيم ٭

(٥٠٧) ﴿ السيرافى ﴾ بكسر السين نسبة الى مدينة سيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلى كرمان نسبة ابي سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان النحوي الامام

---

(١) ومضى في باب على الشوبخى اتباعا للاصل والصحيح انه السوبخى كما هو هاهنا فليصلح ١٢ (٢) ومضى في ترجمة محمد بن عمر ان السوبختى ولكن الصحيح السوتخنى فليصلح ١٢ المصحح

القاضي وابنه يوسف الامام النحوي واحمد بن زهراد(١) بن مهران ابو الحسن تقدم كل واحد في بابه*

(٥٠٨) ﴿السيناني﴾ بكسر السين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون مفتوحة وبعد الالف نون آخرى احدى قرى مرو نسبة الفضل بن موسى ابو عبدالله تقدم*

﴿حرف الشين المعجمة﴾

(٥٠٩) ﴿الشاشي﴾ نسبة الى شاش مدينة وراء نهر جيحون - منها احمد بن محمد بن اسحاق ابو علي الفقيه وغيره*

(٥١٠) ﴿الشاطبي﴾ نسبة محمد بن سعيد بن محمد بن هشام* تقدم*

(٥١١) ﴿الشالنجي﴾ نسبة اسمعيل بن سعيد ابو اسحاق الطبري تقدم*

(٥١٢) ﴿الشاماتي﴾ بفتح الشين المعجمة والميم وبعد الالف الساكنة تاء مثناة من فوق نسبة الى الشامات نسبة الى موضعين (احدهما) اسم لاحد ارباع نيسابور ونواحيها يشتمل على قرى كبيرة تشتمل على ثلاث مائة قرية (والثاني) الى قرية سرحان من اعمال كرمان نسبة حامد بن محمود ابو محمد القطان* قلت* واظن حامدا هذا ينسب الى الاول*

(٥١٣) ﴿الشامي﴾ بفتح الشين المعجمة بعد الالف ميم نسبة الى الشام المعروف قال السمعاني وكان بها كثير من الصحابة رضي الله عنهم حتى قيل كان بها عشرة الآف عين ممن رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم* ونسبة الى مسجد بخارى يقال له مسجد الشام وينسب اليه شامي* منهم ابو سعيد الشامي* قلت* ابو سعيد تقدم في الكنى*

(١) مضى في بابه زيراد والصحيح زهراد فليصلح ١٢ القاضي محمد شريف الدين

﴿الشاهوي﴾ نسبة الى الجد نسبة محمد بن احمد بن علي بن شاهويه ابو بكر القاضي رحمه الله • (٥١٤)

﴿الشجري﴾ بفتح الشين المعجمة والجيم وفي آخرها راء نسبة الى شجرة وهي نسبة الى الجد يعرف بذلك احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي تقدم رحمه الله • (٥١٥)

﴿الشرغي﴾ بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفي آخرها غين معجمة نسبة الى شرغ قرية من قرى بخارى يقال لها جرغ نسبة محمد بن ابى بكر المفتي المعروف بامام زاده تقدم • (٥١٦)

﴿الشروسي﴾ امام كبير له الفصول في الفقه في مجلد بديع جيداً • (٥١٧)

﴿الشروطي﴾ بضم الشين والراء وبعدها الواو وفي آخرها الطاء المهملة نسبة الى كتب الوثائق بالديوان والبياعات اشتهر بها احمد بن زيد ابو زيد تقدم في الالف والمسلم بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى • (٥١٨)

﴿الشعيبي﴾ بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة نسبة الى الجد محمد بن احمد بن شعيب الفقيه ابو احمد تقدم ومحمود بن مسعود بن عبد الحميد القاضي قاضي القضاة تقدم ايضاً • (٥١٩)

﴿الشكاني﴾ بكسر الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها النون هذه النسبة الى شكان قرية من قرى بخارى وفي ظن السمعاني ينسب اليها ابراهيم بن سلم(١) وهي ايضاً نسبة محمد بن عبد الخالق بن محمد القاضي ابو المؤيد تقدم ما وتقدم في السلمي في الحرف قبله • (٥٢٠)

﴿الشلحي﴾ بكسر الشين المعجمة وسكون اللام وفي آخرها الحاء المهملة نسبة (٥٢١)

(١) مضى في الاسماء ابراهيم بن مسلم والصحيح ابراهيم بن سلم فليصلح ١٢

الى شلح قال السمعاني وظني انها قرية من قرى بغداد نسبة خلف(١) بن احمد ابن عبدالله ابو القاسم الضرير تقدم رحمه الله تعالى *

(٥٢٢) ﴿الشهرستاني﴾ بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء والسين وفتح التاء المثناة من فوق نسبة الى شهرستان بلدة الى نسا من خراسان مما يلي خوارزم يقال لها رباط شهرستانه بناها عبدالله بن طاهر في خلافة المامون نسبة حنشن بن سليمان بن محمد بن احمد ابو محمد تقدم *

(٥٢٣) ﴿الشيباني﴾ بفتح الشين المعجمة وسكون الياء باثنتين من تحتها وفتح الباء الموحدة وبعد الالف نون نسبة الى شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن (٢) صعب بن على بن بكر بن وائل بن وهيب بن اقصى بن دعمى *

(٥٢٤) ﴿الشياني﴾ بكسر الشين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت نسبة الي شيا قرية من قرى بخارى نسبة عبدالصمد بن على ابو نعيم هكذا ذكره السمعانى وذكره الذهبى ايضا في باب الشياني * وقال شيخ الحنفية *

(٥٢٥) ﴿الشيرازى﴾ بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وبعد الالف زاي امام كبير له (النكت)(٣) وهي نسبة الى شيراز وهى قصبة فارس ودار الملك *

﴿حرف الصاد المهملة﴾

(٥٢٦) ﴿الصابوني﴾ بفتح الصاد وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفى آخرها

(١) تقدم في خلف الشلجي بالجيم والصحيح انه الشلحى بالحاء فليصلح هناك ١٢ (٢) بياض فى الاصول ١٢ (٣) قال صاحب كشف الظنون نكت في علم الجدل لابى اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى المتوفى سنة ست وسبعين واربع مائة انتهى ملخصا ١٢ محمد شريف الدين

نون نسبة الى عمل الصابون وبيعه الامام الملقب سراج الدين الامام له (المغنى في اصول الفقه) رأيت بخط قوام الدين الكرماني المشهور بينهم بالدين الوافر والعلم الغزير رحمه الله تعالى *

(٥٢٧) ﴿ الصاعدى ﴾ نسبة الى الجد والصاعدية بيت كبير في الحنفية تقدم جماعة منهم في كتابي هذا رحمة الله عليهم اجمعين *

(٥٢٨) ﴿ الصاغاني ﴾ بفتح الصاد وسكون الالف وفتح الغين المعجمة وبعد الالف الثانية نون نسبة الى قرية بمرو ويقال لها صاغان وخربت نسبة الفضل ابن العباس والحسن بن محمد تقدما *

(٥٢٩) ﴿ الصاغرجي ﴾ بفتح الصاد والغين المعجمة وسكون الراء في آخرها جيم نسبة الى صاغرج قرية من قرى الصغد نسبة عباس بن الطيب وابن بنته الحسن ابن علي ويقال بالسين وتقدم فى حرف السين المهملة *

(٥٣٠) ﴿ الصايغي ﴾ بفتح الصاد وكسر الياء المثناة من تحتها وفي آخرها غين معجمة وبعدها ياء آخر الحروف نسبة الى الصياغة نسبة محمد بن عبدالله وعبدالله المعروف بالقاضي السديد تقدم *

(٥٣١) ﴿ الصباغي ﴾ الملقب ركن الائمة (١) ذكره في القنية ولم يذكر السمعاني هذه النسبة امام كبير من ائمة اصحابنا واحد شراح القدورى *

(٥٣٢) ﴿ الصبرى ﴾ بضم الصاد المهملة وسكون الباء وفي آخرها راء نسبة الى الجد وهو محمد بن عبدالرحمن بن صبر ابو بكر القاضى *

(٥٣٣) ﴿ الصبغي ﴾ نسبة الى الصبغ وهو ما يصنع من الالوان اسمه احمد بن عبدالله ابن يوسف بن الفضل الامام تقدم *

(٥٣٤) ﴿ الصدائى ﴾ بضم الصاد وفتح الدال المهملتين وبعد الالف ياء مثناة من

---

(١) هو عبد الكريم بن محمد بن على ابو المكارم المديني الامام ١٢ شريف الدين

... من اليمن *

(٥٣٦) ... يونس بن ابراهيم بن سليمان المنعوت بعز الدين تقدما *

... الصرخكي ... نسبة الامام مجد الدين كان يقول مافرحنا بمعناً ومااستغنينا بمعنا ... *

(٥٣٧) ﴿ الصريفيني ﴾ بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء وسكون الياء الثانية نسبة الى موضعين (احدهما) من اعمال واسط منها شعيب بن ايوب بن رزيق المذكور في الكتاب (والآخر) صريفين بغداد *

(٥٣٨) ﴿ الصعلوكي ﴾ بضم الصاد وسكون العين المهملتين وضم اللام وسكون الواو وبعدها كاف نسبة الى صعلوك هو سهل الفقيه الخراساني تقدم *

(٥٣٩) ﴿ الصغاري ﴾ الملقب قوام الدين هذا اللقب يشبه النسبة وبيت الصغارية بيت كبير وقد ذكرت ذلك في الالقاب قال لو قرأ التى خلق السماوات والارض مكان الذى او انعمت عليهم بكسر التاء لا تفسد صلاته وفيه خلاف المشائخ رحمهم الله تعالى *

(٥٤٠) ﴿ الصلغري ﴾ فخذ من الترك نسبة الحسن بن محمد بن مصطفى التركي الدوركي تقدما *

(٥٤١) ﴿ الصندلي ﴾ الامام له مدرسة بنيسابور واسمه علي بن الحسن ابو الحسن النيسابوري تقدم *

(٥٤٢) ﴿ الصيادي ﴾ بفتح الصاد والياء المشددة من تحتها نقطتان وسكون الالف وفي آخرها دال مهملة هكذا ضبط السمعاني الصياد وقال نسبة لمن يصيد السمك والطير والوحش *

(٥٤٣) ﴿ الصيمري ﴾ بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الميم وفي

آخرها — ١ الصلغري — ١ الصدخدي

هاراء نسبة الى موضعين (الى نهر) من انهار البصرة يقال له الصيمر عليه عدة قرى (و) بين ديار بكر وخراسان و (الى بلدة) بين ديار الجبل و خوزستان نسبة القاضي الحسين بن علي بن محمد الصيمري وعبد الواحد بن الحسين تقدما *

﴿حرف الضاد المعجمة﴾

(٥٤٤) ﴿الضبي﴾ بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة نسبة الى ضبة بن اد بن طابخة *

﴿حرف الطاء المهملة﴾

(٥٤٥) ﴿الطالقاني﴾ بفتح الطاء واللام الساكنة وفتح القاف وبعد الالف نون نسبة الى موضع بخراسان (ونسبة) الى موضع بقزوين نسبة اسمعيل بن عدي بن الفضل ويأتي في (الوري) *

(٥٤٦) ﴿الطاهري﴾ بفتح الطاء المهملة وسكون الالف وكسر الهاء وفي آخرها راء نسبة الى طاهر بن الحسين القائد المشهور * وبالجانب الغربي من بغداد الحريم الطاهري ينسب اليها طاهر بن محمد القاضي البكراباذي تقدم *

(٥٤٧) ﴿الطايكاني﴾ بفتح الطاء المهملة وسكون الالف والياء المثناة من تحت وفتح الكاف وبعد الالف نون يقال لها طايقان بالقاف نسبة الى طايكان بلدة بنواحي بلخ وهي من انزه البلاد نسبة الجنيد بن محمد بن المظفر الفقيه ابو القاسم تقدم ومحمود بن عبيد الله بن صاعد بن احمد الحارثي ايضا تقدم رحمه الله تعالى *

(٥٤٨) ﴿الطائي﴾ بفتح الطاء المهملة وسكون الالف والياء المثناة من تحتها هذه النسبة الى طي واسمه جلهم بن آدم بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان نسبة داود بن نصير ابو سليمان الكوفي رحمه الله تعالى وغيره تقدم *

(٥٤٩) ﴿الطبري﴾ بفتح الطاء المهملة و الباء الموحدة وفي آخرها راء نسبة الى

طبرستان قال السمعانى ولاية تشتمل على بلاد كثيرة نسبة احمد بن محمد بن عبدالرحمن ابو عمرو الملقب بابن دانكا *

(٥٥٠) ﴿ الطحاوى ﴾ بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعد الالف واو نسبة الى طحا قرية بصعيد مصر نسبة احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة ابو جعفر الامام الحافظ *

(٥٥١) ﴿ الطرازى ﴾ بفتح الطاء والراء المهملتين وبعدها الالف وكسر الزاى المعجمة نسبة الى الطراز مدينة على حد الترك تجاور اسبيجاب نسبة محمود بن على بن يوسف ابو القاسم تقدم وبكسر الطاء نسبة الى عمل الثياب المطرزة *

(٥٥٢) ﴿ الطرزي (١) ﴾ نسبة ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم ابو اسحاق من اهل دامغان تفقه ببخارى لم يذكر السمعانى هذه النسبة *

(٥٥٣) ﴿ الطرسوسى ﴾ بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين ثانية هذه النسبة الى طرسوس مدينة مشهورة كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامي نسبة قاضى القضاة عماد الدين علي بن عبدالواحد بدمشق كان اماما كبيرا اقدم علينا القاهرة صحبة العسكر في سلطنة الملك الناصر احمد وكان قاريا جيدا سمعته يقول اقرأ القرآن من اوله الى آخره في اقل من ثلاث ساعات ونزل عن القضاء لولده نجم الدين احمد ومات في حياته واستقر نجم الدين قاضى القضاة بدمشق الى ان مات وقد تقدم احمد في بابه *

(٥٥٤) ﴿ الطلقى ﴾ بفتح الطاء واللام وفي آخرها قاف نسبة عبدالله بن ابراهيم بن احمد ابو احمد الاسترابادى شيخ اصحاب ابي حنيفة بجرجان * تقدم *

(٥٥٥) ﴿ الطنافسى ﴾ بفتح الطاء المهملة والنون وسكون الالف وكسر الفاء وفي آخرها سين مهملة * قال السمعاني هذه النسبة الى طنفسة والمنتسب اليها عمر بن

---

(١) سبق في ابراهيم بن اسحاق المطرزى بالميم لكن الصحيح الطرزى بغير الميم ليصلح هناك ١٢

- ابي اسحاق

عبيد

عبيد بن ابي امية الكوفي * قلت * عمر هذا تقدم وكذلك اخوته ادريس ومحمد ويعلى وابوه عبيد اهل بيت علما، فضلاء طنافسية رحمة الله عليهم اجمعين *

(٥٥٦) ﴿الطواويسي﴾ بفتح الطاء والواو وبعد الالف واو ثانية مكسورة وياء ساكنة مثناة من تحتها وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة الى طواويس وهي قرية من قرى بخارى نسبة احمد بن محمد بن حامد بن هاشم ابو بكر *

(٥٥٧) ﴿الطوري﴾ يعرف بذلك الامام مدرس الامينية ببصرى استاد ابراهيم ابن احمد بن عقبة الملقب بالصدر *

(٥٥٨) ﴿الطيبي﴾ بفتح الطاء المهمله وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة نسبة ابي الفضل تقدم في الكنى(١) *

﴿حرف الظاء المعجمة﴾

(٥٥٩) ﴿الظاهري(٢)﴾ نسبة احمد بن محمد بن عبد الله ابو العباس الامام الحافظ * قال الذهبي نسبة الى الظاهر صاحب حلب *

﴿حرف العين المهملة﴾

(٥٦٠) ﴿العابري(٣)﴾ نسبة ابراهيم بن محمد بن يوسف المنعوت كمال الدين ابو اسحاق

(٥٦١) ﴿العامري﴾ نسبة ابي عاصم محمد بن احمد تقدم في الكنى وهى نسبة الى عدة قبايل *

(٥٦٢) ﴿العتابي﴾ بفتح العين المهملة والتاء المشددة المثناة من فوق وبعد الالف باء

---

(١) ولم يتقدم في الكنى ابو الفضل الطيبي ولكن تقدم ابو الفضل الطاووسي فلعله الطيبي (٢) تقدم في احمد بن محمد نسبته الطاهري بالمهملة ولكن الصحيح النسبة الظاهري بالمعجمة فليصلح هنا لـ ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى
(٣) مضى في ابراهيم بن محمد بن يوسف نسبة القابوني والصحيح العابرى ١٢

موحدة نسبة احمد بن محمد بن عمر ابو نصر البخاري المشهور بزين الدين تقدم *

(٥٦٣) ﴿ العتكى ﴾ بفتح العين والتاء من فوقها نقطتان وفي آخرها كاف هذه النسبة الى العتيك بطن من الازد وهو عتيك بن النضر نسبة سهل بن عمار بن عبد الله ابو يحيى القاضي النيسابوري تقدم *

(٥٦٤) ﴿ العثماني ﴾ نسبة الى عثمان بن عفان رضي الله عنه اما نسبا او انتسابا له كتاب الفرائض قال ابو العلاء في شرح السراجية قوله وعند ابن مسعود رضي الله عنه ويحجب حجب النقصان قيد بالنقصان ليفهم انه لا يحجب حجب الحرمان وهو رواية المبسوط لشمس الائمة السرخسي والاسرار للقاضي ابي زيد الدبوسي والفرائض لظهير التمرتاشي و الفرائض للعثماني *

(٥٦٥) ﴿ العدوى ﴾ بفتح العين والدال المهملتين هذه النسبة الى عدى بن كعب بن لؤى بن غالب * منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه واولاده * والى عدى بن عبد مناة * منهم حسان بن حرب التابعى * والى عدى بن عمر بن ربيعة * منهم ابو شريح الخزاعى نسبة عمر بن حبيب القاضى تقدم *

(٥٦٦) ﴿ العرمينى ﴾ نسبة مختار بن محمود بن محمد الزاهد ابو رجاء *

(٥٦٧) ﴿ العرنى ﴾ بضم العين وفتح الراء وفي آخرها نون نسبة الى قبيلة نسبة القاسم ابن الحكم الفقيه ابو احمد قاضى همدان من اصحاب ابى حنيفة رحمة الله عليهم تقدم *

(٥٦٨) ﴿ العروضى ﴾ بفتح العين وفتح الراء وسكون الواو وفي آخرها ضاد نسبة الى العروض وهو العلم المعروف نسبة محمد بن ابي الوفا الفضل بن ابي سهل ابو الفتح حفيد ابي سهل محمد بن منصور السرخسى العروضى *

(٥٦٩) ﴿ العزرى ﴾ بفتح العين وسكون الزاي وكسر الراء هذه النسبة الى باب عزرة وهي محلة كبيرة بنيسابور ينسب اليها ابراهيم بن الحسن الفقيه

ابو الحسن *

ابو الحسن *

(٥٧٠) ﴿ العسكري ﴾ بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وبعدها راء هذه النسبة الى مواضع اشهرها (عسكر) مكرم مدينة من كور الاهواز و(عسكر) مصر و(عسكر) سر من رأى و(عسكر) المهدى *

(٥٧١) ﴿ العقيلي ﴾ بفتح العين نسبة الى عقيل بن ابي طالب * وبالضم نسبة الى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة *

(٥٧٢) ﴿ العكبرى ﴾ بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة و في آخرها راء هذه النسبة الى عكبرا وهي بليدة عند دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ نسبة عبد الواحد بن علي بن برهان النحوى ابو القاسم من اصحاب ابي الحسين القدورى رحمهم الله تعالى تقدم *

(٥٧٣) ﴿ العلثي ﴾ بفتح العين المهملة وسكون اللام بعدها ثاء مثلثة قرية مشهورة تقرب بغداد هو احمد بن فهد بن الحسين ابو العباس الفقيه تقدم *

(٥٧٤) ﴿ العماني ﴾ بضم العين وفتح الميم المخففة وبعد الالف نون نسبة الى عمان بلدة تحت البصرة نسبة ابي الفرج من اصحاب ابي الحسن الكرخي مذكور في الكنى (وعمان) بفتح العين والميم المشددة وبعد الالف نون نسبة الى عمان موضع بالشام مدينة البلقاء ذكرها السمعاني *

(٥٧٥) ﴿ العمي ﴾ بفتح العين وتشديد الميم نسبة الى العم بطن من بني تميم نسبة علي بن محمد الامام ابو الحسن من اصحاب الحنفية تقدم *

(٥٧٦) ﴿ العميدى ﴾ بفتح العين المهملة وكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة هكذا ضبطه ابن خلكان وقال ولا اعرف هذه الى ماذا * قلت * هو محمد بن محمد بن محمد ابو حامد الفقيه السمرقندى المنعوت

بركن الدين مصنف الارشاد تقدم*

(٥٧٧) ﴿العنبرى﴾ بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء نسبة الى عنبر بن عمرو بن تميم ويقال لها بلعنبر نسبة زفر بن الهذيل بن قيس البصرى الامام صاحب الامام تقدم*

(٥٧٨) ﴿ العنزى ﴾ نسبة بفتح العين المهملة والنون وفي آخرها زاي نسبة الى عنزة بن وائل في العباس بن الربيع بن عبد رب ابو الربيع*

(٥٧٩) ﴿ العوفي ﴾ بفتح العين وسكون الواو في آخرها الفاء نسبة الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد ابو عبد الله وعبد الرحمن بن عوف بن سعد بن طرفة بن عمرو*

(٥٨٠) ﴿ العياضي ﴾ بكسر العين وفتح الياء تحتها نقطتان وبعد الالف ضاد معجمة نسبة الى الجد نسبة محمد بن احمد بن محمد بن العباس بن الحسين الانصارى ابو بكر تقدم واخيه(١) ابي احمد بن ابي نصر تقدم في الكنى ايضا وابوهما احمد بن العباس او نصر تقدم*

(٥٨١) ﴿ العيدانى ﴾ بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعد الالف نون نسبة الى عيدان بطن من حضرموت نسبة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن احمد البغدادي ابو القاسم المعروف بخواهر زاده*

(٥٨٢) ﴿ العيدي ﴾ نسبة محمد بن احمد بن عمر كان في آبائه من ولد يوم العيد فنسب اليه وهو الامام جلال الدين الخبازى وعمر بن محمد بن عمر الامام جلال الدين الخبازى تقدم في حرف الخاء ايضا وايضا محمد بن محمد بن محمد البخارى

---

(١) ومر في ترجمة محمد بن احمد بن العباس (اخو احمد بن ابي نصر) فهو (اخو ابي احمد بن نصر) فليصلح هـ لـ ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى

تقدم

تقدم وذكر السمعاني العبدي بفتح العين نسبة الى ابي عبد الله بن سعد العشيرة *

حرف الغين المعجمة

(٥٨٣) ﴿ الغازي ﴾ الغازي الرامي نسبة لمن يغزو ولمن يرمي في سبيل الله والنسبتان ذكرهما السمعاني وذكر محمد بن العباس ابو سعيد من اصحاب ابي حنيفه في الرامي *

(٥٨٤) ﴿ الغجدواني ﴾ بضم الغين المعجمة وسكون الجيم وفتح الدال والواو وبعد الالف نون نسبة الى غجدوان قرية من قرى بخارى نسبة حاتم بن نصر(١) بن مالك بن سمار الفقيه ويوسف بن محمد بن يوسف بن ابي سعيد الفقيه نسبة الى الجد وهو صاحب الترجمة تقدم *

(٥٨٥) ﴿ الغزقي ﴾ بفتح الغين والزاى وفي آخرها قاف * قال ابن ماكولا غزق قرية من قرى نسف(٢) نسبة منصور بن احمد بن اسمعيل ابو نصر القاضي تقدم بقية الكلام في النسبة في ترجمته *

(٥٨٦) ﴿ الغزنوي ﴾ بفتح الغين وسكون الزاى وفتح النون وفي آخرها واو نسبة الى غزنة مدينة من اول بلاد الهند * قال السمعاني هو احمد بن محمد ابن محمود بن سيد *

(٥٨٧) ﴿ الغزي ﴾ له الخلاصة ذكره في القنية وجماعة من العلماء يقال لكل منهم الغزي نسبة الى غزة مدينة بالشام *

(٥٨٨) ﴿ الغندابي(٣) ﴾ نسبة الى غنداب محلة من محال مرغينان نسبة عمر بن احمد بن

---

(١) مضى ني حاتم في نسبته الغجدوانى بالحاء من سهو مركبي الحروف ولكنه بالجيم فليصلح ١٢ (٢) او بفرغانة ١٢ (٣) الغندابي في لب الالباب بالفتح والسكون ومهملة وموحدة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

ابي الحسن بن الحسين تقدم *

(٥٨٩) الغنوى بفتح الغين المعجمة وفتح النون وفي آخرها الواو نسبة الى غنى ابن اعصر من قيس عيلان وقيل يعصر واسمه منبه بن سعد بن قيس *

(٥٩٠) الغوبديني بضم الغين المعجمة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وكسر الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها النون نسبة الى غوبدين من قرى نسف نسبة اسعد بن عبدالله بن حمزة(١) ومحمد بن الحسن بن منصور ابوبكر النسفي والحسين بن محمد بن (٢) ابراهيم ابو نعيم وابيه محمد(٣) تقدم كل واحد منهم في بابه *

(٥٩١) الغورى بضم الغين وسكون الواو وفي آخرها راء هذه النسبة الى الغور وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة نسبة الحسن بن محمد بن محمد قاضي القضاة بمصر حسام الدين الحنفي تقدم *

(٥٩٢) الغياثي بكسر الغين المعجمة والياء تحتها نقطتان وبعد الالف ثاء مثلثة نسبة الى غياث جد نسبة عبد الرحيم بن عبد السلام بن على ابوزيد واخيه عبد الغفار وقيل ينسب الى السلطان غياث *

حرف الفاء

(٥٩٣) الفارسي نسبة الى بلاد فارس وهي مملكة تشتمل على عدة من المدن قطب مملكتها شيراز *

(٥٩٤) الفاريابى بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء والياء المثناة من

(١) ومضى في ترجمة اسعد نسبته (الغويديني) بالياء مع الدال والصحيح الغوبديني بالباء الموحدة مع الدال المهملة فليصلح ١٢ (٢) فلينظر ايضا الى حاشية اسعد بن عبدالله في لفظ الغويديني وليصلح ١٢ (٣) فانظر ايضا في حاشية اسعد وليصلح ١٢ القاضي محمد شرف الدين الحنفي

تحتها

تحتها وسكون الالف الثانية وفي آخرها الباء الموحدة نسبة الى الفارياب وهي بالعجمية باریاب والنسبة اليها الفيرابي والفريابي و(الفاراني) بالنون في الاخير نسبة الى موضعين (احدهما) الى جبال بالحجاز لما ذكر في التوراة (والثاني) الى قرية من قرى سمرقند*

(٥٩٥) ﴿ الفاسي ﴾ بالفاء وسكون الالف بعدها سين مهملة هذه النسبة الى مدينة فاس مشهورة ببلاد الغرب نسبة محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف ابو عبدالله المقري الحنفي الفقيه تقدم*

(٥٩٦) ﴿ الفراهي ﴾ نسبة مسعود بن ابي بكر بن الحسين الفقيه صاحب اللمعة*

(٥٩٧) ﴿ القراوي ﴾ بضم الفاء وفتح الراو بعد الالف واو نسبة الى فراوة بليدة مما يلي خوارزم يقال لها رباط فراوه بناها عبدالله بن طاهر في خلافة المامون قاله السمعاني*

(٥٩٨) ﴿ الفردوسي ﴾ ابو بكر مدرس استراباد تقدم في الكنى وفردوس قلعة من قلاع قزوين*

(٥٩٩) ﴿ الفرساني ﴾ نسبة عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد بن على عرف بالاعلم الهمداني ابو سعد سراج الدين الفقيه ذكر السمعاني الفرساني بكسر الفاء وضمها وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الالف نون نسبة الى فرسان قرية من قرى اصبهان ثم ذكر الفرساني بعد هذه الترجمة وقال بالفاء المضمومة والمفتوحة او المكسورة وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى فرسان وهي بافريقية من بلاد المغرب*

(٦٠٠) ﴿ الفرغاني ﴾ بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الغين المعجمة بعد الالف نون نسبة الى فرغانة وراء الشاش والى قرية من قرى فارس *

(٦٠١) ﴿ الفشيديزجي (١) ﴾ بفتح الفاء والشين المعجمة بكسرها وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الزاى وفى آخرها جيم نسبة الى فشيديزة نسبة الحسين بن الخضر بن محمد ابو على النسفى *

(٦٠٢) ﴿ الفضلي ﴾ ذكره هكذا بالنسبة الخاصى (٢) وغيره من اصحابنا نسبة الى الجد جد ابي عمرو عثمان بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء الفضلى الاسدى البخارى كان عالما من اولاد الائمة سمع القاضى اباالحسن على بن الحسين بن محمد السغدى (٣) وغيره عاش كثيرا حتى حدث بالكثير عنه وكانت ولادته في رمضان سنة ست وعشرين واربع مائة وتوفى ببخارى سنه ثمان وخمس مائة كذا ذكر السمعاني في الفضلى وذكر في القنية فتاوى الفضلي وعلم (فض) ثم ذكر بعده بنصف سطر فتاوى الفضلى وعلم (فل) وايضا محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن الفضلى البخارى الفضلى من اهل بيت العلم وتقدم اسمه عبدالعزيز بن عثمان بن ابراهيم الفضلى هذا المذكور في حرف العين ولا ادرى من هذا المعنى بالفضلى من هو لان كلهم ائمة علماء اهل بيت *

(٦٠٣) ﴿ الفلقي ﴾ قال السمعاني فتح الفاء ان شاء الله ولام وفي آخرها القاف نسبة

(١) في رحمة حسين بن خضر الفشيد يرجى بالراء مع الضبط في الحاشية من المؤلف وفي لب اللباب ضبط نسبته الى فشيديزة بالزاى والله اعلم ١٢

(٢) هو ابو المؤيد موفق بن محمد الخاصى الخوارزمي الحنفى المتوفي سنة ٦٣٤ كذا ذكره في كشف الظنون في المجلد الاول على صفحة (١٩٦) والله اعلم ١٢

(٣) ومر في ترجمة عثمان هذا اسم القاضى على السعدى بالعين المهملة والصحيح السغدى بالغين المعجمة فليحرر ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

محمد

محمد بن طاهر بن يحيى بن قبيصة(١) وهي قرية من قرى نيسابور *

(٦٠٤) { الفمغانى } نسبة حامد بن محمد الامام تقدم *

(٦٠٥) { الفيدى } بالفاء المفتوحة والياء آخر الحروف وبعدها دال منزلة بطريق حجاج العراق * وبالقاف المفتوحة والنون نسبة الى القند اصل السكر وما ادرى يوسف بن محمد المذكور في بابه لايهما ينسب *

حرف القاف

(٦٠٦) { القاشاني } بفتح القاف وسكون الالف والشين المعجمة او السين المهملة نسبة احمد بن محمد بن علي ابو الفضل ورزق الله ومحمد بن محمد بن يوسف ابن الخليل تقدموا * قال السمعاني بلدة عند قم واهلها شيعية *

(٦٠٧) { القباوى } بضم القاف وفتح الباء وبعد الالف واو نسبة الى بلدة كبيرة بفرغانة *

(٦٠٨) { القحفازى(٢) } نسبة الامام العلامة نجم الدين ابي الحسن علي بن داود مات في رابع عشرين من رجب بدمشق سنة خمس واربعين وسبع مائة ومولده ثالث عشر جمادى الاولى سنة ثمان وستين وست مائة * افتى ودرس وصنف كان زاهدا فقيها اصوليا نحويا اديبا شاعرا فرسيا بصريا انشدني الشيخ الامام جمال الدين بن الكركي عند قدومه علينا القاهرة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين قال انشدني الامام العلامة شيخ النحاة والادباء القحفازى لنفسه في جارية اسمها قلوب *

---

(١) ومضى في محمد بن طاهر النسبة (القلمى) والنسخة عليه (العلفى) والصحيح العلقى بالعين والقاف في كليهما الامام فليصحح (٢) القحفازى هو الصحيح بالقاف والفاء ومر في علي بن داود القحقازى بقافين فهو غلط فليصلح ٢ شريف الدين

﴿ شعر ﴾

عاتبني في حبكم عاذل * يزعم نصحي وهو فيه كذوب
وقال مافي قلبك اذكره لي * فقلت في قلب المعنى قلوب

(٦٠٩) ﴿ وانشدني له في مليح نحوى ﴾

اضمرت في القلب هوى شادن * مشتغل بالنحو لا ينصف
طلبت ما اضمرت يوماله * فقال لي المضمر لا يوصف

وتقدم ابوه داود في بابه وانشدني يوما للجماعة الذين يشتغلون عليه لغزا وهو *

﴿ شعر ﴾

يا ايها الحبر الذي * علم العروض به امتزج
ابن لنا دائرة * فيها بسيط و هزج

ففكر الجماعة زمانا فقال واحدمنهم هذه الساقية فقال له دورت فيها زمانا حتى ظ رت لك يريد انه ثور يدور في الساقية وقيل لما عمر الامير تنكز رحمه الله الجامع الذى له بدمشق المحروسة عينوا له شخصامن الحنفية يلقب بالكشك ليكون خطيبا فلما كان يوم وهو يمشي في الجامع اجروا له ذكر الشيخ نجم الدين القحفازى وانه في الحنفية مثل ابن الزملكانى في الشافعية فاحضره وتحدثا ثم قال له وهما في الجامع ماتقول في هذا الجامع فقال مليح وصحن مليح لكن ما يليق ان يكون فيه الكشك فاعجب ذلك الامير تنكز ورسم له بخطابة الجامع المذكور ثم بعدمدة رسم له بتدريس المدرسة الركنية فباشرها مدة مديدة ثم نزل عنها وقال لها شرط لا اقوم به ومعلومها في الشهر جلة تركه تورعا *

(٦١٠) ﴿ القدورى ﴾ بضم القاف والدال وسكون الواو وفي آخرها راء قال السمعانى نسبة الى بيع القدور واشتهر بها ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن جعفر

ابن حمدان الامام المشهور بأبى الحسين بن ابى بكر الفقيه البغدادى صاحب المختصر

(٦١١) ﴿القديدى﴾ بضم القاف وسكون الياء تحتها نقطتان بين الدالين المهملتين اولاهما مفتوحة هذه النسبة الى قديد منزلة بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى *

(٦١٢) ﴿القراحصارى(١)﴾ نسبة الخطاب بن ابي القاسم تقدم ولم يذكر السمعانى هذه النسبة *

(٦١٣) ﴿القرنبي﴾ بقاف ونون وباء موحدة نسبة محمد بن احمد بن محمد بن عبد الحميد الزاهدى سراج الدين هكذا ذكره الذهبي فى المؤتلف ولم يذكر السمعاني هذه النسبة و ذكر (القربي) بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها باء موحدة (والقريني) بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفى آخرها نون (والقريني) بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفى آخرها نون *

(٦١٤) ﴿القرى﴾ بضم القاف وتشديد الراء المهملة نسبة الى قرة وهى محلة بنيسابور نسبة عبد الرحمن بن محمد بن حسكا(٢) تقدم *

(٦١٥) ﴿القرمساى﴾ كذا وجدته بخطى وعليه علامة تضبيب ولم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكر القرميسيني وذكر ان قرميسين على ثلاثين « فرسخا وهي مدينة بجبال العراق(ا) *

(٦١٦) ﴿القزويني﴾ بفتح القاف وسكون الزاى وكسر الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون نسبة الى قزوين احدى المدن المعروفة *

(٦١٧) ﴿القصارى﴾ بفتح القاف والصاد المشددة وبعد الالف راء نسبة الى قصارة

---

(١) ضبط صاحب الفوائد القره حصارى نسبة الى قره حصار مدينة بالروم بينها وبين قسطنطينية عشر مراحل ١٢ (٢) لعله ابو سعيد القرى قاضى ترمذ ١٢

(ا) وفى لب اللباب للسيوطى القرميسيني بكسر اوله والميم والسين المهملة نسبة الى قرميسين مدينة بالعراق ١٢ الحسن النعماني « ستين

الثياب نسبة احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي ابو طاهر تقدم *

(٦١٨) ﴿ القصبي ﴾ بفتح القاف والصاد وفي آخرها الباء الموحدة نسبة ابي حنيفة محمد ابن حنيفة بن ماهان قيل لانه كان يباع القصب وقيل انما قيل له القصبي لانه واسطى ويقال لها واسط القصب لانها كانت قبل ان تبنى قصبا *

(٦١٩) ﴿ القطان ﴾ بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها النون نسبة الى بيع القطن اشتهر بذلك يحيى بن سعيد القطان *

(٦٢٠) ﴿ القطواني ﴾ بفتح القاف والطاء والواو وبعد الالف نون هذه النسبة الى قطوان وهو موضعان بالكوفة وبسمرقند ومحمد بن محمد بن ايوب ابو محمد الامام ينسب الى الموضع الذى بسمرقند *

(٦٢١) ﴿ القمى ﴾ بضم القاف وتشديد الميم نسبة الى قم بلدة بين اصبهان وساوة نسبة على بن موسى بن يزداد وقيل يزيد تقدم *

(٦٢٢) ﴿ القنطري ﴾ بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها راء نسبة الى القنطرة والى عدة مواضع نسبة محمد بن عبد العزيز بن محمد ومحمد بن يوسف بن احمد ابو عمر والفقيه المروزي تقدم *

(٦٢٣) ﴿ القهستانى (١) ﴾ نسبة احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله ابو القاسم تقدم *

(٦٢٤) ﴿ القهندزى ﴾ نسبة فرات بن نصر تقدم *

(٦٢٥) ﴿ القوصى ﴾ نسبة الى قوص المدينة المشهورة من صعيد مصر الاعلى نسبة اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن بريق بن برغش ابو الطاهر تقدم *

---

(١) قال فى لب اللباب ولاية كبيرة متصلة بنواحى هراة والعراق وهمدان ونهاوند ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى المصحح عفى عنه

﴿ القلانسي ﴾

(٦٢٦) ﴿ القلاسي ﴾ بفتح القاف وتشديد اللام الف وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة الى القلس فيما يظن السمعاني وهو الحبل الذى تربط به السفينة نسبة محمد ابن خزيمة ابو عبد الله الامام البلخي احد مشائخ بلخ تقدم قال السمعاني روى عن جماعة *

﴿ حرف الكاف ﴾

(٦٢٧) ﴿ الكاثي ﴾ لم يذكر السمعاني هذه النسبة نسبة احمد بن محمد بن عمران الكاثي الحجى تقدم في باب الحاء وهي مدينة من مدن خوارزم وهي نسبة جابر بن محمد ابن محمد بن عبد العزيز الخوارزمي ابو عبد الله افتخار الدين الامام تقدم *

(٦٢٨) ﴿ الكاثي ﴾ بالثاء المثلثة لقب برهان الامام احد من عزا اليه صاحب القنية وعلم له (بك) *

(٦٢٩) ﴿ الكاخشتواني ﴾ بفتح الكاف وضم الخاء المعجمة وسكون الشين المعجمة وضم التاء فوقها نقطتان وبعد الالف نون نسبة الى كاخشتوان من قرى بخارى نسبة عمر بن احمد بن عمر الامام نجم الدين *

(٦٣٠) ﴿ الكاساني ﴾ بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين مهملة مفتوحة وفي آخرها نون نسبة الى كاسان بلدة وراء الشاش *

(٦٣١) ﴿ الكاسي ﴾ بفتح الكاف وبعد الالف سين مهملة نسبه الى الجد وهي نسبة على بن محمد بن الحسن بن كاس النخعي القاضي ابو القاسم الكوفي ويأتي في ابن كاس *

(٦٣٢) ﴿ الكاشغري ﴾ بفتح الكاف وسكون الالف والشين والغين المعجمة مفتوحة في آخرها راء نسبة الى مدينة من بلاد الشرق نسبة جماعة ويقال لها كاشغر *

(٦٣٣) ﴿ الكاشي ﴾ نسبة محمد بن عثمان بن علي بن عثمان ابو عبد الله بن ابي عمرو

الكاشي *

(٦٣٤) ﴿الكاغدى﴾ بفتح الكاف والغين المعجمة نسبة الى بيع الكاغد

(٦٣٥) ﴿الكاكى﴾ الامام قوام الدين محمد قدم الى فوم ثم قدم الى القاهرة فاقام بجامع المارداني يؤم به ويدرس للطائفة الحنفية الى ان مات سنة تسع واربعين وسبع مائة وتفقه بترمذ على عبد العزيز شارح اصول الاخسيكثي وساله ان يضع كتابا على الهداية وكان قدومه القاهرة فى سنة (١) *

(٦٣٦) ﴿الكبندوي﴾ بفتح الكاف وقيل بضمها وكسر الباء وسكون النون وفتح الدال نسبة الى كبندة قرية من قرى نسف نسبة محمد بن ماهان بن اميرك *

(٦٣٧) ﴿الكثي﴾ بفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة نسبة الى كث قرية من قرى بخاوى ونسبة الحسين بن فارس الفقيه المكنى اباعلى *

(٦٣٨) ﴿الكدنى (٢)﴾ بفتح الكاف والدال المهملة وفى آخرها النون نسبة الى كدن منها عبدالله بن على بن الشاه تقدم *

(٦٣٩) ﴿الكرابيسى﴾ بفتح الكاف والراء وبعد الالف باء موحدة ثم ياء تحتها نقطتان وسين مهملة نسبة الى بيع الكرابيس وهى الثياب هو عين الائمة عمر ونسبة سعد بن محمد بن الحسين ابو المظفر جمال الاسلام النيسابوري تقدما *

(٦٤٠) ﴿الكرخي﴾ بفتح الكاف وسكون الراء وفى آخرها خاء معجمة نسبة الى الكرخ وهو عدة مواضع (منها) كرخ سامرا و(منها) كرخ البصرة واليه ينسب الكرخي هذا واسمه عبيدالله بن الحسين بن دلال بن دلهم الامام الكبير ابو الحسن رحمه الله تعالى (٣) *

(١) بياض في الاصل ١٢ (٢) وسبق في ترجمته الكندي لكن هو الكدني فينظر ١٢ (٣) في القاموس كرخ حدان قرب خانقين ١٢

(٦٤١) ﴿الكردري﴾ نسبة الى كردر قرية بخوارزم نسبة محمد بن عبد الستار بن محمد ابن العمادى البرايقى وغيره *

(٦٤٢) ﴿الكرماني﴾ بكسر الكاف وفتحها وسكون الراء وفتح الميم وبعد الالف نون نسبة الى كرمان ولاية كبيرة تشتمل على عدة بلاد وممن اشتهر بها من المتأخرين حتى صارت علما عليه قوام الدين مسعود بن ابراهيم ابو الفتوح الكرماني تقدم رحمه الله تعالى *

(٦٤٣) ﴿الكرميني﴾ بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها النون نسبة الى كرمينية بين بخارى وسمرقند نسبة عبد الرحيم بن احمد بن اسمعيل سيف الدين الامام ومحمد بن عمر بن على *

(٦٤٤) ﴿الكسبوى﴾ بفتح الكاف وسكون السين وفتح الباء الموحدة وفي آخرها واو نسبة الى كسبة وقد ينسب اليها كسبجي بالجيم وهي احدى قرى نسف نسبة محمد بن محمد بن ابي محمد(١) تقدم *

(٦٤٥) ﴿الكشاني﴾ بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون هذه النسبة الى كشانية بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند نسبة محمد بن مسعود بن الحسين بن الحسن وعلى بن مودود بن الحسين بن الحسن الظهري ومسعود بن الحسن بن الحسين وابراهيم بن يعقوب بن ابي نصر بن تقدم كل واحد في بابه *

(٦٤٦) ﴿الكشميهني﴾ محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله ابو الفتح المروزى بضم الكاف وسكون الشين وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الهاء وفي آخرها نون نسبة الى قرية من قرى مرو وقال السمعاني خربت *

(٦٤٧) ﴿الكشى﴾ بفتح الكاف وتشديد الشين قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان

(١) اسمه عبد الملك بن محمد بن سليمان بن قريش ابو بكر ١٢ ش

نسبة الحسن بن نصر بن ابراهيم بن يعقوب الحاكم تقدم*

(٦٤٨) ﴿الكعبي﴾ نسبة الى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة* وكعب بن عوف بن مراد* وكعب بن خزاعة* ونسبة ابي القاسم عبدالله بن احمد بن محمود الكعبي البلخي راس طائفة المعتزلة تقال لهم الكعبية من مقالاته ان الله تعالى ليس له ارادة وان جميع افعاله واقعة بغير اردة ولا مشية منه لها* ونسبة الى الجد*

(٦٤٩) ﴿الكفرثى(١)﴾ الحسين بن سليمان بن فزارة القاضى شهاب الدين *تقدم*

(٦٥٠) ﴿الكفينى﴾(٢) الملقب بالحاكم اسمه عبدالله بن محمد بن محمد بن جعفر تقدم*

(٦٥١) ﴿الكمارى﴾ بفتح الكاف والميم وبعد الالف راء نسبة الى الجد نسبة الطيب وابنه احمد وابن ابنه محمد بن احمد واسمعيل بن محمد بن محمد بن احمد بن الطيب بيت علماء فضلاء تقدم كل واحد منهم في بابه*

(٦٥٢) ﴿الكنانى﴾ بكسر الكاف وفتح النون وبعد الالف نون ثانية نسبة الى عدة قبائل واجداد*

(٦٥٣) ﴿الكندراني(٣)﴾ نسبة على بن محمد بن على بن اسحق بن ابراهيم ابوالحسن القاضي *

(٦٥٤) ﴿الكندى﴾ بكسر الكاف وسكون النون وكسر الدال المهملة هذه النسبة الى كندة وهي قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن* وبضم الكاف وسكون النون وفي آخره دال مهملة نسبة الى كندى قرية من قرى سمرقند واسم كندة التى ينسب اليها القبيلة ثور بن مربع بن مالك*

(٦٥٥) ﴿الكوفى﴾ بضم كاف وسكون الواو وفي آخرها فاء من امهات بلاد

(١) نسبة الى كفر ية قرية من قرى الشام ١٢ (٢) الكفينى نسبة الى كفين وهي قرية من قرى بخارى وموضع بخارى. (٣) نسبة الى قرية من قرى فارس.

الاسلام

الاسلام بالعراق*

﴿الكلاباذى﴾ بضم الكاف وبعد اللام الف باء موحدة مفتوحة وبعد الالف ذال معجمة نسبة الى محلتين (احداهما) ببخارى و(الثانية) محلة بنيسابور ينسب اليها جماعة* (٦٥٦)

﴿الكلابي﴾ بكسر الكاف نسبة الى عدة قبائل (منها) كلاب بن مرة جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وكلاب) بن عامر بن صعصعة* (٦٥٧)

﴿الكيساني﴾ بفتح الكاف وسكون الياء وفتح السين المهملة وبعد الالف نون نسبة الى الجد سليمان بن شعيب بن سليمان من اصحاب محمد رحمهم الله* تقدما* (٦٥٨)

﴿حرف اللام﴾

﴿الليادى﴾ هو الامام الكبير الملقب بركن الاسلام نقل عنه في القنية احسان الكافر طاعة له تعالى ولولا معاصيه لمدح به وهو بفتح اللام والياء المشددة وبعد الالف دال مهملة هذه النسبة الى سكة اللبادين وهي محلة بسمرقند يقال لها كورى يذكر انها نسبة القاضى محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السمرقندى تقدم ولا ادرى اهو الذى ذكره صاحب القنية ام غيره (واللباد) لقب احمد بن نصر ابو نصر النيسابورى يأتى في الالقاب* (٦٥٩)

﴿اللخمى﴾ بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وفى آخرها ميم نسبة الى لخم ولخم وجذام قبيلتان من اليمن* (٦٦٠)

﴿اللمغاني﴾ بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة وهي مواضع من جبال غزنة نسبة عبد الملك بن عبد السلام بن اسمعيل ابو محمد بن محمد وجماعة من اهل بيته* (٦٦١)

﴿اللوائى﴾ نسبة يوسف بن جبرئيل بن جميل بن محبوب ابو الحجاج يلقب (٦٦٢)

بالبرهان القيسي *

(٦٦٣) ﴿ اللوكرى ﴾ بضم اللام وسكون الواو وفتح الكاف وفي آخرها الراء نسبة الى لوكر قرية من اطراف مرو نسبة محمد بن عدنان بن محمد احمد القاضي ابو نصر واخوته وغيرهم اهل بيت علماء *

(٦٦٤) ﴿ اللؤلؤى ﴾ بضم اللامين بينهما واو ساكنة وفي آخرها واو ثانية نسبة الى بيع اللولؤ نسبة الحسن بن زياد الكوفي كذا ذكره السمعاني *

(٦٦٥) ﴿ اللوهورى(١) ﴾ نسبة الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر وقد تقدم في الصاغاني ايضا *

(٦٦٦) ﴿ الليموسكى ﴾ بكسر اللام وسكون الياء وضم الميم وبعدها واو وسين مهملة ساكنة ثم كاف نسبة الى ليموسك من قرى استراباد نسبة احمد بن عمران ابو جعفر الفقيه المحدث لاصحاب ابي حنيفة رحمهم الله تعالى *

﴿ حرف الميم ﴾

(٦٦٧) ﴿ الماتريدي ﴾ بفتح الميم وسكون الالف وضم التاء فوقها نقطتان وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى ماتريد محلة من سمرقند ويقال لها ماتريت بالتاء وصدر بها السمعاني الترجمة ينسب اليها ابو منصور محمد بن محمد بن محمود تقدم ويعرف ايضا بهذه النسبة القاضي الماتريدي الحسين كان رفيقا لابي شجاع وعلى السعدى وكان المعتبر في زمنهم اتفاقهم على الفتوى لا ينظر الى من خالفهم واليهم انتهت رياسة اصحاب الامام *

(٦٦٨) ﴿ الماخواني ﴾ بفتح الميم وضم الخاء المعجمة وفتح الواو وبعد الالف نون

(١) وقد ذكرنا تحقيقه في حاء في ترجمه الحسن في الحاشية فليتدبر ١٢ شريف

نسبة الى ماخوان قرية من قرى مرو نسبة محمد بن عبد الرزاق ابو الفضل استاد محمد بن يوسف رحمهم الله تعالى *

(٦٦٩) ﴿ الماردينى ﴾ نسبة الى ماردين حصن وبلد من بلاد الجزيرة *

(٦٧٠) ﴿ الماكياني ﴾ بفتح الميم وكسر الكاف وبعدها ياء آخر الحروف وفى آخرها نون نسبة الى الجد ينسب اليه ابراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة البلخي تقدم *

(٦٧١) ﴿ الماهاني ﴾ بفتح الميم وسكون الالفين بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها نون نسبة الى الجد ماهان نسبة محمد بن محمد بن محمد بن الفضل المروزي ابو نصر القاضى تقدم رحمه الله تعالى *

(٦٧٢) ﴿ الماوردى ﴾ نسبة محمد بن عبد الرحمن بن احمد ابو بكر الصوفي تقدم *

(٦٧٣) ﴿ المادى ﴾ نسبة محمد بن الحسين بن محمد ابو الحسن تقدم *

(٦٧٤) ﴿ المايمرغي ﴾ بفتح الميم وسكون الالف و الياء المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون الراء وكسر الغين المعجمة نسبة الى مايمرغ قرية كبيرة على طريق بخارى من طريق نخشب نسبة الامام ابن الامام احمد بن محمد بن احمد بن محمود بن نصر تقدما *

(٦٧٥) ﴿ المتوثى ﴾ بفتح الميم والتاء المشددة باثنتين من فوق وسكون الواو وفى آخرها ثاء مثلثة نسبة الى متوث بلدة من قرقوب وكور الاهواز نسبة عبيد الله ابن محمد بن منصور ابو القاسم تقدم *

(٦٧٦) ﴿ المحبوبي ﴾ بفتح الميم واسكان الحاء وضم الباء الموحدة بعدها واو ساكنة وفى آخرها الباء الموحدة نسبة الى الجد نسبة احمد بن عبيد الله بن ابراهيم بن احمد الامام ابن الامام تقدم رحمه الله تعالى *

(٦٧٧) المحمودى بفتح الميم وسكون الحاء وضم الميم الثانية وسكون الواو وفى آخرها دال مهملة نسبة الى الجدوبيت المحمودية علماء فضلاء تقدم جماعة منهم رحمة الله عليهم اجمعين *

(٦٧٨) المحمي بفتح الميم وسكون الحاء وفى آخرها ميم ثانية هذه النسبة الى عم بيت كبير بنيسابور يقال لهم المحمية كلهم شافعية وخالفهم صاحب الترجمة محمد ابن عبيد الله بن احمد الحنفى تقدم *

(٦٧٩) المدايني نسبة الى المدائن مدينة قديمة على دجلة تحت بغداد بينهما سبعة فراسخ نسبة ابي البركات بن ابي الحسين نجيب بن معمر بن البنا تقدم فى الكنى *

(٦٨٠) المراغي بفتح الميم والراء وبعد الالف غين معجمة وقيل بكسر الميم والاول اصح نسبة الى قبيلة ومدينة وهي من بلاد اذربيجان *

(٦٨١) المرجي الثقفي قال الشهيد فى كتاب الحيطان وبعد فانى وجدت مسائل دعوى الحيطان والطرق ومسيل الماء من اصعب المسائل مراما واعسرها التياما وكان يتلجلج في صدرى ان اجمع ما تفرق في كتب اصحابنا من مسائلها حتى وجدت جمعا فيها للشيخ المرجي الثقفي بشرح قاضى القضاة الدامغاني ابى عبد الله لكنه مفتقر الى التهذيب والتنقيح وذكر التفاصيل فتممت ما هنالك *قلت* فلا ادرى المرجى اسم او نسب (فالمرجى) بضم الميم والجيم الثقيلة في الاعلام كثير كما ذكره الذهبي و(المرجي) في النسب بضم الميم وسكون الراء وفي آخرها جيم قرية كبيرة وبليدة صغيرة بين بغداد وهمدان بالقرب من حلوان كذا ذكره السمعانى * وقال ابن الاثير اظنه نسبة الى المرج وهو عمل كبير من اعمال الموصل يشتمل على قرى كثيرة *

(٦٨٢) المرغيناني بفتح الميم وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وسكون الياء

تحتها نقطتان وبعدها نون وبعد الالف نون مدينة من مشاهير بلاد فرغانة ينسب اليها جماعة *

(٦٨٣) ﴿ المروزى ﴾ بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو في آخرها زاي هذه النسبة الى مرو الشاهجان *

(٦٨٤) ﴿ المريسى ﴾ من قرى صعيد مصر وقيل غير ذلك بينته في ترجمة بشر *

(٦٨٥) ﴿ المستعينى ﴾ بضم الميم وسكون السين وفتح التاء المثناة من فوق وكسر العين المهمله وسكون الياء آخر الحروف بعدها نون نسبة الى المستعين بالله احد الخلفاء اشتهر بهذه النسبة محمد بن عبيد الله بن الحسين ابو بكر العلاف تقدم *

(٦٨٦) ﴿ المستغفرى ﴾ بضم الميم وسكون السين وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الغين المعجمة وكسر الفاء والراء نسبة الى الجد نسبة جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفي الفقيه الحافظ خطيب نسف *

(٦٨٧) ﴿ المسكى ﴾ بضم الميم ؟ وسكون السين وفي آخرها كاف نسبة الى المسك استاذ الصيمرى ونسبة عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشى الكناني الفقيه ابو القاسم المصرى من اصحاب ابن برى النحوى تقدم *

(٦٨٨) ﴿ المطرزى ﴾ بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وفي آخرها زاي نسبة ناصر بن ابى المكارم عبد السيد بن على ابو المظفر برهان الدين ذكر السمعاني المطرز هكذا بغير ياء وقال يقال هذا لمن يطرز الثياب *

(٦٨٩) ﴿ المطوعى ﴾ بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر الواو وفي آخرها عين مهملة نسبة الى المطوعة نسبة الى من فرغ نفسه للطاعات نسبة محمد بن محمد بن عبد الله ابو منصور تقدم *

(٦٩٠) ﴿ المظفرى ﴾ احمد بن منصور رحمه الله تعالى *

؟ يكسر الميم

(٦٩١) ﴿ المعمراني ﴾ معمران من قرى مرو بفتح الميمين بينهما عين مهملة وبعدها راء والف ثم نون نسبة على بن عبدالله بن محمد الفقيه الحنفى تقدم *

(٦٩٢) ﴿ المغربى ﴾ بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وكسر الراء وفي آخرها باء موحدة نسبة الى بلاد المغرب نسبة موسى بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن سنان القحطاني ابو هارون تقدم *

(٦٩٣) ﴿ المفاعى ﴾ نسبة عبدالمعطى بن مسافر بن الحجاج ابو محمد القاضى ويقال له الرشيدى تقدم في الانساب في حرف الراء *

(٦٩٤) ﴿ المقدسي ﴾ بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال وفى آخرها سين مهملة نسبة الى بيت المقدس *

(٦٩٥) ﴿ المكحولى ﴾ بفتح الميم وسكون الكاف وضم الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها لام نسبة الى مكحول جد احمد بن محمد بن مكحول بن الفضل ابو البديع تقدم كل واحد في بابه *

(٦٩٦) ﴿ المكي ﴾ نسبة الى اشرف البلاد مكة حماها الله تعالى *

(٦٩٧) ﴿ الملطى ﴾ نسبة الى ملطية كانت من ثغور الروم وهي الآن من بلاد الاسلام وفي سنة تسع وتسعين اشتراها عمر بن عبدالعزيز من الروم باربع مائة الف دينار وخلص منها الف اسير نسبة سليمان بن داود بن مروان صدر الدين *

(٦٩٨) ﴿ المناشكى ﴾ بفتح الميم والنون وسكون الالف وبعدها شين معجمة وكاف نسبة الى مناشك محلة بنيسابور نسبة سليمان بن محمد بن الحسن بن على بن ايوب الفقيه الحنفى تقدم *

(٦٩٩) ﴿ المنبجي ﴾ بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وبعدها الجيم هذه النسبة الى منبج وهى احدى مدن الشام *

﴿ المنتبرى ﴾

(٧٠٠) ﴿ المنتبرى ﴾ نسبة محمد بن ابراهيم(١) تقدم*

(٧٠١) ﴿ المنصورى ﴾ القيسى نور الائمة ذكره في القنية في مسئلة اليمين انه لا فرق بين كلمة كلما ومتى ما بالجوازية ويفرق بالنية وذكر في موضع آخر المنصوراتى لا ادري اهو الاول اوغيره ولم يذكر السمعانى هاتين النسبتين وذكر المنصورى نسبة الى المنصورة مدينة بنواحي بلسان و نسبة الى المنصور ابي جعفر و ذكر انها بفتح الميم *

(٧٠٢) ﴿ المؤذن ﴾ نسبة ابراهيم بن محمد بن حيدر(٢) بن على ابو اسحاق الخوارزمي تقدم في حرف الالف*

(٧٠٣) ﴿ الموصلى ﴾ ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن سليمان ابو اسحاق الفقيه وغيره *

(٧٠٤) ﴿ المهلبي ﴾ بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام المفتوحة وفى آخرها باء موحدة نسبة الى ابى سعيد المهلب وابي صفرة الازدى امير خراسان ينسب اليه كثير من العلماء نسبة ولاء* قال السمعانى منهم ابو المنصو منصور بن جعفر بن على بن الحسن بن منصور بن خالد *قلت* تقدم*

(٧٠٥) ﴿ الموقاني ﴾ بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الالف فى آخرها نون نسبة الى موقان مدينة بدربند نسبة محمد بن رسول بن يونس بن محمد*

(٧٠٦) ﴿ الميداني ﴾ بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون نسبة الى موضعين بينتهما في ترجمة احمد بن ابراهيم(١) والميدانى ايضا

---

(١) مر في ترجمة محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عثمان (التسترى) لعله هو المتبرى او المنتشرى والله اعلم فليطالع هناك ـ (٢) مر في حرف الالف صدر بالصاد فهو حيدر فليصلح ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

نسبة لمحمد بن نصر بن ابراهيم تقدما *

(٧٠٧) ﴿ الميغنى (١) ﴾ بكسر الميم وسكون الياء وفتح الغين المعجمة وفي آخرها نون القاضى ابو حفص الحاكم نسبة الى ميغن من قرى سمر قند نسبة عمر بن ابى الحارث رحمه الله تعالى *

(٧٠٨) ﴿ الميغى ﴾ بكسر الميم وبعدها ياء ساكنة ثم غين معجمة نسبة الى ميغ قرية من قرى بخارى نسبة عبد الكريم تقدم رحمه الله تعالى *

(٧٠٩) ﴿ الميموني ﴾ بفتح الميم وسكون الياء وضم الميم الثانية وسكون الواو وبعدها نون نسبة الى الجد نسبة ميمون بن على بن ميمون الزاهد ابو القاسم الفقيه تقدم رحمه الله تعالى *

﴿ حرف النون ﴾

(٧١٠) ﴿ الناسري ﴾ نسبة محمد بن محمد بن محمد الجرجاني والناسري الفقيه الحنفى هذا بنون وسين مهملة * ويشتبه ايضا (بالناشرى) بنون وشين معجمة نسبة الى تل ناشر ولم يذكرها السمعاني وذكرها الذهبي * ويشتبه ايضا (بالياسرى) بياء آخر الحروف وسين مهملة نسبة الى عمار بن ياسر * والى قرية الياسرية ببغداد وذكرهما السمعاني والذهبي *

(٧١١) ﴿ الناصحى ﴾ نسبة احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين القاضى هو وابوه وجده اهل بيت علم و نسبة اسمعيل بن على بن عبد الله الحاكم ابو الحسين بن ابى سعيد ذكر السمعاني هذه النسبة وذكر انها اسم رجل وذكر في الباب جماعة ناصحية شافعية ولم يذكر في هذه النسبة احدا من اصحابنا *

(٧١٢) ﴿ الناطفى ﴾ بفتح النون وكسر الطاء المهملة وفي آخرها فاء نسبة احمد بن محمد

(١) ومضى في ترجمة عمر بن ابي الحادث المنى فهو الميغنى ١٢ شريف الدين

ابن

ابن عمر ابو العباس نسبة الى بيع الناطف وعمله *

(٧١٣) ﴿ الناصى ﴾ نسبة الى قرية من قرى سنجار نسبة منصور بن ابي بكر بن منصور ابن ناصر بن ابي بكر بن منصور السنجارى *

(٧١٤) ﴿ النجاكثي ﴾ ونجاكث بينها وبين بناكث فرسخان من اعمال الشاش نسبة فقيه العراق محمد بن الحسن بن احمد ابو المظفر البلخي الفقيه تقدم وتقدم فى ترجمته ان السمعاني ذكر هذه النسبة فى مشيخته *

(٧١٥) ﴿ النجانيكثي ﴾ بضم النون وفتح الجيم وسكون الالف وكسر النون الثانية وتحتية وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة نسبة الى نجانيكث بليدة بنواحى سمرقند عند استروشنة نسبة يوسف بن علي بن العباس بن ابي بكر الاستروشني تقدم رحمه الله تعالى *

(٧١٦) ﴿ النخعي ﴾ بفتح النون والخاء بعدها عين مهملة نسبة الى النخع قبيلة كبيرة من من مذحج *

(٧١٧) ﴿ النذيرى(١) ﴾ بضم النون وفتح الذال المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء نسبة الى نذير جد ابي يعقوب يوسف بن محمد بن موسى بن العباس ابن الفضل بن نذير الدمشقي الحنفي تقدم *

(٨١٨) ﴿ النريزى ﴾ بفتح النون وكسر الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الزاى نسبة الى نريز قرية من آذربيجان نسبة ابي تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي ومحمد بن مسعود تقدما *

(٨١٩) ﴿ النسفي ﴾ نسبة الى نسف وهى من بلاد ما وراء النهر *

---

(١) وقد مر في باب يوسف لفظ (بدير - والندموني فهو نذير - و النذيرى) وليصلح هناك ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفي

(٧٢٠) ﴿ النسائي ﴾ بالفتح و الهمزة والنسوى نسبة الى نسا مدينة بخراسان منهم من ينسب اليها نسوي هكذا ذكره السمعاني في النسوي وذكر في النسا انها مدينة بخراسان يقال لها نسا و ينسب اليها النسوى *

(٧٢١) ﴿ النشائى ﴾ بلدة غربية فسطاط مصر قريبة من الاهرام نسبة نصر بن (١) جزء ابن عتاب تقدم وهى بفتح النون والشين المعجمة *

(٧٢٢) ﴿ النصروى ! ﴾ بفتح النون وسكون الصاد وفي آخرها الراء والواو ؟ بياء آخر الحروف امام كبير احد من شرح القدورى كذا رأيته بياء اخر الحروف ولم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكر النصروى بواو قبل الياء آخر الحروف وانها نسبة الي نصرويه وهو جد المنسب اليه *

(٧٢٣) ﴿ النصيروي ﴾ بفتح النون وكسر الصاد وسكون الياء وفى آخرها راء نسبة الى قبيلة وجد ومحلة ببغداد نسبة اسحاق (٢) بن عبدالله بن اسحاق ابو يعقوب وابنه تقدم رحمة الله عليهم *

(٧٢٤) ﴿ النضرى (٣) ﴾ عبدالله بن الحسين بن الحسن بن احمد بن النضر بن حكيم المروزى ابو العباس الحاكم تقدم والنسبة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وبعدها راء *

(٧٢٥) ﴿ النفيعى ﴾ نسبة مسلم بن سلامة بن شبيب تقدم رحمه الله تعالى *

(١) مر في ترجمة نصر بن جزء بن عثمان بن محفوظ ابو الفتح السعدى اللخمى فقيه اختلاف قال نصر بن جرو بن عتاب اوعيان و نصر بن جزء وقيل سئل عن مولده فقال نشأ فليراجع ١٢ (٢) مضى في ترجمة عبدالله النصرى بصاد المهملة و لكنه بضاد المعجمة ١٢ (٣) ومضى في اسحاق البصرى فهو النضرى ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه ! النصورى.

(٧٢٦) ﴿ النهاوندى ﴾ بضم النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون وبعدها دال مهملة نسبة محمد بن احمد بن عمر ابو عمر تقدم ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحا عليه السلام بناها وكان اسمها (نوح آوند) فابدلوا الحاء هاء ٭

(٧٢٧) ﴿ النهر ابادى ﴾ نسبة محمد بن ابى محمد ابو بكر رحمه الله تعالى ٭

(٧٢٨) ﴿ النوجاباذى ﴾ بفتح النون وسكون الواو وفتح الجيم وسكون الالف بينهما باء موحدة وفى آخرها ذال معجمة نسبة الى نوجاباذ قرية من قرى بخارى نسبة محمد بن عمر بن محمد ابو المظفر ظهير الدين البخارى الحنفي ومحمد بن على من اقران البرهان تقدما ٭

(٧٢٩) ﴿ النوحى ﴾ بضم النون وسكون الواو وبعدها حاء مهملة نسبة الى نوح وهو اسم جد المنتسب اليه اهل بيت علماء فضلاء نسبة اسحاق واسمعيل ابنى محمد بن ابراهيم بن محمد بن نوح تقدم كل واحد منهم في بابه ٭

(٧٣٠) ﴿ النوسوحى ﴾ ذكر عنه العلاء الحمامي قال سمعت شيخنا يقولون لا فضل للمرأة ان تصلى الفجر بغلس لانه اقرب الى الستر وفي سائر الصلوات تنتظر حتى يفرغ الرجال عن الجماعة ٭

(٧٣١) ﴿ النورى ﴾ نسبة اسمعيل بن سودكين بن عبدالله ابو طاهر نسبة الى نور الدين محمود بن زنكى تقدم ٭

(٧٣٢) ﴿ النوقدى ﴾ بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وفى آخرها دال مهملة نسبة الى نوقد قريش قرية من قرى نسف ينسب اليها عبد القادر بن عبد الخالق ابن عبد الرحمن ابو الفضائل تقدم ٭ والى نوقد حرداض من نواحي نسف والى نوقد ساوة نسبة اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن محمد بن نوح تقدم كل واحد

في بابه ومحمد بن علي بن محمد الفرضي الامام العلامة حميد الدين تقدم أيضا *

(٧٣٣) ﴿النوهريستي﴾ نسبة فضل الله جد عبد الرحيم بن عبد العزيز *

(٧٣٤) ﴿النيسابوري﴾ بفتح النون وسكون الياء وفتح السين المهملة وسكون الالف وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهملة نسبة الى المدينة المعروفة احسن مدن خراسان واجمها للخيرات وانما قيل لها نيسابور لان سابور لما رآها قال تصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبا فامر بقطع القصب وان تبنى مدينة فقيل نيسابور (١) *

حرف الهاء

(٧٣٥) ﴿الهدوي (٢)﴾ بفتح الهاء وسكون الدال وفي آخرها واو نسبة الى (هده) ناحية بمكة نسبة يوسف بن محمد بن القاسم تقدم *

(٧٣٦) ﴿الهذلي﴾ بضم الهاء وفتح الذال المعجمة و بعدها لام نسبة الى هذيل بن مدركة بن الياس بن نضر بن نزار بن معد بن عدنان *

(٧٣٧) ﴿الهروي﴾ بفتح الهاء والراء وبعدها واو نسبة الى هراة احدى مدن خراسان *

(٧٣٨) ﴿الهمداني﴾ بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون نسبة الى همدان قبيلة * وبفتح الهاء والميم والذال المعجمة نسبة الى همذان اشهر مدن الجبال *

(٨٣٩) ﴿الهندواني﴾ بكسر الهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفتح الواو

---

(١) لان نى بالفارسية بمعنى القصب ـ (٢) وقد مضى في ترجمة يوسف ابن محمد بن القاسم على سلسلة (٧٢١) (الهروى نسبة الى هراء وهو (الهدوى) نسبة الى هده فليصلح هناك ـ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

بعد الالف نون نسبة الى محلة بباخ منها ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الفقيه البلخي *

(٧٤٠) ﴿ الهلالى ﴾ بكسر الهاء نسبة الى هلال عامر بن صعصعة بن معاوية بن سفيان ابن عيينة الهلالى رحمه الله تعالى *

﴿ الهيتى ﴾ بكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف وبعد هاثاء فوقها نقطتان نسبة الى هيت مدينة على الفرات فوق الانبار بها قبر عبد الله بن المبارك

(٧٤١) نسبة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سالم بن علوى النمرى الخزرجي الفقيه القاضي تقدم رحمه الله تعالى *

(٧٤٢) ﴿ الهيفانى (١) ﴾ لم يذكر السمعاني هذه النسبة نسبة محمد بن احمد بن يعقوب ابو عمرو تقدم رحمه الله تعالى *

﴿ حرف الواو ﴾

(٧٤٣) ﴿ الوادعي ﴾ بفتح الواو وسكون الالف وفتح الدال المهملة وبعدها عين مهملة نسبة الحسين بن زكريا بن ابي زائدة مولى امرأة من بنى وادعة تقدم *

(٧٤٤) ﴿ الوارقيني ﴾ قال في القنية لو قال للصكاك اكتب لامرأتى بطلاق فهو اقرار بطلاق في الحال فيقع على قول يعني البقالى والوبرى وعين الائمة الكرابيسى والملاء التاجرى و برهان صاحب المحيط و هو توكيل على قول ابى ذر والوارقيني والعتابي وابى حامد فلا يقع مالم يكتب قال صاحب القنية وبه يفتي نجم البخارى وهو الصحيح *

(٧٤٥) ﴿ الواسطى ﴾ بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين وبعدها طاء مهملة

(١) ومضى في ترجمة محمد بن احمد المتفانى والصحيح الهيفاني فلينظر هناك وليصلح - القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

نسبة الى مواضع خمسة (احدها) واسط العراق خرج منها خلق كثير من العلماء في كل فن * و (الثاني) واسط الرقة * و (الثالث) واسط نوقان وهي قرية على باب نوقان يقال لها واسط اليهود * و (الرابع) واسط مرواباد * و (الخامس) واسط بلخ قرية من قرى بلخ *

(٧٤٦) ﴿ الوالجي ﴾ هو الامام ركن الدين يأتي في الالقاب سئل عن امرأة طلقها زوجها وهي بنت اربعين سنة وهي لا تحيض فنفقة عدتها على زوجها الى خمسين سنة اوالى اخر الثالثة اذا كانت تحيض *

(٧٤٧) ﴿ الوائلي ﴾ بفتح الواو وسكون الالف وكسر الياء تحتها نقطتان نسبة الى عدة قبائل (منها) وائل بن حجر بن سنان * و (منها) وائل بن مازن بن صعصعة و (منها) وائلة بن الدول بن سعد مناة * و (منها) وائل بطن من الانصار *

(٧٤٨) ﴿ الوبري ﴾ بفتح الواو والباء الموحدة وفي آخرها راء نسبة الى الوبر نسبة حمير واحمد بن محمد بن مسعود الامام الكبير ابو نصر تقدما وعبد الخالق بن عبد الحميد بن عبد الله ابو الفضل الخوارزمي الضرير الفقيه ايضا تقدم *

(٧٤٩) ﴿ الوحاظي ﴾ بضم الواو والحاء المهملة نسبة الى وحاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن يحيى بن صالح تقدم *

(٧٥٠) ﴿ الورسكي ﴾ نسبة عمر بن عبد الكريم العلامة بدر الدين البخاري *

(٧٥١) ﴿ الورسناني ﴾ بفتح الواو وسكون الراء وفتح السين والنون وسكون الالف وبعدها نون نسبة بكر بن محمد (١) بن احمد بن مالك ابو احمد السنجي وتقدم في السنجي ايضا وقد تقدم الكلام على النسبتين في ترجمته وهي نسبة الى ورسنان قرية من قرى سمرقند في ظن السمعاني *

(١) ومضى في ترجمته الورسنيني ويقال له الورسناني ايضاً - شريف الدين

(٧٥٢) ﴿ الورى ﴾ بفتح الواو والراء في آخرها ياء تحتها نقطتان نسبه الى وره قرية من قرى طالقان نسبة اسمعيل بن عدى (١) بن الفضل بن عبيد الله ابو المظفر ويقال له الطالقاني وقد ذكرته في الطالقاني ايضا *

(٧٥٣) ﴿ الالوزانى ﴾ بفتح الواو والزاى المشددة وبعدها الف ساكنة ثم نون نسبة الى الوزان قرية من قرى سرخس نسبة سورة بن الحسن من اصحاب محمد بن الحسن رحمهم الله تعالى * ولم يذكرها السمعاني وذكر الوزان قال نسبة لجماعة يزنون الاشياء *

(٧٥٤) ﴿ الوزدولى ﴾ بفتح الواو وسكون الزاى وضم الدال المهملة وسكون الواو وفي آخرها لام نسبة الى وزدول * قال السمعاني وظنى انها من قرى جرجان نسبة ابراهيم بن موسى الفقيه تقدم وابنه اسحاق بن ابراهيم بن موسى تقدم ايضا رحمه الله تعالى *

(٧٥٥) ﴿ الوزغجنى ﴾ بفتح الواو وسكون الزاى وفتح الغين المعجمة وسكون الجيم وفي آخرها نون هذه النسبة الى وزغجن قرية من قرى ما وراء النهر منها ابو على الحسن بن صديق رحمه الله تعالى *

(٧٥٦) ﴿ الولوالجى ﴾ نسبة عبد الرشيد بن ابي حنيفة بن عبد الرزاق بن عبد الله تقدم *

﴿ حرف اللام المتفقة ﴾

(٧٥٧) ﴿ اللارجاني ﴾ بتشديد اللام الف وفتح الراء والجيم وبعد الالف نون نسبة الى اللارجان بلدة بين الرى وطبرستان نسبة محمد بن احمد (٢) بن بندار ابو القاسم ومحمد بن عبد الرحيم بن يعقوب *

---

(١) ومضى هناك الازهرى فلعله هو الورى والله اعلم ١٢ (٢) ومضى في بابه الارجاني والصحيح اللارجانى فليصلح هناك ١٢ محمد شريف الدين

(٧٥٨) ﴿ اللارزى ﴾ بتشديد اللام الف وكسر الراء والزاى نسبة الى اللارز قرية من قرى طبرستان نسبة احمد بن محمد(١) تقدم *

(٧٥٩) ﴿ اللازندى ﴾ هو الامام العلامة الفرضى ابو عبدالله محمود بن احمد بن ظهير تقدم الملقب شمس الدين افاد واعاد *

(٧٦٠) ﴿ اللامشي ﴾ بعد اللام الف ميم مكسورة وشين معجمة نسبة الى اللامش قرية من قرى فرغانة ويشتبه (باللامسي) بعد اللام الف ميم مضمومة وسين مهملة قرية من قرى العرب نسبة الحسين بن على ابى القاسم عماد الدين ابو على ومحمود بن زيد تقدما رحمة الله عليهما *

حرف الياء آخر الحروف

(٧٦١) ﴿ اليربوعى ﴾ بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الراء وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها عين مهملة نسبة الى يربوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم نسبة للفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر ابو على الامام الرباني التميمي الزاهد رحمه الله تعالى *

(٧٦٢) ﴿ اليرعرى ﴾ كذا رأيته مضبوطا في القنية في نسخة جيدة ورأيته مضبوطا في موضع اخر (البرعرى) بالباء الموحدة لو قال حلفت بالف يمين او قال والله لاضربنك عشرين مرة لا ينعقد الايمين واحدة وعلم عليه علامة (حك) يعنى اباحفص الكبير قال في القنية ايضا وفى الجامع للبرعرى لو قال لها ان لم اضربك فانت طالق فهو على اربعة اقسام * ان كان فيه دلالة الفور بان قصد ضربها فمنع انصرف الى الفور * وان نوى الفور بدون الدلالة يصدق ايضا لان فيه تغليظا * وان نوى الابدا ولم يكن له نية انصرف الى الابد * وان نوى اليوم او الغد

(٣) مضى في بابه احمد بن محمد الازرى والصحيح اللازرى فليصلح ١٢ ش

لم يعمل

لم يعمل بنيته *

(٧٦٣) ﴿اليزدي﴾ بفتح الياء آخر الحروف وسكون الزاي وبعدها دال مهملة هذه النسبة الى يزد من اعمال اصطخر فارس بين اصبهان وكرمان نسبة اسعد بن الحسن بن سعد بن علي بن بندار والمطهر بن الحسن بن سعد بن علي بن بندار اخوه رحمهم الله تعالى *

(٧٦٤) ﴿اليزداذي﴾ بفتح الياء وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وبعد الالف ذال معجمة هذه النسبة الى يزداذ وهو جد المنتسب اليه نسبة محمد بن احمد بن موسى ابن يزداذ(١) وابنه علي بن موسى ابو القاسم *

(٧٦٥) ﴿اليزيدي﴾ بفتح الياء وكسر الزاي وسكون الياء الثانية بعدها دال مهملة هذه النسبة الى عدة رجال نسبة مسعود بن الحسين بن سعد القاضي ابو الحسن ا تقدم رحمة الله عليه *

(٧٦٦) ﴿اليامي﴾ بفتح الياء والميم وبعد الالف ميم ثانية نسبة الى اليامة مدينة بالبادية من بلاد العوالي واكثر اهلها بنو حنيفة وبها انشأ مسيلمة الكذاب نسبة ياسين بن معاذ الزيات (٢) تقدم *

(٧٦٧) ﴿اليوذي﴾ نسبة محمد بن احمد بن(٣) احمد بن الخطاب تقدم والله تعالى اعلم *

(١) وقد سبق في ترجمة محمد بن احمد بن موسى بن داود الرازي البرزالي والصحيح موسى بن يزداد اليزدادي فانظر هناك ١٢ (٢) ومضى في ترجمة ياسين (اصله عاني) فالصحيح يمامي ١٢ (٣) وتقدم في ترجمته البوذي ولكن الصحيح اليوذي ١٢ المصحح ا لعله ابو الحسين

﴿ كتاب الالقاب ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله العلي العظيم * الحليم الواسع الوهاب * وصلى الله على المنزل عليه ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب * هذا كتاب اذكر فيه من اشتهر بلقبه من اصحابنا المذكورين في الجواهر فان كان تقدم قلت تقدم ورتبته على الحروف تيسيرا على الطالب والله اسأله العفو عن الخطاء والزلل *

﴿ باب الهمزة ﴾

(٧٦٨) ﴿ ابدح ﴾ لقب خطلج تقدم *

(٧٦٩) ﴿ الابكري ﴾ نسبة الى بلد صغير من قونية يعرف بها ابراهيم بن سليمان المنطيقي ـ رضى الدين الحموى تقدم *

(٧٧٠) ﴿ الازرق ﴾ لقب يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول * قال السمعانى كان ازرق العين *

(٧٧١) ﴿ الاستاذ ﴾ لقب عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل السبذموني تقدم *

(٧٧٢) ﴿ الاسمر ﴾ محى الدين يحيى بن سليمان بن على الفقيه الامام الرومى تقدم *

(٧٧٣) ﴿ الاستلاى ﴾ عرف بذلك احمد بن علي بن احمد بن على بن محمد *

(٧٧٤) ﴿ الاشقر ﴾ ويلقب ايضا بصرح ويعرف بابى شعيب بن ابي نصر يضاهى محمد بن محمد بن على الحاكم ذكره عبد الغافر الفارسي في سياق تاريخ نيسابور وقال سمع الحديث من ابي زكريا الحربى وابي الحسين العلوي اخبرنا عنه والدى وكان رجلا فقيها فاضلا ثقة مفيدا للطلبة والسائلين مات حوالى الخمسين والاربع مائة و (الاشقر) ايضا لقب لعبدالله بن محمد بن بديل ابو بكر الفقيه تقدم

و(الاشقر) ايضا لقب للامام تاج الدين تفقه عليه وعلى الخبازى بالشام شيخنا هبة الله شجاع الدين رحمة الله عليهما *

(٧٧٥) ﴿ الاشكاب ﴾ لقب الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان ابو على العامرى تقدم رحمه الله تعالى *

(٧٧٦) ﴿ الاصم ﴾ عرف بذلك الامام الزاهد حاتم بن علوان بن يوسف الزاهد تقدم ومحمد ابو جعفر ايضا تقدم رحمة الله عليهما *

(٧٧٧) ﴿ لاعلم ﴾ لقب عبدالغفار بن محمد بن عبد لو احد بن على القرسانى الهمدانى ابو سعد سراج الدين الامام الفقيه *

(٧٧٨) ﴿ الاعمش ﴾ لقب محمد بن سعيد بن محمد بن عبدالله الفقيه ابو بكر وايضا لقب لمحمد بن عبدالله تقدما *

(٨٧٩) ﴿ الاغضف ﴾ لقب عمرو بن الوليد صاحب الامام تقدم *

(٧٨٠) ﴿ افتخار الدين ﴾ لقب الطاهر بن احمد بن عبدالرشيد الامام البخارى وجابر بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن يوسف الخوارزمي ابو عبدالله تقدما *

(٧٨١) ﴿ الاقطع ﴾ ابو نصر احمد بن محمد بن محمد ابو نصر شارح المختصر *(١)

(٧٨٢) ﴿ الاكمل ﴾ لقب على بن ابى طالب الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد الزينبى ابو القاسم قاضي القضاة تقدم *

(٧٨٣) ﴿ الالوانى (٢) ﴾ محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الامام المحدث امين الدين رحمه الله تعالى *

(٧٨٤) ﴿ الامام ﴾ لقب عبدالرحيم بن احمد بن اسمعيل سيف الدين الامام الكرمينى تقدم رحمه الله تعالى *

---

(١) يعنى مختصر القدورى ١٢ (٢) مضى في ترجمته الالوالي والصحيح الوانى ١٢

(٧٨٥) ﴿ الامام ﴾ جمال الدين هو المحبوبي تقدم اسمه احمد بن عبيد الله بن ابراهيم ابن احمد *

(٧٨٦) ﴿ امام ﴾ جمال كوى خردمندان هكذا عرف به محمد بن اسعد بن محمد بن اسعد بن الحسين بن الحسن البخارى كذا رأيته بخط شيخي قطب الدين عبد الكريم تقدم رحمه الله تعالى *

(٧٨٧) ﴿ امام الحرمين ﴾ ابو المظفر يوسف تقدم في الكنى رحمه الله تعالى *

(٧٨٨) ﴿ امام زاده ﴾ ابو المحاسن محمد بن ابي بكر المفتي ابن ابراهيم الجرغي مفتي اهل بخارى تقدم صحب ابا الفضل بكر بن محمد الزرنجرى وابا بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكتي قال السمعانى كتبت عنه شيئا يسيرا ببخارى في النوبة الثانية وكانت ولادته سنة احدى وتسعين واربع مائه وقد تقدم باتم من هذا في محمد ابن ابي بكر * قلت * ويلقب ايضا بالركن وقد ذكرته بعيد هذا في الاركان *

(٧٨٩) ﴿ امام زاذ ﴾ بالزاى والذال المعجمتين عرف بذلك المهاد الملقب مجد الدين السمرقندى استاذ شمس الائمة الكردري تقدم *

(٧٩٠) ﴿ امام الهدى ﴾ عرف بذلك ابو منصور الماتريدى رحمه الله تعالى *

(٧٩١) ﴿ الامين ﴾ لقب ابراهيم بن محمد بن احمد بن هشام الفقيه ابو اسحاق البخاري *

(٧٩٢) ﴿ الاية ﴾ يعرف بذلك يوسف بن براد(١) الاسترابادى ابو يعقوب *

﴿ باب الباء الموحدة ﴾

(٧٩٣) ﴿ البارع ﴾ نسبة الحسين بن محمد الامام نجم الدين الحنفي تقدم *

(٧٩٤) ﴿ البدر الابيض ﴾ يوسف بن الخضر بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلبي قاضى

(١) صـ (يوسف بن براد) بالباء فهو يوسف بن يراد بالياء التحتانية ١٢ شريف

شيزر

شيزروياني ولده في باب ابن فلان و في ابن الابيض * مولده سنة احدى وعشرين وخمس مائة * تفقه على برهان الدين البلخي * قال ابن العديم روى لنا عنه ولده ابو عبدالله محمد بن يوسف تولى القضاء والتدريس بشيزر مدة ثم اقام بحلب الى ان استدعي الى دمشق وولى قضاءها ولم يزل بها الى ان مات بها في رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة ودفن بتربته خارج باب الفراديس *

(٧٩٥) ﴿ البدر الدمشقي ﴾ عرف بذلك عمر بن اسمعيل والد الامام تاج الدين محمد *

(٧٩٦) ﴿ البدر طاهر ﴾ الامام ذكره في القنية *

(٧٩٧) ﴿ بدر الخجندي ﴾ القاضي * روى الحسن بن نصر القاضي عن عبدالله بن احمد الرياسي عنه *

﴿ شعر ﴾

اعوام وصاله لنا ايام * ايام فراقه لنا اعوام

ياليتهم بحالتهم داموا * لم ينقرضوا كانهم احلام

(٧٩٨) ﴿ البدر الطويل ﴾ عرف بذلك الامام داود بن عليك بن على الرومى تقدم *

(٧٩٩) ﴿ البديع الملقب ﴾ فخر الدين النوبتي الامام صاحب منية الفقهاء استاذ صاحب القنية *

(٨٠٠) ﴿ البرهان ﴾ بغيرياء النسب عرف بذلك جماعة من اصحابنا * منهم (منصور) ابن محمد بن احمد بن صاعد بن محمد القاضى * و برهان الكاتي * وبرهان الترجمانى و يقال له برهان الائمة * و برهان صاحب المحيط كذا قاله في القنيه برهان صاحب المحيط وعلم له (بم) وصاحب المحيط لقبه رضى الدين فلعل له كنيتان ورأيت على بعض نسخ المحيط برهان الدين بخط بعض الفضلاء وهو صاحب الذخيرة واصحابنا يقولون الذخيرة البرهانية * ولهم (برهان الدين) الصدر

و(برهان) السمرقندى و(برهان الائمة) محمد بن عبدالكريم التركستاني الخوارزمي رحمة الله عليهم اجمعين *

(٨٠١) ﴿ برهان الاسلام ﴾ (١) من تلامذة صاحب الهداية مصنف كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم وهو نفيس مفيد يشتمل على فصول نحو امن ثلاثة كراريس وهو عزيز في بلادنا حصلته بحمدالله و(برهان) الاسلام محمد بن محمد ابن محمد العلامه الملقب رضى الدين السرخسى *

(٨٠٢) ﴿ البرهانى ﴾ عمر بن محمد بن مسعود بن احمد (٢) *

(٨٠٣) ﴿ بشرويه ﴾ عرف بذلك بشر بن القاسم بن حماد بن عبدربه ابو سهل الفقيه السلمى الهروى النيسابورى تقدم *

(٨٠٤) ﴿ البطيحى ﴾ بكسر الباء الموحدة وتشديد الطاء المهملة و سكون الياء آخر الحروف عرف بذلك محمد بن عبد الله بن منصور ابو سعيد الشيباني الفقيه الامام العسكرى البكاء لقب اشتهر به الهيثم بن جماز الكوفى (٣) لقب بذلك لكثرة بكائه *

(٨٠٥) ﴿ بكر خواهر زاده ﴾ (٤) تقدم فى الباء الموحدة (٥) والخاء المعجمة *

---

(١) هو الامام برهان الدين الزرنوجي بالجيم ١٢ (٢) ومضي فى العين عمر ابن مسعود بن احمد البرهاني برهان الاسلام وماذكر بين عمر ومسعود لفظ محمد فليتدبر ١٢ (٣) قال في المشتبه هيثم بن جماز بالجيم و الزاى روى عن ثابت البنانى ١٢ (٤) ومر في خواهر زاده انهما اثنان (الاول هو ابو بكر محمد بن الحسين البخارى ابن اخت القاضى ابى ثابت محمد بن احمد البخارى فهو محمد بن الحسين البخارى بكر خواهر زاده فليصلح ١٢ (٥) ما وجد ذكره فى الباء فلعل هذا سهو من الناسخ او من المصنف ١٢ شريف الدين

﴿ البنا ﴾ لقب يحيى من اصحاب محمد بن الحسن تقدم * (٨٠٦)

﴿ بندار ﴾ لقب عبد الله بن محمد بن الحسن بن باقيا - ويعرف ايضا بابن باقيا ويأتي في ابن فلان تقدم * (٨٠٧)

﴿ باب التاء باثنتين من فوقها ﴾

﴿ تاج الاسلام ﴾ محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله ابو بكر الخيزاخزى * (٨٠٨)

﴿ تاج الدين ﴾ الامام اخو الصدر الشهيد ياتي في باب الصدر قال فيمن له مال خبيث يتصدق منه وينوى الزكاة عن ماله لا يسقط عنه الفرض ولو كان الخبيث نصابا لا يلزمه الزكاة لان الكل واجب التصدق عليه فلا يكفيه التصدق ببعضه * (٨٠٩)

﴿ تاج الدين ﴾ اخو حسام الهندى احد من عزا اليه صاحب القنية وعلم له تج * (٨١٠)

﴿ تاج الدين ﴾ لامام النعمان بن ابراهيم بن الخليل الزرنوجى تقدم * (٨١١)

﴿ تاج الدين ﴾ الامام محمد بن محمد بن والد الامام رضى الدين محمد صاحب المحيط تقدم * (٨١٢)

﴿ تاج الشريعة (١) ﴾ الامام الكبير الاصولى صاحب الفنون عبيد الله بن مسعود المحبوبى البخارى الحنفي له (التنقيح) جمع فيه بين كلام البزدوى وكلام ابن الحاجب ورتبه ترتيبا حسنا كما فعل ابن الساعاتى في كتابه البديع جمع فيه بين كلام الآمدى وكلام فخر الاسلام البزدوى وشرحه بكتاب نفيس سماه التوضيح في حل غوامض التنقيح * (٨١٣)

---

(١) ذكر في هامش النسخة هذه الترجمة صدر الشريعة ولد تاج الشريعة واما تاج الشريعة فله شرح الهداية في جزئين والوقايه مختصر الهدايه نقل هذا مما نقل من خط العلامة سراج الدين عمر قارى الهداية وهو الحق ١٢ هامش

— ناقيا

(٨١٤) ﴿ تاج القضاة ﴾ نسبة محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد الملك ابو عبدالله الدامغاني تقدم *

(٨١٥) ﴿ التاجر ﴾ عرف به على بن عبدالله بن سعيد ابو الحسن *

(٨١٦) ﴿ ترجمان ﴾ صغير عرف بذلك يوسف *

باب الثاء المثلثة فارغ

باب الجيم

(٨١٧) ﴿ جار الله ﴾ اشتهر به الامام محمود بن عمر بن محمد الامام الكبير الزمخشرى (١) تقدم *

(٨١٨) ﴿ الجامع ﴾ لقب ابي عصمة المروزى لقب بذلك لانه اول من جمع فقه ابي حنيفة وقيل غير ذلك تقدم في حرف الجيم كنيته هناك لغلبة اللقب عليه واسمه نوح وتقدم ايضا في الكنى *

(٨١٩) ﴿ جد صاحب ﴾ الهداية لامه عمر بن حبيب بن على الزندرامشي ابو حفص القاضي تقدم *

(٨٢٠) ﴿ جرد (٢) ﴾ لقب احمد بن اسحاق الاصطخرى تقدم *

(٨٢١) ﴿ الجصاص ﴾ لقب احمد بن على ابو بكر الرازى الامام الكبير الشان تقدم *

(٨٢٢) ﴿ جمل ﴾ يوسف بن احمد بن ابي بكر تقدم *

(١) وجار الله بن محمد بن عبدالله قاضى القضاة بالديار المصرية كذا بخط البدر بن عبيدالله الارديلي بهامش نسخة من هذا الكتاب ثم قال وكان شيخ والدى وشيخ شيخنا العلامة عز الدين ابن جماعة وكان شيخ سعيد السعداء وولى عنه والدى ثم عزل نفسه انتهى ١٢ هامش الاصل (٢) مضى في باب احمد بن اسحاق اللقب بالجود ولكنه الصحيح الجرد فليصلح ١٢ شريف

﴿ جمال ﴾

(٨٢٣) ﴿ جمال ﴾ الايمة لقب الامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يوسف تقدم *

(٨٢٤) ﴿ جوان ﴾ لقب الامام الرضى الواسطى *

(٨٢٥) ﴿ جلال الدين ﴾ لقب محمد بن الحسن بن احمد بن قاضى القضاة ابن حسام الدين الحسن * وجلال الدين ايضا لقب الامام محمد ابن الامام سيف الدين سعيد بن المطهر بن سعيد الباخرزى تقدم ايضا * وجلال الدين الخبازى عمر بن محمد بن عمر الامام تقدم ايضا * وجلال الدين المعروف بمولانا جلال الدين الرومى كان اماما عارفا بالفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه و عالما بالخلاف ثم تجرد وتواترت عنه كرامات اسمه محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن احمد الهاشمى تقدم وتوفي سنة اثنتين وسبعين وست مائة رحمهم الله تعالى *

باب الحاء المهملة

(٨٢٦) ﴿ حافظ الدين ﴾ لقب لامامين عظيمين (احدهما) محمد بن محمد بن نصر ابو الفضل البخارى سمع منه ابو العلاء البخاري الفرضى وذكره في معجم شيوخه وذكر وفاته سنة ثلاث وتسعين وست مائة (والآخر) عبد الله بن احمد بن محمود ابو البركات النسفى صاحب التصانيف في الفقه والاصول سمع منه السغناقي ، كلاهما تفقها على شمس الائمة الكردرى محمد بن عبد الستار تقدما رحمة الله عليهما *

(٨٢٧) ﴿ الحاكم ﴾ لقب جماعة منهم محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن اسمعيل المعروف بالرزير وهو المراد بذكر صاحب الهداية له في العارية *

(٨٢٨) ﴿ حبكان (١) ﴾ لقب يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد ابو زكريا

(١) مضى في ترجمه حيكان بالياء فهو حبكان بالباء الموحدة فيصلح ١٢ شريف

الذهلي النيسابوري تقدم *

(٨٢٩) ﴿ حجاج ﴾ لقب سليمان بن داود بن سليمان ابو داود الفقيه تقدم *

(٨٣٠) ﴿ الحجى ﴾ احمد بن محمد بن عمران الملقب ضياء تقدم ذكره في القنية *

(٨٣١) ﴿ الحراص ﴾ هكذا رأيته بخطى ولم يذكر السمعاني هذا اللقب لا في الجيم ولا في الحاء ولا في الخاء لقب احمد بن محمد تقدم *

(٨٣٢) ﴿ حركها ﴾ عرف بذلك المبارك بن احمد بن محمد والد المظفر *

(٨٣٣) ﴿ حسام الدين ﴾ الرومي الحسن بن احمد بن الحسن قاضي القضاة تقدم *

(٨٣٤) ﴿ حسام الهندى ﴾ اخو تاج الدين المذكور في حرف التاء المثناة من فوق وجماعة يلقبون بالحسام منهم هذا والحسام الشهيد *

(٨٣٥) ﴿ الحفيد ﴾ لقب محمد بن عبدالله بن يوسف النيسابورى قيل له ذلك لانه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ (والحفيد) ايضا عرف به احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن النضر والحفيد ابن النقيب *

(٨٣٦) ﴿ الحكيم ﴾ عرف بذلك اسحاق بن محمد ابو القاسم الامام السمرقندى تقدم قال السمعاني لقب به لكثرة مواعظه *

(٨٣٧) ﴿ حم ﴾ بفتح الحاء لقب احمد بن عصمة الصفار ابو القاسم البلخي الفقيه المحدث تقدم *

(٨٣٨) ﴿ حمرويه ﴾ لقب احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن على السلمى الصوفى تقدم *

(٨٣٩) ﴿ الحميد ﴾ القاضى يعرف هكذا بالقاضى الحميد ابن القاضى ابي سعيد «عمر بن على بن الحسين الطالقانى المحمودى تولى القضاة ببلخ ولم تحمد سيرته بخلاف ابنه حمدت سيرته ببلخ وقد تقدم ابوه البخارى الضرير الامام العلامة نجم العلماء

(٨٤٠) ﴿ حميد الملة والدين ﴾ الرامشى لقب على بن محمد بن على البخارى الضرير

الامام العلامه نجم العلماء تقدم *

(٨٤١) ﴿ حميد الدين ﴾ الضرير الامام المشهور المذكور بحميد الملة والدين

(٨٤٢) ﴿ حنكاس (١) ﴾ لقب ابي بكر عيسى بن عثمان بن احمد الاشعرى ثم البقرمي تقدم في الكنى *

﴿ باب الخاء المعجمة ﴾

(٨٤٣) ﴿ الخازن ﴾ لقب محمد بن احمد بن موسى الرازى القاضى *

(٨٤٤) ﴿ الخصاف ﴾ لقب احمد بن عمرو الشيباني الامام ابو بكر مؤلف الشروط *

(٨٤٥) ﴿ الخفاف ﴾ محمد بن مروان ومنصور بن محمد بن محمد بن احمد بن يحيى الفقيه الحاكم البارع ابو محمد بن ابى صادق تقدما وهو لقب لمن يعمل الاخفاف التي تلبس *

(٨٤٦) ﴿ خواجا ﴾ عرف بذاك الامام العلامة نور الدين على كان يحفظ الهداية ودرس بالبدرية والجمالية وشرطها ان يكون المدرس حنفيا مشهورا بالحديث ولم يكن محدثا وكان محبا في جمع المال واقتناء العقار ومات سنة اثنتين وستين وسبع مائة ولقب محمد بن ابى بكر بن عطاء البلخي تقدم *

(٨٤٧) ﴿ خواهر زاده ﴾ اشتهر بها جماعة تقدم الكلام على ذلك في حرف الخاء المعجمة *

(٨٤٨) ﴿ خوش نام ﴾ بفتح الخاء لقب عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن خشنام البخارى *

﴿ باب الدال المهملة ﴾

---

(١) وهكذا مضى في الكنى حنكاس بالنون ويأتي في الابناء ايضا ابن حنكاس وهو الصحيح ـ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

(٨٤٩) ﴿ درواخه (١) ﴾ لقب احمد بن الحسن الزاهد * احد رواة الاملاء تقدم *

(٨٥٠) ﴿ الدقاق ﴾ لقب جماعة واشهرهم بذلك ابو على الرازي صاحب كتاب الحيض تقدم فى الكنى وهو لقب يشبه النسبة وذكره السمعانى فى الانساب وقال نسبة الى بيع الدقيق وعمله *

باب الذال المعجمة فارغ

باب الراء المهملة

(٨٥١) ﴿ الرأى ﴾ لقب هلال بن يحيى بن مسلم البصرى وعمه هلال بن محمد وهو لقب يشبه النسبة وذكره السمعاني فى لانساب * وقال عرف بهذا يحيى بن مسلم الراى وهو بتشديد الراء وفى آخرها الياء آخر الحروف كذا قال *

(٨٥٢) ﴿ الرضى ﴾ النيسابورى صاحب الطريقة في علم الخلاف المعروفة بالرضوية في ثلاث مجلدات اخذ عنه الخلاف الركن العراقي ابو الفضل الطاووسى صاحب الطريقة ويلقب بمنشى النظر واخذ عنه ركن الدين العميدى والركن امام زاده *

(٨٥٣) ﴿ الرضى ﴾ المنطقى - ابراهيم بن سليمان الحموى الامام الرومى *

(٨٥٤) ﴿ ركن ﴾ لقب الامام الخزامى * مذكور في القنية *

(٨٥٥) ﴿ ركن الدين ﴾ كذا ذكره في القنية وعلم له (كن) الامام الولوالجي تقدم فى الانساب والاركان الاربعة الائمة الذين اشتغلوا على الامام رضى الدين النيسابوري (ركن الدين) الطاووسي و(ركن الدين العميدى) و(ركن الدين) امام زاده كذا ذكره ابن خلكان * وقال وشذ عنى الرابع *

---

(١) مضى في بابه (درواجه) بالجيم ولكن الصحيح انه درواخه بالخاء المعجمة فليصحح ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه * الامام الصيادى

(٨٥٦) ﴿ ركن الائمة ﴾ عبدالكريم بن محمد بن احمد بن علی الصباغي ابو المكارم المديني الامام * تفقه على الامام ابي اليسر البزدوی تقدم *

(٨٥٧) ﴿ الركن ﴾ الامام زاده اخذ الخلاف على الرضى النيسابوری تقدم *

(٨٥٨) ﴿ ركن الاسلام ﴾ اللبادی تقدم في الانساب *

(٨٥٩) ﴿ ركن الدين ﴾ الصباغي ويقال له ركن الائمة وبهذا اشتهر له المنتخبات تقدم في الانساب *

(٨٦٠) ﴿ ركن الاسلام ﴾ السغدی * اسمه علی بن الحسين بن محمد القاضی ابو الحسين تقدم رحمه الله تعالى *

(٨٦١) ﴿ ركن الدين ﴾ العينی لقب استاذ محمد بن ابي بكر بن علي بن سليمان تفقه عليه بخراسان رحمة الله عليهما *

﴿ باب الزاى المعجمة ﴾

(٨٦٢) ﴿ الزاهد ﴾ اشتهر بها جماعة من العلماء الصالحين وممن اشتهر بها وصارت علما عليه حتى عند الاطلاق خصوصا عند الحنفية الامام الزاهد ابو بكر احمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن يوسف بن اسمعيل الامام ابن الامام ووالد الامام محمد بن احمد بن محمد تقدم كل واحد منهم في بابه واسمعيل الزاهد الامام علی ابن الحسين رحمة الله عليهم اجمعين *

(٨٦٣) ﴿ الزاهدی ﴾ لقب مختار بن محمود بن محمد ومحمد بن احمد بن محمد بن عبدالمجيد القرنبي سراج الدين الامام *

(٨٦٤) ﴿ زين الاسلام ﴾ لقب محمد بن عثمان السرخسی والد الامام قطب الدين ابي الفتح محمد تقدم *

(٨٦٥) ﴿ زين الائمة ﴾ لقب محمد بن محمد بن الحسين بن صالح ابو الفضل الضرير *

(٨٦٦) ﴿زين الحرمين ﴾ عرف بذلك زياد بن على بن الموفق بن زياد ابو الفضل بن ابي القاسم بن ابى نصر تقدم *

(٨٦٧) ﴿زين المشائخ ﴾ عرف بالبقالى والعجم يزيدون الياء وهو البقال ابو الفضل محمد بن ابي القاسم بن ماجون الخوارزمى النحوى ويعرف ايضا بالآدمي لحفظه كتاب الآدمي في النحو ذكره محمد بن محمد بن ارسلان الخوارزمي الحافظ في تاريخ خوارزم فقال كان اماما حجة في العربية اخذ عن الزمخشرى وخلفه فى حلقته صنف شرح الاسماء الحسنى وكتاب اسرار الكتب و افتخار العرب وكتاب مفتاح التنزيل وكتاب الترغيب في العلم وكتاب التراجم بلسان الاعاجم وكتاب الاسنى في شرح الاسماء الحسنى وكتاب اذكار الصلاة وكتاب الهداية في المعانى والبيان وكتاب التنبيه على اعجاز القرآن وكتاب التفسير وغير ذلك مات بجرجانية خوارزم سنة ست وسبعين وخمس مائة وقد نيف على السبعين قال لو قرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته برفع النون والميم او نصبهما لا تفسد ويجوز رفعهما من حيث العربية ونصبهما بالاختصاص وتقدم فى الانساب ولا ادرى هل هو هذا ام غيره *

(٨٦٨) ﴿زكرى ﴾ هو محمد وقيل احمد بن محمد بن محمد السمرقندى العميدى الملقب ذكرى ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تاريخه وقال كان اماما فى فن الخلاف خصوصا الحساب وله فيه طريقة مشهورة وصنف الارشاد واعتنى بشرح طريقته جماعة منهم القاضي احمد بن خليل بن سعادة الجوينى قاضي دمشق وبدر الدين الرومي ــ المعروف بالبدر الطويل واشتغل عليه الخلق وانتفعوا به تخرج الامام نظام الدين احمد بن محمود جمال الدين الحصيري *

(٨٦٩) ﴿ زين الدين ﴾ الامام العلامة الزاهد العتابي البخارى ابو القاسم احمد بن محمد

ـ المراغى

عمر بن ابو نصر تقدم *

﴿ باب السين المهملة ﴾

(٨٧٠) ﴿ سجاده ﴾ لقب الحسن بن محمد(١) والحسن بن حماد الحضري من اصحاب محمد بن الحسن تقدما *

(٨٧١) ﴿ السديد ﴾ عرف بذلك ثابت بن شبيب بن عبدالله ابو محمد التميمى البصروي الفقيه تقدم *

(٨٧٢) ﴿ سراج الدين ﴾ الغزى الامام مذكور في القنية وسراج الدين الامام الصابوني له المغنى في اصول الدين تقدم في الانساب *

(٨٧٣) ﴿ السردرى ﴾ عرف بذلك على بن الحسن بن عبد الرحمن القاضى ابو الحسن البخارى تقدم ذكره في الانساب *

(٧٤) ﴿ سلطان ولد ﴾ لقب بهاء الدين احمد بن مولانا جلال الدين محمد بن محمد بن محمد تقدم رحمة الله عليهم (٢) *

(٨٧٥) ﴿ السمان ﴾ بفتح السين وتشديد الميم وفي آخرها نون لقب لمن يبيع السمن وبحمله عرف بذلك اسمعيل بن على بن الحسين بن محمد بن الحسن بن زنجويه الرازى الحافظ الزاهد ابو سعد *

(٨٧٦) ﴿ سيبويه ﴾ لقب الامام الكبير عمرو بن عثمان النحوي وهو نسبة باسم سيبويه تقدم *

---

(١) ماوجدت في الحسن بن محمد ولا في الحسين بن محمد والله اعلم ١٢

(٢) ومضى فى احمد هكذا احمد بن محمد بن محمد بن حسين بن محمد بن احمد واطنب ذكره وقال فيه هو مولانا بهاء الدين هذا يلقب سلطان ولد والله اعلم ١٢ـ القاضي محمد شريف الدين الحنفى عفى

(٨٧٧) ﴿ سيف ﴾ الساىلى هكذا ذكره في القنية وتقدم في الانساب الساىلى سيف الائمة يلقب بالحافظ فلا ادرى اهو هذا ام غيره *

(٨٧٨) ﴿ سيف الدين ﴾ لقب اشتهر به الامام عبدالله بن على الكندي ابو محمد من اقران شمس الائمة السرخسي تقدم وهو لقب ايضا السعيد بن المطهر بن سعيد الباخرزى ابو المعالى والد محمد المعروف بجلال الدين * وايضا لقب سيف الدين محمد بن يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد الانصاري الحلبي ابو الفضل القزويني * وايضا عبد الرحيم بن احمد بن اسمعيل الكرمينى الامام رحمة الله عليهم *

(٨٧٩) ﴿ سيف الائمة ﴾ له فتاوى رحمه الله تعالى *

﴿ باب الشين المعجمة ﴾

(٨٨٠) ﴿ الشالنجي ﴾ لقب يشبه النسبة بفتح الشين المعجمة واللام بينهما الف ساكنة وسكون النون وفي آخرها الجيم نسبة الى بيع الاشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والحبل نسبة اسمعيل بن سعيد ابو اسحاق الطبرى الاصل الجرجانى وتقدم فى الانساب *

(٨٨١) ﴿ شرف الائمة ﴾ المقيلى ذكره هكذا فى القنية تقدم في المقيلى في الانساب *

(٨٨٢) ﴿ شرف الائمة ﴾ المكى كذا ذكره في القنية *

(٨٨٣) ﴿ شرف الائمة ﴾ الاسفندرى * مات فى خامس عشر رجب سنة احدى واربعين وست مائة * ولهم

(٨٨٤) ﴿ شرف الائمة ﴾ الاسفندري امام كبير متقدم فى الزمن تقدم فى الانساب *

(٨٨٥) ﴿ شرف الرؤسا ﴾ محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف الخوارزمى البرقي والد احمد تقدما رحمة الله عليهما *

(٨٨٦) ﴿ شعبة ﴾ الحافظ لقب لمحمد ابن فلان تقدم *

(٨٨٧) ﴿ شمس الائمة ﴾ لقب جماعة وعند الاطلاق يراد به شمس الائمة السرخسى محمد بن احمد تقدم ويأتي مقيدا مع الاسم او النسب شمس الائمة الكردرى وشمس الائمة الاوزجندى وغيرهما *

(٨٨٨) ﴿ شوروه (١) ﴾ عبد المؤمن بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة الواعظ *

(٨٨٩) ﴿ شهاب الائمة ﴾ ذكره فى القنية في مسئلة الايمان بالله اذا كثرت تداخل ويخرج بالكفارة الواحدة عن عهدة الجميع قال وهو قول محمد وهو المختار عندنا وذكر في القنية ايضا شهاب الامامى فلا ادرى اهو هذا ام غيره *

(٨٩٠) ﴿ الشهيد ﴾ اشتهر به جماعة من العلماء قتلوا فقيل لكل واحد منهم شهيد منهم الحاكم الوزير ابو الفضل محمد بن احمد تقدم * والحسام الشهيد * والصدر الشهيد والصفار الشهيد * وجعفر بن احمد بن بهرام تقدم ايضا *

(٨٩١) ﴿ شيخ ﴾ الاسلام لقب جماعة من العلماء الائمة واشتهر بها عند الاطلاق على ابن محمد بن اسمعيل بن على بن احمد الاسبيجابي السمرقندى المعروف شيخ الاسلام تقدم رحمة الله عليه *

باب الصاد المهملة

(٨٩٢) ﴿ صاحب المحيط ﴾ محمد بن محمد بن محمد العلامة رضى الدين برهان الاسلام السرخسى تقدم *

(٨٩٣) ﴿ الصدر الماضي ﴾ عرف بابن مازه اسمه عبد العزيز بن عمر بن مازه المعروف ببرهان الائمة ابو محمد والد عمر الملقب بالصدر الشهيد *

---

(١) هكذا ههنا ولكن مضى في عبد المؤمن (شروه) وفي هبة الله شمروه فليصلح هناك ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

(٨٩٤) ﴿ الصدر الشهيد ﴾ لقب عمر بن عبد العزيز المذكور قبله *

(٨٩٥) ﴿ صدر الشريعة ﴾ مسعود بن احمد بن برهان الامام العلامة *

(٨٩٦) ﴿ الصدر جهان ﴾ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز البخارى تقدم عنه حكاية حكاها مولانا جلال الدين مع الشيخ قطب الدين الرازي ذكرتها في ترجمة مولانا جلال الدين محمد بن محمد بن محمد تقدم ان الصدر جهان هذا يلقب بالصدر العالم وقيل هما اثنان *

(٨٩٧) ﴿ الصدر الساعدى ﴾ احمد بن مسعود بن احمد الامام الملقب صدر الدين تقدم *

(٨٩٨) ﴿ الصدر على ﴾ يعرف بهذا قاضي القضاة صدر الدين على بن ابى القاسم بن محمد ابن عثمان بن محمد ابو الحسن البصروي وابوه ابو القاسم تقدم في الكنى (١) *

(٨٩٩) ﴿ الصدر ﴾ ابراهيم بن احمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء البصراوى القاضى *

(٩٠٠) ﴿ الصدر بن ﴾ البزدويين محمد وعلى هكذا ذكرهما صاحب القنية هما الاخوان الامامان تقدما ابو اليسر وابو العسر * فابو اليسر هو محمد بن محمد وابو العسر هو الامام على بن محمد وابو اليسر مات ببخارى سنة ثلاث وتسعين واربع مائة تاخرت وفاته عن اخيه الامام على فان الامام على بن محمد مات بسمرقند سنة اثنتين وثمانين واربع مائة وكان له ولد اسمه الحسن بن على حمله عمه ابو اليسر عند موت اخيه على الى بخارى ورباه احسن تربية وتفقه عليه وقد تقدم في بابه * مات سنة سبع وخمسين وخمس مائة ولابى اليسر ايضا ولد اسمه محمد بن محمد امام كبير مات سنة اثنتين واربعين وخمس مائة رحمة الله عليهم اجمعين *

(٩٠١) ﴿ صدر القضاة ﴾ الامام العالم قال اصحابنا تفقه وطلب العلم على الاب ذكره في القنية له شرح الجامع الصغير * قلت * لا ادرى اهو الصدر العالم المذكور ام لا

(٩٠٢) ﴿ صدر حسام ﴾ ذكره في القنية *

---

(١) ما وجدت في الكنى ١٢ المصحح

(٩٠٣) ﴿ صدر الاسلام ﴾ ذكر عنه في القنية من جمع قشور البطا طيخ حتى صارت مالا ثم باعها يتصدق بالثمن *

(٩٠٤) ﴿ الصدر ﴾ لقب سليمان بن وهيب ابو الربيع بن ابي العز صدر الدين والد قاضي القضاة شمس الدين محمد قاضي القضاة *

(٩٠٥) ﴿ الصفار ﴾ بفتح الصاد وتشديد الفاء وفي آخرها الراء هذه اللفظة يقال لمن يبيع الاواني الصفرية و اشتهر بها جماعة منهم ابراهيم بن اسمعيل بن احمد تقدم كل واحد في بابه اهل بيت علماء فضلاء *

(٩٠٦) ﴿ الصفي ﴾ عرف بذلك بنيمان بن محمد بن الفضل بن عمر تقدم وهو صاحب الطريقة وتفقه عليه خليفة بن سليمان باصبهان *

(٩٠٧) ﴿ صلاح الدين ﴾ اشتهر به صاحبنا تفقه عليه الشيخ نجم الدين الملطي وولده صدر الدين فاضل محصل مات فيما اظن بعد الثلاثين وسبع مائة *

(٩٠٨) ﴿ الصيقل ﴾ عرف بذلك نصر بن عبد الكريم ابو سهل صاحب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه تقدم *

﴿ باب الضاد المعجمة ﴾

(٩٠٩) ﴿ الضرير ﴾ اشتهر بهذا حميد الملة والدين علي بن محمد بن علي تقدم *

(٩١٠) ﴿ ضياء الائمة ﴾ هو الحجي تقدم في الانساب واسمه احمد بن محمد بن عمران الكاني تقدم *

(٩١١) ﴿ ضياء الدين ﴾ شيخ صاحب الهداية لقب محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز تقدم *

(٩١٢) ﴿ الضياء(١) ﴾ بن تمام امام كبير محدث لازمه النواوي لسماع الحديث منه

(١) قال في حاشية المشتبه ضياء في الالقاب وهو اسم ابي بكر محمد بن نصر الله

وما يتعلق بعلم الحديث وعليه تخرج وبه انتفع *

﴿ باب الطاء المهملة فارغ ﴾

﴿ باب الظاء المعجمة ﴾

(٩١٣) ﴿ ظهير ﴾ التمرتاسي لقب احمد بن اسمعيل الخوارزمي تقدم في الانساب ذكره في القنية ويقال له ظهير الدين شرح الجامع الصغير نقل فيه لو بنى مسجدا في ارض وقف فقيل ينقض وقيل لا * قلت * اظنه محمد بن احمد بن عمر القاضي ابو بكر البخارى ظهير الدين صاحب الفوائد الظهيرية تقدم *

(٩١٤) ﴿ ظهير الدين ﴾ الامام المرغيناني لقب علي بن عبد العزيز الامام ابو الحسن استاذ قاضي خان فخر الدين العلامه تقدم في الانساب *

(٩١٥) ﴿ الظهير ﴾ ابو بكر بن عبد العزيز البلخي تقدم في الكنى *

﴿ باب العين المهملة ﴾

(٩١٦) ﴿ العراقي ﴾ اشتهر بها احمد بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الله القاضي البخاري ابو نصر تقدم(١) *

(٩١٧) ﴿ عماد الاسلام ﴾ عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمد بن محمود بن علي بن ابي علي الحسين بن يوسف الطرازي السديدي الزوزني القاضي *

(٩١٨) ﴿ عماد الاسلام ﴾ صاعد بن محمد بن احمد بن عبيد الله ابو العلاء القاضي النيساوري تقدم *

تتمة حاشية صفحة (٣٧٧) ابن القاسم احضره الذهبي على هدنة بنت عسكر وهو خال ابيه ابي هريرة قال شيخنا ابو العباس بن حجي وعندي انه الذي سماه سمعت منه والله اعلم ١٢ (١) ﴿ عصام الدين ﴾ اسمه نور الله شيخ الاسلام من ذرية صاحب الهداية له حاشية على الهداية هي ادق حواشيها

(٩١٩) ﴿ العماد ﴾ لقب علی بن احمد بن محمود عرف بابن الغزنوی (١) ابو الحسن *

(٩٢٠) ﴿ علاء الدين ﴾ قال ابن النجار صاحب التفسير هو محمد بن عبد الرحمن (٢) تقدم

(٩٢١) ﴿ علاء الدين ﴾ شيخ الاسلام القاضی المروزی ذكر عنه فی القنية قال يقع عندنا كثيرا ان الرجل يقر علی نفسه بمال فی صك ويشهد عليه ثم يدعی ان بعض هذا المال قرض وبعضه ربا عليه ونحن نفتی ان اقام علی ذلك بينة تقبل وان كان متناقضا لانا نعلم انه مضطر الی هذا الاقرار روی عنه ظهير الدين الكبير المرغينانی علی بن عبد العزيز بن عبد الرزاق *

(٩٢٢) ﴿ علاء الدين ﴾ الزاهد قال فی القنية معزيا الی البرهان صاحب المحيط وعن علاء الدين الزاهد الوكيل بقبض المسلم فيه قبضه رديا ومعيبا لا يلزم الموكل الا ان يرضی به *

تتمة حاشية صفحة (٣٧٨) ورأيت نسبه بخط شيخ الاسلام بهراة ساقه فی سند ذكره وعده من مشايخ والده الذين اخذ عنهم فقال واخذت من والدی المغفور عن شيخ الاسلام عصام الحق والدين عن والده عماد الملة والدين عبد الملك عن والده ابی الصفا عصام الدين عن والده ابی بكر عن والده محمد عن والده عبد الرحيم عن والده شيخ الاسلام ابی بكر عن والده شيخ الاسلام برهان الائمة عن عماد الاسلام صاحب الهدايه انتهی وشيخ الاسلام بهراة هو مولانا احمد بن يحيی بن محمد بن مولانا سعد الدين التفتازانی رحمه الله تعالی قتل شهيدا بعد شاه اسمعيل بن حيدر الصفوی فی سنة عشر وتسع مائة * (١) مضی فی باب علی (عرف بابن العزيزی) فهو ابن الغزنوی والله اعلم ١٢
(٢) لعله هو محمد بن عبد الرحمن بن احمد ابو عبد الله البخاری من مشائخ صاحب الهداية ١٢ القاضی محمد شريف الدين الحنفی عفی عنه

(٩٢٤) ﴿علاء﴾ لقب بذلك جماعة (منهم) علاء الترجماني ويقال له ايضا علاء الدين مات بجرجانية خوارزم ليلة الخميس ثاني المحرم سنة خمس واربعين وست مائة كذا رأيت بخط شيخنا عبد الكريم[١] (و) علاء الحمامي وعلاء الخياطي (و) علاء التاجري وكثيرا ما تقول صاحب القنية العلاءان وهما علاء الائمة الحمامي وعلاء الائمة التاجري هكذا صرح به في الخطبة في الفهرست (و) محمد بن عبد الحميد بن الحسن ابن الحسين بن حمزة ابو الفتح الاسمندي قال ابن النجار يعرف بالعلاء العالم تقدم (و) محمد بن عبد الرحمن العلاء الزاهد بن احمد ابو عبد الله تقدم *

(٩٢٥) ﴿عين الائمة﴾ هو عمر النسفي الكرابيسي تقدم في الانساب (١) *

(٩٢٦) ﴿عين الائمة﴾ الكرابيسي ذكره في القنية *

﴿ باب الغين المعجمة فارغ ﴾

﴿ باب الفاء ﴾

(٩٢٧) ﴿فخر الاسلام﴾ لقب علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ابو الحسن الفقيه الامام الكبير البزدوي تقدم (و) فخر الاسلام لقب جماعة وعند الاطلاق يراد به الامام علي البزدوي *

(٩٢٨) ﴿فخر الدين﴾ التوني (٢) الامام تفقه على محمد بن علي بن عبد الملك السمني (٣) *

---

(١) مضى في الكنى سعد بن محمد بن الحسين النيسابوري ابو المظفر جمال الاسلام وهو اسعد بفتح الالف صحيح - (٢) مضى في محمد بن عبد الملك تفقه على فخر الدين النوبي و الصحيح فخر الدين التوني تفقه على محمد بن عبد الملك فليصلح هناك ١٢ (٣) قال الذهبي في المشتبه السمني بنون والضم نسبة الى سمنة قرية من قرى بخارى منها العماد محمد بن علي بن عبد الملك السمني الفقيه

(۹۲۹) فخر القضاة محمد بن الحسين بن محمد ابو بكر القاضي المروزي المعروف بفخر القضاة الارسابندي تقدم *

(۹۳۰) فخر القضاة محمد بن علي بن سعيد بن المطهر بن عبد العزيز البخاري تقدم *

(۹۳۱) فخر المشائخ الامام له ذكر في القنية في باب زلة القاري قال لو قال سبحان ربي المظوم لا تفسد صلاته *

(۹۳۲) فخر المشائخ علي بن محمد العمراني استاذ علاء الائمة الخياطي تقدم *

(۹۳۳) فخر الائمة محمد بن علي بن سعيد ابو بكر المطرزي البخاري استاذ شرف الدين عمر العقيلي *

(۹۳٤) الفخر السنباطي محمد بن عثمان بن يوسف صاحبنا تفقه على الشيخ نجم الدين الملطي وعلى والده الشيخ صدر الدين وكان له الشعر الفائق وكان يكتب الخط المليح على طريقة ابن البواب وجود الناس عليه مات سنة اثنتين وستين وسبع مائة في المحرم(۱) *

تتمة حاشية صفحة (۳۸۰) المفتي امام جامع بخاری فی حدود سنه (٦٥٠) تفقه على فخر الدين التوبنی وقال الذهبي ايضا فی التوبنی من تو بن قرية من قرى نسف قال الفرضی هو شيخنا العلامة فخر الدين ابو بكر بن محمد بن احمد التوبنی النسفي نزيل بخاري عالم باللغة والنحو وبالحديث حصل معرفة المذهب على عماد الدين محمد بن علي بن عبد الملك السمني البخاري وسمع من سيف الدين الباخرزی ومحمد بن ابی جعفر الترمذی مات سنه (٦٦٨)۔ (۱) فخر الدين احمد بن علی ابو بكر الرازی الجصاص و(فخر الدين) محمد بن عمر الرازی الشافعی و(فخر الدين) محمد بن عمر الرازی الحنفی اتفقا في الاسم واسم الاب واللقب والبلد والوفاة رحمهم الله تعالى وهذا من العجائب ۱۲ هامش الاصل

(٩٣٥) ﴿ الفرد ﴾ لقب لحفص من اصحاب الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى *

(٩٣٦) ﴿ فصيح الدين ﴾ لقب احمد الماردينى تقدم فى آخر الاحمدين *

(٩٣٧) ﴿ فقيه العراق ﴾ عرف بذلك محمد بن الحسن بن احمد ابو المظفر النجاكثى تقدم *

(٩٣٨) ﴿ الفلاس ﴾ نسبة عبدالله وهو لقب لمن يبيع الفلوس وكان صيرفيا لقب يشبه النسبة *

﴿ باب القاف ﴾

(٩٣٩) ﴿ قاضى جبل ﴾ عبدالرحمن بن مسهر اخو علي تقدم *

(٩٤٠) ﴿ القاضى الجمال ﴾ احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق بن احمد بن عبدالله ابو نصر الريغدموني تقدم *

(٩٤١) ﴿ القاضى الجلال ﴾ البخارى معروف هكذا ذكره فى القنية *

(٩٤٢) ﴿ قاضى الحرمين ﴾ عرف به احمد بن محمد بن عبدالله واهل بيته *

(٩٤٣) ﴿ قاضى الحصن ﴾ على بن احمد بن على والد قاضى القضاة برهان الدين بن عبد الحق تقدم *

(٩٤٤) ﴿ القاضى ﴾ السديد عرف بذلك محمد بن عبدالله ابو عبدالله الصايغى *

(٩٤٥) ﴿ القاضى ﴾ الصدر هو الامام الفقيه محمد المروزى تقدم * وقاضى صدر احمد ابن محمد بن محمد ابو المعالى ابن ابي اليسر تقدم ايضا وقال في القنية فى شرح القاضي الصدر ونية النفل وسنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ينوى الصلاة فحسب ونية صلاة الوتر ان ينوى صلاة الوتر ونية صلاة الجنازة ان ينوى الصلاة لله تعالى والدعاء للميت ونية صلاة العيدان ينوى صلاة العيد ونية التراويح ان ينوى مطلق الصلاة فانها سنة الصحابة رضى الله عنهم وفى السنة يكفى مجرد نية الصلاة وقيل لا يستحب ان يتكلم بلسانه بما ينوي

بقلبه والمختار انه يستحب واليه اشار محمد فى المناسك ولانه اعانته وبه تحقيقا للقصد وطلب للتيسير وهذا واجب * قلت * لا ادرى اهو احد المذكورين ام غيرهما وجماعة من اصحابنا يعرف كل واحد منهم بقاضى كذا منهم * قاضى بديع وقاضى خان * وقاضى حيدر * وقاضى ظهير * وقاضي عبد الجبار * وقاضي علاء المروزى والقاضى ابو اليسر *

(٩٤٦) ﴿قاضى خان﴾ الحسن بن منصور بن ابى القاسم محمود الاوزجندى الفرغاني *

(٩٤٧) ﴿ قاضي ﴾ العسكر خليل بن علي بن الحسين بن على الملقب نجم الدين القاضي الخوى تقدم *

(٩٤٨) ﴿القبة﴾ عرف بذلك محمد المروزى الفقيه اختصر جامع الاصول لابن الاثير

(٩٤٩) ﴿ القصير ﴾ لقب محمد بن بكر بن خالد ابو جعفر كاتب الامام ابي يوسف *

(٩٥٠) ﴿ القطان ﴾ لقب لمن يبيع القطن *

(٩٥١) ﴿ قطب جهان ﴾ من فقهاء الحنفية كذا ذكره الذهبي في الثقات فى الالقاب

(٩٥٢) ﴿ القفال ﴾ محمد بن الحسن (١) الخوارزى تقدم *

(٩٥٣) ﴿ قوام الدين ﴾ لقب جماعة من المتقدمين والمتاخرين منهم قوام الدين الصفارى تقدم *

(٩٥٤) ﴿ قيراط ﴾ لقب حماد بن سليمان بن المرزبان الفقيه ابو سليمان النيسابوري تقدم في الانساب *

﴿ باب الكاف ﴾

(٩٥٥) ﴿ الكشك ﴾ لقب لامام العلامة افتى ودرس وناب عن ابن الحريري بدمشق ثم تولى قاضى القضاة بدمشق بعد موت ابن السراج فى سنة احدى وسبعين *

(١) مضى فى باب محمد، محمد بن ابي الحسن، فالصحيح محمد بن الحسن - شريف الدين

(٩٥٦) ﴿ كمال ﴾ لقب الاشتروشنى احمد بن عبد الملك بن موسى بن المظفر ابو نصر القاضى ومحمد بن (١) عمر بن عبد العزيز بن طاهر ابو بكر البخارى *

(٩٥٧) ﴿ كمال الدين ﴾ اشتهر بذلك محمد بن عبد الخالق بن المبارك بن عيسى بن على ابن محمد عرف بابن الابرى تقدم *

(٩٥٨) ﴿ كمال الائمة ﴾ لقب الامام البياعى (٢) تقدم في الانساب *

(٩٥٩) ﴿ الكوسج ﴾ بفتح الكاف وسكون الواو وفتح السين المهملة وفي آخرها جيم لقب احمد بن جعفر بن احمد بن مدرك ابو عمرو البكراباذى *

باب اللام

(٩٦٠) ﴿ اللباد ﴾ بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة وبعد الالف دال مهملة وهي جمع لبد لقب احمد بن نصر وابن عمه محمد بن اسحاق بن نصر تقدم وركن الاسلام اللبادى تقدم في الانساب *

باب الميم

(٩٦١) ﴿ مازه ﴾ لقب لعمرو اولاده يعرفون ببنى مازه وذكرت ذلك في باب ابن فلان *

(٩٦٢) ﴿ المتكلم ﴾ هذا لقب لمن برع في علم الكلام عرف بذلك قاضى القضاة صاحب كتاب الصلاة وله كتاب شرح المهذب واسمه اسمعيل *

(٩٦٣) ﴿ المتكلم ﴾ قال في القنية وعن الشيخ الجليل المتكلم ان من شتم غيره اوضربه فالذهاب اليه في الاستحلال لا يجب ويخرج عن العهدة بالارسال اليه * قلت لا ادرى اهو القاضى قبله ام غيره *

---

(١) مضى في بابه عرف بكال والصحيح بكمال فليصحح - (٢) نسبة اسمعيل ابن محمد ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه - ابو عمرو

(٩٦٤) ﴿ متويه ﴾ لقب محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان بن زيد تقدم وتقدم الجد ايضا *

(٩٦٥) ﴿ مجد الائمة ﴾ الترجماني قال سئلت عن سنة القراءة في حق المنفرد رجلا كان او امرأة فقلت لم يبلغنا فيه تقدير لكن يجب ان يكون المستحب في حقهما ما كان بطول القراءة ولهذا قال محمد طول القنوت احب الي من كثرة الركوع والسجود ثم ظفرت بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا كان احدكم اماما فليخفف فانه يقوم من ورائه الضعيف والكبير وذو الحاجة واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء * فحمدت الله تعالى * قلت * كذا ذكره في القنية ثم قال معترضا عليه قد ورد في تقدير القراءة ذكر الحسن في المجرد عن ابي حنيفة رضي الله عنه قراءة الامام المفروضة المسنونة ثم قال ابو حنيفة والذي يصلي وحده بمنزلة الامام في جميع ما وصفنا من القراءة سوى الجهر وهذا نص على ان القراءة المسنونة يستوي فيها الامام والمنفرد والناس عنه غافلون انتهى * قلت * ولهم البرهان الترجماني يعرف بذلك ايضا وللجماعة يعرف كل واحد بالبرهان وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم من الالقاب وقد ذكر في القنية في الفهرست مجد الائمة الترجماني وعلم عليه (مت) ثم ذكر بعده مجد الائمة وعلم (مج) وذكر ايضا مجد الائمة الخياطي وتقدم في الانساب *

(٩٦٦) ﴿ المجد ﴾ لقب احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن علي بن لقمان ابو الليث ابن شيخ الاسلام ابي حفص النسفي الامام الكبير تقدم * ولقب ايضا لمحمد بن احمد بن عمر بن احمد بن ابي شكر بن عبد الله الاربلي ذي الفضائل عرف بالمجد ايضا رحمهم الله تعالى *

(٩٦٧) ﴿ المجند ﴾ عبد الوهاب بن يوسف بن علي بن الحسين ابو محمد بن النحاس الدمشقي الحاكم تقدم رحمه الله تعالى *

(٩٦٨) ﴿ محبوب الاسلام ﴾ محمود بن قاضى خاصة البخارى الامام *

(٩٦٩) ﴿ المحي ﴾ الدمشقى عرف بذلك شيخنا الامام محى الدين محمد بن علي بن عبد القوى التنوخي ابو عبد الله *

(٩٧٠) ﴿ المحى ﴾ الاسمر عرف بذلك الامام محى الدين يحيى بن سليمان بن علي الرومي الاذربيجانى الفقيه الامام *

(٩٧١) ﴿ المحى ﴾ السنجارى شيخ امام فاضل مقتصد فى لباسه وحاله رأيته يقرأ الدرس على قاضى القضاة السروجي بالمدرسة السيوفية ومات قديما وفيه خير ودين بعد العشر وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٩٧٢) ﴿ محمش ﴾ لقب محمد بن زيد رحمه الله تعالى *

(٩٧٣) ﴿ المختار ﴾ لقب عبد الرحيم بن احمد بن محمد السراج ابو سعد القاضى الاسمعيلى لقب بذلك لانه تولى القضاة باختيار المشائخ له *

(٩٧٤) ﴿ المخلص ﴾ عرف بذلك محمد بن حامد بن الجراح المقدسى ابو عبد الله الصغاني تقدم *

(٩٧٥) ﴿ المزكي ﴾ عرف بذلك احمد بن محمد بن ابراهيم تقدم ومنصور بن احمد بن هارون تقدم هو وابوه وهي بضم الميم وفتح الزاى وتشديد الكاف * قال السمعانى يقال ذلك لمن يزكي الشهود ويعرفه القاضي رحمه الله تعالى *

(٩٧٦) ﴿ مزاقان ﴾ لقب الشريف على التركمانى تقدم رحمه الله تعالى *

(٩٧٧) ﴿ مسومه ﴾ وقيل منونه لقب محمد بن خالد الحنظلي الرازى ابو عبد الله تقدم *

(٩٧٨) ﴿ المشطب ﴾ محمد بن احمد بن عبد الجبار رحمه الله تعالى وهو لقب يشبه الاسم تقدم في حرف الميم *

(٩٧٩) ﴿ مصلح الدين ﴾ الملقب بملك العلماء اسمه موسى بن امير حاج بن محمد التبريزي

ـ ابو سعيد

الامام

الامام ابو الفتح تقدم *

(٩٨٠) ﴿ المطهر ﴾ عرف بذلك محمد بن محمد بن احمد السمرقندى هو والد ابى الفتوح تقدم *

(٩٨١) ﴿ معز الدين ﴾ عرف بذلك النعمان بن الحسن بن يوسف الخطيبي قاضي القضاة بالقاهرة تقدم *

(٩٨٢) ﴿ منهاج ﴾ الشريعة الامام الكبير شيخ صاحب الهداية محمد بن محمد بن الحسن تقدم *

(٩٨٣) ﴿ الملثم ﴾ لقب لمحمود بن عبدالله بن محمد بن يوسف الغزى الاصل الرومى المؤذن المعروف بابن العجمى ابو الثناء العجمي *

باب النون

(٩٨٤) ﴿ الناصرى ﴾ عرف بذلك الامام نجم الدين بكترس بن يلتفقايج الاصولى ابو الفضائل وابو شجاع الحنفى الفقيه التركي تقدم وهو مولى الناصر لدين الله امير المؤمنين *

(٩٨٥) ﴿ النبيل ﴾ لقب الضحاك بن مخلد ابو عاصم وقد تقدم سبب لقبه بذلك ومن لقبه وقد تقدم ايضا فى الكنى *

(٩٨٦) ﴿ نجم ﴾ الائمة البخارى من اقران الصدر الماضى برهان وهلال الدين الحمامي والبدر طاهر كان مدار الفتوى عليهم بخارى وخوارزم *

(٩٨٧) ﴿ نجم الائمة ﴾ الحلمى من تلامذة قاضى خان *

(٩٨٨) ﴿ نجم الائمة ﴾ الامام كذا في القنية فلا ادرى اهو الاول ام لا *

(٩٨٩) ﴿ نجم الائمة ﴾ البارعي تقدم في الانساب *

(٩٩٠) ﴿ النجم ﴾ الكيالى فقيه كان مقيما بالظاهرية ترددت اليه الطلبة وكان فيه

تعصب ومات في نحو سنة العشرين وسبع مائة وكان فيه صلاح وخير *

(٩٩١) ﴿ النجم الملطى ﴾ صاحبنا الامام تفقه بدمشق والقاهرة على جماعة ودرس واعاد وتولى المشيخة بالخانقاه الظاهرية الركنية واشتغل بالاصول على الشيخ شمس الدين الاصفهاني ومات سنة تسع واربعين وسبع مائة *

(٩٩٢) ﴿ النجم ﴾ عرف بذلك حسين بن محمد بن اسعد الفقيه تقدم *

(٩٩٣) ﴿ النصير ﴾ عرف بذلك عبد الله بن حمزة الطوسي استاذ حسن بن المعالى ببغداد تقدم *

(٩٩٤) ﴿ نظام الدين ﴾ شيخ الاسلام السمرقندى امام كبير * قال اذا طلب من القاضى تحليف خصمه فقال المنكران كز له بينة لا تحلفنى لا يكون اقرارا *

(٩٩٥) ﴿ النظام ﴾ فقيه فروعي متواضع مقتصد في لباسه وناب في الحكم عن قاضى القضاة شمس الدين ابن الحريرى (١) واظنه مات قبل العشرين *

(٩٩٦) ﴿ نور الائمة ﴾ المنصور القيسى اتى ذكره في القنية تقدم في الانساب *

(٩٩٧) ﴿ نور الائمة ﴾ البياعى (٢) تقدم في الانساب *

(٩٩٨) ﴿ نور الهدى ﴾ ابو طالب الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد بن ابي الحسن على الزينبي تقدم *

(٩٩٩) ﴿ النور ﴾ لقب حسين بن عمر بن طاهر الفارسى *

(١٠٠٠) ﴿ النور ﴾ عرف بالقاضى النور قدم علينا من بلاد ازبك بالقاهرة سنة

---

(١) قال في حسن المحاضرة شمس الدين محمد الدمشقى الحريرى قاضى الديار المصريه ولد في صفر سنة (٦٥٣) وتوفى في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

(٢) ذكر في انساب هذا الكتاب كمال الائمة هو اسمعيل بن محمد والله اعلم

احدى وعشرين وسبعمائة وصحبته من عند ازبك بنت فتزوجها الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان اماما عالما مساورعا دينا فقيها وكان من الاشكال الحسنة وتواترت عنه كرامات نقلها عنه من حضر معه من البلاد ثم رجع الى البلاد بعد ذلك رحمه الله تعالى *

﴿ باب الهاء ﴾

(١٠٠١) ﴿ الهدهد ﴾ لقب محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حوارى ابو بكر التنوخي الدمشقي ويعرف ايضا بابن شقير ويأتى في ابن فلان *

﴿ باب الواو ﴾

(١٠٠٢) ﴿ الوزير ﴾ لقب الحاكم الشهيد محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المجيد تقدم *

﴿ باب اللام المتنقة فارغ ﴾

﴿ باب الياء آخر الحروف فارغ ﴾

﴿ كتاب من عرف بابن فلان ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد ـ وصلى الله على الذى انزل عليه لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا احد * ـ هذا كتاب اذكر فيه من اشتهر من اصحابنا المذكورين في الجواهر بابن فلان فان كان قد تقدم قلت تقدم كذلك طلبا للتيسير على كاشفه والله اسأله الاعانة *

﴿ باب الهمزة ﴾

(١٠٠٣) ﴿ ابن الابرى ﴾ محمد بن محمد بن عبد الخالق بن المبارك بن عيسى ابو عبد الله الملقب كمال الدين مدرس الحنفية بالمستنصرية مات يوم السبت ثانى شعبان سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى *

(١٠٠٤) ﴿ابن الابيض﴾ محمد بن يوسف بن الخضر بن عبدالله الحلبي ابو عبد الله ويعرف بقاضي العسكر * مولده في صفر سنة ستين وخمس مائة بحلب ونشأ بها وتفقه على والده يوسف وعلى العلامة ابي بكر الكاساني صاحب البدائع وعلى برهان الدين مسعود * تفقه عليه ابو القاسم عمر (١) بن احمد بن هبة الله الصاحب كمال الدين ابن العديم مورخ حلب سمع وحدث بمصر من ابي الحسن على بن الفضل المقدسي مات في رمضان فجأة سنة اربع عشرة وست مائة بحلب رحمه الله تعالى *

(١٠٠٥) ﴿ابن ابي الحديد﴾ لقب محمد بن على بن الحسين ابو الحسين ابن ابي الحديد تقدم وابنه محمد ابو على بن على ايضاً *

(١٠٠٦) ﴿ابن الاخضر﴾ لقب على بن محمد بن محمد بن محمد ابو الحسن الخطيب الاقطع (و) رزق الله بن محمد بن محمد بن احمد بن على الخطيب ابو سعد الانباري تقدما رحمة الله عليهما *

(١٠٠٧) ﴿ابن ابي دواد﴾ بن جرير القاضي احمد تقدم * قال ابو عمر و ولا اعلم قاضيا كان اليه تولية القضاء في الآفاق من المشرق والمغرب الا ابا يوسف القاضي في زمانه واحمد بن ابي دواد في زمانه *

(١٠٠٨) ﴿ابن ابي الرعد﴾ عرف بذلك محمد بن عبيدالله بن احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن اسحاق ابو نصر القاضي تقدم وتقدم ابنه محمد ابو الحسن ايضا *

(١٠٠٩) ﴿ابن اشكاب﴾ هو على واخوه محمد تقدما (٢) *

---

(١) المتوفى بمصر في جمادى الاولى سنة (٦٦٠) ١٢ (٢) مضى في من اسمه الحسين الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان ابو على العامرى الملقب اشكاب وهو والد محمد وعلى لزم ابا يوسف رحمه الله ١٢ محمد شريف الدين

(١٠١٠) ﴿ ابن الاصفر ﴾ شيخنا علم الدين محمد بن النضر بن امين الدوله عبد الله تقدم *

(١٠١١) ﴿ ابن الاعين ﴾ لقب احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمود بن الاعين(١) نسبة الى الجد تقدم احمد وابوه محمد بن احمد ابو جعفر القاضي *

(١٠١٢) ﴿ ابن اميرك ﴾ محمد بن ماهان بن اميرك *

(١٠١٣) ﴿ ابن اميرويه ﴾ عبد الرحمن بن محمد بن اميرويه بن محمد بن ابراهيم الكرمانى ركن الدين ابو الفضل *

(١٠١٤) ﴿ ابن الياس ﴾ صاحبنا زين الدين ابو بكر تفقه على فخر الدين الزيلعى تقدم في الكنى *

(١٠١٥) ﴿ ابن امين الدوله ﴾ ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الحلبي ابو اسحاق *

(١٠١٦) ﴿ ابن ابي العز ﴾ وهيب بن احمد بن ابي العز بن العز المنعوت بالشهاب تقدم *

﴿ باب الباء الموحدة ﴾

(١٠١٧) ﴿ ابن بابشاذ ﴾ الحسن بن داود بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن ابراهيم ابو سعد تقدم وهو ابن اخي ابي الفتح احمد بن بابشاذ *

(١٠١٨) ﴿ ابن باقيا ﴾ عبد الله بن محمد بن الحسن بن باقيا بن داود بن محمد بن يعقوب ابو القاسم ابن ابى الفتح الشاعر ويلقب بنداد تقدم في الالقاب * وباقيا بالباء الموحدة هذا هو المعروف ورأيت بخط ابن الطاهرى على الياء نقطة من فوق يعني بالنون والله وهم *

(١٠١٩) ﴿ ابن الباقلاني ﴾ الحسن بن معالى بن مسعود بن الحسين النحوى تقدم *

(١٠٢٠) ﴿ ابن بديل ﴾ عبد الله تقدم *

---

(١) مضى في ا ه في صفحة (٩٥) على عدد (١٩٥) بعد اسم المحمود كذا يعنى محمود ابن الامير بالميم فاصحيح ابن الاعين بالعين ابو الحسن بن ابى جعفر والله اعلم ١٢

(١٠٢١) ﴿ ابن بشارة ﴾ احمد بن محمد بن ابراهيم بن رزمان بن علي ابو العباس الدمشقي تقدم ومحمد بن النضر ويعرف بابن الاصفر (والحسن) بن احمد بن هبة الله ابن محمد بن ابي القاسم الوزير ابو محمد الملقب مجد الدين القرضي (وعمر) بن عبد المنعم بن امين الدوله تقدم كل واحد في بابه *

(١٠٢٢) ﴿ ابن البدر ﴾ المنعوت بالشمس محمد بن عبد الوهاب بن يوسف بن علي بن الحسين بن ابي محمد ويعرف بابن الجراداني (وتاج الدين) محمد بن عمر بن اسمعيل تقدم (وعبد الواحد) بن علي ايضا تقدم *

(١٠٢٣) ﴿ ابن بشران ﴾ محمد بن احمد بن سهل اللغوى الامام ابو غالب الواسطي ويعرف ايضا بابن الخاله احد الائمة في اللغة *

(١٠٢٤) ﴿ ابن بشرويه ﴾ محمد بن احمد بن بشر ابو عبد الله الفقيه الزكي تقدم *

(١٠٢٥) ﴿ ابن بصانه (١) ﴾ نصر الله بن هبة الله بن محمد بن عبد الباقي فخر القضاة ابو الفتح الصفارى تقدم *

(١٠٢٦) ﴿ ابن بصيلة ﴾ المفضل بن ابي محمد بن ابي المكارم ابو المكارم الحلبي تقدم *

(١٠٢٧) ﴿ ابن البوني ﴾ ابراهيم بن يوسف بن محمد بن البوني ابو الفرح *

(١٠٢٨) ﴿ ابن البيضاوى ﴾ محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البيضاوى القاضي ابن القاضي ابن القاضي تقدم هو وابوه وجده *

﴿ باب التاء الفوقانية فارغ ﴾

﴿ باب الثاء المثلثة ﴾

(١٠٢٩) ﴿ ابن الثقفي ﴾ يعرف بذلك احمد وبنوه *

﴿ باب الجيم ﴾

(١) تقدم في نصر الله رصافه فهو بصانة والله علم ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(١٠٣٠) ﴿ ابن ابي جرادة ﴾ بيت علماء فضلاء بحلب *

(١٠٣١) ﴿ ابن الجبرانى ﴾ بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة مفتوحة وبعد الالف نون وياء النسب * قلت * رأيت بخط بعضهم وهو منسوب الى جبرين قرية من اعمال حلب يقال لها جبرين نور سطايا ه كان منها بعض اجداده هو احمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد تقدم (١) *

(١٠٣٢) ﴿ ابن الجمار ﴾ بفتح الجيم وتشديد الميم وفي آخرها راء مهملة كذا قيده شيخنا قطب الدين عبد الكريم بخطه وهو محمد بن الهيثم من اصحاب الامام *

(١٠٣٣) ﴿ ابن جماع ﴾ بكر بن محمد بن احمد بن مالك ابو احمد تقدم *

(١٠٣٤) ﴿ ابن الجبانى (٢) ﴾ محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه المعروف بالاعمش ابو بكر تقدم وقع في نهر بستان القاضى ابن الصائغ ومات سنة خمس وسبعين وست مائة وله يد باسطة في النظم والنثر * من شعره المليح الحسن *

﴿ شعر ﴾

لله قوم يعشقون ذوى اللحى * لايسألون عن السواد المقبل

و بهجتى نفر و اني منهم * جبلوا على حب الطراز الاول

(١٠٣٥) ﴿ ابن الجنيدى ﴾ محمد بن عمر بن محمد ابو الفضل الاديب تقدم *

﴿ باب الحاء المهملة ﴾

(١٠٣٦) ﴿ ابن الحريرى ﴾ قاضى القضاة شمس الدين محمد بن عثمان بن ابى الحسن بن عبد الوهاب الانصارى تقدم رحمه الله تعالى *

(١٠٣٧) ﴿ ابن حسكا ﴾ بفتح الحروف الثلاثة عبد الرحمن بن محمد بن حسكا

---

(١) تقدم في احمد بن هبة الله بلفظ الجيرانى فهو جبرانى - ١٢ (٢) تقدم فى حرف الميم عند محمد بن سعيد عرف (بابن الجبانى) فهو بابن الجنانى والله اعلم ١٢ ش

ه فور سطانا

ابو سعيد القرى تقدم وقيل حسك بغير الف *

(١٠٣٨) ﴿ ابن حسكان ﴾ عبيدالله بن عبدالله بن احمد بن محمد بن حسكان ابو القاسم الحذاء *

(١٠٣٩) ﴿ ابن حكيم ﴾ محمد بن احمد بن محمد بن نصر الحكيمي لقب بابن حكيم ابو المظفر الواعظ ولعل في بعض اجداده من اشتهر بالحكمة وقولها *

(١٠٤٠) ﴿ ابن حنكاس ﴾ ابو بكر بن عيسى بن عثمان بن احمد الاشعرى تقدم في الكنى وحنكاس بلغة الحبشة الاعرج *

(١٠٤١) ﴿ ابن حم ﴾ ميمون بن احمد بن الحسن بن عدى بن حاتم بن حم بن عصمة الحاتمي النسفي القاضي ابو المؤيد استاذ نجم الدين عمر ابو حفص النسفي تقدم

(١٠٤٢) ﴿ ابن حمود ﴾ ابراهيم بن على بن عبدالوهاب الانصارى تقدم *

(١٠٤٣) ﴿ ابن حيدر ﴾ محمد بن على بن حيدر الامام الفقيه الزاهد تقدم *

﴿ باب الخاء المعجمة ﴾

(١٠٤٦) ﴿ ابن الخازن ﴾ محمد بن عبد(١) تقدم *

(١٠٤٥) ﴿ ابن خزعة ﴾ محمد بن خزعة ابو عبدالله القلاسى الامام البلخي تقدم *

(١٠٤٤) ﴿ ابن خسرو ﴾ الحسين بن محمد البلخي فقيه اهل العراق تقدم *

(١٠٤٧) ﴿ ابن الخشاب ﴾ محمد بن المظفر تقدم رحمه الله تعالى *

(١٠٤٨) ﴿ ابن خشنام ﴾ علي بن ابراهيم بن احمد الحلبي شيخ الاسلام جمال الدين *

(١٠٤٩) ﴿ ابن خلف ﴾ بن ايوب تقدم ابوه كان يختلف الى ابي مطيع فقال له ابوه اذا كان

(١) لعله محمد بن عبد بن حرب ابو عبدالله البصرى من اهل عبادان وكان ذا مال كثير حتى انه وهب لشخص فى ساعة واحدة الف دينار ام غيره والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

ابو مطيع

ابو مطيع غائبا فاذهب الى مسجده فاجلس ساعة كيلا تزول عنك مادة الاختلاف.

(١٠٥٠) ﴿ابن خميس﴾ هو محمد بن احمد بن محمد بن خميس الموصلي الحلبي تقدم.

(١٠٥١) ﴿ابن الخيزرانى﴾ اسعد بن هبة الله بن ابراهيم بن القاسم الربعى الاديب النحوى المؤدب رحمه الله تعالى.

(١٠٥٢) ﴿ابن خنو(١)﴾ بكسر الخاء المعجمة يونس بن طاهر بن محمد بن يونس بن خنو البصرى الخونى الملقب شيخ الاسلام تقدم في الانساب في الخنوى.

﴿باب الدال المهملة﴾

(١٠٥٣) ﴿ابن داد﴾ احمد بن ابراهيم بن داد.

(١٠٥٤) ﴿ابن داد﴾ بن ديكه بن ابراهيم.

(١٠٥٥) ﴿ابن داسة﴾ الحسن بن احمد بن عبد الله بن احمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق ابن داسة الداسي البصرى ابو على الرازى راوي السنن عن ابى داود ابن بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق ـ بن داسة يجتمع معه في بكر.

(١٠٥٦) ﴿ابن الداعى﴾ عرف بذلك محمد بن الحسن بن ابي القاسم بن الحسن بن على بن عبد الرحمن المعروف بالشجرى ابن القاسم ابو عبد الله الفقيه تقدم.

(١٠٥٧) ﴿ابن دانكا﴾ احد الفقهاء الكبار من طبقة ابى الحسن الكرخي وابي جعفر

(١) مضى في يونس بن طاهر بن محمد بن يونس بن حيوه البصرى الحيونى على عدد (٧٣٧) ضبطه هنا بكسر الحاء المهملة وضم الياء وفي الانساب على عدد (٣٧٣) الحنوى ضبطه بفتح الحاء المهملة وفي الكنى ابو عاصم الحنوي وها هنا في باب الخاء المعجمة فالظاهر ان النسبة هنا الى البلد كما صرح في ترجمة يونس بن طاهر وهناك نسبة الى الجد والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين

ـ بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة

الطحاوى الكرخي يعرف بابى عمر والطبري اسمه احمد بن محمد بن عبد الرحمن تقدم في بابه وتقدم فى الكنى ايضا *

(١٠٥٨) ﴿ ابن دبانة ﴾ هكذا رأيت بخط الشريف عز الدين غير مقيد ولا اعرف تقييده وهو على بن الحسين بن على بن سعيد بن حامد السخاوى تقدم *

(١٠٥٩) ﴿ ابن الدرجى ﴾ بفتح الدال والراء كذا قيده الحافظ الدمياطى عرف بذلك ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن يحيى بن علوى ابو اسحاق الدمشقى وابوه اسمعيل بن ابراهيم تقدما *

(١٠٦٠) ﴿ ابن درست ﴾ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز بن محمد بن زيد بن محمد ابو سعيد الحاكم الامام النيسابورى الفقيه *

(١٠٦١) ﴿ ابن دليل ﴾ حماد الامام قاضى المداين تقدم رحمه الله تعالى *

(١٠٦٢) ﴿ ابن الدهان ﴾ الحسن بن محمد بن على بن رجاء ابو محمد اللغوى تقدم *

(١٠٦٣) ﴿ ابن الدهقان ﴾ محمد بن الحسن رحمه الله تعالى *

(١٠٦٤) ﴿ ابن دلال ﴾ عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم *

(١٠٦٥) ﴿ ابن دلال ﴾ الامام ابو الحسن الكرخي رحمه الله تعالى ذكره السمعاني فى باب دلال وفى باب الكرخي *

(١٠٦٦) ﴿ ابن الديناری ﴾ عرف بذلك مسعود بن احمد بن محمد بن على بن العباس الفقيه ابو المعالى رحمه الله تعالى تقدم *

(١٠٦٧) ﴿ ابن دنيف ﴾ الحسين بن الخضر بن محمد بن دنيف (١) الفشديرجى القاضى ابو على النسفى رحمه الله تعالى تقدم *

﴿ باب الذال المعجمة فارغ ﴾

(١) ومضى في ترجمة الحسين بن الخضر بن محمد يوسف فهو محمد بن دنيف فليصحح

باب

﴿ باب الراء المهملة ﴾

(١٠٦٨) ﴿ ابن الربوه ﴾ محمد بن احمد بن عبد العزيز القونوى الدمشقى الامام ناصر الدين رحمه الله تعالى تقدم *

(١٠٦٩) ﴿ ابن رستم ﴾ اسمه ابراهيم بن رستم ابو بكر المروزى تقدم وذكره صاحب الهدايه في البيوع هكذا بلفظ ابن رستم *

(١٠٧٠) ﴿ ابن الرفيل ﴾ ويعرف بابن السلمة الحسن بن احمد بن محمد بن عمر بن الحسن ابو محمد تقدم كل واحد منهم في بابه *

(١٠٧١) ﴿ ابن الركابى ﴾ محمد بن سعيد بن سلامة الحلبي ابو عبد الله * ولد سنة احدى وستين وخمس مائة * ومات بحلب في شوال سنة سبع عشرة وست مائة * قال ابن العديم تفقه بحلب على ابي بكر بن مسعود الكاشانى وعلى الامام على الهاشمى فقيه اديب وينشئ اشياء حسنة سمعت منه شيئا من انشائه وكان قد صاهره شيخنا ابو حفص بن قسام على ابنته واستنابه في ذكر الدرس بمدرسة جوزذيك بحلب *

(١٠٧٢) ﴿ ابن الرماح ﴾ حكى عنه الخاصي من قال لشعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعير فقد كفر *

(١٠٧٣) ﴿ ابن الرماح ﴾ ايضا عرف بذلك محمد بن ابراهيم بن عمر بن ميمون بن بحر بن سعد بن الرماح القاضى ابو بكر البلخي تقدم (وجده) عمر بن ميمون ولا ادرى اهو ابن الرماح المذكور قبله ام لا *

(١٠٧٤) ﴿ ابن روبة ﴾ الخليل بن احمد بن روبة بن الحسين بن عمر تقدم واخوه فاخر تقدم ايضا *

﴿ باب الزاى المعجمة ﴾

خوذيك

(١٠٧٥) ﴿ابن الزبيدي﴾ الحسين بن المبارك (١) واخوه الحسن تقدما وزبيد مدينة باليمن *

(١٠٧٦) ﴿ابن زر زور﴾ محمد ابو عبد الله الامام الحافظ الفقيه تقدم *

(١٠٧٧) ﴿ابن الزركشي﴾ احمد بن الحسن شهاب الدين *

(١٠٧٨) ﴿ابن زنجويه﴾ اسمعيل بن على بن الحسين بن محمد بن الحسن بن زنجويه الرازى ابو سعد السمان الحافظ الزاهد تقدم *

(١٠٧٩) ﴿ابن زنقل﴾ يحيى بن عاسن بن يحيى بن رقطة الدواقزي السقلاطوني ابو زكريا الفقيه تقدم قال المنذري و زنقل لقب يحيى جده *

(١٠٨٠) ﴿ابن زياد﴾ الحسن صاحب الامام رضى الله عنهما تقدم *

(١٠٨١) ﴿ابن زياد﴾ ايضا هو اسعد بن على بن الموفق بن زياد بن محمد بن زياد الرئيس ابو المحاسن تقدم *

(١٠٨٢) ﴿ابن الزيتوني﴾ عرف به عبد الصمد بن السيد بن على بن محمد بن الطيب بن مهدي ابو جعفر المتكلم تقدم *

﴿باب السين المهملة﴾

(١٠٧٣) ﴿ابن الساعاتي﴾ احمد بن على بن تغلب بن ابي الضياء البغدادي البعلبكي المنعوت بمظفر الدين * و ابن اخيه على بن انجب بن عثمان بن عبيد الله بن الحارث ابو طالب تاج الدين *

(١٠٨٤) ﴿ابن سبع﴾ محمد بن عبد المعطى بن سالم بن عبد العظيم ابو عبد الله الخطيب تقدم

(١٠٨٥) ﴿ابن سبيع﴾ هو اسمعيل بن سبيع تقدم رحمة الله تعالى *

(١٠٨٦) ﴿ابن السباك﴾ على بن ابى اليمن رئيس الاصحاب ببغداد تقدم *

---

(١) مضى في ترجمة الحسين بن المبارك الترمذى فهو الزبيدى ١٢ شرف الدين

(١٠٨٧) ﴿ ابن سجام(١) ﴾ اسحاق بن ابراهيم بن نصر ويه بن سختام ابو ابراهيم السمرقندي الخطيبي واخوه علي *

(١٠٨٨) ﴿ ابن سخبان(٢) ﴾ بالخاء والباء الموحدة عرف بذلك سفيان تقدم *

(١٠٨٩) ﴿ ابن السراج ﴾ محمد بن عمر سراج الدين بن محمود شهاب الدين تقدم كل واحد منهم في بابه * وقاضي دمشق محمود بن احمد بن مسعود تقدم *

(١٠٩٠) ﴿ ابن سكك ﴾ احمد بن ابي بكر بن محمد بن غازي ابو سليمان بن العباس شهاب الدين بن سكك تقدم(٣) *

(١٠٩١) ﴿ ابن السكن ﴾ محمد بن يحيي الفقيه الموصلي *

(١٠٩٢) ﴿ ابن سلمويه ﴾ عبدالله بن سلمة بن زيد القاضي ابو محمد الفقيه النيسابوري *

(١٠٩٣) ﴿ ابن سلم ﴾ ابراهيم(٤) تقدم في الانساب في السلم وفي الشكاني وعرف به اسمعيل بن احمد بن سلم القاضي تقدم *

(١٠٩٤) ﴿ ابن سماعة ﴾ اسمه محمد بن سماعة بن عبدالله بن هلال التميمي ابو عبدالله تقدم *

(١٠٩٥) ﴿ ابن السوسي ﴾ اشتهر بذلك علي بن نصر بن عمر الامام نور الدين تقدم وهو ابن بنت الشيخ محمد السوسي *

(١٠٩٦) ﴿ ابن السمين ﴾ نصر الله بن علي بن نصر الله بن علي بن عبدالقادر بن المحلي ابو الفتح بن ابي الحسن الموصلي *

(١٠٩٧) ﴿ ابن سينا ﴾ الرئيس ابو علي الحسن بن عبدالله بن سينا *

---

(١) مضى في ابراهيم على عدد (٥٥) سختام و (٢٩٣) و (٩٦٩) سختام فلينظر ١٢
(٢) مضى في ترجمة سفيان سختان بالخاء والتاء فليصلح ١٢ (١) تقدم في باب احمد سلك باللام فهو سكك بالكافين ١٢ (٢) تقدم في ترجمة ابراهيم بلفظ السلم فهو سلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

﴿ باب الشين المعجمة ﴾

(١٠٩٨) ﴿ ابن الشاعر ﴾ محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر الحريرى تقدم *

(١٠٩٩) ﴿ ابن شاهويه ﴾ محمد بن احمد بن علي ابو بكر القاضي الفارسي *

(١١٠٠) ﴿ ابن الشبدى ﴾ احمد تقدم *

(١١٠١) ﴿ ابن شجاع ﴾ محمد الثلجي من اصحاب الحسن بن زياد *

(١١٠٢) ﴿ ابن شحمة ﴾ محفوظ الكوفى الامام تقدم *

(١١٠٣) ﴿ ابن الشرف ﴾ محمد بن عبد الطاهر بن حسين بن محمود ابو عبد الله *

(١١٠٤) ﴿ ابن شقير ﴾ محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حوارى ابو بكر التنوخي الدمشقي الشاعر *

(١١٠٥) ﴿ ابن شقروه ﴾ عرف بذلك عبيد الله بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة القزويني ابو الوفاء الواعظ وابنه الحسين بن عبيد الله بن هبة الله واخوه فضل الله ورزق الله بن هبة الله بن محمد ابو البركات تقدم كل واحد منهم في بابه *

(١١٠٦) ﴿ ابن الشماع ﴾ محمد بن عبد الكريم بن عثمان الامام المفتى تقدم *

(١١٠٧) ﴿ ابن شهريل ﴾ جعفر بن احمد بن اسمعيل بن شهريل ابو محمد الاسترابادى تقدم *

(١١٠٨) ﴿ ابن شهرستانى ﴾ محمد بن محمد الامام فخر الدين تقدم *

(١١٠٩) ﴿ ابن شهمرد ﴾ محمد بن احمد بن عبد الله بن شهمرد ابو الحسن الفقيه تقدم *

(١١١٠) ﴿ ابن شيران ﴾ علي بن علي بن جعفر بن شيران ابو القاسم مقدم المصدرين في جامع واسط للاقراء *

﴿ باب الصاد المهملة ﴾

(١١١١) ﴿ ابن صاحب الهداية ﴾ محمد بن علي بن ابي بكر واخوه عمر تقدما *

(١١١٢) ﴿ابن صابن﴾ عبد الجليل بن عبد الله بن على بن صابن بن عبد الجليل بن ابى بكر الفرغاني تقدم *

(١١١٣) ﴿ابن صبر﴾ بضم الصاد محمد بن عبد الرحمن بن صبر البصرى ابو بكر القاضى البغدادي الفقيه *

(١١١٤) ﴿ابن الصيرفي﴾ ويعرف ايضا ابن البلدي عبد الكريم بن المبارك *

﴿باب الضاد فارغ﴾

﴿باب الطاء المهملة﴾

(١١١٥) ﴿ابن طاي﴾ محمد بن طاي بن حبيب الملطى تاج الدين تقدم *

(١١١٦) ﴿ابن الطبرى﴾ احمد بن الحسين بن على ابو حامد الفقيه المروزي الحنفى تقدم *

﴿باب الظاء المعجمة﴾

(١١١٧) ﴿ابن الظهير﴾ الاربلي الملقب مجد الدين اسمه محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن ابى شاكر بن عبد الله الاربلى الملقب بالمجد العلامة الزاهد ابن الظهير المعروف بابن الاربلى وقد تقدم فى محمد بن احمد * قال الذهبي في المؤتلف اجازلى وذكر في الوفيات انه مات سنة سبع وستمائة الامام الحنفى الشاعر المشهور جمع بين الفقه والشعر له القصائد الفائقة منها القصيدة المشهورة التى عمل ابن نباته على وزنها ابدع فيها ابداعا عجيبا اولها *

﴿شعر﴾

مضت لنا بالحمى والبان اوقات * صفت وصفت فيها المسرات
ايام نختال في ثوب الصبا مرحا * وللصبا وزمان اللهو لذات
وللاماني اشارات تروحني * يا حبذا تلك الاشارات
احبابنا هل لاوقات لنا سلفت * بقربكم والتيام الشمل عودات

وهل نعود كما كنا ويجمعنا * دار وتقضي لنا منكم لبانات
بتم افلا البان ميال بريحه * من النسيم ولا الروضات روضات
وقد قطعنا الوبلات بقربكم * ضلت فلله ها تيك الليلات
ورب ديرطرقنا بابه سحرا * وللنواقيس في اعلاه اصوات

قال ابن نباتة على وزنها *

شعر

قضى وما قضيت منكم لبانات * متيم عبثت فيه الصبابات
مافاض من جفنه يوم الرحيل دم * الا وفي قلبه منكم جراحات
احبابنا كل عضو في محبتكم * كليم وجد فهل للوصل ميقات
غبتم فغاب مسرات القلوب فلا * انتم بزعمي ولا تلك المسرات
ياحبذا في الصبا عن حبكم خبر * وفي بروق القضا منكم اشارات
وحبذا زمن اللهو الذي انقرضت * اوقاته وهي افراح ولذات
ايام ما شمر البين المشت بنا * ولا خلت من معاني الانس ابيات
حيث المبارك روضات مذبحة * وحيث جيرانها غيد وقينات
وحيث اسعى لاوطان الصبا مرحا * ولي على حكم ايامي ولايات
ورب حانة خمار طرقت ولا * حانت ولا طرقت للقصف حانات

وسئل شهاب الدين محمود عن هاتين القصيدتين ايهما اجود فاجاب هاتان قصيدتان بديعتان في بابهما فريدتان في اقتضائهما المعاني الجليلة وانتصابهما والثانية ارجحهما عندي وافضلهما في اعتباري وتقدي لتمكن الفاظها ومعانيها الرزينة وقواعد ابياتها وقوة متانتها ما تركت لقافية ابن اللبان زبدة تذاق قلت يشير الى مرثية ابن المبارك التي رثى بها المعتمد بن عباد حين مات باغمات التي يقول فيها *

شعر

انفض يديك من الدنيا وساكنها * فالارض قد اقفرت والناس قد ماتوا

والدهر في صنعة الحرباء منصبغ * وكل احواله فيها استحالات

فقل لعالمنا العلوى قد كتمت * سريرة العالم السفلى اغمات

قال الشيخ علاؤ الدين ابو الحسن على بن ابراهيم بن داود القصار الامام الشافعى كتب شيخنا ابو عبدالله محمد بن الظهير الحنفى الاربلى شيخ الادب في وقته رحمه الله كتاب العمدة فى تصحيح التنبيه للشيخ محي الدين النواوى قدس الله روحه وسألنى مقابلته معه بنسختي ليكون له رواية عني فلما فرغنا من ذلك قال لى ماوصل الشيخ تقي الدين ابن الصلاح الى ما وصل اليه الشيخ محى الدين من العلم في الفقه والحديث واللغة وعذوبة اللفظ والعبارة *

باب العين المهملة

(١١١٨) ﴿ابن عبدالحق﴾ ابراهيم بن علي بن احمد بن على بن يوسف بن ابراهيم ابو اسحاق برهان الدين قاضي القضاة واخوه احمد العلامه شهاب الدين تقدما وجدهما كمال الدين وهو سبط عبدالحق الذي اشتهر بالنسبة اليه *

(١١١٩) ﴿ابن عبدك﴾ ابو محمد الامام البصرى تقدم فى الكنى وعرف بذلك ايضا محمد بن على *

(١١٢٠) ﴿ابن عبده﴾ محمد القاضي رحمه الله تعالى *

(١١٢١) ﴿ابن عبدوس﴾ احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدوس بن كامل ابو الحسن الزعفراني عرف بذلك وبالدلال الامام ابن الامام تقدم *

(١١٢٢) ﴿ابن عبدون﴾ محمد بن عبدالله بن عبدون بن ابى نور الرعينى الحنفى تقدم *

(١١٢٣) ﴿ابن العثال﴾ محمد بن محمد بن احمد بن محمد ابو عبدالله *

(١١٢٤) ﴿ ابن العجمي ﴾ محمود بن عبدالله بن محمد بن يوسف الغزى الرومي المصرى المؤذن ابو الثناء ويعرف بالملثم ايضا تقدم *

(١١٢٥) ﴿ ابن العديم ﴾ بيت قضاة علماء بحلب تقدم منهم محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن ابي جرادة وولده عمر ابن عبدالعزيز وجده عبدالعزيز وجده الاعلى محمد وجده الاعلى احمد وجده الاعلى هبة الله بن محمد وجده الاعلى محمد بن هبة الله وتقدم جماعة من اقرانه واعمامه واهل بيته *

(١١٢٦) ﴿ ابن عطاء ﴾ قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد شيخ قاضي القضاة ابن الحريرى *

(١١٢٧) ﴿ ابن العطار ﴾ ابراهيم بن ابي عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن يوسف ابو اسحاق الانصارى الاسكندراني تقدم *

(١١٢٨) ﴿ ابن عوف ﴾ اشتهر بذلك محمد بن اسلم بن مسلم بن عبدالله بن المنير بن عمرو بن عوف الازرى ابو عبدالله تقدم *

(١١٢٩) ﴿ ابن علاثة ﴾ احد اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه واحد من اخذ عنه الفقه من اقران نوح بن ابي مريم وابي مطيع البلخي *

(١١٣٠) ﴿ ابن ابي العوام ﴾ عرف به احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن يحيى ابن الحارث ابو العباس السعدى وابوه وجده *

﴿ باب الغين المعجمة ﴾

(١١٣١) ﴿ ابن غانم (١) ﴾ في كتاب الكراهة الفضل بن غانم قال ابو يوسف كان ابو حنيفة وابن ابي ليلي وشيبان يمزحون مزاحا كثيرا *

---

(١) هو فضل بن غانم - القاضي محمد شريف الدين عفي عنه ! غازي

﴿ ابن الغزنوى ﴾

﴿ ابن الغزنوی ﴾ الملقب بالعماد علي بن احمد بن محمود(١) ابو الحسن * (١١٣٢)

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ ابن فارس ﴾ هو الحسين بن فارس الفقيه ابو علي الكثي تقدم في الكاف في الانساب * (١١٣٣)

﴿ ابن فاعل ﴾ محمد بن عبد الله بن فاعل الامام ابو بكر السرخكتي تقدم * (١١٣٤)

﴿ ابن الفرات ﴾ عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن الفرات الامام عز الدين ابو محمد تقدم * (١١٣٥)

﴿ ابن الفراء ﴾ الحسين بن محمد بن خلف بن احمد الفقيه الحنفي تقدم، وهو والد ابي يعلى ابن الفراء الامام الحنبلي الكبير المشهور تقدم * (١١٣٦)

﴿ ابن فروخ ﴾ عبد الله الامام الخراساني تقدم * (١١٣٧)

﴿ ابن الفصيح ﴾ هو احمد بن علي بن احمد ابو طالب الهمداني الكوفي نجم الواعظ * (١١٣٨)

﴿ ابن فلوس ﴾ اسمعيل بن ابراهيم بن غازي بن محمد ابو طاهر النميري الماردیني تقدم * (١١٣٩)

﴿ ابن الفريرة ﴾ بكسر الراء واشتهر بين الناس بالفتح هو الامام بدر الدين محمد وولده يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفاظ الامام جمال الدين ابو الفضل * وابن ابنه يحيى بن يحيى * (١١٤٠)

﴿ باب القاف ﴾

﴿ ابن قادم ﴾ احمد بن محمد رحمه الله تعالى * (١١٤١)

﴿ ابن القارص ﴾ الحسين بن ابي نصر واسمه محمد ويقال سعيد بن الحسين (١١٤٢)

---

(١) مضى في ترجمة علي بن احمد عرف بابن الغزنوي فهو ابن الغزنوي ١٢

ابن هبة الله بن ابى حنيفة ابو عبد الله المقرى تقدم وهو بالقاف والراء المكسورة المهملة وصاد مهملة *

(١١٤٣) ﴿ ابن قاضى خاصه ﴾ محمود البخارى الامام فخر الاسلام تقدم *

(١١٤٤) ﴿ ابن قاضى ﴾ العسكر على بن خليل رحمه الله تعالى *

(١١٤٥) ﴿ ابن قانع ﴾ احمد (١) وعبد الباقي ابنا قانع بن مروان بن واثق القاضى ابو عبد الله كبيران تقدم كل واحد منهما في بابه *

(١١٤٦) ﴿ ابن قدامة ﴾ احمد بن على بن قدامة ابو المعالى البغدادى تقدم * وعبد الله بن ابراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة واهل بيت وجماعة في اهل هذا البيت *

(١١٤٧) ﴿ ابن القدورى ﴾ محمد بن احمد بن محمد ابو بكر ابن ابى الحسين القدورى ابن الامام صاحب المختصر تقدم *

﴿ حرف الكاف ﴾

(١١٤٨) ﴿ ابن كاديس ﴾

(١١٤٩) ﴿ ابن كاس ﴾ على بن محمد بن الحسن بن كاس النخعى الكاسى القاضي الكوفي ابو القاسم تقدم في الانساب في الكاسى *

(١١٥٠) ﴿ ابن كجلو ﴾ احمد بن محمد بن علي ابو طالب الفقيه المدائنى تقدم بضم الكاف وسكون الجيم وضم اللام ذكره الزبيدي في تاريخه *

(١١٥١) ﴿ ابن كزرى ﴾ الحسن بن الحسين تقدم *

(١١٥٢) ﴿ ابن الكيال ﴾ عبد اللطيف بن نصر الله (٢) بن على بن منصور بن على بن الحسين ابن الكيال ابو المحاسن ابن ابي الفتح الواسطى * وعبد الرحيم بن نصر الله

(١) تقدم في ترجمة احمد بن (نافع) بالنون فهو ابن (قانع) بالقاف (٢) مضى في باب من اسمه عبد اللطيف بن نصر فهو نصر الله ١٢ القاضى محمد شريف الدين

مرزوق — الديبثى — كردى — تقدم

تقدم كل واحد منهم في بابه *

باب اللام

(١١٥٣) ابن لقمان عبد الغفور بن لقمان بن محمد ابو المفاخر الكردري الملقب تاج الدين تقدم *

باب الميم

(١١٥٤) ابن مازة عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة برهان الائمة ابو محمد حسام الدين المعروف بالصدر الشهيد الامام ابن الامام البحر ابن البحر وابنه محمد وجماعة من اهل بيته * والجد الاعلى عمر هو الملقب بمازه *

(١١٥٥) ابن ماهان احمد بن محمد بن ماهان عم ابي حنيفة محمد تقدم * ومحمد بن حنيفة ابن ماهان الواسطي القمني ابو حنيفة تقدم في الكنى *

(١١٥٦) ابن المبارك عبد الله تقدم * قال في الهداية في كتاب السير ومن دخل راجلا يعني دار الحرب فاشترى فرسا استحق سهم الراجل وجواب الشافعي على عكسه وهكذا روى ابن المبارك عن ابي حنيفة في الفصل الثاني انه يستحق سهم الفرسان * وعبد الله بن المبارك واسم ابيه المبارك محمد بن محمد بن الحسن ابو بكر الهذلي المسمى بالعقيه المنعوت بالنظام تقدم *

(١١٥٧) ابن المجن بكسر الميم وفتح الجيم ويعرف بابن البدر ايضا هو شمس الدين ابن البدر الدمشقي محمد بن عبد الوهاب (١) بن يوسف ابن الحسين تقدم *

(١١٥٨) ابن المحدث ابراهيم بن عبد الرزاق الامام عز الدين بن ابي بكر بن رزق الله ابن خلف الرسعني ابو اسحاق تقدم *

---

(١) مر في باب الميم محمد بن عبد الوهاب واشتهر بابن المحسن بالسين المهملة فم باب المجن بالميم والجيم فليصحح ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

(١١٥٩) ﴿ ابن مدوسة ﴾ ابراهيم بن يعقوب بن ابى نصر بن ابي النصير بن مدوسة الكشانى الواعظ *

(١١٦٠) ﴿ ابن المرزبان ﴾ يوسف بن الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي النحوى اللغوى ابو محمد الامام ابن الامام والدجمال الدين يوسف تقدم *

(١١٦١) ﴿ ابن مسلمة ﴾ احمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبدالله بن عمرو بن خالد بن الرفيل ابو الفرج البغدادي تقدم هو وابوه كل واحد في بابه وقد تقدم في ابن الرفيل قبله *

(١١٦٢) ﴿ ابن مسعر ﴾ على تقدم واخوه عبدالرحمن والحسن *

(١١٦٣) ﴿ ابن مشكان ﴾ محمد بن احمد وعباد بن مشكان القاضى الكوفى قاضى اصبهان تقدما بضم الميم وفتح الشين المعجمة *

(١١٦٤) ﴿ ابن المفتى ﴾ محمد بن ابي بكر المفتى ابن ابراهيم الجرغي الواعظ عرف بامام زاده والد محمود بن محمد بن ابي بكر ابن المفتى البخارى ابو الحمد ركن الدين تقدما *

(١١٦٥) ﴿ ابن المعلم ﴾ رشيدالدين اسمعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشى الامام العلامة شيخ الحنفية في وقته ابو الفداء المعروف بابن المعلم وولده يوسف تقدم كل واحد منهما في بابه *

(١١٦٦) ﴿ ابن مقاتل ﴾ احمد بن محمد بن مقاتل الرازى ابو بكر * ومحمد بن مقاتل الرازى قاضى الرى تقدما *

(١١٦٧) ﴿ ابن مكتوم ﴾ احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن سليم بن محمد القيسى ابو محمد تاج الدين *

(١١٦٨) ﴿ ابن ملك داد ﴾ محمد بن عباد بن ملك داد بن حسن داد العلامة الامام

صدر الدين ابو عبدالله الخلاطي تقدم *

(١١٦٩) ﴿ابن المهندس﴾ محمد بن ابراهيم بن غنائم بن واقد بن غنائم بن سعيد *

(١١٧٠) ﴿ابن المؤذن﴾ محمد بن عبدالله *

(١١٧١) ﴿ابن الموصلي﴾ اسمعيل بن ابراهيم بن احمد الشيباني ابو الفضائل * وعمر بن علي بن ابي بكر بن محمد بن بركة العلامه ابو الرضى المنعوت بالرضي تقدما *

(١١٧٢) ﴿ابن ابي موسي﴾ محمد بن عيسى بن عبدالله تقدم *

(١١٧٣) ﴿ابن موقا﴾ عبدالرحيم(١) بن ابي القاسم بن يوسف بن موسى بن موقا الامام تقدم *

(١١٧٤) ﴿ابن مؤمل﴾ اورده فى الفهرست هكذا * قال وهو على مذهب اهل العراق وله تصانيف كتاب الشروط وكتاب الوثائق وكتاب السجلات *

﴿باب النون﴾

(١١٧٥) ﴿ابن ناجم﴾ ابو القاسم الامام احمد تقدم *

(١١٧٦) ﴿ابن ناقد﴾ احمد بن يحيي بن احمد بن زيد بن ناقد الكوفي الامام الفقيه النحوى تقدم *

(١١٧٧) ﴿ابن نبيل﴾ الحسن بن اسحاق بن نبيل ابو سعيد النيسابورى الحنفى المعرى تقدم *

(١١٧٨) ﴿ابن النحاس﴾ عرف بذلك ايوب بن ابي بكر الامام العلامة ابو صابر بهاء الدين الحلبي ابن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم بن النحاس واهل بيت بحلب وابنه محمد بن يعقوب بن محي الدين الامام *

(١١٧٩) ﴿ابن النرسي﴾ احمد بن عثمان بن ابراهيم ابو الفرج الفقيه * تقدم *

---

(١) ومضى فى ترجمة عبد الرحيم موسى بن نوقا فهو ابن موقا ١٢ .

(١١٨٠) ﴿ ابن النطيح ﴾ الامام عز الدين الكوفي اجتمع به الشيخ نجم الدين سليمان الطوفي الحنبلي * وروى عنه شعرا وذكره في كتابه اللآلى اظنه مات فى حدود السبع مائة رحمه الله تعالى *

(١١٨١) ﴿ ابن النقيب ﴾ محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين البلخى المقدسى ابو عبدالله الفقيه الزاهد جمال الدين صاحب التفسير *

باب الهاء

(١١٨٢) ﴿ ابن الهرواني ﴾ محمد(١) بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن يحيي بن حاتم ابو عبدالله القاضى الجعفى الكوفي *

(١١٨٣) ﴿ ابن الهروى ﴾ محمد بن نصر ابن زين الاسلام *

باب الواو

(١١٨٤) ﴿ ابن الوزان ﴾ محمد بن محمد بن سعدالله بن رمضان بن ابراهيم الحلبي *

(١١٨٥) ﴿ ابن الوزير ﴾ الحسن بن مسعود بن الحسن بن على بن الوزير الخوارزمى والد محمد تقدم *

(١١٨٦) ﴿ ابن وهبان ﴾ محمد بن وهبان الاصبهاني الديلمى تقدم *

باب اللام المتنقه فارغ

باب الياء آخر الحروف

(١١٨٧) ﴿ ابن يزداد ﴾ يوسف بن يزداد الاسترابادى ابو يعقوب تقدم *

(١١٨٨) ﴿ ابن يزداذ ﴾ محمد الدبسى الدال الاولى مهملة والثانية معجمة محمد(٢) بن احمد بن موسى بن يزداذ الرازى البزالى الفقيه القاضى الخازن *

---

(١) تقدم في محمد بن عبدالله الهراوى فهو الهرواني والله اعلم ١٢ (٢) مضي فى ترجمة موسى بن داود فهو موسى بن يزداد ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى

(١١٨٩) ﴿ ابن يعيش ﴾ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن يعيش ابو الفرج الكاتب سبط قاضي القضاة ابي الحسين على بن محمد لداء مغاني تقدم عبد الرحمن ووالده محمد بن على والله سبحانه وتعالى اعلم *

يتلوه الكتاب الجامع لمصنفه

﴿ الكتاب الجامع ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله حمد الشاكرين * وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين * (هذا) كتاب سميته (بالجامع) وختمت به كتابي الجواهر على عادة علماء المدينة في ختم تصانيفهم بالجامع اذكر فيه ان شاء الله تعالى فوائد جمة ونفائس مهمة والله اسأله حسن الخاتمة *

﴿ فائده ﴾ قال بعضهم الفائدة يجوز ان تكون مشتقة من الفواد لانها تحصل في فواد المستفيد اذ فهمها وثبت فيه *

﴿ حد الصحابي ﴾

﴿ فائده ﴾ اختلف في حد الصحابي فالمعروف عند المحدثين انه كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقال في (كفاية الفحول في علم الاصول (١)) اسم الصحابي يقع على من طالت صحبته مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذ عنه وعليه الجمهور وبه قال الجاحظ ونصره الشيخ ابو عبد الله * وقال كثير من اصحاب الحديث انه يقع على من لقي الرسول وسمع منه شيأ ولو مرة * وعن اصحاب الاصول او بعضهم انه من طالت مجالسته على طريق التتبع * وعن

(١) في مجلد قال صاحب كشف الظنون انه لابي محمد عبد العزيز بن عثمان الفضلى الحنفي المعروف بالقاضي النسفي المتوفى في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

سعيد بن المسيب انه قال لا يعد صحابيا الا من اقام مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة او سنتين وغزا معه غزوة او غزوتين فان صح عنه فضعيف فان مقتضاه ان لا يعد جرير البجلي وشبهه صحابيا ولا خلاف انهم صحابة رضي الله عنهم *

﴿فائده﴾ اكثر الصحابة حديثا ابو هريرة ثم ابن عمر وابن العباس وجابر بن عبد الله وانس وعائشة رضي الله عنهم * قال الامام الشافعي ابو هريرة احفظ من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه نحو من ثمان مائة رجل او اكثر من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿فائدة﴾ افضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما باجماع اهل السنة ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهما هذا قول جمهور اهل السنة * وحكى الخطابي عن بعض اهل السنة من اهل الكوفة تقدم علي على عثمان وبه قال ابو بكر بن خزعة * قال ابو منصور البغدادي اصحابنا مجمعون على ان افضلهم على الاطلاق الخلفاء الاربعة وهم تمام العشرة ثم اهل بدر ثم احد ثم بيعة الرضوان وممن له مزية اهل العقبتين من الانصار والسابقون الاولون وهم من صلى الى القبلتين في قول ابن المسيب وطائفة * وفي قول الشعبي اهل بيعة الرضوان وفي قول محمد بن كعب وعطاء اهل بدر *

﴿فائدة﴾ اول الصحابة اسلاما ابو بكر وقيل علي وقيل زيد وقيل خديجة وهو الصواب عند جماعة من المحققين وادعى الثعلبي فيه الاجماع وان الخلاف فيمن بعدها والاورع ان يقال من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال *

﴿فائدة﴾ لا يعرف اب وابنه شهداء بدر الا مرثد وابوه وهو ابو مرثد الغنوي واسمه كناز بن الحصين ولا سبعة اخوة صحابة مهاجرون الا بنو مقرن

النعمان

(في الهامش: افضل الصحابة — اول الصحابة اسلاما)

النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان بنو عبد الرحمن وسابعهم لم يسم *

﴿فائدة﴾ لا يعرف اربعة من الصحابة متوالدون ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم الا عبد الله بن اسماء بنت ابي بكر بن ابي قحافة والا ابو عتيق بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة *

﴿فائدة﴾ صحابيان عاشا ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وماتا بالمدينة سنة اربع وخمسين حكيم بن حزام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام *

﴿فائدة﴾ قال ابن اسحاق عاش حسان واباؤه الثلاثة كل واحد منهم مائة وعشرين سنة ولا يعرف لغيرهم من العرب مثله *

﴿فائدة﴾ كثيرا ما يقول اصحابنا الحنفية في كتبهم وهو قول العبادلة المراد بهم عندنا ابن مسعود وابن عباس وابن عمر كذا ذكر صاحب المغرب وذكر صاحب الهداية في الحج في مسئلة اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذا روى عن العبادلة الثلاثة وابن الزبير وعند المحدثين ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص (١) *

﴿فائده﴾ قال ابو زرعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه قال السمعاني في كتابه اثنا عشرة الآف عين رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو قال ابن حزم وقد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هوازن بحنين في اثنى عشر الف مقاتل كلهم يقع عليهم اسم الصحبة ثم غزا تبوك في اكثر من ذلك * قلت * ذكر ابن

(١) وقد نظمها بعضهم فقال

ان العبادلة الاخيار اربعة * مناهج العلم و الاسلام للناس

ابن الزبير ونجل العاص وابن ابي * حفص الخليفة و الحبر ابن عباس

العبادلة من الصحابة * عدد الصحابة

سعد انه عليه السلام خرج اليها في ثلاثين الفا * ونقله ابن الاثير عن زيد بن ثابت ونقل الحاكم عن معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى غزوة تبوك زيادة على ثلاثين الفا * وقال ابو زرعة كانوا بتبوك سبعين الفا كذا في الاكليل في الحديث للحاكم (١) ونقل ابن الاثير عن ابي زرعة انهم كانوا بتبوك اربعين الفا وذكر ابن الاثير فيما استدرك على ابن عبد البر عن ابي زرعة وسئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد معه حجة الوداع تسعون الفا وشهد معه تبوك اربعون الف والله اعلم رجعنا الى قول ابن حزم * قال ابن حزم ووفد عليه وفود جميع البطون من جميع قبائل العرب وكلهم صاحب وعددهم بلاشك يبلغ ازيد من ثلاثين الف انسان ووفد عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفود الجن فاسلموا وصح لهم اسم الصحبة واخذوا عنه صلى الله عليه وآله وسلم القرآن وشرائع الاسلام وكل من ذكرنا ممن لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذ عنه فكل منهم انسهم وجنهم فلاشك انه افتى اهله وجيرانه وقومه هذا امر يعلم ضرورة ثم لم توجد الفتيا في العبادات والاحكام الا عن مائة ونيف وثلاثين رجل وامرأة منهم فقط بعد التقصي الشديد * ثم ذكر كلاما في الرد على من ادعى اجماع الصحابة الى ان قال قال علي وهذا حين نذكر ان شاء الله تعالى اسم كل من روى عنه مسئلة فمافوقها من الفتيا من الصحابة رضي الله عنهم وما فات منهم ان كان فات الا يسير جدا ممن روى عنه ايضا الا مسئلة واحدة ومسئلتان وبالله التوفيق *

﴿ قال ﴾ المكثرون من الصحابة رضي الله عنهم فيما روى عنهم من الفتيا عائشة

(١) هو الامام ابو عبدالله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة خمس واربعمائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

ام المؤمنين

ام المؤمنين وعمر بن الخطاب وابنه عبدالله وعلى بن ابي طالب وعبدالله بن العباس وعبدالله بن مسعود وزيد بن ثابت فهؤلاء سبعة فقط يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد منهم سفر ضخم * وقد جمع ابو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن امير المؤمنين المامون فتيا عبدالله بن العباس رضى الله عنهما في عشرين مجلدا وابو بكر المذكور احد ائمة الاسلام فى العلم والحديث (١) *

﴿ والمتوسطون منهم ﴾ فيما روى عنهم من الفتيا رضى الله عنهم ام سلمة ام المؤمنين وانس بن مالك وابو سعيد الخدرى وابو هريرة وعثمان بن عفان وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن الزبير وابو موسى الاشعرى وسعد ابن ابى وقاص وسلمان الفارسى وجابر بن عبدالله ومعاذ بن جبل وابو بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين فهؤلاء ثلاث عشرة يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد منهم جزؤ صغير جدا *

(ويضاف) اليهم طلحة وابن الزبير وعبدالرحمن بن عوف وعمران بن الحصين وابو بكرة وعبادة بن الصامت ومعاوية بن ابى سفيان رضى الله عنهم فهؤلاء سبعة والباقون منهم مقلون فى الفتيا جدا لا يروى عن الواحد منهم الا المسئلة او المسئلتان او الزيادة اليسيرة على ذلك فقط يمكن ان يجمع من فتيا جميعهم جزؤ صغير فقط بعد التقصي والبحث وهم ابو الدرداء وابو اليسر وكعب بن عمرو وابن بشار وابو سلمة المخزومى وابو عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد والحسن والحسين ابنا على والنعمان بن بشير وابو مسعود وابى بن كعب وابو ايوب وابو طلحة وابو ذر وام عطية وصفية ام المؤمنين واسامة بن زيد وجعفر بن ابي طالب

(١) وقد جمع الشيخ تقى الدين السبكى جزأ في فتاوى ابى هريرة رضى الله عنه ١٢ هامش الاصل

والبراء بن عازب و قرظة بن كعب ابو عبد الله البصري و نافع الخوافي بكرة
والمقداد بن الاسود وابو السنابل بن بعكك والجارود العبدي و ليلى بنت
قائف وابو جودرء ابو شريح الكعبي وابو برزة الاسلمي واسماء بنت ابي بكر
وامشر يك الخولانية وثوبية واسيد بن الحضير والضحاك بن قيس وحبيب
ابن مسلمة و عبدالله بن انيس وحذيفة بن اليمان وثمامة بن اثال وعمار بن ياسر
و عمرو بن العاص وابو الغادية السلمي وام الدرداء الكبرى والضحاك بن خليفة
المازني والحكم بن عمر والغفاري و وابصة بن معبد الاسدي وعبد الله بن جعفر
وعوف بن مالك وعدي بن حاتم وعبدالله بن ابي اوفى وعبدالله بن سلام
وعمرو بن عبسة وعتاب بن اسيد وعثمان بن ابي العاص وعبدالله بن سرجس
وعبدالله بن رواحة وعقيل بن ابي طالب و عائذ بن عمرو وعبدالله بن معمر
العدوي وعمير بن سعد وعبدالله بن ابي بكر الصديق و عبدالرحمن بن ابي بكر
الصديق و عاتكة بنت زيد بن عمرو وعبد الله بن عوف و سعد بن معاذ
وابو منيب وسعد بن عبادة وقيس بن سعد وعبدالرحمن بن سهل و سمرة بن
جندب وسهل بن سعد الساعدي و معاوية بن مقرن وسويد بن مقرن اخوه
ومعاويه بن الحكم وسهلة بنت سهل وابو حذيفة بن عتبة وسلمة بن الاكوع وزيد
ابن ارقم وجرير بن عبد الله البجلي و جابر بن سمرة وجويرية ام المؤمنين
وحسان بن ثابت وحبيب بن عدي وقدامة بن مظعون وعثمان بن مظعون
وميمونة ام المؤمنين ومالك بن الحويرث وابو امامة الباهلي ومحمد بن مسلمة
وخباب بن الارت وخالد بن الوليد وضمرة بن ابي العيص و طارق بن
شهاب وظهير بن رافع ورافع بن خديج وفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وفاطمة بنت قيس وهشام بن حكيم بن حزام وابو حكيم

ابن حزام * وشرحبيل بن السمط وام سليم ودحية بن خليفة الكلبي وثابت بن قيس بن الشماس وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسرق والمغيرة بن شعبة وبريدة بن الحصيب الاسلمى ورويفع بن ثابت وابو حميد وابو اسيد وفضالة بن عبيد ورجل يعرف بابي محمد(١) روينا عنه وجوب الوتر وزينب بنت جحش ام المؤمنين وعتبة بن مسعود اخو عبد الله شقيقه ومات قبله وبلال المؤذن ومنكدر وعقبة بن الحارث وسيار بن روح وابو سعيد ابن المعلى والعباس بن عبد المطلب وصهيب بن سنان وماعز والغامدية *

﴿ فائدة ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة وهى مدة خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن بن علي رضى الله عنهم وهم الخلفاء الراشدون وقدمت الثلاثون بخلافته واما قول حافظ الدين وغيره من اصحابنا وغيرهم وقدمت بعلي فقيه نظر *

﴿ فائدة ﴾ حديث ابي هريرة رضى الله عنه في المصراة لاصحابنا في الجواب عنه طرق ثلاثة *

﴿ الطريق الاول ﴾ مذهب عيسى بن ابان من اصحابنا اشتراط فقه الراوى لتقديم الخبر على القياس وخرج عليه حديث المصراة وتابعه اكثر المتأخرين فاما عند الشيخ ابي الحسن الكرخي ومن تابعه من الاصحاب فليس فقه الراوي شرطا في تقديم الخبر على القياس بل يقبل خبر كل عدل ضابط اذا لم يكن مخالفا للكتاب او السنة المشهورة ويقدم على القياس * قال ابو اليسر واليه مال اكثر العلماء قال في التحقيق في شرح الاخسيكثي الامام عبد العزيز وقد عمل اصحابنا بحديث ابي هريرة رضى الله عنه اذا اكل او شرب ناسيا وان كان مخالفا للقياس حتى قال ابو حنيفة لولا الرواية لقلت بالقياس * وقد ثبت عن ابي حنيفة رضى الله

(١) ابو محمد البدرى الشامى كان بالشام قبل ه ومسعود بن اوس كذا في تجريد اسد الغابه -

عنه انه قال ما جاءنا عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلى الرأس والعين * ولم ينقل عن احد من السلف اشتراط الفقه في الراوى فثبت انه قول محدث *

﴿ الطريق الثاني ﴾ انه مخالف للكتاب والسنة والاجماع والقياس اما (الكتاب) فقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم * وقوله تعالى فان تبتم فلكم رءوس اموالكم * وقوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به واما (السنة) فقوله صلى الله عليه وآله وسلم من اعتق شقصا له في عبد قوم عليه نصيب شريكه ان كان موسرا الحديث * وقوله صلى الله عليه وآله وسلم الخراج بالضمان * واما (الاجماع) فقد انعقد على وجوب المثل او القيمة عند فوات العين واما (القياس) فبيانه ان الشيء التالف مضمون باحد امور ثلاثة اما الثمن او المثل او القيمة والتمر ليس بثمن للبن ولا بمثل ولا بقيمة *

﴿ الطريق الثالث ﴾ انه منسوخ وقد بسطت الكلام على هذا في تصنيف مفرد *

﴿ فائدة ﴾ قال عبد العزيز في التحقيق كان ابو هريرة فقيها ولم يعدم شيأ من اسباب الاجتهاد وقد كان يفتي في زمن الصحابة وما كان يفتي في ذلك الزمان الا فقيه مجتهد انتهى * قلت ابو هريرة رضى الله عنه من فقهاء الصحابة ذكره ابن حزم في الفقهاء من الصحابة وقد جمع شيخنا شيخ الاسلام تقي الدين السبكي جزأ في فتاوى ابي هريرة رضى الله عنه سمعته عليه *

﴿ فائده ﴾ قال الامام احمد بن حنبل افضل التابعين سعيد بن المسيب فقيل فعلقمة والاسود فقيل هو وهما * وعنه لا اعلم فيهم مثل ابي عثمان النهدى وقيس * وعنه افضلهم قيس وابو عثمان وعلقمة ومسروق * وقال ابو عبد الله بن حنيف اهل

المدينة تقولون افضل التابعين سعيد بن المسيب واهل الكوفة اويس القرني واهل البصرة الحسن البصري * وقال ابن ابي داود سيدتا التابعيات حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن وتليهما ام الدرداء *

﴿ فائده ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع مريم * وآسية امرأة فرعون * وخديجة بنت خويلد * وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم * وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام والله اعلم *

﴿ فائده ﴾ الائمة الاربعة المتبوعة ابو حنيفة النعمان بن ثابت ومالك والشافعي محمد بن ادريس واحمد بن حنبل رضى الله عنهم اجمعين * (ابو حنيفة) مات ببغداد سنة خمسين ومائة ابن سبعين * و (مالك) مات بالمدينة سنة سبع وسبعين ومائة وقيل ولد سنة ثلاث وتسعين وقيل احدى وقيل اربع وقيل سبع * و (الشافعى) مات بمصر آخر رجب سنة اربع ومائتين وولد سنة خمسين ومائة * و (احمد بن حنبل) مات ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائتين وولد سنة اربع وستين ومائة رضى الله عنهم اجمعين *

﴿ فائده ﴾ داود بن علي الاصبهاني الظاهري الفقيه ابو سليمان مولده سنة مائتين وقيل اثنتين ومائتين بالكوفة ونشأ ببغداد وفيها مات سنة سبعين ومائتين * وانما قيل له الاصبهاني لان امه اصبهانية وكان عراقيا اخذ العلم والحديث عن اسحاق وابي ايوب وغيرهما * قال الخطيب في تاريخه كان اماما ورعا زاهدا ناسكا وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة جدا وصنف الكثير * قال ابن حزم كتب ثمانية عشر الف ورقة * قال ابو اسحاق قيل كان في مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان وكان من المتعصبين للشافعي وصنف مناقبه والى داود هذا

انتهت رياسة العلم ببغداد ولما مات خلفه ابنه ابو بكر محمد الامام المشهور في حلقته وكان فقيها اديبا شاعرا وكان يناظر اباالعباس بن سريج قال له يوما ابلعني ريقي قال له ابو العباس ابلعتك دجلة * وقال له يوما امهلني ساعة فقال امهلتك من الساعة الى ان تقوم الساعة *وقال له يوما انا اكلمك من الرجل وتجيبني من الرأس فقال له ابو العباس هكذا البقر اذا حفيت اظلافها ذهبت قرونها ولما جلس في مكان ابيه استصغروه وقدموا اليه من سأله عن حد السكر فقال اذا عزبت عنه الهموم وباح بسره المكتوم فاستحسن ذلك منه وعلم موضعه من العلم *قال الشيخ ابو اسحاق سمعت شيخنا القاضي ابا الطيب قال كنت جالسا عند ابي بكر محمد بن داود فجاءته امرأة فقالت ما تقول في رجل له زوجة لا هو ممسكها ولا هو مطلقها قال ابو بكر اختلف في ذلك اهل العلم فقال قائلون تؤمر بالصبر والاحتساب وتبحث عن التطلب والاكتساب *وقال قائلون يؤمر بالانفاق ولا يحمل على الطلاق فلم تفهم المرأة قوله واعادت مسئلتها فقال لها يا هذه المرأة قد اجبتك عن مسئلتك وارشدتك الى طلبك ولست بسلطان فامضي ولا قاض فاقضي ولا زوج فارضي فانصرفت المرأة ولم تفهم جوابه *مات سنة سبع وتسعين ومائتين وله اثنتان واربعون سنة وله اصحاب ينتحلون مذهبه خلفا عن سلف الى يومنا هذا *

﴿فائده﴾ ائمة الحديث الستة اصحاب الكتب المتمدة البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة *(البخاري) هو محمد بن اسمعيل ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة *ومات ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين *(ومسلم) مات بنيسابور لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين *(وابو داود)

سليمان بن الاشعث مات بالبصرة في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وولد سنة اثنتين وثمانين ومائة * و(ابو عيسى) محمد بن عيسى الترمذى مات بترمذ لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة تسع وتسعين ومائتين وقيل خمس وسبعين وقيل بعد الثمانين * و(ابو عبد الرحمن) النسائى احمد بن شعيب مات سنة ثلاث وثلاث مائة بدمشق وقيل بفلسطين * و(ابن ماجة) هو ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزوينى ولد سنة تسع ومائتين * وتوفى يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ فائده ﴾ الفقهاء السبعة * سعيد بن المسيب ـ وعروة بن الزبير ـ والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ـ وخارجة بن زيد بن ثابت ـ وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ـ وسليمان بن يسار ـ وفى السابع ثلاثة اقوال (احدها) ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف نقله الحاكم ابو عبد الله عن اكثر علماء اهل الحجاز و(الثاني) انه سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قاله ابن المبارك * و(الثالث) انه ابو بكر بن عبد الرحمن الحارث بن هشام قاله ابو الزناد وقد جمعهم الشاعر على هذا القول فقال *

﴿ شعر ﴾

الا ان من لا يقتدى بائمة * فقسمته ضيزى من الحق خارجه
فخذهم عبيد الله عروة قاسم * سعيد ابو بكر سليمان خارجه

(عبيد الله) بن عتبة بن مسعود روى عن عائشة وابي هريرة * وعنه الزهرى وابو الزناد * مات سنة ثمان وتسعين * روى له الجماعة * (وعروة بن الزبير) بن العوام عن ابيه وعلى وعنه اولاده والزهرى وخلق * مات سنة اربع وتسعين *

روى له الجماعة * و (القاسم) بن محمد بن ابى بكر الصديق * عن ابي هريرة * وعنه الزهرى مات سنة ثمان ومائة * روى له الجماعة * (وسعيد بن المسيب) عن عمر وعثمان * وعنه الزهرى * مات سنة اربع وتسعين * روى له الجماعة (وابو بكر) ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام * عن ابى هريرة وعائشة * وعنه اولاده والزهرى * مات سنة اربع وتسعين * روى له الجماعة (وسليمان) بن يسار مولى ميمونة * عنها وابي هريرة * وعنه يحيى بن سعيد وربيعة * مات سنة تسع ومائة * روى له الجماعة * (وخارجة بن زيد بن ثابت) عن ابيه وعن اسامة بن زيد * وعنه ابنه سليمان مات سنة تسع وسبعين * روى له الجماعة *

﴿فائدة﴾ البدور السبعة ائمة القراء * (الاول) عبدالله بن كثير بن المطلب المكى القرشي مولاهم ابو سعيد وهو من التابعين سمع عبدالله بن الزبير وغيره توفي بمكة سنة عشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وعشرين (الثاني) نافع بن عبد الرحمن ابن ابي نعيم مولى جعونة بن شعيب الليثي هو مدني اصله من اصبهان كنيته ابو رويم توفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة (الثالث) ابن عامر هو عبدالله بن يزيد بن تميم ابن ربيعة اليحصبي الدمشقي قاضي دمشق من كبار التابعين ولد في اول سنة احدى وعشرين من الهجرة وتوفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة وقيل ولد سنة ثمان من الهجرة ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة على هذا القول (الرابع) ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله المقرى البصرى قيل اسمه الريان وقيل العريان وقيل يحيى وقيل عثمان وقيل محبوب وقيل غير ذلك وقيل اسمه كنيته توفي بالكوفة سنة اربع وخمسين ومائة * (الخامس) عاصم بن ابي النجود بفتح النون ابو بكر الاسدى توفي بالكوفة سنة سبع وقيل ثمان وعشرين ومائة قال سفيان واحمد بن حنبل وغيرهما بهدلة هو ابو النجود

وقال

وقال عمرو بن علي الفلاس بهدلة امه قال ابو بكر بن ابى داود هـذا خطأ
(السادس) حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الزيات التيمي مولاهم
الكوفي ابو عمارة توفي بحلوان سنة ثمان وقيل ست وخمسين ومائة * (السابع)
الكسائى ابو الحسن على بن حمزة الاسدى مولاهم الكوفي توفي سنة تسع
وعشرين ومائة وكان قرا على حمزة لاسدى وليس في هؤلاء السبعة من
العرب الا ابن عامر وابو عمرو *

﴿فائدة﴾ يقولون اصحابنا في كتبهم في مسائل الخلاف وهو قول عمر الصغير
يريدون به عمر بن عبد العزيز الامام الخليفة المشهور *

﴿فائده﴾ الخلفاء الراشدون خمسة * ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن * واول
الخلفاء من بنى امية معاوية وآخرهم مروان الملقب بالحمار وهم اربعة عشر * واول
الخلفاء من بنى العباس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب بويع له بالخلافة يوم الجمعة ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول
سنة اثنتين وثلاثين ومائة * دخل جده على بن عبد الله بن عباس مع ابيه عبد الله
ابن عباس في الليلة التى ولد فيها على علي بن ابى طالب وهى الليلة التى قتل فيها علي
فقال له علي خذ اليك يا ابا الاربعين خليفة وكان محمد بن علي ابو السفاح عبد الله
بويع له سرا سنة مائة فى ايام عمر بن عبد العزيز وكانت الدعوة له بخراسان وكان
ذلك فى حياة ابيه علي ودخل على محمد هذا جماعة في سنة خمس وعشرين ومائة
فقال لهم ان مت فى سنتى هذه وصاحبكم ابنى ابراهيم على انه مقتول فاذا قضى
الله تعالى عليه قضائه فصاحبكم ابنى عبد الله بن الحارثية يعنى السفاح فهو القائم
بهذا الامر ويكون هلاك بنى امية على يديه ومات وانتقلت الدعوة الى ابنه
ابراهيم فقتله مروان الحمار سنة احدى وثلاثين ومائة وكان قد اوصى الى اخيه

عبداقه السفاح واول خلفاء الفاطمية ابو عبدالله محمد بن الحسين المهدى بويع له في سنة ثمان وتسعين ومائتين وكان خروجه من القيروان بالغرب وكان يزعم انه من ولد اسمعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ونسبه مطعون فيه وكان ظهوره اذذاك في خلافة المقتدر بالله العباسي وهى ببغداد فاقام بالغرب دولة ثم القائم بالله بعده ثم المنصور ابنه واقام باقيهم بمصر فاولهم بها المعز لدين الله ابو تميم المعد بن اسمعيل بن محمد المهدى بويع له بالخلافة بعد ابيه المنصور بالمهدية سنة احدى واربعين وثلاث مائة ثم خرج الى مصر في سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة واستولى عليها وهو الذي بنى القاهرة مولده سنة تسع عشرة وثلاث مائة وعاش خمسا واربعين سنة وسبعة اشهر ومات على فراشه في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثلاث مائة ودفن بقرافة مصر واخرهم العاضد لدين الله مات على فراشه سنة سبع وستين وخمس مائة ودفن بالقصر بالقاهرة بالمكان المعروف بدار الضرب *

﴿ والفاطميون ﴾ اربعة عشر خليفة *

﴿ فائده ﴾ رأيت بخط شيخ الاسلام تقي الدين القشيري فائدة اتفاقية ثلاثة اخوة ولدوا في سنة واحدة وقتلوا في سنة واحدة واسنانهم اثنان واربعون سنة وهم يزيد وزياد ومدرك بنو المهلب بن ابي صفرة وهو ممن مكث عشرين سنة لا يولد له الاذكر ولا يموت له الا انثى ورأيت بخطه ايضا *

﴿ فائده ﴾ عقد المامون في يوم الاحد لاخيه المعتصم على المغرب وامر له بخمس مائة الف دينار ولابنه العباس الثغور والعواصم وامر له بخمس مائة الف دينار ولعبدالله بن طاهر على الجبل ومحاربة بابل وامر له بثلاثمائة الف دينار وامر لسائر القواد بسبع مائة الف دينار قال عمرو بن الفرج هذا اول يوم

غرق فيه من المال ما لا يغرق في غيره مثله منذ كانت الدنيا * ورأيت بخطه ايضا

﴿ فائده ﴾ عبد الله بن بريدة بن الحصيب الاسلمي واخوه سليمان بن بريدة ولدا في يوم واحد وماتا في يوم واحد وهما توأمان * ورأيت بخطه

﴿ فائده ثالثة ﴾ عبد الرحمن بن عوف احد العشرة المبشرين بالجنة لما حضرته الوفاة اوصى لكل بدري باربعمائة دينار وكانوا يوم ذلك مائة رجل فاخذوا واوصى بالف فرس في سبيل الله وكان تحته اربع نسوة فصولحت احداهن من حصتها على مائتي الف درهم وقيل انه قيل له بما فضلت قال كنت لا اردد ربحا ولا يمانية وهذا مال من حل والا فالمال الحرام مع الناس كثير ولا سيما الخلفاء والملوك والامراء والله اعلم * ورأيت بخطه ايضا *

﴿ فائدة سبكيه ﴾ اربعة في الاسلام قتل كل واحد منهم الف الف رجل الحجاج بن يوسف وابو مسلم الخراساني وبابك الحرمي قتله المعتصم بعد العشرين ومائتين والبرقعي اولا خامس لهم *

﴿ فائده ﴾ الحمادان * حماد بن زيد بن درهم * وحماد بن سلمة بن دينار * ولقد الطف عبد الله بن معاوية الجمحي حيث قال حدثنا حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد ابن درهم وفضل ابن سلمة على ابن زيد كفضل الدينار على الدرهم *

﴿ فائده ﴾ السفيانان سفيان الثوري وسفيان بن عيينة رحمة الله عليهما *

﴿ فائده ﴾ الربيعان * الربيع بن سليمان المرادي * والربيع بن سليمان المؤدب وكلاهما من اصحاب الشافعي الخصيصان به رحمة الله عليهم *

﴿ فائده ﴾ العمران * قيل ابو بكر وعمر على التغليب * وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم *

﴿ فائده ﴾ الصاحبان هكذا يقع على الاطلاق في كتب اصحابنا وهما

---

١ التربح ٢ بابك الحرمي

ابو يوسف ومحمد لا يريدون غيرهما من بين اصحاب الامام وهم نحو من اربعة آلاف نفر كما تقدم *

﴿ فائدة ﴾ بقية بن الوليد تكلموا فيه وقد روى له مسلم ولقد الطف ابو مسهر حيث قال بقية ليست احاديثه نقيه فكن منه على تقيه *

﴿ فائدة ﴾ مسدد بن مسرهد بن مجرهد * وقيل ابن مسربل بن مغربل * وقيل مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن عرندل بن ماشك بن مستورد الازدي من شيوخ البخاري ومسلم * قال احمد بن عبد الله كان ابو نعيم يسألني عن اسمه فاخبره فيقول يا احمد هذه رقية العقرب *

﴿ فائدة ﴾ ابو الطفيل عامر بن واثلة بالثاء المثلثة ولد عام احد نزل الكوفة وصحب عليا في مشاهده كلها فلما قتل علي انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات سنة ثمانية وقيل سنة اربع ومائة * وقيل سنة ست وقيل عشر وهو آخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى حماد بن زيد عن سعيد الجريري عن ابي الطفيل قال ما على وجه الارض اليوم رجل رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيري وكان شاعرا محسنا * قال ابو عمرو كان يتشيع في علي ويفضله ويثني على الشيخين ابي بكر وعمر ويترحم على عثمان رضي الله عنهم وقدم يوما على معاوية فقال له كيف وجدك على خليلك ابي الحسن قال كوجد ام موسى على موسى واشكو الى الله التقصير * قال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في الطبقات كان صاحب راية المختار وكان يرمى بالرجعة وهو القائل *

ولقيت سهما في الكنانة واحدا * سيرمي به اويكسر السهم كاسره

﴿ فائدة ﴾ اذا قال المحدث في حديث رواه الشيخان او الامامان واطلق فالمراد بهما البخاري ومسلم * (واذا قيل رواة الائمة الستة واطلق فالمراد بهم

البخاري

البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة (واذا قيل) رواه الخمسة فالمراد بهم البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي *

﴿ فائده ﴾ حديث ابي هريرة رضي الله عنه في غسل الاناء من ولوغ الكلب سبعا اخرجه الشيخان لاصحابنا فيه طريقان حديثية واصولية

(الطريق الاول) الاضطراب فقد روى فليغسله سبعا او لاهن بالتراب وروى احداهن * وروى اخراهن * وروى وعفروه الثامنة بالتراب * قيل انه لم ينقل بتعفير الثامنة بالتراب سوى الحسن البصري * (الطريق الثاني) القاعدة الاصولية العظيمة المشهورة ان الراوي اذا عمل بخلاف ما روى فالعبرة بما رأى لا بالمروي لان الراوي العدل المؤتمن اذا روى حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمل بخلافه دل ذلك على شيء ثبت عنده اما نسخ واما معارضة واما تخصيص وغير ذلك من الاسباب وابو هريرة من مذهبه غسل الاناء من ولوغ الكلب ثلاثا * قال الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في الامام وهو صحيح عن ابي هريرة من قوله وهذه قاعدة عظيمة خرج بها الجواب عن عدة احاديث زعم الخصم انا خالفناها وهذا الباب واسع ليس هذا موضعه *

﴿ فائده ﴾ مذهب الاصحاب تقدم الخبر على القياس وهذا هو الصحيح وكتبهم ناطقة بذلك ولا عبرة بقول من نقل عنهم خلاف ذلك فقد قال اصحابنا بحديث القهقهة المشهور واوجبوا الوضوء من القهقهة والقهقهة ليست بحدث في القياس واعا تركنا القياس بالخبر * وايضا لم يوجب الوضوء على من قهقه في صلاة الجنازة وسجود التلاوة لان النص لم يرد الا في صلاة ذات ركوع وسجود فاقتصرنا على مورد النص * ومن هذا الباب اذا اكل الصائم او شرب او جامع ناسيا لم يفطر والقياس الفطر لوجود ما يضاد الصوم وهو قول مالك رحمه الله تعالى * لكن

اصحابنا تركوا هذا القياس بحديث ثم على صوملك وروى ذلك عن بضعة عشر من الصحابة والتابعين * ومن هذا الباب الوضوء بنبيذ التمر وهو الرقيق السيال على الاعضاء عن ابي حنيفة ثلاث روايات * في رواية قال يتوضأ به لحديث ليلة الجن ولم يجوزوا اصحابنا الاغتسال به لان النص ورد في الوضوء فيقتصر عليه والرواية الثانية قال ابو حنيفة التيمم احب الي منه * والرواية الثالثة انه رجع عن الوضوء به وهو الصحيح *

﴿ فائده ﴾ حديث ابي حميد الساعدى رضى الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغيره يشتمل على انواع (منها) التورك في الجلسة الثانية ضعفه الطحاوى لمجيئه في بعض الطرق عن رجل عن ابي حميد قال الطحاوى فهذا منقطع على اصل مخالفنا وهم يردون الحديث باقل من هذا * قلت * ولا يتجوه علينا لمجيئه في مسلم فقد وقع في مسلم اشياء والتجوه لا يقوى عند الاضطرام فقد وضع الحافظ الرشيد العطار كتابا على الاحاديث المقطوعة المخرجة في مسلم سماه الفوائد المجموعة في شان ما وقع في مسلم من الاحاديث المقطوعة سمعته على شيخنا ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الطاهرى سنة اثنتي عشرة وسبع مائة بسماعه من مصنفه الحافظ رشيد الدين بقراءة فخر الدين ابي عمرو عثمان المقاتلي وبينها الشيخ محي الدين في اول شرح صحيح مسلم وما يقوله الناس ان من روى له الشيخان فقد جاوز القنطرة هذا ايضا من التجوه ولا يقوى فقد روى مسلم في كتابه عن ليث بن ابي سليم وغيره من الضعفاء فيقولون انما روى عنهم في كتابه للاعتبار والشواهد والمتابعات وهذا لا يقوى لان الحافظ قال الاعتبار والشواهد والمتابعات امور يتعرفون بها حال الحديث وكتاب مسلم التزم فيه الصحيح فكيف يتعرف حال الحديث الذى فيه بطرق ضعيفة * واعلم ان ان

وعن

وعن مقتضيان للانقطاع عند اهل الحديث ووقع في مسلم والبخاري من هذا
النوع شيء كثير فيقولون على سبيل التجوه ما كان من هذا النوع في غير
الصحيحين فنقطع وما كان في الصحيحين فمحمول على الاتصال وروى مسلم في
كتابه عن ابى الزبير عن جابر احاديث كثيرة بالعنعنة وقد قال الحفاظ ابو الزبير
محمد بن مسلم بن تدرس المكي يدلس في حديث جابر فما كان بصيغة العنعنة
لا يقبل ذلك * وقد ذكر ابن حزم وعبد الحق عن الليث بن سعد انه قال
لابي الزبير علم لي على احاديث سمعتها من جابر حتى اسمعها منك فعلم له على
احاديث اظن انها سبعة عشر حديثا فسمعها منه * قال الحفاظ فما كان
من طريق الليث عن ابي الزبير عن جابر فصحيح وفي مسلم من غير طريق
الليث عن ابي الزبير عن جابر بالعنعنة احاديث وقد روى مسلم ايضا في كتابه
عن جابر وابن عمر في حجة الوداع ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
توجه الى مكة يوم النحر فطاف طواف الافاضة ثم صلى الظهر بمكة ثم رجع
الى منى * وفي الرواية الاخرى انه طاف طواف الافاضة ثم رجع فصلى الظهر
بمنى * فيتجوهون ويقولون اعادها لبيان الجواز وغير ذلك من التاويلات وهذا
قال ابن حزم في هاتين الروايتين احداهما كذب بلا شك * وروى مسلم ايضا
حديث الاسراء وفيه ذلك قبل ان يوحى اليه * وقد تكلم الحفاظ في هذه اللفظة
وضعفوها وقد روى مسلم ايضا خلق الله التربة يوم السبت * واتفق الناس على
ان يوم السبت لم يقع فيه خلق وان ابتداء الخلق يوم الاحد * وقد روى مسلم عن
ابي سفيان انه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اسلم يا رسول الله اعطني ثلاثا
تزوج ابنتي ام حبيبة * وابني معاوية اجعله كاتبا * وأمرني ان اقاتل الكفار كما
قاتلت المسلمين فاعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما سأله الحديث معروف

مشهور وفي هذا من الوهم مالا يخفى * فام حبيبة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي بالحبشة واصدقها النجاشي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربع مائة دينار وحضر وخطب واطعمهم * والقصة مشهورة وابو سفيان انما اسلم عام الفتح و بين هجرة الحبشة والفتح عدة سنين * ومعاوية كان كاتبا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من قبل * واما امارة ابي سفيان فقد قال الحفاظ انهم لا يعرفونها فيجيبون على سبيل التجوه باجوبة غير طائلة فيقولون في انكاح ابنته اعتقد ان نكاحها بغير اذنه لا يجوز وهو حديث عهد بكفر فاراد من النبي صلى الله عليه وسلم تجديد النكاح ويذكرون عن الزبير بن بكار باسانيد ضعيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امره في بعض الغزوات وهذا لا يعرف وما حملهم على هذا كله الا بعض التعصب * وقد قال الحفاظ ان مسلما لما وضع كتابه الصحيح عرضه على ابي زرعة الرازي فانكر عليه وتغيظ وقال سميته الصحيح فجعلت سلما لاهل البدع وغيرهم فاذا روى لهم المخالف حديثا يقولون هذا ليس في صحيح مسلم فرحم الله ابازرعة فقد نطق بالصواب فقد وقع هذا وماذكرت ذلك كله الا لانه وقع بيني وبين بعض المخالفين بحث في مسئلة التورك فذكر لي حديث ابي حميد المذكور اولا فاجبته بتضعيف الطحاوي له وقال ويصح ويقول مسلم يصحح والطحاوي يضعف * الله يغفر لي وله آمين *

﴿ فائده ﴾ ذكر الامام ابو بكر البيهقي في اول كتابه الاوسط المعروف بالسنن والآثار * وانما قلت الاوسط لانه له في السنة ثلاث مصنفات (الاول) السنن المعروف بالسنن الكبير نحو خمسة عشر مجلدا (والثاني) المعروف بمعرفة السنن والآثار في ثلاث مجلدات و(الثالث) السنن الصغير في مجلد فرأيت

في

في كتابه الاوسط قال البيهقي وحين شرعت في كتابي هذا جاءني شخص من اصحابي بكتاب لابي جعفر الطحاوي فكم من حديث ضعيف فيه صححه لاجل رأيه وكم من حديث فيه صحيح ضعفه لاجل رأيه هكذا قال وحاشا لله ان الطحاوي رحمه الله تعالى يقع في هذا فهذا الكتاب الذي اشار اليه هو الكتاب المعروف بمعاني الآثار وقد تكلمت على اسانيده وعزوت احاديثه واسناده الى الكتب الستة والمصنف لابي شيبة وكتب الحفاظ ووصلت فيه الى الربع وسميته (بالحاوي في بيان آثار الطحاوي) فاسأل الله اتمامه في خير وعافية وكان ذلك باشارة شيخنا العلامة الحجة قاضي القضاة علاء الدين المارديني والد شيخنا قاضي القضاة جمال الدين لما سأله بعض الامراء عن ذلك وقال له عندنا كتاب الطحاوي فاذا ذكرنا لخصمنا الحديث منه يقولون لنا ما نسمع الا من البخاري ومسلم في كلام نحو هذا فقال له قاضي القضاة علاء الدين والاحاديث التي في الطحاوي اكثرها في البخاري ومسلم والسنن وغير ذلك من كتب الحفاظ في كلام نحو هذا فقال له الامير اسألك ان تخرجه وتعزو احاديثه الى هذه الكتب فقال له قاضي القضاة ما انفرغ لذلك ولكن عندي شخص من اصحابي يعمل ذلك وتكلم معه رحمه الله في الاحسان الي وعظمني عنده وجعلني امة في هذا العمل فحملني الى الامير واحسن الي وامدني الامير بكتب كثيرة كالاطراف للمزي وتهذيب الكمال له وغيرهما وشرعت فيه وكان ابتدائي فيه في سنة اربعين وامدني شيخنا قاضي القضاة بكتاب لطيف فيه اسماء شيوخ الطحاوي وقال لي هذا يكفيك من عندي فحصل لي النفع العظيم به ووجدت الطحاوي قد شارك مسلما في بعض شيوخه كيونس بن عبد الاعلى فوقع لي في كثير من الاحاديث ان الطحاوي يروي الحديث عن يونس بن

جواب طعن الحافظ البيهقي على الامام الطحاوي

عبد الاعلى ويسوقه ومسلم يرويه بعينه عن يونس بن عبد الاعلى بسند الطحاوى
ووالله لم ارفي هذا الكتاب شيئا مما ذكره البيهقي عن الطحاوي وقد اعتنى شيخنا
قاضي القضاة علاء الدين ووضع كتابا (١) عظيما تقيسا على السنن الكبير له وبين فيه
انواعا مما ارتكبها من ذلك النوع الذى رمى به البيهقى الطحاوى فيذكر حديثا
لمذهبه وسنده ضعيف فيوثقه ويذكر حديثا على مذهبنا وفيه ذلك الرجل الذى
وثقه فيضعفه ويقع هذا في كثير من المواضع وبين هذين العملين مقدار ورقتين
او ثلاثة وهذا كتابه موجود بايدى الناس فمن شك في هذا فلينظر فيه وكتاب
سيدنا قاضي القضاة هذا قد اخذته عنه وهو عندى في مجلدين كبيرين وهو كتاب
عظيم ولو رآه من قبله من الحفاظ لسأله تقبيل لسانه الذى تفوه بهذا كما سأل
ابو سليمان الدارانى ابا داود صاحب السنن ان يخرج اليه لسانه حتى يقبله والقصة
مشهورة * ويقول الناس ان الشافعى له فضل على كل احد والبيهقى فضله على
الشافعى فوالله ما قال هذا من شم توجه الشافعى وعظمته ولسانه في العلوم
ولقد اخرج الشافعي بابا من العلم ما اهتدى اليه الناس من قبله وهو علم الناسخ
والمنسوخ فعليه مدار الاسلام مع ان البيهقى امام حافظ كبير نشر السنة ونصر
مذهب الشافعى في زمنه ورأيت في ترجمته في كتاب عتيق بخط بعض الثقات
انه كان موصوفا بالزهد وانه رأى رب العزة في النوم غير مرة ووقفت له على مجلد
ضخم سماه الزهد الكبير صنفه رحمة الله عليه وسمعته من بعض مشايخنا وهو
عندى وهو كتاب يدل على عظمته رحمه الله ورحم ائمة المسلمين اهل الحديث

(١) وهو كتابه المسمى بالجوهر النقى على البيهقي فى الرد على البيهقى طبع في
مجلدين كبيرين في مطبعتنا هذه من اشتاق الى مطالعته فليطلب وليطالع
ما اودع فيه من الدلائل العجيبة والايرادات القريبة الحسن النعماني كان الله له

 والاثر

والاثر واهل الفقه والنظر * ولقد رأيت في بعض التواريخ عن الامام الشافعي رحمه الله انه زار الامام اباحنيفة ببغداد قال فادركتني صلاة الصبح وانا عند ضريحه فصليت الصبح ولم اجهر بالبسملة ولا قنت حياء من ابي حنيفة *

﴿فائده﴾ قال بعض علماء الشافعية رحمهم الله تعالى زاد ابو حنيفة تكبيرة في الصلاة من عنده لم تثبت في سنة ولا دل عليها قياس * قلت * يشير الى ان الموتر اذا اراد ان يقنت كبر ورفع يديه ثم قنت ومعاذ الله ان الامام اباحنيفة يشرع شرعا من عنده ولا شك الا انه اذا فرغ من القراءة واراد ان يقنت قبل الركوع فقد اختلفت الحالتان بين القراءة وبين دعاء القنوت فيفصل بينهما بتكبيرة لانها من جنس الصلاة وقد روى عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقنت في الوتر في الثالثة قبل الركوع رواه النسائي وخرجه الشيخ(١) في الامام فمعلوم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصل بين القراءة ودعاء القنوت فيحتمل انه فصل بتكبيرة وقد رأينا الانتقال في الصلوة من حالة الى حالة بالتكبير كالانحطاط من القيام الى الركوع ثم من الركوع الى القيام ثم من القيام الى السجود ثم من الرفع الى السجود وقال ابو نصر الاقطع ببغداد ان ذكر قول الشافعي رضي الله عنه هذا وهذا خطأ منه فان ذلك يروى عن علي وعمر والبراء بن عازب رضي الله عنهم والقياس يدل عليه ايضا فان التكبير للفصل والانتقال من حال الى حال وحال القنوت مخالفة لحال قراءة القرآن فبطل قوله

﴿فائدة﴾ المحرم عليهم الصدقة بنو هاشم هم آل علي وآل عباس وآل جعفر وآل عقيل وآل الحارث بن عبد المطلب * قال علي بن صالح كان لعبد المطلب عشرة من الولد كل واحد منهم يأكل جذعة وهم الحارث والزبير والمغيرة

(١) الامام شرح الالمام كلاهما للشيخ تقي الدين ١٢ المصحح محمد شريف الدين

ولقبه جحل بتقديم الجيم وقيل بالعكس ويقال الغيداق» ايضا وضرار والمقوم
وابو لهب واسمه عبد العزى وقثم وابو طالب وحمزة والعباس وهو اصغرهم
قال ابو سعد والعقب من بني عبد المطلب للعباس وابي طالب والحارث وابي
لهب وقد كان لحمزة والمقوم والزبير وجحل بني عبد المطلب اولاد لاصلابهم
فهلكوا والباقون لم يعقبوا * الحارث كان اكبر عمومة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ولم يدرك الاسلام واسلم من اولاده اربعة نوفل وربيعة وابو سفيان
وعبد الله ونوفل اسن من اخوته واسن من سائر بني هاشم وابو طالب له من
الولد طالب مات كافرا وعقيل وجعفر وعلي وام هاني لهم صحبة وطالب اسنهم
اسن من عقيل بعشر سنين وعقيل اسن من جعفر بعشر سنين وجعفر اسن من
علي بعشر سنين ومن اولاد ابي طالب ايضا جمانة ذكرها ابو موسى
في الصحابيات وقسم لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين وسقا من
خيبر * والعباس بن عبد المطلب اسلم هو وحمزة من اعمامه وكان اسن من
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث سنين وكان له عشرة من الذكور الفضل
وعبد الله وقثم لهم صحبة والثلاثة اخوة اشقاء امهم ام الفضل لبابة بنت الحارث
اخت ميمونة والفضل اكبر اولاد العباس رضي الله عنهم *

﴿ فائده ﴾ الامام فخر الدين الرازي اشتهر بهذا اللقب والنسب عالمان كبيران
صاحبا فنون وتصانيف حنفي وشافعي * (فالحنفي) احمد بن علي صاحب احكام
القرآن وغيره مولده سنة خمس وثلاث مائة وتوفي يوم الاحد في ذي الحجة
سنة سبعين وثلاث مائة * (والشافعي) محمد بن عمر مولده سنة ثلاث وقيل اربع
واربعين وخمس مائة بالري وتوفي في سنة ست وست مائة بمدينة هراة * وللحنفية
ايضا محمد بن عمر الرازي ابو الفضايل الامام فخر الدين مات سنة ست وخمسين

وست مائة وافق الشافعي بهراة * (ومحمد) بن عمر الحنفي وافق محمد بن عمر الشافعي في الاسم وفي اسم الاب وفي اللقب وفي النسبة والمعاصرة وفي الوفاة في السنة والبلد *

﴿فائده﴾ الزعفراني اشتهر بها امامان كبيران حنفي وشافعي (فالحنفي) محمد بن احمد بن محمد بن عبدوس مات سنة ثلاث وقيل سنة اربع وتسعين وثلاث مائة * (والشافعي) الحسن بن محمد بن الصباح روى عنه ابو داود والترمذي ومات سنة تسع واربعين ومائتين رحمة الله عليهما *

﴿فائده﴾ الشاشي هذه النسبة اشتهر بها امامان كبيران حنفي وشافعي * (فالحنفي) ابو علي احمد بن محمد بن اسحاق جعل له الكرخي التدريس لما اصابه الفالج توفي سنة اربع واربعين وثلاث مائة (والشافعي) ابو بكر محمد بن علي ابن اسمعيل المعروف بالقفال مات سنة اربع عشرة وثلاث مائة بالشاش *

﴿فائده﴾ البيهقي نسبة لامامين كبيرين حنفي وشافعي (فالحنفي) اسمعيل بن الحسن صاحب كتاب الشامل * (والشافعي) ابو بكر احمد بن الحسين صاحب السنن وغيرها مات سنة ثمان وخمسين واربع مائة رحمة الله عليهما *

﴿فائده﴾ ابن خزيمة اشتهر بهذا امامان كبيران متعاصران حنفي وشافعي * (الحنفي) محمد بن خزيمة مات سنة اربع عشرة وثلاث مائة * (والشافعي) محمد بن خزيمة مات في ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلاث مائة ادرك اصحاب الشافعي وتفقه عليهم رحمة الله عليهم *

﴿فائده﴾ الكرابيسي نسبة لامامين كبيرين حنفي وشافعي (الحنفي) عين الائمة عمره (والشافعي) الحسين بن علي صاحب الشافعي رحمة الله عليهما *

﴿فائده﴾ الكرخي كرخ حدان اشتهر بذلك امامان كبيران حنفي وشافعي *

(الحنفي) عبدالله بن دلهم ابو الحسن مولده سنة ستين ومائتين ومات بعد سنة اربعين وثلاث مائة. (والشافعي) احمد بن سلامة بن عبدالله مات سنة سبع وعشرين وخمس مائة من اصحاب ابي اسحاق الشيرازي *

﴿ فائده ﴾ امام الحرمين لقب لامامين كبيرين حنفي وشافعي * (الحنفي) ابو المظفر (١) يوسف القاضي الجرجاني ذكره صاحب حماه في تاريخه جد ابراهيم بن محمد بن يوسف العاري كان جد ابراهيم اما ما تقدم في بابه (والشافعي) ابو المعالي عبدالملك ابن الامام ابي محمد عبدالله بن يوسف ابن عبدالله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني (٢) اعلم المتاخرين

(١) قوله الحنفي ابو المظفر يوسف القاضي الجرجاني الخ فيه نظر لانه صرح فيما تقدم في ترجمته انه ابو المظفر اسعد بن محمد بن الحسين اليسابوري ١٢ هامش

(٢) قدم الامام الغزالي نيسابور الى صدر الصدور امام الحرمين وبحر النور عالم المشرقين والمغربين فلازمه وجد واجتهد وكان في تلك الحلقة الاشد فبرع في المذهب والخلاف والجدل والاصلين والمنطق وقرأ الحكمة والفلسفة واحكم كل ذلك وفهم مقاصد ارباب هذه العلوم ورد عليهم كل قبيح مذموم ومع خوضه في ذلك وسلوكه فيه اعلى المسالك ما كان الا عن فضلة من اوقاته واسترواح في جواهر ساعاته وانما الغالب عليه علم الشريعة مزج بلحمه ودمه وعظمه فصوله وفروعه واشار في محل آخر على امام الحرمين ابي المعالي عبد الملك ابن الامام ابي محمد بن عبدالله الجويني الشافعي لانه كان وفي موضع آخر وقال وتفقه الغزالي على امام الحرمين بل امام الدين والدنيا ابي المعالي عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبدالله الجويني بالسلسلة الى الامام الشافعي ثم الى الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ثم الى امام اهل السموات والارض

من اصحاب الشافعي . ولده في ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة واربع مائة وتوفي في خامس عشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربع مائة واقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس ويفتي فلهذا لقب بامام الحرمين *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية محمد بن محمد بن محمد ثلاثة متوالية رضى الدين صاحب البحر المحيط * وللشافعية محمد بن محمد بن محمد زين الدين الغزالى صاحب الوسيط والاحياء وغيرهما *

﴿ فائده ﴾ للحنفية ابن الباقلانى امام كبير يعرف بابن الباقلاني وهو الحسن ابن معالى بن مسعود تقدم في بابه مات سنة سبع وثلاثين وست مائة * وللشافعية الامام الكبير المتكلم ابن الباقلاني ابو بكر مات ببغداد سنة ثلاث واربع مائة

﴿ فائده ﴾ الصبغي بكسر الصاد المهملة وسكون الموحدة والغين المعجمة نسبة الى الصبغ والصباغ وهو ما صبغ به من الالوان اشتهر بها امامان حنفى وشافعى (فالحنفى) احمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندى مات سنة ست وعشرين وخمس مائة * (والشافعى) محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى مات سنة اربع واربعين وثلاثمائة رحمة الله عليهما *

﴿ فائدة ﴾ الجرجانى نسبة وشهرة لامامين كبيرين متعاصرين حنفى وشافعى * (فالحنفى) محمد بن يحيى بن مهدى تفقه على ابى بكر الرازي تفقه عليه القدورى مات سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة * والشافعى محمد بن الحسين له وجوه حسنة في المذهب مات سنة ست وثمانين وثلاث مائة رحمة الله عليهما *

﴿ فائدة ﴾ عبد السيد اشتهر بهذا جماعة حنفيون (عبد السيد) بن علي يعرف

تتمة حاشية صفحة (٤٣٦) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلم من هذا ان الغزالى قرأ على الامام الملقب بامام الحرمين حين استيطانه بنيسابور بعد ارتحاله اليه ١٢ هامش الاصل

بابن الزيتوني مات سنة اثنتين واربعين وخمس مائة (وعبد السيد الخطيبي) (وعبد السيد) والد ناصر الامام صاحب المغرب المطرزي وللشافعية عبد السيد ابن محمد بن نصر) تفقه على الشيخ ابي اسحاق في معرفة المذهب مات سنة سبع وسبعين واربع مائة رحمة الله عليهم *

﴿ فائده ﴾ لنا بلخي بالباء الموحدة والخاء المعجمة (وثلجي) بالثاء المثلثة والجيم (فالاول) ابو مطيع صاحب الامام و(الثاني) محمد بن شجاع وهو المذكور في اول الجمعة من الهداية ويصحفه بعضهم بالباء الموحدة والخاء المعجمة وهو غلط *

﴿ فائده ﴾ اذا اطلق ابن عباس لا يراد به الا عبد الله بن عباس الصحابي هذا هو اصطلاح العلماء من الفقهاء والمحدثين * واما اطلاق صاحب الهداية في اواخر باب الاحرام حيث قال ثم وقف بالمزدلفة ووقف الناس معه ودعا لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقف في هذا الموضع يدعو حتى روي في حديث ابن عباس استجيب له دعاؤه لامته حتى الدماء والمظالم . فهذا الاطلاق ليس بجيد فانه ليس بابن عباس الصحابي وانما هو كنانة ابن عباس بن مرداس السلمي روى هذا الحديث عن ابيه عن جده ورواه عنه ابنه عبد الله بن كنانة وعبد الله بن كنانة وكنانة ضعيفان ضعفهما البخاري وابن حبان وهذا الحديث ضعيف بهما *

﴿ فائدة ﴾ قال صاحب الخلاصة في الايمان لما روى خارجة بن زيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل عن رجل قال هو يهودي او نصراني او بريء من الاسلام ان فعل كذا ثم حنث قال عليه كفارة يمين * فقوله خارجة بن زيد عن ابيه عن جده غلط وانما هو خارجة بن زيد عن ابيه والحديث

رواه البيهقي عن سليمان بن ابي داود عن الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال ولا اصل له من حديث الزهري ولا غيره تفرد به سليمان بن ابي داود ضعفه الائمة وتركوه * قلت * وخارجة احد الفقهاء السبعة وابوه زيد بن ثابت رضي الله عنه كاتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿فائدة﴾ من الفواطم الصحابيات فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها وفاطمة بنت ابي حبيش احدى المستحاضات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو حبيش اسمه قيس فتارة تقولون فاطمة بنت قيس وتارة يقولون فاطمة بنت ابي حبيش وبعضهم يفرق بينهم فيقولون فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها وفاطمة بنت قيس المستحاضة وذكر صاحب المبسوط والقدوري في شرح مختصر الكرخي في المستحاضات فاطمة بنت قيس هكذا نسباها وقالا فاطمة بنت قيس وغلطهما صاحب الغاية وقال غلطا من وجهين (احدهما) في قولهما فاطمة بنت قيس وانه فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها (والثاني) انهما ذكراها في المستحاضات وانما المستحاضة فاطمة بنت ابي حبيش وهو احق بالغلط والصواب معهما *

﴿فائده﴾ قال صاحب الخلاصة في كتاب النكاح في مسئلة اذا كان بالزوجة عيب فلا خيار لزوجها لان في اثبات الخيار اضرارا بها وضرر الزوج مندفع باخرى او بها على تقدير زوال العيب وما روى الشافعي انه عليه السلام تزوج امرأة فوجدا بكشحها بياضا فردها محمول على الطلاق وقد ذكره البخاري وقال نخلا سبيلها * هذا الاطلاق ليس بجيد فان الائمة اذا اطلقوا العزو الى البخاري لا يريدون به الا كتاب الصحيح واذا ارادوا غير الصحيح قيدوه فيقولون ذكره البخاري في كتاب الادب او في كتاب القراءة خلف الامام

اوفي كتاب رفع اليدين اوفي كتاب التاريخ الكبير او الصغير او ماشبه ذلك وهذا الحديث هو حديث الغفارية واصل الحديث رواه الامام احمد وغيره وضعفوه لاضطراب وقع فيه وفي ظني اني رأيته في التاريخ الصغير *

﴿ فائده ﴾ قال صاحب الخلاصة في كتاب الوصايا في مسئلة ومن اوصى الى اصهاره وكان الصحابة يسمون قرابة صفية اصهار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * فقوله صفية غلط والصواب جويرية والقصة في سنن ابى داود وغيره *

﴿ فائدة ﴾ قال في الهداية في الجنائز واذا اوضع في لحده قال الذى يضعه بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا قال عليه الصلاة والسلام حين وضع ابادجانة في القبر * وقال في المبسوط صح ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اخذ ابادجانة الانصارى من قبل القبلة * قلت * وهذا غلط لان ابادجانة كان حيا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستشهد باليمامة في خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنهما *

﴿ فائده ﴾ قال صاحب الهداية في باب الاذان لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لابني ابى مليكة اذا سافرتما فاذنا واقيما * هذا غلط والصواب مالك بن الحويرث وابن عم له وقد ذكره المصنف هكذا في الصرف على الصواب وكذا ذكره على الصواب صاحب المبسوط وفخر الاسلام في الجامع الصغير والامام المحبوبى والحديث في الصحيحين هكذا والله اعلم وقد وقع في كتاب الهداية والخلاصة اوهام كثيرة غير ما ذكرته قد بينت ذلك في كتابي (العناية بمعرفة احاديث الهداية) وكتابى (الطرق والوسايل الى معرفة احاديث خلاصة الدلايل) وفي كتابى (تهذيب الاسماء) والله اعلم *

﴿ فائده ﴾ للحنفية (كتاب البحر) و (كتاب الوسيط) و (كتاب الوجيز) والثلاثة للامام رضى الدين محمد بن محمد بن محمد وللشافعية (البحر) للروياني (والوسيط) للغزالى (والوجيز) للرافعى *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية الشامل للبيهقى * وللشافعية الشامل لابن الصباغ *

﴿ فائدة ﴾ للحنفيـة النهايه للامام حسام الدين الصغناقي * وللشافعية النهاية لامام الحرمين *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية الذخيرة لبرهان الائمة * وللشافعية الذخائر للقاضي على *

﴿ فائدة ﴾ للحنفيـة الكافي للامام حافظ الدين النسفي * وللحنابلة الكافي للشيخ موفق الدين *

﴿ فائده ﴾ للحنفية الهداية للامام برهان الدين على بن ابى بكر المرغينانى * وللحنابلة الهداية لابي الخطاب *

﴿ فائده ﴾ للحنفية المنتقى للحاكم الشهيد * وللمالكية المنتقى للباجي *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية الكفاية وتعرف بكفاية المنتهى لصاحب الهدايه * وللشافعية الكفاية للشيخ نجم الدين بن الرفعة *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية كتاب الجامع لمحمد بن الحسن ولهم ولمخالفيهم الجامع للبخارى والجامع للترمذي *

﴿ فائدة ﴾ علي بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور لم يوجد في المتقدمين ولا في المتاخرين من كتب مثله ولا قاربه وان كان ابو علي بن مقلة اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وابرزها فى هذه الصورة وله بذلك فضيلة السبق وخطه ايضا فى نهاية الحسن لكن ابن البواب هذب طريقته ونقحها وكساها طلاوة وبهجة والكل معترفون له بالتفرد وعلى منواله

بتسعون توفي يوم الخميس ثاني جمادى الاول سنة ثلاث وعشرين وقيل ثلاث عشرة واربع مائة ببغداد ودفن بجوار الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه كذا ذكره ابن خلكان * وقال انشدني بعض العلماء بيتين وذكر انه رثى بهما ابن البواب فقال *

شعر

استشعر الكتاب فقدك سالفا * و قضت بصحة ذلك الايام

فلذاك سودت الدواة كتابة * اسفا عليك و شقت الاقلام

وابن مقلة اسمه محمد بن علي بن مقلة ابو علي انتقلت به الاحوال الى ان استوزره الامام المقتدر سنة ست عشرة و ثلاث مائة و عزل سنة سبع عشرة الى ان استوزره القاهر بالله سنة اثنتين وعشرين * ثم قبض عليه وجرت له امور كثيرة وقطعت يده اليمنى ثم ولى الوزارة و كان يربط القلم على يده ويكتب ثم عزل وقطع لسانه ومات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة وهو اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وابرزها في هذه الصورة على ما تقدم في ترجمة علي بن البواب *

فائده ثلاثة اخوة من العلماء يعرفون باولاد ابن الاثير (احدهم) علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني عرف بابن الاثير عز الدين صاحب التاريخ ومختصر السمعاني * مات سنة ثلاثين وست مائة (والثاني) اخوه مجد الدين ابو السعادات المبارك صاحب كتاب جامع الاصول وله الشافي في شرح مسند الشافعي * مات سنة ست وثلاث مائة (الثالث) ضياء الدين ابو الفتح نصر الله صاحب كتاب الوشي المرقوم وله كتاب الاشياء وكان نحويا شاعرا عالما بالبيان وغيره مات سنة سبع وثلاثين وست

 مائة

مائة ببغداد *

﴿فائده﴾ امامان محدثان فقيهان مالكيان متعاصران قرطبيان متاخران عم النفع بتصانيفها الموافق والمخالف (احدهما) ابو العباس احمد بن عمر القرطبي صاحب كتاب المفهم في شرح مختصره لصحيح مسلم وقد رأيت هذا المختصر نفيس جدا حاويا بجميع روايات اصله (والآخر) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي صاحبه و رفيقه وتلميذه صاحب التفسير و التذكرة باحوال الموتى وامور الآخرة والاسنى في شرح اسماء الله الحسنى ومات ابو العباس القرطبي سنة ست وخمسين وست مائة * ذكر الدمياطي في مشيخته ومات في هذه السنة من الاعيان الشيخ يحيي الصرصري والمستعصم بالله ومحي الدين الجوزي والملك الناصر داود والحافظ عبد العظيم والبهاء زهير وسيف الدين المنصور ابو الحسن الشاذلي و مات ابو عبد الله محمد بن احمد القرطبي في شوال سنة احدى و سبعين و ست مائة *

﴿فائده﴾ طولس المغني واسمه عيسى بن عبد الله كان من المبرزين في الغناء وله ترجمة واسعة في الاغاني وهو الذي يضرب به المثل في الشوم فيقال اشأم من طولس لانه ولد في يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفطم في يوم مات ابو بكر وختن في يوم قتل عمر و بلغ الحلم في ذلك اليوم وتزوج في اليوم الذي قتل فيه عثمان وولد له في اليوم الذي قتل فيه علي فبذلك تشاوموا فيه وهذا من عجائب الاتفاقات مات سنة اثنتين وستين من الهجرة بالسويداء على مرحلتين من المدينة و كان انتقل اليها من المدينة *

﴿فائده﴾ بهاء الدين قراقوش خادم اسد الدين شيركوه عم صلاح الدين يوسف بن ايوب وهو الذي قام في تدبير الامر لصلاح الدين بعد شيركوه

وكان صلاح الدين يرى له ذلك فاعتمد تلبيه ولم يكن يخرج عن رأيه وهو الذى بنى السور المحيط بالقاهرة ومصر وما بينهما وبنى قلعة الجبل وبنى القناطر التى بالجيزة على طريق الاهرام وهى آثار دالة على علو همة وعمر بالمقيس رباطا وعلى باب الفتوح بظاهر القاهرة خان السبيل * وله وقف كبير لا يعرف مصرفه وكان حسن المقاصد جميل النية ولما اخذ صلاح الدين عكا من الفرنج سلمها اليه ثم لما عادوا واستولوا عليها حصل اسيرا في ايديهم ويقال انه افتك بعشرة آلاف دينار والناس ينسبون اليه احكاما عجيبة في ولايته حتى ان ابن الخطيب الملقب بالمهذب القاضى كان ناظر الدواوين بالديار المصرية واسمه اسعد ابن الخطيب ونظم سيرة صلاح الدين بن ايوب ونظم كليله ودمنه وله ديوان شعره توفي سنة ست وستمائة وعمره اثنان وستون سنة صنف جزءا لطيفا سماه الفاشوش في حكم قراقوش وفيه اشياء يبعد وقوع مثلها والظاهر انها موضوعة فان صلاح الدين كان معتمدا عليه في مملكته واموره ولولا وثوقه عليه ما فوضها اليه وتوفي في رجب سنة سبع وسبعين وخمسمائة ودفن بالقرافة في تربته المعروفة به بسفح المقطم رحمه الله تعالى * قلت رأيت قبره وزرته وهو قريب من قبر عقبة بن عامر الجهني الصحابي رضى الله عنه *

﴿فائده﴾ ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول المعروف بالصولى الشطرنجى احد الادباء واحدوقته في لعب الشطرنج والناس يضربون به المثل في ذلك فيقولون لمن يبالغون في حسن لعبه فلان يلعب الشطرنج مثل الصولى ورأيت خلقا كثيرا يعتقدون ان الصولى المذكور هو الذى وضع الشطرنج وهو غلط فان الذى وضعه صصصة بن داهر الهندى وكان اردشير ابن بابك اول ملوك الفرس الاخيرة قد وضع النرد ولذلك قيل له النردشير

نسبوه الى واضعه المذكور وجعله مثلا للدنيا واهلها فرتب الرقعة اثنى عشر بيتا على عدد شهور السنة والقطع ثلاثون قطعة بعدد ايام كل شهر وجعل الفصوص مثل القدر وتقلبه باهل الدنيا والكلام في مثل هذا يطول قال ويقال ان صصة لما وضع الشطرنج وعرضه على الملك المذكور فاعجبه وفرح به كثيرا وقال له اقترح ماشئت فقال له اقترحت ان تضع حبة قمح في البيت الاول ولا تزال تضعها حتى يتنهى الى آخرها فمها بلغ تعطيني فاستصغر الملك ذلك وانكر عليه وقد كان اضمر له شيئا كثيرا فقيل له اعطوه وطلب الدواوين وذكر لهم ذلك فقالوا ما في شؤون الملك ما يقارب هذا فاستنكره الملك فقالوا له الدواوين لو جمع كل قمح في الدنيا ما بلغ هذا القدر وطلبهم باقامة البرهان لذلك فقعد وا وحسبوه فظهر له صدق ذلك وعملوا ذلك من طريق الحساب وكذا ذكره ابن خلكان وقال وطريق هذا التضعيف ان يضع الحاسب في البيت الاول حبة والبيت الثانى حبتين وفي الثالث اربع حبات وهكذا الى آخره فكلما انتقل الى بيت ضاعف ماقبله واثبته ولقد كان في نفسي من هذه المسئلة شيء حتى اجتمع لى بعض حساب اسكندرية فذكر لي طريقا تبين لى صحة ذلك وهو انه ضاعف الاعداد الى البيت السادس عشر فاثبت فيه اثنتين وثلاثين الفا وسبع مائة وثمان وستين حبة ثم عبرت هذه الجملة بقدح وضاعف القدح في البيت السابع عشر فكان في البيت العشرين ويبة (١) ثم انتقل الى الويبات ومنها الى الارادب ولم يزل يضاعفها الى ان انتهى الى بيت الاربعين الى مائة الف اردب واربعة وسبعين الف اردبا وسبع مائة وثمانية وستين اردبا ثم

(١) الويبة اثنان او اربعة وعشرون مدا ١٢ قاموس — قاتهت

اردب ثم جعلت هذه الجملة في شونه فان الشونة ما يكون فيها اكثر من هذا القدر ثم ضوعفت الشوون الى البيت الخمسين فكان الجملة الفا واربعة وعشرين شونة ثم جعلت مدينة فان المدينة لا يكون فيها اكثر من هذه الشوون ثم ضوعفت المدن حتى انتهت الى الرابع والستين وهو آخر ابيات الرقعة الى ستة عشر الف مدينة وثلاثمائة واربع وثمانين مدينة وقال نعلم انه ليس في الدنيا مدن اكثر من هذا العدد فان دور كرة الارض معلوم بطريق الهندسة وهي ثمانية آلاف فرسخ بحيث لو وضعنا طرف الحبل على اى موضع كان من الارض وادرنا الحبل على كرة الارض حتى انتهينا بالطرف الآخر الى ذلك الموضع من الارض والتقا طرفا الحبل فاذا مسحنا ذلك الحبل كان طوله اربعة وعشرين الف ميل وهى ثمانية آلاف فرسخ وهو قطعى لا شك فيه * قلت * وافادني بعض اصحابنا من الحساب طريقة في تضعيف رقعة الشطرنج وهي ان تضعف البيت الاول فيكون فيه من العدد اثنان وتضرب في نفسه وتضعه في البيت الثاني ثم تضرب ما وضع في البيت الثاني في نفسه وتضعه فى الرابع ثم تضرب ما وضع في الرابع في نفسه وتضعه في الخامس ثم تضرب ما وضع في الثامن في نفسه وتضعه فى السادس عشر ثم تضرب ما وضع في السادس عشر وتضعه فى الثاني والثلاثين ثم تضرب ما وضع فى الثانى والثلاثين في نفسه وتضعه في الرابع والستين ثم اخذ نصف ما اجتمع فى الرابع والستين فهو نهاية تضعيف رقعة الشطرنج وقد ضعفتها وانا صغير سنة سبع وسبع مائة وكنت اذ ذاك ابن احدى عشرة سنة وما لمحت حاشية لها طريقا لي في ذلك الوقت وانما وضعت درهما في البيت الاول وفي الثانى درهمان وفي الثالث اربعة كذلك الى الرابع وستين اضعف ما انتهى اليه فى كل بيت واضعه في الذى

بعده الى الرابع وستين فبلغ في الرابع وستين

خاتمه

روى مسلم فى صحيحه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا واحدا قال مثل ما قال اوزاد * عن شداد بن اوس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت * من قالها من النهار موقنا بها فمات في يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل موقنا بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة رواه البخاري والترمذي والنسائي وليس لشداد في الصحيحين سوى حديثين احدهما هذا والآخر في مسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء الحديث وعن ابي مسعود الانصارى رضى الله عنه قال قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله عز وجل ان نصلي عليك يارسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تمنينا انه لم يسئله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم * قلت * انفرد به مسلم وابو مسعود عقبة بن عمرو يعرف بالبدرى لنزوله بها ولم يشهد بدرا * قوله كما قد علمتم روى بفتح العين وتخفيف اللام وبضم العين وتشديد اللام ويعنى بذلك ما فى التحيات

في قوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وقيل في قوله تعالى وسلموا تسليما وعن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ذات يوم والبشرى في وجهه فقلنا انا نرى البشرى في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال كل منهما صحيح الاسناد * وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * قيل كان نقش الامام مالك حسبنا الله ونعم الوكيل * فقيل له في ذلك فقال اني رأيت قوما قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم * سبحان ربك رب العزة عما يصفون * وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كثيرا الى يوم الدين * ورضي الله تعالى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن كل الصحابة اجمعين * ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *

مممم

﴿رأيت﴾ في ظهر كتاب بخط بعض الفضلاء ما صورته

﴿أسامي شراح الجامع الصغير﴾

﴿الامام﴾ ابو الليث السمرقندي صدر الاسلام ابو اليسر البزدوي — فخر الاسلام علي البزدوي شمس الائمة السرخسي — الامام الصدر الشهيد حسام الدين الامام الاسبيجابي — برهان الدين صاحب المحيط — ابو بكر الرازي نص عليه في الحقائق — الامام التمرتاشي — الامام التمرتاشي احمد بن اسمعيل الفقيهي — الامام المحبوبي — الامام ابو المعين النسفي — الامام فخر الدين قاضي خان بدر الدين عمر بن كريم الورسكي — الزامشي — صاحب الهداية رحمة الله عليهم

﴿أسامي شراح الجامع الكبير﴾

القاضي ابو خازم — الامام علي القمي — الامام ابو بكر البلخي — الشيخ ابو بكر الرازي الجصاص — ابو عبد الله الجرجاني — ابو الليث السمرقندي الامام المسعودي — الامام ابو الفضل الكرماني — الامام القاضي ابو زيد الدبوسي — الامام برهان الدين صاحب المحيط — الامام شمس الائمة الحلوائي — الصدر الشهيد حسام الدين — شمس الائمة السرخسي — فخر الاسلام على البزدوي — صدر الاسلام البزدوي — القاضي الارسابندي — الامام العتابي — شيخ الاسلام علاء الدين السمرقندي — فخر الدين قاضي خان الامام ظهير الدين — صدر الاسلام مجد الدين — جمال الدين الحصيري — الامام الاسبيجابي رحمة الله عليهم اجمعين

****

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب الارض والسماء * ذى الفضل والطول والنعماء * رفيع الدرجات في الصفات والاسماء * ورافع مراتب العلماء من الانبياء والاولياء * والصديقين والشهداء * والصلوة والسلام على سيد الانبياء وسند الاصفياء * وعلى آله وصحبه نجوم الاهتداء * وعلى اتباعهم بحسن الاقتداء * في الملة الحنفية السمحاء *

﴿ امابعد ﴾ فيقول الواثق بكرم ربه البارى علي بن سلطان محمد القاري يانى لما وفقني الله سبحانه بلطفه الخفي وتوفيقه الوفي على كتابة مسند الامام وشرح مسند الامام احببت ان اذكر بعض مناقبه واشهر نبذة من مراتبه تنبيها للجاهلين بمقامه والغافلين عن دقائق مرامه واذيله بذكر اصحابه العلية المشاهير من طبقات الحنفية وما لهم من اللطائف الخفية والعوارف الجلية والمعارف السنية رجاء ان الحق بغرائد احلاقهم واترزق من موائد ارزاقهم فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وببركاتهم تحصل النعمة وتزول النقمة وقد قيل للجنيد سيد الطائفة هل لذكر المشائخ من منفعة فقال نعم فقيل له هل على ذلك دلالة من الكتاب اوالسنة فقال نعم قال تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك * ثم من المعلوم ان الاولياء هم العلماء العاملون والفضلاء الكاملون وقد ثبت عن الامامين الجليلين ابي حنيفة والشافعي انهما قالا لولم يكن العلماء اولياء فليس لله اولياء وروى ما اتخذ الله وليا جاهلا ولو اتخذه لعلمه * ومما يشاهد من الآيات قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم * حيث اندرج فيهم الاولياء وقوله سبحانه يرفع الله الذين آمنوا منكم

والذين

والذين اوتوا العلم درجات * وقوله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء * وقد قيل لعبدالله بن المبارك كيف لا تستوحش وحدك في المقام فقال كيف استوحش من مجالس النبي عليه السلام والصحابة والتابعين رضى الله عنهم اجمعين يعني الكتب لان فيها الاخبار والآثار رواه الحاكم في تاريخه عن نعيم ابن حماد *

﴿ الامام الاعظم والهمام الاقدم تاج الائمة وسراج الامة ابو حنيفة نعمان ابن ثابت الكوفي رحمة الله عليه ﴾

ذكر نسبه

﴿ وهو ﴾ ابن زوطا بفتح الزاي والطاء المهملة ابن ماه الكوفي هكذا رفع نسبه رضى الدين الصغاني الحنفي في (العباب) ذكره مجدالدين الفيروزابادى في طبقات الحنفية * وقال النووى في تهذيب الاسماء والصفات ابن زوطا بضم الزاي وفتح الطاء * وذكر صاحب الكافي انه نعمان بن ثابت بن طاوس ابن هرمز بن ملك بن شيبان * وذكر الامام ابو مطيع البلخي انه من العرب من قبيلة الانصار * وذكر نصر بن محمد بن نصر المروزى ان ثابتا كان من قرية نسا من خراسان * وذكر حارث بن ادريس انه كان من مدينة الرجال ترمذ ورفع نسبه ابو اسحاق الصريفيني الى هود النبي بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن آزر وعدد من جملة آبائه الملك اسفنديار وكيقباد * وقيل انه من ابناء افريدون من نسل ملوك العجم وبعضهم رفعه الى هود النبي من اولاد سام بن نوح منتهيا الى شيث بن آدم عليهم السلام لكن في تفسير البغوى في قوله تعالى الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله يعني من كان بعد نوح وعاد وثمود * وروى عن عبدالله بن مسعود انه قرأ هذه الآية ثم قال كذب النسابون وعن عبدالله بن عباس قال بين ابراهيم وبين عدنان ثلاثون قرنا

لا يعلمهم الا الله وكان مالك بن انس يكره ان ينسب الانسان نسبه ابا بالى آدم وكذلك في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه لا يعلم اولئك الاباء احد الا الله * هذا وقيل كان جده زوطا من اهل كابل او بابل مملوكا لبني تيم الله ابن ثعلبة فاعتق فولد ابوه ثابت على الاسلام * والاصح انه من الاحرار ما وقع عليه الرق قط في جميع الاعصار كما هو منقول عن اسمعيل بن حماد بن الامام والله اعلم بحقيقة المرام *

﴿ ثم اعلم ﴾ ان التوفيق بين الروايات المذكورة في نسب الامام ممكن لجواز ان يكون مولده ببلدة وتوطنه باخرى ونشاؤه بغيرها وكذا تأهله باحداها على انه لا يلزم ان يكون كله موجودا في حق الامام بل اذا وجد كل واحد في حق واحد من آبائه صح ان ينسب اليه فان الامام ابابكر الخوارزمي امه خوارزمية وابوه طبرى * وعن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة ان ثابت بن النعمان بن المرزبان من ابناء فارس الاحرار والله ما وقع علينا رق قط ولد جدي في سنة ثمانين وذهب ثابت الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته * قيل هو تيمي من رهط حمزة الزيات فيكون من قبيلة الصديق وكان خزازا يبيع الخز * والصحيح ان الامام ولد سنة ثمانين * وقيل احدى وستين * وقيل ثلاث وستين * واجمعوا على انه مات سنة مائة وخمسين ببغداد في رجب او شعبان * وقيل في شوال وروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ترفع زينة الدنيا سنة خمسين ومائة * وقد قيل مات في السجن ليلي القضاء فلم يفعل * وقيل توفي في اليوم الذي ولد فيه الشافعي وقد ثبت رويته لبعض الصحابة واختلف في روايته عنهم والمعتمد ثبوتها كما بينته في مسند الامام حال اسناده الى بعض الاصحاب الكرام * فهو من التابعين

الاعلام

الاعلام* كما صرح به العلماء الاعيان *داخل تحت قوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان *في عموم قوله عليه السلام خير القرون قرني ثم الذين يلونهم رواه الشيخان وغيرهما وفي خصوص حديثه لو كان العلم في الثريا لناله رجال من فارس على ما في الصحيحين وكثرة مناقبه تدل على رفعة مراتبه فلا يحتاج الى الاستدال باحاديث ذكرها العلامة الكردرى وغيره باسانيد في حقه *(ومنها) ابو حنيفة سراج امتي ونحوه مما قال المحققون من اهل الحديث انه لا اصل له*

﴿ثم علم﴾ ان جمهور العلماء من اهل الحديث على ان الرجل بمجرد اللقى للصحابي يصير تابعيا ولا يشترط ان يصحبه مدة ولا ان ينقل عنه رواية بخلاف الصحابي فان بعض الفقهاء شرطوا فيه طول الصحبة او المرافقة في الغزوة او الموافقة في الرواية قال البخاري من صحبه او رآه صلى الله عليه وآله وسلم من المسلمين فهو صحابي ويدل عليه ما ذكر ابن الصلاح عن ابي زرعة انه سئل عن عدة من روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال ومن يضبط هذا شهد معه في حجة الوداع اربعون الفا وفي تبوك سبعون الفا ونقل عنه ايضا قبض صلى الله عليه وآله وسلم عن مائة واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى وفي رواية ممن رآه وسمع منه فقيل هؤلاء اين كانوا واين سمعوا قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهما من الاعراب فهذا الذي نقله ابن الصلاح نص منه لا يشترط الصحبة الطويلة واستدل ايضاً على بطلانه بما روى شعبة عن موسى السبلاني واثنى عليه خيرا قال اتيت انس بن مالك فقلت هل بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم احد غيرك قال بقي ناس من الاعراب رأوه فاما من صحبه فلا* اسناده جيد حدث به مسلم بحضرة ابي زرعة فاطلق اسم الاصحاب على كل من رآه وقد حققنا هذه المسئلة في شرح شرح النخبة *وقيل يطلق اسم التابعي

تعريف التابعي

على من اسلم من الصحابة بعد الحديبية كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص
وامثالهما من مسلمة الفتح لما ثبت ان عبدالرحمن بن عوف شكا اليه صلى الله عليه
وآله وسلم خالد بن الوليد فقال عليه السلام دعوا الى اصحابي فو الذي نفسي بيده
لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه * اطلق اسم الصحابة على
من تقدم صحبته قبل الحديبية في مقام المقابلة * وقد ذكر ابن عبدالبر في الاستيعاب
تراجم بعض الاصحاب والواقدى خص مقامات التابعين رضى الله عنهم
اجمعين * (وبعض مشايخ امامنا وهم اربعة آلاف)
﴿منهم﴾ من ذكرنا مناقب بعضهم في مسند الامام وذكر الكردرى انه
ادرك الامام محمد بن على بن حسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم ويسمى
الباقر لانه بقر العلم اى شقه بجودة ذهنه وحدة فهمه * وكذا ادرك جعفر بن محمد
ابن على وهو الصادق * وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
رضى الله عنه ولد سنة الثمانين في السنة التى ولد فيها الامام ومات سنة ثمان
واربعين ومائة * (ومنهم) ربيعة الرأى تابعي مشهور من فقهاء المدينة من شيوخ
الامام مالك * وزيد بن اسلم مولى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه *
(ومنهم) شعبة بن الحجاج الذى يقال له امير المؤمنين في الحديث *
(ومنهم) ابو محمد عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب من سادات
بنى هاشم وامه فاطمة ابنة الحسين بن على مات في حبس المنصور بالكوفة *
(ومنهم) الاوزاعي امام اهل الشام * (ومنهم) عطاء بن ابى رباح المكي كان جعد
الشعر اسود افطس اشل اعور ثم عمي بعد ذلك قال ابو حنيفة ما رأيت افقه من
حماد ولا اجمع من عطاء * (ومنهم) ابو بكر عاصم بن ابى النجود بفتح النون وضم
الجيم الامام في القرأة تابعى جليل القدر * (ومنهم) عامر بن شراحيل بن عبدالله

الشعبي

الشعبي قال ادركت خمس مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان يعجبه هذا البيت *

شعر

ليست الاحلام في حين النهى * انما الاحلام في حال الغضب

(قلت) قد ورد الصبر عند الصدمة الاولى * وذكر بعضهم انه ادرك بهلول بن حمزة الصوفي المجنون فان كان هذا بهلول الذي لقي الرشيد فلا يبعد لجواز ان يكون طويل العمر وقصته ان الرشيد حج سنة ثمان وثمانين ومائة وكان بهلول حج في تلك السنة فلما لقيه قال يا امير المؤمنين حدثني عمرو بن عبد الله العامري وقال رأيته صلى الله عليه وآله وسلم حج على جمل وتحته رحل رث ولم يكن بين يديه ضرب ولا طرد ولا اليك * ثم انشأ يقول *

شعر

هب انك قد ملكت الارض طرا * ودان لك العباد فكان ماذا

اليس غدا مصيرك جوف قبر * ويحثوك التراب ذا ثم هذا

قال احديث يا بهلول هل غير هذا قال نعم من رزقه الله مالا وجمالا فعف في جماله وواسى في ماله كتب في ديوان الابرار * فظن الرشيد انه يستجدي فامر له بمال وقال تقضي به دينك فقال لا يقضي دين بدين ان الذي اعطاك لا ينساني ثم قال توكلت على الحي الذي لا يموت وما ارجو سوى الله وما الرزق من الناس بل من الله وقد نظم بعضهم *

شعر

غدا مذهب النعمان خير المذاهب * كذا القمر الوضاح خير الكواكب

تفقه في خير القرون مع التقى * فمذهبه لاشك خير المذاهب

ثلاثة آلاف والف شيوخه * واصحابه مثل النجوم الثواقب

(وذكر) الامام النسفي صاحب المنظومة عن عبد العزيز بن ابي رزمة ان توبة ابن سعد كان جالسه واخذ منه وعلمه وكان لا يجاوز في القضاء اقوال ابي حنيفة ويقول حسبي هو بيني وبين ربي وقيل يوخذ بقول ابي يوسف في مسائل القضاء لانه ابتلى بهذا البلاء * والمذكور في الفتاوى انه اذا كان مع صاحبيه في طرف ناخذ به وان كان وحده في طرف متميز وقال ابن المبارك ناخذ بقوله لا غير * ﴿ وذكر ﴾ الامام الاسفرايني باسناده الى علي بن المديني وهو من اساتذة البخاري وهو الذى طعن في حديث القلتين سمعت عبد الرزاق يقول قال معمر ما اعرف احدا بعد الحسن يتكلم في الفقه احسن معرفة منه * وناهيك به ان الشافعي قال في حقه الخلق كلهم عيال ابي حنيفة في الفقه * وفي رواية من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة * وقال الشافعي قيل لمالك هل رأيت اباحنيفة قال نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته * وهذا من كمال انصاف مالك مع علو مقامه هنالك وغاية مبالغة في بلاغة الامام وبيان المرام في جميع المقام * وقال ابن المبارك رأيت اورع الناس فضيل بن عياض واعلم الناس الثوري وافقه الناس اباحنيفة وقال اعلم الناس اى بالاحاديث والآثار وافقه الناس اى اعلمهم بمعانيها والعلم بمعانيها يستلزم العلم بمبانيها وذكر الامام الغزنوي ان الامام الاديب ابا يوسف يعقوب بن احمد بن محمد انشد لنفسه *

﴿ شعر ﴾

حسبي من الخيرات ما اعددته * يوم القيامة في رضى الرحمن
دين النبي محمد خير الورى * ثم اعتقادى مذهب النعمان

ومما يدل على فضيلة المتقدمين قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وفسر انه بموت علمائها وقرائها وحديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا مات العلماء اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ومن هنا لما كان الامام في القرن المشهور اكتفى بظاهر عدالة الشهود الا في باب الحدود وصاحباه لما كانا في عصر غلبة الهوى فاشترطا تزكية ارباب الهدى * وقد جاء في الآثار والاخبار ان اولي الامر هم العلماء الاخيار وقوله عليه السلام في صحيح مسلم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية * معناه لم يعرف من يجب عليه الاقتداء والاهتداء به في اوانه *

﴿وقد قال﴾ بعضهم في تعريف المجتهد هو الذي يكون صوابه اكثر من خطائه او العكس فان المجتهد يخطئ ويصيب وثبوت لا ادري لا ينافي كونه مجتهدا فان مالكا سئل عن اربعين حديثا فقال في ست وثلاثين لا ادري وسئل علي رضي الله عنه عن مسئلة فقال سلوا مولاي الحسن * وذكر الكردري ان الامام حين فر من بني امية جاور بالحرمين مدة كثيرة واما لزم الامام من بين مشايخه الكرام حمادا ابن ابي سليمان السكوفي الاشعري الفقيه لانه كان افقه من غيره كما صرح الامام بنفسه وذكر الامام النيسابوري ان حمادا كان يفطر عنده في كل ليلة من ليالي رمضان خمسون انسانا فاذا كان ليلة الفطر كساهم واعطاهم كل واحد مائة مائة * وذكر ايضا ان رجلا كلم حمادا ان يحول ابنه من معلم الى معلم آخر لان المعلم الاول يقال ما يجري عليه كل شهر فقال كما يجري عليه كل شهر قال ثلاثون فقال دع الولد عنده فانا نجري عليه في كل شهر من عندنا مائة * وذكر ايضا انه جاء ابو الزناد جابيا المخراج لى الكوفة

تعريف المجتهد

فقال رجل لحماد اشفع لي اليه في جباية الف درهم فقال انا اعطي لك من مالي خمسة الآف درهم ولا ابذل وجهي له في الف فدعا له الرجل بالخير *

﴿وذكر الحافظ﴾ ابو الحسن السجستاني ان الامام الشافعي كان يقول مازلت احب حمادا مذ بلغني عنه انه كان راكبا فانقطع زرة فمر على خياط فاراد ان ينزل ليسويه فمنعه عن النزول وقام وسواه فاخرج صرة فاعطاه وحلف انه لا يملك غيرها * قال الكردري ومثله سمعت عن والدي رحمه الله يحكى عن استاذه الامير مولانا همام الدين الخطيبي الخوارزمي انه مر راكبا فسقط عن كمه صرة فيها خمسون دينارا فاخذها رجل وناوله فلم ياخذها وقال ان هذا رزق ساقه الله اليك * وفضائله جمة وفيه كفاية * وذكر الامام ابو المعالي الاسفرايني عن نجيم بن ابراهيم عن ابن كدام قال قال رجل اخطأ ابو حنيفة قال كيف تقول هذا وعنده مثل ابي يوسف وزفر في قياسهما ومثل يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة وحفص بن غياث وحبان ومندل ابنا علي في حفظهم الحديث والقاسم بن معن في معرفته بالفقه والعربية وداود الطائي وفضيل بن عياض في زهدهما لم يكن يخطي * ولو اخطاء ردوه الى الحق *

﴿وعن﴾ سفيان بن عيينة قال شيئان ما كنت ارى ان قراءة حمزة ورأي الامام يتجاوزان قنطرة الكوفة وقد بلغا الآفاق * وعن الاوزاعي يقول هو اعلم الناس بمعضلات المسائل * وعن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد الازدي المكي قال كنا مع جعفر بن محمد في الحجر فجاء الامام فسلم وسلم عليه جعفر وعانقه وسايله حتى سأله عن الخدم فلما قام قال قائل يا ابن رسول الله هل تعرفه قال مارأيت احمق منك اسأله عن الخدم وتقول هل تعرفه هذا ابو حنيفة افقه اهل بلده * وعن الواقدي قال كان مالك كثيرا ما يقول بقوله

﴿سلم العلماء الاعلام﴾

وان كان لا يظهره * وعن اسمعيل بن ابي فديك قال رأيت مالكا قابضا على يد الامام وهما يمشيان فلما بلغا المسجد قدم الامام فسمعته لما دخل المسجد قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا موضع الامان فأمني من عذابك ونجني من النار (وعن) ليث بن نضر قال لما اخرج عن القصر وطيف به حين امتنع من الولاية قال ابن شبرمة ما على هذا المسكين لو قبله قال ابن ابي ليلى هذا مسكين عندي وعندك وغدا يكون خير امني ومنك *

﴿ وعن ﴾ الحسن بن قتيبة قال مسعر ما احسد الا رجلين الامام في فقهه والحسن بن صالح في زهده *

﴿ وعن ﴾ ابن المبارك كان مسعر اذا رآه قام له واذا جلس جلس بين يديه وكان معظما له ما ثلا اليه ومثنيا عليه ومسعر من مفاخر الكوفة في زهده وحفظه وكان من شيوخه اكثر عنه الرواية في مسنده *

﴿ وعن ﴾ الاصمعي قلت لابي يوسف لقد بلغ الله فيك الاماني هل وددت اكثر مما انت فيه قال وددت ان لي زهد مسعر بن كدام وفقه الامام وفي رواية قال وددت ان لي مجلسا من ابي حنيفة بنصف ما ملك وكان ماله ازيد من الفي الف * قال الاصمعي ولم تمنى هذا قال في النفس حزازات كنت اسألها عنه قلت * وفيه رائحة تصف البخل * وروى عن عاصم بن يوسف قال قلت لابي يوسف اجتمع الناس على انه لا يتقدمك في العلم احد فقال ما علمي عند علم الامام الا كنهر صغير في جانب الفرات *

﴿ وعن ﴾ المعلى بن منصور قال ابو يوسف ما اتفق قولي وقوله الا وجدت لها في قلبي قوة وما فارقته في مسئلة الا وفي قلبي امثال الجبال من الضعف والريبة

﴿ وعن ﴾ عثمان المزني قال كان الامام افقه من حماد وابراهيم وعلقمة والاسود *

﴿ وعن ﴾ احمد بن بديل قال ابو معاوية يا اهل الكوفة رفعكم الله بالاعمش وبابيحنيفة يا اهل الكوفة شرفكم الله به وبالاعمش وابو معاوية محمد هو العزيز من ائمة الكوفة واجلتهم وفد على الرشيد فاكرمه وجيء بالطعام فاكله بين يديه وصب الرشيد الماء على يديه حتى غسلهما وقال اتدرى من يصب الماء على يديك قال لا قال امير المؤمنين قال اكرمك الله كما اكرمت العلم قال ماأردت الا هذا ٭

﴿ وعن ﴾ عبد الله بن لبيد قال كنا عند يزيد بن هارون فقال المغيرة عن ابراهيم فقال رجل حدثنا عنه صلى الله عليه وآله وسلم فقال يزيد يا احمق هذا تفسير احاديثه صلى الله عليه وآله وسلم وما ذا تصنع بالحديث اذا لم تعلم معناه ولكن همتكم السماع ولو كانت همتكم العلم لنظرتم فى كتب الامام واقاويله فزبر الرجل واخرجه عن مجلسه ٭

﴿ وعن ﴾ سويد بن نصر عن ابن المبارك انه قال لا تقولوا رأى ابى حنيفة رحمه الله ولكن قولوا انه تفسير الحديث ٭

﴿ وعن ﴾ محمد بن يزيد قال كنت اختلف الى عامر فقال لى انظرت فى كتبه قلت انى اطلب الحديث فما اصنع به قال طلبت الآثار سبعين سنة فلم احسن الاستنجاء حتى نظرت فى كتبه ٭

﴿ وعن ﴾ ابن المبارك عليكم بالاثر ولا بد للاثر فانه يعرف تأويل الحديث ومعناه ٭

﴿ وسئل ﴾ الامام عن افقه من فى خراسان فقال الزفر بن محمد ودعي الامام الى مجلس فلم يجد رداء فاخذ الامام رداء نصر بن محمد وكان شراؤه عاني درهم فلما رجع قال شهرتني بردائك ٭

قول الامام تفسير الحديث

﴿ وعن ﴾

﴿ وعن ﴾ عطية بن اسباط ختن ابن المبارك على اخته قال كان اذا قدم الكوفة استعار من زفر كتبه فكتبه مرارا *

﴿ وسئل ﴾ امالك افقه ام هو قال هو افقه من ملأ الارض مثل مالك *

﴿ وعن ﴾ ابن المبارك قال ان الله خلقه رحمة لهذه الامة * وعنه لولاه لكنت ممن يبيع الفلوس او من المبتدعة *

﴿ قال الكردري ﴾ فان قلت ليس لابي حنيفة كتاب مصنف * قلت * هذا كلام المعتزلة ودعواهم انه ليس له في علم الكلام تصنيف وغرضهم بذلك نفي ان يكون الفقه الاكبر وكتاب العالم والمتعلم له لانه صرح فيه باكثر قواعد اهل السنة والجماعة ودعواهم انه كان من المعتزلة وذلك الكتاب لابي حنيفة البخاري وهذا غلط صريح فاني رأيت بخط العلامة مولانا شمس الملة والدين الكردري البراتقيني العمادي هذين الكتابين وكتب فيهما انهما لابي حنيفة وقال تواطأ على ذلك جماعة كثيرة من المشائخ انتهى *

﴿ ومن ﴾ تصانيفه وصاياه لاصحابه وقد شرحت الفقه الاكبر وضمنته وصاياه بحمد الله ولعلي اذا ظفرت بالعالم والمتعلم اشرحه بعون الله وتوفيقه ولم يكن الامام قدريا ولا جبريا ولا مرجيا ولا معتزليا بل سنيا حنفيا وتابعه يكون حنفيا *

﴿ وعن ﴾ ابراهيم بن فيروز عن ابيه قال رأيته جالسا في المسجد فيه اهل المشرق والمغرب والفقهاء الكبار وخيار الناس كلهم حضور في مجلسه *

﴿ وعن ﴾ ابي حيان التوحيدي الملوك عيال عمر اذا ساسوا والفقهاء عيال ابي حنيفة اذا قاسوا والمحدثون كلهم عيال على احمد بن حنبل اذا اسندوا *

﴿ وعن ﴾ مقاتل بن حيان ادركت التابعين ومن بعدهم فما رأيت احدا مثله (١)

(١) يشبه باطنه ظاهره وظاهره باطنه واشد اجتهادا ونظرا للنفس منه. كذا في المناقب

تصانيف الامام

قال العلماء ادرك مقاتل عمر بن عبد العزيز والحسن البصرى ونافعا وجماعة
من التابعين وروى عنهم وكان جليلا وروى عنه واخذ منه وهو شريكه في
السماع عن التابعين مثل نافع وعطاء ومحمد بن المنكدر وابن سيرين وغيرهم *
﴿ قال ﴾ مقاتل وفدت الى عمر بن عبد العزيز فانزلني دار الضيافة وكان اصابه
جنابة فامر بتسخين الماء فقال الغلام ليس هنا حطب قال اشتر بالنسية
اذا وجدته تقضى فجاء به فقال اين سخنته قال في دار الضيافة فرده فقال هات
ماء من البئر فجاء به فصبه عليه فقال هذا اهون من زمهرير جهنم *
﴿ وعن ﴾ ابي معاذ البلخي انه قال ما رأيت احدا افضل منه وهو خالد
ابن سليمان حافظ الحديث اخذ الحديث عن الثورى والحديث والفقه عن
الامام وكان زاهدا صلبا في دين الله وحين حج سفيان كان ابو معاذ عديله
﴿ وعن ﴾ شقيق بن ابراهيم البلخى ان ذكرنا قبه من افضل الاعمال
وهو من الزهاد والعلماء العباد حتى قيل ما اخرجت بلخ مثله * وقدد خل بغداد
في زى الفقراء وعليه مدرعة صوف فرآه ابو يوسف من بعيد وهو في موكبه
وجلالته فقال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون قال نعم ثم رآه من بعيد
قال يا ابا اسحاق انت في كسوتك ما غيرتها قال لا لاني ما وجدت ما طلبتها
يعنى الجنة وانت وجدت ما طلبت اى الدنيا فغيرت كسوتك *
﴿ وعن ﴾ شداد بن حكيم لولا هو واصحابه لم نكن ندرى ما نختار ونأخذ
وكان شداد من ازهد اهل زمانه من ائمة بلخ صلى بوضوء ظهر اليوم ظهر
الغد ستين سنة * روى عن زفر واصحابه مات شداد سنة ثلاث عشرة ومائتين *
﴿ وعن ﴾ ابن المبارك ذكر الامام عند داود الطائى فقال ذاك نجم يهتدى به
السارى وعلم تقبله قلوب المؤمنين وكل علم ليس بعلمه فهو بلاء على حامله والله

عالم بالحلال والحرام والنجاة من النار مع ورع مستكمل وخدمة داعة *

﴿وعن﴾ ابي يوسف ان الامام كان يفتي في المسجد الحرام اذ وقف عليه الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر الامام رضي الله عنهما وعن آبائهما الكرام ففطن الامام فقام فقال يا بن رسول الله لو علمت اول ما وقفت لما قعدت وانت قائم فقال اجلس وافت الناس على هذا ادركت آبائي * فان قلت * هل لشهادة هولاء تاثير في الترجيح * قلت * نعم واي تاثير عند ارباب الفطنة وذلك ثابت بالكتاب والسنة (اما الكتاب) فقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس * قالت طائفة من المفسرين انه شهادة البعض في الدنيا (واما السنة) فما في صحيح مسلم عن انس عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال حين مرت به جنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثلاثا ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثلاثا فقال عمر رضي الله عنه فداك ابي وامي ما وجبت قال صلى الله عليه وآله وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في ارضه ثلاثا * ولا ينافي هنا ما في البخاري وغيره انه الشهادة على الامم بتبليغ رسلهم اليهم *

فصل في مقام علمه

ذكر الغزنوي عن زفر عن الامام انه قال بلغت الغاية في الكلام حتى صرت مشارا اليه للانام وكنت اجلس بقرب حلقة حماد فسئلت عمن له زوجة امة كيف يطلقها للسنة فلم اهتد الى جواب المسئلة فقلت لها سلي حمادا واخبريني بالجواب فسألت حمادا فاخبرتني فقلت لا حاجة لي في علم الكلام فتحولت الى حلقة حماد وكان اذا ذكر المسئلة احفظ قوله فاذا كرر كنت احفظ انا الجواب ويخطئ اصحابه فقال لا يجلس في الحلقة قبالتي غيرك فلزمته عشر سنين * ثم اردت

ان انفرد في حلقة فلما دخلت المسجد على ذلك العزم لم املك الخلاف فجلست عنده فاخبر بموت حميم له بالبصرة فخرج اليه واجلسني مكانه فوردت علي ستون مسئلة لم احفظ جوابها فاجبت وكتبت جوابي فلما جاء بعد شهرين عرضت عليه جوابي فخالفني في عشرين فحلفت ان لا فارقه الى الموت فلازمته ثمانية عشر سنة اخرى *

﴿ وذكر تاج الاسلام ابو سعد السمعاني ﴾ عنه قال خدعتني امرأة وفقهتني امرأة وزهدتني امرأة (اما الاولى) كنت مجتازا فاشارت لي امرأة الى شيء مطروح في الطريق فتوهمت انها خرساء وان الشيء لها فلما رفعته اليها قالت احفظه حتى تسلمه الى صاحبه (والثاني) سألتني امرأة عن مسئلة في الحيض فلم اعرف فقالت قولا فتعلمت الفقه (والثالث) مررت ببعض الطرق فقالت امرأة هذا الذي يصلي الفجر بوضوء العشاء فتعودت ذلك حتى صار عادة *

﴿ وذكر ﴾ عنه انه قال كنت انازع الناس في علم الدين فسئلت عن فريضة فلم اعرف فقيل تتكلم في الدين وهو ادق من الشعر ولا تحسن فريضته فخجلت فاتيت الشعبي فاذ مخضوب الرأس واللحية يلعب بالشطرنج مع اصحابه فسألته عن مسئلة فقال مايقول فيها الحكم بن عتيبة وحماد وسمعته يقول لا نذر في معصية الله ولا كفارة فيه فقلت لله تعالي يقول وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا * ومع ذلك اوجب فيه الكفارة فقال اقياس انت قم فاخرج عني * فدخلت على قتادة فاذا هو يتكلم في القدر * فدخلت على ابي الزبير صاحب جابر بن عبدالله فرأيته رجلا لا يحفظ لسانه * فاتيت نافعا مولى ابن عمر فاذا هو يروى عن مولاه انه كان يرخص في اتيان النساء غير ماتاهن وتلو قوله تعالى نساؤكم حرث لكم الآية فقلت هذا احمق الناس اوا كذب الناس فاذ كان سمع منه كان عليه ان يكتمه فلزمت حمادا * فان قلت *

قد انكر الامام على الشعبي لعبه بالشطرنج * هو مخلاف بين العلماء المتأخرين فان مالكا والشافعي جوزاه والكبير في المجتهدات ساقط * قال التمرتاشي ليس لك ان تنكر على من قلد مجتهدا او اجتهد دليلا (فانا نقول) لا نكير الا ان الافضل اخذ العلم ممن هو الاتقى الاكمل ولذا انكر على فعله لا على قوله فان التقوى فوق الفتوى قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم * و ورد استفت قلبك وان افتاك المفتون * ومن المعلوم ان الخروج من موضع الخلاف مستحب بالاجماع و فسر بعضهم الانصاب بالنرد و الشطرنج كما ذكر القرطبي واغرب بعض الشافعية حيث بالغ في لعبه حتى بلغه الى حد الندب * واذا عي القراءة لعب به في المسجد واسند الى قوم من الصحابة والتابعين انهم لعبوا بها * قال ابن العربي ما مسها يد تقي قط * والاصح ان مالكا منافي المنع * وقد ثبت قوله عليه السلام ملعون من لعب بالشطرنج والناظر اليه كآكل لحم الخنزير * فلهذا المنقول الظاهر انكر الامام الباهر على المخالف المجاهر والله اعلم بحقائق السرائر * قال الكردري فان قلت ما وجه الانكار على نافع فيما رواه عن مولاه مع ان ظاهر القرآن يوافقه وهو قوله تعالى اتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم * وقد ثبت القول به عن نافع عن ابن عمر فان كل فرقة فسروا (انى) في قوله تعالى فأتوا حرثكم انى شئتم بمعنى اين وقالوا قال به سعيد بن المسيب ونافع و ابن عمر ومحمد بن كعب القرظي و عبد الملك بن الماجشون من المالكية * وذكر ابن العربي ان سفيان ذكر في كتاب جماع النسوان واحكام القرآن جوازه عن كثير من الصحابة والتابعين وقال ايضا وجود الواطئة في الجنة كثير من المحققين من علماء الحنفية فدل على انه لا انكار على نافع * قلت * كان العلامة يقول لا تهولنكم اسماء الرجال عند قوة

الدلائل وكشف المقال فان كتاب الله تعالى حاكم ببطلان هذا القول فان قوله تعالى فاذا تطهرن وقوله تعالى فأتوا حرثكم ـ كل دليل قاطع على حرمة محل اللوث اللازم وكذا الاحاديث الحسان الكثيرة والصحاح شهيرة ناطقة صريحة في التحريم رواها الامام احمد بن حنبل في مسنده وابو داود والترمذي والنسائى وقد جمعها ابو الفرج احمد بن الجوزى في جزء ثم حرمة اللواط عقلية ولذا سماه الله فاحشة فلا وجود لها في الجنة وقيل سمعية فلها وجود فيها وقيل يخلق الله تعالى طائفة يكون نصفها الاعلى على صفة لذكور ونصفها الاسفل على صفة الاناث والصحيح الاول انتهى *

﴿ ولا يخفى ﴾ بعد هذا الاستدلال بامثال هذه الاقاويل المجهولة المجهولة في تجويز اللواطة هي الفاحشة في جميع الامم المتقدمة والمتاخرة والقبيحة في العقول السليمة * واما نقلهم عن المحققين من علماء الحنفية وجودها في دار النعم العظيمة حاشا المحققين من هذه المقالة السقيمة على ان الطائفة المنصفة لا يلزم في جماعها اللواطة * وايضا لا يفرق بين الذكر والانثى الا بالنصف الثاني فعليك الكلام بالثانى اذ من المعلوم ان اهل الجنة جرد مرد على التنزل ان لمسالك الطائفة فالطباع الجنتية لا تميل اليها في الدار الكثيفة * وايضا كيف يحكم المحققون بوجود اللواطة في الجنة مع ان العلوم الغيبية التى لا تشتبه بالادلة القطعية واقلها الظنية لا بالامور الوهمية الصادرة عن العقول الردية فنسأل الله العافية من الخطاء في الامور الدينية والاخروية * واما نقلهم عن نافع فان النسأى روى عن ابى النضر قال لنافع قد اكثر عليك القول انك تقول به عن مولاك قال كذبوا علي الحديث *

﴿ وذكر ﴾ الدارمي في مسنده عن سعيد بن يسار قال قلت لابن عمر ما تقول

في الجوارى حين حمض بهن قال وما التحميض فذكرت له الدبر فقال هل يفعل ذلك احد من المسلمين * وقد ذكر بعض اصحابنا فيما اجاب به المعدل الذى هجا الامام وزفر ان سالما روى عن ابن عمر خلافه فقال *

﴿ شعر ﴾

ان كنت ذا كذب على اشياخنا * متنقصا لابي حنيفة او زفر
فعليك اثم الشيخ اعنى مالكا * فى قوله وطى الحلائل فى الدبر
هذا مقال قدرووا عن سالم * تكذيب ناقله و تزوير الخبر

وذكر الامام الاندلسى وقال مالك لابن وهب وعلى بن زياد لما اخبراه ان ناسا بمصر يتحدثون ذلك عنه فنفر عن ذلك وبادر الى تكذيب الناقل وقال كذبوا على الستم قوما عربا او يكون الحرث الا موضع النبت قال ثعلب *

﴿ شعر ﴾

انما الارحام ارضون محترث * فعلينا الزرع وعلى الله الانبات

﴿ قول ﴾ ولا يبعد الجمع بين نفى القول المذكور واثباته ان محل الثانى اذا كانت المرأة حائضا كما نقل شيخ مشايخنا السيوطي في الدر المنثور روايات كثيرة عن بعض السلف والله سبحانه اعلم *

﴿ وذكر ﴾ الديلمى باسناده الى القاسم بن عدى العجلى قيل للامام كيف اخترت حمادا قال بتوفيق الله تعالى وتاملت في العلوم فقلت (الكلام) عاقبته سوء ونفعه قليل ان تبحر فيه لا يقدر على الكلام جهارا او يرمى بالهوى وعاقبة (لادب) مجالسة الصبيان وعاقبة الشعر التكدى بالمدح و قول الجفاء والخناء وتمزيق الدين * وعلم (القراءة) بعد جمع الكثير منه في العمر الطويل مجالسة الاحداث و رعاية سوء الحفظ فيلزمه ذلك وعلم (الفقه) اولى لمجالسة المشائخ

﴿ سبب اختيار الامام الفقه ﴾

والتخلق باخلاقهم ولا يستقيم اداء التكاليف الا به وحصول نجح الدارين متعلق بكسبه ولو نزلت نازلة في الحي احتاجوا اليك بسببه فان يجدوا عندك جوابا قالوا اسلوا مشائخك فان اردت الدنيا نلت به وان تخليت للعبادة فلم تقدر احدان يقول تعبد بلا علم *

﴿وبه﴾ الى يحيى بن شيبان قال قال الامام كنت اعطيت جدلا في الكلام واصحاب الاهواء في البصرة كثيرة فدخلتها نيفا وعشرين مرة وربما اقمت بها سنة او اكثر ظنا ان علم الكلام اجل العلوم فلما مضى مدة عمرى تفكرت وقلت السلف كانوا اعلم بالحقائق لم يتعصبوا مجادلين بل امسكوا عنه وخاضوا في علم الشرائع ورغبوا فيه وتعلموا وعلموا وتناظروا عليه فتركت الكلام واشتغلت بالفقه ورأيت المشتغلين بالكلام ليس سيماهم سيماء الصالحين قاسية قلوبهم غليظة فئدتهم لا يبالون بمخالفة الكتاب والسنة ولو كان خيرا لاشتغل به السلف الصالحون هذا *

﴿وحكاية﴾ رؤيا مشهورة انه ينبش قبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم والف العظام الكرام ووضع بعضها في موضع مناسب للدقة وتعبير ابن سيرين لها ان صاحبها رجل يحيى الله به سنة ميتت فيما بين الانام *

﴿فصل في اعتقاده﴾

﴿ذكر﴾ الغزنوى عن يحيى بن نصر والديلمى عن نوح بن ابى مريم الجامع قالا سألناه عن السنة والجماعة قال تفضيل الشيخين ــ ومحبة الختنين ــ والايمان بالقدر خيره وشره ــ والمسح على الخفين ــ وتحليل النبيذ للتقوي على طاعة الله لا السكر ــ وعدم التكفير لاحد بذنب ــ وعدم التكلم في الله بشيئ ــ قال سعد بن معاذ جمع الامام في هذه الاحرف

فصل في اعتقاده

السبعة. مذهب اهل السنة والجماعة *

﴿ فاعلم ﴾ انه روى عبدالرحمن بن المثنى ان الامام كان يفضل الشيخين ثم يقول علي و عثمان ثم من كان له سابقة و هو اتقى فهو افضل وكان لا يقول في الصحابة الا خيرا وكان يقول مقام احدهم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساعة افضل من عبادتنا طول عمرنا *

﴿ ثم اعلم ﴾ ان بعض المتكلمين قالوا نمسك عن تفضيل الصحابة بعضهم على بعض والجمهور على خلافه لكن اختلفوا فقال اكثرهم الصديق افضلهم * وقال الخطابية الفاروق افضلهم * وقال الراوندية العباس افضلهم * وقال الرافضة علي افضلهم * واتفق اهل السنة على تقديم الشيخين ووافقهم ايضا فيه المعتزلة * ثم اختلفوا فقال قليلهم وهو رواية عن الامام ثم علي ثم عثمان وقال اكثرهم ثم عثمان ثم علي وهو الاصح من مذهب الامام كما يعرف من كتاب الفقه الاكبر ونصا نحه * ثم تمام العشرة المبشرة بالجنة * ثم اهل بدر * ثم اهل احد * ثم اصحاب بيعة الرضوان * وزعم طائفة منهم ابن عبدالبر ان من توفي من الصحابة الكرام حال حياته افضل ممن بقي بعد مماته عليه السلام و هذا اطلاق غير مرضي عند العلماء الاعلام *

﴿ ثم ﴾ اختلف العلماء في التفضيل المذكور اقطعي ام ظني فذكر الاشعري انه قطعي وذكر الباقلاني انه ظني * ثم اختلفوا ان التفضيل بحسب الظاهر فقط ام بحسب الظاهر والباطن كذا ذكره الكردري والقول بكونه قطعيا بعيد جدا اللهم الا ان يقال في حق الصديق فانه الى التحقيق حقيق واما القول بانه بحسب الظاهر والباطن فابعد والله ولي التوفيق *

﴿ ثم ﴾ في قوله ومحبة الختنين * اشارة الى ان محبتهما كافية في كون صاحبهما من

اهل السنة لما سبق من الكلام اراد الامام التنبيه على ان باغضهما خارجي خارج من اهل السنة والجماعة وكذا باغض عثمان وهما الشيعة سواء يقولون لا نحب الثلاثة ولا نسبهم او يلعنونهم * وفي تكفير لاعنهم خلاف مشهور وتفصيل في محله مسطور وقد بسطت هذه المسئلة في رسالة مستقلة * ثم في قوله ويؤمن بالقدر خيره وشره * اخراج المعتزلة وسائر المبتدعة من القدرية والمراد بالايمان بالقدر اعتقاد ان جميع الامور بقضاء الله وقدره وفق ما اراد ان يظهر بكسب العباد فخرج الجبرية على انهم اقرب الى الحق من سائر المبتدعة *

﴿ ثم ﴾ في قوله والمسح على الخفين * رد على طائفة من الشيعة وقد نقل ابن المبارك عن الامام ما قلت بالمسح عليهما حتى جاء في مثل ضوء النهار يعني الادلة الساطعة من الكتاب فان آية الوضوء مبهمة مجملة باعتبار القراءتين وقد بينها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغسل الرجلين حال كشفهما ومسحهما وقت لبسهما وكادت الآثار في المسح ان تتواتر بل قد تواتر معنى لكثرة طرقه ورواته *

﴿ ثم ﴾ في قوله وتحليل النبيذ * اشعار بان من قال به لا يخرج عن كونه من اهل السنة لانهم اتفقوا على تحليله فان المسئلة خلافية وهي من الفروع الفقهية التي فيها خلاف المالكية والشافعية والحنبلية فمذهبهم ان كل ما يسكر كثيره فقليله حرام * وقد بينت الادلة من الجانبين في شرح مسند الامام وفي قوله لا للسكر ايماء الى ان شربه اذا انجر الى السكر فهو حرام وكذا اذا قصد السكر به في اول قعوده *

﴿ وقد ﴾ ذكر علماؤنا في بحث المثلث انه اذا قصد للسكر فالقدح الاول حرام وكذا القعود عليه حرام وصرحوا بان السكر من البنج ولبن الرماك حرام الا انه لا يحد * وذكر في يتيمة الدهر ان حادثة اكل البنج وقعت في زمان

الطحاوى من ائمتنا وخاله المزني من الشافعية فافتيا بالحرمة ووافقهما في ذلك ائمة عصرهما والمكتوب في حاشية القنية عن العلامة مولانا سيف الدين الفقيه ان من يعتاد اكل البنج يعاقب بالقتل وهذا محمول على انه يا كله لتحصيل السكر ويزعمه حلالا ٭

﴿ واما ﴾ ماذكره الائمة الثلاثة من الآثار الحسان والاحاديث الصحاح من تعليق الحكم وهو الحرمة بالسكر قل المشروب اوكثر فقد تكلم فيه رئيس المحدثين يحيي بن معين وعلى التنزل فأول بان المراد من السكر هو المسكر بالفعل والمنع من شرب قليله انما هو في حق من يشرب لقصد السكر والتلهي لا للنشاط على الطاعة والتقوى اولئلا يجر قليله الى كثيره كالراعى حول الحمى ٭

﴿ وقد ﴾ ذكر الطحاوى وغيره ان عند محمد كل مايسكر كثيره فقليله حرام واما فتوى المشائخ على رأى ابي حنيفة وابي يوسف ومع هذا ففي فتاوى قاضيخان انه سئل الامام ابو حفص الكبير عن هذا فقال لا يحل شربه فقيل له خالفت الشيخين فقال لا لانهما كانا يحلان الاسمر للتقوى والناس فى زماننا يشربونه للفجور والتلهي وشربه للهو لا يحل اجماعا ٭

﴿ ثم ﴾ في قوله وعدم التكفير بها اى بكبيرة رد على الخوارج وقوله وعدم التكلم في الله بشيء يعنى في صفات الله كذا ذكره الكردري وفيه بحث اذ تكلم الامام على الصفات في الفقه الاكبر وغيره والمسئلة تنازع فيها اهل السنة والمعتزلة حيث اثبتها الاولون قائلين بانها قديمة لاعين الذات ولاغيرها والآخرون نفوها تحرزا من تعدد القدماء فينبغى حمل كلام الامام على نفى الكلام في كنه ذاته وصفاته اوعلى نفيه فيهما مطلقا بمجرد الدلالة العقلية ففيه رد على الحكماء وبعض الجهلة من المتصوفة القائلين بوحدة الوجود والاتحاد

والحلول وسائر مقالات اهل الفساد والله رؤف بالعباد *

﴿ وروى ﴾ الامام ابو حامد محمد بن ابي الربيع المزني والشيخ الامام النسفي باسنادهما الى ابي مقاتل السمرقندي ان الامام قال في كتاب العالم والمتعلم العمل تبع للعلم والعمل القليل بالعلم خير من العمل الكثير بالجهل كما ان الزاد القليل الذى لا بد منه في المفازة مع الهداية افضل من الزاد الكثير مع الجهالة قال الله تعالى قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون * وقد صرح الامام فى ذلك الكتاب باكثر قواعد اهل السنة فهو برئ من كونه معتزليا او مرجيا او جبريا كما توهم بعضهم اذا اسندوا مذهبهم اليه ترويجا عاشاهدوا من الفضل لديه واعتماد اكثر المسلمين في باب الاعتقاد والاعمال عليه فله ولاصحابه الحنفية مشاركة فى الملة الحنفية حيث ادعى كل ارباب ملة ان الخليل منهم وقد نفى الله عنهم بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما و ما كان من المشركين والحمد لله رب العالمين *

﴿ هذا ﴾ وكان الامام اذا وردت مسئلة فيها حديث صحيح تبعه ولو عن الصحابة والتابعين والا قاس فاحسن القياس * روى انه وضع ستين الف مسئلة وقيل وضع خمس مائة الف مسئلة وذكر الخطيب الخوارزمي انه وضع ثلاثة آلاف وثمانين الف مسئلة منها ثمانية و ثلاثون الفا في العبادة والباقي فى المعاملات لولا هذا لبقي الناس فى تيه الضلالة وبيداء الجهالة *

﴿ وذكر ﴾ ابو المعالى الحلبي عن الحسن بن زياد عنه انه قال قولنا هذا رأى حسن وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جاء باحسن مما قلنا فهو اولى بالصواب منا *

﴿ وذكر ﴾ الديلمى عن زهير بن معاوية قال كنت عنده والازهر بن الاغر يقاتنه اذ صاح رجل وقال اول من قاس ابليس فقال الامام ياهذا

وضعت الكلام في غير موضعه قاس اللعين لرد امر الله حيث قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال أأسجد لمن خلقت طينا * ونحن نقيس مسئلة الى اخرى لنردها الى اصل من اصول الكتاب او السنة او اتفاق الامة فنجتهد وندور حول الاتباع فاين هذا من ذاك فصاح الرجل وقال تبت من مقالتي الى ربي نور الله قلبك كما نورت قلبي *

﴿ وعن ﴾ علي بن هشام قال اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا الشعبي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى ابي موسى الاشعري وهو عامل بالبصرة ان قس الشيء بالشيء واضرب الامثال يتبين لك الحق *

﴿ وعن ﴾ الحسن بن زياد انه كان يقول ليس لاحد ان يقول برأيه مع نص عن كتاب الله او سنة عن رسول الله او اجماع عن الامة * واذا اختلف الصحابة على اقوال نختار منها ما هو اقرب الى الكتاب او السنة ونجتنب عما جاوز ذلك فالاجتهاد موسع على الفقهاء لمن عرف الاختلاف وقاس فاحسن القياس وعلى هذا كانوا *

﴿ وروى ﴾ عنه ما جاء عن الله ورسوله لا نتجاوزعنه * وما اختلف فيه الصحابة اخترناه وما جاء عن غيرهم اخذنا وتركنا *

﴿ وروى ﴾ انه كان كثيرا يقرأ هذه الآية في خلال كلامه فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه * وفيه دليل على انه لم يبدع لفظ الاستحسان فانه موجود في الكتاب وكذا في السنة فقد ورد ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن *

﴿ وعن ﴾ ابي يوسف انه كان اذا وردت حادثة قال الامام هل عندكم أثر فان كان عنده او عندنا أثر اخذ به وان اختلفت الآثار اخذ بالاكثر والا اخذ بالقياس

وان تعسر القياس فتركه الى الاستحسان *

(وعن) محمد بن سماعة ان الامام ذكر في تصانيفه نيفا وسبعين الف حديث وانتخب الآثار من اربعين الف حديث * والمسائل التى رجع عنها من القياس الى الاثر كثيرة لشدة اتباعه (منها) كان يقسم الدية على منافع الاصابع و يوجب الارش في الابهام اكثر مما يوجبه فى سائر الاصابع فلما بلغه قول عليه السلام الاصابع كلها سواء * رجع عن ذلك كالصديق كان يقول الدية في الانف اكثر من الاذنين لانه يستره العمامة والانف مكشوف فموات الزينة فيه اكثر فلما بلغه انه عليه السلام اوجب في الاذنين الدية رجع عن ذلك *

(ومنها) ان الامام كان يقول اكثر الحيض خمسة عشر يوما فلما بلغه عن انس انه عليه السلام قال الحيض ثلاثة ايام الى العشرة والزايد استحاضة * رجع عن ذلك * (ومنها) ماذكره خلف الاحمر ان الامام كان لا يصلى قبل العيد ولا بعده ثم رأيته يصلي بعد العيد فسألته عن ذلك فقال بلغنى عن على رضى الله عنه انه كان يصلى بعده اربعا * فاقتديت به انتهى * ولعله كان يصلى في بيته كما رواه ابن ماجة انه كان عليه السلام يصلى بعده في بيته ركعتين *

(فان قلت) تعليم الحيل مذموم حتى قالوا ان المفتى الذى يعلم الناس الحيل هو الماجن الذى يستحق الحجر فى جميع المذاهب * قلت * الحق فيه التفصيل قال تعالى كذلك كدنا ليوسف الآية * وقال عز وجل لايوب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث * وكان حلف ان يجلد زوجته (رحمة) مائة جلدة فعلمه الله تعالى المخرج * وقد صح انه عليه السلام قال خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به حين اتى بناقض الخلق وقد زنى وصح انه عليه السلام قال لعامل خيبر وكل تمر خيبر هكذا قال لا بعت منه صاعين بصاع فقال صلى الله عليه وآله وسلم

ما يجوز من الحيل وما لا يجوز

اوه عن الربو هلا بعت صاعيك بدرهم ثم ابتعت به تمرا * فدل ان الحيلة للتوصل
الى الحق او للتخلص عن المضرة جائزة وانما الحرام مايتوصل به الى الباطل
وابطال الحق بعد الثبوت والمفتي الماجن في القول المعتمد هو الذي يفتي بامر
باطل يؤدي الى الخروج من الدين كمن يعلم لامرأة الارتداد ليستخلص من
الزوج وليس لها ذلك فانها ان فعلت ذلك يسترقها زوجها وهذا على قولهما
بلا شبهة والمسئلة معروفة *

﴿ وقد ﴾ ذكر عبد المجيد الخوارزمي عن محمد بن مقاتل ان رجلا جاء
وقال للامام ماتقول فيمن لا يرجو الجنة ولا يخاف النار ولا يخاف الله ويأكل
الميتة ويصلي بلا ركوع ولا سجود ويشهد بما لم يره ويبغض الحق ويحب الفتنة
فقال اصحابه امر هذا الرجل مشكل فقال الامام هذا رجل يرجو الله تعالى لا
الجنة ويخاف الله تعالى لا النار ولا يخاف الظلم عليه من الله في عدله
ويأكل السمك والجراد ويصلي على الجنائز ويشهد بالتوحيد ويبغض
الموت وهو حق ويحب المال والولد وهما فتنة فقام السائل وقبل رأسه وقال
اشهد انك وعاء للعلم *

﴿ وذكر العلامة ﴾ حسام الملة السغناقي ان رجلا جاء اليه وقال بواوام بواوين
فقال بواوين فقال بارك الله فيك كما بورك في لا ولا فلم يعلم الحاضرون ما قالا
فقال الحاضرون ما هذا الكلام فقال سألني عن التشهد بواوام بواوين فقلت بهما
فقال بارك الله فيك كما بورك في شجرة لا شرقية ولا غربية *

﴿ وذكر الديلمي ﴾ عن علي بن عثام قال لما سافر الامام الى المدينة وكان فيها
حسين بن زيد العلوي واليامن جهة بني العباس فقال لغلامه خذ بلجام دابة الشيخ
وقل له من خير الناس بعد النبي عليه السلام فقال العباس فسكت وكان غرض

الاجوبة النادرة من الامام

العلوى انه اذا قال الصديق آذاه واذا قال المرتضى لامه فى ترك مذهبه فلما اختار الثالث لم يمالك ان يقول شيئا خوفا من بنى العباس انتهى وكان الامام قصد به الخيرية من الحيثية النسبية * وقد ورد ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وثبت ان الحرب خدعة *

﴿ وذكر الامام الحلبي ﴾ عن علي بن عاصم قال كان الامام يأخذ من لحيته الحجام فقال له اتبع مواضع البياض فقال لا تفعل لانه يزيد فقال اتبع مواضع السواد لعله يزيد فبلغ الحكاية الى شريك فقال لو ترك القياس في شئ لتركه مع الحجام *

﴿ وذكر الكرماني ﴾ عن محمد بن سلمة والصيمرى عن فضل بن غانم قالا مرض ابو يوسف فعاده الامام مرارا فرآه في بعض الايام ثقيلا فقال لقد كنت اؤملك بعدى للمسلمين ولئن اصبت ليموتن علم كثير فلما رأ اعجب بنفسه وعقد مجلس الامالي في مسجده فلما بلغ ذلك الامام دس اليه رجلا وقال له قل له ما تقول في قصار انكر ان يكون الثوب لصاحبه ثم جاء به الى المالك مقصورا وطلب الاجر ان قال يجب الاجر قل اخطأت وان قال لا يجب قل اخطأت ففعل الرجل ذلك فقام ابو يوسف من ساعته وراح الى خدمته فقال ما جاء بك الا مسئلة القصار سبحان الله من رجل يتكلم فى دين الله ويعقد مجلسا ولا يحسن مسئلة من مسائل الاجارة فقال علمنى قال ان قصره قبل الجحود يجب الاجر لانه صنعه للمالك وان قصره بعده لا يجب لانه صنعه لنفسه ثم قال من ظن انه يستغنى عن التعلم فليبك على نفسه *

﴿ وذكر المرغيناني ﴾ ان شيطان الطاق وهو شيخ للرافضة كان يتعرض للامام كثيرا فدخل الشيطان يوما في الحمام وكان فيه الامام وكان قريب العهد بموت

استاذه

﴿ امتحان الامام صاحبه ابا يوسف رحمهما الله تعالى ﴾

استاذه حماد فقال الشيطان مات استاذكم حماد فاسترحنا منه فقال الامام
استاذنا مات واستاذكم من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فتحير الرافضي
وكشف عورته فغمض الامام بصره فقال الشيطان يانعمان منذ كم اعمى الله
بصرك فقال مذهتك الله سترك فبادر الامام الى الخروج من الحمام وانشأ
يقول*

﴿ شعر ﴾

اقول وفي قولي بلاغ وحكمة * وما قلت قولا جئت فيه بمنكر
الا يا عباد الله خافوا الههكم * ولا تدخلوا الحمام الا بمئزر

﴿ وروى عنه ﴾ انه قال كنا لا ننصرف من عند حماد الا بفائدة فقال لنا يوما
اذا وردت عليكم مسئلة معضلة فاجعلوها سوالا على صاحبها فوعيته فبعد مدة
ذهبت الى دار المنصور فخرج لي ربيع الحاجب وكان يعادبني فقال ان
امير المؤمنين يامرنا بقتل رجل ولا ندرى ماهو انقتله قلت يا باالعباس ان
امير المؤمنين يامر بالحق او الباطل قال بل بالحق قلت انفذ الحق حيث كان قال
وكان الربيع اراد ان يوقعني فربطته*

﴿ وروي ﴾ ان امرأة كانت مجنونة لها لقب اذا دعيت بذلك شتمت فدعاها
رجل به فقذفت ابويه وهما حيان فرفعت الى ابن ابي ليلى فاقام عليها حدين
قائمة في المسجد في مجلس واحد فقال الامام المجنونة لا تحد والخصم ابواه
وهما في الاحياء ولا تحد الا بطلبهما ولا يوالى بين الحدين حتى يجف الاول
ولا يقام الحدان لو قذف جماعة بكلمة ولا تقام الحدود في المساجد ولا تحد قائمة
ولا تعد في الحدود *

﴿ وعن ﴾ خارجة قال دعاه المنصور وعنده ابن ابى ليلى قاضي الكوفة وابن
شبرمة قاضي بغداد فقال ماقولك في الخوارج اذا صابوا من مال المسلمين

ودمائهم * قال الامام سل هذين فسالهما فقال احدهما اخطأوا وقال الآخر لا قال اخطئا جميعا قال لهذا دعوتك ماصوابه قال ماصابوا بعد التجمع لا يضمنون وما اصابوا قبله ضمنوا الدعي الزهري في هذه المسئلة اجماع الصحابة ﴿ وروي ﴾ ان عاصما كان من شيوخه كان اذا اتاه ويستفتيه قال له اتيتنا صغيرا واتيناك كبيرا *

﴿ وعن ﴾ بشر بن المفضل عنه انه قال كانت لنا جارة ولها غلام اصاب منها دون الفرج فحبلت فجاء في اهلها فقالوا نخاف ان تلد وهي بكر فقلت هل لها احد تثق به فقالوا عمتها قلت تهب الغلام منها ثم تزوجها منه فاذا ازال عذرتها اردت الغلام اليها فيبطل النكاح وهذه حيلة ايضا ذكرها لمن يخاف ان لا يطلق المحللة بعد النكاح منه فتهب المرأة غلامها لمن تثق به او تنكح بغلام رجل ثم تهب ذلك الغلام منها بعد الدخول بها فيفسد النكاح وان ارادت قطع التحدث باعت الغلام من تاجر يروح به الى اقصى المقام وينقطع التحدث *

﴿ وعن ﴾ يوسف بن خالد السمتي قال خرجنا معه الى بستان اذ نحن بابن ابي ليلى راكبا على بغلته فسلم فسا برافمرا على نسوان يغنين فلما سكتن قال الامام احسنتن فنظر ابن ابي ليلى في قماطره فوجد قضية فيها شهادته فدعاه ليشهد في تلك القضية فلما شهد اسقط شهادته وقال قلت لمن كن يغنين احسنتن قال متى قلت ذلك حين سكتن ام حين كن يغنين قال حين سكتن قال اردت بذلك احسنتن بالسكوت فامضي شهادته ثم قرأ الامام ولا يحيق المكر السيء الا باهله ، فخاف ابن ابي ليلى من الامام خوفا شديدا بعد ذلك المقام وكان اذا وقع له عويصة دس الى الامام رجلا يسأله عما هنالك وكان الامام يعلم به وينشد *

﴿ شعر ﴾

واذا انكرن ذكر بهنة ادعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

(وفيه تنبيه) على ان الغناء للناس كبيرة كما هو مفهوم من الهداية في قوله ولا من يغنى الناس *

﴿وقد ذكر﴾ السهروردي في العوارف عن الائمة الاربعة الرواية على حرمته وعن ابن سلام قال ماز ال الامام يخطئ ابن ابي ليلى حتى عزله الخليفة عن القضاء *

﴿ومن﴾ غريب ما وقع له معه ان الامام دخل عليه زائرا فلما جلس قال لحاجبه ائذن للخصوم كانه رام ان يرى الامام امضاء الحكم فتقدم اليه خصمان قال احدهما ان هذا قال لي يا ابن الزانية فخذ حقي منه فقال القاضي للمدعى عليه ما تقول قال الامام لم تسأل عنه ان كانت امه حية فليس له حق الطلب وان كانت ماتت كان قولا آخر فسأله فادعى موتها فبرهن فاراد القاضي السوال عنه فقال سله هل لها وارث آخر فان لم يكن لها وارث آخر كان قولا آخر فبرهن على انه لا وارث لها غيره فذهب القاضي ليسأل المدعى عليه فقال سله هل كانت امه حرة فبرهن على حريتها فلما رام القاضي السوال قال سله هل كانت مسلمة فبرهن على اسلامها وكانت من وجوه اهل الكوفة فقال الامام سل الآن عن القذف فانكر فلما ذهبوا به الى البينة قام الامام فالتمس القاضي منه ان يقعد حتى يأتي بالبينة فابى وراح واستراح *

﴿وعن وكيع﴾ قال رأيته وسفيان ومسعرا ومالك بن مغول وجعفر بن زياد الاحمر والحسن بن صالح في وليمة بالكوفة وفيها الاشراف والموالي وقد زوج بنتا رجل من ابنى رجل فخرج عليهم صاحب الوليمة وقال مصيبة عظيمة زفت امرأة كل الى آخر غلطا ودخل على كل واحدة غير زوجها فقال سفيان

لا بأس به * وقد حكم فيها امير المؤمنين على رضى الله عنه حين كان وجه اليه معاوية
فيه فقال علي للسائل انت رسول معاوية ان هذا لم يكن ببلد ارى على الرجلين
العقر بما اصابا وترجع كل واحدة الى زوجها الاول ولا شيئى عليهما ذلك
والناس يستمعون كلامه فالتفت مسعر الى الامام وقال قل فيها قال سفيان
ما تقول غير هذا قال الامام علي بالغلامين فأتي بهما فقال ايحب كل منكما ان تكون
المصاب عنده قالا نعم قال لكل منهما طلق التى لك عند اخيك فعمل فانكح كل
واحد التى فى حبالته * ثم قال للاولياء جددوا اعراسكم فتعجب القوم وقام
مسعر فقبل بين عينيه وقال تلوموننى على حبه وسفيان ساكت *

﴿وروى﴾ ان الاعمش لم يكن يعاشر الامام بجميل ولا يذكره بخير فوقع
النزاع بين الاعمش وامرأته فحلفت ان لا تكلمه والاعمش يكلمها ولا تجيبه
فقال الاعمش ان لم تكلميني الليلة فانت طالق فندم ولم يدر المخرج فذهب ليلا
الى الامام فقام معه الامام واكرمه فجعل الاعمش يعتذر فقال دع الاعتذار
وتكلم بالحاجة فلما كلمه بحاجته قال الفرج قريب ان يسر الله تعالى فدعا مؤذن
الاعمش وقال اذا دخل الاعمش منزله فاذن قبل انفجار الصبح وكانت العادة
بالكوفة كما هو الشرع ان لا يؤذن للصلاة ما قبل دخول وقتها فلما اذن قبل
الوقت ظننت انه وقع عليه الحنث فقالت الحمد لله الذى اراحنى منك يا سيء الخلق
فقال الاعمش لم نصبح حيلة وقعت ونعم الحيلة رحم الله اباحنيفة دلنا عليها *

﴿وروي﴾ ان الاعمش لم يكن يعاشر زوجته بجميل ولا يذكرها بخير فحلف
بطلاق امرأته ان اخبرته بفناء الدقيق بكلام او اشارة او ارسلت اليه او ذكرته
له او كتبت لاحد يذكره اليه فتحيرت المرأة وطلبت المخرج فسألت الامام
فقال الامر سهل شدى جراب الدقيق على تكته او ماقدرت عليه من ثوبه

فاذا رآه علم بفناء الدقيق بنفسه ففعلت فلما قام من الليل وجرازاده رأى الجراب قد ملئ فناء الدقيق فقال والله هذا من حيل النعمان بن ثابت يجزنا ويفضحنا عما شاء من نسائنا ويرينا عجزنا ورقة فهمنا ٭

﴿ وذكر الحلبي ﴾ عن ابي يوسف قال جاء اليه رجل فقال حلفت ان لا اكلم امرأتي او تكلمني وحلفت هي ايضا مثله فافتى سفيان بان ايهما كلم الآخر حنث فقال الامام كلمها ولا حنث عليك فانكر سفيان وقال انه يبيح الفروج فلما اجتمعا اعاد الرجل السوال فاعاد الامام الجواب فقال سفيان من اين هذا قال لما شافهته باليمين الثاني سقط الاول لانها كلمته فقال سفيان فتح لك من العلم مالم يفتح لنا ٭

﴿ وعن ﴾ عبد العزيز بن خالد عن الامام قال اتاني رجل وقال ماتت اختي وفي بطنها ولد يتحرك فقلت اذهب وشق بطنها واخرج الولد ففعل فجاءني بعد سبع سنين ومعه غلام قال اتعرفه قلت لا قال هو الذي افتيت بشق بطن امه واخراجه فاخرجته وسميته مولى ابي حنيفة رحمة الله عليه ٭

﴿ وعن ﴾ محمد بن مقاتل قال سمعت ابا مطيع يقول رأيت عليه يوم الجمعة قميصا ورداء قومتهما باربع مائة درهم ٭ وهذا محمول على قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقوله سبحانه واما بنعمة ربك فحدث ٭ وعلى ما ورد من حديث اذا انعم الله على عبد احب ان يرى عليه اثر تلك النعمة ٭ وقد روى ابن خزيمة في مسنده والبيهقي عن جابر انه عليه السلام كان يلبس برده الاحمر في العيدين والجمعة ٭ والمراد بالاحمر ان فيه خطوط حمراء كما هو شان برود اليمن ويؤيده ما رواه الشافعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده انه عليه السلام كان يلبس برد حبرة في كل عيد ٭ الا ان النووي ضعف الحديثين ٭

﴿ وعن ﴾ شريك قال كنا في جنازة رجل من سادات بني هاشم ومعنا الثوري وابن ابي ليلى وابن شبرمة والامام والجماعة من الائمة فلما رفعت الجنازة وقف الناس هنالك فسأل الامام عن سبب ذلك فقالوا حلفت امه ان لا ترجع قبل الصلاة عليه وحلف ابوه بالطلاق ان لا تتبع الجنازة وترجع من مكانها فلم يهتد احد الى الجواب فاداما ولي الميت يا نعمان اغثنا فسأل الامام عن كيفية الحلفين فلما بينوه قال ضعوا الجنازة فوضعوها فصلى الناس عليه ثم قال لها ارجعي الى منزلك ثم رفع الى القبر فقال ابن شبرمة عجزت النساء ان تلدن مثله *

﴿ وعن ﴾ عبدالله بن المبارك قال سأله رجل ان يثقب في حائطه كوة فافتاه بالجواز فمنعه ابن ابي ليلى عن ذلك فاتاه ثانيا فقال افتح فيه بابا فمنعه ابن ابي ليلى فشكا الى الامام فقال كم قيمة حائطك قال ثلاثة دنانير قال على قيمتها اذهب فاهدمها فلما رام الهدم خاصم خصمه الى ابن ابي ليلى فقال كيف احول من هدم حائطه قال فلم منعتني عن ايسر من ذلك فقال القاضي ما اصنع تذهب الى رجل يدلني على خطاي افلا ارجع *

﴿ وعن ﴾ عبدالله بن المبارك قال سألته عن رجل له درهمان ورجل له درهم اختلطت ثم ضاع منها درهمان قال يكون الدرهم الباقي بينهما اثلاثا فلقيت ابن شبرمة وعرضت عليه الجواب فقال خطأ بل الباقي بينهما انصافا لانا نعلم قطعا ان الواحد من الضائعين لذي الدرهمين فاستحسنت جوابه وكان عقل الامام لو وزن بنصف عقل اهل الارض لرجحهم فلما عرضته على الامام قال لما اختلطه وجبت الشركة اثلاثا فالضائع والباقي على الشركة الثانية *

﴿ وادق ﴾ من هذا ما روي عن علي كرم الله وجهه فيمن له خمسة ارغفة وللآخر ثلاثة ارغفة جلسا لياكلا فجاء اليهما رجل واكل معهما ودفع اليهما ثمانية

دراهم وقال اقتسما على قدر ما اكلت من ارغفتكم فاعطى صاحب الخمسة ثلاثة دراهم لصاحب الثلاثة فلم يرض الا بالمناصفة فاختصما الى امير المؤمنين علي فقال خذ ما عرض عليك فقال لا ارضى الا بالحق فقال اذن لك درهم فقال عرضت علي ثلاثة دراهم فلم اقبل فكيف كان ذلك فقال كان مصالحة اما الحق فلك درهم لانا نفرض انكم اكلتم بالسوية لانا لا نعلم الاكثر اكلا اليس كل رغيف ثلاثة اثلاث فالكل اربعة وعشرون كل منكم اكل ثمانية من اربعة وعشرين فيكون لصاحبك سبعة اثلاث ولك ثلث *

﴿ وذكر الامام ﴾ الحلبي عن وكيع قال كنا عنده اذ جاءته امرأة وقالت مات اخي واعطوني من تركته دينارا قال من قسم تركتكم قالت داود الطائي قال لعله مات عن ست مائة دينار وبنتين لهما الثلثان اربع مائة دينار وام لها السدس مائة دينار والمرأة لها الثمن خمسة وسبعون دينار واثنى عشر اخا واخت وهي انت لكل اخ ديناران وانت لك دينار واحد قالت نعم *

﴿ وسئل ﴾ الامام عمن حلف ليقربن امرأته نهارا في رمضان قال يسافر بها ويقربها *

﴿ وادعى ﴾ رجل النبوة وطلب من الناس ان يمهلوه حتى يأتي بالعلامة على صدقه فقال الامام من طلب منه العلامة كفر لانه يوهم صدقه وانفتاح باب النبوة وفيه رد كونه صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين *

﴿ وتزوج ﴾ الامام على والدة حماد فهجرت الامام وقالت لا ارضى بلا تطليق الجديدة فقال لها اذا كنت بالسامع والدة حماد فادخلي علينا كانك سائلة وقولي اذا تزوج الرجل على امرأته فهل للقديمة هجران زوجها ففعلت وقالت والدة حماد لا الملك بلا تطليق الجديدة فقال الامام كل امرأة لي خارج الدار فهي

طالق فرضيت وسالمته ولم تطلق الجديده *

﴿ وجاء رجل الى ﴾ الامام فقال لى ابن ان زوجته امرأة طلق وان اشتريت له جارية اعتق وان لم ازوج له امرأة ولم اشتر له امة يقع في الزنا فما اصنع قال اشتر امة وزوجها منه فان طلقها ردت اليك وان اعتق لم ينفذ *

﴿ قال الليث ﴾ ابن سعد امام اهل مصر كنت اتمنى لقاء الامام فرأيته قد اجتمع عليه الانام وسئل عن هذه المسئلة فما اعجبني جوابه كما اعجبني سرعة جوابه *

﴿ وروى ﴾ انه كان عند الاعمش اذ سئل عن مسئلة وقيل ما تقول في كذا وكذا قال الامام اقول كذا وكذا فقال لاعمش من اين لك هذا قال انت حدثتنا عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن ابي وائل عن عبدالله عن ابى اياس عن ابي مسعود الانصارى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دل على خير كان له مثل اجر عمله وحدثتنا عن ابي صالح عن ابي هريرة انه عليه السلام قال له رجل يارسول الله كنت اصلى في دارى فدخل علي رجل فاعجبني ذلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم لك اجران اجر السر واجر العلانية * وحدثتنا عن الحكم عن ابى مجلز عن حذيفة عنه صلى الله عليه وآله وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله تعالى يشرك به ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم * وحدثتنا عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد الا له صيت في السماء وصيت في الارض فاذا كان في السماء حسنا وضع له القبول في الارض وان كان سيئ في السماء وضع له كذلك في الارض * وحدثتنا عن ابي الزبير عن جابر قال شكونا من جوع اليه عليه السلام قال لعلكم تاكلون متفرقين اجتمعوا في طعامكم يبارك الله لكم * وحدثتنا عن يزيد الرقاشي عن

انس عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال كاد الحسد ان يغلب القدر وكاد الفقر ان يكون كفرا وان الرجل ليذنب ذنبا فيحرم نصيبه من الرزق * قال الاعمش حسبك ما حدثتك في مائة يوم حدثتني في ساعة ما علمت انك تعمل بهذه الاحاديث يا معشر الفقهاء انتم الاطباء ونحن الصيادلة وانت ايها الرجل اخذت بكلي الطرفين *

﴿ وذكر الامام المرغيناني ﴾ ان رجلا جاء اليه وقال حلفت ان لا اغتسل من هذه الجنابة فاخذ الامام بيده وانطلق به حتى اذا مر على قنطرة نهر دفعه في الماء حتى انغمس في الماء ثم خرج فقال قد طهرت وبررت لان اليمين كان على منع نفسه عن فعل الغسل ولم يحصل منه فعل *

﴿ وسئل ﴾ عن امرأة صعدت السلم فقال لها زوجها ان صعدت فانت طالق وان نزلت ايضا قال يرفع السلم وهي قائمة عليه ثم يوضع على الارض او ترفع المرأة وتوضع على الارض ولا يحنث لانها ما نزلت ولا طلعت *

﴿ وسئل ﴾ ايضا عن رجل قال لامرأته ان لبست هذا الثوب فانت كذا وان لم اجامعك فيه فانت كذا فتحير علماء الكوفة فقال يلبسه الزوج ويجامعها فيه *

﴿ وولدت ﴾ امرأة ولدين ظهرهما متصل فمات احد الولدين قال علماء الكوفة يدفنان جميعا وقال الامام يدفن الميت ويتوصل بالتراب في قطع الاتصال ففعلوا فانفصل الحي وعاش وكان يسمى بمولى ابي حنيفة رضي الله عنه *

﴿ ودعاه ﴾ ابن هبيرة يوما واراه فصا منقوشا مكتوب عليه عطاء بن عبد الله وقال اكره التختم به لمكان اسم غيري عليه ولا يمكن حكه فقال دور رأس الباء يكون عطاء من عند الله فتعجب من سرعة استخراجه وقال لو اكثرت الاختلاف الينا وافدتنا قال وما اصنع عندك ان قربتني فتنتني وان اقصيتني

احزنني وليس عند لك ما ارجو * وليس عندى ما اخافك عليه * ومثل هذا جرى بينه وبين المنصور وعيسى بن موسى امير الكوفة حين قالا له لو اكثرت الاختلافات الينا وافدتنا *

﴿ وعن الحسن ﴾ بن زياد عنه قال ما رأيت افقه من جعفر بن محمد الصادق دعاني المنصور يوما وقال الناس قد افتتنوا به فهيئ عليه من المسائل الشداد فهيأت له اربعين مسئلة ثم دعاه و قال الق عليه من مسائلك فالقيت عليه واحدا واحدا فجعل يقول كذا قال اهل المدينة فيه وانتم قلتم كذا وكذا وانا اقول فيه كذا فربما تابعنا وربما تابع اهل المدينة وربما خالف الكل فلما فرغ قال السنا روينا ان اعلم الناس اعلمهم بهذه الاختلافات *

﴿ وعن ﴾ ابى معاذ البلخي ان الامام كان يقول اهل الكوفة كلهم موالى لان الضحاك بن قيس الشيباني الحروري دخل الكوفة وامر بقتل الرجال كلهم فخرج اليه الامام في قميص ورداء وقال اريد ان اكلمك فقال تكلم قال لم امرت بقتل الرجال قال لانهم مرتدون قال اكان دينهم غير ما هم عليه فارتدوا حتي صاروا الى ما هم عليه ام كان هذا دينهم قال اعد ما قلت فاعاد قال الضحاك اخطأنا فغمدوا سيوفهم ونجا الناس *

﴿ وقال ﴾ ابو الفضل الكرماني لما دخل الخوارج الكوفة ورأيهم تكفير كل من اذنب وتكفير كل من لم يكفر قيل لهم هذا شيخ هؤلاء فاخذوا الامام وقالوا تب من الكفر فقال انا تائب من كل كفر فقيل لهم انه قال انا تائب من كفركم فاخذوه فقال لهم اعلم قلتم ام ظن قالوا بظن قال ان بعض الظن اثم والاثم ذنب فتوبوا من الكفر قالوا تب ايضا من الكفر فقال انا تائب من كل كفر * فهذا الذى قاله الخصوم ان الامام استتيب من الكفر

مرتين

مرتين ولبسوا على الناس *

﴿ وحكى ان ﴾ رجلا اوصى الى رجل وسلم اليه كيسا فيه الف دينار وقال اذا كبر ولدى فادفع اليه ما تحبه فلما كبر دفع اليه الكيس وامسك المال فلم يجد الصبي مخرجا فجاء الى الامام وقص عليه فدعا الوصي وقال له ادفع الالف لانك امسكت المال والرجل امر ان يمسك ما تحب ويعطى ما لا تحب *

﴿ وكان الامام ﴾ اذا اشكلت عليه مسئلة قال لاصحابه ما هذا الا لذنب احدثته وكان يستغفر وربما قام وصلى فتنكشف له المسئلة ويقول رجوت اني تيب على فبلغ ذلك فضيل بن عياض فبكى بكاء شديدا ثم قال ذلك لقلة ذنب فاما غيره فلا ينتبه لهذا * قلت * ولعل الشافعي من هنا قال *

﴿ شعر ﴾

شكوت الى وكيع سوء حفظى * فاوصى لى الى ترك المعاصى

فان الحفظ فضل من اله * وفضل الله لا يعطى لعاصى

ووكيع هذا كان استاذ الامام الشافعي وقد قال الامام لداود الطائى انت تتخلى للعبادة وقال لابي يوسف انك تميل الى الدنيا وقال لكل واحد من تلامذته كلاما وكان كما قاله وهذا من الكرامة والفراسة وكان يقول ذو الشرف اتم عقلا من غيره * قلت * ولعل ماخذه قوله عليه السلام اذا فقهوا *

﴿ وذكر ابو العلاء ﴾ الهمداني عن ابي القاسم يوسف بن على اليشكرى صاحب الكامل في علم القرآءة مرض ابو يوسف فقيل انه قضى قال الامام لا قيل من اين علمت قال انه خدم العلم فلم يجتن ثماره لا يموت وكان كما قال حتى روى انه كان له يوم مات سبع مائة ركاب ذهبية *

﴿ وذكر الامام ﴾ ابو القاسم بن على الرازى قال احتاج الامام الى الماء

في طريق الحجاز فساوم اعرابيا قربة من ماء فلم يبعه الا بخمسة دراهم فاشتراه بها ثم قال له كيف انت بالسويق فقال اريده فوضعه بين يديه حتى اكل ما اراد وعطش فطلب الماء فلم يعطه حتى اشترى منه شربة بخمسة دراهم *

﴿ فصل في ورعه وتقواه وزهده وحلمه وكرمه رضي الله عنه ﴾

﴿ وعن ابن المبارك ﴾ قلت لسفيان الثوري ما ابعد ابا حنيفة عن الغيبة ما سمعت يغتاب عدوا له قط قال هو اعقل من ان يسلط على حسناته من يذهب بها *

﴿ وعن ﴾ يزيد بن هارون رأيته يوما بفناء دار غريم له قد قام في الشمس فانكرته فقال لي على مالكها مال اخاف ان اجلس في ظلها *

﴿ ومثله ﴾ عن يحيى بن ابي زائدة الا انه قال حلفته بالله العظيم عن مانع الاستظلال فقال اخاف ان يكون قرضا جر نفعا قال وما اراه على الناس لكن على العالم ان يأخذ بنفسه اكثر مما يدعو اليه * ولكن شمس الائمة في كتاب الصرف رد هذا وقال انه من التكلف لا من الزهد * لكن ذكر في صفات الصالحين ان امرأة سألت الامام احمد بن حنبل ان شموع آل طاهر تمر من محلتنا ونحن نغزل في ضوئه ونحن على السطوح طاقة او طاقتين فهل يحل لنا ثمن ذلك الغزل فقال الامام احمد من انت قالت اخت بشر الحافي قال ما زال هذا الورع الصافي يخرج من آل بشر الحافي * فعلم بهذا ان دقائق الورع لا غاية لها ولا نهاية *

﴿ وكان ﴾ حفص بن عبد الرحمن شريك الامام فبعثه الى تجارة وقال في ثوب كذا عيب فباع بلا بيانه وجاء بربح فتصدق بحصته وفاسخه الشركة * قال المرغيناني وكان الربح خمسة وثلاثين الف درهم *

﴿ وكان ﴾ الحسن بن عمارة يقع فيه فجمع علماء الكوفة امير ها لمسئلة فالكل

﴿ فصل في ورعه وتقواه وزهده وحلمه وكرمه رضي الله عنه ﴾

اخطأ الا الحسن قال الامام كلنا اخطأ الا الحسن فلو شاء ان يقيم قولا لاقامه ويبطل قولي لابطله لكنه منعه زهده وتقواه و كان الحسن بعد ذلك يمدحه * وفي رواية سهل بن مزاحم وتكلم العلماء وتكلم الامام فقال العلماء كلهم القول قوله فقال له الامير اكتب فقال الحق ما قاله الحسن فازداد الناس اعتقادا فيه *

﴿ وعن النضر ﴾ بن محمد الرقي قال لقيته ببغداد وانا اريد الكوفة فقال قل لابني حماد قوتي في الشهر درهمان من سويق وقد حبسته عني فعجله الي وكان في تلك الايام حبسه المنصور للقضاء ببغداد وكان لا يأكل من طعامه بل يؤتى له بالسويق من الكوفة *

﴿ وعنه ﴾ ان الامام نهي عن الافتاء وكان ابنه يسأل عنه في الخلوة شيئا فلا يجيبه فقال حماد انت بمكان لا يراك فيه احد فقال اخاف ان يسألني السلطان هل افتيت فاخاف ان اقول لا *

﴿ وعن الامام ﴾ احمد انه ذكره فقال كان زاهدا ورعا ضرب على القضاء احدى وعشرين سوطا فابى *

﴿ وعن ﴾ ابن المبارك اراد الامام ان يشتري جارية فشاور عشر سنين من اي جنس يشتريها * ووقعت اغنام من الغارة في الكوفة فسأل عن مدة حياة الغنم فقيل سبع سنين فما اكل اللحم سبع سنين ونعم ما قيل فيه *

﴿ شعر ﴾

حسبي مديح ابي حنيفة انه * اسد العلوم وغاية الاقلام

قد كان في شان التورع غاية * تكبو وراه بلوغها الاوهام

للزهد لم يقبل حلالا طيبا * فمتى يساق الى حماه حرام

قد حاز

هل قد رأيتم مثله متورعا * جاءت به الاصلاب والارحام
لما اتاه الفقه مزموما وما * باهى به باهى به الاسلام

﴿ وعن ﴾ سهيل بن مزاحم بذلت له الدنيا بحذافيرها وضربت عليها بالسياط فلم يقبلها من قليلها وكثيرها *

﴿ وعن ﴾ ابي يوسف سمعت يقول لولا الخوف من الله ما افتيت احدا لكون المهنأ لهم والوزر علينا * قلت * فكانه رضي الله عنه اشار الى قوله عليه السلام اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار * ولهذا كان السلف الابرار يتدافعونه عن انفسهم في الاعصار والامصار وقد نظم الامام سراج الدين الغزى اخو صاحب المحيط هذا المبنى وزاد في المتنى فقال *

﴿ شعر ﴾

تركت الكتب في الفتوى واني * لمحتسب بهذا الترك اجرا
وما تركي لعجزي منه لكن * اكرر من اصول الشرع وقرا
واما ما درست بغير حفظ * فيعظم ذكرها عدا وحصرا
ولي من سائر الانواع حظ * وما قولي معاذ الله كبرا
ولكن اذكر النعماء عندي * من الرحمن ايمانا وشكرا
ولكن قد يكون الحكم طورا * خلافيا وبالاجماع طورا
فتترتد الفرائض عند كتبي * نعم او لا لظني ذاك خيرا
وتركي قول مجتهدسوا * لظن قد يكون الظن وزرا
تدبرت الامور وكان كتبي * لذي الامثال صيتا لي وذكرا
فقلت هلكت ان الناس طرا؟ * فدا تخذوك للنيران جسرا
فلا يغررك ذكر الناس واجهد * لتكسب عند رب العرش ذكرا

و بادر في قبول الحق واحذر * قضاء لازما موتا و حشرا
ودع عنك العلو تكون عبدا * قنوعا صالحا سرا وجهرا
ولا تركن الى الدنيا وشمر * لما يدعى لدى الرحمن ذخرا
فلا يغني مقال الخلق عني * هو المغني لما ارهقت عسرا
فحسبي عفو ربي عند تركي * وحسبي كتبة الباقين عذرا

﴿وعن﴾ الحسين بن مالك عن الامام انه قال وقع بين المنصور وامرأته مشاجرة فاختارت الامام ليكون حكما فدعاه المنصور وجلست امرأته وراء الستر فقال المنصور كم يحل للرجل من الحرائر قال اربع قال ومن الاماء قال ماشاء بلاعدد قال هل يجوز لاحد خلاف في ذلك قال لا قال الخليفة اسمعي ماقال قالت سمعت قال الامام ياامير المؤمنين انما تحل الاربع لمن عدل فمن لم يعدل اوخاف ان لا يعدل فلا تحل الا واحدة قال الله تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة اوماملكت ايمانكم الآية فسكت الخليفة وقام ابو حنيفة فلما بلغ الامام منزله بعثت الحرة اليه بخمسين الف درهم وبجارية حسناء وبمركب شكرا لما صنع فجاء الخادم بكل ذلك اليه فلم يقبل منه شيأ وقال ما اردت بهذا الكلام تقربا الى احد ولا التماسا لبر من المخلوق ولم يمس منه شيئا ولم ينظر اليه حتى رفع من بين يديه *

﴿وعن﴾ العسكرى انه لما جئ به الى المنصور امر له بعشرة آلاف درهم على يد حسن بن قحطبة فلما احس انه يؤتى بمال جعل لايكلم احدا فحمل اليه المال فقيل انه ما تكلم اليوم فقال الحمالون ما نصنع بالمال فوضعوه في زاوية من البيت فلما مات كان ابنه حماد غائبا فقدم فذهب بالمال الى ابن قحطبة وكان ذلك المال لم يحرك من مكانه فقال هذه وديعتك كانت في زاوية البيت فخذها فنظر اليه الحسن وقال

رحمه الله كان شحيحا على دينه (وذكر) صاحب المنظومة عن الامام ابي حفص الكبير البخاري ان الامام لما فر من ابن هبيرة الى مكة اقام بها الى ان ظهرت الهاشمية فقدم الكوفة فاشخص الى بغداد فامر له المنصور بعشرة آلاف درهم وجارية فقال له عبد الملك بن حميد وزيره وكان جيد الرأي فيه اقبل الجائزة فان الخليفة يطلب عليك علة فقال لا حاجة لي فيه فقال اما المال فقد كتب في الديوان انه قبل واما الجارية فاما ان تقبلها واما ان تعتذر حتى اعتذرك عنده قال اني ضعيف عن النساء لا حاجة في الجارية لا اصل اليها ولا احسن ان ابيع جارية وصلت الي من حرم امير المومنين (وذكر) المرغيناني عن الحميدي عن ابيه قال لما اشخصه المنصور الى بغداد شخصت معه فلما خرج من عند المنصور متغير اللون سألته عن ذلك فقال دعاني الى القضاء فقلت لا اصلح لذلك لانه ليس لي قلب احكم به عليك وعلى اولادك وقوادك فقال لم تقبل صلتي فقلت تعطيني من بيت المال ولست من المقاتلة حتى آخذ ما لهم ولا من الذرية حتى آخذ عطاياهم ولا من الفقراء حتى آخذ ما يأخذونه قال فاقم حتى تستفتيك القضاة فيما يحتاجون اليك من الاحكام *

﴿ وعن ﴾ الحسن بن زياد انه لم يقبل من احد هدية ولا جائزة *

﴿ وعن سهل ﴾ بن مزاحم كنا ندخل بيته ولا نرى الا البواري *

﴿ وعن عبد الرزاق ﴾ كنا اذا رأيناه رأينا آثار البكاء في عينيه وخديه *

﴿ وسئل ﴾ ابو مقاتل ـ عنه وعن سفيان فقال ليس من ابتلي فهرب كمن ابتلي فصبر يريد ان سفيان لما دعي للقضاء هرب والامام صبر على السياط ولم يقبل

﴿ وعن عبد العزيز ﴾ بن عصام ان المنصور لما عرض عليه القضاء وامتنع ضربه ثلاثين سوطا حتى سال الدم على عقبيه قال له عمه عبد الصمد بن علي بن عبد الله

ـ ابن مقاتل

﴿ امتناع الامام عن القضاء ﴾

ابن عباس سألت على نفسك مائة الف سيف هذا فقيه المرلق وفقيه المشرق فامر له بثلاثين الف درهم وكان كل درهم مقدار مائة درهم اليوم لعزة الدراهم فلما وضعت بين يديه رفضها فقيل له لو تصدقت بها فقال اوجد عندهم الحلال *

﴿وعن جعفر﴾ بن عون العمرى قال اتته امرأة تطلب ثوبا فاقام عليه فاخرج ثوبا وقال قام علي باربعة دراهم قالت اتهزأبي وانا عجوز قال اشتريت ثوبين وبعت احدهما برأس المال الا اربعة دراهم فهذا قام علي باربعة *

﴿وعن عبد العزيز﴾ بن خالد امام اهل ترمذ اودعت عنده جارية حين خرجت حاجا وغبت اربعة اشهر فلما قدمت قلت له كيف رأيتها قال ما نظرت اليها وسمعت انه لم يغتسل في تلك المدة فقيل له في ذلك فقال خفت انها ان سمعت خشخشة الماء تحن الى الرجال *

﴿وقد قال﴾ بعض اصحابه حرزنا ختمه في الموضع الذى فارق فيه الدنيا سوى سائر المواضع فكان سبعة آلاف ختمة وكان له في كل شهر ستون ختمة ختمة بالليل وختمة بالنهار *

﴿وعن يحيى﴾ بن معين انه كان يختم في رمضان ستين ختمة *فيجوز ان يراد بالرواية الاولى هذه ايضا فان اشتغاله بالنهار في الدرس والقضايا مشهور الا في رمضان فانه كان يتفرغ له ويؤيده ماروى عن عبد الله بن اسد قال اذا دخل رمضان يتفرغ لقراءة القرآن فاذا دخل العشر الاخير ما تقدر ان تتكلم معه الا قليلا *لا يقال *قد ورد من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقه *فانا نقول *لعل ذلك في حق من لم تخفف له القراءة الم تر الى ماقد صح عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه خفف لداود عليه السلام القراءة وكان يامر دوابه لتسرج فيقرأ الزبور حين تسرج *وقد صح ان عثمان وتميما الدارى وسعيد بن جبير كانوا يختمون

القرآن في ركعة * وقد نقل عن الامام ايضا ولنا قدوة في الصحابة والتابعين رضى الله عنهم اجمعين هذا وقد يقال المراد بالحديث نفي الكمال على انه قد يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال *

﴿وعن زفر﴾ قال بات الامام عندي ليلة فقام الليل كله بآية واحدة وهي قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر *

﴿وروى﴾ انه قام الليل كله بآية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم *

﴿وروى﴾ انه سمع رجلا يقرأ سورة اذا زلزلت الارض في صلاة العشاء وهو خلفه فجلس بعد خروج الناس الى ان طلع الفجر وهو آخذ بلحيته قائما يقول يا من يجزى مثقال ذرة خيرا خيرا ويا من يجزى مثقال ذرة شرا شرا اجر عبدك نعمان من النار ومايقرب اليها وادخله في سعة رحمتك * وفي رواية اخرى الليل يقرأ الهاكم التكاثر ويرددها *

﴿وعن اسد بن عمرو﴾ عنه انه قال ما بقي في القرآن سورة الا وقد قرأتها في وتري ولعله اراد بالوتر التهجد كما في بعض الاحاديث والا فالسنة قراءة السور الثلاث في ركعات الوتر *

﴿وعن ابي مطيع﴾ قال كنت بمكة ما ادخل الطواف في ساعة من ليل او نهار الا رأيته وسفيان في الطواف *

﴿وعن حفص﴾ بن عبد الرحمن كان يحيي الليل كله بقراءة القرآن ثلاثين سنة في ركعة *

﴿وذكر الصيمرى﴾ عن ابي يوسف كان يختم القرآن في كل يوم وليلة مرة وفي رمضان مع يوم الفطر اثنين وستين ختمة *

﴿وقد جاء﴾ في رواية انه لما اشتغل بوضع المسائل واستخراجها قلت عبادته

يعني بالنسبة الى بدء حالته وعادته *

﴿وعن عبد الله﴾ الليثي الخوارزمي قال كانت عادته في اثناء كلامه ان يقول ربنا انّنا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيآتنا وتوفنا مع الابرار *

﴿وعن ابي الاحوص﴾ انه لو قيل له انك ميت الى ثلاث ما كان يمكن ان يزيد في عمله *

﴿وروى﴾ ان مسعراً جاءه وقال تبت من ذكرك بسوء فاجعلني في حل فقال الامام من اغتابني من اولي الجهل فهو في حل ومن اغتابني من العلماء فلا لان وقيعة العلماء شين الابد الا ان يتوب وجعلتك في حله ولكن كيف يطلب الله اياك بعتابك من الكتاب والسنة فكانا متواخيين بعد ذلك حتى مات *

﴿وعن الحماني﴾ كان لا يدخل في جوفه لقمة احد *

﴿وروى﴾ انه ما اكل من البصل والثوم منذ خمسين سنة *

﴿وعن يحيى﴾ بن آدم قال حج خمسا وخمسين حجة *

﴿وروى﴾ انه سكن بمكة في رمضان وتمكن من مائة وعشرين عمرة لكل يوم اربع عمرات ومما قيل فيه *

﴿شعر﴾

نهار ابي حنيفة للافاده * وليل ابي حنيفة للعباده

وودع نومه خمسين عاما * لطاعته وخداه الوساده

﴿وعن الحسن﴾ بن زياد انه رأى على بعض جلسائه ثياباً رثة فقال ارفع هذا المصلى وخذ الالف التي تحته واصلح بها حالك قال اني موسر قال صح في الحديث ان الله اذا انعم على عبد احب ان يرى اثر النعمة عليه فغير ثيابك حتى لا يغتم بك صديقك *

﴿ وروى ﴾ انه اعطى لمعلم ابنه حين علمه الفاتحة الفا واعتذر اليه *

﴿ وعن عبدالله ﴾ بن مالك بن سليمان قال ارسل زيد اليه يدعوه الى البيعة فقال لو علمت ان الناس لا يخذلونه كما خذلوا اباه لجاهدت معه لانه امام حق ولكني اعينه بمالي فبعث اليه بعشرة آلاف درهم وقال للرسول ابسط عذري عنده وفي رواية اعتذر اليه بمرض يعتريه ولا منع من الجمع وسئل عن خروجه فقال ضاهى خروج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر فقيل له لم تخلفت قال حبستني عنه ودائع الناس عرضتها على ابن ابي ليلى فلم يقبل فخفت ان اموت مجهلا وكان كلما ذكر خروجه بكى *

﴿ وعن ابي مليح ﴾ انه قال ماملكت اكثر من اربعة آلاف منذ اكثر من اربعين سنة الا اخرجتها وان امسكتها لقول علي رضي الله عنه اربعة آلاف درهم ومادونها نفقة ولولا اني اخاف ان التجيء الى هؤلاء ماامسكت درهما واحدا *

﴿ وروى ﴾ عنه انه كان يؤذن ويؤم الناس في مسجده وقال حدثني نافع عن ابن عمر ان من صلى الفجر ولم يتكلم الا بذكر الله حتى تطلع الشمس كان كالمجاهد في سبيل الله *

﴿ وحدثني ﴾ ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحية آذنها ثلاثا فان ذهبت والا فاقتلها *

﴿ وذكر السمعاني ﴾ مسندا عن عصام بن يوسف والزرنجري مرسلا قال اتيت مجلسه ورجل يشتمه فما اجابه هو ولا احد من اصحابه ولا قطع مجلسه حتى فرغ من كلامه فلما قام ودخل منزله جاء الرجل ونظر من شق الباب وجعل يشتم * وفي رواية فلما بلغ الامام الباب توقف وقال للشاتم اريد دخول

مني فان كان بقي من شتمك شيء فاختمه حتى لا يبقى عندك شيء فتاب الرجل وقال اجعلني في حل فجعله في حل *

﴿ وعن يزيد ﴾ بن الكميت قال ناظره رجل في مسئلة فقال يازنديق يامبتدع فقال الامام الله يعلم مني خلاف ذلك يعلم اني ما عدلت به احدا منذ عرفته ولا رجوت الا عفوه ولا خفت الا عقابه *

﴿ وذكر الامام ﴾ الزاهد النسفي عن ابي الخطاب الجرجاني قال كنت عنده اذ سأله شاب عن مسئلة فاجاب فقال الشاب اخطأت ثم سأله عن اخرى فاجاب فقال الشاب اخطأت فقلت لاصحابه سبحان الله الا تعظمون الشيخ يجيء اليه شاب فيخطئه مرتين وانتم سكوت فقال لي الامام دعهم دعهم فاني عودتهم من نفسي ذلك *

﴿ وذكر ﴾ الامام الحلبي عن يحيى بن عبد الحميد عن ابيه قال كان يخرج كل يوم من السجن فيضرب ليدخل في القضاء فيابى فلما ضرب رأسه واثر ذلك في وجهه بكى فقيل له في ذلك فقال اذا رأته امي بكت واغتمت وما علي اشد من غم امي وروي انها قالت يا نعمان ان علما اوردك مثل هذا الحري ان تفر منه فقلت تعلمت لله لا للدنيا *

﴿ وذكر انه ﴾ قال ما صليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت له ولوالدي ولمن تعلم مني او تعلمت منه *

﴿ وروى ﴾ عنه انه قال ما مددت رجلي نحو سكة حماد قط وكان بينهما مقدار سبع سكك *

﴿ وذكر الامام ﴾ الحلبي عن عبد الرزاق ان رجلا سأله عن مسئلة فاجاب فقال الرجل ان الحسن اجاب بخلاف هذا فقال الامام اخطأ الحسن فقال

﴿ملازمة الامام الاستغفار لاستاذه ولوالديه ولتلامذته﴾

الرجل يا ابن الزانية فمضى ولم يتغير وجهه بل قال اخطأ الحسن واصاب ابن مسعود رضي الله عنه *

﴿ وذكر الحلبي ﴾ عن سفيان بن وكيع عن ابيه قال دخلت عليه وهو مطرق رأسه يتفكر قال من اين جئت قلت من عند شريك بن عبد الله فرفع رأسه وانشأ يقول *

﴿ شعر ﴾

ان يحسدونى فانى غير لائمهم * قبلى من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فدام لى ولهم مابى ومابهم * ومات اكثرنا غيظا لما وجدوا

ولقد احسن محمد بن الحسن رحمه الله تعالى حيث انشد *

﴿ شعر ﴾

هم يحسدونى وشر الناس منزلة * من عاش فى الناس يوما غير محسود

﴿ وعن يحيى ﴾ بن معين رحمه الله تعالى قال كان اذا ذكر احد عنده بسوء قال *

﴿ شعر ﴾

حسدوا الفتى اذلم ينالوا سعيه * فالقوم اعداء له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لزوجها * حسدا وبغيا انها لذميم

وقيل لعبد الله بن طاهر ان الناس يقدحون فيه فقال *

﴿ شعر ﴾

مايضر البحر امسى زاخرا * ان رمى فيه غلام بحجر

ونعم ماقال القائل *

ان يحسدونى فزاد الله فى حسدى * لاعاش من عاش يوما غير محسود

مايحسد المرء الا من فضائله * بالعلم والبأس اوبالمجد والجود

ولبعضهم *

فازداد لى حسدا من لست احسده * ان الفضيلة لا تخلو عن الحسد

و لحاتم الطائى *

ياكعب ما ان ارى من بيت مكرمة * الا له من بيوت الناس حساد

﴿ وعن ابن البجلي ﴾ ان الامام مر يوما بسكران يبول قائما فقال له اجلس فقال له السكران يا مرجئ فقال هذا جزائي حين حكمت بايمانك * يجوز ان يريد بالحكم بالايمان الحكم بعدم خروجه من الايمان لو تكلم بكلمة الكفر او ان يريد به عدم الخروج من الايمان بالسكر الذى هو كبيرة وفيه خلاف المعتزلة كذا ذكره الكردرى والصواب ان فيه خلاف الخوارج في المسئلة *

﴿ وعن بشر ﴾ بن الوليد قال قال ابو يوسف لقيني الاعمش وقال صاحبكم يخالف ابن مسعود حيث لا يجعل بيع الامة طلاقها وابن مسعود جعل بيع الامة طلاقها قلت انت حدثتنا بذلك قال كيف قلت حدثتنا عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انه عليه السلام خير بريرة بعد ما اشترتها عائشة * ولو كان بيع الامة طلاقها ما كان للتخيير فائدة قال افيه ذلك قلت نعم *

﴿ وعن الامام ﴾ قال سألت الشعبي عن حرة تحت عبد كم طلاقها قال قال ابن مسعود الطلاق والعدة بالنساء فأتيت حمادا فاخبرته فقال اخبرني ابراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه بمثله *

﴿ وعن عبدالله ﴾ بن عنبسة قال قال سمعت الشعبي يقول عليكم بالمساجد فانها مجالس الانبياء *

﴿ وعن اسحاق ﴾ بن دينار عن الامام قال سمعت الشعبي يقول انما سمى الهوى هوى لانه يهوى بصاحبه الى النار * ونعم ما قيل *

﴿ شعر ﴾

نون الهوان عن الهوى مسروقة * واسير كل هوى اسير هوان

ولآخر

فاذا هويت فقد تعبدك الهوى * فاخضع لحبك كائنا من كانا

ان الهوى لهو الهوان بعينه * فاذا هويت لقد لقيت هوانا

ولابن المبارك رحمه الله تعالى *

ومن البلاء وللبلاء علامة * ان لا يرى لك عن هواك نزوع

العبد عبد النفس في شهواته * والحر يشبع تارة ويجوع

﴿ وروى ﴾ عنه انه قال سمعت الاعمش يقول في علته ان الناس يستثقلونني وانت زدتني عندهم ثقلا فقال الامام لولا العلم الذي يجري على لسانك ماراأيتني ابدا الان فيك خصالا انا لها كاره تتسحر عند طلوع الفجر الثاني وتقول هو الاول وقد صح عندي انه الثاني * وترى الماء من الماء ولا ترى الاغتسال من الاكسال ولولا ماعندك من الحديث ماكلمتك فما تسحر الاعمش بعدها الاقبل الثاني ولا جامع الا وقد اغتسل وقال صلاة وصيام كيف يكون باختلاف وقال والله لا افتيت بذلك ابدا *

﴿ وذكر ابو العلاء ﴾ الحافظ ان الامام قال للاعمش لولا انه تثقل عليك زيارتنا لزرناك اكثر من هذا فقال انك تثقل علي وانت في بيتك فكيف اذا زرتني فقام الامام وخرج ولم يقل شيئا فقيل له في ذلك فقال ما اقول له ماصام ولاصلى في عمره *

﴿ وذكر الغزنوي ﴾ عن شريك بن عبدالله قال كنا عند الاعمش في مرضه الذي توفي فيه فدخل عليه ابو حنيفة وابن ابي ليلى وابن شبرمة وكان الامام

اكبرهم

اكبرهم فبدأ بالكلام وقال اتق الله فانك في اول يوم من الآخرة وقد كنت تحدث
عن علي رضى الله عنه باحاديث لو امسكتها لكان خيرا لك فقال الاعمش
اسندوني لمثلي يقال هذا حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابى سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لى ولعلي بن
ابي طالب ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قول الله
تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد * قال الامام قوموا حتى لا يجئ باطم من هذا
قال فوالله ماجزنا الباب حتى مات * قلت * وكما يعيشون يموتون وكما يموتون
يحشرون وقد قال تعالى كما بدأكم تعودون *

(وذكر) الكردري ان للرافضة احاديث اكاذيب ولهم ايضا تاويلات باطلة
في الآيات وزيادات وتصحيفات كزيادة والعصر ونوائب الدهر وكقوله
وعبدالله وجيها بتغير النون الى الباء وكقوله تعالى ان علينا للهدى صحفوا ان عليا
وهم قوم بهت يزعمون ان عثمان اسقط من القرآن خمس مائة كلمة منها قال تعالى
ولقد نصركم الله ببدر وزادوا فيه بسيف علي * وهذا وامثاله كفر قال تعالى انا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون . فمن انكر حرفا مما في صحف عثمان او زاد فيه او نقص
فقد كفر الا ترى ان عبيد الله بن زياد سمى فاسقا بزيادة الالف في قوله تعالى
سيقولون لله فزاد الالف وقال الله مع انه لا يخرج به عن الفصاحة * قلت * كيف
يكون فاسقا بهذا وهو قرآءة ثابتة في السبعة وقرأ بها ابو عمرو البصري فالمدار
على الرواية المتواترة وان لم يكن مطابقا للرسم في الصورة فمن انكر او زاد فيها
او نقص منها فقد كفر *

(وعن يسار) بن قيراط وكان شريك الامام قال حججت مع الامام
والثوري فاذا نزلنا بلدة او منزلا قال الناس فقيها العراق واجتمعوا عليهما وكان

يقدم الامام ويمشي خلفه واذا سئل عن مسئلة بحضرة الامام لم يجب حتى يجيب الامام فسئل الامام عن النبيذ فاراد ان يرخص فمنعه سفيان وقال ان رخصنا بالكوفة لا ينفذ بالمدينة *

﴿وعن﴾ بشر بن يحيى قلت لابن المبارك ادخلت علم ابي حنيفة وسفيان في الكتب ولم تدخل رأي مالك والاوزاعي قال لاني لم اعدهما علما والله سبحانه اعلم *

﴿فصل في وفاة الامام رضي الله عنه ورحمه﴾

﴿وروى﴾ ان المنصور اشخص الامام الى بغداد وطلب منه ان يتولى القضاء من تحت يده الى جميع الكون واعتل بعلل فحلف المنصور انه ان لم يقبله يحبسه قاصر على الاباء * وقال الخليفة اقدر على كفارة يمينه فحبسه وكان يرسل اليه في الحبس انه ان لم يقبل يضربه فابى فامر ان يخرج ويضرب كل يوم عشرة اسواط فلما تتابع عليه الضرب في تلك الايام بكى فاكثر البكاء فلم لبث الا يسيرا حتى انتقل الى جوار الملك العلام فمات في الحبس مبطونا مجهودا وقيل مسموما فاخرجت جنازته وكثر بكاء الناس على حالته ودفن في مقابر الخيزران بناء على وصيته *

﴿وروى﴾ انه ضرب مائة وعشرة اسواط في احدى عشر يوما فاخرج من السجن على ان يلزم الباب فاخذ منه الكفلاء وطلب منه ان يفتي فيما يرفع اليه من الاحكام وكان يرسل اليه بالمسائل وكان لا يفتي فامر ان يعاد الى السجن ويغلظ عليه فاعيد وضيق عليه تضييقا شديدا فكلم خواص المنصور المنصور واخرج من السجن ومنع من الفتوى والجلوس للناس والخروج من المنزل فكانت تلك حالته الى ان توفي ولم يدخل في العمل رضي الله عنه *

﴿وروى﴾ انه اخرج من الحبس ودفع اليه قدح فيه سم ليشرب فابى وقال

لااشرب

فصل في وفاة الامام رضي الله عنه ورحمه

لا اشرب لاني اعلم ما فيه ولا اعين على نفسي فطرح وصب في فمه وخلى عنه فجاء الى المنزل الذي نزل فيه ببغداد فلم يلبث الا قليلا حتى مات *

﴿ وروى ﴾ انه لما احس بالموت سجد فخرجت روحه وهو ساجد *

﴿ وذكر الامام النسفي ﴾ عن الامام ابي حفص الكبير البخاري قال دخل الحسن ابن قحطبة احد قواد المنصور على الامام وقال عملي لا يخفى عليك فهل لي من توبة قال نعم اذا علم الله انك نادم على ما فعلت ولو خيرت بين قتل مسلم وقتلك لاخترت قتلك على قتله وتجعل مع الله عهدا ان لا تعود فان وفيت فهي توبتك قال الحسن اني فعلت ذلك وعاهدت الله على ان لا اعود على قتل المسلمين فكان ذلك الى ان ظهر بالبصرة ابراهيم بن عبد الله الحسني فامره المنصور ان يذهب اليه فجاء الى الامام وقص عليه الكلام فقال جاء اوان توبتك ان وفيت بما عاهدت فانت تائب والا فاخذت بالاول والآخر فجد في توبته وتأهب وسلم نفسه الى القتل ودخل على المنصور وقال لا اسير الى هذا الوجه ان كان لله طاعة في سلطانك فيما فعلت فلي منه اوفر الحظ وان كان معصية فحسبي فغضب المنصور فقال حميد اخوه انا انكرنا عقله منذ سنة وكانه خولط عليه انا اسير وانا احق بالفضل منه فسار فقال المنصور لبعض ثقاته من يدخل عليه من هؤلاء الفقهاء فقالوا انه يتردد الى الامام فدعا الامام بعلة شئ فسقاه السم ثم سقى الحسن ايضا بعد ايام فاما الحسن فعالج نفسه فبرأ ومات الامام شهيدا في سنة خمسين ومائة وكان ابن سبعين سنة ولم يكن له من الاولاد سوى حماد *

﴿ وذكر العسكري ﴾ عن عبد الله بن مطيع عن ابيه قال رأيت جنازة في ايام المنصور في طاقات باب خراسان وخلفها رجل يحملها اربعة انفس قلت جنازة من هذه قالوا جنازة فقيه كوفي يدعى اباحنيفة مات في السجن فلما خرج

﴿ توفي الامام وهو ساجد ﴾

من باب خراسان كانه نودي في الناس فازدحموا عليه فمبر به الى الجانب الاخر فصلينا عليه بباب الحسن فلم نقدر على دونه الا بعد العصر من الزحام فجاء المنصور فصلى على قبره ومكث الناس يصلون على قبره الى عشرين يوما فقلت كيف اختار هذا الجانب قال لان ذلك الجانب غصب وهذه الارض كانت اطيب منه فلما بلغ المنصور وصيته قال من يعذرني منه حيا وميتا وقيل حرز من صلى عليه فكان مقدار خمسين الفا وقد قبل فيه *

﴿ شعر ﴾

عز الشريعة اذ مضى كشافها * وظهيرها النعمان نحو جنانه
عمر التقى والشرع اكثر عصره * بالاصغرين لسانه وجنانه
عجبا لقبر فيه بحر زاخر * عجبا لبحر لاف في اكفانه

﴿ وذكر الامام ﴾ الاسفرايني عن الربيع بن يونس قال سمعت المنصور يخاطب الامام على القضاء وهو يقول اتق الله تعالى ولا تدع في امانتك الا من يخاف الله تعالى ما انا مامون الرضى فكيف اكون مامون الغضب ولو اتجه الحكم عليك ثم تهددني على ان تغرقني في الفرات او ازيل الحكم لاخترت الغرق حاشيتك محتاجون الى من يكرمهم لك فقال المنصور كذبت انك تصلح قال قد حكمت لي على نفسك كيف يحل لك ان تولى القضاء من يكون كاذبا *

﴿ وماذكرنا ﴾ من افعال المنصور بالامام فعل يزيد بن هبيرة والى الكوفة بالامام مثله ايضا في زمان المروانية كما رواه العسكري وغيره عن يحيى بن اكثم عن ابي داود قال اراد ابن هبيرة ان يولى الامام قضاء الكوفة فابى فحلف ابن هبيرة ان يقتله بضربه بالسياط على رأسه ويحبسه فحلف الامام على انه لا يلى منه فقيل له انه حلف على ان يضربك قال ضربه في الدنيا اهون من معالجة مقامع

الحديد في العقبي و الله لا افعل ولو قتلني فقيل انه حلف ان لا يخليك وانه
يريد بناء قصر فتولى له عدد اللبن فقال لو سألني ان اعد له ابواب المسجد مافعلت
فذكر قوله للامير فقال ابلغ من قدره الى ان يعارضني في اليمين فدعاه فشافهه
فحلف ان لم تقبل ضربته على رأسه عشرين سوطا فقال اذكر مقامك بين يدي الله
تعالى فانه اذل من مقامي هذا ولا تهددني فاني اقول لا اله الا الله والله سبحانه وتعالى
يسألك عني حيث لا يقبل منك الجواب الا بالحق فاومى الى الجلاد ان امسك
وبات في السجن واصبح وقد انتفخ وجهه ورأسه من الضرب فقال الامير
رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول اما تخاف الله تعالى تضرب رجلا
من امتي بلا جرم وتهدده فاخرجه من السجن *

﴿ وذكر انه ﴾ لما ضربه الامير كان ابن ابي ليلى وابن شبرمة في المسجد
فاخبرا بذلك فاظهر ابن ابي ليلى الشماتة فقال له ابن شبرمة لا ادري ماتقول
هذا نحن نطلب الدنيا وهذا يضرب على رأسه ليأخذ الدنيا فلا يقبلها *

﴿ وعن ﴾ ابن المبارك انه قال ان الرجال في الاسم سواء حتى يقع في البلوى
وقد ضرب ابو حنيفة على رأسه في السجن حتى يدخل في الحكم فصبر على
الذل والضرب في الحبس طلبا للسلامة في دينه *

﴿ وعن ﴾ ابي عبدالله بن ابي حفص الكبير البخاري ان الفتنة لما ظهرت
بخراسان دعا ابن هبيرة العلماء كابن ابي ليلى وابن شبرمة وابن ابي هند وولى كل
واحد منهم شيئا من عمله وعرض على ابي حنيفة ان يكون الخاتم في يده لا ينفذ
كتابا الا من تحت يده فابى فحلف الامير انه ان لم يفعل يضربه في كل جمعة سبعة
اسواط فقال له الفقهاء انا اخوانك نناشدك على ان لا تهلك نفسك وكلنا
نكره عمله ولكن لم نجد بدا منه فقال الامام لو ارادني ان اعد ابواب مسجد

رؤي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام عن ابتلاء الامام من ابن هبيرة

واسط لم اعدله فكيف وهو يريدمني ان يكتب في دم رجل واختم له والله
لا ادخل في ذلك فقال ابن ابي ليلى دعوه فانه مصيب فحبسه الشرطي جمعتين
وضربه اربعة عشر سوطا * وفي رواية ضربه اياما متوالية ثم جاء الضارب
الى الامير وقال انه يموت فقال قل له يخرج من يميننا فقال لو امرني ان اعدله
ابواب المسجد لم افعل ثم اجتمع مع الامير فقال الا ناصح لهذا ان
يستمهلني فاستمهله وقال اشاور اخوانى فخلاه فهرب الى مكة في سنة مائة
وثلاثين الى ان صارت الخلافة للعباسية وقام بها فقدم الكوفة في زمن منصور
فعظمه وامر له بجائزة عشرة آلاف درهم وجارية فلم يقبلهما * وروى انه كان
يحتمل كثيرا *

﴿شعر﴾

عطاء ذي العرش خير من عطيتكم * وفضله واسع يرجى وينتظر
انتم يكدر ما تعطون منكم * والله يعطي فلا من ولا كدر

﴿وروى﴾ ان ابن هبيرة اتي بشاهد زور وهو والى الكوفة فقال علي بالقاضي
فقيل رأيت القاضي واباحنيفة والحجاج بن ارطاة في المسجد فقال علي بهم فلما
جاؤا قال هذا ارتكب ما ارتكب فما نصنع به فبدأ بابن ابي ليلى وقال يضرب اربع
مائة سوط وقال الحجاج يحلق رأسه ولحيته فقال للامام ما تقول انت قال بلغنا ان
شريحا كان اذا اتي بمثله سوقيا طيف به في سوقه وان كان من العرب طيف به
في حيه فعمل بقول الامام وكان على رأس الامام عمامة استرخى كور منها في
وجهه فلما خرجوا قال لابن ابي ليلى ما هذه القتيا والضرب اربع مائة ومات عما
كنت تلقى الله في دمه قال ما اردت الا اربعين ولكن من الخوف جرى على لساني
وقال للحجاج حلق الرأس قد جاء في موضعه اما حلق اللحية اذا حلقت ولم تنبت

كيف حكمه قال ماوردت الا حلق الرأس فمن الهيبة جرى على لساني فقال ابن ابي ليلي وانت ايضا لم تجترعلى تسوية كورعمامتك من وجهك الم يكن لك يد قال ان لم يكن لي يد اسوي بها عمامتي فلي قلب اعلم ما اقول به*

﴿ وروى ﴾ ان المنصور كان يريد ان يقرب الامام فقال الامام لا لانك ان قربتني فتنتني وان ابعدتني احزنتني وليس عندك ما ارجوك له وليس عندي ما اخافك عليه وانما يغشاك من يغشاك ليستغني بك عمن سواك وانا غني عن اغناك فلم اغشاك فيمن يغشاك*

﴿ ومثله ﴾ ذكر عن الامام محمد بن الحسن انه قال لعيسى بن موسى والى الكوفة وزاد في آخره فانشأ قائلا*

﴿ شعر ﴾

كسرة خبز وقعب ماء * وفرد ثوب مع السلامة
خير من العيش في نعيم * يكون في آخره ندامة

﴿فصل في قراءات شاذة نسبت الى الامام﴾

﴿ قرأ ﴾ ملك يوم الدين بلفظ الفعل ونصب يوم على انه مفعول*وبه قرأ الحسن البصري وغيره*(وقرأ) واذلاقوا الذين على وزن فاعوا وهي قراءة زيد بن علي ويعقوب وغيرهما*واصله لاقيوا*(وقرأ) ان البواقر تشابه علينا بالجمع والتاء وتشديد الشين والاصل تتشابه وهذه القراءة قرأة زيد بن علي والادغام له وللحسن والاعرج*وذكر بعضهم انه قرأ واذ يبتلى ابراهيم بالرفع وربه بالنصب وهي رواية جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما*

﴿ وروى ﴾ محمد انه قرأ ابعث لنا ملكا يقاتل في سبيل الله بالياء وضم اللام*وبه قرأ ابن عباس والضحاك وابن ابي عبلة*(وقرأ) اولو العلم قيما بالقسط

فصل في قراءات شاذة نسبت الى الامام

سورة الفاتحة سورة البقرة سورة آل عمران سورة

تشديد الياء وهي قراءة علقمة عن ابن مسعود * (وقرأ) ولله ميراث السماوات بالامالة * (وقرأ) ان يدعوا من دونه الا اثنا بتقديم الثاء على النون وهي قراءة ابن عباس كانه جمع وثنا على وثان كما تقول جمل وجمال ثم جمع وثنا على وثن كما يقال مثال ومثل ثم ابدل من الواو همزة لانضمامها كما في قوله تعالى واذ الرسل اقتت والاصل وقتت لانه من الوقت فاثن جمع الجمع ويعضده قراءة ابن مسعود وثنا بفتح الواو والثاء على افراد اسم الجنس *

﴿روى﴾ عنه ايضا انه قرأ وثنا بضم الواو والثاء جمع وثن ايضا مثل اسد واساد (وقرأ) فمن ابصر فلنفسه ومن اعمى فعليها (وقرأ) لا تنفع نفسا ايمانها بالتاء وهي قراءة ابن سيرين وتوجيهه ان كثيرا ما يؤنثون فعلا للمضاف المذكر اذا كانت اضافته الى مؤنث * وقيل ان الايمان مصدر والمصدر كما يذكر في قوله تعالى فمن جاءه موعظة كذلك يؤنث كما قال الشاعر * (فقد عذرتنا في صحابته العذر) * يعني المذرة (وقرأ) نفس بالرفع قيل انه ضعيف ويمكن دفعه بان ايمانها بدل اشتمال منها (وقرأ) في رواية الحسن عنه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها برفع عشر منونا ورفع لام امثالها (وبه قرئ) من طريق يعقوب الحضرمي ونسب الى الحسن وسعيد بن جبير والاعمش وتانيث العشر لكونه عبارة عن الحسنة وامثالها بدل *

﴿وقرأ﴾ في رواية محمد عنه في سورة الاعراف وجعلنا لكم فيها معايش بالهمزة والمد * (وبه قرأ) الاعمش والاعرج ونافع في رواية خارجة بن مصعب عنه فعوملت الياء الاصلية معاملة الزائدة فحملت على مدائن وصحائف ورسائل *

﴿وقرأ﴾ في آخر التوبة وليجدوا فيكم غلظة * بضم الغين وهي قرأة المفضل عن

عاصم

سورة النساء — سورة الانعام — سورة الاعراف — سورة التوبة

عاصم وهي لغة بني تميم * وقرأ الاعمش بفتح الغين كالسخطة *

سورة يونس

﴿ وقرأ ﴾ قوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين * بفتح النون وتشديدها ونصب الدال وهي قرأة بلال بن ابي بردة وابن محيصن (وبه قرأ) يعقوب الحضرمي في رواية المنهال بن شاذان عنه * (وقرأ) فاليوم ننحيك * بالحاء المهملة وهي قراءة اليزيدي ورواية علقمة عن ابن مسعود والمعنى على هذه نلقيك في ناحية من البحر * (وقرأ) بابدانك بصيغة الجمع اى باعضاء بدنك او باجزاء درعك (وقرأ) غيره في الشواذ بندائك اى على قو مك انار بكم الاعلى * (وقرأ الامام ايضا) لمن خلقك بالقاف مع فتح اللام وهي قراة علي كرم الله وجهه * (وقرأ) لمن خلفك بفتح اللام والفاء اى لمن ورث ارضك من بعدك وهو بنو اسرائيل وغيرهم *

سورة يوسف

﴿ وقرأ ﴾ مالك لا تامنا بالادغام بغير الاشمام ورواه قالون عن نافع * وبه قرأ ابو جعفر من العشرة وابو عبيد القاسم بن سلام وهو القياس وقرأ طلحة بن مصرف بنونين ظاهر تين على الاصل * وقرأ يحيى بن وثاب وابو رزين والاعمش لا تيمنا وهي لغة بني تميم يقولون انت تضرب * (وقرأ) قد شعفها بالعين المهملة وبه قرأ جعفر بن محمد وابن محيصن والحسن وابو رجاء وقتادة والشعبي وهي لغة في المعجمة * ﴿ وقرأ ﴾ قالوا نفقد صواغ الملك بالغين المعجمة وهي قرأة ابي رجاء وغيره وقال كان اناء صيغ من ذهب * ﴿ وروى ﴾ عن ابي الاشهب صواع وصواع بالفتح و الكسر *

سورة بني اسرائيل

﴿ وقرأ ﴾ في رواية محمد يوم يدعو كل اناس بالياء وهي قرأة مجاهد والحسن البصري (وعنه انه قرأ) يوم يدعى بصيغة المجهول وكل بالرفع والمراد بامامهم نبيهم او كتابهم الذي يعمل به او كتاب اعمالهم ويؤيده ما بعده واما قوله عليه السلام

فيما رواه مسلم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية * فان اهل الجاهلية ما كان لهم شرع ولا تمسك فيه للروافض انه لا بد من اتباع امام فاطمى في كل وقت *

﴿ وقرأ ﴾ في رواية محمد عنه طه ما انزلنا عليك القرآن بفتح الطاء وسكون الهاء وهي قرأة عكرمة وتوجيهه انه امر من وطأ يطأ والاصل طأ ابدلت الهمزة هاء كما في اياك وهياك او حذفت الهمزة تخفيفا والحق بها هاء السكت ويؤيده ما في الشفاء عن ربيع بن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقوم على احدى رجليه اذا صلى ويرفع الاخرى فنزلت الآية اى اصل طه طاها والضمير الى الارض ولا يبعد ان يكون الضمير في قرأة الامام الى مكان القيام والله اعلم بحقيقة المرام *

﴿ وذكر ﴾ في المناقب انه قرأ تخيل اليه من سحرهم ولم يبين كيفية قراءته لكن في اللوامع عن ابى حنيفة تخيل بالنون * قال الكردري وقرأ به غيره في الشواذ *

﴿ وقرأ ﴾ ولا تعجل بالقران من قبل ان نقضي اليك وحيه * بالنون وفتح الياء * ووحيه بالنصب وبه قرأ ابن مسعود ويعقوب الحضرمي وعاصم الجحدري (وقرأ) زهرة الحياة الدنيا بفتح الهاء * قال ابو حاتم السجستاني قرأ به طلحة وعيسى بن عمرو وهي قراءة الحضرمي *

﴿ وقرأ ﴾ في رواية محمد عنه ويخلد فيه مهانا بضم اليا وفتح اللام ورفع الدال وهي رواية شاذة عن ابي عمرو *

﴿ وقرأ ﴾ عما آتيتين كلهن بالقصر * وقرأ في رواية محمد ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات بالرفع على بنية القطع والاستيناف اي يتوب في كل حال

سورة طه

سورة الفرقان سورة الاحزاب

وبه

وبه قرأ الحسين بن علي وانس بن مالك رضي الله عنهم فيما ذكره مجاهد وبه قرأ الحسن *

﴿ وقرأ ﴾ انما يخشى الله بالرفع من عباده العلماء بالنصب وبه قرأ محمد بن عبد العزيز والمعنى انما يعظم الله اذ الخشية يلزمها التعظيم لانها حرف مقرون به ففيه التجريد *

﴿ وقرأ ﴾ فاعشيناهم في يس بالعين المهملة وبه قرأ بعضهم ونسب الى ابن عباس كما رواه شهر بن حوشب وبه قرأ يزيد بن المهلب *

﴿ وقرأ ﴾ في سورة الجن في رواية محمد غدقا بكسر الدال *

﴿ وقرأ ﴾ في سورة الفيل يرميهم بالياء وهو قرأة يحيى بن عمر وطلحة والاعرج فالضمير الى الله او الى الطير باعتبار الجنس *

﴿ وقرأ ﴾ في سورة الفلق محمد عنه من شر ما خلق بتنوين شر وهو قرأة عمرو ابن خالد وموسى الاسواري فيجوز ان يكون ما بدلا عن شر ويجوز ان تكون زايدة ولا يبعد ان يكون نافية على ان المعنى من شر ما خلق الى الآن فالاستعاذة من الشر في مستقبل الزمان والله المستعان لان الماضي قد مضى ويجب القضاء بما كان * وبه يندفع ما ذكره الكردري من انه لا يجوز ان تكون نافية لانه يلزم تقديم ما بعد النفي على النفي في المبنى مع انه يفسد ايضا في المعنى لان التقدير وما خلق من شر ولانه يخرج الكلام من الدعاء والاستعاذة الى النفي *

﴿ وقرأ ﴾ مالك الناس بالالف وهي قرأة عمر بن الخطاب وقد قيل *

﴿ شعر ﴾

لابي حنيفة ذي الفخار قراءة * مسموعة منحولة غراء
عرضت على القراء في ايامه * فتعجبت من حسنها القراء

لله در ابي حنيفة انه * خضعت له القراء والفقهاء
خلف الصحابة كلهم في علمهم * فقطا ولت لجلاله الخلفاء
سلطان من في الارض من فقهائها * وهم اذا افتوا له اصداء
ان المياه كثيرة لكنه * فضل المياه جميعها صداء
ويرغم انف حاسد به ذكره * شرقا وغربا مسكة ذفراء

﴿فصل﴾

﴿وعن﴾ يوسف بن خالد ان الامام كان ينشد هذا البيت كثيرا *

كفى حزنا ان لا حياة هنيئة * ولا عملا يرضى به الله صالح

﴿وذكر﴾ السمعانى عن ابي سعد الصغاني قال سألت الامام عن الاخذ عن سفيان قال ثقة واكتب عنه ما خلا احاديث جابر الجعفى وزيد بن ابى عياش فانهما كذابان * قال الامام الشافعى سمعت ابن عيينة تقول سمعت جابرا يقول بالرجعة ومعناه ان جماعة من قتلة عثمان رضى الله عنه كانوا يقولون ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم افضل من عيسى عليه السلام بلا نزاع وهو يرجع الى الدنيا ويقاتل الدجال فسيدنا رسول الله اولى بهذا الكلام وتمسكوا بقوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد * ورد بان المراد في النص بالمعاد مكة واما يوم العرض لا الدنيا على ان لا دلالة في الآية على العود بعد الموت * (وعن جعفر الاحمر) سألته عن مسئلة فاجاب فيها فقلت لا يزال هذا المصر بخير ما ابقاك الله تعالى فقال *

﴿شعر﴾

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردى بالسودد

﴿وعن﴾ ابن عيينة قال مررت بابى حنيفة وهو مع اصحابه في المسجد وقد

ارتفعت اصواتهم فقلت يا باحنيفة هذا المسجد والصوت لا ينبغي ان يرفع فيه قال دعهم فانهم لا يتفقهون الا به * قلت * وهذا محمول على ان رفع صوتهم لا يشوش على مصلي او طائف او قارئ فان المتاخرين من اعتناصرحوا بان رفع الصوت ولو بالذكر حرام في المسجد *

﴿ وعن ﴾ الهيثم بن عدى قال عدنا مع الامام وابو بكر النهشلي رجلا من القراء كان مريضا في خارج الكوفة منزله بعيد فقال بعضنا اذا جلستم تعرضوا بالغداء فلما جلسنا قرأ بعضهم قوله تعالى ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع فقال المريض ليس علي الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج * زاد الزرنجري فاعطاهم دراهم دعوة لغداهم، قلت * وكان الاظهر ان يقول الاول آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا *

﴿ وعن ﴾ زفر قال ان الامام سئل عن علي كرم الله وجهه ومعاوية رضي الله عنه وقتلى صفين فقال اذا قدمت على الله يسألني عما كلفني ولا يسألني عن امورهم *

﴿ وروى ﴾ انه حين سئل عنه قال تلك الدماء طهر الله منها شاننا افلا نطهر منها لساننا * وفي رواية تلا قوله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون *

﴿ وعن ﴾ غورك الكوفي قال اهديت اليه هديا وكافاني باضعافه فقلت لو علمت ذلك لم افعل فقال الفضل للسابق الا تستمع ما حدثني به الهيثم عن ابى صالح بلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فاثنوا عليه خيرا * فقلت * هذا الحديث احب الي من جميع ما املك *

﴿ وعن ﴾ عمر بن ابراهيم البصري عن ابيه فقال رأيته مغموما متفكرا اتنفس

الصمداء فقلت له يرحمك الله مالك قال مطلوب يخاف البيات و كنت ... الى جنبه في صلاة الفجر فقرأ الامام (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون) قال فارتعد ابو حنيفة حتي عرفت ذلك منه *

﴿وعن﴾ سهل بن مزاحم قال قال لى لا يترك القاضى على القضاء اكثر من سنة حتى يعود الى العلم فيتذكر ثم يتولى ثانيا *

﴿وعن﴾ عبد الله الاحفظ انه ذهب مع الحسن بن عيسى بن زيد اليه فقام له وعظمه ثم قال له كان جدك صلى الله عليه وآله وسلم يكره ان يقوم رجل لرجل الا لثلاثة ذو سلطان لسلطانه وذو علم لعلمه وذو شرف لشرفه وانت منهم *

﴿وعن﴾ ابى الحسن على بن احمد الفارسى قال من مناجاته انه كان يقول (الهى) ان كان صغير افي جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املى (الهى) كيف انقلب بالخيبة محروما وظنى بجودك ان تقلبنى مرحوما (الهى) ان عزب رائى عن تقويم ما يصلحنى فما عزب يقينى عنى فيما ينفعنى (الهى) اعززت نفسى باعانك فكيف تذلها بين اطباق نيرانك (الهى) اذا تلونا من كتابك شديد العقاب اشفقنا واذا تلونا منه الغفور الرحيم اشتقنا * فنحن بين امرين لا يومننا الكتاب سخطك ولا يؤيسنا من رحمتك ان قصر سعينا عن استحقاق نظرك فاقض علي من كرمك * انك لم تزل بي بارا ايام حياتى فلا تقطع عنى برك ايام مماتى * ان غفرت فبفضلك وان عذبت فبعدلك يامن لا يرجى الا ثوابه ولا يخشى الا عذابه * ومن شواهد كرمك استتمام نعمائك * ومن محاسن جودك استكمال الائك (الهى) ان اخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها * فقد تبينت طريق الفزع بما فيه سلامتها

حكم القضاء والسلطان والعالم والشريف الاعظم
من مناجاة الامام رضي الله عنه

(الهي) ان كنت غير مستاهل لما ارجو من رحمتك فانت اهل ان تجود على المذنبين بفضلك ورافتك (الهي) امرت بالمعروف وانت اولى به من المامورين وامرت بصلة السوال وانت خير المسؤلين (الهي) سترت علي ذنوبا في الدنيا وانا الى سترها احوج في العقبى (الهي) هب لي توبة نصوحا تذيقني من حلاوتها وتوصل الي قلبي برد رافتها حتى اكون في الدنيا غريبا ولك حبيبا فاصبح في الدنيا بقلب حزين وعين سخينة وبطول بكاء وكثرة دعاء * اللهم من انزل حاجته باحد من الناس اوطلبها اليه او ثق فيها بغيرك فاني لا انزلها الا بك ولا اطلبها الا اليك فاقض يارب حاجتي فانت منتهى الحوائج واجعلني في رحمتك مع الابرار واعتقني من النار واغفر لي عكوفي على الدنيا بالعشي والابكار *

﴿ومن كلامه﴾ من اراد ان ينجو من عذاب العقبى لا يبالي من عذاب الدنيا (ومنه) لا تجمع الذنوب والآثام لحبيبك ولا تجمع الاموال لنقيضك عنى بالحبيب نفسه وبالنقيض وارثه **

كلامه في الاسماع عن العلماء

﴿وذكر الامام﴾ السمعاني عن هلال بن يحيى البصري سمعت يوسف ابن خالد السمتي قال كنت اختلف الى عثمان البتي بالبصرة فقيه اهلها وكان يتمذهب بمذهب الحسن وابن سيرين فاخذت من مذاهبهم وناظرت عليها معهم ثم استاذنت للخروج الى الكوفة لتلقى مشائخها والنظر في مذاهبهم والاسماع عنهم فدلوني على سليمان الاعمش لانه اقدمهم في الحديث وكان معي مسائل في الحديث وكنت سألت عنها المحدثين فلم اجد احدا يعرفها فذكرت ذلك في حلقة الاعمش فذكر ذلك له فقال ائتوني به فمضيت اليه فقال لعلك تقول ان اهل البصرة اعلم من اهل الكوفة كلا ورب البيت الحرام ماذلك

كذلك وما اخرجت البصرة الا قاصا او معبرا او نائحا والله لو لم يكن بالكوفة الا رجل ليس من عربها ولكن من مواليها يعلم من المسائل ما لا يعلم الحسن ولا ابن سيرين ولا قتادة الاعمى ولا البتى ولا غيرهم وغضب علي غضبا شديدا حتى خفت ان يضربني بعصاه ثم قال لبعض من حضره اذهب به الى مجلس النعمان فوالله لو رأى اصغر اصحابه علم انه لو قام اهل الموقف لاوسعهم جوابا ودخل في قلبي من الرعب ما الله تعالى به عالم فقام الرجل واتبعته فلما خرج من المسجد قال النعمان يكون في بني حرام فاسأل عنه فانه بهذه المسائل اعلم واولى ولي شغل لا يمكن المصير اليه فخرجت اسأل عنه قبيلة بعد قبيلة حتى اتيت بني حرام في آخر القبايل وقد دخل وقت العصر فاذا انا بكهل قد اقبل حسن الوجه حسن الثياب وخلفه غلام اشبه الناس به فلما دنا سلم ثم صعد المأذنة فاذن اذانا حسنا فتوسمت فيه انه الامام ثم نزل فصلى ركعتين خفيفتين تامتين اشبه بصلاة الحسن وابن سيرين فاجتمع نفر من اصحابه وتقدم فاقام وصلى بهم اشبه الناس بصلاة اهل البصرة فلما سلم استند الى المحراب واقبل بوجهه الى الناس فحياهم ثم سأل كل واحد من اصحابه عن حاله فلما انتهى الي قال كانك غريب من اهل البصرة وقد نهيت عن مجالستنا قلت نعم فقال ما اسمك فاخبرته باسمي ثم سأل عن كنيتي فاخبرته فقال اكنت تختلف الى البتى قلت نعم فقال لو ادركني لترك كثيرا من قوله ثم قال هات ما معك وابدأ قبل اصحابي فان بك وحشة الغربة وحق لمثلك من المتفقهة التقدم اذ لكل داخل دهشة ولكل قادم حاجة قال فسألته عن المسائل التي كانت مشكلة علي فاجابني فحكيت ما جرى بيني وبين الاعمش فقال حفظك الله يا ابا محمد يجب ان ينوه باسم بلده بغيره ما مثله الا كما قال القايل *

شعر

﴿شعر﴾

واذا تكون كريهة ادعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

ولئن كان الحسن وابن سيرين فاضلين كان كل واحد منهما تكلم في الآخر بما يصدق قول الاعمش كان ابن سيرين يعرض بالحسن المعتزلى ويقول ياخذ الجوائز من السلطان ويروى بالمحالات ويفتي بالهوى ويقول بالقدر كانه اله الارض ينفرد بالفعل دون ربه ويروى عن علي كانه رآه وعن سمرة بن جندب كانه شاهده ويقول بفضل عثمان كانه من مواليه اعاذنا الله تعالى واياكم منه فلم يزل يقول ذلك حتى قام خالد الحذاء يوما من مجلسه وقال مهلا يا ابن سيرين لم تقول في هذا الرجل قد استتيب عن القدر ما مجه وفيها ايوب السختياني ومالك بن دينار ومحمد بن واسع فتاب ويتوب الله على من تاب وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تعيروا الحدا بما كان فيه من الكفر فان الاسلام يهدم ما كان قبله * ثم قال الامام ما اعجب ما قال خالد وهذا محمد بن واسع وقتادة وثابت البناني ومالك بن دينار وهشام بن حسان وايوب وسعيد بن ابي عروبة وغيرهم يذكرون ان الحسن لم يتب عن القدر حتى مات وهذا عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء وغيلان بن جرير وغيرهم يدعون الناس الى مذهب الحسن وهلم اهل البصرة جرا على هذا المذهب فارتفع قول خالد من هؤلاء وقد قيل ان خالدا مذهب هذا المذهب ايضا وكان الحسن يعرض بابن سيرين ويقول يتوضأ بالقربة ويغتسل بالراوية صباصبا دلكا دلكا تعذيبا لنفسه وخلافا لسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم يعبر الرويا كانه من آل يعقوب عليه السلام فدع عنك ايها الرجل هذا وهلم فيما قصدت له وتعلم الا يسعك ان الامم قبلكم ما اجتمعت ولا تجتمع ابدا والله تعالى يقول ولا يزالون مختلفين الا من رحم

ربك ولذلك خلقهم ولولا ماجرت المقادير واختلفت الطبائع مااختلفت ولكن كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا * ثم سكت *

﴿ قلت ﴾ له ماتقول فيما اختلفوا فيه من القدر قال اهل البصرة والكوفة قد اختلفوا فيه على ماعلمت وكبر امره عن الطوق وهذه مسئلة قد استصعبت على الناس فانى يطيقونها هذه مسئلة مقفلة قد ضلت مفتاحها فان وجد مفتاحها علم ما فيها ولم يفتح الا بخبر عن الله تعالى يأتى بما عنده ويأتى ببرهان وبينة وقد فات ذلك * و الذى نقول في ذلك قولا متوسطا بين القولين انما مال ملت معه كما قال محمد بن علي رضي الله عنهما الاجبر ولاتفويض ولاتسليط والله لايكلف العباد مالا يطيقون ولا اراد منهم مالا يعلمون ولا عاقبهم عمالم يعملوا ولا سألهم عمالم يعلموا ولا رضى لهم بالخوض فيما ليس لهم به علم والله يعلم ما نحن فيه * والصواب الذى عنده ونحن مجتهدون وكل مجتهد مصيب الا انه لم يكلفهم الاجتهاد فيما ليس لهم به علم والله ولي كل نجوى واليه رغبة كل راغب وفقنا الله تعالى واياكم لما يحب و يرضى *

﴿ ومن اصحابه ﴾ الجامع وروى عنه شعبة وابن جريج وامثالهما ومع ذلك المقام لزم الامام وروى عنه الكثير من الكلام وسمى به لانه كان له اربعة مجالس مجلس لمعاني القرآن ومجلس لاقاويل الامام من درس الفقه * ومجلس للادب كالنحو ومجلس للمناظرة وغيره ولما مات قعد ابن المبارك على بابه للتعزية ثلاثة ايام *

﴿ عن الامام ﴾ انه قال ماجازيت احدا بسوء ومالعنت احدا ولاغششت احدا *

﴿ وعن ﴾ ابى يوسف كل قول قلناه لم نقل به من عندنا انما كان قولا قاله

اولا ثم

اولاثم تركه فقلنا به *

﴿وعن الحكم﴾ بن هشام قال قلت له هذا الذي تفتينا به صواب قال لا ادري لعله يكون خطاء * وهذا نص منه ان المجتهد يخطئ ويصيب لا كما يقوله المعتزلة وايماء الى ما قالوا من ان المقلد ينبغي ان يعتقد ان امامه على الصواب و يحتمل الخطاء وغيره على خطاء ويحتمل الصواب وهذا في الفروع واما في الاصول فيعتقد ان المخالف مخطئ جزما *

﴿وعن﴾ بكير بن معروف قلت له الناس يتكلمون فيك ولا تتكلم انت فيهم فقال هو فضل الله يؤتيه من يشاء *

﴿وعن﴾ حازم قال كلمت الامام في الزهد والعبادة واليقين والتوكل فقسر لي كل باب على حدة *

﴿وعن﴾ احمد بن مردويه قال ذكر ابراهيم بن شماس ان ابن المبارك ترك الامام فغضب وقال قل لابراهيم ان ثلاثا وثلاثين من كتبه تكذبك *

﴿وذكر﴾ الغزنوي عن الامام الشافعي انه قال اني لاتبرك بابي حنيفة واجئ الى قبره زائرا في كل يوم فاذا اعرضت لي حاجة جئت الى قبره و صليت ركعتين وسألت الله تعالى الحاجة فقضيت *

﴿فصل في فضل الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى﴾

﴿وعن الطحاوي﴾ انه ولد سنة ثلاث عشرة ومائة وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة نسبة الى امه وهو الانصاري البجلي وكان سعد ممن عرض عليه السلام يوم احد فرده لصغره و دعاله * وفي رواية مسح رأسه نزل الكوفة فمات بها وصلى عليه زيد بن ارقم وكبر عليه خمسا *

﴿وذكر﴾ الغزنوي انه روى عنه احمد بن حنبل و يحيى بن معين وعمرو بن محمد

الناقد واحمد بن منيع وآخرون وولاه موسى الهادي ابن المهدي قضاء بغداد ثم الرشيد *

﴿وذكر﴾ مكحول النسفي انه اوصى لاهل مكة بمائة الف ولاهل المدينة بمائة الف ولاهل الكوفة بمائة الف ولاهل بغداد بمائة الف *

﴿وذكر﴾ الحلبي انه مات في شهر ربيع الاول لخمس خلون منه سنة اثنتين وثمانين ومائة *

﴿وذكر الخوارزمي﴾ ان الرشيد مشى امام جنازته وصلى عليه بنفسه ودفنه في مقبرة اهله وقال حين دفنه ينبغي لاهل الاسلام ان يعزى بعضهم بعضا في موته ودفن في مقابر قريش بكرخ بغداد وبقربه دفن محمد الامين وزبيدة رحمهم الله تعالى *

﴿وروى﴾ عنه انه قال لاعرف ان لي سبع مائة بغل وثلاث مائة فرس *

﴿عن بشر﴾ بن الوليد انه كان اوى الى فراشه فاذا رجل يقرع الباب قرعا شديدا فاذا هرثمة بن اعين فقال اجب الخليفة قال قلت هل الى الدفع سبيل قال لا قلت فما السبب قال لا ادرى خرج مسرور الخادم فامرني ان اجيء بك قال فاغتسلت وتحنطت ورحت فاذا انا بالخادم فطلبت منه ان يدفع عني الحضور فابى وقال ادخل الصحن فدخلت فقال الرشيد ادخل فاذا عيسى بن جعفر جالس عنده فلما سلمت ورد السلام قال دعوناك اتدرى لم دعوناك قلت لا قال عنده جارية لا يبيعني ولا يهبني قلت وما تقدرها حتى تمنعها من الخليفة فقال ليس من العدل سرعة العذل اني حلفت ان لا ابيعها ولا اهبها قال الرشيد هل من مخرج قلت يبيع النصف ويهب النصف فيكون لم يبع ولم يهب ففعل عيسى ذلك فاتي بالجارية وقال خذها بارك الله فيها فقال يا يعقوب بقيت واحدة وذلك ان نفسي تنازعني

ان ابيت منها ولا بد من استبرائها فقال اعتقها وتزوجها فان الحرة لا تستبرأ فاعتقها وتزوجها على عشرين الف دينار فدعا بالمال ودفعه اليها ثم قال يا مسرور احمل الى يعقوب عشرين تختا من ثياب ومائتي الف درهم قال بشر بن الوليد فنظر الي وقال رأيت بأسا فيما فعلت قلت لا قال خذ منها حقك العشر قال فاردت ان اقوم فاذا بعجوز دخلت وقالت بنتك تقرئك السلام وتقول ما وصل الي من الخليفة الا المهر فوجهت اليك نصفه والباقي جملته لاحتياجي فاخذ المال واعطاني الف دينار انتهى *

﴿ ولا يخفى ﴾ ان في الخاطر حزازة(١) من قوله فيكون لم يبع ولم يهب بل يكون بيعا وهبة كلاهما لانهما كما يتعلقان بكلها يتعلقان بجزئها نفيا واثباتا وهذا بحسب اللغة * وتعليمه رضي الله عنه مبني على العرف فان بناء الايمان عليه غالبا ومع ذلك لو وهبها للسلطان او باعها وكفر عن يمينه او اهداها اليه بناء على الفرق بينها وبين الهبة كان اولى كما لا يخفى * وبهذا تبين لك فرق بين بين حيل الامام الاول والثاني رحمة الله عليهما فتأمل *

﴿ وروى ﴾ ان الرشيد حلف بالطلاق ثلاثا ان باتت زبيدة في ملكه وندم وتحير فقيل هنا فتى من اصحاب ابي حنيفة يرجى منه المخرج فدعاه فعرض عليه وقال استعمل حق العلم قال كيف انت على السرير وانا على الارض فوضع له كرسي فجلس عليه ثم قال تبيت الليلة في المسجد ولا يد لاحد على المسجد قال تعالى وان المساجد لله. فولاه الرشيد قضاء القضاة *

﴿ اقول وهذا ﴾ ايضا لا يخلو عن اشكال لان يمينه على ملكه بالضم لا على ملكه بالكسر ولا شك ان الاوقاف والاملاك داخلة تحت ملك السلطان لغة وعرفا فالحيلة كانت ان يعزل نفسه ويولي غيره ممن يعتمد عليه في تلك

(١) الحزازة وجع في القلب من غيظ ـ قاموس

الليلة ثم في الصبح يعزل ذلك نفسه ويوليه او كان يطلقها واحدة ثم يتزوجها في الصباح (١) *

﴿ ويروى ﴾ ان الرشيد دعاه ذات ليلة وقال سرق حلي لي واتهمت واحدة من جواري الخاصة وحلفت ان لم تصدقني لاقتلنها قال ابو يوسف فهل لي الى رؤيتها من سبيل قال نعم فدعاها في الخلوة وقال لها اذا سألك الخليفة عن الحلي سرقت قولي نعم واذا قال هاتي قولي ما اخذت ولا تزيدي على هذا ولا تنقصي ففعلت فقال ابو يوسف يا امير المؤمنين صدقت في الاقرار والانكار فسكن غضب الرشيد فقال يحمل الى داره مائة الف درهم فقيل له الخازن غائب فقال انه اعتقنا عن القتل الليلة فلا نؤخر صلته الى الغد * (اقول) وفي هذا ايضا مناقشة ظاهرة وكان الاولى بالسلطان ان لا يقتلها في تلك الليلة ويعتقها او غيرها كفارة عن يمينه ثم قوله ان لم تصدقني يحتمل ان يكون من الصدق او التصديق وكل منهما يحتاج الى التدقيق والتحقيق والله ولي التوفيق *

﴿ وذكر ﴾ ان موسى الهادى رأى جارية فائقة في الجمال فاشتراها بمال عظيم واراد اسقاط الاستبراء وقال الفقهاء لا بد من الاستبراء او الاعتاق والتزوج ولم يحب الهادى التزوج فاحضر ابو يوسف فقال يزوجها الخليفة من بعض خدمه ثم يقبضها ثم يامره بالطلاق فيطلقها بعد قبض الخليفة قبل الخلوة فلا يلزمها العدة فسر به الهادى واجازه بعشرة آلاف درهم *

---

(١) ولا يخفى على احد ان الاعتماد في تفويض الخلافة والسلطنة لا يعتاد حتى على الاخوان والاولاد والله يهدى من يشاء الى سبيل الرشاد والحرة الشريفة خصوصا حرية الخليفة وبنت عمه الكريمه لا يرضى بعار التطليقه فلهذه الاسباب تجويز الامام هو الصواب فلله دره واعطاه جزيل الثواب ١٢ الحسن

﴿ وسئل ﴾ عمن قال ماله في المساكين صدقة ان فعل كذا قال يخرج ماله الى من يثق به ثم يفعل ذلك ثم يرجع في ماله فقال ابو اليقظان عمار مستمليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها واكلوا ثمنها فقال ابو يوسف يالكع اين هذا من ذلك فانهم احتالوا فيما حرم الله تعالى ونحن نحتال في ان لا نحرم ما احل الله تعالى ٭

﴿ الفصل في ما يتعلق بكلامه وحفظه وقضائه ﴾

﴿ وذكر ﴾ الغزنوي عن هلال انه كان يحفظ التفسير والحديث وايام العرب وكان اقل علومه الفقه ٭

﴿ وعن ﴾ علي بن الجعد انه قال العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه انت كلك واذا اعطيته كلك كنت في اعطائه البعض لك على غرور ٭

﴿ وعن ﴾ ابراهيم انه قال لا تطلب الحديث بكثرة الرواية فترمى بالكذب والغنى بالكيمياء فتفلس والعلم بالكلام فتحتاج الى ان تعتذر لكل واحد ٭

﴿ وعن ﴾ يحيي بن يحيى عنه قال كل ما افتيت به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة ٭

﴿ وعن ﴾ ابن سماعة انه كان يصلي بعد ما ولي القضاء كل يوم مائة ركعة وفي رواية مائتي ركعة فلم يتركه بعد ما فلج ٭

﴿ وعن ﴾ الفضيل عنه قال قال لا يبلغ في الفقه الا من ليس له هم الدنيا والآخرة ٭

﴿ وعن ﴾ علي بن الحسين عنه قال قال ما اتيت مجلسا اريد ان اتكبر فيه الا افتضحت ٭

﴿ وعن ﴾ علي بن حجر عنه انه قال آخذ في الفرائض بقول زيد وعلي رضي الله

عنهما فاذا اختلفا اخذت بقول علي لانه صلى الله عليه وآله وسلم قال اقضاكم علي * قلت * ويعارضه قوله عليه السلام افرضكم زيد بن ثابت * والجمع ان زيدا اعلم في هذا الفن بخصوصه من بين الاحكام وعلي جامع لقضاء احكام الاسلام والله اعلم بحقيقة المرام *

﴿ وعن ﴾ ابراهيم بن رستم قال مرض مرضه الذى اصابه فيه البرسام فلما برأ قيل له هل انكرت حفظك قال اما القرآن فنعم واما العلم فكاني انظر فيه كما انظر الى طرق الكوفة انتهى * ولا يخفى ما فيه فان اللائق به ان يكون الامر بالعكس وان هذا من تلاوة الامام الاعظم كل يوم ختمة وكل ليلة ختمة وقد يزيد على ذلك *

﴿ وعن ﴾ خزيمة بن محكمة؟ قال كنت اجالس زفر طرفي النهار واسأله عن المسائل فاذا كررت عليه المسئلة مرة او مرتين وطلبت منه الدليل قال ماهذا الابرام وكان لا يدخل في مسائل الحساب والوصايا والدور ومسائل الحيض وكنت اجالسه لعلمه وزهده فلما طال ذلك جالست ابايوسف وكان جامعا للكل وكان يأتيني بانواع الحجج فلزمته حتى كتبت اماليه انتهى وهذا مما يدل على كمال زفر (١) فانه كان مشتغلا بامور اهم مما ذكر * ولذا قال الغزالى ضيعت قطعة من العمر العزيز في تصنيف البسيط والوسيط والوجيز *

﴿ وذكر الحلبي ﴾ عن الحسن بن زياد قال حج جنا معه فاعتل في الطريق فجاءه سفيان بن عيينة في بير ميمونة عائدا فقال لنا خذوا حديثه فروى لنا اربعين حديثا من حفظه فلما قام سفيان حدثنا بالاربعين حديثا بسنده ومتنه حفظا فتعجبنا من سرعة حفظه مع علته وشغله بسفره * قلت * فكانه كان من رجال

(١) قلت وعلى جامعية الامام ابي يوسف وافضليته كما لا يخفى على الفطن ١٢

؟ ابي خزيمة بن مخلد — لا تليهم

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله * قيل وكان يصوم رجب وشعبان * وما ترك السلطان من خراج ارضه كان يتصدق به *

﴿ وعن ﴾ ابي اسحاق الرازى انه خرج يوما راكبا بغلة في ركابي ذهب فقيل له اتركب في ركابي ذهب وقد نهي عنه فقال اردت ان ارى الناس عز العلم ان ابن الخياط بلغ به جلالة العلم الى هذا القدر حتى يزدادوا حرصا * قلت * هذا تعليل في معرض النص وهو غير مقبول على ان فيه فتنة عظيمة للعامة *

﴿ وعن ﴾ ابي يوسف انه كرر على الحسن بن زياد المسئلة ستة عشر مرة ثم قال الحسن لعلي لم افهمها *

﴿ ومن ﴾ لطائفه انه وقعت بين الرشيد وبين امرأته منازعة فقال الرشيد الخبيص احلى من الفالوذج وعكست زبيدة فدخل هو وهم في هذا الحال فسأل عن هذا المقال فقال القضاء على الغائب لا يجوز فاتي بطبقين منهما فجعل ياخذ من هذا لقمة ومن هذا القمة حتى كادان يأتى عليهما فسأله الرشيد ايهما احلى فقال اصلح الله امير المؤمنين كلما هممت ان احكم لواحد اتي الآخر بشاهد فلما شبع قال الخبيص حلو قال الرشيد قويت حجج الخبيص فقال الخبيص حلو كما قلت لكن لا بمنزلة الفالوذج *

﴿ وحكي ﴾ عن ابن المبارك انه قال خرجت حاجا فدخلت عليه فشكا الى ضيق الحال وقال في جوارى غني اريد ان اتوكل عنه في اموره فقلت اصبر على العلم فانه لا يضيعك فلما قمت من عنده تعلق ذيلي بكوز وسخ فانكسر فتغير لونه فقلت ما الذى اصابك فقال ان هذا الكوز كان للشرب والوضوء لى ولوالدتي ليس لنا غيره فاخرجت دينارا واعطيته اياه فلما رجعت عن الحج رأيته قد جعل قاضيا للقضاة واجرى له كل شهر مائة دينار بالف درهم ودار ذلك الغنى جعل اصطبلا

لدوابه* قيل وكانت له عند الرشيد منزلة رفيعة بحيث يبلغ دار الخلافة راكباً بغلته فيرفع له الستر فيدخل كما هو راكبا والرشيد يبدؤه بالسلام وكان اذا رآه ينشده* جاءت به معتجرا ببرده*

﴿وذكر﴾ الخطيب في تاريخ بغداد عن القاسم بن الحكيم قال سمعته يقول ياليتنى مت على ما كنت عليه من الفقر ولم ادخل في القضاء على اني بحمد الله ما تعمدت جورا ولا حابيت خصما على خصم من سلطان ولا سوقة*

﴿ويروى﴾ ان الرشيد لما جعل الامين ولى عهده في حياته قال ابو يوسف الحمد لله الذى جعل ولى عهد امير المؤمنين من لم يسود صحيفته بالاوزار فبلغ ذلك زبيدة امه فانفذت اليه مائة الف دينار*

﴿قيل﴾ واصحاب الامالى الذى رووها عن ابى يوسف لا يحصون*

﴿فصل في مناقب الامام محمد بن الحسن رحمة الله عليه﴾

﴿هو ابو عبد الله﴾ الشيباني من قرية تسمى حرستى من اعمال دمشق قدم ابوه العراق فولد محمد بواسط سنة اثنين وثلاثين ومائة ونشأ بالكوفة وسمع العلم من الامام الاعظم والاوزاعى والامام مالك والثورى ومسعر بن كدام وروى عنه الامام الشافعى وغيره من العلماء الكرام والمشائخ العظام*

﴿وروى﴾ انه محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز ملك بني شيبان وابو حنيفة نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز اسلم على يد عمر رضى الله عنه*

(وعن وكيع) قال كنا نكره ان نمشى معه في طلب الحديث لانه كان غلاما جميلا

﴿وذكر السمعانى﴾ ان اباه قدم به الى الامام فقال الامام لوالده احلق رأسه والبسه الخلقان ففعل ابوه امتثالا فزاد عند الحلق حسنا وجمالا* وفيه يقول ابو نواس*

فصل في مناقب الامام محمد بن الحسن رحمة الله عليه

﴿شعر﴾

﴿ شعر ﴾

حلقوا رأسه ليكسوه قبحا * غيرة منهم عليه و شحا

كان في وجهه صباح وليل * نزعوا الليل وابقوه صبحا

ولاه الرشيد القضاء حين خرج معه الى خراسان ومات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ومات الكسائي بعده بيومين * وحكى انهما ماتا في يوم واحد فقال الرشيد دفن الفقه واللغة في الري وتشاءم به * ودفن الامام محمد بجبل طبرك والكسائي بقرية رنبويه وبينهما اربعة فراسخ وكان معسكر الرشيد اربعة فراسخ نزل الامام الكسائي في جانب والامام محمد في جانب وقيل في مرثيتهما *

﴿ شعر ﴾

تصرمت الدنيا فليس خلود * لما قد نرى من بهجة ستبيد

الم تر شبانا اذا ما اتلوا البلى * وان الشباب الغض ليس يعود

سيأتيك ما افنى القرون التي مضت * فكن مستعدا للفنا عتيد

اسفت على قاضي القضاة محمد * واذريت دمعي والفواد عميد

واوجعني موت الكسائي بعده * وكادت بي الارض الفضاء تميد

﴿ وذكر ﴾ السمعاني عن هشام بن عبدالله الذي توفى الامام محمد في بيته انه لما حضرته الوفاة بكى فقيل في ذلك فقال اذا اوقفني الله تعالى بين يديه وقال يا محمد ما اقدمك على الري اجاهدا في سبيلي ام ابتغاء مرضاتي ما اقول *

﴿ وعن البويطي ﴾ عن الشافعي اعانني الله تعالى في العلم برجلين في الحديث بابن عيينة وفي الفقه بمحمد بن الحسن رضي الله عنهما *

﴿ وعن ﴾ ابن جبلة سمعت محمدا يقول لا يحل لاحد ان يروى عن كتبنا

الاماسمع اويعلم مثل ماعلمنا *

﴿ وعن ﴾ احمد بن حجاج يقول لم يحمل هذا الكتاب عنى احد اصح مما احتمله البخارى اخذعنى ولم يستقص على احد في السماع كاستقصائه * قلت * لعله اراد به اباحفص الكبير البخارى فان محمد بن اسمعيل البخارى ليس له رواية عن محمد فيما احفظه *

﴿ قيل ﴾ دخل على الامام اول مادخل للعلم قال استظهر القرآن فغاب سبعة ايام ثم جاء وقال حفظته *

﴿ وعن ﴾ الديلمى ان الشافعى قال جالسته عشر سنين و حملت من كلامه حمل جمل لو كان يكلمنا على قدر عقله مافهمنا كلامه لكن كان يكلمنا على قدر عقولنا *

﴿ وعن الشافعى ﴾ مارأيت سمينا عاقلا قط غيره وانشدوا للشيخ سيف الدين الباخرزى البخارى *

﴿ شعر ﴾

يقولون اجسام المحبين نضوة * وانت سمين ليس غير مرائ
فقلت لان الحب خالف طبعهم * ووافقه طبعى فصار غذائ

﴿ وعن ﴾ ابن سماعة قال لاهله لاتسألوني حاجة من الحوائج فان فيها شغل قلبي وخذوا مابدالكم من وكيلى فانه افرغ لقلبي *

﴿ وروى ﴾ انه لما مات ابو يوسف لم يخرج محمد لجنازته فقيل له في ذلك قال لان جوارى ابى يوسف يندبنه ويقلن *

﴿ شعر ﴾

اليوم يرحمنا من كان يحسدنا * اليوم نتبع من كانوا لنا تبعا

وروى عنه انه قال ترك لي ابي ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة عشر الفا على النحو والشعر والباقي على الحديث والفقه وقال اقمت على باب مالك ثلاث سنين *

﴿ فصل فى مناقب الامام عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى ﴾

(ولد) سنة ثماني عشر ومائة وكانت امه خوارزمية وابوه تركيا * قيل كان سبب توبته انه سمع قوله تعالى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق * فقال بلى والله وكان هذا اول زهده * قيل وكذلك هذه الآية سبب لتوبة فضيل بن عياض * مات عبدالله بهيت سنة احدى وثمانين ومائة رحمه الله *

﴿ وعن ﴾ الحسن بن الربيع قال لما حضرته الوفاة قال اشتهى سويقا فلم يوجد الا عند رجل يعمل من اعمال السلطان فعرض عليه فلم يقبل ومات ولم يشرب *

﴿ وعنه ﴾ قال لما حضرته الوفاة قال قد ترى شدة الكلام علي فاذا سمعتنى قلت كلمة الشهادة فلا تردها علي حتى تسمعني اخذت في كلام آخر فانما كانوا يحبون ان يكون آخر كلامهم كلمة الشهادة لقوله عليه السلام من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة * قيل لعبدالله بن المبارك اجمل « لنا حسن الخلق في كلمة قال ترك الغضب * قلت * ولذا قال لما قال بعض الصحابة اوصني يا رسول الله قال لا تغضب *

﴿ وقال ﴾ ابو علي الروذبارى صحبته في طريق مكة فلما دخلنا البادية قال تكون الامير ام اكون انا قلت بل انت قال فمليك بالسمع والطاعة فاخذ المخلاة ووضعها على عاتقه فقلت دعني احمل فقال انا الامير ام انت قلت انت فكنا ذات ليلة اذا اخذ المطر فاخذ الكساء فاظلني وترك نفسه الى الصباح فوددت انى امت ولم اقل كن اميرا فلما اردت الافتراق قال يا ابا علي اذا صحبت انسانا فاصحبه هكذا * ولابن المبارك *

﴿شعر﴾

اذا رافقت في الاسفار قوما * فكن لهم كذى الرحم الشفيق
بعيب النفس ذا بصر . وعلم * عمى القلب عن عيب الرفيق
ولا تأخذ بهفوة كل قوم * ولكن قل هلم الى الطريق
متى تأخذ بهفوتهم تمل * وتبقى في الزمان بلا صديق

﴿ومن كلامه﴾ ان العلماء ورثة الانبياء فاذا كانوا على طمع فبمن يقتدى والتجار امناء الله فاذا خانوا فمن يؤمن * والغزاة اضياف الله اذا غلوا فبمن يظفر على العدو * والزهاد ملوك الارض فاذا كانوا اذا رياء فبمن يتبع * والولاة رعاة الانام فاذا كان الراعى ذئبا فبمن تحفظ الرعية * وقد اشار عمران بن حطان الخارجي الى الفقرة الاخيرة فيما قاله لعبد الملك بن مروان مخاطبا *

﴿شعر﴾

ان انت لم تبق لا صوفا و لا غنما * القيتنى اعظما في قرقر قاع
اخذت رزقي من ربى لتحفظنى * فصرت لى سبعا ايها الراعى

﴿وعن احمد﴾ بن حنبل رحمه الله تعالى عن الحسن قال حضرنا باب سفيان بن عيينة ليلا فقيل هو عند يحيى بن خالد * وقال آخر هو عند جعفر فقال رجل منا يارب ارنا رجلا سوى هذا العلم بين الناس فقال رجل هو ابن المبارك وقال رجل هات غيره فذكرت هذا الكلام لابن المبارك ولم اقل ذكر ولك فقال هو فضيل بن عياض رحمه الله تعالى *

﴿ومن﴾ الاشعث بن شعبة المصيصى قال قدم ابن المبارك علينا بالرقة وفيها هارون فاحتفل الناس اليه حتى تقطعت النعال وارتفعت الغبرة فاشرفت ام ولد للرشيد من برج وقالت من هذا قالوا قدم من خراسان عالم يقال له ابن

المبارك

المبارك قالت هذا هو الملك لا ملك هارون الذى لا تجتمع الناس عليه الا بشروطو واعوان *

﴿ وعن ﴾ ابراهيم بن عبدالله قال كان كتبه التى حدث بها عشرين الفا او احدوعشرون الفا *

﴿ وعن ﴾ اسحاق قال نظرت فى امر الصحابة وامر ابن المبارك فما رأيت لهم عليه فضلا الا بصحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ ومن كلامه ﴾ لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم *

﴿ وعن عمرو بن حفص ﴾ الصوفى قال خرج ابن المبارك يريد المصيصة للغزاء وصحبه بعض الصوفية فقال لهم انتم لكم انفس تحتشمون ان نفق عليكم هات يا غلام المنديل والطست فالقى عليه المنديل ثم قال يلقى كل منكم تحت المنديل ما معه فجعل الرجل يلقى عشرة وعشرين درهما قال فانفق عليهم الى المصيصة *

قال الكردرى يجوز ان يكون من قبيل اخفاء الاحسان على عادة السلف *قلت* ويؤيده انه كان ينفق على الفقراء في كل سنة مائة الف *ويجوز ان يكون من باب الكرامات *ويؤيده ما روى ابن وهب ان ابن المبارك مر باعمى فقال ادع الله ان يرد علي بصرى فدعا فرد الله عليه بصره وانا انظر اليه *

﴿ رد بصر الاعمى ببركة الدعاء ﴾

﴿ ومن كلامه ﴾ من كان فيه خلة من جهل فهو من الجاهلين قال تعالى انى اعظك ان تكون من الجاهلين *ويشير اليه حديث المكاتب عبد ما بقى عليه درهم *

﴿ ومن ﴾ كلامه الرفيع من رفعه الله بطاعته * والوضيع من وضعه الله بمعصيته وقال احب الصالحين ولست منهم وابغض الطالحين وانا منهم *

﴿ ودخل ﴾ عليه ابو اسامة فرأى في وجهه اثر ضر فلما خرج وجه اليه اربعة الآف درهم و رزمة ثياب ورقعة وكتب اليه فيها *

وفتى خلا من ماله * ومن المروة غير خالى
اعطاك قبل سواله * وكفاك مكروه السوال

﴿وقال﴾ صاحب حلية الاولياء ان رجلا من سرخس بعث الى ابن المبارك شيئا عليه خيط فاخذ الهدية ورد الخيط وقال كتب الي في الشئ ولم يكتب الي في الخيط رب عمل يسير يعظمه الله تعالى ورب عمل كثير يصغره الله تعالى *

﴿وروى﴾ انه رجع من مرو الى الشام في قلم استعاره ليرده على صاحبه وسأله رجل عن الرباط فقال رابط نفسك على الحق حتى تقيمها على الحق فذلك افضل الرباط اى في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا *

﴿وسأله﴾ رجل ان تعلم القرآن افضل ام تعلم العلم قال اتقرأ من القرآن ما تقيم به الصلاة قال نعم قال فعليك بالعلم تعرف به القرآن اى معناه والحاصل ان الاشتغال بمعنى القرآن المستفاد من التفسير والحديث والفقه افضل من مجرد تلاوته وكثرة قراءته وهذا معنى قوله عليه السلام فضل العالم على العابد كفضلى على ادناكم * وقال الحبر في الثوب حلية العلماء * ولبعضهم في هذا المعنى *

اعا الزعفران عطر العذارى * ومداد الدواة عطر الرجال

﴿ويؤيده﴾ حديث مداد العلماء افضل من دماء الشهداء *

﴿وذكر﴾ الهمداني عن العباس بن مصعب قال كان ابن المبارك جمع بين الفقه والحديث والعربية واللغة والغريب وايام الناس والسخاوة والشجاعة والتجارة والمحبة عند الناس *

﴿وذكر﴾ محمد بن الحسن البخارى عن الفضل بن دكين ما رأيت قط احسن قراءة منه كان يقرأ على الامام *

﴿وعنه﴾ ان اول العلم النية ثم الفهم ثم العمل ثم الحفظ ثم النشر *

﴿وعن﴾

﴿وعن﴾ محمد بن ابراهيم البهراني ان ابن المبارك املأ هذه الابيات عليه وانفذه الى الفضيل بن عياض سنة سبع وسبعين ومائة *

﴿شعر﴾

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا * لعلمت انك في العبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه * فنحورنا بدمائنا تتخضب
اوكان يتعب خيله في باطل * فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا * وهج السنابك والغبار الاطيب
ولقداتانا من مقال نبينا * قول صحيح صادق لايكذب
لايجتمع بين غبارخيل الله في * انف امرئ ودخان نارتلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا * ليس الشهيدكميت لايكذب

قال فلقيت الفضيل في المسجد الحرام فلما قرأه بكى وقال صدق ابو عبدالرحمن ثم قال وانت ممن يكتب الحديث قلت نعم يااباعلي قال فاكتب هذا الحديث جزاء لحمل الكتاب * ﴿وقال﴾ حدثني المنصور بن المعتمر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال دلني على عمل انال به ثواب المجاهد في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل تستطيع ان تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تفتر فقال يارسول الله اني اضعف عن ذلك فقال عليه السلام فوالذي نفسي بيده لوطوقت ذلك لما بلغت فضل المجاهد في سبيل الله اما علمت ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب لصاحبه بذلك الحسنات *

﴿ويروى﴾ انه كان يقاتله علج فدخل وقت صلاة العلج فاستمهله فلما سجد الكافر للشمس اراد ان يضربه بالسيف فسمع صوتا من الهوى وهو يقول واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا * فامسك فلما فرغ المجوسي قال لم امسكت

عن قصدك فحكى له ما سمع فقال الكافر نعم الرب رب يعاتب وليه في عدوه واسلم واحسن اسلامه *

﴿وعن﴾ عبيدالله بن سنان قال كنت معه ومع المعتمر بن سليمان بطرسوس فصاح الناس النفير فلما اصطف الناس خرج علج رومي يطلب البراز فخرج اليه مسلم فقتله ثم وثم حتى قتل ستة من المسلمين ثم لم يخرج اليه احد فلما رأى ابن المبارك ذلك اوصى الي وقال ان قتلت فافعل كذا وكذا فخرج من الصف فقتله وقتل ستة من الكافرين ثم امتنعوا عنه فغاب ثم نظرته فاذا هو بالمكان الذى كان فيه وكان يحضر القتال ويقاتل ويبلى بلاء حسنا فاذا كان وقت القسمة غاب فقيل له في ذلك فقال يعرفني الذى اقاتل له * ومناقبه كثيرة ومرتبته شهيرة وفى هذا مقنع لارباب الالباب فى هذا الباب *

﴿ فصل فى مناقب الامام زفر رحمه الله تعالى ﴾

﴿وهو﴾ ابن الهذيل بن قيس العنبرى البصرى الكوفي يكنى بابي الهذيل وكان ابوه من اهل اصفهان ولد سنة عشر ومائة(١) *

﴿وعن﴾ ابراهيم بن سليمان كان اذا جالسناه لم نقدر ان نذكر الدنيا بين يديه واذا ذكرها واحدمنا قام عن مجلسه وتركه فى موضعه وكنا نحدث فيما بيننا ان الخوف قتله *

﴿ وقال شداد ﴾ سألت اسدبن عمرو وابو يوسف افقه ام زفر قال زفر اورع قلت عن الفقه سألتك قال ياشداد بالورع يرتفع الرجل *

﴿وعن ﴾ ابن المبارك قال سمعت زفر يقول نحن لا ناخذ بالرأى مادام اثر واذا جاء الاثر تركنا الرأي *

فصل فى مناقب الامام زفر رحمه الله تعالى

(١) قال يحيي بن سعيد زفر ثقة مامون زاهد كذا في المناقب للكردري ـ الحسن

﴿ وعن ﴾

﴿ وعن ﴾ محمد بن عبد الله الانصاري قال اكره زفر على ان يلي القضاء فابى وهدم منزله واختفى مدة ثم خرج واصلح منزله ثم هدم ثانيا واختفى كذلك حتى عفي عنه *

﴿ وعن ﴾ عكرمة قال لما قدم زفر البصرة نقل اليه جامع سفيان فقال هذا كلامنا ينسب الى غيرنا *

﴿ وعن ﴾ ابي نسيم « قال قال لى زفر هات احاديثك اغربلها لك غربلة *

﴿ وعن ﴾ بشر بن القاسم سمعته يقول لا اخاف بعد موتي شيأ اخاف عليه الحساب فلما مات قوم ما في بيته فلم يبلغ ثلاثة دراهم *

﴿ وعن ﴾ وكيع وهو شيخه ما نفعني مجالسة احد مثل ما نفعني مجالسة زفر *

﴿ وعن ﴾ ابي مطيع زفر حجة الله على الناس فيما بينهم يعملون بقوله واما ابو يوسف فقد غرته الدنيا بعض الغرور *

﴿ وعن ﴾ عصمة انه قال قال ما تمنيت البقاء قط وما مال قلبي الى الدنيا ابدا *

﴿ وعن ﴾ يحيى بن اكثم قال رأيت وكيعا في آخر عمره يختلف اليه بالغدوات والى ابي يوسف بالعشيات ثم ترك ابا يوسف وجعل كل اختلافه اليه لانه كان افرغ وكان يقول الحمد لله الذي جعلك لنا خلفا عن الامام ولكن لا يذهب عني حسرة الامام *

﴿ وعن ﴾ الفضل بن دكين قال لما مات الامام لزمته لانه كان افقه اصحابه واورعهم فاخذت الحظ الاوفر منه *

﴿ وعن ﴾ الحسن بن زياد كان زفر وابو داود الطائي متواخيين فترك داود الفقه واقبل على العبادة واما زفر فجمع بينهما *

﴿ وعن ﴾ هلال بن يحيى كان زفر وداود متواخيين وكان يتبع داود فجاء

« نعيم ـ كردرى

داود وقعد على مزبلة ثم جاء زفر وقعد معه *

﴿ وعن ﴾ محمد بن وهب انه كان من اصحاب الحديث وكان احد العشرة الذين دونوا الكتب * مات بالبصرة في اول خلافة المهدی سنة ثمان وخمسين ومائة وفي هذه السنة مات المنصور *

﴿ وذكر ﴾ الحافظ النيسابوری ان رجلا جاء الى الامام وقال لا ادری اطلقت امرأتی ام لا قال لا عليك حتى تيقن بالطلاق * ثم سأل الثوری فقال لا تضرك الرجعة * فسأل شريكا فقال طلقها ثم راجعها * فجاء الى زفر فحكي له الاقاويل فقال اما الامام فقد افتى بالفقه * والثوری بالورع * واما شريك بالحزم فاضرب لكم مثلا ان رجلا شك هل اصاب ثوبه نجس ام لا فقال الامام لا عليك قبل العلم بالنجاسة * والثوری قال لو غسلته لا عليك * و اما شريك فقال بل عليه ثم اغسله *

﴿ فصل في مناقب داود الطائی رحمة الله عليه ﴾

هو ابن نصير الطائي ابو سليمان الامام الرباني كوفي واصله من خراسان *

﴿ وعن ﴾ عبد الله بن داود سأله اسحاق عن اصحاب الامام فقال ابو يوسف ومحمد وزفر وداود وعافية الاودي واسد بن عمرو وعلى بن مسهر ويحيى بن زايدة والقاسم بن معن ثم قال لو ان داود وزن باهل الارض لوزنهم فضلا *

﴿ وعن ﴾ عبد الله السابح انه لما تعبد قال لنفسه يا نفس ان طلبت الدنيا بالقرآن او بالحديث او بالفقه او بالشعر وايام الناس فانت انت وليس بعده الموت * جاء الى خطة وقال ليس شئ احل من هذه الخطة خطها الفاروق رضي الله عنه حين هزم هرمز لاجدادی فباع ثلثيها باربع مائة درهم فعبد الله عشر بن سنة يأكل منها ثم لما مات كان كفنه منها *

فصل في مناقب داود الطائي رحمة الله عليه

﴿قال﴾ الوليد بن عقبة كان له في كل ليلة رغيفان يفطر عليهما فافطر ليلة على شق تمرة ومولاة له تنظر اليه ثم صلى حتى اصبح وصام يومه فلما جاء وقت فطره نظر الى الرغيفين وقال يا نفس اشتهيت في الليلة الماضية التمر فاطعمتك ثم تشتهي الليلة ذلك لا اريتك تمرا ماعشت *

﴿وعن﴾ ابي يوسف اختلفت مع زفر فيما رويت عن الامام فقال بيني وبينك داود فدخلنا عليه فثقل عليه دخولنا لديه لما فيه من الشغل بالعبادة فقلنا له المسئلة فقال كان الامام يقول فيه بقول زفر فكلمناه فيه فرجع الى قول ابي يوسف ثم سأله ابو يوسف عن مسئلة في كتاب الرهن مشكلة فلم يجبه فلما قمنا ناداه ومر فيه مسرعا كالسهم وقال لو لا انه يسبق الى فكرك اني تركت الفكر في مثل هذا ماجئتك ابدا *

﴿وعن﴾ الحسن بن زياد قال دخلنا عليه مع حماد ابن الامام فقال مالي وللناس ثم اخرج حماد اربع مائة درهم وقال استعن بها على حوائجك فانها من كسب الامام لا من كسبي فاستعظم وقال لو كنت اقبل من احد لقبلت منك

﴿وعن﴾ ابي نعيم قال جالس داود مع اهل العربية حتى صار رأسا فيهم ثم مع علماء القرآن كذلك ثم مع المحدثين حتى صار امامهم ثم جالس الامام وتفقه حتى لم يتقدم عليه احد ثم ترك وتخلى للعبادة حتى صار جبلا *

﴿وعن﴾ اسحاق بن منصور قال سألته عن رجل يصلي وهو محلول الجيب قال اذا كان عظيم اللحية فلا بأس به *

﴿وعن﴾ اسمعيل قيل له الا تشتهي الخبز قال ما بين مضغ الخبز وشرب السويق قدر خمسين آية اقرؤها *

﴿وعن﴾ ابن السماك قال اوصاني وقال انظر ان الله تعالى لا يراك حيث نهاك

ولا يفقدك حيث امرك واستحي من الله تعالى في قربه اليك وقدرته عليك *

﴿ وعن ابي الربيع الاعرج ﴾ وقال اوصاني قال صم الدهر وليكن افطارك له الموت وفر من الناس فرارك من الاسد غير تارك لجماعتهم ولا مفارق لسنتهم *

﴿ وذكر الحلبي ﴾ اطول من هذا وقال قال الاعرج اقمت على بابه ثلاثة ايام لا اصل اليه فاذا سمع النداء خرج واذا سلم الامام قام ودخل منزله فصليت في مسجد آخر ثم جئت فلما اراد لانصراف قلت ضيف قال ان كنت ضيفا فادخل فدخلت عليه فمكثت ثلاثة ايام لا يكلمني فلما كان اليوم الثالث قلت جئت من واسط اليك اريد ان تزودني فقال صم الدنيا الى الآخرة قلت زدني قال فر من الناس فرارك من الاسد قلت زدني فقام الى محرابه وقال الله اكبر *

﴿ وذكر ﴾ الديلمي انه سئل عن حديث فقال دعني فاني ابادر خروج نفسي وكان الثوري اذا ذكره قال ابصر امره * قال ابن المبارك وهل الامر الا ما كان عليه هو *

﴿ وعن ﴾ يحيى الحماني وقد سأله عن الدهر قال انما هي ايامك فانظر ماذا تقطعها ﴿ ومن كلامه ﴾ ان العلم العمل فاذا فني العمر في الآلة متى تعمل *

﴿ وروي ﴾ انه كان يحضر مجلس الامام سنة لا يتكلم حيث اراد ان يجرب نفسه انه يقدر على العزلة ثم تخلى للعبادة *

﴿ واتاه ﴾ الفضيل بن عياض يعوده فقال له اقلل من زيارتنا فاني خليت الناس لمجاهده وما ولم يفتح له الباب فقعد فضيل يبكي في الخارج وداود في الداخل فقال له دلني على رجل اجلس اليه قال تلك ضالة لا توجد *

﴿ وقال ﴾ له الحارث بن ادريس عظني قال عسكر الموتى ينتظرونك *

﴿ وقال ﴾ صدقة الزاهد خرج معه في جنازة بالكوفة فقعد في ناحية فجلس

الناس قريبا منه فتكلم وقال من خاف الوعيد قصر عليه البعيد ومن طال امله ضعف عمله وكل آت قريب ومن شغلك عمله عنك فهو شوم وكل اصحاب الدنيا من اهل القبور وانما يفرحون بما قدموا ويندمون على ما خلفوا فما يندم عليه اصحاب القبور فاهل الدنيا فيه يتنافسون وعليه عند الحكام يختصمون *

﴿وعن﴾ محمد بن سويد الطائى رأيته يغدو ويروح الى الامام فلما تخلى للعبادة رأيت الامام جاءه زائرا غير مرة *

﴿وروى﴾ انه في آخر امره جعل ينقض سقوف الدار ويبيع حتى بلغ البوارى وصار حائط داره قصيرا حتى لو ان غلاما وثب منه لسقط على الدار *

﴿وعن﴾ محمد العبدى قال له حماد ابن الامام لقد رضيت من الدنيا باليسير قال افلا ادلك على من رضى منها باقل من ذلك من رضى بالدنيا عوضا عن الاخرى

﴿وكان﴾ سبب علته انه بات بآية فيها ذكر النار فكررها فلما اصبحوا وجدوه قدمات على لبنة *

﴿وعن﴾ الوليد بن عقبة سمعته يقول كم من مسر وربامر فيه هلاكه وكم من كاره امرا فيه صلاحه دنيا ودينا وليس لنا الا الرضى والتسليم والاستكانة والخشوع *

﴿وروي﴾ انه قدم البصرة فاجتمع اليه الناس وقالوا قال ابو حنيفة قدر الدرهم لا يمنع الصلوة فمن اين قاله قال الحمد لله لم يقل الامام شيئا الا سار به في الامصار اراد به قدر الدرهم فكنى عنه بالدرهم *

﴿ويروى﴾ انه مر بزقاق فيه تمر مصفوف فقال للبياع اتعطيني بدرهم رطبا نسية قال لا فرآه رجل يعرفه فقال للبياع هذا كيس فيه مائة درهم فخذه وادركه فان اشترى بدرهم رطبا فكله لك فلحقه وعرض عليه فابى وسمعه

يقول لنفسه لم تساوم من الدنيا بدرهم رطبا وانت تريد الجنة *
﴿ وعن ﴾ ابن المبارك كان داود اذا قرأ القرآن كانه يسمع الجواب من ربه *
﴿ وذكر ﴾ الحلبي عن محمد بن عبد الله بن غير انه مات سنة خمس وستين ومائة في خلافة المهدي *

﴿ فصل في ذكر وكيع بن الجراح الكوفي رحمه الله تعالى ﴾

﴿ قيل ﴾ اصله من نيسابور سمع هشام بن عروة والاعمش وابن عون وابن جريج والاوزاعي والثوري والامام اباحنيفة وابايوسف وزفر * روى عنه ابن المبارك واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم * ولد سنة تسع وعشرين ومائة اراد الرشيد ان يوليه القضاء فامتنع *
﴿ وعن ﴾ يحيى بن اكثم قال صحبته في السفر والحضر وكان يصوم الدهر ويختم القرآن في كل ليلة *
﴿ وشكا ﴾ اليه الشافعي من اصحابه عن سوء الحفظ قال استعينوا على الحفظ بترك المعاصي وانشد *

﴿ شعر ﴾

شكوت الى وكيع سوء حفظي * فاوصاني الى ترك المعاصي
وذاك لان حفظ المرء فضل * وفضل الله لا يعطى لعاصي

وكان يقول ما خطوت للدنيا منذ اربعين سنة ولا سمعت حديثا قط فنسيته *
﴿ وعن ﴾ احمد بن الحواري قلت لاحمد بن حنبل ايما الرجلين احب اليك وكيع ام عبد الرحمن بن مهدي قال اما وكيع فصديقه حفص بن غياث لما ولي القضاء ما كلمه حتى مات واما عبد الرحمن فصديقه معاذ بن معاذ العنبري لما ولي القضاء مازال صديقه حتى مات * توفي سنة ثمان او تسع وتسعين ومائة *

فصل في ذكر وكيع بن الجراح الكوفي رحمه الله تعالى

فصل في ذكر حفص بن غياث النخعي الكوفي رحمه الله

﴿ذكر الحلبي﴾ انه سمع الامام ابا يوسف والثورى * وروى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلى بن المديني واسحاق بن راهويه وغيرهم * اخذ الفقه عن الامام وولاه الرشيد قضاء بغداد فعدل فى حكمه وحبس المرزبان وكيل زبيدة بدين توجه عليه لواحد من المسلمين فالحت زبيدة على الرشيد حتى عزله وولى ابا يوسف محله ثم ولاه الكوفة فمكث بها ثلاثة عشر سنة *

﴿وعن﴾ ابي هشام انه كان جالسا لفصل القضاء بين الخصوم اذ جاء رسول الخليفة يدعوه فقال لا حتى يفرغ الخصوم فلما فرغوا راح اليه *

﴿وذكر الحلبي﴾ ان حفصا مرض خمسة عشر يوما فقال لابنه خذ هذه المائة والخمسين واذهب بها الى العامل وقل له هذا رزق خمسة عشر يوما لقعودى عن الحكم بمرضى وهذه حق المسلمين لا حظ لي فيها *

﴿وعن﴾ الحسن بن سجادة قال قال حفص والله ما وليت القضاء حتى حلت لى الميتة * ويوم مات لم يخلف درهما وترك تسع مائة درهم دينا وكان يقال ختم القضاء به مات سنة اربع وتسعين ومائة وجعل مكانه حسن بن زياد اللؤلؤى *

فصل في ذكر يحيى بن زكريا

﴿يحيى﴾ بن زكريا بن ابى زائدة بن ميمون بن فيروز وميمون اسلامي وفيروز جاهلي مولى عمرو بن عبد الله الوادعي * سمع اباه وهشاما والاعمش وامثالهم * وسمع الفقه من الامام * وروى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما * ولاه الرشيد قضاء المدينة وقدم بغداد وحدث بها *

﴿وعن﴾ على بن المديني انتهى العلم الى ابن عباس في زمانه ثم الى الشعبي في زمانه ثم الى الثورى في زمانه ثم الى يحيى بن ابى زائدة في زمانه *

وعن علي بن احمد قال زكريا ثقة وابنه يحيى ثقة وهو ممن جمع الفقه والحديث *

وذكر المديني الخوارزمي عن صالح بن سهل انه كان احفظ اهل زمانه للحديث وافقهم مع مجالسة كثيرة مع الامام ودين وورع *

وذكر الحلبي عن عبد الرحمن بن حاتم الرازي انه اول من صنف الكتب بالكوفة وانما صنف وكيع على كتبه * ذكر الديلمي عن زياد بن ايوب انه كان على قضاء المداين اربعة اشهر * ومات بها سنة ثلاث واربع وثمانين ومائة وهو قاض لهارون الرشيد وعمره ثلاث وستون سنة * وفيه يقول القائل

شعر

الا ان يحيى علمه الشرع قد احيا * وان مات يحيى فالدعاء له يحيى
فقد ترك الدنيا وقد مثلت له * وقد فاز بالاخرى الذي ترك الدنيا
ونال بما ابدى من الخلق جاهه * ونال بما اخفى من الخالق البشرى

فصل في ذكر الحسن بن زياد اللؤلؤي مولى الانصار الكوفي

روى عن الامام وعنه ابن سماعة ومحمد بن شجاع البلخي وشعبة بن ايوب

روي انه استفتي يوما فاخطأ ولم يظفر بالمستفتي فاكترى مناديا ينادي الا ان الحسن استفتي يوم كذا عن مسئلة فاخطأ فمن كان افتاه الحسن فليرجع اليه ومكث ثلاثة ايام لا يفتي حتى عاد اليه السائل فاعلمه بخطائه ورده الى الحق

وعن محمد بن سماعة انه قال سمعت ابن جريج اثني عشر الف حديث يحتاج اليه الفقهاء *

وذكر انه كان يكسو مما يملكه مما يكسي نفسه وكان لا يفتر من النظر في العلم *

فصل في ذكر الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي

﴿ وكان ﴾ له جارية اذا اشتغل بالطعام او الوضوء او بغير ذلك تقرأ عليه المسائل حتى يفرغ من حاجته *

﴿ وعن ﴾ ابن شجاع انه قال مكثت اربعين سنة لا ابيت الا والسراج بين يدى *

﴿ وذكر ﴾ الطحاوى ان الحسن بن مالك والحسن بن زياد ماتا سنة اربع ومائتين وفي هذه السنة مات الامام الشافعي بمصر رحمة الله عليهم *

﴿ فصل فى ذكر بقية اصحاب الامام ﴾

﴿ فمنهم ﴾ حماد ابن الامام وله من الولد ابو حيان واسمعيل وعمر وعثمان ولى اسمعيل القضاء بالبصرة عن المامون * وروى عن اخيه عمر بن حماد *

﴿ وروى ﴾ ان حمادا كان الغالب عليه الدين والورع والفقه وكتابة الحديث *

﴿ وذكر الامام النسفى ﴾ صاحب المنظومة عن عبيد بن اسحاق ان الحسن ابن قحطبة كان اودع عند الامام ابى حنيفة الف درهم فقيل للامام اتقبل الودائع وفيها من الخطر قال من كان له ابن مثل حماد في الورع فانه يقبل فلما مات الامام جاء الحسن يطلب الوديعة ففتح الخزائن وسلم اليه المال بخاتمه فقال له ارفعها ولتكن عندك فابى فالح عليه فلم يقبل فقال له قبل ابوك وانت لا تقبل فقال كان لابى خلف يعتمد عليه واما انا فليس لى خلف اعتمد عليه *

﴿ ومنهم ﴾ يوسف بن خالد السمتى كان قديم الصحبة وخرج الى البصرة واقبل عليه الناس ثم ترك الدنيا وتخلى لعبادة المولى حتى مات رحمه الله *

﴿ ومنهم ﴾ عافية بن يزيد الاودى الكوفى * وذكر المرغينانى عن محمد بن الحسن والحسن بن زياد ان الامام كان يجل عافية اجلالا شديدا وكان عافية رجلا فقيها فطنا وكان الامام معجبا به واذا تكلم فى مسئلة وعافية حاضر

﴿ فصل فى ذكر بقية اصحاب الامام ﴾
﴿ ذكر حماد ابن الامام ﴾

حكم والحق بالكتاب وان كان غائبا قال لا تعجلوا حتى يحضر عافية [illegible]
حضر ووافق رأيه كتبوه والالا *

﴿ ومنهم ﴾ حيان ومندل ابنا علي العنزى الكوفي ومندل اصغرهما سمع هشام ابن عروة وعاصم الاحول والاعمش وليثا وحميد الطويل وجماعة وسمع الرأى من الامام وتفقه عليه وكان الامام يقربهما ويتلطف بهما *

﴿ وعن ﴾ معاذ بن معاذ قال دخلت الكوفة فلم ار اورع من مندل مات بها سنة سبع اوثمان وستين ومائة فى خلافة المهدى رحمة الله عليه *

﴿ وعن ﴾ ابي هشام قال مرت جارية ومعها سلة من رطب على مندل بن علي واصحاب الحديث حوله فوقفت تسمع فظن مندل انها هدية فقال قدمي الرطب فقدمتها فاكلوا فراحت الى مولاها فاخبرته بالامر فقال انت حرة لوجه الله تعالى *

﴿ ومنهم ﴾ علي بن مسهر الكوفي لزم الامام وتفقه عليه وسمع منه الكثير *

﴿ وعن ﴾ يحيى بن نصير قال قال علي خرج الامام عن الدنيا وهو علي غضبان لانى كنت اجالس الامام بالغدوات وسفيان بالعشيات وكان سفيان يقول لي ماقال الشيخ فاخبره عما ثل وكان يقول الامام لم تاتي رجلا ياخذ منك ولا يحمدك * وفي رواية لم لا تدعه حتى يتعلم بنفسه *

﴿ ومنهم ﴾ القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفي الفقيه صحب الامام وتفقه عليه وروى عنه * ولى قضاء الكوفة بعد شريك ولم ياخذ على القضاء اجرا كان اماما في الفقه بحرا في العربية * روى عن محمد في كتبه كثيرا *

﴿ ومنهم ﴾ اسد بن عمرو بن عامر بن اسلم بن مغيث بن يشكر بن رهم ابو المنذر البلخي الكوفي صاحب الامام وسمعه وغيره * وروى عنه احمد بن حنبل ومحمد

ابن

ابن بكار واحمد بن منيع ولى القضاء ببغداد وواسط من الرشيد ولما انكر من بصره شيأ اعتزل عن القضاء وكان الامام يختلف الى ابيه فى مرضه الذى توفي غدوة وعشيا وتوفي اسد سنة ثمان او تسع وثمانين ومائة رحمة الله عليه *

﴿ ومن اهل مكة ﴾

﴿ ممن روى ﴾ عن الامام عمرو بن دينار وهو تابعى جليل * روى عن سالم ابن عبد الله وغيره * وعنه الحمادان * وسفيان بن عيينة الكوفى سكن بمكة وهو من اجلاء التابعين ولد بالكوفة سنة سبع ومائة كان اماما عالما ثبتا حجة زاهدا ورعا مجمعا على صحة حديثه * سمع الزهرى وخلقا كثيرا * روى عنه الاعمش والثورى وشعبة والشافعى واحمد * مات بمكة اول يوم من رجب سنة سبع وتسعين ومائة ودفن بالحجون وكان حج سبعين حجة *

﴿ ومنهم ﴾ الفضيل بن عياض وهو من كبراء التابعين وزهادهم وعبادهم *

﴿ ومنهم ﴾ جمع اخر من المكيين لم اذكرهم لانهم ليسوا من المشهورين *

﴿ ومن اهل المدينة ﴾

﴿ الامام جعفر ﴾ بن محمد الصادق وكان يسأله ويطارحه وهو تابعى من اكابر اهل البيت * روى عن ابيه محمد الباقر وغيره * سمع منه الائمة الاعلام نحو يحيى بن سعيد وابن جريج ومالك بن انس والثورى وابن عيينة وكذا ابو حنيفة كما ذكره صاحب المشكاة فى اسماء رجاله فيكون من رواية الاقران * ولد سنة ثمانين * ومات سنة ثمان واربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة ودفن بالبقيع بقبر فيه ابوه وجده على زين العابدين رضى الله عنهم *

﴿ ومنهم ﴾ ربيعة بن ابي عبد الرحمن فروخ التيمى ابو عثمان المدني الفقيه المعروف بربيعة الرأى كان يناظره وهو تابعى جليل القدر احد فقهاء المدينة

ومن اهل مكة

ومن اهل المدينة

سمع انس بن مالك والسائب بن يزيد وابن المسيب وروى عنه الثوري ومالك بن انس وسليمان التيمي * مات سنة ست وثلاثين ومائة *

﴿ ومنهم ﴾ مالك بن انس (امام دار الهجرة رضي الله عنه) كان يسأله ويأخذ بقوله سرا ويسمع منه متكرا وهو صاحب المذهب وترجمته معروفة وقيل روى ابو حنيفة عنه ايضا فهو من رواية الاقران او من رواية الاصاغر عن الكبار نظرا الى ان اباحنيفة تابعي دونه *

﴿ ومنهم ﴾ محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي ابو عبدالله صاحب المغازي تابعي مدني رأى انس بن مالك وسعيد بن المسيب وسمع جماعة كثيرة من التابعين حدث عنه الائمة يحيى بن سعيد والثوري وابن عيينة وغيرهم * كان عالما بالسير والمغازي وايام الناس واخبار المبدأ وقصص الانبياء وعلم الحديث والقرآن والفقه قدم بغداد وحدث بها ومات بها سنة خمسين ومائة ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي رحمه الله تعالى *

﴿ ومنهم ﴾ محمد بن زيد بن علي بن الحسين من اكابر اهل البيت رضي الله عنهم *

﴿ ومنهم ﴾ نافع بن عبدالرحمن بن ابي نعيم المقرى امام اهل المدينة * (وحاتم) ابن اسمعيل الكوفي نزل المدينة * و(عبدالعزيز) بن ابي سلمة الماجشون من كبار ائمة المدينة وغيرهم * وهم كثيرون رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ ومن اهل الكوفة ﴾

﴿ سفيان ﴾ بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي روى عنه مصرحا ومكنيا وهو احد الائمة المجتهدين ومن اقطاب الاسلام واركان الدين ومن اكابر التابعين جمع بين الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة وروى عنه معمر والاوزاعي وابن جريج ومالك وشعبة وابن عيينة وفضيل بن عياض * مات

ومن اهل الكوفة

بالبصرة

بالبصرة سنة احدى وستين ومائة رحمة الله عليه *

﴿ ومنهم ﴾ حماد بن ابي سليمان الاشعري استاذه وكان يقول ربما اتهمت رأيي برأي ابي حنيفة واقول بقوله وهو تابعي جليل سمع جماعة من الصحابة فيكون من رواية الاكابر عن الاصاغر كرواية ابي بكر عن عائشة رضي الله عنهما وروى عنه شعبة والثوري * مات سنة عشرين ومائة رحمة الله عليه *

﴿ ومنهم ﴾ محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قاضي الكوفة كان يفتي بقوله مع عداوته له *

﴿ ومنهم ﴾ ابن شبرمة(١) الضبي واسمعيل بن خالد التابعي كان يسأله * (وشريك) بن عبد الله وكان ياخذ بقوله مع عداوته وكان قاضي الكوفة *

﴿ ومنهم ﴾ ابو عبد الرحمن عمر بن ذر من ائمة الكوفة وزهادها كان يسأله ويدعو له في مجلس وعظه * (وليث) بن ابي سليم * (ومطرف) بن طريف * وزكريا بن ابي زائدة * وابنه (يحيى) بن زكريا * وهؤلاء من كبار ائمة الحديث بالكوفة اخذوا عنه وذكروا مناقبه *

﴿ ومنهم ﴾ عاصم(٢) بن ابي النجود من مفاخر الكوفة كان يسأل منه فاذا افتاه قال جزاك الله خيرا فنعم المفرج انت *

﴿ ومنهم ﴾ حمزة بن حبيب الزيات احد الائمة القراء السبعة *

---

(١) قال في الخلاصة وهو عبد الله بن شبرمة ابو شبرمة الكوفي قاضيها احد الاعلام يروي عن انس وابي الطفيل والشعبي وابي زرعة فرد حديث وطائفة وعنه شعبة والسفيانان وابن المبارك وخلق * قال العجلي كان فقيها عاقلا عفيفا ثقة شاعرا حسن الخلق جوادا * قال ابن بكير مات سنة اربع واربعين ومائة ١٢

(٢) مات سنة (١٢٩) — القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

﴿ ومنهم ﴾ الحسن بن ابي عمارة وهو الذى غسل الامام *
﴿ ومنهم ﴾ اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان و (ايوب) بن نعمان الانصارى ابن ... *
﴿ ومنهم ﴾ خالد بن سعيد قرأ عليه الامام وهو يروى عنه ايضا وهذا ايضا من رواية الاكابر عن الاصاغر *
﴿ ومنهم ﴾ ابو بكر محمد بن عياش الاسدى * و (ابو معاوية) الضرير الكوفي * و (جعفر) بن محمد بن بشير بن جرير بن عبدالله البجلي *
﴿ ومنهم ﴾ ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي الحافظ من مفاخر الكوفة فى التاريخ والانشاء وعلم الحديث *
﴿ ومنهم ﴾ عبدالحميد بن عبدالرحمن الحمانى احد حفاظ الكوفة *
﴿ ومنهم ﴾ علي بن حمزة الكسائى و (محمد) بن ابي شيبة (ا) والد عثمان وابى بكر امام اهل الكوفة في الحديث * وخلق كثير ذكرهم الكردري *

﴿ ومن اهل البصرة ﴾

﴿ قتادة ﴾ بن دعامة السدوسي الاعمى الحافظ امام اهل البصرة في التفسير والحديث والفقه * روى عن عبدالله بن سرجس وانس وخلق سواهما * وعنه ايوب وشعبة وابو عوانة وغيرهم * مات سنة سبع ومائة *
﴿ ومنهم ﴾ حماد بن سلمة * و (حماد) بن زيد * وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم * وحكى عن عبدالملك بن ابي الشوارب انه اشار الى قصر عتيق بالبصرة وقال قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة * قال ابن خلكان في تاريخه وكان مذهب ابى حنيفة با فريقية وهى عمدة بلاد المغرب اظهر

(ا) وهو محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسى الكوفي توفي سنة (١٨٢) ١٢

﴿ ومن اهل البصرة ﴾

المذاهب

المذاهب فحمل المعز بن باديش جميع اهل المغرب على التمسك بمذهب مالك وحسم مادة الخلاف واستمر الحال الى الآن في ذلك وكان ما ذكر في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة *

﴿ ومن اهل واسط ﴾

﴿شعبة﴾ بن الحجاج وابو عوانة لوضاح وعبدالعزيز بن مسلم وغيرهم *

﴿ ومن اهل الموصل ﴾

﴿ هارون ﴾ بن عمر الانصاري وعبدالرحمن بن حسن الزجاج * و(عمر) ابن ايوب وغيرهم *

﴿ ومن اهل الجزيرة ﴾

﴿عبدالكريم﴾ ابو امية امام اهل الجزيرة * (ومروان) بن سالم * و(طريف) ابن عيسى وغيرهم *

﴿ومن اهل الرقة﴾

﴿ عثمان ﴾ بن سابق * و(طلحة) بن يزيد و(كثير) بن هشام وغيرهم *

﴿ ومن اهل نصيبين ﴾

﴿حماد﴾ بن عمرو * و(يوسف) بن اسباط * و(ابو اسحاق) الفزاري وغيرهم *

﴿ ومن اهل دمشق ﴾

﴿ الاحوص ﴾ بن حكيم * و(سعد بن) عبدالعزيز * و(شعيب) بن اسحاق وغيرهم *

﴿ ومن اهل الرملة ﴾

﴿ يحيى ﴾ بن عيسى * و(ايوب) بن سويد * و(ضمرة) بن ربيعة وغيرهم *

﴿ومن اهل مصر﴾

﴿يحيى﴾ بن ايوب * و(ليث) بن سعد * و(ابو عبد الله) الشيباني وغيرهم *

﴿ومن اهل اليمن﴾

﴿معمر﴾ بن راشد * و(عبد الرزاق) بن همام امام اهل صنعاء اكثر الرواية عن الامام * و(حفص) بن ميسرة الصنعاني * و(مطرف) بن مازن قاضي اليمن وغيرهم *

﴿ومن اهل اليمامة﴾

﴿محمد﴾ بن جابر الجعفي * و(هوذة) بن خليفة و(ايوب) بن جابر وغيرهم *

﴿ومن اهل البحرين﴾

﴿عيسى﴾ بن يونس *

﴿ومن اهل بغداد﴾

﴿الخليفة﴾ ابو جعفر المنصور ومشمعل بن ملحان من اولاد حاتم بن عدي الطائي نزل بغداد * و(حماد) بن الوليد * و(يحيى) بن سعيد الاموي وغيرهم *

﴿ومن اهل الاهواز﴾

﴿ابو همام﴾ محمد بن الزبرقان * و(سعيد بن) همام الكوفي ولي قضاء فارس * و(عصمة) بن الجراح الفارسي وغيرهم *

﴿وفي﴾ شونيز مقبرة تعرف بمقبرة اصحاب ابي حنيفة فيها خلق لا يحصون *

﴿ومن اهل كرمان﴾

﴿حسان﴾ ابن ابراهيم * و(عطاء) بن جبلة * و(يحيى) بن بكير *

﴿ومن اهل اصفهان﴾

﴿ابو هاني﴾ نعمان بن عبد السلام الكوفي كان على قضاء اصفهان *

﴿ومن اهل حلوان﴾

﴿الوليد﴾

﴿الوليد﴾ الحلوانى*

﴿ومن استراباد﴾

﴿عمار﴾ بن نوح*

﴿ومن اهل همدان﴾

﴿اصرم﴾ بن حوشب * و(القاسم) بن الحاكم قاضى همدان كوفي*

﴿ومن اهل نهاوند﴾

﴿عبدالعزيز﴾

﴿ومن اهل الرى﴾

﴿عيسى﴾ بن ماهان الرازى وجمع كثير*

﴿ومن اهل الدامغان﴾

﴿بكير﴾ بن معروف امام قومس * و(محمد) بن بكير قاضى دامغان*

﴿ومن اهل طبرستان﴾

﴿حكيم﴾ بن زبيد قاضى آمل*

﴿ومن اهل جرجان﴾

﴿عبدالكريم﴾ بن محمد امام اهل جرجان * قال ابو يوسف كان اذا حضر مجلس الامام انتفع اهل المجلس بحضوره وما قدم علينا من خراسان افقه منه وجماعة آخرون*

﴿ومن اهل نيسابور﴾

﴿سفيان﴾ بن قيراط * و(بشر) بن الازهر *

﴿ومن اهل سرخس﴾

﴿خارجة﴾ بن مصعب امام اهل سرخس انفق مائة الف درهم في طلب العلم

ومائة الف على الفقراء وكان الامام يشاوره في الاموال * (وعمارة) قاضى سرخس رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ ومن اهل نسا ﴾

﴿ ابو سفيان ﴾ النسائى قاضى مرو (وعامر) بن الفرات * قال محمد بن يزيد اختلفت اليه فقال لى يوما نظرت في كتب الامام قلت اطلب الحديث فما انظر في كتبه قال تعلمت الآثار سبعين سنة فلم احسن الاستنجاء الا بعد النظر في كتبه *

﴿ ومن اهل مرو ﴾

﴿ الامام ﴾ الشهير ابراهيم الصائغ مفخر اهل خراسان * وابنه (اسمعيل) (والحسن) بن واقد امام اهل مرو * و(النضر) بن محمد * قيل لابن المبارك ما الجماعة قال النضر بن محمد جماعة وحده وكان يفتخر بمجالسة الامام ويقول حدثنى الورع الفقيه الامام *

﴿ ومنهم ﴾ الفضل بن عطية * وابنه (محمد) و(ابو غانم يونس) من كبار الائمة ادرك عمر بن عبد العزيز ووهب بن منبه * و(ابو عصمة) نوح بن مريم الجامع قاضى القضاة بخراسان وهو الذى كتب له الامام شروط القضاء *

﴿ ومنهم ﴾ توبة بن سعيد * و(سهل بن مزاحم) الذى بث علم الامام بخراسان اراده المامون على قضاء مرو وحبسه مدة فلم يقبل فاعفاه *

﴿ ومنهم ﴾ نضر بن شميل النحوى * و(خالد بن صبيح) امام اهل مرو وكان ورعا عابدا لا عابدا * والنضر بن شميل قال بشر بن يحيى رأيته في مجلس ابن المبارك وكان يلقى عليه المسئلة ويقول له عبد الله يا ابا الهيثم اجب فيها وجمع كثير منهم *

﴿ و من اهل بخارى ﴾

﴿ شريك ﴾ بن عبدالله النخعى * و (محمد بن) القاسم الاسدى بخاري الاصل امام اهل بخارى صحب الامام اربعين سنة و (محمد) بن الفضل بن عطيه نزيل بخارى ومات بها وكان استاذ الامام ابي حفص الكبير * و (محمد) بن سلام استاذ البخارى (ا) و (جنيد) بن حسان صاحب انس والحسن البصرى ومحمد بن سيرين *

﴿ ومنهم ﴾ مجاهد بن عمرو القاضي بما وراء النهر العادل في قضايا تقلد بعد ماحبس واوذى واكره وكان ورعا زاهدا * كان ابو يوسف يفضله على اصحابه وقال اسباط ابن النسفي عن ابيه وردعلينا ايام المهدى رسول عنه وسأل مجاهدا عن شيء فلم يجبه فافترى على مجاهد فضرب مجاهداياه الحدثمانين سوطا فاغتم اصحابه على ان الرسول ربما يوه الامر عندالمهدى فبلغ الخبر الى المهدى على طريقه فحسن صنيعه وبعث اليه بمال وخلعة فحضر بذلك المال على باب مسجده واصلح القناطر وفرقه على الفقراء وباع الخلعة وفرق ثمنها على المساكين وارباب السجون *

﴿ ومنهم ﴾ ابو عبيد اسحاق بن بشر البخارى حمل عن الامام الحديث والفقه واكثر عنه الرواية وعن مقاتل بن سليمان نزل بخارى ايام المامون بعد ما اجاب عن مسائل عجز عن جوابها علماء عصره فامر له المامون بمائة الف درهم ودواب وخلع *

(ا) في الخلاصة محدث ماوراء النهر عن مالك و طبقته وعنه البخارى و خلق له مصنفات في كل باب من العلم مات سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى ـ الحسن النعماني كان الله له

ـ ابو عبد الله

﴿ومنهم﴾ عثمان بن عيد المعروف بابى حنيفة * واكثر روايات ثمة بخارى عن اصحاب الامام مثل الامام ابي حفص الكبير فانه تفقه على ابي يوسف ثم على محمد حتى كتب كتبه وروى عنه خلق كثير لا يحصون *

﴿ومنهم﴾ جماعة كثيرة يطول تعدادهم كلهم بخاريون اخذوا الفقه والحديث عن اصحاب الامام * وحكي ان مقبرة القضاة السبعة قريبة من بخارى فيها ام لا يحصون (احدهم) ابو زيد الدبوسى *

﴿ومن اهل سمرقند﴾ ابو مقاتل حفص بن سهل الفزارى ادرك مشائخ الامام كايوب السختياني وهشام بن حيان وغيرهم رحمه الله تعالى *

﴿وروى﴾ ايضا عن عمرو بن عبيد وسعيد بن ابي عروبة ومسعر بن كدام *

﴿ومنهم﴾ نصر بن ابى عبد الملك العتكى من مفاخر سمرقند فى الحديث و الفقه *

﴿ومنهم﴾ اسحاق ابن ابراهيم الحنظلى قاضى سمرقند رحمه الله تعالى *

﴿ومنهم﴾ جمع كثير * وقد حكى ان بجاكرديزة قرية من بلاد سمرقند يقال لها تربة المحمديين دفن فيها نحو من اربع مائة نفس من علماء الحنيفة كل واحد منهم يسمى محمد بن محمد صنف وافتى واخذ عنه الجم الغفير جميعهم اهل سمرقند بهذه التربة * ولما مات الامام الجليل صاحب الهداية حملوه الى تلك التربة وارادوا دفنه بها فمنعوا من ذلك ودفن بالقرب منها *

﴿ومن اهل صغانيان﴾

﴿ابو سعد﴾ محمد بن المنتشر كان الامام يجلسه في الصف الاول من اصحابه ويبدأ بحاجته *

﴿ومن اهل ترمذ﴾

﴿ عبدالعزيز ﴾ بن خالد بن زياد قاضى ترمذ و صغانيان *

﴿ و من اهل بلخ ﴾

﴿ مقاتل ﴾ بن حيان والمتوكل بن عمران من زهاد خراسان كان الامام يمدحه وابو مطيع حكم بن عبدالله سيد اهل بلخ علما وعبادة وزهدا * وابو معاذ خالد بن سليمان احد مفاخر بلخ . والحسن بن سليمان احد كبراء بلخ كان خلف بن ايوب يقول وجدنا عنده للامام شيئا كثيرا وكتبا مصححة * وعصام بن يوسف * ومكي بن ابراهيم من مفاخر بلخ كان تاجرا فصحبه الامام فترك التجارة ولزم الامام حتى صار اماما وجاور بمكة اثنى عشر سنة رحمة الله عليهم *

﴿ ومنهم ﴾ ابراهيم بن ادهم المعروف صحب الامام روى عنه ونصحه الامام وحثه على الجمع بين العلم والعمل *

﴿ ومنهم ﴾ شقيق بن ابراهيم الزاهد العابد الفقيه المجتهد مفخر اهل بلخ بل الدنيا لزم الامام ثم من بعده زفر *

﴿ و منهم ﴾ مقاتل بن الفضل احد ائمة بلخ في الفقه والحديث وكان بلخ وادى الفقه *

﴿ ومن اهل ماتريد ﴾

﴿ ابو نصر ﴾ العياضي المشهور من اصحابنا قال انه لما استشهد خلف بعده اربعين رجلا من اصحابه كل واحد منهم من اقران ابي منصور الماتريدى *

﴿ و من اهل هراة ﴾

﴿ هياج ﴾ بن بسطام امام اهل هراة وكنانة بن جبلة * وابو رجاء عبدالله ابن واقد * قال غسل الحسن بن عمارة الامام وكنت اصب الماء عليه وغيرهم *

﴿ و من اهل قهستان ﴾

﴿ عفين ﴾ الجراح رحمه الله تعالى *

﴿ ومن اهل سجستان ﴾

﴿ عبدالله ﴾ السجزى رحمه الله تعالى *

﴿ ومن اهل الرم ﴾

﴿ ابو معروف ﴾ السجستاني قاضي الرم *

﴿ ومن اهل خوارزم ﴾

﴿ مغيرة ﴾ بن موسى بصرى سكن خوارزم * و(ابو علي قاضي خوارزم وابو الليث) الخوارزمى روى عن الامام محمد بن الحسن *

﴿ واعلم ﴾ ان هذا الذى ذكرناه قد اختصرناه عن مناقب الكردرى وقد قال في آخره فهؤلاء سبع مائة وثلاثون رجلا من مشائخ البلدان واعلام ذلك الزمان اخذوا عنه العلم ووصل الينا بيركة سعيهم واجتهادهم فجزاهم الله خير الجزاء يوم معادهم وخاصة الامام الاعظم * وكل من دعا الامم الى الدين الاقوم * ومما قيل في حقه واصحابه وبه نختتم ونستتم ويكون مسك ختامه *

﴿ شعر ﴾

شيوخ سراج الخلق نعمان كلهم * مصابيح في افق الهدى و رواته
وما حسن الاسلام جمعا مبجلا * الى مفخر الاوهم سرواته
ومن يرقصر اللشريعة عامرا * فهم بروايات الثقات بناته
وما الشرع الا كالحمى حوله الورى * وهم باسانيد الهداة حماته
هو الحي اذا حي شريعة ربه * فدامت له بعد الممات حياته

❊❊❊

بسم الله

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ فائدة جليلة من الفتاوى الصيرفية ﴾

﴿ وذكر ﴾ في المحيط والذخيرة هكذا في تاتارخانيه *

﴿ فصل في بيان آداب الصلوة على الصحابة ﴾

﴿ عند ذكر ﴾ الصحابة لا يقال رحمهم الله ولكن يقال رضي الله عنهم لان في ذكر الرحمة نوع ظن بتقصيرهم فان احدا لا يستحق الرحمة الا باتيان ما يلام عليه والغفران عند توهم العصيان ونحن امرنا بتوقيرهم وتعظيمهم * وفي (عمدة الابرار) فان قيل هل يجوز قول رضي الله عنه للسلف من المشايخ والعلماء * قلنا ذكر في كثير من الكتب مثل التقويم والبزدوي والسرخسي والهداية والبداية وجامع الفتاوى والفتاوى الظهيريه والتجنيس والمزيد وعصمة الانبياء للساغرى وغيرها بعد ذكر الاساتذة او بعد ذكر نفسه رضي الله فلو لم يجز الدعاء بهذا اللفظ ماذكروا في كتبهم وهكذا جرت العادة بين اهل العلم عند ابتداء السبق بهذا الدعاء حيث يقولون رضي الله عنك وعن والديك الى آخره ولم ينكر احد منهم بل استحبوا واستحسنوا الدعاء بهذا اللفظ ويعلمون ذلك للامذتهم فعليه عمل الامة وذلك لقوله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه * ففي الآية ذكر عامة المؤمنين بهذا من الصحابة وغيرهم ولو خصص في بعض النسخ الدعاء بهذا اللفظ للصحابة رضوان الله عليهم لا يلزم ان لا يدعو لغيرهم بهذا الدعاء الا ان يوجد نص او رواية صريحة بانه لا يجوز الدعاء بهذا اللفظ لغير الصحابة رضوان الله عليهم مالم يوجد فلا تسمع لان تخصيص الشيئ بالذكر

لا يدل على نفي ماعداه وهذا الاصل ممهد يعرفه اهل العلم والدراية * هذه الجملة من النسخة التي كتبها والفها استاذ العلماء مولانا شمس الحق والدين قدس الله سره العزيز الا انه كان هنا بالفارسية واني كتبتها بالعربية فقط *

فائدة عجيبة في بيان طبقات الفقهاء

اعلم ان الفقهاء على سبع طبقات

(الفقهاء على سبع طبقات)

(الاولى) طبقة المجتهدين في الشرع كالائمة الاربعة ومن سلك مسلكهم في تاسيس قواعد الاصول واستنباط احكام الفروع من الادلة الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس على حسب تلك القواعد من غير تقليد لاحد في الفروع ولا في الاصول *

(والثانية) طبقة المجتهدين في المذهب كابي يوسف ومحمد وسائر اصحاب ابي حنيفة رحمه الله القادرين على استخراج الاحكام عن الادلة المذكورة على مقتضى القواعد التي قررها استاذهم ابو حنيفة رحمه الله فانهم وان خالفوه في بعض احكام الفروع لكنهم يقلدونه في قواعد الاصول وبه يمتازون عن المعارضين في المذهب ويفارقونهم كالشافعي ونظرائه المخالفين لابي حنيفة رحمه الله في الاحكام غير مقلدين له في الاصول *

(والثالثة) طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالخصاف وابي جعفر الطحاوي وابي الحسن الكرخي وشمس الائمة الحلوائي وشمس الائمة السرخسي وفخر الاسلام البزدوي وفخر الدين قاضيخان وامثالهم فانهم لا يقدرون على المخالفة للشيخ لا في الاصول ولا في الفروع لكنهم يستنبطون الاحكام في مسئلة لا نص فيها على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد بسطها *

(الرابعة)

﴿ الرابعة ﴾ طبقة اصحاب التخريج من المقلدين كالرازى واحزابه فانهم لا يقدرون على اجتهاد اصلا ولكنهم لاحاطتهم الاصول وضبطهم المآخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل ذى وجهين وحكم مبهم يحتمل الامرين منقول عن صاحب المذاهب اوعن احد اصحاب المجتهدين برأيهم ونظرهم في الاصول والمقايسة على امثاله ونظرائه من الفروع * وما وقع في بعض المواضع من الهداية كذا في تخريج الكرخي وتخريج الرازى من هذا القبيل *

﴿ الخامس ﴾ طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسن القدورى وصاحب الهداية وامثالهما وشانهم ترجيح بعض الروايات على بعض بقولهم هذا اوفق للقياس وهذا ارفق للناس *

﴿ السادسة ﴾ طبقة المقلدين القادرين على التميز بين القوى والضعيف وظاهر الرواية والنادرة كاصحاب المتون المعتبرة من المتأخرين مثل صاحب الكنز وصاحب المختار وصاحب الوقاية وصاحب المجمع وامثالهم فانهم لا ينقلون في كتبهم الاقول المردودة والرواية الضعيفة *

﴿ السابعة ﴾ طبقة المقلدين الذين لا يقلدون الاعلى ما ذكر ولا يفرقون بين الغث والسمين ولا يميزون الشمال عن اليمين بل يجمعون ما يجد ون كحاطب الليل فالويل لهم ولمن قلدهم كل الويل * من قواعد المفتي العلام احمد بن كمال *

﴿ فائده نفيسه ﴾

﴿ اصل الجامع ﴾ الصغير (١) للامام محمد بن الحسن ثم كل شيخ من مشائخ

(١) واختلفوا في تصنيف هذا الكتاب قال بعضهم هو من تصنيف ابي يوسف ومحمد روى عنه وقال بعضهم من تصنيف محمد فانه حين فرغ من تصنيف المبسوط امره ابو يوسف ان يصنف كتابا ويروي عنه فصنف هذا الكتاب

المذهب شرحه يعرف شرح ذلك الشيخ بالجامع الفلاني كالجامع البزدوى والجامع السرخسي -والجامع العتابي- والجامع المحبوبي- والجامع الحسامى- والجامع الخانى اي القاضيخان وغير ذلك كجامع ابي اليسر- والجامع البرهانى- والجامع الكشاني للخطيب مسعود بن الحسين الكشاني وغير ذلك مما يطول تعداده وكل ذلك شروح عليه وهو احد كتب ظاهر الرواية الستة وهي (المبسوط) والجامعان اى (الكبير) و(الصغير) و(الزيادات) (والسير الكبير) و (السير الصغير) ويعبر عنها بكتب ظاهر الرواية وبالاصول وبظاهر المذهب ويقابلها كتب النوادر وهى كثيرة *

﴿ ولمحمد رحمه الله ﴾ غير ظاهر الرواية ايضا (الجرجانيات) و(الكيسانيات) و(الرقيات) و(الهارونيات) والكلام فى المباسيط والجوامع الكبيرة والزيادات كالكلام فى الجامع الصغير فكلها شروح على مبسوط محمد وما ذكر معه وهو المعبر عنه بالاصل *

﴿ اعلم ﴾ ان صدر الشهيد حسام الدين عم صاحب المحيط البرهانى اخو الصدر السعيد تاج الدين هو والد صاحب المحيط البرهانى و والد صدر الشهيد هو الامام البرهان الكبير ويعرف بالصدر الماضى وبرهان الائمة الكبير واسمه عبد العزيز بن عمر بن مازة وكان من اكابر جماعة شمس الائمة السرخسى و(من اقران) الامام شمس الاسلام الاوزجندى جد الامام قاضيخان ويقال له ايضا شمس الائمة الاوزجندي واكثر مايذكر بشموس الاسلام وشموس الائمة

تتمة حاشية صفحة (٥٥٩) وعرضه على ابي يوسف فقال ابو يوسف نعم ما حفظ عني ابو عبد الله الا انه خطأ فى ثلاث مسائل فقال ما اخطأت و لكنك نسيت الرواية ١٢ هامش الاصل من شرح قاضى خان للجامع الصغير

جماعة عرفوا بهذا اللقب واشهرهم على الاطلاق (الامام) شمس الائمة محمد بن
ابى بكر السرخسى حتى انه عند الاطلاق هو المراد شمس الائمة وخصوصا
في كتب اصول الفقه * ثم استاذه (الامام الكبير) شمس الائمة ابو محمد عبد العزيز
ابن احمد الحلوائى بفتح الحاء وسكون اللام وبالهمزة قبل الياء على الصحيح
خلافا لما زعم بعضهم من انه الحلوانى بضم الحاء وبالنون و (منهم) شمس الائمة
ابو بكر محمد الزرنجرى ويقال ايضا زرنكرى بالكاف الفارسية وكذلك ابنه
بكر بن محمد الزرنجرى يعرف بشمس الائمة ايضا و (منهم) شمس الائمة
وشمس الائمة الاوزجندى المذكور اولا وهو جد الامام قاضيخان واسمه
محمود وهو ايضا من اعيان جماعة شمس الائمة السرخسى كما تقدمت اليه الاشارة
في الصدر الماضي و (منهم) شمس الائمة الخراز ذكره في تاريخ لخ وربما لقب هو
ايضا شمس الاسلام بخلاف الاوزجندى فان الاكثر لقبه بشمس الاسلام
و (منهم) شمس الائمة البيهقى صاحب الشمائل والكفاية وهى غيرا لكفاية
شرح الهداية * وآخر من علمته لقب بذلك شمس الائمة الكردرى تلميذ
صاحب الهداية وراويها عنه ولا نظنه الكردرى صاحب البزازية فذلك ملقب
بحافظ الدين البزازى وهو صاحب كتاب مناقب الامام ابي حنيفة رحمه الله
تعالى ورضى عنه * ثم من الله تعالى على كاتبه الفقير اليه بان وقع تاريخه عند مباشرة
امامة الحنفية بالمسجد الحرام وكانت مصونة عزيزة اي عزيزة وصح التأريخ
شمس الائمة صلى اداد فاخذه ونظمه بعض الفضلاء وهو القاضى احمد بن عيسى
ابن مرشد رحمه الله وعفا عنا وعنه فقال وارخ صلاة امام الهدى شمس الائمة
صلى اداد واتفق التلقيب بامام الهدى ايضا وهو لقب رئيس اهل السنة من
الحنيفة اعني الامام ابا منصور الماتريدى رحمه الله تعالى ثم نرجع الى تتميم الكلام

(فاقول) والصدر الشهيد حسام الدين اخذ عن والده برهان الأئمة الكبير والشيخ الامام الخطيب مسعود بن الحسين الكشاني و والده اخذ عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي الحسين بن الخضر النسفي عن الشيخ الامام الاجل ابى بكر محمد بن الفضل الكماری البخاری امام بخاری على الاطلاق عن الاستاذ ابى محمد عبدالله السبذموني صاحب الكشف فى مناقب ابى حنيفة رضي الله عنه عن ابى عبد الله ابى حفص الصغير عن ابيه و شيخه ابى حفص احمد بن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى *

﴿ فائده ﴾

﴿ الامام ﴾ ابو منصور الماتريدى رئيس اهل السنة واتباعه من الحنيفة اكثر * والامام ابو الحسن الاشعرى واتباعه من الشافعية اكثر و كان ابو منصور قد تخرج بالامام ابي نصر العياضي ذكر انه لما مات ابو نصر العياضي خلف من اصحابه اربعين رجلا في طبقة ابي نصر الماتريدى فانظر هذا رجل واحد من ائمة الحنفية له من التلاميذ اربعون في طبقة ابى منصور فكم يكون من دون هذا الطبقة * وللامام ابى نصر العياضى ولدان (احدهما) ابو بكر العياضى والآخر ابو احمد العياضى وكان ابو احمد آية حتى قال فيه من قال من الدليل على صحة مذهب الامام ابي حنيفة كون الامام ابي احمد العياضي على مذهبه * و (هذه منقبة عظمى) لابي احمد و تنويه عظيم بشانه * (ولكني) اقول هذا من قائله كتائيد الجبل العظيم بالاوتاد ولو عظمت فعظمة الامام ابي حنيفة فوق ذلك واعلى فهذا الامام ابو عبدالله البخارى صاحب الصحيح يقول ما استصغرت نفسي الا عند يحيى بن معين (١) وفي رواية ذكر غيره و كان يحيى بن معين والامام احمد بن حنبل

(١) كذا في الاصل وفي كتب اسماء الرجال عند على ابن المديني - و ناهيك

وناهيك به يكتبان الحديث عن الامام الحافظ الكبير يحيى بن سعيد القطان
وهو غير ابى عبد الله القطان المتأخر فكانا يكتبان عنه ويستمليانه وهما على
اقدامهما قائمان اعظاما له وهو لا يقول لهما اجلسا من بعد صلاة العصر الى
المغرب بمسجده * فانظر اين يكون محله وهو مع ذلك كان يميل الى اقوال
علماء الكوفة ويتخير من بينها قول ابي حنيفة و يفتى به فمن
هاهنا يعلم مراتب الرجال * وكان مسعر بن كدام الامام
الكبير يقول جعلت اباحنيفة حجة بيني وبين الله تبارك
و تعالى فقال او قيل له لقد استوثقت لنفسك
رضى الله تعالى عنه وعن سائر الائمة وخصوصاً
الاصحاب المتبوعة الاربعة رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين * قد قاله الامام محمد المكي
عبد العظيم صانه العلى الكريم الحنفي
مذهباً و عقيدة هدي لخير
واصاب رشدا فقط *

٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢
٢٢٢٢٢٢
٢٢٢



تم طبعه بحمد الله وحسن توفيقه فى اواخر شهر ربيع الثاني سنة (١٣٣٢) هـ

